

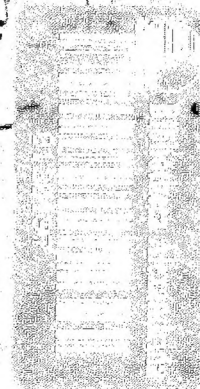
العلامة جرمانوس فرحات

مجمع ودراسة في النحو العربي

بحث المطالب في علم العربية

تأليف

فهرس هجائي بالمواد
للمعلم سعيد الشرتوني
عوامل الإعراب



مكتبة لبنان ناشرون

هذا المعجم

• بحث المطالب بطبعته الجديدة مُعْجَم

وكتاب:

- هو مُعْجَم لآلِه صُدِّرَ بفهرس هجائي لِمَوَادِّ النُّحُو العربيَّة، يُسَهِّلُ الوُصُولَ إِلَى المَطْلُوب.

- وهو مُعْجَم لآلِه دُيِّلَ بِقاموس عن عَوَائِلِ الإعراب، مُرتَّب على حروف الهجاء، وعَوَامِلِ الإعراب ذات شَأْنٍ هامٍّ لِدَارِسِ النُّحُو ومُدْرَسِهِ.

- وهو كتاب لآلِه عَالِجٌ مَبَاحِثِ النُّحُو العربيَّة مِن خِلالِ تَوَظُّعِهَا على ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ كُبْرَى سَمَّاهَا كُتُبًا، تَنَاقَلَتْ: تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ، وَتَصْرِيفُ الأَسْمَاءِ، وَقَوَاعِدُ النُّحُو.

- وَكُلُّ كِتَابٍ مِن هَذِهِ الكُتُبِ تَفْرُعُ بِدَوْرِهِ إِلَى أَقْسَامٍ، والأَقْسَامِ إِلَى أَبْحَاثٍ، والأَبْحَاثِ إِلَى مَطَالِبٍ... مِمَّا أَسْنَهَمَ فِي تَبْسِيطِ الدُّرُوسِ وَتَسْهِيلِ تَنَاوُلِهَا، وَتَقْرِيبِ مَاخُذِهَا، فِي هِنْدَسَةِ مُتَدَرِّجَةٍ مُتَكَامِلَةٍ لِلنُّحُو العربيَّة.

• لَقَدْ عَوَّلْتُ كُتُبَ مَدْرَسِيَّةٍ كَثِيرَةٍ عَلَى «بَحْثِ المطالب»، وَغَرَفْتُ مِنْ مَعِينِهِ مِنْ دُونِ أَنْ تَعْتَرِفَ بِقُضْلِهِ. اجْتَزَّأتُ مِنْهُ فَشَوَّهْتُ بَيْنَمَا حَافِظُ «بَحْثِ المطالب» عَلَى قَوَاعِدِ القَوَاعِدِ، وَتَوَسَّلْتُ تَيْسِيرَ النُّحُو دُونَ الإِخْلَالِ بِشُمُولِ الرُّوِيَّةِ.

• وَيَسَّرَ مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ أَنْ تُعِيدَ نَشْرُ هَذَا الكِتَابِ القَيِّمِ لِقَنَاعَتِهَا بِفَالِدَتِهِ لِلطَّلَبَةِ والأساتِلَةِ والباحِثِينَ، وَلآلِه جِسْرٍ عُبُورَ بَيْنَ نِهَاجَةِ عَصْرِ الانْحِطَاطِ وَبِدَايَةِ عَصْرِ النُّهْضَةِ والانبِعَاثِ.

مَجْمَعُ وَدِرَاسَةِ فِي النُّجُومِ وَالْفَرْقِ
بِحَثِّ الْمَطَالِبِ
فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ

العلامة جرمانوس فرحات

معجم ودراسته في النحو العربيّ

بحث المطالب في علم العربيّة

نائب...

- فهرس هجائيّ بالمَوادّ
- حواشٍ للمُعَلِّمِ سَعِيدِ الشَّرْتُونِي
- قاموس عوامِل الإغْرَاب

مكتبة لبنان ناشرون

مَكْتَبَةُ لُبْنَانِ نَاشِرُونَ شَرِكَةٌ

زقاق البلاط - ص.ب. ٩٢٢٢ - ١١

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتب لبنان ناشرون شركة

الطبعة الثانية : ١٩٩٥

رقم الكتاب 01D120407

طبع في لبنان

فهرس هجائي بالمواَد

٤٧	أفعل التّفْضيل	١٤٧	الاسم الموصول	١٠١	الإبدال
٢٦٤	أفعل التّفْضيل	٥١	اسم التّوَع	١٣٠	اتّصال الحروف
٤٠	التقاء الساكنين	٢٧٩	الأسماء المُلازمة الإضافة	٧١	الأجَوَف [مُعْتَلّ العين]
١٠	ألقاب الحركات	١٩١	الاشتغال	٣٢٦	أحرف الزّيادة
٣٧	الأمر	١٢	الاشتقاق	٣١٥	أحرف القَسَم
٩٤	أوزان الاسم	٢٧٥	الإضافة	٢٤٩	الاختصاص
٢٩٠	البَدَل	٢٧٥	الإضافة اللَّفْظِيَّة	٢١١	أخوات إنّ
١٦٨	البناء	٢٧٧	الإضافة المعنويّة	٥٣	الإدغام
١٦٨	بناء الاسم	١٥٤	الإعراب	٢٥٠	الاستثناء
١٧٣	بناء الفعل	٣٥٢	إعراب الاسم المَخْفُوض	٢٤٦	الاسْتِغَاثَة
١٠٥	تثنية المَقْصُور	٣٤٩	إعراب الاسم المرفوع	٦٦	إسكان حَرَفِ العِلَّة
١٠٥	تثنية المَمْلُود	٣٤٨	الإعراب التّقْديري	١٤٥	اسم الإشارة
٢٧٤	التّحذير	٣٥٣	إعراب التّوابع	٥٠	اسم الآلة
٤١	تحريك الساكن	٣٥٤	إعراب الفعل	٤٩	اسم الزّمان
٢٤٨	التّرخيم	٢٩٥	إعراب الفعل	١٥٧	الاسم الغير المُنْصَرِف
٤٢	تسكين المُتَحَرِّك	٣٤٧	إعراب المُركَّب	٤٣	اسم الفاعِل
٩٤	تصريف الاسم	٣٥٥	إعراب المضارع المجزوم	٥١	اسم المَرَّة
١٠٦	تَصْرِيف الاسم	٣٥١	إعراب المنصوب	١١٧	الاسم المَزِيد
١١	تصريف الأفعال	٣٥٠	إعراب التّوابع	١٥٥	الاسم المُعَرَّب
٦٩	تصريف المثال	٩٨	إعلال الاسم	٤٨	اسم المَفْعُول
٥٧	تصريف المُشْتَقَّات	٢٧٥	الإغراء	١٠٤	الاسم المَقْصُور
٥٦	تصريف المُضَاعَف	٢١٤	أفعال القُلُوب	٤٩	اسم المَكَان
٦٠	تصريف مَهْمُوز العين	٣٠٦	أفعال المَدْح والذّم	١٠٤	الاسم المَمْدُود
٥٩	تصريف مَهْمُوز الفاء	٢٠٠	أفعال المُقَارَبَة	١٢٢	الاسم المَنْسُوب
٦٠	تصريف مَهْمُوز اللام	١٩٥	الأفعال الناقصة	٩٧	الاسم المَهْمُوز

١٠٦	التصغير	٣٢٩	علامات الجَزْم	١٦٧
١٤	تقسيم الأفعال	٣٣٥	علامات الحرف	١٣٩
١٣٦	تقسيم الكلمة	٣٠٨	علامات الحَقْفُص [الجر]	١٦٦
٢٦٠	التَّمْيِيز	٩٦	علامات الرَّفْع	١٦٣
١٧٩	التَّنَازُع	٣٣٣	علامات الفعل	١٣٨
٢٨١	التَّوَابِع	٩	علامات النَّصَب	١٦٥
٣٨	التَّوَكِيد	٣١٨	العَلَم	١٤٣
٢٨٥	التَّوَكِيد	٩	العَوَامِل	٣٣٦
٢٨٥	التَّوَكِيد اللَّفْظِي	٢٠٥	العَوَامِل السَّمَاعِيَّة	٣٣٧
٢٨٦	التَّوَكِيد المَعْنَوِي	٣٢٩	العَوَامِل القِيَاسِيَّة	٣٣٨
٢٠	الثَّلَاثِي المَزِيد	٣٢٤	عَوَامِل المَفْعُول بِهِ	٢٢٤
	جمع التَّكْسِير	٧	الفَاعِل	١٧٤
١١٤	[الجمع المُكْسَر]	٢٩٢	فَتَح هَمْزَة أَنْ	٢٠٩
١٢١	جمع الجمع	١٢٨	الفعل اللازم	١٩
١١٢	جمع المؤنَّث السَّالِم	١٩	الفعل الماضي	٣٠
١١١	جمع المذكر السَّالِم	٢٤	الفعل المُعَرَّب	١٥٦
٣٤٠	الجملة	١٢١	قَلْب حَرْفِ الْعِلَّة	٦٤
	الجملة التي لَا مَحَلَّ	٣٠٢	القلب المَكَانِي	٩٥
٣٤٢	لَهَا مِنْ الإِعْرَاب	٤٦	كتابة الهمزة	١٢٩
	الْجُمْلَة التي لَهَا مَحَلَّ	١٥١	كَسْر هَمْزَة إِنَّ	٢٠٧
٣٤١	مِنْ الإِعْرَاب	٤٤	الكَلِم المُتَصَرِّفَة	١٢
٣٤٣	الجملة الخَبَرِيَّة	٣١	الكلمة والكلام	١٣٥
٣٠٠	جَوَازِم المضارع	١٩٩	كَمْ الاستفهامية	٢٦٦
٢٥٥	الحال	٣٢	كَمْ الخَبَرِيَّة	٢٦٧
٦٣	حَذَف حَرْفِ الْعِلَّة	٣٤	الْكِنَايَات	٢٦٦
٣٣٢	حرف الاستفهام	٣٣	لَا المُشَبَّهَة بليس	٢٠٣
٩	الحركات العربيَّة	٢٣٣	لَا النافية للجنس	٢١٢
٣٠٨	الحروف	٢٣٥	لَات المُشَبَّهَة بليس	٢٠٣
	الحروف التي تُحَذَف	٢٣٣	اللامات	٣٢٨
١٣١	خطًا لَا لَفْظًا	٣٤٤	اللَّفِيف	٩٠
	الحروف التي تُكْتَب	٢٦٩	اللَّفِيف المَفْرُوق	٩٠
١٣٠	وَلَا تُقْرَأ	٢٨٧	اللَّفِيف المَقْرُون	٩٢
٣٢٥	حروف الإيجاب	٢٨٨	المؤنَّث	١٠٥
٣٣١	حروف التَّحْضِيض	١٣٧	مَا المُشَبَّهَة بليس	٢٠٣
	حروف التَّفسير	١٦٣	المبتدأ والخبر	١٨٢

٢٤٩	الثَّنية	٢٢٣	المَفْعول به	١٩	الْمُتَعَدِّي
٢٨١	الثَّغ	٢٣٢	المَفْعول فيه	٢١٨	الْمُتَعَدِّي إلى ثلاثة مفاعيل
١٤٠	النَّكْرة	٢٣٩	المَفْعول له (لأجله)	٦٦	المثال [مُعْتَلّ الفاء]
١٥٤	النَّكْرة المَقْصودة بالنِّداء	٢١٨	المَفْعول المُطْلَق	٨	مَخارج الحروف
٣٨	النَّهي	٢٤٠	المَفْعول معه	١٠٥	المُذَكَّر
١٩٤	النَّوَاسخ	٢٥	المُلْحَقَات	٤٣	المُشْتَقَّات
٢٩٥	نَوَاصِب المضارع	٢٤١	المُنَادَى	٢٧	المَصْدَر
٣٨	نون التَّوكِيد	٥٨	المَهْمُوز	٢٩	المَصْدَر المِيمِي
١٤٢	نون الوَقَاية	١٥٠	المَوْصُول الحَرْفِي	٣٥	المُضَارِع
٦١	همزة القَطْع	١٥	مِيزَان الأفعال	٥٢	المُضَاعَف
٦١	همزة الوَصْل	١٦	مِيزَان الثَّلَاثِي المَجْرَد	١٥٣	المُضَاف إلى مَعْرِفَة
١٠٢	الْوَقْف	١٨٠	نائب الفاعل	٢٧٨	المُضَاف إلى ياء المُتَكَلِّم
		٨٠	الناقص [مُعْتَلّ اللام]	١٥٢	المُعْرَف بِأَل
		١٣٤	النَّحْو	١٤١	المَعْرِفَة

بسم الله الهادي

الحمد لله الذي شرف منزلة الموضحين مسالك الهداية . واجزل ثواب الكاشفين بالبحث
مغالطات اهل الغواية . وأثر المسددين الى مطالب الكمال بخصوص العناية . لينسجوا ما رشح في
الاذهان من المبادي الواهنة الواهية . ويستأصلوا ما تأصل في الخواطر من آراء ومذاهب عن
الحق نائية . فأماطوا عن وجوه الأضاليل براقع التسمويه . وهدوا الى صراط الصواب باجلّ مقال
واجلي تنبيه

أما بعدُ فان اقبال السواد الاعظم من طلبة العربية . على بحث المطالب با كورة التصانيف
النصرانية . نظرًا الى قرب موطنه . وعذوبة مورده . واحتوائه لباب كتب المتقدمين . وانطوائه
على خلاصة تأليف المتأخرين . أقبل باصحاب المطبعة الكاثوليكية الفضلاء . ان يتفهم به وهو من
رونقه في اكمل بهاء . وحيث علموا ان اعتوار الاقلام له بالنسخ . بل تداولها اياه بالمسخ والسخ .
فما يربني على قرن ونصف قرن شوه كثيرًا من محاسنه . وكسر جانبًا من صحاحه في محاصنه . ونثر
من عقد بلاغته فرائد . وأذهب منه جلائل فوائده . تقدموا اليّ ان اقرم ما تأود من عبارته .
واجبر ما تكسر من صحيح صياغته . وأضيف اليه اهم ما غس الحاجة الى معرفته . منكبا عن المذاهب
الغريبة مطرحا الضعيف من الآراء . جاريا مجرى المؤلف في اطراح التعليل وان ذكره جماعة من
الاجلاء . فلم استطع الا الاجابة جوابا . ولم أر غير التلبية صوابا . لم يثبطني عن اقتحام هذه المهمة .
ما يعوزني من ثقب فطنة وعلو همّة . ولا وزعي ما يقتضيه من دقة انتقاد . تعجيص عبارة مسها
الفساد . وان كنت في جملة القاصرين . ومن عداد المستفيدين . فاني اول ماشق لباذخ التشرف
بخدمة اجل مؤلف لقدوة علماء زمانه . ورحلة فضلاء أوانه . بل الجوهرة التي توجت بها هامة
الأمة المسيحية . وتلا لأسنائها في الآفاق العربية . السيد جرمانوس فرحات (١) المتصدر في أندية
الأدب . مطران الأمة المارونية في مدينة حلب . فأنفقت في ذلك من الزمن ما جادت علي الشواغل .
ولم أضن عليه من التنقيب بما اصابه عند تقاسم المواضيع والمسائل . حتى جردته عن كل ما ظهر لي ان

(١) ولد رحمه الله بحلب سنة ١٦٧٠ وترهب سنة ١٦٩٤ في دير القديس اليشاع
النبي بناحية طرابلس الشام وأقيم مطرانا على حلب سنة ١٧٢٥ واستأثر الله به في ٩ غور
سنة ١٧٣٢ فجملة عمره ٦٢ سنة انفق جلّها في اعمال جملة مصداق قول القائل
كفل الثناء له برّد حياته لما انطوى فكأنه منشور

مقدمة للمصحح

المؤلف رحمه الله لا ينزع الى مثله . بل يأنف ان يقلل نذره في ظله . وادخلت مكان ذلك كلاماً
 اختلف بكلامه . وجاء وافياً بالفرض على اتم مراعاة . وقد علقت عليه حواشي تتكفل بتفصيل مجمله
 وجلاء مبهمه وحل مشكله . مع بيان وجهه واطهار محمله . وتجميع ما لم يتيسر في المتن ذكره .
 ولم يتها فيه حصرة . حتى نحيل لي ان المؤلف رحمه الله لو بعث ورأه . لبارك هذا الخادم واكرم
 ملقاه . فهو ابرأ عهداً من جل ما يقدح في شرف كتابه . واجل قدراً من ان تغوته معرفة
 خطائيه من صوابه . كيف لا وهو مرجع المحفل الصربي . وخطيب المنبر النعوي . فهيات ان يكون
 قد طغى قلعه الا في مواضع لو اعاد النظر عليها . او التفت بعين الاتقاد اليها . لكان سداً ما وقع
 ثمة من الخلل . وتدارك ما حدث هنالك من الزال . اقول وحاش الله ان يغض ذلك من فضله
 الطامي . او يضع من قدره العالي . في جنب ما له اثنائه الله من غرر الرسائل البديعة . ودُرر
 التصانيف الشريفة الرفيعة . والتحقيقات اللطيفة الجملة . والتقريرات الشريفة المهمة . شأن
 العلماء من قبل ومن بعد . فهذا القاموس كم أخذ فيه على المجد . وهذه الفية ابن ما لك . كم التوت
 فيها المسالك . لكن ابى الفضل ان تنزل بهما تلك المطاعن عن منصة الشرف والكرامة . او
 تحطهما عن مقام الامامة . فان لهما في جنب كل سنية حسنات . وقبالة كل زلة بدائع وآيات .
 قلت ورب غير خير بطرائق التعليم . يدعي اني لم اتوفر على هذا المؤلف الحري بالتعظيم . بما زدت
 في هذا الكتاب ونقصت . وقدمت . وأخرت . ونقمت . وهذبت . ويقول كان الحقيق بي ان اترك
 المتن على ما الحقت به الأقلام . من عيوب الأغلاط وُعرر الأوهام . واجترى بحاشية تسد خلل
 الكتاب . وتكشف عما فيه من الاضطراب . توهم ان في ذلك رعاية لحرمة المؤلف وفائدة الطلاب .
 اقول وحسبي من دفع ذلك الاعتراض ان تلحج بصبرة صادقة . وتأمل فكرة حاذقة . فحي ولا
 ريب تنقطع بانه على ضد المرام من الوجهين . ومناف للفرض من الطرفين . ألا متى لاق ان يكون
 كتاب التعليم مجال مناظرة . وموضع مناقشة ومشاجرة . يضطرب فيه الطالب . ويضل
 بين تباين المذاهب . هذا وانا اسأل ممن صفا عن التخليط علمه . وسلم من حلة الوهم فهمه .
 ان يستر بذيله عواري . ويقل بفضل عثاري . والله استهدي سبيل الصواب . فهو نعم العادي
 واليه المآب



الحمد لله الذي اصلى بكلمته الانفس المختلة . واعرب بقدرته الفعالة عن
الافعال السالمة والمعتلة . واشتقت مفعولاته المحدثه بامر من العناصر النحلة .
بعد ابراز تلك الجواهر العقلية الغير المضحكة . و اضاف الاستقصات بعضاً الى بعض
اضافة متداخلة غير متبلبة ولا مضلة . والسجود لابنه يسوع المسيح الوحيد المتجسد
باقدر حلة . الذي ارسله رحمة للعالمين وخلاصاً من الجبرية والزلة . والتقديس
للروح القدس الذي يدبر الكائنات باحسن خلة . والتعظيم للثالوث الاقدس رب
الذات الواحدة والسلطة المذلة

اما بعد فيقول المفتقر الى ربه . اسير وصمة ذنبي . جبرائيل بن فرحات القس
الراهب الحلبي الماروني الحقير . المنضوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين المتوشحين باسم
القدس انطونيوس الكبير . لما رأيت اقبال المستفيدين من المسيحيين منصباً نحو
معرفة القواعد العربية . والاصول النحوية . لكن يدهم تقصر عن الوصول الى
غايتها لاسباب . توجب الاضراب . عن الانصباب . وتقرن الاكفاف . بالانكفاف .
جذبني عند ذلك بد الغيرة الاخوية . جذب حنين الطبيعة الابوية . الى احالة الحال
المعجم . وازالة الامر المهم . فانقدت طائعاً نحوها بعد امر الامر المطاع . وسؤال
من يحق له مني الاتباع . فمددت حينئذ يداً قد غلها عجزها . وحلها رمزاها . ومدتها
ردّها . وردّها مدّها . فابتدرت كاشفاً عن محيا العربية ذاك القناع الذي كان
مسدولاً لامر ما . حيناً ما . وانشأت مؤلفاً ينطوي على مقدمة وثلاثة كتب
وخلقة . وجمعت فيه ما تفرّق من القواعد العربية . تصريفاً ونحواً في كتب متعددة .

واثبت منها ما اثباته يلزمنا . ونبذت عنا ما هو غريب منا . فلهاذا لا تصدق
 المعارض الواقف على موضوعنا . والمختبر مشروعا . بل قل له : كل يقتات بما
 يكفيه . وصاحب البيت ادري بالذي فيه . واهملت التعليقات المملة . والاعتراضات
 المملة . لما رأيت ابن الحاجب قد حجب الافهام برواياته . وابن هشام قد هشم
 الاوهام بإيراداته . وابن مالك قد ملك الاذهان بزياداته . فما هي إلا زيادة
 تدقيق . وثيق تحقيق . او ان لهم في ذلك غرضاً لا يشملنا . ولازماً لا يلزمنا .
 ولهذا هم في وادٍ ونحن في وادٍ . وكل منتدٍ يختص بنادٍ . والى يجيب المرء بغير
 منادٍ

فتلخص اذاً مما لخصناه ونصصناه . ان المقصود من تأليف ما ألفناه
 وإلفناه . ثلاثة امور : الاول ازالة تعقيد العبارات المبهمة . الثاني ضم جميع ما
 تلزمنا معرفته من هذه الصناعة في مؤلف واحد بوجه الاختصار . الثالث ايراد
 شهادته من الكتب المقدسة حسب الامكان . وسميته بحث المطالب . وحث
 الطالب . والمقصود منه نفع اولاد المسيحين لئلا يتغربوا فيتعربوا . ولئلا يتعبوا
 فيتعربوا . ولئلا يصرفوا الزمان باسهاب باطل فينصبوا . فالمامول اذاً من الطلبة
 المستفيدين منه ان يتلقوه بوجه القبول . ولا يستكثروا القول . لانه خلاصة قد
 تنقت من بين قلائد الفوائد بكثرة يعمل . ووردة قطفت من بين شوك الزوائد
 بكثرة يحل . نسأل الله ان ينفع به طالبيه . ويفيد به افئدة راغبيه . لانه ارحم
 الراحمين . آمين



المقدمة

في احوال الحروف الهجائية والحركات العربية وفيها بحثان

البحث الاول

في احوال الحروف الهجائية وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الحرف وكميته واجماله

الحرف في اللغة (١) الطرف وفي الاصطلاح صوت معتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين . ويُسمى حينئذ ذلك المقطع حرفاً هجائياً

(١) أي أن واضع اللغة قد خصَّص الحرف بالدلالة على طرف الشيء . واللغة من حيث هي لغةٌ في الفاظٍ تُستعمل للتعبير عما بالضمائر من الأغراض . وأما علم اللغة فهو علمٌ يبحث فيه عن مفردات الالفاظ الموضوعية من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة كما يظهر ذلك من كتبها كالقاموس والصباح حيث تُذكر الكلمة وتُتبع بمعناها أو بمعنىها أو بمعانيها إن كانت من اللفظ المشترك (وهو ما وضع لمعنيين فأكثر كالحال والعين) فيقال مثلاً صَحَّه الصيف كمنع وضرب اذاب دماغه . وهو كافلٌ بضبط كل كلمة ليس لها عند التصريفيين قياس تنطبق عليه حتى كأنه متممٌ للصرف الذي استنبطت قواعده من تتبع لغة العرب أي ما وضعوا من الالفاظ المفردة فهو والصرف إلفان متلازمان . ويؤخذ مما ذكر أن موضوع المفرد الحقيقي وغايته الاحتراز عن الخطأ في حقائق الموضوعات النغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية . ومن أسى منافعِه أنه يُلقى إلى صاحبه بأزمة النثر والنظم

والاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع شيء كاتفاق أهل الصرف على وضع الحرف للصوت المعتمد على مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين ومن هذا القبيل أسماء جميع العلوم وما يضعه أهل كل علم من الأسماء كاليسط والمقام عند الحساب والمجاز والكناية عند البيايين . وإنما قيل وضع لأن ما نقلوه عن معناه اللغوي إلى ما يلبسه بوجه ما صار يدلُّ عليه بقوة العرف بلا قرينة

فحروف الهجاء العربية اذًا ثمانية وعشرون حرفًا (١) أولها الالف وآخرها الياء
تجمعها هذه الكلمات : ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
وُجمعت كذا لسببين . احدهما مراعاة حساب الجمل لانه من الالف الى
للطاء المهمة حساب الآحاد . ومن الياء الى الصاد المهمة حساب العقود .
ومن القاف الى الظاء المعجمة حساب المئات . والغين المعجمة بمعنى الالف (٢)
والثاني متابعة اللغة السريانية التي وجدت فيها هذه الكلمات مرتبةً على وفق
الحساب المذكور

المطلب الثاني

في مخارج الحروف الهجائية

ان شئت ان تعرف مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه الهمزة في اوله وأصغ
اليه فيحيث ينقطع صوته فهناك يكون مخرجه نحو إخ إذ إش وما اشبه ذلك
وهذه قاعدة تميز بها مخارج الحروف بعضها من بعض
وسم الحرف باسم مخرجه كحروف الخلق وغيرها

(١) هذا على مذهب من يقول ان الهمزة والالف حرف واحد أو يدخل الهمزة
تحت الالف من وجه أنها تُصوّر بالالف وتسمى ألفاً عند سرد الحروف في التهجئة
(٢) مراده أن الغين المعجمة يُدَلُّ بها على الالف كما يُدَلُّ بهذه العلامة + عند الحساب
على الجميع . فهي على حد ما تداوله النحاة واهل اللغة من قولهم هذا بمعنى هذا اي ان احدهما يدل على
ما يدل عليه الآخر . فالغين عند من يستعمل الحروف للدلالة على الكم كالألف عند من يستعمل
الأرقام فيكون مدلول غ كم مدلول (١٠٠٠)

في احوال الحروف والحركات

المطلب الثالث

في الحروف الشمسية والقمرية

اعلم ان الحرف الشمسي هو ما اختفت فيه لام التعريف فيكون حينئذٍ مشدداً . وعدته اربعة عشر حرفاً وهي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . تقول التراب والثور والدار وما اشبه ذلك باخفاء اللام والحرف القمري هو ما ظهرت معه لام التعريف فيكون حينئذٍ مخففاً . وعدته اربعة عشر حرفاً ايضاً وهي ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه وي . تقول الارض والباب والجل وما اشبه ذلك باظهار اللام تنبيه . الحرف المنقط يُسمى معجباً والغير المنقط يُسمى هملاً

البحث الثاني

في الحركات العربية وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تعريف الحركة وعلاماتها خطأ

الحركة في اللغة التحوُّل والانتقال وفي الاصطلاح ما به يتقوم الحرف على النطق به (١)

وانواعها ثلاثة ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ
فالضمة هذه علامتها ُ والفتحة هذه علامتها َ والكسرة هذه علامتها ِ
فترسم الضمة والفتحة من فوق الحرف والكسرة من تحته
واذا تضاعفت الحركة سُميت تنويناً

(١) وعُرِفَتْ ايضاً بانها كيفية عارضة للصوت . والمعنى انما حالة تنطأ على الحرف بين ضمٍّ وفتحٍ وكسرٍ

فهذه علامة تثوين الضم - وتثوين الفتح - وتثوين الكسر -
والحرف الساكن هذه علامته -

والهمزة نوعان قطع ووصل (١)

فهيمزة القطع هذه علامتها - فان كانت حركتها كسرة وضوت بالالف
تكتب من تحت الحرف والالف فوق الحرف
وهيمزة الوصل هذه علامتها -
والحرف المشدد هذه علامته - وتسمى تشديداً

ومتى كان بعد الهمزة (٢) المرسومة الفاء فاحذفها وضع على الهمزة هذه
العلامة - نحو آمن وتسمى مداً او مدة

المطلب الثاني

في القاب الحركات

الالقاب جمع لقب وهو تسمية الشيء باسم يميزه عما يقع فيه من الاشتراك
الاتفاقي

فالقاب هذه الحركات قسمان قسم يستعمل في البناء وقسم يستعمل في
الاعراب

فالقاب البناء ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ
والقاب الاعراب رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ
والحركات التي في حشو الكلمة لها القاب البناء

(١) قوله قطع ووصل اما على حذف مضاف طرح فراراً من التكرار او على تأويل
المصدر باسم المفعول كاستعمال اللفظ والقول والاستعارة بمعنى المفعول والمقول والمستعار
وكلاهما وجه لا يتجه اليه انتقاد وقد وقع مثله في كلام الخُضري كما ستري في حاشية اماكن
همزة الوصل

(٢) وانما قال بعد الهمزة فحرزاً من العكس فان كان نحو الخضراء فلا ترسم المدة
لانها للدلالة على الالف وهي موجودة

الكتاب الاول

في تصريف الافعال وفيه ثمانية اقسام

القسم الاول

في انواع الافعال ومتعلقاتها وفيه سبعة ابحاث

البحث الاول

في معرفة التصريف وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في مستنبط التصريف

قال الشيخ يحيى في رسالته المسماة بارتقاء السيادة ان العرب المأخوذ عنهم اللسان العربي الموثوق بعريتهم هم بنو قيس وقيم وأسَد وهذيل وبعض الطائيين . ولما ظهر المسلمون في دهر السماناة بعد سيدنا يسوع المسيح المخلص لذكرو السجود استنبطوا لهذه اللغة صناعة يعرفون بها صحيحها من فاسدها وهي التصريف والنحو

قال يحيى المذكور في الكتاب السابع من رسالته المقدم ذكرها ان اول من استنبط التصريف معاذ الهراء (بفتح الهاء وتشديد الراء) قال ابن سلامة المارديني في رسالته المسماة بحسن التوفيق ان التصريف لم يزل مندرجاً في النحو حتى ميزه وفرده ابو عثمان المازني وله التقدم في التعلم على النحو . لان الذي لا يعرف المفردات لا يعرف الاعراب الذي هو تغيير في اواخرها (١)

(١) اي لانه لا بد ان تسبق المعرفة بذات المفرد المعرفة بحاله في التركيب فمعرفة ان رجلاً مثلاً اسم مفرد متسكن وان مثناه رجلاًن وجمعه رجال والنسبة اليه رجلي ومصفرة رجيل يجب ان تتقدم على معرفة حاله في التركيب

الكتاب الاول

المطلب الثاني

في تعريف التصريف

التصريف في اللغة التغيير وفي اصطلاح التصريفيين تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها (١) كتحويل الضرب مثلاً الى ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وإِضْرِبْ وغير ذلك من المشتقات

المطلب الثالث

في الكلم المتصرفة

موضوع التصريف الالفاظ ويختص بالافعال المشتقة والاسماء المتمكنة اي
الحرية

فتصريف الافعال يكون باشتقاق بعضها من بعض . وتصريف الاسماء يكون
بتثنيها وجمعها ونسبتها وغير ذلك مما سيرد بيانه

البحث الثاني

في الاشتقاق واصله وفيه مطلبان

المطلب الاول

في اصل الاشتقاق

ذهب الكوفيون الى ان الفعل الماضي هو الاصل في الاشتقاق . وذهب
البصريون الى أن المصدر هو الاصل في الاشتقاق . وكل حجج لا يليق بنا ايرادها

(١) اعلم أن التصريف سواء كان في الفعل او في الاسم لا يخرج بالكلمة عن المعنى الذي
مُخَصَّت به وانما يُغَيِّرُ جهة ذلك المعنى كما هو الأمر بين القيام وقام . فالقيام يدل على حدث وهو
الاتصاف ولا يدل على فاعل صدر هو عنه ولا زمان وقع فيه فاذا نُصِدَت الدلالة مشلاً على
صدور ذلك عن فاعل في الزمان الماضي حول الى صيغة الماضي وقيل قام . وكذا الامر بين
كتاب وكتابين وكتب حيث لم يقع تحويل عن المعنى الاصلي بل زيادة في العدد كما لا يخفى

في تصريف الافعال

والاصح ما ذهب اليه البصريون لكون مدلول المصدر واحداً وهو الحدث .
ومدلول الفعل متعدداً وهو الحدث مع الزمان . والواحد قبل المتعدد (١)

المطلب الثاني

في تعريف الاشتقاق

الاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء . وفي الاصطلاح ما قاله صاحب المراح
وهو ان تجد بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى . كضرب فعلاً ماضياً فانه
مشتق من الضرب مصدراً لحصول المناسبة المعروفة بينهما (٢)



(١) اعلم ان الغرض من الاشتقاق انما هو اثبات ان بعض الالفاظ اصل لبعض يُعرَف ارتداد
للمأخوذ الى المأخوذ منه وهو يحصل سواء قدر ان المصدر هو الاصل ومنه تفرع الفعل او ان
الفعل هو الاصل ومنه أُخذ المصدر واما ما ثار بين البصريين والكوفيين من الخلاف في هذه
المسألة فليس وراءه من الفائدة ما يُعَدُّل بما تكلفوه من الاعتراض والدفع ودفع الدفع كما هو
مبسوط في كثير من كتب الصرفيين

واعلم ان محل الخلاف المصدر المجرد واما المصدر المزيّد فلا خلاف في كونه مشتقاً لا مشتقاً
منه واشتقاقه قيل من المصدر المجرد وقيل من الفعل المزيّد

(٢) الاشتقاق على ثلاثة انواع صغير وهو الذي اقتصر عليه المؤلف رحمه الله اذ هو المراد
دون النوعين الآخرين وهما الكبير وهو ما جمع بين المشتقين فيه تناسب معنوي لا ترتيبى كجيد
مشتقة من الجذب وطسم من الطمس ودرج من الدرّج واكبر وهو ما جمع فيه بينهما التناسب
في الخرج والمعنى نحو نعتى من النهق . واعلم ان الاشتقاق من اسماء الاجناس المصادر مقيس ولما
من اسماء الاجناس غير المصادر فسموع كتربت يده من التراب واستنجر الطين من الحجر
وخيم القوم من الخيمة وتجوهر من الجوهر وذهب من الذهب وفصّض من الفصّة

البحث الثالث

في متعلقات الفعل وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تقسيم الافعال

الافعال ثلاثة مجرّدة ومزيدة وملحقة (١)
 فالمجرّدة ثلاثة كَنَصَرَ ورباعية كَدَخَرَجَ
 ونعني بالمجرّد ما تكون حروفه كلها اصلية
 ثم الفعل المجرّد اما سالم او غير سالم
 فالسالم ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمز والتضعيف
 وغير السالم اما صحيح او معتل . فالصحيح ما خلا من حروف العلة فقط .
 والمعتل ما كان في حروفه الاصول حرف علة
 وحروف العلة ثلاثة الالف والواو والياء
 والافعال للمزيدة اما مزيدة الثلاثي واما مزيدة الرباعي
 والافعال الملحقة لما ملحقة بالرباعي او ملحقة بمزيد . والثلاثي لا ملحقة له (٢)
 كما سيبي

(١) ان الزيادة في الملحق انما هي لقصد موافقة لفظ للفظ آخر ليُعامَل معاملته لا لزيادة معنى وهي في المنشعبة اعني المزيّدة لقصد زيادة معنى لم يكن في المجرّد كالتعدية المستفاد من زيادة همزة على صكرم والمشاركة المستفاد من زيادة الف ضارباً والطلب المستفاد من زيادة سين استفعل كما افاده صاحب الكليات

(٢) اذ ليس لنا فعل ثنائي الوضع فلحقه بالثلاثي كما تلحق الثلاثي بالرباعي

في تصريف الافعال

المطلب الثاني

في ميزان الافعال

ميزان الثلاثي فَعَلَ وميزان الرباعي فَعَّلَ
ولحرف الزائد يُعَبَّرُ عَنْهُ بلفظه في الميزان فتقول في وزن أَكْرَمَ مثلاً
أَفَعَّلَ (١)

المطلب الثالث

في اقسام الفعل من حيث الصحة والعملة

يقسم الفعل الى سبعة اقسام
الاول السالم كَنَصَرَ . الثاني المضاعف كَمَدَّ في الثلاثي وَزَنَلَ في الرباعي .
الثالث المهموز نحو أَخَذَ وَسَلَّ وَقَرَأَ . الرابع المعتل الفاء نحو وَدَّ وَيُسَّرُ (٢)
ويُسَمَّى المثال . الخامس المعتل العين نحو قَالَ وَبَاعَ ويسمى الاجوف . السادس
المعتل اللام نحو غَزَا وَرَمَى ويسمى الناقص . السابع ما تعددت فيه حروف العلة نحو
وَقَى وَطَوَى وَيُسَمَّى اللقيف

(١) يقال لاوَّل حرف من الكلمة فاء وللثاني عين وللثالث لام وذلك باعتبار ان الاول
مقابل لفاء (فعل) والثاني لعينه (والثالث للام)
(٢) يُسَرُّ الأَمْرُ يُسَرَّ سَهْلٌ وَقَلَّ

الكتاب الاول

البحث الرابع

في تعداد الموازين وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في ميزان الثلاثي المجرد

ميزان الثلاثي المجرد ستة انواع (١)

الاول فَعَلَ يَفْعُلُ مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع نحو جَلَسَ
يَجْلِسُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع نحو نَصَرَ
يَنْصُرُ

ولك ان تقيس على هذين الوزنين كل فعل جُهل ميزانه (٢)

الثالث فَعَلَ يَفْعُلُ مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع (٣) نحو قَلِمَ
يَقْلِمُ

وتسمى هذه الثلاثة دعائم الابواب اي اصولها (٤)

(١) وُجِعت في بيت واحد : فُتِحَ كَسِرَ . فُتِحَ ضَمَّ . فُتِحَتَانِ . كَسِرُ فُتِحَ . كَسِرُ كَسِرَ .
ضَمَّتَانِ

(٢) مفهوم عبارته انه اذا ورد عن العرب فعل على فَعَلَ ولم يُعْلَمَ من اي الأبواب هو فلك
في عين مضارعه اما الكسر واما الضم حيث لا مانع الا ان هذا التخيير كان في الصدر الاول ايام قال
ابو زيد اذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فَعَلَ فانت بالخير ان شئت قلت
يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها واما اليوم فلا نعلم فعلاً أو ردوه وخيروا المتكلم
فيه بل قيدوه اما بالضم او بالكسر أو بهما أو بالتثنية كبُتِّعَ وبُصِّغَ فلم يبق للاختيار سبيل
اذ تكلم الخبير بما اختاره فاقتفى المتأخر آثاره

(٣) هذا الوزن يكون لازماً نحو فرح ومتعدياً نحو شرب الا ان لزومه أكثر من تعديه
ولذلك غلب وضعه للصفات اللازمة والاعراض والألوان وكبر الاعضاء نحو شُئِبَ (والشَّنْبُ
ماء ورقة وبرد وعذوبة في الاسنان) ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو أذن وحين

(٤) قال صاحب المراح وتسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتها في الماضي
والمستقبل وكثرتها

الرابع فَعَلَ يَقَعْلُ مفتوح العين فيهما نحو فَتَحَ يَفْتَحُ . ويلزم هذا الوزن ان يكون عينه اولامه من حروف الحلق (١)

وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والظاء

الخامس فَعِلَ يَقَعِلُ مكسور العين فيهما نحو حَسِبَ يَحْسِبُ (٢)

السادس فَعُلَ يَقَعُلُ مضوم العين فيهما نحو قَضَلَ يَقْضُلُ (٣) . وهذا الوزن خاص بالصفات اللازمة

المطلب الثاني

في مجيء الافعال الغير السالمة من ستة اوزان الثلاثي

المضاعف مجيء من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ مثاله قَرِيفُرُ

(١) ولهذا يسمى باب الشرط ولكن الحلقي المين أو اللام قد يأتي على غير هذا الوزن كَشَهَدَ يَشْهَدُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَظَمِيَ يَظْمُ وَيَجَاعُ يَجُوعُ وَبَاعَ يَبِيعُ أَلَا ان الأجوف منه لا يجيء من باب الشرط ابداً تقدماً للاعلال على مراعاة حرف الحلق

واما أَلَى يَأْبَى وَعَضَّ يَعَضُّ (على تقدير ان الاصل عَضَضَ) فن الشاذ وقد أتى الاول من باب ضرب والثاني من باب علم وشذ أيضاً أَثَّ (النبات يَأْثُ اي (كثُر والتفت) واما رَكَّنَ يَرْكُنُ ففعل شاذ وقبل من تداخل اللغتين أَلَا أَنَّ صنيع صاحب القاموس يؤيد جانب الشذوذ وهذا نص كلامه رَكَّنَ إِلَيْهِ كَنَصَرَ وَعَلِمَ وَمَنَعَ

(٢) قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسوراً فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو عَلِمَ يَتَلَمَّ أَلَا أربعة أحرف (والمراد بها هنا أفعال) جاءت نوادر حسب يحسب ويحسب بشس ييأس ويبيئس ويئس ييأس ويبيئس وينعم ينعم وينعم فاضاً من السالم بالكسر والفتح . ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر ويق يميق ووفيق يفيق ووثق يثيق ووزع يزع ويرم يرم وورث يورث ووري الزند يري وولي يلي

(٣) وقد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المؤلف منهما كفضل يفضل ويقال له المتداخل وقال قوم بشذوذه . ولا يتعدى أَلَا بنضمين نحو رَحِبْتُمْ الدار ضَمِينٌ معنى وسع ولا يرد ياء العين أَلَا هَيَّوْ أَي حَسُنَتْ هَيْتُهُ ولا متصرفاً ياء السلام أَلَا نَحْنُو اصله نَحْيُ أَبْدَلَتِ الْبَاءَ وَأَوَّا

وَسَرَّ يَسْرُ وَعَضَّ يَعَضُّ (١)

مهموز الفاء ييجي من خمسة اوزان من وزن نَصَرَ وَجَلَسَ وَفَتَحَ وَعَلِمَ وَفُضِّلَ
مثاله أَخَذَ وَأَدَبَ (٢) وآلَهَ (٣) وَأَرْجَ (٤) وَأَسْلَ (٥)

مهموز العين ييجي من ثلاثة اوزان من وزن عَلِمَ وَفَتَحَ وَفُضِّلَ مثاله سَمِمَ (٦)
وَسَأَلَ وَلَوَّمَ (٧)

مهموز اللام ييجي من اربعة اوزان من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ وَفَتَحَ وَفُضِّلَ مثاله
هَنَأَ وَصَدَّى (٨) وَقَرَأَ وَتَمَوَّ (٩)

(١) ان كان المضاعف على فَعَلَ متعدياً أو في حكمه ضُمَّتْ عين مضارعه نحو يَرُدُّ
ويُدُّ النهر ألا يجِبُ فبالكسر وجاء بالوجهين مضارع شدَّ وهرَّ أي (كسره) وشطَّ في
حكمه وطلَّ أي (سقاء ثانياً) ونمَّ الحديث وبتَّ وشجَّ رأسه أي (جرحه وكسره) ورَّمَّ أي
(اصلحه) وحَدَّت المرأة على زوجها وحلَّ عليه العذاب

وان كان لازماً كَسِرَتْ ألا يجِبُ من نومه ويؤلَّ ويطلَّ ويترَّ فكلها بالضم وجاء
بالوجهين أي (بالضم والكسر) يُشِدُّ الشيء ويُدِّم الرجل ويدَّر اللبن والمطر ويشجَّ ويشطَّ
(٢) أدب ادباً أي عمل مادية

(٣) آلَهَ إلهة وألوهة عبادة وكان في مكان هذا أهب وهو مسالم يذكره احد من
اللغويين ولكن مثل به بعض التصريفيين

(٤) أَرَجَ فاح طيبة

(٥) أَسْلَ اسلاً صار أملس

(٦) سَمِمَ الشيء ومنه سائماً ملَّ

(٧) لَوَّمَ لوماً بجمل فهو لئيم

(٨) صدَّى الفرس يصدأ صدأً وصداءة صاراً صدأً من الصدأة وهي شقرة الى السواد

(٩) قَمَوَّ قماءة وقماءة ذلَّ وصغر ويرد من باب فتح ولكن بمعنى قَسَعَ . فائدة قد

تبَيَّنَتْ من ممارسة كُتِبَ اللغويين ان اختلاف اوزان الفعل المجرد قد يودِّي الى اختلاف في
الزوم والتعدي مع بقاء المعنى او زواله . وقد يودِّي الى اختلاف المعنى مع الاتفاق لزوماً وتعدياً
او مع الاختلاف وقد لا يقع عنه شيء من ذلك فمن الاول جهم ككرم اذا كان وجهه غليظاً
مجتماً سجيماً وجهمة كمنعته استقبله بوجهه كرهه ومن الثاني خلق رأسه كضرب وحلقه
كأنصر اصاب حلقه وعزق الارض من باب ضرب شقها وعزق به من باب علم لصيق ومن
الثالث أبى يأبى وأبى يأبى وركن يركن وركن يركن وصبغ الثوب من باب نصر وضرب وعلم

المثال ييجي . من خمسة اوزان من وزن جَلَسَ وَفَتَحَ وَعَلِمَ وَحَسِبَ (١) وَقُضِلَ
مثاله وَعَدَ وَوَضَعَ وَوَجِلَ وَوَرِثَ وَوَسَمَ (٢)

الاجوف ييجي . من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ مثاله بَاعَ وَقَالَ
وَنَامَ

الناقص ييجي . من خمسة اوزان من وزن جَلَسَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ وَفَتَحَ وَقُضِلَ مثاله
رَمَى وَدَعَا وَبَقِيَ وَرَمَى وَسَرُوَ (٣)

واللغيف المفروق ييجي . من ثلاثة اوزان من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ وَحَسِبَ مثاله
وَقَى وَوَجَى (٤) وَوَلَّى

اللغيف المقرون ييجي . من وزنين من وزن جَلَسَ وَعَلِمَ مثاله شَوَى وَقَوَى

المطلب الثالث

في وزن الرباعي المجرد

لر رباعي المجرد وزن واحد وهو قَمَلٌ يُقَمِّلُ قَمَلَةً وَفِيْلًا لَا يَقْتَحِفُ المصدر الاول
وكسر فاء الثاني)

والمصدر الاول لازم في كل رباعي خلافا للثاني

المطلب الرابع

في تعدي الفعل ولزومه

المتعدي ما تجاوز حدوثه من فاعل الى مفعول به نحو جَرَّدَ بطرس سيفه .
فبطرس فاعل وسيفه مفعول به ويسمى واقعا ومجاوزا
واللازم ما استقر حدوثه في نفس الفاعل نحو قام يسوع . فالقيام مستقر في

(١) حَسِبَ بِحَسَبِ حِسَابَانَا ظَنَّ . وَحَسَبَهُ بِحَسَبِهِ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا عَدَّهُ

(٢) وَسَمَ وَسَامَةً وَوَسَامًا حَسَنَ وَجْهَهُ فَهُوَ وَسِيمٌ

(٣) سَرُوَ يَسْرُو سَرُورًا كَانَ ذَا مِرْوَةٍ فَهُوَ سَرِيٌّ جَمْعُهُ أَسْرِيَاءُ

(٤) وَجَى الْمَاشِي يُوَجِي وَجَى حَفِيَّ

يسوع الفاعل (١)

ثم المتعدي يكون له مفعول ومبني للمفعول . واللازم لا يكون له إلا فاعل
واسم فاعل فقط كما سيأتي بيان ذلك (٢)

البحث الخامس

في مزيد الثلاثي وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في الثلاثي المزيد فيه حرف واحد

الافعال المزيدة على الثلاثي عشرة اوزان

واقسامها ثلاثة . الاول . ما زيد فيه حرف واحد . الثاني ما زيد فيه
حرفان . الثالث ما زيد فيه ثلاثة احرف
ولحروف المزيدة في الافعال والاسماء تكون من حروف سألتمونها
ولحرف الذي يُزاد في الموزون يزداد نفسه في الميزان إلا اذا كان المزيد من جنس
اصول الفعل فانه يعبر عنه بعين او لام كجنسه
تقول المزيد فيه حرف واحد ثلاثة اوزان

(١) واعلم ان ما يتمدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجبر مع شيوخ كل من اللغتين
كشكرته وشكرت له ونصحتة ونصحت له فقل متمدى والحرف زائد وقيل لازم وحذف
الحرف توسع والاصح انه قسم ثالث يُعرف بالواسطة كما مشى عليه الامام ابن مالك في
التسهيل ولا يرد ما تمدى ولزم مع اختلاف المعنى ككفّر فاه بمعنى فتحه وفكّر فوه بمعنى انفتح
وكزاد ونقص لانه لا يخرج عن القسمين

(٢) يتعمد (١) لزوم كل فعل دل على بجمية اي طبيعة نحو بجّل وجبّن و(٢) كل ما جاء
على وزن افعّل نحو اقشعر واطمأنّ (وشدّ اشمّر الشيء) أو على وزن افعّلل نحو اقمّسّس
واحرّجج أو افعّل كاسلنق و(٣) ما دل على نظافة كطهر الثوب ونظف الاناء و(٤) ما دل
على دنس أو وسخ كدنس الثوب ووسخ و(٥) ما دل على عرض نحو مريض الرسول واحمرّ
و(٦) ما كان مطاوعا لما تمدى الى واحد نحو مددت الحديد فامتدّ ودرجت الحجر فتدحرج

الاول اُفْعِلْ يُفْعِلْ اِفْعَالًا موزونُهُ أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا (زيدت الهمة على الفعل مفتوحة في الماضي مكسورة في المصدر) اصله كَرُمَ

تنبيه انما دخلت الهمة على الفعل الثلاثي المتعدي قد تكون للمبالغة في التعدي نحو اشفيته اي بالغت في شفائه . وقد يصير المتعدي بها لازماً ويكون معناها السلب نحو اشني زيد اي أزيل شفاؤه . وتسمى حينئذ همزة السلب او الحينونة نحو أحصد الزرع (اي حان حصاده)

الثاني فَعَلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلًا (بتشديد العين) موزونُهُ فَرَحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا اصله فَرَحَ وهذان الوزنان لتعدية (١)

الثالث فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً وَفِعَالًا (بكسر الفاء) موزونُهُ قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وبقية الاء اصله قَتَلَ

ويكون للمشاركة بين اثنين فقط (٢) . والمشاركة هي ان يفعل الواحد بالآخر ما يفعله الآخر به (٣)

(١) الغالب في افعال ان يُصاغ لقصد التعدية كما في المتن الا انه يأتي لمعان آخر منها الدخول في الشيء نحو امسى ابن السبيل اي دخل في المساء . وقصد المكان نحو اهجز اي قصد الحجاز . ووجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو اثمرت الشجرة اي وجد فيها الثمر . والمبالغة نحو اشغلته اي بالغت في شغله . واصابة الشيء على صفة نحو اعظمته واحمدته اي وجدته عظيماً ومحموداً والاصيرورة نحو اقمرا البلد اي صار قفراً . والتعريض نحو اباع العبد اي عرضة للبيع واما فَعَلَ في معانيه الدلالة على التكثير نحو قطعت الجبل اي جعلته قطعاً . ونسبة المفعول الى اصل الفعل . نحو كفرتني اي نسبته الى الكفر . والسلب نحو قشرت العود اي نزع قشره . وجعلد الجزور اذا نزع جلده . واتخاذ الفعل من الاسم نحو خيم القوم اي ضربوا خياماً

(٢) قال صاحب المقصود : وبنائوه للمشاركة بين الاثنين غالباً وقد يكون الواحد مثال المشاركة بين الاثنين قاتل زيد عمراً ومثال الواحد قاتلهم الله : واما مثل قاتل بكر القوم فعل تزيل القوم منزلة الواحد من وجه اجتماعهم على مقاتلة بكر وعليه فلا يقال ان المشاركة في المثال وقعت بين أكثر من اثنين كما يظهر بادي تأمل

(٣) قد يكون فاعل لغير المشاركة فيأتي بمعنى فَعَلَ اي للتكثير نحو ضاعف بمعنى ضعف

الكتاب الاول
المطلب الثاني
في الثلاثي المزيد فيه حرفان

للمزيد فيه حرفان خمسة اوزان

الاول تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً (بتشديد العين) موزونه تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً اصله قَسَّلَ

ويكون للمطاوعة (١) قال العرضي المطاوعة هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كَسَرَتِ الزَّجَاجَ فَتَكَسَّرَ

الثاني تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً موزونه تَشَارَكَ يَتَشَارَكُ تَشَارُكاً اصله شَرِكَ

ويكون للمشاركة بين اثنين فاكْثَرُ نَحْوِ تَشَارَكَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ (٢) وتصلح

القوم (٣)

الثالث اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ اِنْفِعَالاً موزونه اِنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ اِنْصِرَافاً اصله صَرَفَ

ويكون للمطاوعة (٤)

وبمعنى افعال نحو عافاك الله بمعنى أعفأك وباعدته بمعنى أبعدته . وبمعنى فعل نحو سافر زيدٌ وقاتله الله وبارك فيه

(١) قد يكون تَفَعَّلَ لغير المطاوعة فيكون للتكلف وهو معاناة الفاعل الفعل ليحصل نحو تشجع عمروٌ اي تكلف الشجاعة وعاناهما لتحصل . ولا تخاذ الفاعل اصل الفعل مفعولاً نحو توسدت الضيغث اي اتخذته وسادةً وتبنيت يوسف اي اتخذته ابناً . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو تعبد اي جانب العبود . وتأنم اي جانب الاثم وتذمم اي جانب الذم . والصيرورة نحو تأتمت المرأة اي صارت أتماً . وللدلالة على حصول اصل الفعل مرةً بعد مرةً نحو تجرع اي شرب مرةً بعد مرةً . والطلب نحو تعجل الشيء اي طلب عجلته وتبينه اي طلب بيانه

(٢) هذا مثال للمشاركة بين الاثنين وما بعده مثال للمشاركة بين ما فوق الاثنين

(٣) وقد يكون تفاعل للمطاوعة ايضاً نحو باعدته فتباعده . ولاظهار ما ليس في الباطن نحو تقارضت اي اظهرت المرض وليس لي مرض وقد جاء لأصل الفعل اي لتأدية معنى المجرد نحو

تمالي الله

(٤) وهو لمطاوعة فَعَلَ كما يدل عليه تمثيل المؤلف ولا يرد لمطاوعة أفعَلَ إلا في شذوذ

الرابع اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ اِفْتِعَالًا موزونه اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اِجْتِمَاعًا اصله جَمَعَ ويكون للمطاوعة (١)

الخامس اِفْعَلَ يَفْعَلُ اِفْعِلَالًا (بتشديد اللام في الفعل وتخفيفها في المصدر) موزونه اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا اصله حَيَّرَ

ويكون للمبالغة واكثر مجيئه في الالوان والعيوب (٢) مثل اِسْوَدَّ وَاغْوَرَّ

المطلب الثالث

في الثلاثي المزيد فيه ثلاثة احرف

المزيد فيه ثلاثة احرف وزنان

الاول اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالًا موزونه اِسْتَفْعَرَ يَسْتَفْعِرُ اِسْتِفْعَارًا اصله عَفَرَ ويكون لطلب الفعل (٣)

نحو اَزْعَجُهُ فانزعج وأصاره فانصاراي اماله أو هده فمال واحده ولا يُبْنَى انفعلاً إلا ماضياً فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال علمت المسئلة فانعلمت ولا ظننت الامر كذا فانظن لان العلم والظن ما يتعلّق بالباطن واثرهما ليس محسوساً واما نحو انقطع فلان الى الله وانكشفت لي حقيقة المسئلة والمنكسرة قلوبهم فن باب المجاز واما انعدم وانفهم فلا وجه لهما وان وقعا في كلام بعض العلماء . لان ما لا يظهر له تأثير لا يُبْنَى منه فعل للمطاوعة بما ان المطاوعة هي حصول الأثر كما علمت . ولم يؤخذ انفعلاً ماضياً فإوّه لأم أو راء أو واو أو نون أو وسم غالباً استغناء عنه بوزن اِفْعَلَ كلويته فالتوى ورفعته فارتفع ووصلته فأتصل ونقلته فانتقل وملاته فامتلا وقد يُسْتَفْعَى عنه في غير ما ذكر كاستر واستد

(١) وقد يأتي ايضاً افتعل بمعنى الاتخاذ نحو اختبر اي اتخذ الخبر . ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اِسْتَكْتَسَب اي بالغ في الكسب . وبمعنى فعل نحو اجتذب بمعنى جذب . وبمعنى تفاعل نحو اختصم بمعنى تخاصم . ولطلب نحو اِسْتَكْتَد فلاناً اذا طلب منه الكد

(٢) وقد يجيء لغيرهما مثل انقض الطائر اي سقط كما في الصبآن . ويكون ايضاً للدخول في الصفة نحو اِحْمَرَّ البسراي دخل في الحمرة واصفر ورق النبات اي دخل في الصفرة

(٣) وقد يكون استفعل لغير طلب الفعل فيكون لاصابة الشيء على صفة نحو استعظم زيد الامر اي وجده عظيماً . وللتحوّل نحو استعجر الطين اي تحول حجراً . وللتكلف نحو استعرج اي تكلف الشجاعة والاقدام ويجيء بمعنى فعل نحو استقر اي قرّ وللمطاوعة نحو اراحه فاستراح

الكتاب الاول

الثاني اَفْعُوْعَلْ يَفْعُوْعِلْ اِفْعِيْعَالًا موزونه اَحْدَوْدَبْ يَحْدَوْدِبُ اَحْدِيْدَابًا اصله
حَدِبَ ويكون للمبالغة (١)
تنبيه كل فعل زيد في اوله همزة تُحذف تلك الهمزة من مضارعه قياساً
مطرداً

البحث السادس

في مزيد الرباعي وفي ملحقاته وفيه مطلبان

المطلب الاول

في مزيد الرباعي

لمزيد الرباعي ثلاثة اوزان

الاول تَفَعَّلَ (٢) يَتَفَعَّلُ تَفَعَّلًا موزونه تَدَحْرَجُ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا اصله
فَحْرَجَ

الثاني اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ اِفْعِلًا (بتشديد لام الفعل الثانية) موزونه اِشْعَرَّ يَشْعُرُ
اِشْعِرَارًا اصله قَشَعَرَّ (٣)

الثالث اِفْعَمَلَّ يَفْعَمَلُّ اِفْعِمَلًا موزونه اِحْرَجَمَ (٤) يَحْرَجِمُ اِحْرَجَمًا اصله
حَرْجَمَ (٥)

(١) وقد يجيء بمعنى المجرد نحو اهلولى الثمراي حلا

(٢) وهو لمطاومة فَعَلَّ نحو زحزحته فترجح

(٣) اِشْعَرَّ اخذته الرعدة فتقبَّض وهو للمبالغة

(٤) تقول حَرْجَمْتُ الْاِبِلَ فَاحْرَجِمْتُ اِي اجتمعت

(٥) فالدة ان الزيادة حيثما وقعت تكون لغرض من اغراض سبعة (احدها) الدلالة على
معنى كحرف المضارعة فانه يخرج بالفعل عن اقتدار حدوثه بالزمان الماضي الى وقوعه مصاحباً
لزمان الحال والاستقبال وكالف المفاعلة و(الثاني) اللاحق كواو حوقل (اي عجز) وياء يطرز
وصيرف (اي محتمل للامور) وعشير (اي تراب) والفاء اُطرى ومعزى ونون ججفَل (اي
ظليط الشفة) ورعشن (اي مرتعش) و(الثالث) للذ كالف رسالة وياء صحيفة وواو حلوبة

المطلب الثاني

في الملحقات

اللاحق ان تريد على الثلاثي حرفاً فيصير رباعياً . ونسبي ملحقاتاً لان مصدره
مثل مصدر الرباعي ولهذا تراد حروف اللاحق من حروف سألتنونها وغيرها . ولا
تقبل الاعلال ولا الادغام (١)
وارزان اللاحق ستة (٢)

و(الرابع) التعميض كثناء زنادقة واقامة وسين يسطيع وميم اللهم و(الخامس) التكثير كميم
زرقم (اي شديد الزرق) وابتم (زيدت لتغنيم المعنى وتكثيره) ومن هذا القبيل الف قبمثرى
(اي الجمل الضخم) وكثثرى و(السادس) الامكان كالف (الوصل لانه لا يمكن ان يبتداً
بساكن وهاء السكت في نحو عه وقه اذ يتعذر ان يُبتداً بحرف ويوقف عليه و(السابع)
البيان في نحو ما ليته ويا زيده (زيدت لبيان الحركة في الاول والالف في الثاني)

اقتصر المؤلف على ما هو المشهور من اوزان المزيديات فأغفل إفعول وإفعال لقلتهما
وهما للمبالغة نحو اجلوذ يجلوذ اجلواً اي اسرع واحماراً يحماراً واحمراراً واكثر مجيء افعال
لالوان والعيوب الحسية وقد يجيء لغيرها كاملاص في مثل إفعل لكن الاكثر في إفعال
ان يكون في الصفات المفارقة وفي إفعل ان يكون في الصفات اللازمة وقد يكون افعال دالاً على
وصف لازم كقولك حديقة مدهامة (خضراء الى السواد) ويكون افعال دالاً على صفة عارضة
مثل اصفر وجهه خوفاً

واعلم ان اكثر ابنية هذه المزيديات سمعية كما ذكره صاحب الجمانه . اي لا تطرد
في كل فعل . فمن الافعال ما لا يستعمل الا مزيداً مثل اسبطر واسبكر وتأهب وأحشب
وأرسل فان رسل سمات في الصحيح

ومن المزيد ما لا مجرد له من معناه كوزع بمعنى فرق فليس مجرد هذا المعنى قال
صاحب القاموس وزعته كوضع كففته فأتزعاه ومنه ما لا يرد الا بصورة المجهول كزهي
الرجل بكذا اي تاه وتكابر وعني بالأمر ويخرج الشاة . وطريق التوصل الى معرفة ذلك
الاستقراء وتتبع كتب اللغة ومؤلفات البلغاء

(١) لانها يخرجان بالحق عما ألحق به فيفوت الغرض من اللاحق

(٢) وله وزن سابع وهو فقل يُفعلِي الا انه نادر نحو سألني يُسَلِنِي

الكتاب الاول

الاول فَعَلَّ نَحْوَ جَلَبَبٍ يُجَلِّبُ جَلْبَبَةً وَجَلْبَابًا اَصْلُهُ جَلَبَبٌ (١)

الثاني فَوَعَلَ نَحْوَ حَوَقَلٍ يُحَوِّقِلُ اَصْلُهُ حَقَلٌ

الثالث فَعَوَلَ نَحْوَ دَهَوَرَ (٢) اَصْلُهُ دَهَرَ

الرابع قَيَمَلَ نَحْوَ يَنْطَرُ اَصْلُهُ بَطَرَ (٣)

الخامس قَنَمَلَ نَحْوَ جَنَدَلٍ اَصْلُهُ جَدَلٌ (٤)

السادس قَعِيلَ نَحْوَ عَثِيرٍ يَعْتِيرُ

واذا شئت ان تجعلها ملحقة بَتَدَخَّرَجَ فزد التاء في اولها وقل تَجَلَّبَبَ وَتَحَوَّقَلَ وَتَبَيَّطَرَ وَتَدَهَوَّرَ وَتَجَنَّدَلَ الخ

والمحق بِأَحْرَجَ نَجْمَ اِقْعَنَسَسَ (٥) واسلنقى اَصْلُهُ قَعَسَ وَسَلَقَ (٦)

واما اِقْشَعَرَ فلا ملحق له (٧)

(١) جَلْبَبَةٌ اَلْبَسَةُ الْجَلْبَابِ

(٢) دَهَوْرُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَقَذْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ وَدَهَوْرُ الْحَائِظِ دَفْعُهُ فَسَقَطَ وَتَدَهَوَّرَ اللَّيْلُ اَدْبَرَ

(٣) يَيطِرُ الدَّابَّةُ اَنَعْلَهَا

(٤) جَدَلَ زَيْدًا صَرَعَهُ اِلَى الْاَرْضِ

(٥) اَقْعَنَسَ اَي تَأَخَّرَ وَرَجَعَ اِلَى خَلْفٍ مِنَ الْقَعَسِ وَهُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ ضِدَّ

الْحَدَبِ

(٦) اسلنقى نام على ظهره

فائدة ان الملحق قد يبقى على معناه كاقعنسس وقد يفارقه كجلبب

(٧) اعلم اولاً ان ليس لاوزان الملحقات قياس تنقاد اليه بل كلها سامعية. وثانياً ان الفارق

بين الملحق والملحق به ان الزائد لقصد الالحاق يجب ان يكون فيه دون الملحق به مثلاً يجب في باب

حوقل زيادة الواو بين الفاء والعين دون باب دَحْرَجَ وفي باب اقعنسس دون باب

اِحْرَجَ نَجْمَ

وثانياً ان مثل اصكرم لم يُسَمَّ ملحقاً بما انه لا يوافق الرباعي في مصدره بخلاف

جالب فصدره يُجَيَّءُ عَلَى فَعْلَلَكَةٍ وَفِعْلَلٌ فَتَقُولُ جَلْبَبَةً وَجَلْبَابَ

البحث السابع

في المصدر وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في مصدر الثلاثي وغيره

المصدر في اللغة اسم مكان الصدور وفي الاصطلاح هو اسم الحدث الجاري على الفعل (١) . ويقع ثالثاً في تصريف فعله نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً وهو قسمان ميمي وغير ميمي
فانغير الميمي اما ثلاثي او غير ثلاثي . فمصدر الثلاثي سماعي كله لا ضابط له (٢) ومصدر غير الثلاثي قياسي كله

(١) يعني بالحدث معنى قائماً بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي أو لم يصدر كالطول والقصر والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تأكيذاً له أو بياناً لنوعه أو مدده مثل جلست جالوساً وجلست وجلست فمثل الشاعرية والعالمية وويجأ له وويلاً مما لم يشتق الفعل منه لا يسمى مصدراً الا على سبيل المجاز

(٢) المراد انه ليس له وزن يطرد مجيئه عليه ولا يخرج عنه كمصدر المزيد ولكن اذا ورد فعل ولم تعلم كيف نطقوا بمصدره فيعمل على وزن ما يئلب مجيء نظائره عليه ويكون ذلك قياساً غالباً لا مطرداً

فان كان الماضي على فَعَلَ أو فَعِلَ من المتعدي فمصدره فَعْلٌ فنقول قَصَدَ قَصْدًا وجمعهما ونبغ ونبغاً وفيهم فهماً وحمد حمداً ومدّ مدّاً وردّ ردّاً وقال قولاً وباع بيعاً وغزا غزواً ورمى رمياً وطوى طياً وشوى شياً ما لم يدلّ على حرفة أو شبهها فمصدره فِعَالَةٌ كخياط خياطة وحاك حياكة وكتب كتابةً وولي ولايةً وسفّر بينهم سفارةً

وان كان الماضي على فَعِلَ من اللازم فمصدره فَعْلٌ تقول جَذَلَ جَذْلاً وشَلَّ شَلّاً ووجع وجعاً وعَمِيَ عَمًى وجوى جوىً الا ان يدلّ على لون فيأتي على فُعْلَةٍ ككسرة وصفرة وحمرة وشبهة وزرقة

وان كان الماضي على فَعَلَ من اللازم فمصدره فُعُولٌ تقول قَعَدَ قَعْدًا وسَمَا سُمُوّاً وقَعَدَا قَعْدًا الا ان معتل العين منه يجيء في الغالب اما على فَعْلٍ او فِعَالٍ او فِعَالَةٍ تقول نامَ نوماً وصامَ

تقول قياس مصدر أَكْرَمَ إِكْرَامًا (١) وَفَرَحَ تَفْرِيحًا (٢) وَقَاتَلَ مُقَاتَلَةً
وَقَاتَلًا (٣) وَإِنْكَسَرَ إِنْكَسَارًا وَتَفَضَّلَ تَفَضُّلاً وَتَخَاطَبَ تَخَاطُبًا وَإِخْتَقَرَ إِخْتِقَارًا وَإِخْمَرَ

صَوَمًا وَقَامَ قِيَامًا وَنَاحَ نِيَاحَةً وَقَلَّ الْفَعُولُ كَفَابَتِ الشَّمْسُ غَيُوبًا
لَكِنَّهُ إِنْ دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ تَقُولُ أَبِي إِبَاءٍ وَتَفَرَّجْنَا وَإِنْ دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ جَاءَ
عَلَى فَعْلَانٍ تَقُولُ خَفَقَ الْقَلْبَ خَفَقَانًا وَكَلَّتِ الْقَدْرُ فَعْلَانًا وَطَافَ طَوَفَانًا وَرَاغَ رَوَغَانًا
وَإِنْ دَلَّ عَلَى دَاءٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ تَقُولُ رُكِمَ رُكَامًا وَمَشَى مَشَاءً وَسَعَلَ سَعَالًا وَزَحَرَ
زُحَارًا

وَإِنْ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ جَاءَ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ تَمَبَّ نُعَابًا وَصَرَخَ صُرَاخًا وَمَاءُ مُوَاءٍ أَوْ عَلَى فَعِيلٍ
نَحْوُ صَهَلٍ صَهِيلًا وَطَنَ طَنِينًا وَأَنَّ أَتَيْنَا وَرَنَّ رَنِينًا. قَدْ يَجْتَمِعُ الْوِزَانُ كُتُوبًا وَنَعِيبٌ وَقَدْ يَنْفَرِدُ
فَعِيلٌ كَصَهِيلٍ وَصَخِيدٍ وَقَدْ يَنْفَرِدُ فِعَالٌ كَكُفَامٍ وَإِنْ دَلَّ عَلَى سَيْرٍ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ تَقُولُ رَحَلَ رَحِيلًا
وَذَمِلَ ذَمِيلًا وَإِنْ دَلَّ عَلَى حَرْفَةٍ أَوْ مَنْصِبٍ أَوْ مَصْدَرَةٍ عَلَى فِعَالَةٍ كَالْمُعْذِي الدَّالِّ عَلَى ذَلِكَ نَحْوُ تَجَرَّرَ
تِجَارَةً وَنَقَبَ نَقَابَةً

وَإِنْ كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعْلٍ أَتَى الْمَصْدَرُ عَلَى فُعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ نَحْوُ لَدُنَّ لَدُونَةٍ وَسَهْلٌ سَهْلَةٌ
وَعَذْبٌ عَذُوبَةٌ وَكُرْمٌ كَرَامَةٌ وَبَلَّغٌ بِلَاغَةٌ وَفَصَحٌ فَصَاحَةٌ وَلَا مَانِعَ أَنْ يُقَالَ قُدُسٌ قُدَاسَةٌ وَلَوْ لَمْ
يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَهُوَ قَدْ اغْفَلَ كَثِيرًا وَاسْتَعْمَلَ كَثِيرًا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِهِ وَقَدْ
جَمَعَتْ مِنْهُ مَا يَزِيدُ عَلَى مِثْلِ لَفْظَةٍ. وَمَا خَرَجَ عَنْ هَذِهِ الضُّوَابِطِ فَبَابُهُ السَّمَاعُ كَقَبْجٍ قَبْجًا قِيَاسُهُ فَعَالَةٌ
وَرَكِبَ رَكُوبًا قِيَاسُهُ فَعَلٌ

ذَلِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ أَوْزَانَ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي تَرْتَقِي إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ قَتَلَ وَفَسَقَ (أَيِ
مَعْصِيَةٍ) وَشَغَلَ وَرَحِمَهُ وَنَشَدَهُ وَكُدِّرَهُ وَدَعَا وَذَكَرَ وَبَشَّرَ وَذَوَّبَ وَحَرَّمَ وَغَفَرَ
وَحَفَّقَانَ وَطَلَّبَ وَصَغَرَ وَهَدَى وَكَذَّبَ وَكَلَبَ وَسَرَقَ وَذَهَابَ وَصَرَّافَ وَسُؤَالَ وَزَهَادَةً
وِدْرَايَةً وَبُغَايَةً وَكَرَاهِيَةً وَدُخُولَ وَقَبُولَ وَوَجِيفَ (أَيِ اضْطِرَابٍ) وَصُهُوبَةً (أَيِ حَمْرَةٍ أَوْ
شَقْرَةٍ) وَضُرُورَةً وَيَسُوفَةً وَسُوءَدَدَ وَجَبْرُوتَ وَتَهْدَارَ وَتَبْيَانَ وَمُسَيْسِيَّ وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ
الْآخِرَةُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَجَهْدٍ

(١) هَذَا إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلًا فَكَذَلِكَ وَلَكِنْ تُنْقَلُ حَرَكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ فَتَقْلَبُ
الْفَاءُ فَيَجْتَمِعُ الْفَاءُ ثُمَّ تَحذفُ أَحَدَاهَا وَيَعْوِضُ عَنْهَا بِالتَّاءِ كَمَا فِي أَمَانَةٍ وَأَغَانَةٍ وَأَبَانَةٍ وَإِشَارَةٍ

(٢) فَعَلٌ إِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّغْمِيلُ كَمَا فِي الْمَثَلِ وَيَأْتِي عَلَى تَفْعَلَةٍ قَلِيلًا كَتَوْسَعَةٍ
وَإِنْ كَانَ مَمْزُوجًا غَلِبَتْ فِيهِ التَّفْعَلَةُ وَقَلَّ التَّغْمِيلُ نَحْوُ نَبَأٌ تَبْئَةً وَوَطَأٌ تَوَطُّتٌ وَهَذَا تَحْنَةٌ وَإِنْ
كَانَ مَعْتَلًا فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا تَفْعَلَةٌ كَحَلَّى تَحْلِيَةً وَإِمَا فَعَلٌ مِنَ الْأَجُوفِ فَمَصْدَرُهُ (التَّغْمِيلُ) كَتَجْوِيفٍ
(٣) يَمْتَنِعُ فِعَالٌ وَيَتَمَيَّنُ مَفَاعِلَةٌ فِي مَا فَارَوْهُ يَاءٌ نَحْوِ مِيَاسِرَةٍ وَمِيَامَنَةٍ وَشَدَّ يَوْمًا. وَاعْلَمْ أَنَّ

وَأَحْبَرَارًا وَإِسْتَفْقَرًا (١) وَإِخْدَوْدَبَ إِخْدِيدَابًا وَدَخَرَجَ دَخْرَجَةً وَدِخْرَاجًا
وَتَدَخَرَجَ تَدَخْرُجًا وَإِفْشَعَرَ إِفْشِعْرَارًا
وقس على هذا كله مصادر كل ما يُوزَن عليها

المطلب الثاني

في المصدر الميمي

بناء المصدر الميمي من الثلاثي سواء كان سالمًا أو غير سالم إن تأتى بالمضارع
وتضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحةً وتفتح العين في الجميع نحو الْمَنْصَرُ وَالْمَضْرَبُ
وَالْمَذْهَبُ وَالْمَوْجَلُ وَالْمَيْسَرُ وَالْمَقَامُ وَالْمَبَاعُ وَالْمَغْزَى وَالْمَرْحَى وَالْمَوْقَى وَالْمَطْوَى وَالْمَقْرَأُ
وَالْمَفْرَأُ وَالْمَأْخَذُ (٢)

الا المثال الواوي من وزن جَلَسَ فالمصدر الميمي منه مكسور العين نحو
الْوَيْدُ (٣)

وبناء المصدر الميمي من غير الثلاثي هو ان تأتى بالفعل المضارع وتضع مكان
حرف المضارعة ميماً مضمومةً وتفتح ما قبل اخره نحو الْمُسْكَرُمُ وَالْمُفَرَّجُ وَالْمُقَاتِلُ
وَالْمُسْكِرُ وَالْمُسْفِضِلُ وَالْمُخْشَرُ وَالْمُخْشِرُ وَالْمُسْتَفْقَرُ وَالْمُخْدَوْدَبُ وَالْمُدْخَرَجُ وَالْمُتَدَخَرَجُ
وَالْمُفْشَعَرُ

وهذا قياس مطرد

مصدر تفعل قد يبيى على تفعّال كتحصيل

(١) إذا كان استعمل معتل العين حذفت العين او الالف الزائدة وعوض عنها بـاء

تقول استقام استقامة

(٢) وشذ المراجع بالكسر نحو الى الله مرجع الجميع

(٣) لا يتناول المثال هنا الا المجرد منه بقرينة ما قبل وما بعد . ومنهم من يطلق كسر العين

في المثال الواوي فيقول المريد والموجل

الكتاب الاول

المطلب الثالث

في الصيغ المشتقة من المصدر

يشتق من كل مصدر (١) تسعة اشياء وهي الماضي كضربَ والمضارع كيضربُ
والامر كاضرب والنهي كلا تضرب واسم الفاعل كضارب واسم المفعول
كمنضروب واسم المكان والزمان كمنضرب واسم الالة كمنضرب
واما المرة والنوع فهما غير مشتقين وسياتي بيان ذلك منفصلاً

القسم الثاني

في القسم الاول من اقسام الفعل السبعة وهو الفعل السالم
وفيه عشرة ابجاث

البحث الاول

في النوع الاول من المشتقات وهو الماضي وفي الضمير ايضاً
وفيه مطلبان

المطلب الاول

في بناء صيغة الماضي

الفعل في اللغة الحدث وفي الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والاستقبال
والماضي في اللغة الحالي (من مضى الامر اذا خلا) وفي الاصطلاح هو فعل
دل بالوضع على معنى وجد قبل زمانك الذي انت فيه . مثاله نَصَرَ

(١) يدل ظاهر العبارة على ان هذه تشتق من المصدر رأساً بدون واسطة ولكن صنيع
التصريفين يدل على انها الا الماضي مشتقة من المصدر بواسطة المضارع فيكون المراد مرجع
الجميع الى المصدر

ثم الماضي يُبْنَى للفاعل وَيُبْنَى للمفعول
 علامة المبني للفاعل في الافعال التي ليس في اولها همزة زائدة ان يكون اوله
 مفتوحاً نحو نَصَرَ وَدَخَرَ وَقَاتَلَ وَتَقَاتَلَ وغير ذلك
 والذي اوله همزة فعلامته ان يكون ثالثة مفتوحاً نحو انْقَطَعَ واجْتَسَعَ واسْتَخْرَجَ
 وإشْعَرَ . الأ وزن أَفْعَلَ فانه ملحق بِنَصَرَ واخواته في كون اوله مفتوحاً
 وعلامة المبني للمفعول من نَصَرَ واخواته ان يكون اوله مضموماً وما قبل اخره
 مكسوراً ومن انقطع واخواته ان يكون كل من أوله وثالثه مضموماً وما قبل آخره
 مكسوراً الا وزن أَفْعَلَ فانه ملحق بِنَصَرَ واخواته
 ويسمى المبني للفاعل معلوماً (١) . والمبني للمفعول (٢) مجهولاً (٣)

المطلب الثاني

في تقسيم الضمير

الضمير في اللغة السرّ والخفاء . وفي الاصطلاح ما دل على مسماه بقريئة التكلم
 او الخطاب او النية

وهو قسمان متصل ومنفصل
 فالمتصل ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد آلا . وشذَّ الآك
 والمنفصل ما صح فيه الامران

(١) لان فاعله قد ذكر فصار معلوماً

(٢) المبني للمفعول من أَفْعَلَ أَفْعِلَ بضم اوله . ومن فُعِلَ فُعِلَ بضم اوله وكسر ثانيه
 المشدّد . ومن فاعل فُعِلَ بضم الفاء وقلب الالف واوا . ومن تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ بضم الاول والثاني
 ومن تفاعل تَفَوَّعِلَ بضم الاول والثاني وقلب الالف واوا . ومن انفعل أَفْعِلَ بضم اوله وثالثه
 ومن استفعل أُسْتَفْعِلَ بضم اوله وثالثه . ومن افعوعل أَفْعُوعل بضم اوله وثالثه . ومن افعلل
 أُفْعُلِلَ بضم اوله وثالثه . ويكسر ما قبل آخر الفعل في الجميع

(٣) لان فاعله لم يذكر فصار مجهولاً

ثم المتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً . وكل منهما اربعة عشر ضميراً ستة للغائب وستة للمخاطب واثنان للمتكلم والمنفصل كذلك غير ان المنفصل لا مجرور له وكلها تجري على الماضي وما يشتق منه ثم ان الضمير المنصوب خاص بالمتعدي . والمجرور خاص باللازم . واسم الفاعل والمفعول . والضمير المرفوع مشترك بينهما

البحث الثاني

في تصريف الماضي مع الضمير المتصل والمنفصل
وفي استتار الضمير وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تصريف الضمير المتصل

تقول في الضمير المرفوع نَصَرَ نَصَرًا نَصَرُوا . نَصَرْتُ (بِسكون التاء) نَصَرْنَا (بفتح الراء) نَصَرْنَا (بفتح النون) . نَصَرْتُ (بفتح التاء) نَصَرْنَا نَصَرْنَا (بفتح النون) . نَصَرْتُ (بضم التاء) نَصَرْنَا (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرْتُ (بضم التاء) نَصَرْنَا
فضمير نصر ونصرت المؤنثة الغائبة مستتر تقديره في الاول هو وفي الثاني

هي

تنبية متى تحرك ضمير الرفع سكن معه آخر الفعل

وتقول في الضمير المنصوب نَصَرَهُ نَصَرَهُمَا نَصَرُوهُمَا نَصَرُوهُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرَك (بفتح الكاف) نَصَرَكُمَا نَصَرَكُم (بكسر الكاف) نَصَرَكُمَا نَصَرَكُنَّ (بتشديد النون وفتحها) . نَصَرَنِي نَصَرْنَا ولا يستتر منه شيء

تنبيه يُدبني آخر الفعل كله على الفتح مع ضمير النصب . فان كان ما قبله ناصراً ساكناً فهو ضمير رفع . وان كان مفتوحاً فهو ضمير نصب

وتقول في الضمير المجرور مررتُ به مررتُ بهما مررتُ بهم . مررتُ بها مررتُ بهما مررتُ جهن (بتشديد النون وفتحها) . مررتُ بك مررتُ بكم مررتُ بكن (بتشديد النون وفتحها) . مررتُ بي مررتُ بنا

تنبيه هاء به مكسورة في المسدك مفرداً ومثنى ومجموعاً ومفتوحة في مفرد الموث مكسورة في مثناه وجمعه (١)

وتقول في اسم الفاعل ضاربُهُ ومارِيهِ الخ

وفي اسم المفعول مضروبُهُ وممرورُهُ الخ

تنبيه قس على تصريف هذا المطلب كل ماضٍ ثلاثي وغير ثلاثي معاوماً

ومجهولاً

المطلب الثاني

في تصريف الضمير المنفصل

الضمير المنفصل ما يبتدأ به ويقع بعد ألا نحو هو ضَرَبَ وما ضَرَبَ ألا هو وتقول في الضمير المرفوع هو (يفتح الواو) هُمَا هُمَ هِيَ (يفتح الياء) هُمَا هُنَّ (بتشديد النون وفتحها) أَنْتَ (يفتح التاء) أَنْتَ أَنْتُمْ أَنْتِ (بكسر التاء) أَنْتُمْ أَنْتُنَّ (بتشديد النون وفتحها) أَنَا نَحْنُ (بضم النون الاخيرة)

مثاله هو ضَرَبَها ضارباً هم ضاربوا الخ . وما ضَرَبَ ألا هو وما ضَرَبَ ألاها وما ضَرَبَ الأم الخ

تنبيه ان قدمت الضمير المرفوع على الفعل ثنيت الفعل وجمعه وذكرته وَأَنْتُمْ (٢) . وان وقع الضمير بعد إلا جعلت الفعل مفرداً مذكراً في كل حال كما مثلنا

(١) وهذا حكمها اذا سبقت بياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
(٢) جرى المؤلف هنا على اصطلاح اللغويين كما فعل كثير ممن تقدموه وألاً فالفعل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وانما يقال الحق به ضمير الموث والجمع وتاء التانيث

وتقول في الضمير المنصوب إِيَاءُ، إِيَاهُمَا إِيَاهُمْ إِيَاهَا إِيَاهُنَّ إِيَاكَ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ
إِيَاكَ إِيَاكُمْ إِيَاكُمْ إِيَايَ (بفتح الياء) إِيَانَا

وهمزة إِيَا مكسورة في الجميع
مثاله إِيَاهُ ضرب إِيَاهُمَا ضرب إِيَاهُمْ ضرب إِيَاهَا ضرب إِيَاهُنَّ ضرب إِيَاكَ وما ضرب إِيَاكُمْ وما ضرب إِيَاكُمْ
إِيَاهُمَا وما ضرب إِيَاهُمَا وما ضرب إِيَاهُمْ وما ضرب إِيَاهَا وما ضرب إِيَاهُنَّ وما ضرب إِيَاكَ وما ضرب إِيَاكُمْ وما ضرب إِيَاكُمْ

تنبيه لا يجوز انفصال الضمير مع امكان اتصاله سواء كان مرفوعاً او منصوباً او
محجوراً . اي لا يقال في ضربت ضرب انت وفي ضربه ضرب إِيَاهُ وفي مرَّ به
مرَّ بإِيَاهُ (١)

المطلب الثالث

في استنار الضمير

لا يستدل بالضمير الرفع المتصل وذلك في ستة مواضع
الاول مفرد الماضي الغائب مذكراً ومؤنثاً
الثاني مفرد المضارع الغائب مذكراً ومؤنثاً
الثالث مفرد الامر باللام والنهي الغائبين مذكراً ومؤنثاً
فقد استدل الضمير في هذه المواضع كلها هو للمذكر وهي للمؤنث
الرابع مفرد المضارع والامر والنهي المخاطب المذكور فقط تقديره انت
الخامس مضارع التكلم للواحد ولما فوقه تقديره انا ونحن
السادس اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل تقديره
هو في المذكور وهي في المؤنث
تنبيه استنار الضمير جائز وواجب . فالجائز حيث يصح ان يخلفه الظاهر ويُقدَّر
به وهو واجب فيما سوى ذلك (٢)

(١) واعلم ان المرفوع والمنصوب قد يتعدَّ اتصالهما واما المجرور فلا
(٢) اي حيث لا يصلح ان يخلفه الظاهر . واعلم ان الضمير في فعل التفضيل وافعل التمجيد
يستدل وجوباً وكذا في مداً وخلاً وحاشاً وكان الاصل ان يستدل في كلها جوازاً كما هو شان
ضمير الغائب

البحث الثالث

في النوع الثاني من المشتقات وهو المضارع
وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول
في بناء صيغة المضارع

المضارع في اللغة المشابه . وفي الاصطلاح ما زيد في اوله على صيغة الماضي
حرف من حروف آتت

فلهزمة للمتكلم . والنون للمتكلمين . والياء لمذكر الغائب كله ولجمع اللوات
الغائب . والتاء للمخاطب كله مذكراً ومؤنثاً والمفردة المؤنثة الغائبة ولشأنها

مثاله أَضْرِبْ تُضْرِبُ يَضْرِبُ تَضْرِبُ

فان كان المضارع رباعياً معلوماً فحرف المضارعة منه مضموم وما قبل آخره
مكسور نحو يُدْخِرُ وَيُكْرِمُ وَيُفْرِحُ وَيُقَاتِلُ (١)

وان كان غير رباعي فحرف المضارعة مفتوح نحو يَنْصُرُ وَيَنْقُطِعُ وَيَنْدَخِرُ
ويُسْتَخْرِجُ وغير ذلك (٢)

وان كان المضارع مجهولاً فحرف المضارعة منه مضموم وما قبل آخره مفتوح سواء
كان ثلاثياً او غير ثلاثي نحو يُضْرَبُ وَيُكْرَمُ وَيُدْخَرُ وَيُسْتَخْرَجُ وغير ذلك

(١) ومن العرب من يكسر حرف المضارعة في باب علم وما افتتح جمزة الوصل نحو تَشْدُنْ
ويبيع وتبيض وجوه وتسود وجوه كما قرأ البعض وهي لغة قليلة ضعيفة لا يجري عليها احد
(٢) واما الثلاثي فتحرك عينه حركة مثله من الاوزان الستة وكل ما اول ماضيه همزة زائدة
يكسر ما قبل آخره كما ترشد الى ذلك امثلة المتن واما مثل — يتدحرج فلا يزال على هيئة
الماضي ما عدا آخره

الكتاب الاول

المطلب الثاني

في زمان المضارع

الحال هو الزمان الحاضر . والمستقبل (بفتح الباء وكسرها) هو الزمان المنتظر وقوعه

فالمضارع يحتمل الزمانين نحو يضرب اي الان او غدا . فان شئت تخصيصه بالحال فادخل عليه لام الابتداء مفتوحة نحو ان الله لا يرحم اي الان . وان شئت تخصيصه بالمستقبل فادخل عليه السين او سوف نحو ان الله سينتقم او سوف ينتقم اي اخيرا

وتسمى السين حرف تنفيس وتسمى سوف (بفتح السين والقاء) حرف تسويق

المطلب الثالث

في تصريف المضارع

اذا رأيت في آخر المضارع المثني نونا فاكسرها . واذا رأيتها في آخر الجمع المؤنث والذكر والمفردة المخاطبة فافتحها . مثاله يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ تَنْصُرُونَ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ أَنْصُرُ أَنْصُرَانِ أَنْصُرْنَ هكذا حكم تصريفه مع ضميري النصب ولجّر تقول ينصره ينصرها ينصرهم الخ ويؤر به برهما يبرهما الخ

هذه الاحكام كماها جارية على كل مضارع ثلاثي وغير ثلاثي معلوما ومجهولا

البحث الرابع

في النوع الثالث والرابع من المشتقات وهما الامر والنهي
رفيه مطلبان

المطلب الاول

في بناء الامر

الامر في اللغة ضدّ النهي . وفي الاصطلاح ما يُطلب به انشاء الفعل ويقبل
ياء المخاطبة او نون التوكيد نحو صلي وتصدق وصلياً وتصدقن
وهو قسمان امر بالصيغة ويختص بالمخاطب المعلوم . وأمر باللام ويختص
بما سوى ذلك معلوماً ومجهولاً

فبناء الامر بالصيغة هو ان تحذف حرف المضارعة من المضارع وتأتي بصورة
الباقي مجزوماً . فان وجد الحرف الذي بعد حرف المضارعة متحركاً فهو الامر نحو
دَحْرِجْ وَقَاتِلْ

وان كان ساكناً فضع في اوله همزة وصل مضرومة ان كان عين المضارع
مضموماً او مكسوراً ان كان عين المضارع مفتوحاً او مكسوراً نحو اَنْصُرْ وإِعْلَمْ
وإِجْلِسْ

وان بنيت الامر من وزن أَفْعَلْ فتكون الهمزة للقطع مفتوحة دائماً نحو
أَكْرِمْ بَرِّدْ الى اصله لان اصل تَكْرِمُ تَأْكُرِمُ بهمزة مفتوحة حذفت للثقل .
فلما صار امراً رُدَّتْ اليه همزته مفتوحة

وبناء الامر باللام ان تزداد في اول المضارع لامٌ مكسورة (١) ويجوز فتحها
نحو لِيَضْرِبْ

ثم ان الامر مطلقاً يكون آخره مبنيّاً على السكون او ما ينوب عنه وهو

(١) ان كسر لام الامر لنة الجمهور وفتحها لغة بني سليم وهم على قول لا يفتحونها الا اذا كان
حرف المضارعة بعدها مفتوحاً واذا وقعت بعد الواو او القاء جاز تسكينها وهو الاكثر

حذف حرف العلة من المعتل اللام نحو أَعْطِرْ وإَرْضْ واحِبْ وحذف النون مما
أُخذ من الافعال الخمسة وهي يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتقولن
افعلوا وافعلوا وافعلي. واما نون جمع اللؤث فلا تحذف في الامر لانها ضمير كواو
جمع المذكر

المطلب الثاني

في النهي

النهي في اللغة الزجر والمنع . وفي الاصطلاح طلب ترك حدوث الفعل .
وبناؤه ان يقدم على المضارع لا الناهية نحو لا تُضْرِبْ . ويسكن آخره وحكم
سكونه كحكم سكون الامر
وقس عليه كل فعل مجرد ومزيد فيه معلوماً ومجهولاً

البحث الخامس

في نون التوكيد وفيه مطلبان

المطلب الاول

في اماكن التوكيد

التوكيد (ويجوز التأكيـد بالهمز وعدمه) في اللغة القصد والتوثيق . وفي
الاصطلاح الحلق نون بآخر الفعل المستقبل الصرف (١)

(١) مقتضى هذا القيد انه لا يؤكد الا الامر والمضارع المتعين للاستقبال واقعاً في
سياق طلب اوجواب قسم ولا يؤكد الماضي ولو جاء بمعنى المستقبل ولا يخرج بقول الشاعر
دَامَنَّ سَعْدُكَ لَوْ رَحِمْتَ مَتِيناً

فهو ضرورة شاذة ليس لمولّد ان يرتكبها في شعره وسهّلها ما في قوله دَامَنَّ من معنى الطلب
ولا بقول الآخر بحسب الجاهل ما لم يعلم (اي يعلم) فهو محمول على الضرورة لمقتضى
عناه

في تصريف الافعال

وهي نوعان خفيفة ساكنة (١) وثقيلة مفتوحة اي مشددة (٢)
وتدخل في سبعة مواضع . الاول الامر كقوله تعالى احملنَّ سريرك
الثاني النهي كقوله تعالى لا تضطربنَّ قلوبكم
الثالث الاستفهام كقوله تعالى هل يجدنَّ ايماناً
الرابع التثني نحو ليتك تنسكنَّ
الخامس جواب القسم نحو والله لأفعلنَّ
السادس العرض نحو ألا تنزلنَّ عندنا
السابع التخصيص (٣) نحو هلاً تنفغنَّ بعلمك

المطلب الثاني

في تصريف الفعل مع نون التوكيد

متى لحقت النون الافعال الخمسة حُذف منها نون الرفع وحُذف معها ولو
جمع المذكور وضم ما قبلها

(١) ان نون التوكيد الخفيفة تُقلب الفاء عند الوقف متى سُبقت بفتحٍ والأحذفت والسرُّ
في ذلك اضم شبهوها بالنون فحذفوها بعد الضم والكسر كما يُحذف وقلبوها بعد الفتح الفاء كما
يقرب وهي اذا لاقت ساكناً حُذفت وجوباً وان كان القياس اثباتاً مكسورة نحو لا تقرأ
الرسالة كان القياس ان يقال لا تقرأن الرسالة

(٢) والتوكيد بالثقيلة اشد منه بالخفيفة وذلك لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً
فتقول ليسبحنَّ خالدٌ وليكوننَّ من الصاغرين اذا كنت اشد حرصاً على سجنه من كونه صاغراً اي
مهاناً

(٣) اعلم ان التوكيد واجب في جواب القسم وذلك متى كان مثبتاً متصلاً باللام كما مثل
المؤلف وانما اشترط كونه مثبتاً متصلاً باللام لانه اذا كان منفياً أو منفصلاً عنها امتنع توكيده
نحو والانجيل الكريم لا ينجح المداخن ولننمَّ أو قتلتم لالي الله تحشرون وشذ قول الشاعر
تالله لا يحمدنَّ المرء مجذباً فعل الكرام ولو فاق الورى حسباً

واما في سائر المواضع فمأثر . تنبيه : اذا وقع المضارع شرطاً لإمّا وهي إن المؤكدة بما
الزائدة غلب الاتيان به مؤكداً نحو إما تذهبنَّ اذهب

الكتاب الاول

وحذفت معها ياء المؤنثة المخاطبة وكسر ما قبلها (١)
 وإذا لحقت جمع المؤنث ثبتت نون المؤنث معها وفصل بينهما بالف
 وإذا لحقت المفرد وجمع المتكلم بُني ما قبلها على الفتح
 وتكسر نون التوكيد في المثنى وجمع المؤنث وتفتح فيما سوى ذلك
 الأنون التوكيد الحقيقية فانها لا تلحق المثنى ولا جمع المؤنث
 مثال ذلك لا ينصُرَنَّ لا ينصُرَانِ لا ينصُرُنَّ. لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَانِ لا تنصُرُنَّ.
 لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَانِ لا تنصُرُنَّ. لا تنصُرَنَّ لا تنصُرَانِ لا تنصُرُنَّ. لا أنصُرَنَّ
 لا تنصُرَنَّ. وقس على ذلك باقي المواضع السبعة

البحث السادس

في احكام السكون وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في التقاء الساكنين

التقاء الساكنين معاً مفقود في اللغة العربية ألا في موضعين احدهما الوقف
 على السكون (٢) نحو خُبِرَ وخَبِرَ فالباء ساكن والزاء ساكن للوقف ومثله خمر
 والثاني كل كلمة فيها حرف لين اذا كان بعده حرف مدغم مثل حاسّة
 ودابة وجامعة وخويصة وما اشبه ذلك (٣). فان الالف ساكن والحرف المدغم
 بعده ساكن * والمراد بحرف اللين حرف العلة الساكن كراو ثوب ويا نيل

- (١) هذا حكم مطرّد لا يخرج عنه إلا المفتوح العين من معتل اللام فتثبت فيه. وراجع
 المذكر مضمومة ويا. المؤنثة المخاطبة مكسورة وقد صرح بذلك المؤلف رحمه الله في تصريف
 الامر والنهي من الناقص قلت ولعلّه لم يتصدّد لذكره هنا خشية ان يشوش فكر المبتدى
 (٢) وذلك في كل ما قبل آخره ساكن كما ترى في المثال
 (٣) فلو كان حرف اللين من كلمة والمدغم من كلمة أخرى لوجب تحريك الاول بحركة
 تمانسه نحو اخشون وارضين

واما حرف المد فهو كل حرف علة ساكن بعد حركة تناسبه نحو باب وعود
وميل (١)

المطلب الثاني

في تحريك الساكن

تحريك الساكن ثلاثة انواع

الاول تحريكه بالضم وذلك متى وقع بعد ميم ضمير جمع المذكر وذال مذ همة وصل فتحرك الميم والذال بالضم نحو نصرتم القوم مذ اليوم
الا اذا كان قبل ضمير جمع المذكر الغائب كسرة او ياء ساكنة فتحرك الميم حينئذ بالكسرة نحو جسم النجاة وفيهم السلام ويؤمنهم العدو
الثاني تحريك الساكن بالفتح وذلك متى وقع بعد من الجارة معحوب
ال فتحرك نون من بالفتح نحو اخذت من الدراهم

الثالث تحريك الساكن بالكسر وهذا هو الاصل في تحريكه وذلك في غير الاماكن التي ذكرناها نحو اقبل القاتل (بكسر لام اقبل الساكنة للأمر)
وقس عليه كل ساكن وقع بعده همة وصل (٢) مثل لم ينصر الرجل
وقامت المرأة وان اتفق القوم

وسبب تحريك الساكن في هذه الاماكن هو التقاء الساكنين . لان همة الوصل تحذف لفظا فلا تعتبر فيكون الساكن الذي قبلها ملاقيا للساكن الذي بعدها

(١) يؤخذ مما قيل ان كل حرف مد هو حرف لين ولا يعكس اذ يحجمهما السكون وتفرقهما حركة ما قبلها كما ذكر

(٢) يطرد ذلك الا متى كان الساكن واو الضمير مفتوحا ما قبله فيحرك بالضم نحو لا تنسوا المعروف

المطلب الثالث

في تسكين المتحرك

لا يجوز تسكين المتحرك لغير عامل او وقف اصلاً الا في ضرورة الشعر . ون
وجد فشاذ

ومعنى الشاذ هو الخارج عن القياس . واقسامه ثلاثة
الاول ما خالف القياس دون الاستعمال كوقوع ضمير النصب المتصل بعد الا
نحو الالك والاه

الثاني عكسه كدخول كاف التشبيه على ضمير الرفع المنفصل نحو كهر .
وهذا ممتنع (١) مع انه اسم
وهذان القسمان مقبولان

الثالث ما خالف القياس والاستعمال معاً وهذا مردود كدخول أل على
الفعل



(١) اما قوله (وهذا ممتنع مع انه اسم) وقوله (وهذان القسمان مقبولان) فليس بينهما
تناقض لان الامتناع من حيث الاستعمال والقبول من حيث القياس فهو على حد قول
المناطقة زيد سيد اي لعبده . وزيد ليس بسيد اي للآخرين واعلم ان ما اورده المؤلف رحمه
الله من تعريف الشاذ وتقسيمه كلام قديم تجده في كثير من الكتب على مثل هذه الصورة .
لكن قول التصريفيين (الشاذ هو الخارج عن القياس) وادخالهم فيه بعد ذلك ما يوافق القياس
ويخالف الاستعمال نحو ما انت كهم محل تأمل

البحث السابع

في النوع الخامس من المشتقات وهو اسم الفاعل والصيغة
المشبهة وافعل التفضيل وفيه ستة مطالب

المطلب الاول

في اسم الفاعل

اسم الفاعل هو الاسم المشتق من المضارع لا قام به الفعل بمعنى
الحدوث (١)

ويبنى من الثلاثي على وزن فاعل نحو نَاصِرٌ نَاصِرَاتٍ نَاصِرُونَ نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ
نَاصِرَاتٌ وَنَوَاصِرٌ

المثنى يرفع بالالف ويُنصب ويُجر بالياء
وجمع المذكر يرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء
وجمع المؤنث له صيغتان فاعلات وفواعل كما مثلنا
والنون في المثنى مكسورة وفي جمع المذكر مفتوحة
والضمير مستتر في جميعها

المطلب الثاني

في وزن فعيل وفعلول

فعيل يأتي بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول (٢)

(١) يعني بالحدوث تجدد وجوده له وقيامه به مقيداً باحد الازمنة الثلاثة . يدل اسم الفاعل
واسم المفعول وما يرد بهما على صفة منسوبة الى ذات نحو كاتِبٌ فانه يدل على معنى هو
الكتابة وذات انشأها

(٢) وقد ينوب عن مُفَعَّلٍ نحو اعْلَهُ المرض فهو حليل اي مُعَلٌّ وأعقدت العسل فهو
عقيد اي مُعَقَّد

فان كان بمعنى الفاعل يُفَرَّق فيه ما بين المذكر والمؤنث ان عُرف الموصوف (١)
 أو لم يُعَرَف نحو رجل نصير وامرأة نصيرة اي ناصر . وجاء نصير ونصيرة
 وان كان بمعنى المفعول استوى فيه المذكر والمؤنث مع معرفة الموصوف نحو
 يوحنا الحبيب ومريم الحبيب اي المحبوب . وُفِرَّق عند عدم معرفة الموصوف نحو
 جاء حبيب وحبيبة

فعل يأتي ايضاً بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول فهو عكس فعيل في احكامه (٢) نحو
 يوحنا البتول ومريم البتول اي الباتل (وهو الغير المتزوج) وجاء بتول وبتولة . وبمعنى
 المفعول نحو بولس الرسول وتقلا الرسولة اي المرسل . وجاء رسول ورسولة
 وهاتان الصيغتان سماعتان وهما من صيغ المبالغة

المطلب الثالث

في صيغ المبالغة في اسم الفاعل

يوجد خمسة اوزان من الثلاثي بمعنى اسم الفاعل على سبيل المبالغة (٣)

- (١) لا يريد بالموصوف هنا ما يجري عليه نعتٌ نحوي فقط كما في جاء رجل
 جريح بل يريد المعنوي ايضاً لانك اذا قلت هندٌ قتيلٌ وأنت المرأة جريحاً لا تلحق التاء مع ان
 كلا من قتيل وجريح ليس نعتاً بل الاول خبرٌ والثاني حال وانما يقال عَلِمَ الموصوف عوض
 ذكر لأن استواء التذكير والتأنيث متعلق بالعلم به سواء ذُكِرَ أو لم يُذكر ولذلك
 نقول هذه جريح وممرت بقتيل من نساء العرب ولا تلحق التاء اعتماداً على معرفة الموصوف
- (٢) اي ان فعولاً لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان صفة بمعنى فاعل نحو يوحنا
 البتول ومريم البتول . فهو اذاً عكس فعيل لان فعلاً لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا كان
 صفة بمعنى مفعول نحو يوحنا الحبيب ومريم الحبيب اي المحبوب والمحبوبة كما ترى . وانما الحقّة
 التاء في قوله جاء بتول وبتولة دفعا لما ينشأ عن تركها من الالتباس كما لا يخفى فلو قيل جاء
 بتول وجاءت بتول امتنعت التاء . قال الاشموني قد يُحْمَلُ فعيل بمعنى مفعول على ما هو بمعنى
 فاعل فتحقه تاء الفرق كقول العرب صفة ذميمة وخصلة حميدة كما حُمِلَ فعول بمعنى فاعل
 عليه في التجرّد نحو عجوزٌ عقيمة اه بتصرف وقد يُجَرَّدُ فعيل عن الوصفية فتحقه التاء كخطيئة
- (٣) اهلم انه متى أريدت الدلالة على كثرة اتصاف القائم بالفعل حُوِّلَ عن فاعل الى

الاول فَعَال (بفتح الفاء وتشديد الميم) نحو تَصَارَ وعَلِمَ
 الثاني فَعِيل (بكسر الفاء وتشديد العين وكسرها) نحو تَدَيَسَ وَصَدِّيقَ وَشَرَّيرَ وَسِكِّيرَ
 وَفَسِّيقَ وهذان الوزنان يفرق فيهما ما بين المذكر والمؤنث ان عَلِمَ الموصوف أولم يُعَلِّمَ
 الثالث مُفَعِّل (بكسر الميم والعين) نحو مَسَكِينٍ وَمُعْطِرٍ
 الرابع فَعَالَة (بفتح الفاء وتشديد العين) نحو عَلَّامَة وَخَطَّابَة
 الخامس مُفَعَّل (بكسر الميم) نحو مَسْقَامٌ وَمِكْسَالٌ
 وهذه الاوزان لا يفرق مذكورها من مؤنثها سواء عَلِمَ الموصوف أو لم
 يُعَلِّمَ وشذَّ مسكينة وميقانة
 وكلها سماعية (١)

المطلب الرابع

في اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي

ضابط اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي ان تضع مكان حرف المضارعة
 ميماً مضمومة وتكسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وتفتح في اسم المفعول

امثلة شتى وقد اقتصر المؤلف على ذكر اشهرها كما يقتضيه الاختصار ومما لم يذكر فاعلة
 كراوية (ومعناه كثير الرواية) وفَعَّلَ كَفُّلٌ وفاعول كفاروق وفعولة كفروقة (اي
 جبان) ومِفْعَلٌ كَحَرَبٍ (اي شديد الحرب وفَعْلَةٌ كَهَزَاةٍ (اي كثير الهزوء) وفُعَالٌ
 ككَبَّارٍ وَوُضَاءٍ

فائدتان الاولى ان التاء اللاحقة لبعض اوزان المبالغة ليست بالتاء الفارقة بين المذكر
 والمؤنث وانما هي للمبالغة في نحو رواية ولتأكيد المبالغة في نحو عَلَّامَة وفَيَّامَة . والثانية ان
 العرب لا تجري على اسماء الله تعالى صفة خُصِمَتْ بالتاء كعلامة ولو لم يُرد بها التأنيث

(١) قد علمت ان امثلة المبالغة تدأخذت من الثلاثي لتدل على كثرة اتصاف ما
 كان على وزن فاعل . واسم الفاعل من غير الثلاثي لا يوازن فاعلاً ومع ذلك جاء فَعَالٌ ومِفْعَالٌ
 وفَعِيلٌ وفِعُولٌ من باب أفعل كقولهم دَرَّكَ وَسَارَ من أدرك وأسار اذا ابقى في الكاس بقيةً
 ومِنطَاءٍ ومِنهوانٍ من أعطى وأهان وسَمِيعٌ ونذيرٍ من أَسَمِعَ وأنذَرٌ وزهوقٌ من ازهق اذا
 أبطل

تقول مُكْرَمٌ ومُكْرِمٌ ومُدْحَرِجٌ ومُدْحَرِجٌ ومُسْتَحْرِجٌ ومُسْتَحْرِجٌ وغير ذلك

المطلب الخامس

في الصفة المشبهة

الصفة المشبهة هي اسم فاعل من اللازم (١) الثابت على غير وزن فاعل (٢)
نحو حسن واحمر وعطشان وغير ذلك
واوزانها سماعية لا قياسية (٣)
وقولنا لازم ثابت ليفرق عن اللازم المفارق مثل قائم . فهذا ليس منه

(١) قد مرّ بك تعريف اللازم وتزيدك الآن ان اللازم إما ان يكون لزومه ابتداءً كحُسْنٍ وعَطْشٍ او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رَحِمَ بعد تحويله الى رَحِم فلا يقال رحيم الا من رَحِمَ اي صار الرحيم طبيعة له ككُكْرُم بمعنى صار الكرم طبيعة له . والمراد بالثابت ما كان موجوداً وجوداً مطلقاً عن قيد الزمان لا وجوداً مستمراً لا ينقطع فيقال فلان طاهر القلب اي له هذه الصفة ولا نقيد اتصافه بها في زمان من الازمنة الثلاثة بخلاف اسم الفاعل قال الصبان نقلاً عن سلف اذا قصد حدوث الصفة المشبهة في الماضي او الاستقبال نحو قلت الى فاعل فنقول في عفيفٍ وشريفٍ وحسنٍ طافٍ وشارفٍ وحاسنٍ أمسٍ او غداً واذ اردت حدوث الوصف قلت حاسن ولا نقول حسن . انتهى بتصرف

(٢) وقوله (على غير وزن فاعل) و (اوزانها سماعية) متاهمة لابن الحاجب ومن ذهب مذهبه وهذا نص عبارته في الكافية (وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع) وممن جزم بذلك الملاحضي حيث قال في شرح هذه العبارة: أي لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فلا تجيء صيغة من صيغها على هذا الوزن قطعاً . وفسر قوله: على حسب السماع . قال: اي كائنه على قدره بحيث لا تتجاوز . وعنده ان مثل طاهر القلب ومنطلق اللسان اسم فاعل قصد به الدوام كما ذكره الحصري . والجمهور على ان موازتها لاسم الفاعل نادرة في الثلاثي ولازمة فيما فوقه كمتطهين القلب ومعتدل القامة

(٣) اي في الغالب والأفني تبني على مثال افعال من الألوان والعيوب كأصفر وأعور وأحمر وأعرج كما ذكره المؤلف نفسه ومتبوعه ابن الحاجب في باب افعال التفضيل وهذا كلام ابن الحاجب بصورته: ليس بلون ولا عيب لان منهما افعال لغيره . قال المؤلف لا يأتي التفضيل من غير الثلاثي ولا من الألوان والعيوب مثل احمر وأعمى

وسُميت صفة مشبهة لأنها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حَسَنَ
حَسَنَانِ حَسَنُونَ حَسَنَةً حَسَنَتَانِ حَسَنَاتٍ تَقَطُّ

المطلب السادس

في افعال التفضيل

افعل التفضيل اسمٌ مشتقٌّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره
ويؤنَّ على وزن أَفْعَل (١) نحو بطرس اكبر من بولس
ولا يأتي التفضيل من غير الثلاثي ولا من الالوان والعيوب مثل أحمر وأعمى (٢)
واذا اردت تفضيل ذلك فاقره بلفظة اشدَّ واكثر ونظائرهما وانصب ما
بعده على التمييز نحو بطرس اشدَّ استخراجاً واكثر بياضاً
وشدَّ قولهم زيدٌ احقُّ من عمرو لانه من العيرب

- (١) وشذَّ خير وشذَّ شذوذاً قياساً لا استعمالاً فان همزهما قد أسقطت لكثرة الاستعمال
وقد يأتيان على الأصل فيقال أخير وأشر. قال الاشموني وقد يعامل معاملة في ذلك احبَّ
كقوله وحبَّ شيء الى الانسان ما مُنيماً
- (٢) في قوله (غير الثلاثي) اشارة الى انه لا يبنى الا من الفعل لانه واقع وصفاً لحذوف
تقديره فَعَل كما تدلُّ عليه قرينة قوله قبل (اسم مشتق من فعل) وذكر من شروطه ان لا يكون
داً على لون او عيب وبقي منها ان لا يكون جامداً كنعم وليس ولا مبنياً للمفعول كحميد وشذَّ
العود احمد لانه من حميد وحاتم اعطى من عمر ولانه من اعطى وهذا السطر اخصر من ذاك وفيه
شذوذاً الاول كونه من غير الثلاثي والثاني انه من المبني للمفعول لانه من أخصر ولا ناقصاً
ككان وأخواتها ولا ماً لا يصلح للمفاضلة ككلمات وفني ولا منفيّاً نفياً لازماً نحو ما عاج
المريض بالدواء او عارضاً نحو ما علم زيدٌ ولعلَّ المؤلف اغفلها رحمه الله اعتماداً على ما نواه من
اتباعها في علم النحو فقد ذكرها هناك

الكتاب الاول

البحث الثامن

في النوع السادس من المشتقات وهو اسم المفعول

وفي متعدي واللازم وفيه مطلبان

المطلب الاول

في بناء اسم المفعول

اسم المفعول اسمٌ مشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل

وبناؤه من الثلاثي على وزن مفعول نحو منصور منصوران منصرون منصورة
منصورتان منصورات وقس عليه

واعرابه كاعراب اسم الفاعل

ولما بناء اسم المفعول من غير الثلاثي فقد مر ذكره في اسم الفاعل (١)

المطلب الثاني

في تعدي اللازم ولزوم التعدي

التعدي ايصال معنى الفعل الى المفعول بواسطة خارجية

وادوات التعدية ثلاث

المهمزة والتضعيف ويختصان بالثلاثي نحو أكرمت بطرس وفرحته

والثالثة بـاء الجر (٢) وهي عامة في الثلاثي وغيره نحو ذهبت ببطرس وانطلقت به

(١) فائدة لا ينبغي ان القياس ان يؤخذ اسم الفاعل والمفعول من فعله مجرداً كان او مزيداً ولكن قد شذ عن ذلك الفاظ منها ادم قالوا محل البلد فهو ما حل والنج الماء فهو ما لحن وابنع النبالم فهو يافع وأعشب المكان فهو عاشب وأحبه فهو محبوب واجته فهو مجنون واجته فهو محموم وازكمه فهو مزكوم واسله فهو مسلول وكان الاصل ان يقال محيل ومسل وقس ما بينهما

(٢) انما قال بـاء الجر ولم يقل حرف الجر كصاحب الالفية ومن قفى على اثره لانه اراد التعدية الخاصة وهي التي يصير بها الفاعل مفعولاً وهي مختصة بالباء دون سائر حروف الجر ومعنى يصير بها الفاعل مفعولاً ان ما كان فاعلاً قبل دخولها يصير من بعده مفعولاً كما

واما لزوم المتعدي فهو ان تنقل المتعدي الى احد هذه الاوزان الثلاثة
فيصير لازماً وهي انقل واقتعل (١) وتفعّل . تقول كسرت الانياء فانكسر وجمعت
الكتاب فاجتمع ودرجت الحجر فندرج

البعث التاسع

في النوع السابع والثامن والتاسع من المشتقات وهو اسم المكان
والزمان والالة وفيه مطلبان

المطلب الاول

في بناء اسمي المكان والزمان

اسم المكان والزمان اسمٌ وُضع لمكان او زمان باعتبار وقوع الفعل فيه
فبناؤه من الثلاثي أن تضع ميماً مفتوحة في موضع حرف المضارعة . فان
كان عين المضارع مفتوحاً فابقه على فتحه وان مكسوراً فابقه على كسره . تقول من
يَقْتَمِحُ يَقْتَمِحُ ومن يَجْلِسُ يَجْلِسُ وقس عليهما

وان كان العين مضموماً فاقلب الضمة فتحةً وقول من يَنْصُرُ مَنْصَرٌ . وشذَّ المسجد
والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ والمَطْلُعُ والمَجْرَدُ والمَرْفِقُ والمَفْرِقُ والمَسْكِنُ والمَنْسِكُ والمَنْبِتُ والمَسْقِطُ
(بكسر العين فيها) مع ان مضارعها مضموم

تري في مثال المؤلف ولو اراد التعدية العامة (وهي ايصال معنى الفعل الى الاسم) لقال
حرف الجرّ

فائدة (الباء تفيد مع التعدية المصاحبة ما لم يمنع من المصاحبة مانع كما في ذهب الله بنورهم والهمزة
لا تفيد الا التعدية ولا يجوز ان يجمع بين همزة النقل وباء التعدية كما لا يجوز ان يجمع بين
حرفي الاستفهام

(١) كل ما يُنْقَلُ الى انقل وتَفْعَلُّلُ يصير لازماً واما ما حوّل الى افتعل فنه ما يصير لازماً
كردعه فارتدع وسدّه فاستردّ وشدّه فاشتدّ ومنه ما يبقى متعدياً كاحتضن الصبي واتقن العدو
وابتدر القتال واتهم الفرصة ومثله ما حوّل الى تفعّل وتفاعل

واسم المكان من المثال مكسور العين كله نحو المَرْد والمَوْجِل . ومن الناقص
واللفيف مفتوح العين كله نحو المَرَمَى والمَغْزَى والمشَوَى والمَوْقَى
وحكم اسم الزمان حكم اسم المكان في اشتقاقه وشواذه
وبناؤه من غير الثلاثي كبناء اسم المفعول منه نحو المُنْدَع من أخدع والمُدْخَل
من ادخل والمُدْخَرَج والمستخَرَج وغير ذلك
تنبيه زنة اسم المفعول من غير الثلاثي تصليح لثلاثة معانٍ . الاول ان تكون
مصدرًا ميميًا . الثاني ان تكون اسم مفعول . الثالث ان تكون اسم مكان وزمان
تنبيه اذا كثرت الشيء في المكان قيل فيه مَقْعَلَة (بفتح الميم والعين) نحو مَسْبَعَة
ومَكَلَبَة ومَبْطَحَة ومَنْجَعَة وغير ذلك في مكان كثرت فيه السبع والكلب والبطيخ والتفاح وهذا
قياسي (١)

المطلب الثاني في اسم الآلة

اسم الآلة مشتق وغير مشتق
الغير المشتق لا ضابط له كالتقدم والسكين وغيرهما
والمشتق هو اسم مشتق من المضارع لما يعالج به الفاعل المفعول
واوزانه ثلاثة الاول مِقْعَل (بكسر الميم وفتح العين) نحو مِبْرَد . الثاني مِقْعَال (بكسر
الميم) نحو مِفْتَاح . الثالث مِفْعَلَة (بكسر الميم وفتح العين) نحو مَكْسَحَة
ولا يُبنى إلا من ثلاثي متعدي (٢)

(١) قوله (قياسي) اي من الثلاثي المجرد والمزيد كما يستفاد من أمثله وقيل كثير لا مقيس
واعلم انه كما تبني مَفْعَلَة للدلالة على كثرة الشي في مكان تبني للدلالة على ما هو سبب
لكثرتيه كقولك البلوى عجة الدمع اي سبب لكثرة الدمع ولا تُصاغ مما فوقه فيقال مثلاً
ارض كثيرة الدمع والصفور ومكان مُخْطَلِب وبَلَد مُشْعَلِب اي كثير الخُطْب وكثير الثعلب
فائدة من أسماء المكان والزمان ما تلحقه التاء كمَقْبَرَة ومِظَنَة ومِشْرَقَة ومِيسَرَة ولا يتجاوز
ذلك فيها ما سُمع منه . واعلم ان الضم في المقبرة والمشرقة شاذ
(٢) وشذ المِضْفَاة والمِرْقَاة والمِزْمَار لانها مأخوذة من صَفَا ورَقِي وزمر وهي لازمة

تنبيه اسم الالة من الناقص واللفيف على وزن مِفْعَلَة نحو مِرْمَاة ومِرْقَاة ومِطْوَاة ومِشْوَاة . وأما مُنْخَلٌ ومُسْعَطٌ بضم الميم والعين فهما فسادان (١)

البحث العاشر

في المرة والنوع وفيه مطلبان

المطلب الأول

في المرة

المرة والنوع ليسا بمشتقين لانهما مصدر . ولهذا لم يُعدَّ مع المشتقات فالمرّة مصدر قصد به المرة الواحدة من مرات الفعل . ويبني من الثلاثي على وزن فَعْلَة (بفتح الفاء) نحو ضربت ضَرْبَةً وقس عليه ويوصف بالواحدة ان كان فيه تاء اصلية نحو رحمته رَحْمَةً واحدة ويبني من غير الثلاثي على وزن مصدره نحو انطلقت انطلاقاً ويوصف بالواحدة (٢) ان كان فيه تاء اصلية نحو استقمت استقامة واحدة

المطلب الثاني

في النوع

النوع هو الحالة التي عليها الفاعل . ويبني من الثلاثي على وزن فِعْلَة (بكسر الفاء) نحو حسن الطلعة ويبني من غير الثلاثي على زنة مصدره بزيادة التاء في آخره كالمرّة نحو حسن الانطلاقة وقبح المعاشرة (٣)

(١) قال سيديويه هذان من عداد الاسماء يعني ان كلاهما اسم للوعاء وليس بالة وكذلك اخواته كالمسعن والمدق

(٢) قوله يوسف بالواحدة هو متابعة لصاحب العزّي ولكن لا يراد بها الواحدة بعينها بل يراد ايضاً كل ما يستفاد منه معنى الواحدة نحو ما التفت الآلئفان

(٣) وشذّجني : النوع من غير الثلاثي على فِعْلَة كالخِمْرة من اختمر والمِمْة من تعمّم والنِقْبَة من اتقّب

القسم الثالث

في القسم الثاني من اقسام الفعل السبعة وهو المضاعف
وفيه اربعة ابحاث

البحث الاول

في تعريف المضاعف والادغام
وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تعريف المضاعف

المضاعف في اللغة المزيّد عليه مثله . وفي الاصطلاح ان كان ثلاثياً فيكون
عينه ولامه من جنس واحد كمدّ اصله مدد
وان كان رباعياً فيكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه
الثانية من جنس واحد نحو زلزل

ويجوز في مصدر مضاعف الرباعي الثاني فتح فائه وكسرها نحو الزلزال

المطلب الثاني

في تعريف الادغام

الادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء . وفي الاصطلاح ان تأتّى بحرفين
متحانسين او متقاربين ساكن متحرك من غير فصل وتدرج الاول في الثاني
وانواعه ثلاثة واجب وجائز وممتنع

البحث الثاني

في ادغام المتجانسين وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في الادغام الواجب

الادغام الواجب يكون اما في كلمة او في كلمتين

فالذي هو في كلمة يكون في موضعين

الاول اذا كان الاول ساكناً والثاني متحركاً وذلك في المصدر نحو مدّ وما

ضاهاهُ كضيد (١)

والثاني اذا كان الحرفان متحركين (٢) ويتمّ اما بان تحذف حركة الحرف الاول

وتدغمه في الثاني وذلك في الماضي واسم الفاعل نحو مَدَّ وماذُ اصلهما مَدَدَ وماذُ

واما بان تنقل حركة الحرف الاول الى ما قبله وتدغمه في الثاني وذلك في

المضارع نحو يَمُدُّ وَيَفِرُّ وَيَعِضُّ والاصل يَمُدُّ وَيَفِرُّ وَيَعِضُّ. ومثله اسم الزمان والآلة

- (١) ولا فرق فيه بين ان يكون الحرفان مثلين في الاصل او في الحال كادعى وانقذ
 (٢) ذلك مشروط (اولاً) بان لا يكون ما هما فيه اسماً على مثال فَعَلَ ككَلَّلَ أو فُعِلَ
 كسُرِرَ أو فَعِلَ كحَلَّلَ أو فُعِلَ كدُرِرَ و(ثانياً) ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة مثل لن
 يُجِيبَ و(ثالثاً) ان لا يكون ما هما فيه ملحقاً بغيره نحو هَيَّلَ وقَرَّدَ و(رابعاً) ان لا يكونا في صدر
 الكلمة نحو دَدَنَ (وهو اللهو واللعب) وتتابع الا انه جاء الادغام في المفتوح ببناءين او بناء وما
 يقاربا في المخرج واجتلبت همزة الوصل فقبل اتابع واثاقل واطير وادراً والاصل تتابع
 وتثاقل وتطير وتداراً (يقال تداراً القوم اذا تدافعا)

وشدَّ اللَّبَّ السَّقاء (اذا تغيرت رائحته) ودَبَّ الانسان (اذا نبت الشعر في جبينه)
 وضَبَّت الارض (اذا كثرت ضباها) وقَطَطَ الشعر (اذا اشتدت جمودته) وجاء بالادغام
 ولحَّت العين ولحَّت (اذا لصقت بالرمص) ومَشِيت الدابة (اذا شغص في وظيفها حجم دون
 صلابة العظم) وعَزَزَت الناقة (اذا ضاق مجرى لبنها)

والذي في كلمتين يجب ان يكون الاول ساكناً والثاني متحركاً (١) مثل لم
يذهب بطرس ومثل مت وعنتي وعنتاً وعليّ وما شاكل ذلك

المطلب الثاني

في الادغام الجائز

الادغام الجائز يكون اما في كلمة او في كلمتين

فالذي هو في كلمة يكون في موضعين

الاول المضارع المجزوم نحو لم يَمْدِ (٢) وان شئت قلت لم يَبْدُ (٣)

الثاني الامر نحو مَدَّ وإن شئت قلت أَمَدَّ

تنبيه ان الفعل الذي تدغمه في المضارع المجزوم وفي الامر ان كانت عينه
مضمومة فلك في آخره الحركات الثلاث . وان كانت عينه مفتوحة او مكسورة فلك
في آخره الفتح والكسر

والذي في كلمتين يكون في مثل يمكّتي ويمكّني وما اشبه ذلك بالادغام والفتك

(١) هذا ان كانا متجانسين واما ان كانا متقاربين نحو عجبت من لون الحمرة في الشيخ الغاني
كان جائزاً ما لم يكن احدهما لام آل مع حرف شمسي ويستثنى ايضاً مثل ممأ وعمأ وشهدت فانه
واجب وقوله يجب ان يكون الاول ساكناً لانها ان تحركا كان الادغام جائزاً كما في
أغضب بكر موله الآن جوازه مقيد بان لا يسبقه ساكن غير حرف مد نحو قصر رافع فان
كان حرف مد نحو صام معهم فلا يمتنع

(٢) يُستفاد من المثال تقييد كل من الامر والمضارع المجزوم بتجرده عن هذه الضواهر
الألف والواو والياء لان ايها اتصل به ضمير الثني او الجمع او المؤنثة المخاطبة وجب فيه الادغام
كما يجب في المسند الى ضمير المفرد متى لحقته نون التوكيد على ما ستدرى

(٣) وكذا ما كان المشلان فيه ياءين لازماً تحريك ثانيهما نحو عبي ويحوز الادغام

فيقال عي وان كانت حركة الثاني عارضة نحو يجب ان يُجيب ما مات من عوائد الكرام ورأيت
مجي الفضل اشبع الادغام وشذّ تشي بسدة يتها فتعي

المطلب الثالث

في الادغام المعتنع

متى اتصل بالمضاعف ضمير رفع متحرك امتنع الادغام لسكون ثاني المتجانسين .
وهذا عكس شرط الادغام نحو مَدَدْتُ وما اشبه ذلك (١)

البحث الثالث

في ادغام المتقارين من وزن افعل

وفيه مطلبان

المطلب الاول

في ادغام تاء افعل في الصاد والضاد والطاء والظاء

متى كان فاء افعل صاداً او ضاداً او طاءً او ظاءً قُبِيت تاء افعل طاءً
تقول من الصلح اصطلح اصله اصطَلَحَ . وهذا لا ادغام فيه
وتقول من الطردِ اطْطَرَدَ اصله اطْطَرَدَ وهذا ادغامه واجب فيقال اطْطَرَدَ
لوجود المتجانسين

وتقول من الضرب اضْطَرَبَ اصله اضْطَرَبَ . وهذا فيه وجهان احدهما البيان
كما مثلنا . والثاني ادغام الطاء في الضاد نحو اضْطَرَبَ
وتقول من الظلم اظْطَلَمَ اصله اظْطَلَمَ وهذا فيه ثلاثة اوجه الاول البيان
كما مثلنا . والثاني ادغام الظاء في الطاء نحو اظْطَلَمَ والثالث عكسه نحو اظْطَلَمَ
وافعل هكذا فيما يتصرف منها وهذا قياس مطرد

(١) اعلم انهم اجازوا الحذف في الفاظ محصورة قصد التخفيف كاحس وظلّ ومسّ
مع تاء الضمير ونونوا فقالوا احسْتُ وظلْتُ (بفتح الفاء وكسرهما) ومسْتُ واجازوا في بعض
الالفاظ ايضاً ابدال الثاني ياء فقالوا اَحْسَيْتُ وَاَمَلَيْتُ فِي اَحْسَنْتُ وَاَمَلَنْتُ

الكتاب الاول

المطلب الثاني

في ادغام تاء افتعل في الدال والذال والراء
 متى كان فاء افتعل دالاً او ذالاً او زاءً قلبت تاء افتعل دالاً مهملة
 تقول من الدفع إِذْدَفَعَ اصله إِذْتَفَعَ وهذا ادغامه واجب نحو إِذْفَعَ
 وتقول من الزجر إِزْدَجَرَ اصله إِزْتَجَرَ . وهذا فيه وجهان احدهما البيان كما
 مثلنا . والثاني ادغام الدال في الزاء نحو إِزَجَرَ
 وتقول من الذكر إِذْكَرَ اصله إِذْتَكَّرَ . وهذا فيه ثلاثة اوجه الاول
 البيان كما مثلنا . والثاني ادغام الذال في الدال نحو إِذْكَرَ . والثالث عكسه نحو إِذْكَرَ
 وافعل هكذا فيما يتصرف منها وهذا قياس مطرد
 تنبيه متى اجتمع ثلاثة امثال أجازوا ابدال الاخير ياءً للتخفيف نحو قَصَبْتُ
 اصله قَصَبْتُ الْآثَنُ لَا يَجَاوِزُ الْمَسْبُوعُ (١)

البحث الرابع

في تصريف المضاعف وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي
 تقول في الماضي مَدَّ مَدًّا مَدُّوا . مَدَّتْ مَدَّتًا مَدَدْنَ . مَدَدْتَ مَدَدْتًا مَدَدْتُمْ . مَدَدْتُ
 مَدَدْتًا مَدَدْتَنِّ . مَدَدْتُ مَدَدْنَا . ومثله قَرَّ وَقَرَّضَ
 اما مشني المؤنث الغائب فبالادغام ولو تحركت التاء بعده لانها ليست بضمير
 بل علامة التانيث
 وتقول في المضارع يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ . يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ . يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ .

(١) ومما سُمِعَ من ذلك تصدَّى وتَقَضَّى وتَطَنَّى والاصل تصدَّد وتَقَضَّض وتَطَنَّن .
 واملم انهم يجيزون ان يحذف احد الامثال الثلاثة للتخفيف في مثل انا والاصل اِنُنَا

تَمْدِنَ تَمْدَانِ تَمْدُونُ . أَمْدُ تَمْدُ . ومثله يَفِرُّ وَيَعَضُّ
وتقول في الامر بالادغام مَدِّ مَدًّا مَدُّوا الخ . وبالفك أَمْدُوا
أَمْدُوا

وتقول في النهي لَا تَمْدُ لَا تَمْدَا لَا تَمْدُوا الخ . وبالفك لَا تَمْدُوا وَلَا تَقُولُ لَا تَمْدُوا
لَا تَمْدُوا

تنبيه متى لحقه نون التوكيد يُفتح ما قبلها في المفرد نحو مَدَّنَ وَلَا تَمْدَنَّ ويضم
في جمع المذكر ويُكسرُ في المؤنثة المخاطبة مع حذف الواو والياء منهما نحو مَدَّنَ
وَمَدَّنَ

المطلب الثاني

في تصريف المشتقات البواقي

تقول في اسم الفاعل مَادُّ مَادَّانِ مَادُّونَ . مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَّاتٌ وموادٌ
وتقول في اسم المفعول مَمْدُودٌ مَمْدُودَانِ مَمْدُودُونَ . مَمْدُودَةٌ مَمْدُودَتَانِ
مَمْدُودَاتٌ بالفك . ألا اسم المفعول من المزيد فبالادغام نحو مَمْتَدٌّ وَمَسْتَمَدٌّ
وتقول في المكان والزمان مَمَدٌّ . ومن المزيد مُمَدٌّ
واسم الآلة مِمَدٌّ

والمرة من الثلاثي مَدَدَتْ مَدَّةٌ . ومن المزيد استمددت استمدادةٌ . والنوع

حسن المدة . ومن المزيد حسن الاستمدادة

وقس على تصريف هذا البحث كل مضاعف ثلاثي ومزيد فيه معلوماً
ومجهولاً . غير ان الثلاثي المجهول يُقدَّر كسر ما قبل آخره للادغام

تنبيه يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في وزن تفاعل واقتعل وانفعل تقول
مُتَمَكِّدٌ وَمَسْتَمَدٌّ وَمُتَمَدِّدٌ فيهما . ويفرق بالتراين



الكتاب الاول

القسم الرابع

في القسم الثالث من اقسام الفعل السبعة وهو المهموز
وفيه بجزان

البحث الاول

في تعريف المهموز واعلاله وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف المهموز واعلال الحمزة بالقلب

المهموز في اللغة المضروب والمدفوع . وفي الاصطلاح كل فعل جاء في احد
حروف الاصول همزة اما في الفاء او في العين او في اللام . نحو أَخَذَ وسَأَلَ وقرأ
فالهمزة حرفٌ صحيحٌ لقبولها للحركات فلا تُعَلَّ اذا وقعت اولاً وتُعَلَّ اذا وقعت .
غير اول

تُعَلَّ بالقلب في ثلاثة مواضع

الاول متى اجتمع همزتان ثانيتهما ساكنة تُقلَّب الساكنة بحرفٍ يجانس
حركة ما قبلها نحو آمَنَ وإيمان وأومن والاصل أأَمَنَ على وزن افعِل وإيمان وأؤمن (١)
وهذا واجب قياسي

وشدَّ أَيْمَةً جمع امام اصله أأَيْمَةٌ وقياسه آمَّة (٢)

(١) اذا كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل لسقوط الاولى في الدرج
نحو وناديتُهُ أَنِ أَتَدْنِ لهم فيما أرادوا

(٢) هذا مبني على كون الاعلال مقدماً على الادغام وهو رأي جماعة في جعلهم صاحب
المراح وهذا نص كلامه اذا اجتمع الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
تُقلَّب الثانية الفاء نحو آخَذَ وآدم الآ في ايمه جُعِلَتْ همزتها الفاء كما في آخَذَ ثم جُعِلَتْ ياء
لاجتماع الساكنين ولكن الصحيح ان حركة الميم الاولى تُقلَّب اليها قصد الادغام ثم قُلِبَتْ ياء مناسبة

الثاني متى وقعت الهمزة ساكنة في الحشو فاعلاها مثلما تقدم نحو رأس وبئر
وبؤس وهذا جائز قياسي
الثالث متى تحركت وسُبقت بحرف لين مثل خطيئة فتقلب الهمزة حرفاً يجانسه
ويدغم فيه ما قبله نحو خطيئة وهذا جائز قياسي
وحذف الهمزة من خذ وكل ومز أمراً من اخذ واكل وامر شاذ لا يقاس
عليه (١)

المطلب الثاني

في تصريف ميموز الفاء

تقول في الماضي أَبْرَ أَبْرَا أَبْرُوا. أَبْرَت أَبْرَتَا أَبْرَنَ. أَبْرَتِ أَبْرُتْمَا أَبْرُتْمُ.
أَبْرَتِ أَبْرُتْمَا أَبْرُتْمُ. أَبْرَتِ أَبْرُتْمَا
وتقول في المضارع يَأْبِرُ يَأْبِرَانِ يَأْبِرُونَ. تَأْبِرُ تَأْبِرَانِ يَأْبِرَنَ
وتقول في الامر إِبِرْ (أصله إِبْرْ اعلّ اعلان إيمان) إِبِرْ إِبِرُوا
والامر باللام لِيَأْبِرْ لِيَأْبِرَا لِيَأْبِرُوا
وتقول في النهي لَا يَأْبِرْ لَا يَأْبِرَا لَا يَأْبِرُوا
واحكامه مع نون التوكيد مثلما تقدم
وتقول في اسم الفاعل آبِر وفي اسم المفعول مأْبور واسم الزمان والمكان
مأْبِر والالة مَبْرٍ والمرة أَبْرَتُهُ أَبْرَةٌ والنوع حسن الإْبَرَةِ

لحركاتها فصار آيئة. قال الخضري: وإنما لم يبق سكون الهمزة الثانية لتبدل ألفاً من جنس حركة
ما قبلها كما فعل بآيئة جمع إناء لوجود المثليين المفتقرين للادغام بعدها هنا فنقل حركة
أولها للهمزة توصلاً له لأن اعتناءهم به اشد من الاعلال: والكوفيون على تحقيق الهمزة فيقولون
أَيْئَةً وما قيل في اعلال أَيْئَةٍ يقال في نظائره كَأَوْبٍ جمع أَبٍّ بمعنى المرعى
(١) اعلم ان الحذف في الأولين واجب بخلاف الثالث فيجيء على الأصل نحو وأمر أهلك
بالصلاة ولكنه نظمها في سلك واحد من حيث اتحادها في الحذف الغير القياسي عند حذف الهمزة
من مُر كما فعل صاحب المراح

الكتاب الاول

وقس على ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

المطلب الثالث

في تصريف مهموز العين

مهموز العين كالسالم في تصاريفه كلها

تقول في الماضي سَأَلَ سَأَلَا سَأَلُوا الخ

وفي المضارع يَسْأَلُ يَسْأَلَانِ يَسْأَلُونَ الخ

وفي الامر اِسْأَلْ اِسْأَلَا اِسْأَلُوا الخ

وفي النهي لا تَسْأَلْ لا تَسْأَلَا لا تَسْأَلُوا الخ

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم

واسم الفاعل سائل سائلان سائلون الخ

واسم المفعول مسؤول مسؤولان مسؤولون الخ

والمكان والزمان مَسْأَلٌ وَالْأَلَّةُ مَسْأَلٌ وَالْمَرَّةُ سَأَلَةٌ وَالنَّوْعُ سِئْلَةٌ

وقس على ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

تنبيهه يجوز في سَأَلَ ان تقلب الهمزة الفاء وتعاملها معاملة الاجوف وذلك

في الماضي والمضارع والامر والنهي فقط . تقول سَأَلَ يَسْأَلُ سَلْ لا تَسَلْ كما تقول

خاف يخاف خَفَ لا تخف

المطلب الرابع

في تصريف مهموز اللام

مهموز اللام كالسالم في تصاريفه كلها

تقول في الماضي قَرَأَ قَرَأَا قَرَأُوا الخ

وفي المضارع يَقْرَأُ يَقْرَأَانِ يَقْرَأُونَ الخ

وفي الامر اِقْرَأْ اِقْرَأَا اِقْرَأُوا الخ

وفي النهي لا تَقْرَأْ لا تَقْرَأَا لا تَقْرَأُوا الخ

وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم
 واسم الفاعل قارىء قارئان قارئون
 واسم المفعول مقروءة مقروآن مقروئون الخ
 وان شئت قلبت الهمزة واوًا وادغمتها في واو مفعول وقلت مقروءوا ومشددة .
 وهذا قياس فيه
 واسم المكان والزمان مقرأً والالة مقرأً واللرة والنوع قرأةً وقرأةً . وقس على
 ذلك تصريف المجهول والمزيدات كلها معلوماً ومجهولاً

البحث الثاني

في همزة الوصل والقطع وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تقسيم الهمزة

ان الهمزة الواقعة زائدةً في اول الكلام نوعان همزة قطع وهمزة وصل ويجوز
 ان تسمى ألفاً
 فاما همزة القطع فتثبت في الابتداء والدرج نحو أكرم بطرس بولس . وبطرس
 أكرم بولس

والمراد بالدرج اتصال ما بعد الكلام بما قبله
 واما همزة الوصل فانها تثبت في الابتداء كقوله تعالى أبسط يدك . وتسقط في
 الدرج لفظاً لا خطأ كقوله أيها الطيب أشف نفسك

المطلب الثاني

في امكان همزة الوصل والقطع

همزة الوصل تكون في الاسم والفعل والحرف
 فوجودها في الاسم مسبوغ في عشرة اسماء وهي ابن وابن وبنة واسم وأست

وأثنان وأثنان وأمرأة وأمرأة وأمين في القسم (١)

فهزات هذه الاسماء وما ثبته منها همزات وصل . ومتى جمعتها صارت همزات قطع

وتوجد في الفعل في كل خماسي وسداسي اوله همزة سواء كان ماضياً او امراً وفي مصدره . وفي امر الثلاثي الذي اوله همزة . واما الرباعي الذي على وزن أفعل فهزته قطع

وتوجد في الحرف في ال اداة التعريف نحو الرجل (٢)

تنبيه همزة الوصل مكسورة دائماً . الأهمزة ال فانها مفتوحة . والامر المضموم العين همزته مضمومة مثل أنصر . وهمزة المجهول في الخماسي والسداسي مثل أفتطع وأستخرج

واما همزة القطع فتوجد في غير الاماكن المذكورة فعدم القياس لها قياس

(١) قوله في القسم اخرج به نحو بر القوم في أيهم فانه جمع عين وهمزته قطع اتفاقاً اما الاول (اي ايمن المستعمل في القسم) فهو عند البصريين اسم مفرد من اليمن وهو البركة وهمزته وصل خلافاً للكوفيين فيها والهمزة عوض عن نونه المحذوفة في بعض لغاته كما تم ثبت مع النون لأنها بصدد الحذف كما ذكره الخضرى

فائدة ليس لنون ابنه وراء امرئ حركة واحدة كظايرها من حروف المباني بل كل منها يتبع ما بعده فيتحرك بحركته فتكون ضمة في نحو جاء ابنه وأمرئ وفحة في نحو رأيت ابناً وامراً وكسرة في نحو مررت بأبنيم وأمرئ

(٢) اعلم انه اذا خرج الماضي والامر عن الفعلية وأل عن الحرفية مقصوداً بكل منها لفظه أو سمي به شخص وجب قطع الهمزة وهمزة المصدر كإنجلاء واهتداء واستفتاء لا تقطع اذا سمي به أو قصد لفظه وكذا الاسماء المشبهة

في تصريف الافعال

القسم الخامس

في القسم الرابع من اقسام الفعل السبعة وهو معتل الغاء
وفيه ثلاثة ابجاث

البحث الاول

في اصطلاحات التصريفيين وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في قواعد حذف حرف العلة

حروف العلة ثلاثة الالف والواو والياء . ولها تقلبات مختلفة تسمى
الاعلال (١)

ثم الاعلال ضربان اصل وفرع . فالاصل يكون في المعتل والفرع يكون في
الصحيح

وانواع الاعلال ثلاثة حذف وقلب واسكان . وكل قواعد جمعها
التصريفيون

نقول قواعد الحذف ثلاث

اولاً متى التقى حرفان ساكنان وكان احدهما حرف علة يُحذف نحو قُمْ
اصلهُ قُمْرُ

(١) ليس وراء الاعلال غرض الا تحسين اللفظ وهو امرٌ اشَدَّتْ عناية العرب به حتى
هان عندهم ان يرتكبوا في سبيله ما يخالف اقيسة اللغة فيقولون آتَيْكَ بالغدايا والعشايا اي
بالفدوات وهنَّاي الطسام ومرَّاني اي امرَّاني وأخذ ما قَدُم وما حُدث اي حَدَث (بالفتح) الى غير ذلك
مما خرجوا به عن وضعه للزوجة بين اللفظين والاذدواج عند اللغويين تطيق احد اللفظين
على الآخر بتحويله عن الهيئة التي وُضِعَ عليها لقصد المشاكلة بينه وبين مزاجه

ثانياً متى دخل الجازم على الناقص يحذف حرف العلة نحو لم يرم اصله
لم يرمي
ثالثاً تحذف الواو اذا كانت فاء الفعل من المضارع المكسور العين نحو يعيد
اصله يؤيد

المطلب الثاني

في قواعد قلب حرف العلة

قواعد القلب تسع
اولاً متى تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما تقلبان ألفاً نحو قام وباع اصلهما
قَوْمَ وَيَبِعَ كَضَرَبَ (١)

(١) هذا الحكم مقيدٌ بسبعة شروط
الاول ان لا تكون حركتهما مجتلبية كضمة الواو في نحو لا تنسوا الفضل وكسرة الياء
في نحو اخشي الله لأن كلاً من واو تنسوا وياء اخشي ساكنان اما حرك دفعاً لالتقاء الساكنين
والثاني أن لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في بَيَّانَ وَغَيُورَ فلو قلبت
الياء فيهما ألفاً لزم حذفها منع اجتماع الساكنين ولا يخفى ما في ذلك من الالتباس والتشويش
والثالث أن لا تليهما الف ولا ياء مثقلة وذلك فيما اذا كانتا في موضع لام الكلمة كما
في نحو رَمَيَا وَغَزَا وَفَتَيَا وَعَصَوَا وَغَدَوِي وَعَلَوِي
والرابع أن لا تقع عين فعل يجيء اسم فاعله على افعال فتصحان فيه وفي مصدره ايضاً حملاً
عليه فيقال عَوِرَ وَعَوِرَ وَغِيدَ وَغِيدَ
والخامس ان لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كل منهما يستحق ان يُقلب ألفاً لتحركه وانفتاح
ما قبله كما في غَوَى وهَوَى
والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في حَيَّيَ فلو أبدلت الياء الاولى
ألفاً وجب ان يقال في مضارعه يحايي باثبات الضمة على الياء منع اجتماع الساكنين وهو محظور
كما علمت
والسابع ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب كالجولان والهيان فانه يترك ليبقى اللفظ
مطابقاً للمعنى

ثانياً متى سكنت الواو وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو *إعْشِشْأَباً* اصله *إعْشِشْأَباً* ومتى سكنت الياء وانضم ما قبلها تُقلب واواً نحو *يُوقِنُ* اصله *يُوقِنُ* (١)
ومتى انضم ما قبل الالف تُقلب واواً نحو *شُوهِدَ* مجهول شاهد . ومتى انكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو *مُفَاتِحُ* جمع مفتاح (٢)

ثالثاً متى تطرفت الواو وانكسر ما قبلها تُقلب ياء نحو *غُرِي* اصله *غُرِي*
رابعاً متى وقعت الواو رابعةً فصاعداً ولم يكن ما قبلها مضموماً وكانت لام الفعل تُقلب ياء نحو *أَغْرَزْتُ* اصله *أَغْرَزْتُ*

خامساً متى نُقلت فتحة الواو والياء الى ما قبلها يقال تحوكت الواو والياء في الاصل وانفتح ما قبلهما الان *قُلْبَتَا الْفَأْ* نحو *يَنَامُ* و *جَابَ* اصلهما *يَنُومُ* و *يَهْبَبُ*
سادساً متى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قُلبت الواو ياء وأُدغمت في الاخرى نحو *مَرْمَرِي* اصله *مَرْمَرِي* (٣)

سابعاً متى وقعت الواو والياء بعد الف فاعل تُقلبان همزةً نحو *قَاتِلُ* و *بَائِعُ* .
اصلهما *قَاوِلُ* و *بَايِعُ*

ثامناً متى بني المثال في وزن افتعل قُلبت الواو والياء تاء وأُدغمت في تاء
افتعل نحو *إِتَّعَدَ* و *إِئْتَسَرَ* اصلهما *إِئْتَعَدَ* و *إِئْتَسَرَ* (٤)

(١) الألفي فُعْلَ وَنُعْمَالُ جميعين لفاعلٍ من الاجوف الياءِ كَبَيْعٍ وَسُبَّاحٍ فتبقى فيها على لفظها فانضم يستخفونها على الواو ولذا يميزون ابدال الواو ياء في فُعْلَ جمعاً لفاعل من الاجوف الواوي نحو يُنَمِّمُ

(٢) وكذا اذا تقدمت ياء التصغير فتقول في غزال غُرِيْل وفي قَذال قَذِيْل
(٣) انما يكون ذلك في كلمة او ما يشبه الكلمة نحو ضاربي اصله ضاربي ابدلت الواو ياء وأُدغمت في ياء الضمير ويشتط اهما تقدم ان يكون أصلياً وآلاً فلا قلب كما في رؤية وديوان فاصلها رؤية وديوان وشذاً التصحيح في قولهم يوم أيوم (اي كثير الشدة) كما شذ أيضاً ابدال الياء واواً في قولهم عوى الكلب عوة

(٤) ظاهر عبارته ان الواو تبدلت تاء ابتداءً وهو المختار لما فيه من تقليل العمل اذ لا فائدة من قلبها ياء ثم قلب الياء تاء كما مشى عليه جماعة وان كان قياسياً

تاسعاً متى وقع حرف العلة بعد الف زائدة يُقلب همزة نحو رضا اصله رضاو وإعطاء اصله إعطاي

المطلب الثالث

في قواعد أسكان حرف العلة

قواعد الاسكان اثنتان . الاولى نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما وجعلهما ساكنين . نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ اصلهما بضم الواو وكسر الياء
والثانية حذف الضمة فقط عن الواو والياء للثقل نحو يَدْعُو وَيَرْمِي . او حذف الضمة والفتحة من الالف للتعذر نحو يَحْشَى . لان الالف لا تقبل الحركة اصلاً

والى هذا المعنى يشير بعض الشعراء قائلًا

سَلَّمَ عَلَى الْمَوْلَى الْبَهَاءِ وَصَفَّ لَهُ	شَوَّقِي إِلَيْهِ وَأَنْتِي مَمْلُوكَةٌ
أَبْدَأُ بِمَحْرَكَتِي إِلَيْهِ تَشَوُّقٌ	جَسِي بِهِ مَشْطُورُهُ مِنْهُوكَةٌ
لَكِنْ نَحَلْتُ لِبَعْدِهِ فَكَأَنِّي	أَلِفٌ وَلَيْسَ بِمَكْنٍ تَحْرِيكُهُ

البحث الثاني

في معتل الفاء وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تعريف معتل الفاء

الابتداء بالساكن مرفوض عند العرب . فلهذا جاء الفاء واوًا او ياء ولم يحىء الفاء لانها ساكنة كما مرَّ
ويسمى هذا النوع مثلاً لمانثلة ماضيه الصحيح في احتماله الحركات . مثاله وَعَدَ وَيَسَّرَ

المطلب الثاني

في حذف فاء المثال

يُعلّ المثال بالحذف والقلب

فان كان فاء المثال واواً تحذف من مضارعه الثلاثي اذا كان مكسور العين
قياساً مطرداً . تقول من وَعَدَ يَعِدُ عِدًا تَعِدُ . ومن امره عَدُ . ومن مصدره
عَدَّةٌ (١)

ولا يجوز في المصدر الحذف ما لم يكن مكسور الفاء ساكن العين ولذا لا تُحذف
من نحو الوعد لعدم الكسر
وان كان عين المضارع غير مكسور فلا يجوز فيه الحذف نحو يوجَل كَبَعَلَم وَيُوجِه
كَبَكْرُم
ومتى زال كسر عين المضارع رُدَّ المحذوف . وذلك اذا جعلت يَعِد مجهولاً نحو
يُومَد

وحذف الواو من يَطَأ وَيَضَع وَيَقَع وَيَدَع وَيَسَع وَيَذَر شاذٌ لفتح عين المضارع ولا
يوجد ليدع وينذر غير مضارع وامر
تنبيه وصل من وزن ضرب مضارعه مكسور وغلط من قَحُّهُ . تقول وصل
يَصِلُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ

(١) عِدَّة اصلها وعد نُقِلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وعُوِض عنها بتاء في الآخر قال
الاسموني : وتعويض التاء هنا لازم وقد اجاز بعضهم حذفها للاضافة متمسكاً بقوله

انَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ وانصروموا واخلفوك عِدَّ الأمر الذي وعدوا

يعني عِدَّة الأمر . وشذَّ من الاسماء رِقعة (وهي الفضَّة المضروبة) وَحِشَّة (وهي الأرض
للوحشة) ومن الصفات لِدَّة بمعنى تَرْب (وهو المساوي لك في العمر) اه بتصرف

وقوله (مصدره) يريد المصدر العام الموازن لفعل ولذا لا تُحذف الواو في نحو الوقفة مراداً
بها الهيئة وربما فُتحت عين هذا المصدر لفتحها في مضارعه نحو سَعَة وَصَبَة وقد تضم عين المصدر
وان كانت في مضارعه مكسورة كالصلة فانهم قالوا فيها صُلَة (بالضم) وهو شاذٌ وربما أُعلَّ هذا
الاعلال مصدر فعل بالضم نحو وَفَّحَ قَحَّة

المطلب الثالث

في قلب فاء المثال

يقلب فاء المثال في ثلاثة مواضع

الاول امر المثال الواوي المفتوح فان واوه تُقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

نحو إيجَل أصله إوجَل

وامر المثال الياء المضموم فان ياءه تُقلب واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو

أوسر أصله أيسر

الثاني مضارع أفعَل من المثال الياء فان ياءه تُقلب واوا لسكونها وانضمام ما

قبلها نحو يُوقِظ أصله يُيقِظ . وكذلك اسم الفاعل والمفعول نحو مُوقِظ

الثالث وزن افتعل من المثال فان الواو والياء تقلبان تاء وتدغمان في تاء

افتعل نحو إئتمَد وإتسرَ والأصل إؤتمَد وإئتسرَ وهذا قياس مطرد

ووهم عبد الله ابن الفضل السبيعي رحمه الله تعالى حيث قلب الواو في افتعل

ياء (١) وقال من إؤتحد إيتحد والقياس إئتحد لان مثل هذا لا يجوز ألا في افتعل

المهموز الفاء مثل إيتمن أصله إئتمن اعل اعلال ايمان

واما اتحد فانه مزيد متحد لا مزيد آخذ . وتحد لغة في اخذ (٢)



(١) لما كان قلب الواو والياء تاء لغة الجميع ألا قوماً حجازيين جعلوا فاء الكلمة على

حسب الحركات التي قبلها فقالوا إيتصل ياتصل إيتسر ياتسر وإيتسر ياتسر ولكن لم يتابعهم ناطق ولم يقف أثرهم كاتب كانت لغتهم في حكم المعلوم ولذا نسب المصنف رحمه الله الوهم الى عبد الله المذكور

(٢) في قوله واما اتحد .. ايمالا الى ان الياء المبدلة من الهمزة في مثل ايتمن لا تقلب تاء

بخلاف ياء إيتسر من المثال الياء فانها تُقلب تاء كما علمت وشذَّ أنتر

البحث الثالث

في تصريف المثال وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي

تصريف ماضي المثال كتصريف ماضي السالم نحو وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا الخ . ومثله يُسِرُّ من وزن كَرَّمَ وَقَجَلَ من وزن مَلِمَ

وان كان المضارع مكسور العين واوياً تحذف الواو منه كما مرَّ . نحو يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ الخ . وتثبت الواو والياء فيما سوى ذلك نحو يَيْسِرُ يَيْسِرَانِ يَيْسِرُونَ الخ . وَيُوجِّهُنَّ يُوجِّهُونَ الخ . وَيُوجِّلُ يُوجِّلَانِ يُوجِّلُونَ الخ

وقس على ذلك كل مثال واويّ وياويّ معلوم ومجهول . ما عدا مجهول يمد فان الواو تُرَدُّ فيه نحو يُوعَدُ يُوعَدَانِ الخ

واما الامر فان كان من باب يَعِدُ تقول فيه عِدْ عِدَا عِدُوا الخ . ومنه قوله تعالى رِثُوا الْمُلْكَ الْمَعْدَّ لَكُمْ (بكسر الراء) . وان كان من وزن وَقَجَلَ واوياً تُقَلَّبُ الواو فيه ياء نحو اِجْعَلْ اِجْعَلَا . وتثبت الواو فيما سوى ذلك

وحكمه في نون التوكيد حكم ما تقدم اي انه يُفْتَحُ ما قبلها في المفرد ويُضَمُّ في جمع المذكر ويُكسَرُ في المخاطبة نحو عِدَنَّ عِدَانٍ عِدْنًا . عِدْنَّ عِدَانٍ عِدْنَانِ تقول في النهي لا تَعِدْ ولا تَيْسِرْ ولا تَوْجِّهْ ولا تَوْجِّلْ الخ

المطلب الثاني

في مزيد الثلاثي من المثال

اذا كان المثال الواوي على وزن افتعل واستفعل تُقَلَّبُ الواو في مصدرينهما ياء لسكونها واكسار ما قبلها . تقول من اوعد اِيعَادًا ومن استوعد اِسْتِيعَادًا واذا كان المثال اليائي على وزن افعل تُقَلَّبُ ياءه واواً في المضارع واسمي الفاعل والمفعول لسكونها وانضمام ما قبلها . فتقول من اَيْسَرُ يُوَسِّرُ مَوْسِمًا

الكتاب الاول

وان كان المثال الياءى والواوى على وزن افعل تقلب الواو والياء تاء وتُدغم
 في تصاريفه كلها . نحو اَتَعَدَّوْا تَسَرَّ
 وباقي المزيادات لا تغيير فيها
 وان كان المزيّد مجهولاً فلا يُغَيَّرُ منه الا وزن افعل الياءى فان الياء تُقَلَّبُ في
 تصاريفه كلها واواً نحو اُوسِرَ يُوَسِّرُ وما اشبه ذلك

المطلب الثالث

في تصريف المشتقات البواقي

تقول في اسم الفاعل وَاَعِدُّ وَاَعِدَّانِ وَاَعِدُّونَ الخ . يَأْسِرُ يَأْسِرَانِ يَأْسِرُونَ . واذا
 بني جمع المؤنث الثاني من الواوى اُبدلت الفاء همزةً نحو اَوَاعِدُ وَاَوَاعِدُ
 واسم المفعول مَوْعُودٌ مَوْعُودَانِ الخ . وَمَيْسُورٌ وَمَيْسُورَانِ الخ
 واما اسم المكان والزمان منه فَيُنْفَى على مَفْعِلٍ (بكسر العين) قياساً مطرداً نحو
 لِلْمَوْضِعِ وَالْمَيْسِرِ خلافاً لباقي الافعال
 واسم الالة مَيْمَكْدٌ وَمَيْمَرَانٌ بقلب الواويا
 والمرة وعدته وَعَدَةٌ . والنوع حسن الوَعْدَةِ ولا يقال العِدَّةُ كي يوازن فِعْلَةٌ
 وحكم اشتقاق مزياداته كحكم ما تقدّم

في تصريف الافعال

القسم السادس

في القسم الخامس من اقسام الفعل السبعة وهو معتلّ العين
وفيه ثلاثة ابحاث

البحث الاول

في اعلال معتلّ العين وفيه تسعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف معتلّ العين

معتلّ العين ما كان في مقابلة عين الفعل منه حرف علة . نحو قَالَ وَبَاعَ وَيُسَمَّى
الاجوف لاعلال جوفه

تنبيه متى جعلت ماضي الاجوف مضارعاً عرفت الفه في الماضي عن اي
حرف منقلبة نحو قام يقوم وباع يبيع

وان ثبتت فيهما الالف فأزجع الفعل الى المصدر فيظهر لك الاصل نحو نام ينام
نوماً وهاب هباب هبة . وذلك لانه لا يوجد في الافعال جميعها والاسماء المتمكنة
الف اصلية اصلاً بل اما انها تكون زائدة كالف ضارب وكتاب او منقلبة عن واو
اوياء كالف قال وكال

المطلب الثاني

في اعلال الماضي المعلوم

ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم قَالَ وَبَاعَ . اصلهما قَوْلَ وَيَعَّ كَضَرَبَ .
تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفاً . وهذا قياس في ماضيه سواء كان
مفتوح العين او مكسورها او مضمومها

واذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك حذفت الواو وضُمَّ ما قبلها ان كان عين
المضارع مضموماً نحو قمتُ وَالْأَكْبَرُ نُحَوِّفُتُ وحذفت الياء وكسر ما قبلها نحو يمتُ

والمزيد لا يعمل منه غير اربعة اوزان وهي افعل وانفعل وافتعل واستفعل
فاعلال افعل واستفعل بنقل حركة حرف العلة الى ما قبله . تقول تحركت الواو
والياء في الاصل وافتتح ما قبلهما الان قلبتا الفاء نحو اَنَامَ وَاَبَاعَ وَاِسْتَقَامَ وَاِسْتَدْرَبَ
والاصل أَقْوَمَ وَأَبْيَعَ وَاِسْتَقْوَمَ وَاِسْتَدْرَبَ
ويقال في اعلال انفعل وافتعل تحركت الواو والياء وافتتح ما قبلهما قلبتا الفاء
نحو اِنْقَادَ وَاِنْبَاعَ وَاِنْتَادَ وَاِنْبَاعَ وَاِنْقَوَدَ وَاِنْبَعَعَ وَاِنْتَوَدَ وَاِنْبَعَعَ

المطلب الثالث

في اعلال الماضي المجهول

ماضي الاجوف الثلاثي المجهول قيلَ وبيعَ اصلهما قُيُولَ وُيُوعَ فنقلت كسرة
الواو الى ما قبلها . ثم قلبت ياء . وبيعَ نقلت كسرة يائها فقط . فاعلال قيلَ
بالنقل والقلب واعلال بيعَ بالنقل فقط . وهنا قياس
واذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك حذِفَ حرف العلة وحركت الفاء كما تحرك في
العلوم اي ضمت في نحو ضُنْتُ وكسرت في نحو خِفْتُ وِيعْتُ (١) . فلا يفرق حينئذٍ
معاومه من مجهوله الا بالقرائن لانه ملتبس
والمزيد يعمل منه الاوزان المقدم ذكرها . يعمل الواوي منها بنقل كسرة الواو
وقلبها ياء نحو أُفِيدَ وَأُفِيدَ وَأُفْتِيدَ (٢) وأُسْتُفِيدَ . ويعمل الياءي بنقل الحركة فقط نحو
أُرِيْبَ وَاِسْتُرِيْبَ

(١) هذا رأي سيبويه فانه لم يُيالِ بما يقع فيه من الالتباس ولكن الامام ابن مالك أوجب
عند فقد القرينة كسر فاء الواوي المضموم العين في المضارع حتى لا يلتبس بفعل الفاعل فتقول سِنْتُ
أمرأ عسيراً في المجهول وسُنْتُ الأمر العسير في المعلوم ووجب ضبها في الياءي برمتيه وفيما ليس
مضارعه مضموم العين من الواوي فتقول بَعْتُ وَخِفْتُ في المجهول وِيعْتُ وَخِفْتُ في المعلوم فتكون
هذه المعاكسة قرينة فارقة

(٢) اعلم انه اذا كان افتعل وَاوِيَّ العين بمعنى تفاعل (اي دالاً على المشاركة) صحح حملاً
على تفاعل لكونه بمعنى نحو اجتَوَرُوا واذدَوَجُوا بمعنى تجاوروا وتزاوروا والأفلا بد من اعلاله
نحو اجتازوا بمعنى جازوا وامتازوا وابتاعوا واستافوا بمعنى تمايزوا وتبايعوا وتسايفوا

في تصريف الافعال

المطلب الرابع

في اعلال المضارع المعلوم

المضارع الاجوف الثلاثي ان كان عينه مفتوحاً يُعلّ بالنقل والقلب سواء كان واواً او ياء (١) نحو يُخاف ويهاب والاصل يُخَوِّف وَيَهَيِّب
وان كان العين مضموماً او مكسوراً يُعلّ بالنقل فقط نحو يَصُون وَيَزِين
والمزيد يُعلّ منه الاوزان المقدم ذكرها
فان كان وزن افعّل واستفعل واوياً يُعلّ مضارعهما بالنقل والقلب نحو يُقِيم
وَيَسْتَقِيم . وان كانا يائيين فاعلال مضارعهما بالنقل فقط نحو يُجِيب وَيَسْتَجِيب
واعلال مضارع انفعّل وانفعّل بالقلب سواء كان واوياً او يائياً لتحرك حرف العلة
ولفتاح ما قبله نحو يُنْقَاد ويُنبَعِد ويُنبَع ويُبتاع

المطلب الخامس

في المضارع المجهول

مضارع مجهول الاجوف الثلاثي يُعلّ بالنقل والقلب سواء كان واوياً او يائياً
مفتوح العين او مضموماً او مكسوراً . نحو يُخَفُّ وَيُقَال وَيُبَاع . وضم حرف المضارعة
يُفَرِّق معلوم يُخَفُّ من مجهوله
والمزيد يُعلّ بالنقل والقلب من الاوزان الاربعة سواء كانت بالواو او بالياء نحو
يُقَال وَيُنْقَاد وَيُنْبَع وَيُتَبَاع وَيُسْتَرَاب وَيُسْتَقَال

المطلب السادس

في الامر والنهي ونون التوكيد

متى سكن آخر الامر والنهي حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين من المجرد

(١) اعلم ان الضمير المستتر في كان راجع الى العين جرياً على الأصل المشهور أن الضمير يرجع الى اقرب مذكور ولذا قال سواء كان واواً او ياء فلو احاداً الى المضارع لوجب ان يقول واوياً او يائياً كما لا يخفى

والزید . نحو قُمْ (بضم الاول) وِيع (بكسره) وَخَفْ (بفتح) وَلَا تَقُمْ وَلَا تَبِيع وَلَا تَتَفْ
ومتى تحرك الآخر رُدَّ المحذوف نحو قوموا ولا تقوموا
والزید أَيْمَ وإِنْقَدَ وإِيتَعَ وإِسْتَقِمَ وَلَا تُقِمَ وَلَا تُقَدَّ وَلَا تَبِيعَ وَلَا تَسْتَقِمَ
متى لحقته نون التوكيد رُدَّ المحذوف لتحرك ما قبل النون سواء كان من
الثلاثي أو من الزيد نحو قَوْمَنَّ وَيَعَنَّ وَخَافَنَّ وَأَيْمَنَنَّ وَإِنْقَادَنَّ وَإِيتَاعَنَّ وَإِسْتَقِيمَنَّ .
وقس عليه النهي

وحكم ما قبل النون في الاجوف كحكم ما تقدم

المطلب السابع

في اعلال اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي

يُقلب حرف العلة من الاجوف الواقع بعد الف فاعل همزة قياساً مطرداً نحو قاتل
وبائع وخائف (١)

اسم المفعول ان كان من الواوي يُعل بالنتقل والحذف نحو مَقُولٌ وَمَخُوفٌ .
والاصل مَقُولٌ وَمَخُوفٌ

وشدَّ مصرون ومدوون ومقوود بعدم الحذف . والقياس مصون الخ
وان كان من الياء فاعلاله بالنتقل والقلب والحذف نحو مَعِيْبٌ والاصل مَعِيْبٌ .
قلبت ضمة الياء الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قُلبت الضمة
كسرةً . وقس عليه

وشدَّ مديون وميسوع ومخيوط ومكيول ومعيوب ومغيوم بعدم الحذف والقياس مَدِينٌ
ومَبِيعٌ الخ

(١) وجاء الحذف شذوذاً في الفاظ منها قولهم جُرِفَ هَارٍ (اي ساقط) ورجلٌ هَاعٌ لَاعٍ
(اي جبان) وشاك السلاح (اي حديده) وفيهم من يقدم اللام على العين ويقول في شاكٍ
شاكراً فيصير بالاعلال شاكٍ كفاً وتظهر ثمرة هذا الاختلاف بين القلب والحذف في احوال
الاعراب فان حذفت علقت الاعراب على الكاف وقلت جاء شاكٌ ورأيتُ شاكاً ومررتُ
بشاكٍ وان قلبت (اي قدمت اللام على العين) علقت الاعراب على ما بعد الكاف ثابتاً حالة النصب

في تصريف الافعال

المطلب الثامن

في اطلاق اسم الفاعل والمفعول من المزيد

اعلال اسم الفاعل من افعل واستفعل بالنقل والقلب نحو مُقِيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ والاصل مُقِيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ . هنا اذا كان بالواو . واما اذا كان بالياء فاعلاله بالنقل فقط نحو مُجِيبٌ وَمُسْتَجِيبٌ

واعلال انفعل واقتعل بالقلب فقط سواء كان واوياً او يائياً نحو مُنْقَادٌ وَمُنْهَابٌ وَمُنْقَتَادٌ وَمُنْهَابٌ

واما اسم المفعول فاعلاله من افعل واستفعل بالنقل والقلب سواء كان بالواو او بالياء نحو مُقَامٌ وَمُتَقَامٌ وَمُسْتَرَابٌ . واعلاله من انفعل واقتعل بالقلب فقط سواء كان بالواو او بالياء نحو مُنْقَادٌ وَمُنْبَاعٌ وَمُنْقَتَادٌ وَمُنْبَاعٌ ولا يفرق اسم الفاعل من اسم المفعول في هذين الوزنين الا بالقرائن

المطلب التاسع

في اطلاق المشتقات البوافية

بناء اسم المكان والزمان مثل ما تقدم في السالم . فان كان عين المضارع مفتوحاً او مضموماً يبني منهما مفتوحاً نحو المنام والمقام ومثله الياء في نحو المهاب . واعلاله بالنقل والقلب

وان كان عين المضارع مكسوراً يبني منه مكسوراً نحو المبيت والمبيع . واعلاله بالنقل

وبناؤه من المزيد فعلى زنة مفعوله نحو مُنْقَادٌ وَمُسْتَرَابٌ

والالة مَقْوَدٌ وَمِيسَعٌ وَمِسَوَاطٌ . واللزة قست قومة

والنوع يعلّ الوايئ منه بالقلب لسكون الواو وانكسار ما قبلها نحو حسن القيمة

محدوفاً حالة الرفع والجر فتقول جاء شاكٍ ورأيت شاكياً ومررت بشاكٍ

اصلة قوتمة . والياءى لا اعلال فيه نحو حسن البيعة والبيعة
وأما المزيد فعلى زنة مصدره

البحث الثاني

في الشوائب الخاصة في الاجوف وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في الشائبة الاولى وهي الالتباس

يوجد في هذا القسم ثلاث شوائب وهي الالتباس وعدم الاعلال وزيادة
بعض احرف

الشائبة الاولى الالتباس ويقع في سبعة مواضع
الاول مثل قُلْنَ فانه مشترك ما بين ماضي جمع المؤنث معلوماً ومجهولاً وما
بين امره

الثاني مثل بَنَ فانه مشترك ما بين ماضي جمع المؤنث معلوماً ومجهولاً وما بين
امرهم

الثالث مثل مَبِيع فانه مشترك ما بين اسم المفعول واسم المكان
الرابع مثل صُنْتُ واخواته فانه مشترك ما بين المعلوم والمجهول في الماضي
الخامس مثل يقال فانه مشترك ما بين مجهول يَقُول ومجهول يُقِيل
السادس مثل مُنْقَاد فانه مشترك ما بين اسم المفعول واسم الفاعل
السابع مثل تُخَار فهو كمنقاد في الاشتراك

المطلب الثاني

في الشائبة الثانية وهي عدم الاعلال

لا يجوز اعلال افعال التفضيل والتعجب نحو ما أطولهُ وبطرس أطولُ من بولس . ولا
اعلال اسم الآلة نحو مقود ومخاط مراعاة للوزن

تنبيه قد جاء في اسم الفاعل من الاجوف ثلاث صيغ قياسية
الاولى فَعَلَ (بضم الفاء وتشديد العين) نحو صُومَ وُيِّعَ جمع صائم وبائع
الثانية فَعَمَالٌ (بضم الفاء وتشديد العين) نحو نَوَامٌ وَحَبَاكٌ وَيُبَاعَ جمع نائم وحائك
وبائع

وهاتان الصيغتان يجوز في اولاهما قلب الواو ياء فيقال في نَوْمٍ نَيْمٌ (١) . ولكن
بشرط ان لا تكون الـلام معتلةً نحو شَوَى وَغَوَى جمعَي شاور وناور . ويمتنع ذلك في
الثانية

وشدَّ ضَبَاغٌ والقياس صُوَاغٌ لانه من صاغ يصوغ واوياً وكذا نِيَامٌ بالتشديد
كقوله : أَلَا طَرَقْتَنَا مَيَّةُ ابْنَةُ مَنْذِرٍ فَمَا أَرَقَّ النَّيَّامُ إِلَّا سَلَاهُ
الثالثة فَعَالٌ (بكسر الفاء وتخفيف العين) نحو نِيَامَ جمع نائم . وهذه الصيغة يجب
فيها قلب الواو ياء كما في المثال فإنَّ اصله نِوَامٌ

المطلب الثالث

في الشائبة الثالثة وهي زيادة بعض احرف

يُزَادُ في مصدر افعال واستفعل تاءً قياساً مطرداً نحو الإقامة والإستقامة والإهابة
والإستجابة (٢)

ويُزَادُ في فَعَلَ (بتشديد العين وفتحها) ياءً سواء كان سالماً او معتلاً قياساً مطرداً
نحو قَوْمَ تَقْوِيماً وَفَرَحَ تَفْرِيحاً

~~~~~

(١) يُقَالُ في اعلاله استثقل اجتماع واوين وضمة

فائدة . يجوز فيما أبدلت واو ياء في وزن فَعَلَ ضم الفاء وكسرها ولكن الضم أولى

(٢) اصل إقامة واستقامة إقوام واستقوام فَنُقِلَتْ فتحة الواو الى القاف ثم قُلِبَتْ الواو الى الفاء كما  
في الاصل وانفتح ما قبلها في الحال فالتقى ألفان (لأن الاول صار إقاماً والثاني استقاماً) الاولى  
بَدَلُ العين والثانية ألف افعال واستفعال فوجب حذف احدهما ولما حذفت الالف عوض  
عنها بتاء التأنيث فصار إقامة واستقامة لكن هذه التاء قد تُحذف . قال الاشموني ما معناه ان

## البحث الثالث

في تصريف الاجوف وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصريف ماضي الاجوف

ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم صَان صَانَا صَانُوا. صَانَتْ صَانَتَا صُنَّ. صُنَّتْ صُنَّتَا  
 صُنَّتُمْ. صُنَّتْ صُنَّتَا صُنَّتَنْ صُنَّتْ صُنَّتَا. وقس عليه باع وخاف وهاب وما أشبه  
 تنبيه فاء الاجوف يضم عند اتصال ضمير الرفع المتحرك اذا كان واوياً من  
 وزن نَصَرَ وَكْرَمَ . ويكسر فيما سوى ذلك سواء كان واوياً او يائياً  
 المجهول صِينْ صِينَا صِينُوا صِينَتْ صِينَتَا صِينَّ (بكسر الفاء)

ومن صُنَّتْ الى صُنَّتَا تضم للمجهول اذا كان من وزن نَصَرَ وَكْرَمَ . وتكسر فيما  
 سوى ذلك كالمعلوم . وقس عليه سَبَقَ وَيَبَعَ وَخِيفَ وما اشبه  
 المزيد المعلوم أَقَامَ أَقَامَا أَقَامُوا. أَقَامَتْ أَقَامَتَا أَقَامْنَ. أَقَامَتْ أَقَامَتَا أَقَامْتُمْ الخ . (يفتح  
 الفاء في الجميع) . وقس عليه انقاد واختار واستقال وما اشبه  
 المجهول أَقِيمَ أَقِيمَا أَقِيمُوا. أَقِيَمَتْ أَقِيَمَتَا أَقِيَمْنَ. أَقِيَمَتْ أَقِيَمَتَا أَقِيَمْتُمْ الخ ( بكسر  
 الفاء في الجميع) . ومثله أُتْقِدَ أُتْقِدَا أُتْقِدُوا وأُسْتَقِيلَ وما اشبه

## المطلب الثاني

في تصريف مضارع الاجوف

مضارع الاجوف الثلاثي المعلوم يَصُونُ يَصُونَانِ يَصُونُونَ. تَصُونُ تَصُونَانِ  
 يَصْنُ الخ. وقس عليه يبيع ويخاف وما اشبه

ذلك لا يزيد على المسموع ومنه قول بعضهم أَرَاهُ إِراءَ وَأَجَابُهُ إِجاباً وقول القرآن وإقام  
 الصلاة

فائدة . قد ورد من الاجوف الفاظ صحَّ فيها وزنا افعال واستفعل وكل ما يتفرع عنها ومن  
 تلك الالفاظ أَحَوَّرَ إِعَوَّزاً وَأَعَوَّلَ إِعْوَالاً وَأَغِيَمَتِ السَّاءُ أَغِياماً واستحوذ استحوذاً وذلك شاذٌ  
 يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

والمجهول يُصَانُ يُصَانَانِ يُصَانُونَ. تُصَانُ تُصَانَانِ يُصَنَّ الْح. (بفتح الفاء في الجميع)  
ومثله يُبَاعُ وَيُخَافُ

والمزيد المعلوم يُقِيمُ يُقِيمَانِ يُقِيمُونَ. تُقِيمُ تُقِيمَانِ يُقِنَّ الْح (بكسر الفاء في الجميع).  
ومثله يُسْتَقِيمُ. واما يُنْقَادُ ويختار فبفتح ما قبل العين في الجميع  
والمجهول يُقَامُ يُقَامَانِ يُقَامُونَ. تُقَامُ تُقَامَانِ يُقَنَّ (بفتح الفاء في الجميع). ومثله يُنْقَادُ  
ويختار ويستقال الآن فاء يختار وما اشبه ساكنة في الجميع

### المطلب الثالث

في تصريف المشتقات البوافي

الامر قُمْ قُومًا قُومُوا الْح. وَلَيَقُمْ لَيَقُومًا لَيَقُومُوا الْح  
ومثله بَعِ بَعْيًا بَعُوا الْح. وَلَيَبِعُ لَيَبِيعًا لَيَبِيعُوا الْح  
وَيَخَفُ خَافًا خَافُوا الْح. وَلَيَخَفُ لَيَخَافًا لَيَخَافُوا الْح  
ومثله المزيد نحو أَقَمْ وَإِنْقَدْ وَإِخْتَرْ وَاسْتَقِمِ الْح  
النهي لَا تَصْنُ لَا تَصُونًا لَا تَصُونُوا

ومثله لَا يَبِعُ وَلَا يَخَفُ وَلَا يُقِمُ وَلَا يَنْقَدُ وَلَا يَخْتَرُ وَلَا يَسْتَقِمُ الْح  
وحكمه مع نون التوكيد مثلما تقدم نحو صُونَنَّ وَلَا تَصُونَنَّ

واسم الفاعل قائم قائمان قاتون. قائمة قائمتان قاتائم وقوائم. ومثله بائع وخائف

والمزيد مُقِيمٌ مُقِيمَانِ مُقِيمُونَ. ومثله مُنْقَادٌ وَمُخْتَارٌ وَمُسْتَقِيمٌ وما اشبه

واسم المفعول مَصُونٌ مَصُونَانِ مَصُونُونَ الْح. ومثله مَزِينٌ وَمُخْوَفٌ وما اشبه

والمزيد كَمُقَامٌ وَمُنْقَادٌ وَمُخْتَارٌ وَمُسْتَقَامٌ

## الكتاب الاول

## القسم السابع

في القسم السادس من اقسام الفعل السبعة وهو معتل اللام  
وفيه ثلاثة ابحاث

## البحث الاول

في اعلال معتل اللام وفيه عشرة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف معتل اللام

معتل اللام ما كان فيه في مقابلة لام الفعل حرف علة نحو غَزَا وَرَمَى وَرَضِيَ .  
ويسمى الناقص لتقصان آخره من الحركة  
تنبيه متى اتصل بماضي الناقص الثلاثي ضمير رفع متحرك عرفت الفه في الماضي  
عن اي حرف منقلبة نحو غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ فَقِي الاول منقلبة عن واو وفي الثاني عن  
ياء ولما نحو رَضِيَ فلا يُعرف الا من المصدر (١)

## المطلب الثاني

في اعلال الماضي المعلوم

ماضي الناقص يُعل بالقلب والحذف . اما القلب فثلاثة اسباب  
الاول ان يتحرك حرف العلة وينفتح ما قبله في الثلاثي ومزيده . نحو غَزَا وَرَمَى  
واستغزى وارقى وغيرهما . وهذا خاص بالمفرد المذكور الغائب المفتوح العين  
والثاني ان يتطرف الواو وينكسر ما قبلها فتقلب ياء نحو رَضِيَ كَعَلِمَ . اصله  
رَضَو من الرضوان . وهذا خاص بالماضي الواوي المكسور العين

(١) لأن ياءه ثبتت مع الضمير فلا يعرف انها منقلبة عن الواو الا من المصدر وهو الرضوان  
والمراد بنحو رَضِيَ ما جاء من الناقص الواوي على فعل

الثالث ان تقع الواو رابعةً فصاعداً غير مضمومٍ ما قبلها فتقلب ياء نحو أَغْزَيْتُ  
وَأَسْتَغْزَيْتُ . وهذا خاصٌ بالواوي المزيد . واما الواوي المضموم العين والياءى المكسور  
العين فلا اعلال فيهما مثل سَرَوْا وَخَشِيَتْ

ولحذف يكون في ثلاثة مواضع ايضاً . الاول جمع المذكر الغائب واوياً كان  
الفعل او يائياً نحو غَزَوْا وَرَمَوْا والاصل غَزَوْا وَرَمَيُوا (١)

تنبيه اذا كان الماضي مفتوح العين يكون ما قبل واو الجمع مفتوحاً وان كان  
مضموماً او مكسوراً يكون ما قبل الواو مضموماً نحو سَرَوْا وَخَشَوْا وَرَضُوا . فضم سَرَوْا  
ثابت في تصاريف ماضيه كلها . واما رَضُوا وَخَشَوْا ففي الجمع فقط

الثاني المفردة المؤنثة الغائبة اذا كان الفعل مفتوح العين واوياً او يائياً نحو غَزَتْ  
وَرَمَتْ والاصل غَزَوَتْ وَرَمَيَْتْ . ويثبت فيما عداه نحو سَرَوَتْ وَرَضِيَتْ وَخَشِيَتْ  
الثالث مثني المؤنث الغائب واوياً او يائياً اذا كان مفتوح العين ايضاً نحو غَزَتَا  
وَرَمَتَا . والاصل غَزَوَتَا وَرَمَيَْتَا (٢)

تنبيه يُفتح ما قبل واو الجمع المذكور المزيد ابداً نحو أَرْضُوا وَإِشْتَرَوْا

### المطلب الثالث

في اعلال الماضي المجهول

يُعلّ المجهول بالقلب في الثلاثي الواوي نحو دُعِيَ . اصله دُعِيَ . تطرفت الواو  
وانكسر ما قبلها قلبت ياء

ويُعلّ بالحذف في جمع المذكر الغائب واوياً او ياءً نحو دُعُوا وَرَمُوا . والاصل  
دُعِيُوا وَرَمِيُوا . وكذلك المزيد نحو أَرْضُوا وَأَسْأَلُوا

(١) فقلبت الواو في الاول والياء في الثاني فالأ لأن كلاهما متحرك وما قبلها

مفتوح فصارتا غَزَاوَا وَرَمَاوَا فاجتمع ساكنان فحذفت الألف فصارتا غَزَاوَا وَرَمَاوَا

(٢) انما تحذف الياء في رَمَتَا ونحوه وان لم يجتمع هنالك ساكنان لانهما يجتمعان تقديراً

فان التاء ساكنة وانما حُرِكت مناسبةً للالف

## الكتاب الاول

المطلب الرابع  
في اعلال المضارع

يُعلّ المضارع المعلوم بالاسكان والقلب والحذف  
فالاسكان يكون في المضارع المضموم والكسور العين نحو يَفْزُو وَيَسْرُو وَيَرِي  
(بسكون الواو والياء)

والقلب يكون في المضارع المفتوح العين نحو يَرَضَى وَيَخْشَى (بقلب الياء فيهما الفاء  
لتحرّكها وانفتاح ما قبلها)

والحذف يكون في موضعين . الاول الجمع المذكور مطلقاً . فان كان عين المضارع  
مضموماً او مكسوراً ضُمَّ ما قبل الواو نحو يَفْزُونَ وَيَسْرُونَ وَيَرِيُونَ . والاصل  
يَفْزُونُ وَيَسْرُونُ وَيَرِيُونَ . وان كان عين المضارع مفتوحاً فُتِحَ ما قبل الواو نحو  
يَرَضُونَ وَيَخْشُونَ . والاصل يَرَضِيُونَ وَيَخْشِيُونَ

الثاني المؤنثة المخاطبة . فان كان عين المضارع مضموماً او مكسوراً كُسِرَ ما قبل  
الياء نحو تَفْزِينَ وَتَسْرِينَ . والاصل تَفْزَوِينَ وَتَسْرَوِينَ . وان كان مفتوحاً فُتِحَ ما قبل  
الياء نحو تَرَضِينَ وَتَخْشِينَ . والاصل تَرَضِيِينَ وَتَخْشِيِينَ

والمزيد المعلوم يحذف منه حرف العلة ويُضَمُّ ما قبل واو الجمع ويكسر ما قبل  
ياء المخاطبة في الجميع نحو يُعْطُونَ وَتُعْطِينَ وَيَشْتَرُونَ وَتَشْتَرِينَ . وما اشبه ذلك من  
المزيدات

واما اعلال المضارع المجهول من الثلاثي والمزيد فان كان مفرداً يقلب حرف  
العلة الفاء في الجميع نحو يُفْزَى وَيُرَمَى وَيُشْتَرَى وَيُسْتَقْصَى . وان كان جمعاً مذكراً  
مخاطبةً يُحْدَفُ حرف العلة ويُفْتَحُ ما قبل واو الجمع وياء المخاطبة في الجميع . نحو  
يَفْزُونَ وَيَرْمُونَ وَيَشْتَرُونَ وَتَفْزِينَ وَتَرْمِينَ وَتَشْتَرِينَ وما اشبه ذلك



## المطلب الخامس

في اعراب المضارع ونون التوكيد

متى دخل الجازم حذفت حرف العلة نحو لم يَفْزُ ولم يَزِمِ ولم يَرْضَ . واذا دخل الناصب فُتِحَ الواو والياء وأُبْقِيَ الالف ساكنًا نحو لن يَفْزُو ولن يَزِيَّ (يفتح الواو والياء) ولن يَرْضَى (بسكون الالف)

نقول متى بنيت امرًا او نهياً من الناقص كله مجرداً او مزيداً فاحذف منه حرف العلة في المفرد نحو أَغْزُ وإِزِمِ وإِخْشَ ولا تَفْزُ ولا تَزِمِ ولا تَخْشَ . وكذلك المجهول

واما نون التوكيد ففيها تفصيل وذلك متى دخلت الناقص يُرَدِّ حرف العلة المفرد مفتوحاً في الجميع . نحو أَغْزُونَ وإِزِمِينَ وإِخْشَيْنَ وإِرْضِينَ  
واما جمع المذكر والمؤنثه المخاطبة فان كان مضموم العين او مكسورها حذفت الواو والياء كما مرَّ وضمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء نحو أَغْزَنَ وإِزِمَنَّ في الجمع وأُغْزِنَ وإِزِمِنَ في المخاطبة

وان كان العين مفتوحاً يُرَدِّ الواو في الجمع مضموماً والياء في المخاطبة مكسورةً نحو إِرْضُونَ وإِرْضِيْنَ وإِخْشُونَ وإِخْشِيْنَ بضم الواو وكسر الياء قياساً مطرداً

## المطلب السادس

في اعلال اسم الفاعل واعرابه

ان كان اسم الفاعل الثلاثي ولوياً يعمل بقلب الواو ياءً في تصاريفه كلها نحو غَازٍ اصله غَازَوْ تُطَرَفَت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياءً وقيل غَازِيٌّ ثم حذفت الياء وقلب (١) تنوين الضم تنوين كسر وقيل غَازٍ . وهكذا حكم رامٍ من حيث حذف الياء وهذا قياسي

(١) اي نغدير رسم علامة التنوين لتغير الحركة فانه لما حُذِفَ الآخرَتَيْنِ اُنْ يُعَبَّرُ عن التنوين بحركة ما صار آخرًا وهي الكسرة . وحذف الياء لدفع التقاء الساكنين وهما الياء والتنوين

وتُحذف هذه الياء في ثلاثة مواضع . الاول المفرد كما مثَّلنا نحو غَاوِرَام .  
 الثاني جمع المذكور نحو غَاوِرُونَ وَرَامُونَ والاصل غَاوِرِيُونَ وَرَامِيُونَ  
 الثالث جمع المؤنث الثاني مثل غَوَاوِرَ وَرَوَامٍ والاصل غَوَاوِرِيَّةٌ وَرَوَامِيَّةٌ . وهذا  
 يختلف فيه . فبعضهم يقول حُذِفَت الضمة استئصالاً ثم حُذِفَت الياء لالتقاء  
 الساكنين والبعض يقول حُذِفَت الضمة استئصالاً ثم حُذِفَت الياء تخفيفاً وِعَوَضَ  
 عنها بالتسوين . والثاني هو الاصح (١) . ومثله رَوَام .  
 والمزيد حكمه حكم الثلاثي من حيث قلب الواو ياء وحذفها من المفرد والجمع  
 نحو مُسْتَنْزِرٌ . اصله مُسْتَنْزِرٌ وَمُسْتَنْزِرُونَ اصله مُسْتَنْزِرِيُونَ وكذلك الياء في وباقي  
 المزيدات

تنبيه حذف حرف العلة من اسم الفاعل المفرد يكون في حالي الرفع والجر ولا  
 يُحذف في حالة النصب نحو رأيت قاضياً ومستغزياً

### المطلب السابع

في اعلال اسم المفعول

اعلال اسم المفعول من المضارع المضموم العين يكون بالادغام نحو مَغْرُؤٌ اصله  
 مَغْرُوءٌ . وإن كان من المضارع المفتوح والمكسور العين فاعلاله بالقلب والادغام  
 نحو مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ اصله مَرَضُويٌّ وَمَرْمُويٌّ . التقت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون  
 فقلبت الواو ياءً وأدغمت وقيل مَرَضِيٌّ وَمَرِيٌّ (٢)

واعلال اسم المفعول من المزيد هوان تقلب حرف العلة الفاء في الواو والياء نحو  
 مُسْتَنْزَرِيٌّ وَمُسْتَنْزَرَةٌ . وتقلب الألف ياءً في جمع المؤنث السالم نحو مُسْتَنْزَرِيَّات

(١) ذلك مبني على ان منع الصرف مقدم على الاعلال ومبنى الاول على ان الاعلال  
 مقدم عليه

(٢) يجوز في مصغر جدول ونظائره من كل ما يجمع على صيغة مفاعل الاعلال على الاصل  
 فيقال جُدَيْلٌ والتصحيح فيقال جُدَيْوِلٌ حملاً للتصغير على التكسير ويجوز في مصغر أسود للية  
 ما يجوز في مصغر جدول واما أسود صيغة فتقول فيه أَسِيدٌ لا غير وذلك لانه لم يجمع على أسود

الح . الأجمع المذكور فيجذف حرف العلة منه نحو مُسْتَفْزُونَ وَمُسْتَرْوُونَ (بفتح ما قبل واو الضمير)

### المطلب الثامن

في وزن فاعل وفعل من الناقص

ان بنيت فاعلاً من الياء في أدغمت . وان بنيت من الواو قلبت وأدغمت .  
تقول من شَقِي شَقِيَّ (بتشديد الياء) أصله شَقِيَّ (ببائين) وتقول من غزا غَزِيَّ أصله  
غَزِيو اعل اعلال مَرِيَّ

وان بنيت فعولاً من الواو ادغمت . وان بنيت من الياء قلبت وادغمت  
تقول من عدا عَدَوَّ (بتشديد الواو) أصله عَدَوَّ (بواوين) (١) . وتقول من رمى رَمِيَّ  
(بتشديد الياء) أصله رَمِيَّ اعل اعلال مَرِيَّ

### المطلب التاسع

في اعلال الاشتقاقات البوافي

اسم المكان والزمان من الواو والياء على وزن مَفْعَل (بفتح العين) مطلقاً نحو  
المنزى والمرعى . ومن الزيد على زنة مفعوله كما مرّ نحو المُشْتَرَى  
والآلة على مفعلة نحو مِصْفَاة أصله مِصْفَوَة قُلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما  
قبلها . ومثله الياء في فهو قياسي  
واللرة عَدَوَة ورَمِيَة . والنوع حسن العِدَوَة والرَمِيَة . ومن الزيد فعلى زنة  
مصدره نحو الإِسْتِفْصَاءَة

### المطلب العاشر

في الالتباسات الحاصلة في الناقص

يَفْزُونَ مشترك ما بين جمع المذكور والمؤنث . وكذلك ما يُوزَن عليه

(١) لم تُقلب الواو في عدو ياء مع افعال رابعة وما قبلها غير مضموم لأن المدّة لا اعتداد بها  
وهي حائز غير حصين فكان ما قبل الواو مضموم

تَفْزُونََ مشترك ما بين جمع المذكر والمؤنث . وكذلك ما يوزن عليه  
رَمِيَّ مشترك ما بين فَعِيل وفَعُول . وكذلك ما يوزن عليه من الياي  
عَبِيَّ مشترك ما بين الواوي والياي في فَعِيل

## البحث الثاني

في تصريف مشتقات الناقص وفيه اربعة مطالب

### المطلب الاول

في تصريف الماضي

تقول من وزن نَصَرَ غَزَا غَزَوْا غَزَوْا . غَزَتْ غَزَتَا غَزَوْنَ . غَزَوْتَ غَزَوْتَا  
غَزَوْتُمْ . غَزَوْتَ غَزَوْتَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتُمْ (بفتح العين في الجميع)

ومن وزن كَرَّمَ سَرَوْ سَرَوْا سَرَوْا . سَرَوْتَ سَرَوْتَا سَرَوْنَ . سَرَوْتَ سَرَوْتَا  
سَرَوْتُمْ . سَرَوْتَ سَرَوْتَا سَرَوْتُمْ . سَرَوْتَ سَرَوْتَا (بضم العين في الجميع)

ومن وزن صَرَبَ رَمَى رَمَيَا رَمَوْا . رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ . رَمَيْتَ رَمَيْتَا رَمَيْتُمْ .  
رَمَيْتَ رَمَيْتَا رَمَيْتَا . رَمَيْتَ رَمَيْتَا (بفتح العين في الجميع)

ومن وزن عَلِمَ خَشِيَ خَشِيََا خَشَوْا . خَشَيْتَ خَشَيْتَا خَشَيْنَا . خَشَيْتَ خَشَيْتَا  
خَشَيْتُمْ . خَشَيْتَ خَشَيْتَا خَشَيْتُمْ خَشَيْتُمْ (بكسر العين في الجميع . الا جمع المذكر  
فبالضم) . وقس على هذه الالوزان كل ناقص ثلاثي

والمزيد تَعَدَّى تَعَدَّيَا تَعَدَّوْا الخ . وَابْتَدَى ابْتَدَيَا ابْتَدَوْا الخ . وَاشْتَرَى اشْتَرَيَا  
اشْتَرَوْا الخ . وَاسْتَقْصَى اسْتَقْصَيَا اسْتَقْصَوْا الخ . وقس عليه . وحكم تصريف المزيد كحكم  
تصريف الماضي المفتوح العين

والمجهول غَزِيَ غَزَيَا غَزَوْا . غَزَيْتَ غَزَيْتَا غَزَيْنَا الخ . وَسَرِيَ سَرَيَا سَرَوْا .  
سَرَيْتَ سَرَيْتَا سَرَيْنَا الخ (بقلب الواو ياء في الجميع) . وَرَمَى رَمَيَا رَمَوْا . رَمَيْتَ رَمَيْتَا  
رَمَيْنَا الخ . وقس عليه خَشِيَ وغيره . وحكم تصريف المجهول كحكم تصريف الماضي المكسور  
العين (١)

(١) اي ان لام الواوي تنقلب ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها نحو دُعِيَ أصله دُعُو وثبتت لامه

## المطلب الثاني

في تصريف المضارع

تَقُولُ مِنْ وَزْنِ نَصَرَ يَنْزُرُو تَنْزُرُونَ . تَقْزُو تَقْزُونَ . تَقْزُوا تَقْزُونَ . تَقْزِينَ تَقْزُونَ تَقْزُونَ . أَقْزُوا قَازُوا . وَقَسَ عَلَيْهِ يَسْرُو وَيَسْرِي وَيَرْصِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

وَالْزَيْدُ يَتَعَدَّى يَتَعَدَّ يَتَعَدُّونَ يَتَعَدُّونَ يَتَعَدُّونَ يَتَعَدُّونَ . تَتَعَدَّى تَتَعَدُّونَ . تَتَعَدُّونَ . تَتَعَدُّونَ . تَتَعَدُّونَ . وَقَسَ عَلَيْهِ يَنْبَرِي وَيَنْبَرِي وَيَشْتَرِي وَيَشْتَرِي وَمَا أَشْبَهَ

وَالْمَجْهُولُ يُقْزَى يُقْزَى يُقْزَى يُقْزَى . وَقَسَ عَلَيْهِ يُسْرَى وَيُسْرَى وَيُرْصَى وَيُرْصَى وَيُشْتَرَى وَيُشْتَرَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

## المطلب الثالث

في تصريف الأمر والنهي

تَقُولُ فِي تَصْرِيفِ الْأَمْرِ أَمْرٌ أَقْزُوا أَقْزُوا . أُقْزِي أُقْزِي أَقْزُوا . وَمِثْلُهُ إِذْمٌ إِذْمًا إِذْمُوا . وَإِرْضَ إِرْضُوا إِرْضُوا .

وَالنَّهْيُ لَا تَقْزُ لَا تَقْزُوا لَا تَقْزُوا . لَا تَقْزِي لَا تَقْزُوا لَا تَقْزُوا . وَتَقُولُ مَعَ نُونِ التَّوَكِيدِ أَقْزُونَ وَإِرْمِيَّ وَإِرْضِيَّ بِإِعَادَةِ الْحَذَفِ مَفْتُوحًا فِي الْمَفْرُودِ . وَأَمَّا وَأَوَّلُ الْجَمْعِ وَيَاءُ الْخَاطِبَةِ فَيُحَذَفَانِ مِنْ وَزْنِ نَصَرَ وَضَرْبَ وَكَرَمَ نَحْوِ أَقْزَنَ وَأَقْزَنَ وَإِرْمَنَ وَإِرْمَنَ وَأُسْرَنَ وَأُسْرَنَ بِضَمٍّ مَا قَبْلَ النُّونِ فِي الْجَمْعِ وَكَسْرِهِ فِي الْخَاطِبَةِ

وَتَثْبُتُ الْوَاوُ مَضْمُومَةً وَالْيَاءُ مَكْسُورَةً مِنْ وَزْنِ عَلِمَ وَفَتَحَ نَحْوِ إِرْضُونَ وَإِرْضِيَّ وَقَسَ الْمَزِيدُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَمْرًا وَنَهْيًا

فِيمَا أَسْنَدَ إِلَى ضَمِيرٍ مَثْنً الْعَائِدَةَ فَتَقُولُ دُعَيْنَا كَمَا تَقُولُ رَضِينَا وَخَشِينَا

## المطلب الرابع

تصريف اسم الفاعل والمفعول

اسم الفاعل الثلاثي من الواوي غازيَّانِ غازُون . غازِيَّةٌ غازِيَّتَانِ غازِيَّاتٌ وغَوَازٍ .  
ومن الياوي رَامٍ رَامِيَّانِ رَامُون . راميةٌ رَامِيَّتَانِ رَامِيَّاتٌ ورَوَامٍ .  
واسم المفعول من الواوي مَغْرُوءٌ مَغْرُوءَانِ مَغْرُوءُونَ . مَغْرُوءَةٌ مَغْرُوءَتَانِ مَغْرُوءَاتٌ .  
ومن الياوي مَرِيٍّ مَرِيَّانِ مَرِيَّتُونَ . مَرِيَّةٌ مَرِيَّتَانِ مَرِيَّاتٌ .  
وللمزيد مُعْطٍ اَصْلُهُ مُعْطِيٌّ (اعل اعلال غازٍ ورَامٍ) مُعْطِيَّانِ مُعْطُونَ . مُعْطِيَّةٌ مُعْطِيَّتَانِ .  
مُعْطِيَّاتٌ وقس عليه مُشْتَرٍ وغيره

واسم المفعول مُعْطَى (بقلب الياوي الفاء) وحذفها لفظاً لا خطأ لا لتقاء الساكنين  
بينها وبين التنوين كقضى وعصاً في حال التثنية لان هذا حكم الاسم التثنية المقصود  
ويكون اعرابه مقدراً على الالف المحذوفة ووجود التنوين على الطاء ) . مُعْطِيَّانِ  
مُعْطُونَ . مُعْطَاةٌ (١) مُعْطَاتَانِ مُعْطِيَّاتٌ

ومثله مُشْتَرِيٌّ مُشْتَرِيَّانِ مُشْتَرُونَ . مُشْتَرَاةٌ مُشْتَرَاتَانِ مُشْتَرِيَّاتٌ . ومُسَيٌّ مُسَيَّانِ  
مُسَيُونَ . مُسَيَّاةٌ مُسَيَّاتَانِ مُسَيَّاتٌ . وقس على ما صرفناه امامك

## البحث الثالث

في احكام الاجوف والناقص المهموز وفيه مطلبان

## المطلب الاول

في الاجوف المهموز

تصريف الاجوف المهموز كتصريف الاجوف ما عدا ساء وجاء فان اعلال  
اسم الفاعل منهما كاعلاله من الناقص . وذلك انك تنقل العين الى موضع اللام

(١) لا يجوز ان يقال في ثنية مُعْطَاة ومُشْتَرَاة ومُسَيَّاة مُعْطِيَّتَانِ ومُشْتَرِيَّتَانِ ومُسَيَّاتَانِ  
لما استرَى في حاشية على مطلب ثنية المقصور والمدود

واللام الى موضع العين . ويسمى هذا النوع القلب المكاني وتعلهما اعلال غازي ورام .  
فتقول ساء وجاء

## المطلب الثاني

### في الناقص المهموز

تصريف الناقص المهموز كتصريف الناقص ما عدا رأى وأتى . ولما رأى  
فحذف همزته من تصاريف مضارعه **كله** نحو يَرَى يَرِيَانِ يَرُونَ الخ . والاصل  
يَرَأَى (١)

ولك في الامر منه وجهان فان بنيت من يَرَأَى بالاثبات قلت إراً مثل  
إَرْضَ . وتوكيده كتوكيد إَرْضَ

وان بنيت من يرى بالحذف قلت في امره رَبحرف واحد مفتوح . لان الياء  
حذفت للسكون . وتوكيده كتوكيد إَرْضَ تقول في المفرد رَيْنَ (بفتح ما قبل النون)  
في الجمع رَوْنُ (بضم الواو) . وفي المخاطبة رَيْنَ (بكسر الياء)

وما عدا المضارع والامر تثبت الهمزة في اشتقاقات رأى كلها  
وان بنيت رأى من وزن أَفْعَلْ حذفت الهمزة من اشتقاقاته كلها . تقول في  
الماضي . أرى والمضارع يُرى والامر أَرِ . واسم الفاعل مُرٍ واسم المفعول مُرَى .  
وتقول في مصدره إراءة بالهمز (٢)

ولما أتى فتثبت الهمزة في اشتقاقاته كلها ما عدا الامر بالصيغة . فلك فيه  
وجهان احدهما اثبات الهمزة فتقول من يأتي إيتِ الاصل إئتِ أعلَّ اعلال ايمان .  
والثاني حذف الهمزة نحو رَبحرف واحد مكسور وتوكيده كتوكيد إَرَمَ .

(١) واجاز الشاعر في الضرورة يَرَأَى على الاصل كقوله  
ألم تمر ما لاقيت والدهر أعصرًا      ومن يتملّ العيش يَرَأَى ويسمعُ  
ويجتمع هذا التخفيف في رأى لعدم سكون ما قبل الهمزة الآ في ضرورة الشعر  
صاح هل رايت او سمعت براع      ردّ في الضرع ما ثوى في الحلاب  
(٢) وجاء إراءة بلا تعويض وإراية بدون اعلال

## الكتاب الاول

تَقُولُ فِي الْمَفْرَدِ تَيْنٌ (بفتح ما قبل النون) وفي الجمع ثِنٌّ (بضم التاء) . وفي المخاطبة  
تَيْنٌ (بكسر التاء)

## القسم الثامن

في القسم السابع من اقسام الفعل السبعة وهو اللفيف  
وفيه بحثان

## البحث الاول

في اللفيف المفروق وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تعريف اللفيف واقسامه

اللفيف في اللغة القوم المجتمعون من قبائل شتى وفي الاصطلاح كل كلمة  
تعددت فيها حروف العلة

وهو من الافعال قسمان لفيف مفروق نحو وَتَى ولفيف مقرون نحو شَوَى

## المطلب الثاني

في اعلال اللفيف المفروق

اللفيف المفروق ما كان فاؤه ولامه حرفي علة نحو وَتَى ويسمى مفروقاً لوجود  
الحرف الصحيح الفارق بينهما . ويكون فاؤه واوا ولامه ياء دائماً

ويأتي من ثلاثة اوزان من وزن صَرَبَ كَوَتَى . ومن وزن عَلِمَ كَوَجِي ومن  
وزن حَسِبَ كَوَلِي

فاعلال فائه كاعلال المثال . فان كان من وزن صَرَبَ وحَسِبَ فاعلاله  
كاعلال وَعَدَ . وان كان من وزن عَلِمَ فاعلاله كاعلال وَجَلَ

واما اعلال لامه فكاعلال لام الناقص . واعلال لام وَتَى كاعلال لام



رَمَى . واعلال لام وَجِي كاعلال لام رَضِيَ  
واما وَلِي فَيَعْلُ ماضيه كَرَضِيَ وَيَعْلُ مضارع كاعلال يَزِي . وهذا نوع يتجاذبه  
طرفان من التصريف المثال والناقص  
وحكم مزيده كحكم مزيد المثال والناقص

### المطلب الثالث

في تصريف اشتقاقات اللغيف المفروق

تقول من وزن ضَرَبَ وَقَى وَقَا وَقَوَا الخ : كما تقول رَمَى رَمَا رَمَوَا الخ . ومن  
وزن عَلِمَ وَحَسِبَ وَجِي وَجَا وَجُوا الخ . . وَوَلِي وَلَا وَلُوا الخ . كما تقول رَضِيَ رَضِيَا  
رَضُوا الخ

ومضارع وَقَى يَقِي يَقِيَانِ يَقُونِ الخ بحذف الواو كما تقول يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ الخ .  
ومن وَجِي يُوْجِي يُوْجِيَانِ يُوْجُونَ الخ . كما تقول يُوْجَلُ يُوْجَلَانِ يُوْجَلُونَ الخ . ومن وَلِي يَلِي  
يَلِيَانِ يَلُونَ الخ . كَعِدَ ايضاً

واسر وَقَى وَوَلِي قَ وَلِ بحرف واحد مكسور وتلقه هاء ساكنة في الوقف نحو  
قَهْ وَلَهْ وتسمى هاء السكت وتحذف في الوصل نحو قِ يارجل ولِ بالله . واعلم ان  
هذه الهاء تلحق كل امر بقي على حرف واحد

واسر وَجِي إِيْجَ كما تقول من يُوْجَلُ إِيْجَلُ بقلب الواو ياء  
وحكم نون التوكيد في يَقِي وَيَلِي كحكم يَزِي ومن يُوْجِي كحكم يَرْضَى  
والنهي لَا يَقِي وَلَا يَلِي وَلَا يُوْجِي كَلَا يَزِمُ وَلَا يَرْضَى  
واسم الفاعل وَاقِي وَوَالِي وَوَاجٍ كَرَامٍ . واسم المفعول مَوْقِيٌّ وَمَوْلِيٌّ وَمَوْجِيٌّ  
كَمَرْمِيٍّ

والمكان والزمان مَوْقِيٌّ وَمَوْقِيٌّ وَمَوْجِيٌّ كَمَرْمِيٍّ من غير تمييز . والآلة مِقْنَةٌ كَمِصْفَاة .  
والمرة وَقَيْتُ وَقَيْتَةً . والنوع حسن الوقية

ومجهول هذا النوع مثل مجهول الناقص ماضياً ومضارعاً مجرداً ومزيداً فعليك

بالمراجعة

وقس على تصريف هذه المشتقات كل لفيف مفروق من مجرد ومزید معلوم  
ومجهول

## البحث الثاني

في اللفیف المقرون وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في اقسام اللفیف المقرون

اللفيف المقرون ما كان عينه ولامه حرفي علم نحو طَوَى وُسمي مقروناً لاقتزان  
حرفي العلة معاً

ويأتي من وزن ضَرَبَ وَعَلِمَ . فالذي من وزن ضَرَبَ يكون عينه واواً ولامه ياء  
كطَوَى . والذي من وزن عَلِمَ يكون عينه ولامه اما واوين كقَوَى اصله قَوَوَ تطرفت الواو  
وانكسر ما قبلها قلبت ياء كَرَضِيَ او يكون عينه ولامه ياءين كحَيَّ او عينه واواً ولامه ياء  
ككروى

### المطلب الثاني

في اعلال اللفیف المقرون

اعلال اللفیف المقرون الذي على وزن ضَرَبَ مثل اعلال رَمَى نحو طَوَى طَوِيّاً طَوَوْا .  
طَوَتْ طَوَوْتَا طَوَوَيْنِ الخ . المضارع يطوي كيربي . الامر اِطُو . اسم الفاعل طاو كرام .  
اسم المفعول مَطْوِيٌّ . الزمان مَطْوَى . الآلة مِطْوَاة كمبرماة . المصدر طياً اصله طَوِيّاً  
أَمَلَّ اعلال مَرْمُوي

واما اعلاله اذا كان من وزن عَلِمَ وكان عينه ولامه واوين كقَوَى فهو كاعلال رَضِيَ  
مضارعه يَقْوَى . اسم الفاعل منه قَوِيٌّ على وزن فَعِيل اصله قَوِيٌّ أَمَلَّ اعلال طَوِيّاً .  
الامر اِقْوُ كَارِضَ . وتوكيده كتركب اِرْضَ . المفرد اِقْوَيْنِ . للجمع اِقْوُونُ (بضم الواو) .  
للتخاطبة اِقْوَيْنِ (بكسر الياء) . مصدره قُوَّةٌ

واما اذا كان عينه ولامه ياءين فاعلاله كاعلال خَشِيَ فحوي جسيا حيوا . حيث حيثنا

## في تصريف الافعال

حَيَّيْنَ الخ . المضارع يَحْيِيَانِ يَحْيِيُونَ تَحْيِيَانِ تَحْيِيُونَ الخ . الامر اَحْيِ ( بفتح الياء والياء الثانية حُذِفَت للجزم ) كَاخْشَ اَحْيَا اَحْيُوا . اَحْيِ اَحْيَا اَحْيَانِ . وتوكيده كَتَوَكَّد اَخْشَ . اسم الفاعل حَيَّ حَيَّانِ حَيَّوْنَ ( بتشديد الياء ) . حَيَّةٌ حَيَّانٌ حَيَّاتٌ<sup>١</sup> وتقول في وزن أَفْعَلْ اَحْيِ اَحْيِي . الامر اَحْيِ ( بكسر الياء ) . واسم الفاعل مُحْيٍ ( بتنوين الياء المكسورة كمُعْطٍ واسم المفعول مُحْيًا كمُعْطَى

ووزن فاعل منه حَايٍ يُحَايِي مُحَايَا كضَارَبَ . والامر حَايِ ( بكسر الياء )  
ووزن اِسْتَفْعَلَ اِسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي . الامر اِسْتَحْيِ ( بكسر الياء ) اسم الفاعل مُسْتَحْيٍ كمُسْتَعْطِ ( بكسر الياء المتوثة ) اسم المفعول مُسْتَحْيَا ( بفتح الياء المتوثة ) . ويجوز ان تحذف الياء الثانية من اِسْتَحْيَا (١) وتَجْعَلُ الاعلال على الياء الاولى نحو اِسْتَحْيِ يَسْتَحْيِي اِسْتَحْ مُسْتَحْ مُسْتَحْيِ واما اذا كان العين واوًا واللام ياء مثل رَوَى فاعلاله كاعلال خَشِيَ غير ان مصدره رَيًّا اصله رَوِيًّا اَعْلَّ اعلال طَوِيًّا . اسم الفاعل رَيَّانٌ اصله رَوِيَّانٌ جمعه (٢) رَوِيًّا اصله رَوِيٍّ قُلِبَت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة وهذه قاعدة . والمؤنثة رَيًّا اصله رَوِيًّا اَعْلَّ اعلال مصدره . جمعه رَوِيًّا كجمع المذكر . انتهى

أَرَوَانَا اللَّهُ مِنْ مَاءٍ نَعِيٍّ عَنْهُ وَكَرَمِهِ لِأَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ آمِينَ



(١) المراد بالياء الثانية من استحيا الياء المقلوبة ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها  
(٢) لا تقلب الواو ياء في رِوَاء كما في حِيَاض وِرْيَاض لانه يُجْتَمَعُ بذلك اعلان في الكلمة وهو محظور كما علمت

## الكتاب الثاني

في تصريف الاسم وفيه قسمان

### القسم الاول

في وزن الاسم واعلاله وفيه سبعة ابجاث

### البحث الاول

في وزن الاسم وفيه مطلبان

### المطلب الاول

في معنى تصريف الاسم

تصريف الاسم هو تثنيته وجمعه ونسبته وتضعيفه . ويدخله الاعلال كما يدخل

الفعل

وانواع الاسم المتصرف ثلاثة . الاول اسم العلم مثل زيد وعمرو . الثاني اسم الجنس مثل رجل وغلاد . الثالث الاسم المشتق مثل ضارب وشجاع . وهذه الانواع هي المتمكنة في الائمة

### المطلب الثاني

في اوزان الاسم المجرد

الاسم منه ثلاثي مجرد ومنه رباعي مجرد ومنه خماسي مجرد

فالثلاثي المجرد عشرة اوزان . الاول وزن عَرَش . الثاني وزن قَرَس . الثالث وزن كَبِد (بفتح الكاف وكسر الباء) (١) . الرابع وزن رَجُل . الخامس وزن رَجُل . السادس وزن عَنَب (بكسر العين وفتح النون) . السابع وزن اِيل (بكسر الهمزة والباء) . الثامن وزن صُرَد (بضم الصاد وفتح الراء) . التاسع وزن عُنُق (بضم العين والنون) . العاشر

(١) يجوز في كل ما كان على وزن فعل ثلاث لغات فتقول في كَبِد كَبَد وكَبَد وان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع فائه لعينه في الكسر نحو فَعِذ

### في تصريف الافعال

وزن قُفِّل (١) . وقد يجوز ابدال بعض هذه الاوزان من بعض عند الضرورة  
 وللمربع المجرد خمسة اوزان (٢) . الاول وزن جَعَرَ . الثاني وزن زَبَرَج (بكسر  
 الزاء والراء وسكون الباء) . الثالث وزن قُنْفُذ . الرابع وزن دَرَم . الخامس وزن قَطَر  
 (بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء) وهي خشبة تُعلَقُ بأرجل المسجونين  
 وللخماسي المجرد أربعة اوزان الاول وزن سَفَرَجَل . الثاني وزن زَبَجَر . الثالث  
 وزن جَعَرَش (بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم وكسر الراء) اي عَجُوز . الرابع وزن قُدْعِيل  
 (بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين وكسر الميم) اي جمل ضخم  
 ومتى رأيت رباعياً او خماسياً لا يأتي على واحدٍ من هذه الاوزان المذكورة فهو  
 مزيد الثلاثي

### البحث الثاني

في القلب المكاني والحروف الزائدة وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في القلب المكاني

القلب المكاني جعل حرف مكان حرف . ويختصر في كلمات معلومة منها  
 جاء وحادي وقسي<sup>١</sup> وأشياء<sup>٢</sup> وأينق<sup>٣</sup> وآبار واسم الفاعل من جاء وساء ونحوهما  
 جاء اصله وجه نُقلت الواو وقلبت القاء  
 حادي اصله واحد نُقلت الواو الى الآخر وتقدّمت الحاء على الالف وقيل  
 حادو . ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

(١) ومن اوزان الثلاثي المجرد فُعِل كدُئِل وهو قليل ولذلك أغفله المصنف  
 فائدتان . الاولى يجوز في مثل قُفِّل ضم الثاني وفي مثل عُنُق تسكينه . والثانية المراد بالضرورة  
 الضرورة الشعرية وهي الحاجة الداعية الى ارتكاب ما لا يجوز في النثر للحفاظ على وزن الشعر  
 (٢) وله أيضاً وزن فُعِّل كجُنْدَب واما هُدَب وعلبط فاصلهما هُدايد وعلابط ثم قصيرا  
 للتخفيف قال ذلك صاحب المراح وهذا الوزن نادر

قسي جمع قوس اصله قُوس قُدِّمَت السين على الواوِين وقُلِّبَت الواوِياء وقيل  
تُسمو فالتقت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت وقيل  
قيي (بكسر القاف والسين وتشديد الباء)

اشياء جمع شيء اصله شَيْءٌ بهزتين على وزن حمراء (١) . فقدمت الهضرة  
الأولى الى الاول وقيل أشياء

ايتق اصله أدوق قدمت الواو على النون ثم أبدلت الواو ياء على غير القياس فصارت أدوق وهو جمع ناقة  
وأبار جمع بئر اصله أبار قدمت الهضرة على الباء وقُلِّبَت ألفا فصارت أبار . واما اسم الفاعل من  
جاء وساء فقد مر ذكره

### المطاب الثاني

في الحروف الزائدة

الحروف الزائدة هي حروف سألتونها كما مر (٢)

فهضرة القطع تزداد في وزن افعل فقط نحو احمر واحق والأفاصلية  
والميم اصلية ان صحبت حرفين نحو مجد والأفائدة كمستعطر وتزداد في اشتقاقات  
الفعل مطلقاً (٣)

والياء تزداد في اول الرباعي نحو يرمع لضرب من الحجارة وغير أولى مصاحبة  
اكثر من اصلين كضيقم وقضيب

والواو تزداد في الاسم مطلقاً اذا صحبت اكثر من اصلين ولم تقع أولى نحو جوهرة وعصفور  
والالف والنون تزدادان في الآخر مطلقاً بشرط ان يتقدمهما ثلاثة احرف  
فصاعداً نحو سكران وزعفران . والأفالنون اصلية كالسان وجنان (٤)

(١) هذا على تقدير انها فعلاء نائبة عن افعال وبدل منه وجمع لواحد المستعمل وهو شيء كما  
يراه الخليل واما على تقدير انها افعال كفرخ وافرأخ فلا وانما يكون ترك صرفها لكثرة الاستعمال  
لانها شبيهت بفعلاء في كونها جمعت على اشياء كخضراء وخضرأوات

(٢) الزائد ما هو ساقط في اصل الوضع تحقيقاً او تقديرًا فالساقط لعله كواو يعد مقدر  
الوجود كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل وواو كوكب مقدر السقوط

(٣) قال الخضرى وكذا ان سبقتا (اي الهضرة والميم) اكثر من ثلاثة كما صطلح  
ومر زنجوش (نبت طيب الرائحة)

(٤) اي اذا لم يتقدمها ثلاثة أصول كما مثل

والواو والتاء مُتَرَادَانِ للمبالغة في آخر الاسم الثلاثي نحو مَلَكُوتٌ وَجَبَرُوتٌ  
وطلُغُوتٌ وهي سماعة

والسين والشين مُتَرَادَانِ ساكُنَتَيْنِ بحد كاف الخطاب المؤنث نحو اكرمْتُكِسَ  
واكرمْتُكِشَ وقلتُ لِكِسَ وَلِكِشَ (بكسر الكاف ونسبى سين الكسكسة وشين الكشكشة (١)  
وحرف المد يَزَادُ في الاسم مطلقاً نحو كتاب وعصفور وقنديل وزنبيل  
تنبيه متى رأيت اسماً يخالف اوزان المجرد فاحكم بزيادة الحرف الذي هو من  
حروف سألتمونها وهذه قاعدة عامة

### البحث الثالث

في الاسم المهموز وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في احكام الهزة الواحدة

متى سكنت الهزة يجوز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو رَأْسٌ وَيَرْوِئُسُ  
ومتى تحركت الهزة وكان ما قبلها حرف علة ساكناً جاز قلبها وادغامها نحو  
خطبةً اصله خطيبة . ومثله مَقْرُوءَةٌ

ومتى تطرفت الهزة وكان ما قبلها حرف علة ساكناً جاز قلبها وادغامها نحو  
شيءٍ ونبيٍّ وسورٍ

ومتى تطرفت الهزة وكان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً جاز نقل حركتها اليه  
وحذفها نحو بَدٌّ وَجُزٌّ وِدِفٌّ

ومتى تحركت الهزة وتحرك ما قبلها فان كانت مفتوحة بعد ضمة جاز ابدالها  
واواً نحو جُؤْنٌ في جُؤْنٍ (٢) أو بعد كسرة فتبدل ياءً نحو مِيَةٌ في مِأَةٍ . وقس على ما  
ذكرناه (٣)

(١) وذلك في الوقف والغرض من الاتيان بها تبين كسرة الكاف

(٢) سِلَالٌ منشأةٌ يجلدُ بجلعها العطار ظارفاً لطيبه

(٣) واما المفتوحة بعد فتحة كَسَّالٌ والمكسورة بعد كسرة كَمَسْتَهْزِئَتَيْنِ والمضمومة

## المطلب الثاني

في احكام الهمزتين

متى وُجد همرتان ثالثتهما ساكنة تُقلب الساكنة حرفاً يجانس حركة ما قبلها  
 كما مرَّ نحو آدمُ أصله أُدَمُّ اُعِلَّ لعلَّ آمَنَ ومثل آب (بالد) المسمَّى به الاقنوم الاول  
 من الاقنوم الثلاثة المقدسة أصله آبٌ مثل أخٍ زِيدت فيه همزة أخرى اما للتمييز واما  
 للتفخيم فقليل آبٌ ثم اُعِلَّ لعلَّ آدم

تنبيه متى دخلت همزة الاستفهام على المقرون بأل جاز فيه وجهان . احدهما  
 ابدال همزة آل الفاء نحو الرجل عندك . والثاني تسهيلها ( والتسهيل ان تُقرأ الهمزة  
 بينها وبين حركتها ) وان كانت الثانية همزة قطع فلك ثلاثة اوجه احدها الحذف نحو  
 أنت قلت . والثاني الاثبات نحو أنت . والثالث ان تقحم بين الهمزتين ألفاً كقول  
 كتاب اعمال الرسل آنت رومي

## المبحث الرابع

في اعلال الاسم وفيه ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في اعلال فاء الاسم

قد تكون الواو والياء اصليتين في الاسم والفعل والحرف . واما الالف فلا  
 تكون اصلية الا في الحرف والاسم المبني فقط كالف ما ولا وذا وتا

بد ضمة كرؤس فعند الرضي قد مُبدل ألفاً في الاول وياء ساكنة في الثاني وواو ساكنة  
 في الثالث قياساً وهو عند سيويه سماعي وليس بقياسي الا في الضرورة فاذا وقع ذلك الابدال  
 في مستهزئين ورؤس النقي ساكنان فمحذوف احدها ويقال مستهزئين ورؤس



نقول متى اجتمع واوان متحركان في اول الاسم قلبت الاولى همزة قياساً مطوّداً نحو أوائل جمع أوّل اصله وَوَأَوَّلُ ومثله أوّل (بفتح الواو المخففة) جمع أوّل للمؤنث اصله وَوَل . وشذّ احد من الوحدة بقلب الواو همزة مع عدم اجتماع الواوين  
واما قلب الواو ياء والياء واواً في الفاء فقد مرّ في المثال مثل ميزان اسم آلة وموسر اسم فاعل

### المطلب الثاني

في اعلال عين الاسم

اعلال العين بالقلب نوعان

الاول قلب العين الفاء اذا تحركت وانفتح ما قبلها نحو باب وناب فاعلالهما كقسام وباع . وشذّ القَوَد والصَيَد تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله . وتُقلب ايضاً الفاء اذا نُقلت فتحتها الى ما قبلها نحو مقام اصله يَقُومُ أُعِلَّ اعلال أقام . وشذّ جَدَوَل وخرُوع

الثاني قلب الواو ياء في كل مصدرٍ على فِعالٍ أو انفعالٍ أو افتعالٍ لأجوفٍ اعتلت عينه نحو صيَّام وانقياد واعتياد والاصل صَوَّام وانقِواد واعتِواد (١) وفي كل جمعٍ على فِعالٍ اذا اعتلت في واحدٍ كدار وديار أو سكنت كحوض وحياض

تنبيه ماء له جمعان احدهما فِعال والثاني أفعال . فمن جمعه على فِعال قلب الواو ياء وقال مياه . ومن جمعه على أفعال أبقي الواو على حالها نحو أمواه وغلط من قال أمياه

واما سَيَد ومَيّت وهَيّن فاصلها سَيَوَد ومَيَوّت وهَيَوّن أُعلت اعلال مَرَبِي ويجوز تخفيفها واما قلب الياء واواً فلم يُسمع إلا في لفظة طوبى مؤنث الاطيب . قال ابن العسال المسيبي طوبى لفظة سريانية معناها الغبطة والسعادة . ويقال طوبى لك ويجوز طوباك

(١) ولا يُعلّ ما جاء على فِعال ان لم يكن مصدرًا كسِوَاك وسِوَار

## المطلب الثالث

في اعلال لام الاسم

اعلال اللام بالقلب خمسة انواع

الاول متى تطرفت الواو المتحركة وانضم ما قبلها تُقلب الضمة كسرة تُقلب الواو ياء .  
وهذه القاعدة جارية في كل اسم فاعل ثلاثي من الناقص اذا جمعته على وزن فُعُول .  
تقول في جمع جاثٍ جُثُوٌّ ثم تقلب الواو ياء وتقول جُثُوِيٌّ ثم تعله اعلال مَرِيِي  
وتقول جُثِيِي (بضم الجيم وكسر التاء وتشديد الياء) وقس عليه عُزِيِي جمع غازٍ وعُتِيِي جمع  
عاتٍ وما اشبه ذلك

الثاني متى تطرف حرف العلة بعد الف زائدة قلب همزة سواء كان تطرفة  
حقيقة كما في كساء ولتهاء وحراء أو حكماً بان كان بعده تاء تأنيث او علامة تشية  
عارضان (١) كبناء وبناء ورداءين وكساءين

الثالث متى وقعت الياء في وزن فُعَلَى (بفتح الفاء واللام) قلبت واوا نحو بَقَوَى  
وتَقَوَى من بقي وتَقِيَّ وشرطه ان يكون الاسم موصوفاً

الرابع متى وقعت الواو في وزن فُعَلَى (بضم الفاء وفتح اللام) قلبت ياء نحو دُنِيَا  
من يدنو اصله دُنُوَا . وعُلَيَا من يعاو وشرطه ان يكون الاسم صفة نحو الحياة الدنيا  
ولجنة العليا . وشذَّ القصوى بعدم القلب وهو صفة نحو الظلمة القصوى ويجوز القصيا  
قليلاً

الخامس متى تطرف حرف العلة في وزن فَعَالٍ وكان ما قبله ياء مكسورة قلبت  
لكسرة فتحة ليقرب حرف العلة الفاء نحو هدايا ومطايا وخطايا جمع هدية ومطية وخطية  
والاصل هداي ومطاو وخطاي (بكسر الياء) أُعِلَّ كما ذكرنا

(١) خرج بالعارضين ما بُنيت عليه الكلمة منهما فيمنع الابدال لعدم التطرف كهداية  
وعداوة وكقولهم عقلتهُ بثأين (وهما طرفا العقل) فانه وُضِعَ كذلك ابتداء ولم يُسَمَّعْ له

وقس عليه مَنَّا يَا وَرَكَايَا وما اشبه ذلك (١) . وشذَّ مرأيا لأصالة الهمزة فيه  
 وأما حذف اللام فمستوع في كلمات لا يُقاس عليهما منها يَدٌ وَدَمٌ وَإِسْمٌ وَابْنٌ وَأَخٌ  
 وَأَبٌ وَحَمٌّ وَالْأَصْلُ يَدِي وَدَمِي وَسَمِي وَبَنُو وَأَخُو وَأَبُو وَحَمُّو حُذِفَتْ لَامَاتُهَا اعْتِبَاطًا .  
 والحذف الاعتباطي ( بعين مهيمة ) هو ما يكون لغير علة

### البحث الخامس

في الإبدال وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

في إبدال حروف العلة

الإبدال تغيير حرف بحرف وحروفه عشرة يجمعها قولك اصطدته يوماً . ولها  
 مواضع تقع فيها  
 الألف تبدل من الواو والياء في الأجوف والناقص قياساً مطرداً . وتبدل من  
 الهاء في اهل فيقال آل وهذا سماعي  
 الياء تبدل من الواو في مجهول الأجوف والناقص الواويين قياساً . وتبدل من  
 الهمزة في مثل ايمان وغيره قياساً . وتبدل من احد حروف العلة والتضعيف نحو ميزان  
 ومفاتيح ونحو فَرَحٍ تفرحاً قياساً ومن نحو أَمَلَيْتُ في أَمَلَلْتُ سماعاً  
 الواو تبدل من الألف في شُوهِدَ وشَوَّهَ قياساً . وتبدل أيضاً من الألف في  
 نسبة الاسم المقصور مثل رَحْوِيَّ قياساً . وتبدل من الياء في مثل مُوسِرٍ قياساً

#### المطلب الثاني

في إبدال الحروف البواتي

الهمزة تبدل من حرف العلة في اسم الفاعل من الأجوف قياساً نحو قاتل أصله

(١) إنما اقتصر المؤلف على ذكر الياء مع أنه قد يكون في موضعها همزة كما في خطايا أو  
 وارث كما في زوايا حيث لا بد أن تصير الهمزة والواو ياء بعد تحولات ميّنة في المطولات

قاول . وتُبدل من الواو في اوائل قياساً وتُبدل من حرف العلة متى تطرفت بعد  
الف زائدة نحو كساء واسترضاء قياساً . وتُبدل من الهاء في ماء اصله ماءً بدليل  
جمعه مياه سماعاً

التاء تُبدل من فاء المثال في وزن افتعل نحو اتعد واتسر قياساً  
الصاد تُبدل من السين سماعاً في مرط وسقر ومنس ونفس ومُسطار ومئس وسانع  
وسقّب والسامين وسويق ومِسلاق

الطاء تُبدل من التاء في افتعل مثل اصطلح واخواته وهذا قياسي  
الدال تُبدل من التاء في افتعل مثل ازدجر واخواته وهذا قياسي  
الهاء تُبدل من الهمزة في هَرَقْتُ الماء اصله أَرَقْتُ وهذا جائز سماعي  
الميم تُبدل من الواو في قَم اصله قُمُوهُ بدليل جمعه افواه وهذا واجب سماعي  
وتُبدل من النون الساكنة الواقعة قبل الباء لفظاً لا خطأً نحو عَبَّرَ وهذا قياسي

## البحث السادس

في الوقف وفيه ثلاثة مطالب

### المطلب الاول

في تعريف الوقف واقسامه

الوقف في اللغة مصدر وقفق الدابة وقفاً اي حبستها عن السير . وفي  
الاصطلاح قطع الكلمة (١) عما بعدها

وانواعه اربعة . الاول الاسكان المجرد . الثاني ابدال الالف . الثالث ابدال  
تاء التثنية . الرابع الحاق هاء السكت

(١) اي الكلمة الواقعة في اخر الجملة حيث يقف المتكلم

## المطلب الثاني

في النوع الاول والثاني من الوقف

النوع الاول الاسكان المجرد وهو الوقف على آخر الكلمة بالسكون نحو بطرس  
ورجل ودلو وظلي بسكون الآخر . وهذا هو اصل الوقف وهو المشهور فيه  
النوع الثاني ابدال الالف وهو ان تقلب تنوين الفتح ألفاً ولو في اللفظ نحو  
قطعتُ غصناً وشربتُ ماءً في قطعتُ غصناً وشربتُ ماءً وكذلك نون (١) التوكيد الخفيفة  
اذا كانت مسبوقة بفتحة نحو اضربا في اضربن  
وهذان النوعان قياسيان

## المطلب الثالث

في النوع الثالث والرابع من الوقف

النوع الثالث ابدال تاء التأنيث هاء

تاء التأنيث نوعان مجرورة ومربوطة . فالمجرورة يوقف عليها بتاء ساكنة نحو  
قامت وقائمت (٢) . والمربوطة هي الهاء المنقطة ويوقف عليها بهاء ساكنة نحو رحمة  
وفرحة وقائمه

النوع الرابع للحاق هاء السكت . وهو واجب وجائز

فالواجب ما ذكرناه في الوقف على امر الليف مثل قه وه وه . والجائز  
يكون في اربعة مواضع . الاول مضارع الناقص للمجزوم نحو لم يحشهُ ولم يغزهُ  
ولم يرمه وامرهُ نحو إخشهُ

الباني كل ما بُني على حركة بناء لازماً مثل ما أدراك ما هوه وما هيه

(١) وكذا نون اذن عند من يقف عليها بالالف . ولا فرق في التنوين بين ان يكون تنوين  
اعراب او تنوين بناء نحو اجمأ وواها . تنبيهان الاول يخرج عن هذا النوع ما كان مؤنثاً بالتاء  
نحو قائمة فان تنوينه لا يُبدل بل يُحذف . والثاني المقصور المنون يُوقف عليه بالالف نحو رأيت فتى  
(٢) وربما أبدلت تاء جمع المؤنث السالم هاء كالحصوم بالتاء المربوطة كما في قولهم دفن  
البناء من المكرمات والاصل (البنات والمكرمات)

الثالث بعد الالف الزيدة في الاسماء العارضة البناء كالف الندبة في نحو  
واخالدا وبعد الالف الاصلية في الاسماء اللازمة البناء نحو هنا فيقال واخالده  
ووقفتُ هنا (١)

الرابع ما الاستفهامية المجرورة بالحرف نحو فيمَن وهو المستحسن  
واما المجرورة بالاسم فتلقحها الهاء وجوباً فتقول اقتضاء مَن

### البحث السابع

في الاسم المقصور والمدود وفي المذكر والمؤنث  
وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في الاسم المقصور والمدود

المقصور هو الاسم العرب المختوم بألف لازمة وُسْمِي مقصوراً لأن الفة ليس  
بعدها همزة فتتمة مثل فَنِي وَعَصَا. ويكون قياسياً وسماعياً

فالتقاسمي وزن افعال من الناقص كالأَعْمَى والأَعشى واسم المكان والزمان  
منهُ كالمَرْتَى وجمع فُعَاة (بضم الفاء وكسرها) كالمُرَى والحِلَى ومصدر فعل اللازم كالمَرَى  
ومن الصحيح اللام مؤنث افعال التفضيل كالصغرى والطول واسم المفعول من  
الناقص (٢) المزيد كلعطى والمشتري

والسماعي غير ما ذكرناه كالفتى والرحى

والممدود هو الاسم العرب المختوم بهمزة متحركة بعد ألف زائدة وُسْمِي ممدود  
لوجود الالف قبل الهمزة . ويكون قياسياً وسماعياً

(١) يجوز ابدال الف هنا هاء فيقال بقيتُ هَنَةً ومنهُ قول حاتم الطائي هكذا فصدي أَنَّهُ

(٢) يدخل تحت قوله الناقص الليف فانه اما مثال وناقص كَوَفَى أو اجوف وناقص

فالقياسي من معتل اللام نوعان أحدهما المصدر المزيّد كالإعطاء والإستراء .  
 الثاني وزن فِعَالِ المهور الذي يُجمع على أَفْعِلَة نحو كَسَاءَ أَكْسِيَة وِرداء أَرْدِيَة وما  
 شاكله كسَمَاءَ ورُغَاءَ وفَرَاءَ ومن الصّحيح اللام أنثى أفعَل من الألوان والعيوب  
 كالحمراء والعوراء  
 والسماعي غير ما ذكرناه كالسما (١)

### المطلب الثاني

في تثنية المقصور والمدود

ان كانت الف المقصور ثالثة تُردّ في التثنية الى اصلها تقول في قَتَيَّ قَتَيَّان وفي  
 عَصَا عَصَوَان . وان كانت رابعة فصاعداً تُقلب ياء تقول في حُبَلَى حُبَلَيان وفي مُسْتَقَصَى  
 مُسْتَقَصَيان (٢)

وهمة المدود ان كانت للتأنيث تُقلب في المثني واوًا . تقول في حمراء  
 حَمْرَاوان (٣) . وان كانت منقلبة عن حرف علة تثبت على حالها تقول في كِسَاءَ  
 وِرْدَاءَ كِسَاءَانِ وِرْدَاآنِ

### المطلب الثالث

في المذكر والمؤنث

المؤنث لفظي ومعنوي

فاللفظي ما كان فيه هذه العلامات الثلاث وهي التاء الموقوف عليها بالهاء

(١) اعلم ان المدود يجوز قصره لضرورة الشعر نحو لا بدّ من صنعا وان طال السفر  
 واما المقصور فلا يُمدّ في الصحيح

(٢) وشذّ مزروان والقياس مزريان وخوزلان وقهقران مثني خوزلى وقهقرى والقياس  
 خوزليان وقهقران . واما نحو فتاة مما آخره تاء قبلها الف فليس من المقصور ولهذا ثبت الفه  
 في التثنية

(٣) واستثنى السيرافي المسبوقة بواو قبل الألف كسواء فأوجب تصحيحها لتحسين اللفظ  
 واجاز الكوفيون فيها الوجهين . وان كانت الهمزة اصلية وجب اثباتها فيقال في قرأ قرأان

نحو رحمة . والالف المقصورة الزائدة مثل حُبلى وعُذرى . والالف الممدودة الزائدة مثل حمراء وعذراء

والمؤنث المعنوي ما كان خالياً من هذه الثلاث . وهو سماعي نحو الارض والقوس والعين والكاس والبير والحرب والريح وغير ذلك  
والمذكر هو كل اسم تجرّد من علامات المؤنث (١) ودل على مذكر  
ثم ان المؤنث حقيقي وغير حقيقي . فالحقيقي ما كان بازائه مذكر كالمرأة والناقاة . والغير الحقيقي خلافة كالشمس والنار والظلمة والبشرى والصحراء

## القسم الثاني

في تصريف الاسم وفيه تسعة ابحاث

### البحث الاول

في الاسم المصغر وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في تعريف التصغير

المصغر هو الاسم الذي زيدت فيه ياء ليدل على التقليل (٢) . ولا يُصغر إلا الاسم المعرب ثلاثياً ورباعياً وخماسياً وهو قسمان قياسي وغير قياسي

(١) اي لفظاً وتقديرًا . ولا يقدر من هذه العلامات إلا التاء

(٢) ومن فوائده ايضاً تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جُبيل وتحقير ما يتوهم انه عظيم نحو سُبَيْع وتقريب ما يتوهم انه بعيد زمنًا أو محلاً أو قدرًا نحو قُبَيْل العصر وبعيد المغرب وفوق هذا ودوين ذاك وقد يجيى للتعجب نحو يا حُبَيْي . اعلم انه لا يجوز تصغير الاسماء للعظمة كاسماء الله مرادًا بها مسمياتها العظيمة ولا ما جاء على صيغة المصغر ولا اسماء الشهور وايام الاسبوع ولا كل وغير وبعض وعند وبين ووسط وأوّل والبارحة وغد وحسبك واي ولشدّ تصغير أفعل التعجب نحو يا أميلج وذياك والذديا



## المطلب الثاني

في تصغير الاسم السالم

المصغر الثلاثي يُضَمُّ أوله ويُفْتَحُ ثانيه ويُجْعَلُ ثالثه ياء نحو رَجُلٌ تصغير رَجُلٍ  
وزنه فُعَيْلٌ

والمصغر الرباعي يكون ثالثه ياء مكسوراً ما بعدها نحو دُرَيْهِمُ تصغير دِرْهِمٍ وزنه  
فُعَيْعِلٌ . اذا وجد في الاسم علامة تأنيث (١) فيفتح ما بعد الياء نحو فُرَيْحَةٌ وَسَلْيَى  
وسُوَيْدَاءُ وَحُمَيْرَاءُ تصغير فَرَحَةٍ وَسَلَى وَسَوْدَاءُ وَحَمْرَاءُ

والمصغر الخماسي غالباً يأتي على فُعَيْعِلٍ كالرباعي . غير ان الفه تُقَلَّبُ ياء نحو  
قُسَيْطِيرٌ تصغير قَسَطَارٍ وزنه فُعَيْعِلٌ . ألا اذا كان علماً أو رصفاً وفي آخره الف ونون  
زائدتان فلا تُقَلَّبُ الالف ياء نحو سُلَيْمَانٌ وسُكَيْرَانٌ تصغير سَلْمَانَ وسَكْرَانَ . وألا  
فتَقَلَّبَانِ ياء نحو فُنَيْيْنِ تصغير فَنَجَانِ

## البحث الثاني

في تصغير الاسم المعتل رفية ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصغير الاسم المعتل بالقلب

متى صُغِرَ الاسم المعتل بالقلب رُدَّ حرف العلة الى اصله . تقول في تصغير  
باب وَاَبَ بُوَيْبٍ وَنَيْبٍ . وفي مِيزَانٍ وَمَوْظٍ مُؤَيِّزِينَ وَمُيَيْقِظٍ . وفي تَجَاهٍ وَجِيهٍ  
لان التصغير يرد الاشياء الى اصلها

وشدَّ عَيْدٌ تصغير عيد اصله عِيدٌ (بكسر العين) والقياس عُوَيْدٌ

(١) قال الاشموني اذا كانت الف التأنيث خامسة فصاعداً حذفت فتقول في نحو فرقرى  
(اسم موضع) فُرَيْقِر . وان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء ألف التأنيث  
وجاز عكسه فتقول في نحو حُبَارَى حُبَيْرَى وَحُبَيْرَاءُ بتصرفٍ

## المطلب الثاني

في تصغير الاسم المعتل بالحذف

الاسماء المعتلة بالحذف كيد ودم واسم وابن واخ واب وحم وعدة  
واقسامها في التصغير ثلاثة

الاول ما لم يُعَوَّض فيه عن المحذوف وهذا يرد اليه في التصغير ما حذِف منه نحو  
يُنِّي وَيُنِّي وَأَخِي وَأُخَيَّ وَحَيَّ . والاصل دُنِّيُو اعلّ اعلال مرمي وهكذا البواقي  
الثاني ما عَوَّض فيه عن المحذوف بهمزة او تاء مربوطة وحكمه ان يُحذف في التصغير  
العوض ان كان همزة ويثبت ان كان تاء وَيُرَدّ ما عَوَّض عنه نحو سُمَيَّ وَبُنَيَّ وَوَعِيدَة .  
والاصل سُيَوِ اُيَلَّ مثلما تقدم

الثالث ما عَوَّض فيه عن المحذوف بتاء مجرورة وحكمه ان يَرَدّ المحذوف عند  
التصغير وتُبدل التاء المجرورة بمربوطة نحو أُخَيَّة وَبُنَيَّة تصغير أُخت و بنت والاصل  
أُخَيَوَة وَبُنَيَوَة اُيَلَّ مثلما تقدّم  
وشدّ هُنَيَّة تصغير هَنَة وهي الشيء اليسير (١)

## المطلب الثالث

في تصغير الاسم الواقع فيه بعد ياء التصغير حرف علة

متى ولي ياء التصغير حرف علة يدغم . تقول في تصغير مريم مَرِيْم ( بتشديد  
الباء وكسرها ) . وفي تصغير عصا عَصَيَّ ( بالقلب والادغام ) والاصل عَصِيَوُ . وفي كتاب  
كُتَيْب ( ياء مشددة مكسورة )



(١) هذامني على أن لامها واو فتصغر هُنَيَّة وقيل لامها هاء فتصغر هُنَيَّة

## البحث الثالث

في تصغير الاسم المزد في ثلاثة مطالب

## المطلب الاول

في تصغير المؤنث

اقسام الزيادة اربعة . الاول علم التأنيث . الثاني حرف المد . الثالث غير  
حرف المد . الرابع عجز المضاف المركب تركيب منج  
اما المؤنث اللفظي فهو كالمسلم غير انه يُفتح ما بعد الياء كما مر في مثل فُرَيْجَة  
وحَمِيرَاءَ وحَبِيلَى

واما المؤنث المعنوي فان كان ثلاثياً فتظهر التاء في تصغيره (١) نحو دَوَيْرَة  
وَنَوَيْرَة وَشَيْسَة . وشذَّ عُرَيْس تصغير عُرَيْس (بكر العين) ومعناه الزوجة (٢)  
وان كان غير ثلاثي فلا تظهر التاء في تصغيره نحو عُقَيْرِب تصغير عُقْرَب (٣)

## المطلب الثاني

في تصغير ما فيه حرف المد

ان كان حرف المد الفاء ثانياً تُقلب واواً نحو ضَوَيْرِب تصغير ضارب  
وان كان الفاء ثالثة تُقلب ياءً وتُنغم نحو كُتَيْب في كتاب  
وان كان الفاء رابعة تُقلب ياءً فقط نحو مُقَيْتِج في مفتاح  
وان كان حرف المد واواً ثالثة تُقلب ياءً وتُنغم نحو عُجَيْر في عجوز  
وان كان واواً رابعة تُقلب ياءً فقط نحو كُرَيْدِيس في كُرْدُوس

- 
- (١) اي ما لم يؤد الى لبس كشمز فلا تُرد اليه التاء حتى لا يلبس بتصغير ثرة  
(٢) وكذا دَوَيْدَ وَنُعَيْلَ وَحُرَيْبَ وَعُرَيْبَ وَقُوَيْسَ واعلم ان الثلاثي من صفات المؤنث  
كُنَصَف لا تلحقه التاء قال في القاموس وتصغيرها تُصِف بلاهاؤ لأنها صفة  
(٣) يخرج عن هذا الرباعي الزيادة فيه مدة قبل لامه المعتل كماء فتصغيره سُمَيْة  
لان اصله سُمَيُّ بثلاث ياءت الاولى للتصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل الهززة المنقلبة  
عن الواو فحذفت احدى الاخيرتين لتوالي الأمثال فبقي ثلاثياً فلحقته التاء

في تصغير الاسماء

وان كان حرف المد ياءً ثالثة تُدغم نحو فُتَيْلَة في فتيلة  
وان كانت رابعةً بقيت على حالها نحو فُنَيْدِيل ومُنَيْدِيل في قنديل ومنديل

### المطلب الثالث

في تصغير ما ليس فيه حرف مدٍّ

تصغير الثلاثي المزيد فيه حرف واحد كتصغير الرباعي . تقول من مُكْرِم  
مُكْرِم كما قلت في درهم دُرْهَم  
والخامسي المجزؤ والمزيد والسادسي فبالحذف . تقول في سَفَرَجَل سُفَيْرِج وفي  
مُضْطَرِب مُضِيرِب وفي مُسْتَخْرِج مُخْرِج (١)  
والتصغير في المركب الاضافي والمزجي يقع على الجزء الاول نحو خَمْسَة عشر في  
خَمْسَة عشر وعَبِيد الله في عبد الله ومُعَيْدِي كَرِب في معدي كَرِب

### البحث الرابع

في تصغير الجمع والاسم المبني وفيه مطلبان

#### المطلب الاول

في تصغير الجمع

الاسم له جمع واسم جمع  
فاسم الجمع هو الذي لا مفرد له كقوم ورهط وهذا تصغيره كالسالم نحو قُومٍ  
ورَهْطٍ  
واما للجمع فتلاثة انواع جمع سالم كضاربون وجمع قلة كاحمال وجمع كثرة كساجد  
وسوف يأتي بيان ذلك  
فتصغير للجمع السالم كتصغير مفرده نحو ضُورِيْرُونَ كما تقول ضُورِيْرِب

(١) يجوز ان يعرض عن المحذوف ياء قبل الطرف فتقول في سَفَرَجَل سُفَيْرِج وفي  
مُسْتَخْرِج مُخْرِج

وتصغير جمع القلة على بناء نحو أحيال في أحمال  
واما جمع الكثرة فتجمله جمعاً سالماً ثم تصغره تصغير السالم فنقول في شعراء  
شاعرون ثم شؤيعرون وتقول في مساجد مساجدات ثم مسجيدات

### المطلب الثاني

في تصغير الاسم المبنى

قلنا ان التصغير خاصٌ بالاسم العرب لكثرة سماع في بعض اسماء مبنية صغرت  
تصغيراً غير قياسي وهي ذا وتا في اشارة المذكر والمؤنث والذي والتي في الموصول  
المذكر والمؤنث

فتصغير ذا وتا ذياً وتياً وذاًك وتياًك (بتشديد الياء) وكذلك مشاهما نحو ذبآن  
وتبآن

وتصغير الذي والتي اللذياً واللتيآ (بتشديد الياء) مفرداً ومثنى ومجموعاً نحو اللذبات  
واللتيآن واللذيون واللتيآت . وتكتبان بلامين في حال التصغير (١)

### البحث الخامس

في لجمع السالم وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الاول

في جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم ما سلم فيه بناء مفرد كالقائمون . وهو نوعان جامد ومشتق  
فالجامد يشترط فيه ان يكون علماً مفرداً لمذكر عاقل خالياً من تاء

(١) انما تركت اوائلها مفتوحة دلالة على انها صغرت على خلاف الاصل . فائدة قال  
الاشموني ومما حاد عن القياس في باب التصغير قولهم في المغرب مغربان وفي العشا عشيآن  
وفي عشيبة عشيشية وفي انسان أنيسان وفي رجل رويجل وفي صبيبة صبيبة وفي غلصة أغلصة  
وفي أصبل أصبلال اه بزيادة وحذف فيستغنى بهذه الصور المستعملة الشاذة عن الصور القياسية  
المهملة

التأنيث (١) فتقول في جمع بطرس بطرسون . والمشتق يشترط فيه ان يكون صفةً  
للمذكر عاقل خالية من التاء ليست مما يشترك فيه المذكر والمؤنث كجريح وصبور  
نحو ضاربون وعالمون

ألا اذا كان مؤنث أفعل على وزن فعلاء مثل احمر حمراء او كان مؤنث فعلان  
على وزن فعلى مثل سكران سكرى فلا يجمعان هذا الجمع . وشذأ أهلون وطلّيون  
(بتشديد اللام والياء) وعالمون وأرضون (بفتح الراء) وسنون وعشرون الى تسعون وتسمى  
الملحقات بجمع المذكر السالم لعدم وجود الشروط المذكورة فيها  
تنبيه الجمع السالم هو ما يجمع بواو ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجور .  
والنون مفتوحة مطلقاً

## المطلب الثاني

في الجمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم هو ما يجمع بألف وتاء مزيديتين وقولنا مزيديتين يخرج عنه  
نحو قضاة وأبيات لان الالف في الاول اصلية وكذا التاء في الثاني  
واعلم انه يطرد في خمسة انواع ما فيه تاء التأنيث مطلقاً كضاربة وطلحة . وما  
فيه الف التأنيث كذكرى وحلوى ومصغر مذكر ما لا يعقل كدريهم وعلم مؤنث  
لا علامة فيه كزينب ووصف مذكر غير عاقل كايام معدودات  
ويقتصر فيما عدا الخمسة على السماع كسموات وأرضات وسجلات وحمامات  
وثياب وشالات وأمهات (٢)

(١) خرج بالمفرد المركب المزجي كسيويوه واجاز جمعة الكوفيون والاسنادي كبرق نحره  
علماً لرجل ولم يميز جمعه احد فاذا أريد جمعة أضيفت اليه ذو مجموعة فيقال جاء ذوو سيويوه  
وذوو برق نحره اي اصحاب هذا الاسم

(٢) ويستثنى من الاول خمسة الفاظ لا تجمع هذا الجمع وهي امرأة وأمة وقلة وشاة وملة  
وأمة وشقة قيل يجمعان ومن الثاني فعلاء افعل كحمراء وفعل فعلان كسكرى غير منقولين الى  
العلمية

## المطلب الثالث

في المؤنث الثلاثي المجموع بالفاء وتاء

ان كل المؤنث الثلاثي (١) موصوفاً ساكن العين صحيحها مفتوح الفاء تُفتح عينه في الجمع نحو تمرات وكثرة كسرات  
وان كان الفاء مكسوراً أو مضموماً جاز الاتباع والفتح والتسكين نحو كسرة  
كسرات وحجرة حجرات  
وان كان اجوف وجب سكن العين كيفما وقعت الفاء . نحو بيضة بيضات  
وجوزة جوزات وبيعة بيعات ودودة دودات وساعة ساعات  
وان كان ناقصاً فحكمه حكم الصحيح العين نحو رمية رميات ورشوة رشوات  
وقنية قنيات ورُقوة (بضم الراء) رُقوات وعروة وعُروات ما لم يكن مكسور الفاء  
واوي اللام فيمتنع الاتباع ويجوز التسكين والفتح وشدّ جِروات وكذا اذا كان  
مضموم الفاء ياءً اللام نحو زبية فتقول زّبيات وزّبيات  
وان كان مدغماً فلا يفك ادغامه نحو ضمة ضمّات وشِدّة شدّات ودُرّة دُرّات  
واما صفة المؤنث فتبقى فيها العين كما كانت في مفرداتها نحو قِرحة قِرحات  
وحسنة حسّنات وصعبة صعبّات وحلوة حلّوات (٢)

(١) قيّد بالثلاثي ليجرّج الرباعي نحو جعفر وخيريق وتُسْتَق اعلماً لاناث وفي اطلاقه  
المؤنث اشارة الى انه لا فرق بين اللفظي والمعنوي فتقول في دعد دعدّات وفي جمل جُمَلات  
وفي هند هندّات وهنّات

(٢) فائدة ما ورد من هذا الباب مخالفاً لما تقدّم فهو اما نادرٌ نحو كَهَلات بالفتح والقياس  
التسكين لانه صفةٌ واما ضرورةٌ نحو وحملت زقرات الضحى فأطقتها ، وقياسه الفتح واما لغة قوم  
من العرب كبيضات وجوزّات في لغة هذيل بالاتباع

## البحث السادس

في جمع الاسم الثلاثي المكسر وفيه ستة مطالب

## المطلب الاول

في اقسام الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تكسر فيه بناء مفرد . وانواع التكسير ثلاثة

الاول ان يدخل ما بين اصوله حرف زائد كرجل رجال

الثاني ان ينقص منه كرسول رسل

الثالث ان تختلف حركاته كأكسد ( بفتحتين ) جمعه أسد ( بضميتين ) .

وأكثر الجمع المكسر سماعي (١)

## المطلب الثاني

في تقسيم الجمع المكسر

الجمع المكسر نوعان جمع قلة وجمع كثرة

فجمع القلة اربعة اوزان أفعلنة مثل أرديّة وأفعل مثل أرجل وفعلنة مثل

فعلنة وأفعل مثل أحمال . وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال  
أفعلنة أفعل ثم فعلنة ثم أفعل جمع فعلنة

وسميت جموع قلة لأنها تجمع من الثلاثة الى العشرة

واما جمع الكثرة فغير ما ذكرناه مما لا يحيد . وسميت جموع كثرة لأنها

تجمع من العشرة فما فوق (٢)

(١) واما ما استوى فيه لفظ المفرد ولفظ الجمع كملك ودلاص وهجان وشمال للخالقة (أي الطبيعة) وعفتان (للقوي الجاني) فذهب سيويه انه جمع تكسير فيقدر زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة بالجمع (٢) وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك الآخر نحو ثلاثة فروه مع وجود آفراء وقال ابن عقيل قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة كرجل وأرجل وعنتى وإعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب اه وقال السعد التفتازاني جمع القلة



في تصريف الاسماء

### المطلب الثالث

في جمع الاسم (١) الثلاثي الساكن العين

ان كان الثلاثي الساكن العين صحيحها وفاؤه مفتوحاً يُجمع غالباً على وزن  
أَفْعُلْ نحو قُلُسْ أَفْلُسْ (٢)

وان كان مضموماً او مكسوراً يُجمع غالباً على أفعال نحو فُعُلْ أَفْعَالٌ وَحُمُلْ أَحْصَالٌ  
وان كان اجوفاً يُجمع اما على وزن أفعال نحو ثُوبٌ أَثْوَابٌ وَيَوْمٌ أَيَّامٌ اصله  
أَيَّوَامٌ واما على وزن فِعال نحو سَوَاطِيطٌ وَثُوبٌ ثِيَابٌ

### المطلب الرابع

في جمع الاسم الثلاثي المتحرك العين

ان كان الثلاثي المفتوح العين سالماً وفاؤه مفتوحاً يُجمع غالباً على فِعال (بالكسر)  
وأفعال نحو جَمَلٌ جِمَالٌ وَأَجْمَالٌ  
وان كان مضموماً يُجمع غالباً على فِعلان (بكسر الفاء) نحو جُمَلٌ جَمْلَانٌ وهو نوع  
من الخنَافس

وان كان مكسوراً يُجمع غالباً على أفعال نحو عِنَبٌ أَعْنَابٌ  
وان كان عين السالم مكسوراً وفاؤه مفتوحاً او مكسوراً يُجمع غالباً على أفعال  
نحو كَتِفٌ أَكْتِفٌ وَإِيلٌ أَبَالٌ (بمد الهمزة)

وان كان عينه مضموماً يُجمع غالباً على أفعالٍ نحو عَجَزٌ أَعْجَازٌ وَعُغْيٌ أَعْغَاقٌ  
والاجوف منه يُجمع غالباً على وزن أفعالٍ نحو بَابٌ أَبْوَابٌ وَنَابٌ أَنْيَابٌ

من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا يتناهى فيكون الفرق من حيث الانتهاء  
(١) اخرج بالاسم الصفة فلا يجوز نحو ضخم وأضخم وجاء عبد واعد لاستعمال هذه

الصفة استعمال الاسماء

(٢) وشذَّ مين وأعين وثوب واثوب شذوذ قياس لا شذوذ استعمال

## المطلب الخامس

في جمع الاسم المؤنث

ان كان المؤنث الساكن العين مكسور الفاء او مضمومها يُجمع غالباً على فَعَلَ  
أو فَعِلْ نحو عُذْبَةُ عُذْبٍ وَتِهْمَةٌ تِهْمٍ (١)

وان كان مفتوحاً يُجمع غالباً على فِعَالٍ نحو قَصْعَةٌ قِصَاعٍ

وان كان اجوف يُجمع غالباً على فُعَلٍ نحو صُورَةٌ صُورٍ وَتَوْبَةٌ تَوَبٍ

والياء ي على فِعَالٍ نحو ضَيْعَةٌ ضِيَاعٍ

وان كان الفاء والعين مفتوحتين يُجمع غالباً على فِعَالٍ سواء كان سالماً او اجوف

نحو رَقَبَةٌ رِقَابٍ وَسَاعَةٌ سِيعٍ وَأَصْلُ سَاعَةٍ سَوْعَةٌ كَرَقَبَةٍ وَشَدَّ نَاقَةً أَيْنَقَ (بياء ثم نون)

وان كان مفتوح الفاء مكسور العين يُجمع على فِعَلٍ (بكسر الفاء وفتح العين) نحو

مَعِدَةٌ مَعَدٍ

## المطلب السادس

في جمع صفة المذكر

واما صفة المذكر فان كانت مفتوحة الفاء ساكنة العين سالمةً تجتمع غالباً على

فِعَالٍ نحو صَعْبٌ صِعَابٍ

وان كانت متحركة العين والفاء بحركة ما تجتمع غالباً على أفعالٍ نحو بَطَلٌ

أَبْطَالٌ وَيَقِظُ أَيقَظَ (بكسر القاف) وَجُنُبٌ أَجْنَابٌ (بضم الجيم والتون)

وان كان اجوف مفتوح الفاء يُجمع غالباً على أفعالٍ نحو شَيْخٌ أَشْيَاحٌ

(١) فائدة. قد يجمع على فَعَلَةٍ على فَعَلَ نحو لَحِيَةٌ وَلَحْيٌ وَحِلْيَةٌ وَحَلَى كما قد يجمع على فَعَلَةٍ على فَعَلَ كصُورَةٌ وَصُورٌ وَقُوَّةٌ وَقَوَى (وقد جاءت بضم الفاء على القياس)

## البحث السابع

في جمع الاسم الغير الثلاثي وفيه تسعة مطالب

## المطلب الاول

في انواع الاسم المزيد

انواع الاسم المزيد اربعة . الاول المزيد فيه حرف مدّ . الثاني الزيدة فيه الهزوة أولاً . الثالث الزيدة فيه الالف والنون اخيراً . الرابع الزيدة في ثانيه ياء ساكنة كياء ميت

## المطلب الثاني

في الاسم المزيد فيه مدّة ثانية

لا تكون المدة الثانية إلا ألفاً نحو فاعِل

فان كان موصوفاً مذكراً يُجمع غالباً على فَوَاعِلِ نحو كاهِل كَوَاهِل  
وان كان صفةً لذكر . فان كان ناقصاً يُجمع على وزن فُعْلَةٍ (بضم الفاء) قياساً  
مطرذاً نحو قاضي قضاة وراي رُمَاة

وان كان غير ناقص فاوزانه مختلفة يُجمع تارةً على فُعْلٍ وفَعَالٍ نحو جاهِل جُهْلٍ  
وجُهْلٍ وناسك نُسْكٍ ونُسَاك (١) ويجمع تارةً على فَعْلَةٍ نحو فاسق فسَقَةٍ وجاهل جهْلَةٍ .  
ويجمع على فُعْلَاءٍ نحو شاعر شعراء وعلى فُعْلَانٍ نحو راهب رهبان وعلى فُعُولٍ (بضم  
الفاء) نحو قاطِد قُطُود

واما صفة الملوّث فتجمع على فَوَاعِلِ قياساً مطرذاً نحو قائمة قَوَائِمٍ وحائض حَوَائِض .  
وشدّ فارس فَوَارِسٍ وناكس نَوَاصِكِسٍ وهالك هَوَالِكٍ وسابق سَوَائِقٍ لانها صفة لذكر  
وجمعت على فَوَاعِلِ

(١) وندر في فاعلة نحو صادة صَدَاد

## المطلب الثالث

في الاسم المزيد فيه مدة ثلاثة

ان كان الاسم موصوفاً ومدته الفاء مفتوح الفاء يُجمع غالباً على أفعلة نحو زمان  
أزينة وعلى فعلان نحو غزال غزلان (١) ويُجمع للوث على فعائل نحو حمامة حمام  
وان كان مكسور الفاء يُجمع غالباً على أفعلة نحو حمار أحمره وعلى فُعَلْ نحو كتاب  
كُتِبَ (٢) وشذذ ذراع أذرع  
وان كان مضموماً الفاء يُجمع غالباً على فعلان نحو غلام وغراب غلمان وغربان  
واما الصفة فتجمع غالباً على فعلاء (بضم الفاء وفتح الدين) نحو جبان جبلاء وعلى فِعَال  
نحو جواد جِباد  
وان كانت مضمومة الفاء تتجمع غالباً على فعلاء وفعلان نحو شجاع شجعاء وشجعان

## المطلب الرابع

في فعيل وفعول الموصوفين

ان كان فعيل موصوفاً يُجمع غالباً على أفعلة وفعلان نحو رفيف أرغفة ورغفان  
واما فعول الموصوف المذكور فيجمع غالباً على أفعلة وفُعَلْ (بضمتين) نحو عمود  
أعمدة وعمد  
وموئث فعيل وفعول يُجمع غالباً نحو فعائل نحو ركوبة ركائب وسفينة  
سفائن وقد جاء سُفُنْ (بضمتين)

(١) ألا المضاعف والمثل اللام من فِعال او فَعَال فانه لا يجمع إلا على أفعلة كزمام  
وأزمنة وقبا، وأقية وفنا، وأنية  
(٢) قال الخصري ما معناه يجب تسكين عين هذا الجمع ان كانت واواً لثقل ضمها  
كسوار وسور وسواك وسوك اما غير الواو فيميز تسكينها فتقول فُذْل وفُذْل وان كانت  
العين ياء كغيرت الفاء عند التسكين كسيال وسيل

## المطلب الخامس

في فعل وفعل الصفتين

ان كان فعيل الصفة بمعنى فاعل يُجمع غالباً على فُعلاء وفِعَال نحو كَرَّمَ كَرَمًا  
وَكَرَّمَ. وعلى أفعَال نحو شَرَّفَ أَشْرَافاً وعلى أفعِلاء نحو صَدَّقَ أَصْدِقَاءً. ويُجمع من  
المضاعف على أفعِلة نحو شَجَّعَ أَشَجَّةً

وان كان بمعنى مفعول يُجمع على فَعْلَى (بفتح الفاء واللام) قياساً مطرداً نحو قَتَلَ  
قَتْلَى وجَرَّحَ جَرَحَى وأسَدَّ أَسْرَى

واما مريض مَرَضَى وهالك هَلَكَى وميت مَاتَ فمحذورة عليه لمسابتها في المعنى  
وان كان فعول بمعنى فاعل يُجمع غالباً على فُعُل (بضتين) نحو صَبَّرَ صُبْرًا وعلى  
أفعَال نحو عَدَّ أَعْدَاءً

وموئث فعيل وفعل يُجمع غالباً على فَعَائِل نحو صَيَّحَ صَبَائِحٌ وعجوز عجائز

## المطلب السادس

في الاسم المزيد فيه مدة رابعة وخامسة

ان هذا الوزن خاص بالمقصود والممدود

فالمقصود الموصوف الذي مدته رابعة يُجمع غالباً على فِعَال (بكر الفاء) نحو  
أَتَى إِيَّانَاث

والذي مدته خامسة يُجمع غالباً بالف وتاء نحو حَبَّارَى (بفتح الراء) اسم طائر  
يُجمع حُبَارِيَّات

والممدود الموصوف والصفة يُجمع على فَعَاكٍ او فَعَالِي (بجواز فتح اللام وكسرها)  
نحو صَحْرَاءُ صَحْرَارَى وصَحَارِيَّ ومَذْرَاءُ عَذَارَى ومَذَارِيَّ

وصفة المقصود والممدود تُجمع على فِعَال نحو عَطَشَى عِطَاشٌ وِبَطَاءٌ بِطَاحٌ  
وموئث المقصود الذي (١) مذكوره أَفْعَلُ يُجمع على فُعُل (بضم الفاء وفتح العين)

(١) فان لم يكن موئث أَفْعَلُ نحو بُهَتَى (اسم نبت) لم يُجمع على فُعُل

ومؤنث الممدود الذي مذكروه أَفْعَلُ ايضاً يُجمع على فُعْلٍ نحو حَمَرَاءُ حُمَرٍ (١)

### المطلب السابع

في جمع الاسماء المزیدة البواقي

الاول افعال الموصوف ( بتثليث الهمزة والعين ) يُجمع على أَفْعَالٍ نحو أَجْدَلُ اي الصقر أَجْدِلُ . وإصْبَغُ أَصَابِعٍ وَأُغْلُ أَنَامِلٍ وكذا افعال التفضيل نحو الأَفْضَلُ الأفاضل  
واما افعال الذي هو صفة مشبهة فيجمع على فُعْلَانٍ وفُعْلٍ سواء كان مقصوراً نحو  
أَعْنَى عُمَيَّانَ وَعُنَى او غير مقصور وأَسْوَدَ سُودَانِ وَسُودَ وَأَحْمَقَ حُفْمَانِ وَحُمَقَ  
الثاني المزید في آخره الف ونون ان كان موصوفاً يُجمع على فُعَالَيْنِ نحو سُلْطَانِ  
سَلَاطِينِ

وان كان صفة يُجمع على فَعَالَى نحو سَكْرَانِ سَكَارَى  
وللخماسي يجمع على فَعَالِلٍ اما للمجرد فيحذف آخره نحو سَفَرَجَلِ سَفَارِجٍ وَفَرَزْدَقٍ  
فَرَاذِدِ

واما المزید فبعد حذف زائده حيث كان نحو سَبْطَرَى وَسَبَاطِرٍ وَفَدَاكِسٍ وَفَدَاكِسٍ  
ومدحرج ودحارج . ألا اذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر فلا يُحذف بل يُجمع  
على فَعَالِلٍ كقناديل

واما مثال قبَعَتْرَى فاذا نُجم حذف منه حرفان الزائد وخامس الاصول فيقال  
قِبَاعِثِ

الثالث المزید في ثانيه ياء ساكنة يُجمع غالباً على فِعَالٍ وَأَفْعَالٍ نحو سَيِّدٍ  
سَيَادٍ وَأَسْيَادٍ وَمِثَّ أَمْوَاتٍ

(١) ويجب كسر فائه في جمع ما عينه ياء كبيض ويجوز في الشرع ضم عينه ان صححت هي واللام ولم يُضاعَفْ كقولهِ

طَوَى الجديدان ما قد كنت انشرهُ وانكرتني ذواتُ الاعين النجلِ  
فان اعتلَّتْ عينهُ كبيض اولامهُ او ضوِيفَ كغُرٍّ لم يجز الضم

## المطلب الثامن

في جمع الرباعي المكسر والمنسوب

فَعَلَّلَ كَيْفَهَا وَقَعَتْ حَرَكَاتُهُ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ قِيَاسًا مَطْرَدًا نَحْوَ جَمْعِ جَعَابِرٍ وَفِرَافِرٍ  
قَرَارِيزٍ وَفُنْفُنَةٍ قَنَافِذٍ (١)

وَإِذَا جُمِعَتِ الرَّبَاعِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ فُضِعَ مَكَانَ يَاءِ النِّسْبَةِ تَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقُلْتُ فِي بَرَبْرِي  
بِرَابِرَةٍ وَفِي دِمَشْقِي دِمَاشِقَةٌ

وَأَمَّا الْخَمَاسِي الْمُنْسُوبُ فَيُجْمَعُ جَمْعَ تَصْحِيحٍ نَحْوَ فَرِيسِي فَرِيسِيَّونَ وَافْرِنجِي أَفْرِنجِيَّونَ  
وَكَذَلِكَ الثَّلَاثِي الْمُنْسُوبُ نَحْوَ حَلِيَّ حَلِيَّيْنَ وَبَصْرِيَّ بَصْرِيَّيْنَ وَرُومِيَّ رُومِيَّيْنَ  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (٢)

## المطلب التاسع

في جمع الجمع وشبه الجمع

جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ الْمَفْرُودِ الَّذِي يَوَازِنُهُ . فَتَقُولُ فِي جَمْعِ أَكْلَبٍ أَكَلِبٌ كَمَا قُلْتَ  
فِي أَغْلٍ أَغَالٍ . وَتَقُولُ فِي أَحْمَلٍ أَحْمَالٌ كَمَا قُلْتَ فِي قَرطاسٍ قَرطاسِينَ  
وَلَيْسَ لَجْمَعِ الْجَمْعِ غَيْرُ هَذَيْنِ الْوُزْنَيْنِ وَهُمَا فَعَالٌ وَقَعَالٌ وَيُسَمَّيانِ مُنْتَهَى  
الْجَمْعِ

وَأَنْ شِئْتَ أَنْ تَجْمَعَ جَمْعَ التَّصْحِيحِ فَأَلْحِقْ بآخِرِهِ الْفَاءَ وَتَاءَ . وَقُلْ فِي جِجَالٍ  
جِجَالَاتٍ (٣)

- 
- (١) وَيُجْمَعُ بِشَبِّهِ مَا كَانَ عَلَى شَبِّ فَعَلَّلَ نَحْوَ كَوَكَبٍ عَلَى قَوْعَلٍ وَصَيْرَفٍ عَلَى قَيْعَلٍ  
وَمَسْجِدٍ عَلَى مَقْعَلٍ وَأَمَّا قُلْنَا بِشَبِّهِ لِأَنَّ كَوَاكِبَ عَلَى فَوَاعِلٍ وَصَيَارِفَ عَلَى فَيَاعِلٍ وَمَسَاجِدَ  
عَلَى مَفَاعِلٍ وَكُلُّ مَنْهَا يَشْبَهُ فَعَالًا فِي أَنْ بَعْدَ أَلْفٍ جَمْعُ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ
- (٢) فَائِدَةٌ . كُلُّ ثَلَاثِي خُتِمَ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لَمْ يُرَدِّ بِهَا النِّسْبَةُ أَوْ كَانَ الْمُرَادُّ بِهَا النِّسْبَةُ . ثُمَّ  
تُؤَسِّسَتْ عَامًّا كَالْكَرْمِيِّ وَالْمَهْرِيِّ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ فَتَقُولُ الْكَرَاسِيَّ وَالْمَهَارِيَّ . وَالْمَهْرِيُّ أَصْلُهُ  
الْبَعِيرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى مَهْرَةٍ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ ثُمَّ كَثُرَ فَصَارَ اسْمًا لِلْغَيْبِ مِنَ الْإِبِلِ
- (٣) فَوَائِدُ . الْأَوَّلَى قَدْ تَدْعُو الْحَاجَةَ إِلَى مَعَامَلَةِ الْجَمْعِ كَالْمَفْرُودِ فَيُنْتَنَى مَعْدُودًا كُلُّ فَرِيقٍ  
مِنْهُ كَوَاحِدٍ فَتَقُولُ اشْتَرَيْتُ الْجَمَالِينَ أَيْ جَمَالَ الْأَمِيرِ وَجَمَالَ التَّاجِرِ وَعَلِيهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ  
بَصِيرٌ إِذَا التَّفَّ الرِّمَاحَانِ سَاعَةً أَيْ إِذَا التَّفَّ كُلُّ ثَمَنٍ رِمَاحِ الْخَيْشَانِ

تنبيه جمع للجمع لا يطلق على اقل من تسعة . كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة

وأما شبه الجمع فهو اسم الجنس الذي يفرق واحدهُ بالتاء مثل نجم نجمة وثمر ثمرة وشجر شجرة (١) وما اشبه ذلك . فهذا لا يُعدُّ جمعاً

~~~~~

البحث الثامن

في الاسم المنسوب اليه وفيه ثمانية مطالب

المطلب الاول

في تعريف الاسم المنسوب اليه واقسامه

المنسوب اليه هو الاسم الملتحق بآخره ياء مشددة دلالة على نسبة شيء اليه نحو جاء بطرس الحلبي الساعاتي (٢)

ويُجمع كما ذكر المؤلف الآن ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل او فُعلة او فُعلة لا يجمع بالواو والنون اذ لا نظير له في الآحاد كقولهم في نواكس نواكسون وفي آيائهم آيائون او بالالف والتاء كقولهم في حدائد حدائدات وفي صواحب صواحبات . والمراد بالوزنين الاولين ما يوافقهما في العدد والهيئة وان خالفهما في الوزن الاصطلاحي كما يظهر من الأمثلة

الثانية اذا قصد جمع ما صدره ذواوا بن من اسماء ما لا يعقل قيل فيه ذوات كذا وبنات كذا فيقال في جمع ذي القعدة ذوات القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس واذا قصد جمع العلم المنقول عن جملة اضيفت اليه ذو مجموعة نحوهم ذووبرق نحرة

الثالثة اسم الجمع يجوز ان يعامل في وصفه والاختبار عنه والاضمار له معاملة المفرد مراعاة للفظه نحو ألا ينظرون الى الملا الاعلى وان يعامل معاملة الجمع مراعاة لجانب المعنى نحو ان القوم استضعفوني

(١) وقد يفرق بينه وبين واحده ياء النسب نحو روم ورومي وزنج وزنجي

(٢) علامة ياء النسب المجدد ان يدل اللفظ بعد حذفها على معنى مشعور به قبل وهو المنسوب اليه واما غيرها فيمثل اللفظ بسقوطها ويصير لا معنى له

فائدة قال الاشموني قد تكون الياء للفرق بين الواحد وجنسه كما ذكرنا وللمبالغة

وهي قياسية وغير قياسية
والمنسوب اليه خمسة انواع . الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع .
الثاني ما فيه كسرة . الثالث ما في آخره حرف علة . الرابع ما في آخره همزة .
الخامس ما كان على حرفين

المطلب الثاني

في ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع
متى نسبت الى اسم مؤنث بالتاء وجب حذف التاء (١)
تقول في النسبة الى ناصرة واسكندرية يسوع الناصري وكيرلس الاسكندري
وغلط من قال الاسكندراني . ولفظة نصراني منسوبة الى ناصرة على غير القياس
ومتى نسبت الى المثنى والجمع أفردتهما وقلت في النسبة الى حاكمين وحاكمين
حاكي^٢ خلافا لقوم نسبوا الى كل منهما على لفظه وقالوا حاكمان^٣ وحاكمتي^٤

المطلب الثالث

في ما فيه كسرة

ان كان الاسم ثلاثيا مكسورا الفاء اثبت الكسرة على حالها وقلت في عنب
عني . وان كانت الكسرة على العين قلبتها فتحة وقلت في ملك ملكي (بفتح اللام)
وان كان رباعيا ثانيا ساكن وثالثه مكسور ابقيت الكسرة عند النسبة وقلت

نحو احمر في احمر كراوية ونسابة وزائدة زيادة لازمة نحو كرسى وبرني وهذا كادخال التاء فيما
لا معنى فيه للتأنيث كعُرْفَة وظلمة وزائدة زيادة عارضة كقوله
أطربا وانت قنصري^٥ والدهر بالانسان دؤاري^٦
(اي دؤار) اه بتصرف

(١) النسبة الى ذات على انها صفة بمعنى صاحبة ذؤوي وذلك بحذف التاء ورد لام
الكلمة وارجاع عينها واوا . واما ذات بمعنى نفس الشيء فالنسبة اليها ذاتي والتاء فيها كالتاء
في الموت والوقت فلا معنى لتوهم التأنيث فيها

الكتاب الثاني

في عَرَجِس (اسم قرية بطرابلس) عَرَجِسِيٌّ وهو الاصح
 وان كان الاسم على وزن فَعِيل وكان لامه صحيحاً اثبت الياء وقلت في مسيح
 مسيحيٌّ وفي صليب صليبيٌّ وفي طويل طويلٌ وفي حديد حديديٌّ (١)
 وان كان في آخره تاء تأنث حذفت الياء منه وفتح ما قبلها فتقول في جزيرة
 وصالية وفريضة جزريٌّ وصلبيٌّ وقرضيٌّ (بفتح العين) (٢)
 وان كان لام فَعِيل معتلًا بالياء حذفت ياءه وفتحت عينه وقلت لامه في
 النسبة واوًا وقلت في غنيٍّ وبريٍّ غنويٍّ وبرويٍّ بحذف الياء الاولى وقلب الاخرى
 واوًا

المطلب الرابع

في ما آخره حرف حلة

متى كان في آخر الاسم الف اصلية ثلاثة تقلب عند النسبة واوًا . فتقول في
 عصا عَصَوِيٌّ وفي فتى فَتَوِيٌّ
 وان كانت رابعة ساكنًا ثاني ما هي فيه فان كانت اصلية كثر قلبها واوًا
 فيقال في مرمى مَرْمَوِيٍّ ويجوز الحذف فيقال مَرْمِيٌّ وان كانت زائدة لتأنث أو للاحاق
 اختيار الحذف فيقال حُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ وحُبِّيٍّ
 الآن الف التأنث متى قلبت واوًا يكثر ان يزداد قلبها الف فتقول طوبايي
 وغلط من قال طوباني
 واذا وقعت في اسم ثانيه متحرك حذفت فيقال في بَرْدَى بَرْدِيٍّ . وكذا اذا كانت

(١) انما مثل بصليبي وطويلي وحديدي ليدخل السالم والاحوف والمضاعف
 (٢) وانما تحذف الياء فرقاً بين المذكر والمؤنث وشذ بقاء الياء في الفاظ كسليقي وطبيعي .
 تنبيه . ألحق سيويه فَعُولَةٌ بفعيلة واحتج بقول العرب شئني في النسب الى شئوة ورد بان
 ذلك من الشاذ

فائدة قال الاشموني اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم
 فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول في طيِّب طيبيٌّ وفي ميت مَيِّتي اه

فوق الرابعة فيقال في مصطفي مصطفي واجاز بعضهم قلبها واوا فقال مصطفى
ومتي كان آخر الاسم ياء ثالثة او رابعة قلبت عند النسبة واوا . فتقول في عم
(بتخفيف الميم) عَمَوِيٌّ وفي قاضٍ قَاضَوِيٌّ . ويجوز قَاضِيٌّ (بتشديد الياء)
وان كان ما قبل الياء ساكناً مذكراً فلا تغيير فيه . تقول في ظبي ظَبِيٌّ
وان كان مؤنثاً قلبت واوا . تقول في قَرْيَةٍ قَرَوِيٌّ
وان كانت الياء مشددة اصلية قلبها حرف واحد يفتك الادغام ويفتح ثاني الاسم
ويقلب ثالثة واوا نحو حيي حَيَوِيٌّ وان كان الثاني مقلوباً عن الواو رد واوا نحو طي
طَوَوِيٌّ
ومتي كان آخر الاسم واوا مخففة قلبها ساكن بقيت على حالها نحو دلو
دَلَوِيٌّ

وان كان الاسم مؤنثاً يفتح الساكن نحو عُرْوَةٍ عُرَوِيٌّ
وان كان الواو مشدداً فلا تغيير فيه نحو جَوَجَوِيٌّ وكُوَّةٍ كُوَوِيٌّ

المطلب الخامس

في ما آخره همزة

ان كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واوا تقول في صفراء وسوداء صفراوي
وسوداي
وان كانت لللاحق او منقلبة عن حرف علة جاز اثباتها وقلبها واوا تقول في ملباء
وسباء ملبائي وسبائي وسماوي وملباوي وسماوي ونظ من قال سبائي (سبائين)

المطلب السادس

في ما كان على حرفين

لا يوجد في العربية اسم معرب على حرفين . فان وجد فلا بد من ان يكون
حذف منه شيء
وذلك في اسماء معينة منها يد ودم واسم وابن واخ واب وحمل وعدة وهي نوعان

الاول ما حُذِفَ لامُهُ ولم يعوّض عنه بشيء
فهذا ان كانت تُردّ لامُهُ في تثنية او جمع بالالف والتاء وجب ردّها اليه في
النسب (١) فتقول في اب واخ وحم وسنة وعضة ابوي واخوي وحموي وسنوي او
سنهوي وعضوي او عضهوي

وان كانت لا ترد اليه جاز فيه الامران ما لم تكن عينه معتلة كشاة فيجب
جبره فتقول في غد وشقة غدي وشقي بالحذف وغدوي وشقوي بالرد وفي شاة
شاهي بالرد لاغير

والثاني ما حُذِفَ لامُهُ وعوّض عنها همزة الوصل فهذا يجوز ان ينسب اليه
على صورته وان تحذف الهمزة ويرد المحذوف فيقال في ابن ابني وبنوي وفي است
استي وستهي (٢)
والنسبة الى اخت وبنت اختي وبنتي

المطلب السابع في النسبة الى الجمع

متى نسبت الى الجمع المكسر ردّ الى مفرد (٣) . تقول في النسبة الى
مساجد مسجدي
تنبيه ان كل اسم جاء خارجاً عن هذه القواعد التي ذكرناها ينسب اليه تبعاً

-
- (١) واما يدوم فيقال في النسبة اليهما يدوي ودموي ويدي ودي
(٢) اعلم ان المحذوف الفاء من معتل اللام تردّ اليه فاؤه وتفتح عينه خلافاً لمن ردها الى
اصلها فتقول في شبة وشوي واما المحذوف الفاء الصحيح اللام فلا يردّ اليه المحذوف فتقول في
النسب الى عظة عظي
(٣) واما مثل كنانسي فمحمول على رأي قوم اجازوا النسبة الى الجمع المكسر على لفظه
ويستثنى من هذا باتفاق ما ليس له مفرد مثل عبايد وabayil وما له مفرد لا يجمع على مثال ما
جمع كماله جمع لمحّة ومحاسن جمع حسن فقالوا ملاحي ومحاسني ولهي حسني ومتى كان الجمع
ملماً كآغارا وجارياً مجرى العلم كالانصار ينسب اليه على لفظه لانه كالمفرد

للفظه . تقول في دمشق دمشقي وفي مصر مصري وفي لبنان لبناني وما اشبه ذلك

واما مثل الجماني والرقباني والصيدلاني والصيدلاني والرباني والروحاني والحيماني والصنعاني والبهري مما لحقته الالف والنون للمبالغة فشاذا (١) وجعل قوم الخلقها مقيساً في النسبة الى اسماء الاعضاء كصدراني في النسبة الى صدر (٢)

(١) وكل ما خرج عن الاصول المقررة فنسبته غير قياسية كما ذكره المؤلف رحمه الله ومن ذلك سهلي ودهري وهاجري وشام ويثاني وديراني وروحاني وشعري ورباني ونصري وربقاني وجملي وحملي وشنقي وحبي وجلولي وحروري وجراني وصنعاني وروحاني ولحياني وبدوي وداراني وسليبي وطبيبي وسليبي وعميري وعبدي وجدي وثقفي ورديني وخزيني وسليبي وقوي وقريشي وهذلي وفقسي وملبي ومروزي وطاني ورازي وأموي وجرمي وبعري ونباطي ونباط وفرودي وربتي وراي هرمني وكنتي في النسبة الى سهل ودهر وهجر والنشام واليمن ودير وروح وشعر كثير وصدر كبير ورب وناصره ورقبة عظيمة وجمعة عظيمة وجماعة وشهوة وبني الحبل وجلولاء وحروراء وجرعاء وصنعاء وروحاء ولحية عظيمة وبادية ودارياً وسليقة وطبيعة وسليمة الأزدي وعميرة كلب وبني عبيدة وبني جذيمة وثقيف وردينة وخزينة وسلم وقويم وقريش وهذيل وفقيم كنانة وملج خزاعة ومرو وطبي والري وأمية والحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والآباط والفراheid والرباب ورام هرمز وكنت

(٢) فائدتان الاولى ماهية منسوبة الى ما هو والاصل ما هو في حذف الواو للحقة المطلوبة وأبدلت الضمة بالكسرة للياء ثم عوض عن الواو تاء

الثانية اذا نسبت الى المركب الاسنادي أو المزجي حذف العجز ونسبت الى الصدر. فنقول في تائب شراً تائب وفي معدي كوب معدوي وقد يبنى من جزئي الثاني والمركب الاضافي وزن فعلل وينسب اليه وهو سامعي نحو حضري في حضرموت ومنه تسلي وعبدري وموقسي وعقبسي وعبشي في تيم اللات وعبد الدار وامر القيس وعبد شمس

واما المركب الاضافي فغاية ما يقال فيه ان منه ما يطرح صدره وينسب الى عجزه فيقال بكري وعمرى واشهلي في النسبة الى ابي بكر وابن عمرو وعبد الاشهل ومنه ما يطرح صدره وينسب الى عجزه فيقال في النسبة الى امرء القيس امرؤي واما تعليل الصرفين في هذا الباب فغاية الوهن كما يظهر لأي من تأمله . فائدة . كل ثنائي جعل علماً للفظ قصد اعرابه وجب تضعيفه سواء كان ثانيه حرفاً صحيحاً او حرف علة فنقول في النسبة الى كم كميية والى لو مسألة لوية

المطلب الثامن

الصيغ المغنية عن ياء النسب

الصيغ المغنية عن ياء النسب ثلاث

الاولى وزن فَعَال كخَبَّاز وعَطَّار أي يباع الخبز والعطر وهذه الصيغة يُقصد بها الاحتراف

والثانية وزن فاعل كحائِك وكاتب ويُقصد بها صاحب الشيء . وتفرق عن اسم الفاعل بانها لا تؤنث . تقول هذا حائك وهذه حائِكَة خلافاً لاسم الفاعل والثالثة وزن فَعِل ويُقصد بها صاحب الشيء ايضاً كقولهم رَجُل طَعِمَ ولبِسَ وعَمِلَ بمعنى ذي طعام وذي لباس وذي عمل وهذه الابنية غير مقبولة وان كان بعضها كثيراً



البحث التاسع

في الخط وفيه سبعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الخط وكتابة الاحرف

يُرمز الخط بأنه تصوير اللفظ بحروف هجائية
والهجاء والتهجاء والتهجي هو تعديد الحروف باسمائها . ثم حرف التهجئة
له اسم ومسمى . فسمى الجيم مثلاً ج واسمته جيم
فالالفاظ حينئذ تكتب بمسميات الحروف لا باسمائها . فبطرس مثلاً يكتب بمسمى
الباء والطاء والراء والسين وهو ب ط رس

المطلب الثاني

في كتابة الحرف الموقوف عليه

يُوقف على التاء المجزأة بالتاء نحو مؤمنات وعلى التاء المربوطة بالهاء نحو مؤمنه

ويُبدل توين الاسم المنصوب الفاء ان لم يكن محتوماً بتاء التانيث ولا مقصوراً ولا ممدوداً نحو رأيت زيدا ورجلاً وتسمى الف الاطلاق
واما اذن فان كانت ناصبة فتكتب بالنون . والآلاف

المطلب الثالث

في كتابة الهززة

ان كانت الهززة في الاول تُكتب بصورة الالف ايدياً نحو أنصر وإضرب
وأكرم (١)

وان كانت متوسطة ساكنة تُكتب بحرف حركة ما قبلها نحو بأس وبؤس
وبش (٢)

وان كانت متحركة وما قبلها ساكناً تُكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوم
وكذا ان كانت متحركة وما قبلها متحركاً نحو لوم وشم ما لم تكن مفتوحة
بعد ضم أو كسر فتصور بحرف حركة ما قبلها نحو سؤال ورتال وموئث وميد

(١) وكذا الاول المتصل به غيره نحو بأجل ولأفضل الاثلاثين حيث صورت كما
تصور الهززة المتوسطة وذلك لكثرة الاستعمال

فائدة . اعلم ان همزة الوصل تحذف عقب الفاء والواو وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال
نحو فائني وأذن لي وفعلته للغير

(٢) الا اذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت الى اصلها في اثناء الكلام فتدسم
بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانتقالها منه فتكتب بالياء نحو يارجل أئذن وبالواو في نحو هذا
الذي أوئمت عليه

وان وقعت طرفاً وسكن ما قبلها فلا تُكتب بصورة حرف نحو جزء ويده
وشيء

وان وقع الف بعد الهزمة المصورة الفاً فلا تُكتب نحو المآكل جمع مأكل
واما ماضي مهموز الالم المثني فيكتب بالفين نحو قرأ
ويُكتب مضارعهُ المرفوع بالنون (١) بالف واحدة نحو يقرآن
وان حذفت النون يُكتب بالفين نحو لم يقرأ

المطلب الرابع

في اتصال بعض حروف بما قبلها

ان كانت ما حرفاً تتصل بالخط نحو لنا واينا وكاما
وان كانت اسماً موصولاً فلا تتصل نحو اين ما وعدتنيه وكل ما قلته لكم
وتتصل ما بمن وعن وفي نحو مما وعمما وفيما . والاصل مِنْ ما وعن ما وفي ما
وتتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا . والاصل لان لا
تتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين
اذ ويوم اذ الخ

المطلب الخامس

في بعض حروف زائدة تُكتب ولا تقرا

تُراد ألف في آخر فعل جمع المذكر ماضياً ومضارعاً وامراً نحو ضربوا ولم يضربوا
واضربوا (٢) قياساً مطرداً وفي مائة بصيغة الافراد والتثنية
ومضارع الناقص الواوي ان كان مفرداً فلا تُراد فيه الف نحو بطرس يدعو

(١) المراد بقوله المرفوع بالنون بيان الواقع لانه قد يُرفع بغير النون ولهذا نظائر كثيرة
في المتون وبمثل هذا فسرت في الشروح

(٢) اي ان الالف تزداد بعد الواو المتطرفة كما يستفاد من تفصيل المؤلف بحيث اذا اتصل
به ضمير المفعول مثل احطوه أو كان المضارع مرفوعاً مثل يقومون فلا تزداد

وان كان جمعاً فتزاد نحو الرجال لم يدعوا . وهذا هو الفرق ما بين المفرد والجمع (١)

وتزاد الالف ايضاً جوازاً بعد واو الجمع المتطرفة في المأخوذ من الفعل نحو ضاربوا القوم

وتزاد لام ايضاً في مشى ومصر الذي جمع التي نحو اللذان واللتان واللواتي الخ وتزاد واو في آخر عمرو . في حالتي الرفع والجر (٢)

المطلب السادس

في بعض حروف تحذف خطأ لفظاً

يجوز حذف الالف سماعاً من ابرهيم واسحق واسماعيل وهرون وسليمان وتحذف وجوباً من هذا وهو لا . وههنا وهكذا وذلك واولئك ولكن وتحذف جوازاً من ثلث وثلثين ومن مائة ومئات واما ها انا ذا فتكتب اما هانذا واما هنذا

وتحذف الهمزة وجوباً من البسملة الشريفة خاصة نحو بسم الاب والابن والروح القدس كثرة الاستعمال . ولا يجوز حذفها في غير البسملة مثل باسم يسوع وباسم الله العلي العظيم

(١) قال في المراح كتبت الالف في ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل يدعو ولم يدعوا اه

(٢) تزداد الواو حشواً في أولئك وأولات ولا تزداد في ألى بمعنى الذين قال صاحب المطالع وقد تزداد الواو حشواً في الفاظ دخيلة نحو أوقيانوس زادوا فيه وأو عقب الهمزة للدلالة على ضم ما قبلها وكذا التي بعد النون ومثله أوقليدوس وأورد بمعنى المعسكر اه بتصرف

اعلم الغرض من كتابة ما لا يقرأ رفع الالتباس ولذا نقول اذا رأى الكاتب مزيداً للالتباس فله ان يتركه كالف مائة وواو عمرو اذا كان مشكوكاً مثلاً

وتُحذف قياساً مطرداً من ابن اذا وقع صفة بين علمين (١) في بعض الاحوال نحو يسوع بن مريم . فان لم يقع بين علمين فلا تحذف نحو النبي ابن موسى وموسى ابن القاضي . ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول كلمة مبدؤة بهمزة نحو انت ابن فلان اي ا أنت

ويجب حذف همزة آل التعريف اذا دخلتها اللام نحو قلت للرجل ومتى اجتمع واوان في نصف الكلمة والاولى منها مضمومة جاز حذف الثانية قياساً نحو داود وشاول وناوس . ولا يجوز الهمز فيها ويجوز ايضاً حذف واو رؤس جمع رأس والاصل رؤوس . ولا يجوز حذف واو فعول الاجوف الواوي مثل قوول

المطلب السابع

في ابدال حرف من حرف

تُكتب للحياة والصلوة والزكاة بالواو وتقرأ بالالف (٢)
واذا كان الناقص يائياً يُكتب بالياء (٣) ويقرأ بالالف نحو فتى ورعى

- (١) وعندي ائهم لوا اصطلعوا على اثباتها في كل حال كما هو الاصل لاستباحوا وراحوا من تكليف الطلبة وطاية شروط ليس من وراثتها عائدة
- (٢) اي في القرآن ولكن بشرط ان لا تكون مضافة أو مشاة فائتاً تُرسم بالالف واما في غير القرآن فبعضهم يرسمها واواً استحباً ولكن الاكثرون على رسمها ألفاً
- (٣) اي سواء كان ثلاثياً كما مثل او غير ثلاثي نحو ارقى . لم يتصل بالفعل ضمير المفعول نحو أعطاه أو يضم الاسم الى الضمير نحو احداها او الى ما الاستفهامية التي حُذفت عنها ولم تتصل بها هاء السكت فكان تقول بمقتضام فملت كذا وكذا

وان كان واوياً يُكْتَب بالالف اذا كان ثلاثياً نحو عَصَاً وَغَزَاً (١)
واما ما فوق الثلاثي فيكتب بالياء
واما الف متى ولدى وبلى والى وحتى وعلى فتكتب بالياء . والف كلا وكلتا
تُكْتَب بالالف (٢)
فاكتب اللهم اسماءنا في سفر الحياة برحمتك يا ارحم الراحمين . آمين
انتهى

- (١) ويُستثنى من ذلك ما كان منه مضموز العين فانه يكتب بالياء نحو بائ ودأى وسأى وفأى رأسه ومأى الخلد وجأى وضأى
- فائدة يسوِّغ كتب الالف ياء مع انقلابها عن واو ثالثة شيثان احدها اتباع الكوفيين فيما اذا كان أول الاسم مضموماً كالضحي او مكسوراً كالعدى فاحم يكتبونه بالياء ويثنونهُ بها لا يفرقون بين الواوي والياءي إلا اذا كان مفتوحاً كالرجا بمعنى الناحية فان مثناه رَجَوَان والثاني المشاكلة في الخط قال في المزهري يجوز عند المشاكلة ان يكتب الواوي بالياء ولذا كتبوا والليل اذا سجد بالياء لما قُرُن بغيره مما يكتب بالياء
- (٢) فائدتان . الاولى كل الف وقعت رابعة تكتب ياء ما لم يكن قبلها ياء فترسم الفاً نحو الدنيا والعاليا ويخرج من ذلك العلم المنقول من فعل أو اسم تفضيل او جمع مثل يحيى وأعيى وروايى والعلم المنقول عن صفة نحو ذبي
- الثانية ان الالف الواقعة في آخر الاسم الاعجمي تُكْتَب بصورتها حيثما وقعت نحو بابا وباشا وفرنسا الآ في الفاظ منها عيسى وموسى ومتى

الكتاب الثالث

في قواعد النحو وفيه احد عشر قسمًا

القسم الاول

في تعريف النحو واقسام الكلام وفيه ثلاثة ابحاث

البحث الاول

في مستنبط النحو وفي تعريفه وفيه مطلبان

المطلب الاول

في مستنبط النحو

قال الشيخ يحيى في الكتاب السابع من رسائله المسماة بارتقاء السيادة ان اول من استنبط النحو علي بن ابي طالب

قال العاري في حاشيته على شرح الجرومية للازهري ان عليًا دفع الذي جمعه الى ابي الاسود وقال له اُنح هذا النحو اي اقصد هذا القصد فسمي حينئذ هذا الفن نحوًا لغة اي قصدًا

فصنف ابو الاسود باب النعت والعطف والتعجب والاستفهام . ثم خلف ابا الاسود بعض تلاميذ ولخذ عنهم الخليل ففاقهم

ثم اخذ عنه سيبويه ففاق الجميع وجمع أجزاء النحو ومسائلها كلها في مؤلف واحد سماه الكتاب وشرحه السيرافي . وسمي حينئذ إمام النحاة ورأيه في هذه الصناعة مقدم على الجميع

المطلب الثاني

في تعريف النحو

النحو في اللغة القصد . وفي الاصطلاح علم باصول تُعرَف بها أحوال وأحوال الكلام إعرابًا وبناءً

والغرض منه معرفة الاعراب الذي هو رفع الفاعل ونصب المفعول وجزء المضاف
اليه وموضوعه الكلام

البحث الثاني

في الكلمة والكلام وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الكلمة

تُطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة (١) وهي في اصطلاح النحاة لفظ
وُضع لمعنى مفرد (٢)

فاللفظ هو الصوت المشتل على بعض الحروف الهجائية
وهو أعم من القول لأنه يطلق على الكلمة المعنوية والمهمة . والقول خاص
بالكلمة المعنوية . فكل قول لفظ ولا يعكس

والوضع هو تخصيص شيء بشيء والمراد به هنا تخصيص اللفظ بالمعنى
والمفرد هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كبطرس بخلاف المركب كغلام

بطرس

فالكلمة التي يصدق التعريف عليها هي الاسم والحرف كرجل وبطرس ومن
والفعل كقام من نحو قام لعازر واما نحو قم فإنه يُعد جملة باعتبار اسناده الى الضمير
المستتر

(١) هذا الاطلاق من باب تسمية الشيء باسم جزئه كنسبة القصيدة بالقافية كقوله

وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجائي

اي فلما قال قصيدة

(٢) يجوز في (مفرد) وجهان ان يكون صفة للفظ وان يكون صفة لمعنى وينبغي ان يرتكب

المطلب الثاني

في تقسيم الكلمة

قال ابن الحاجب في كافيته ان الكلمة لا تخلو من ان تدل على معنى في نفسها او لا تدل

فان لم تدل فهي للحرف كهل وفي ولم
وان دأت فهي اما ان تقتن باحد الازمنة الثلاثة او لا تقتن
فان اقتنرت فهي الفعل مثل ضرب ويضرب
وان لم تقتن فهي الاسم مثل رجل وبطرس . اه بتصرف

المطلب الثالث

في اللفظ المركب المفيد

اللفظ ثلاثة اقسام الكلمة والكلام والكلم (بكسر اللام)

فالكلمة ما كانت مفردة كرجل

والكلام ما كان مركباً مفيداً كقام بطرس (١)

والكلم ما كان مركباً من ثلاث كلمات فأكثر مفيداً نحو قد آمن بولس . او

غير مفيد نحو ان قام بطرس

تنبيه المعتبر عند النحاة هو الكلام المفيد (٢) الواقع فيه الاسناد . مثاله

فيه مجوز كما يرتكب في مثل قتل قتلاً لانه قبل قتله لا يكون قتلاً وكذا المعنى قبل الوضع لا يكون مفرداً ولا مركباً . والمعنى هو ما يقصد بشيء

(١) يدخل فيه المركب من كلمتين حقيقة كما مثل أو حكماً نحو تقدم والمركب مما فوق ذلك نحو قد طلعت الفجر . واعلم ان كل ما يفيد الفائدة التامة لا يسمى عند النحاة كلاماً ما لم يكن لفظاً مركباً مفيداً وبذكر اللفظ يخرج الدوال . قال الحضري وهي الكتابة والاشارة والعقد بالاصابع الدالة على اعداد مخصوصة والنصب (كشرف) وهي العلامات المنصوبة كالحراب للقبلة (جمع نوبة كمقدمة) اه

(٢) يريد المفيد فائدة يحسن السكوت عليها بحيث لا يحتاج في استفادة المعنى الى لفظ آخر

لاشتاله على المحكوم به والمحكوم عليه

العلم نافع
قال صاحب المتوسط المراد بالاسناد نسبة احد الجزئين الى الآخر كنسبة النفع
الى العلم
فالاسم يُسند ويُسند اليه نحو قام بطرس وبطرس قائم
والفعل يُسند ولا يُسند اليه نحو قام بطرس
والحرف لا يُسند ولا يُسند اليه
واقسام المركب ثلاثة إضافية كتمليذ المسيح . ومرجي كعلبك (اسم مدينة)
واسنادي كقام بطرس

البعث الثالث

في علامات اقسام الكلام وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في علامات الاسم

لل اسم علامات لفظية وعلامة معنوية
فالعلامات اللفظية ثلاث . الاولى دخول لام التعريف وتختص بالكرة نحو

الرجل

الثانية دخول حرف الجر نحو مرتت يزيد
الثالثة التثوين نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت يزيد
وعلمة الاسم المعنوية واحدة وهي صحة الاسناد اليه (١) نحو قام بطرس
قال ابن هشام في القطر وبها استدل على اسمية التاء في ضربت لان الضير
اسم ولا يقبل شيئا من العلامات اللفظية
تنبيه التثوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطأ

(١) كان الاصل الاخبار عن الاسم وهو تعبير جماعية من اجلاء النحويين في جملتهم صاحب
القطر فابدلنا الاخبار بالاسناد ليدخل فيه ما أسند اليه فعل الانشاء نحو استقيم

وأَنواعُه المَخْتَصَّةُ بِالاسم (١) اربعة . الاول تنوين التَّكِينِ ويَخْتَصُّ بِالاسم المنصرف نحو جاء زيدٌ

الثاني تنوين العوض وهو ما يكون اما عوضاً عن جملة ولا يلحق إلا إذا كقولهِ تعالى وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ علامة ابن الانسان لي حين إِذْ تَكُونُ الدِّينُونَةُ (٢) واما عوضاً عن كلمة كقولهِ تعالى فَهَجَبَ كُلُّ مَنْكُمُ أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ (٣) واما عوضاً عن حرفٍ وهو اللاحق للمنقوص الذي لا ينصرف مفرداً نحو أُعِمْ او جمعاً نحو جوارٍ وذلك في الرفع والجر

الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالنف وتاء كقولك رأيت مؤمناتٍ الرابع تنوين التَّنْكِيرِ وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فوقاً بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل كصير وقياساً في العلم المختوم بويه نحو مرت بسيلويه وسيلويه آخر

المطلب الثاني

في علامات الفعل

علامات الفعل اربع : تاء التَّأْنِيثِ الساكنة والسین وسوف وقد ويا المؤنثة الاولى تاء التَّأْنِيثِ الساكنة وتختصُّ بِالْمَاضِي نحو قامت وقالت

(١) قوله المَخْتَصَّةُ بِالاسم يخرج سائر انواع التنوين كتنوين التَّكِينِ وهو ما يلحق القوافي المطلقة اي المتحركة الروي بدلائن حرف الاطلاق كقولهِ أَقْلَى اللُّومِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابِينَ وقولي ان اصبتُ لَقَدْ أَصَابِينَ وكالتنوين الغالي وهو ما يلحق القوافي المقيدة اي الساكنة الروي زيادةً على الوزن كقول الشاعر

أَحَارِبَنَ عَمِيرٍ وَكَأَنِّي خَيْرُنْ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُنْ

وكلاهما يشتركان بين الاءاء والافعال والحروف

(٢) فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين وكسرت إذ كما كسرت صه ومه عند تنوينهما

(٣) ولا يلحق إلا كل وبعض وأي عوضاً عن مضافها اذا حُذِفَ

في الفحو

الثانية السين وسوف وتختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول

الثالثة قد وتشترك ما بين الماضي والمضارع

فان دخلت الماضي افادت التحقيق نحو قام بطرس . وان دخلت المضارع افادت

التقليل نحو قد يصدق الكذوب (١)

الرابعة ياء المؤنثة وتختص بالطلب كقوله تعالى إمضي الى اخوتي وقولي لهم

المطلب الثالث

في علامات الحرف

قال الصنهاجي في جروميته . وحرفٌ جاء لمعني (٢) . يعني للحرف الذي يكون له

معنى يظهر عند انزيازه الى الاسم والفعل كحروف الجر والجرم وغيرها

قال الازهري علامة الحرف عدمية اي علامته هي عدم قبوله علامات الاسم

والفعل . مثال ذلك ج ح خ . فعلامه للجيم من تحت . وعلامة للحاء من فوق .

وللحاء عدم العلامة له علامة

المطلب الرابع

في تقسيم الاسم والفعل والحرف

الاسم ثلاثة اقسام . مبهم وهو اسم الاشارة والموصول مثل هذا والذي (٣) .

(١) ومن معانيها تقريب الماضي من الحال تقول قام زيدٌ يمتثل الماضي القريب والماضي

البعيد فان قلت (قد) قام اختص بالقریب . واعلم أن (قد) لا تدخل على فعل جامدٍ لأنه أشبه الاسم بانسلاخه عن الزمان وعدم تصرفه

(٢) اغا قال (جاء لمعني) لان من الحرف ما ليس له معنى كزاء زيد وياؤه وداله وسائر

حروف المباني وهذا القليل لا يدخل في تركيب الكلام ومنه ما يكون له معنى يُراد به أن يكون

في غيره كحروف الاستفهام والعطف . وقوله (يعني الحرف) الخ وصف لبيان الواقع لا للاشارة الى

ان هنالك حروفاً تنضم الى الاسم والفعل ولا يظهر لها معنى فذلك ما لا يذهب اليه وهم طالب قاصر

فضلاً عن عالم ماهر

(٣) هذا رأي جماعة في جملتهم الكفراوي في شرح الجرومية والجمهور على ادخاله تحت

الظاهر

ومضمر نحو انا وانت وهو . ومظهر كبطرس ودجل وضارب
والفعل ثلاثة اقسام . ماضٍ كضربَ ودحرجَ . ومضارع كيضربُ ويدحرجُ .
وامر كاضربُ ودحرجُ
والحرف ثلاثة اقسام مختصٌ بالاسم كحروف الجر نحو من والى . ومختصٌ بالفعل
كحروف الجزم نحو لم وألم . ومشارك بينهما كهل وبل

القسم الثاني

في احوال متعلقات الاسم وفيه خمسة ابحاث

البحث الاول

في النكرة والمعركة وفيه احد عشر مطلباً

المطلب الاول

في النكرة

يُقسم الاسم الى نكرة وهي الاصل (١) والى معرفة وهي الفرع
فالنكرة هي كل اسم شائع في جنسه وصلح دخول آل عليه (٢) نحو الرجل
والضارب . فانهما قبل دخول آل كانا نكرتين
قال المحيري في صلحته وتعرف النكرة ايضاً بدخول رُبَّ عليها نحو رُبَّ رجلٍ
مؤمنٍ لقيته

وبهذا الاعتبار استدل على ان مثلك وغيرك وشبهك وما هو في معناها نكرات

(١) قال الاشموني لان الشيء اول وجوده تلزمه الانماء العامة ثم يعرض له بعد ذلك
الاسماء الخاصة كالآدي اذا وُلِدَ فانه يُسَمَّى انساناً أو مولوداً أو موجوداً ثم بعد ذلك يُوضَعُ له
الاسم العلم اهـ

(٢) او على ما يقع موقعه لأن من النكرات ما لا يصلح دخول آل عليه ككذو فيقال ان
ذو نكرة لأن ال تدخل على ما هو بمعناه وهو صاحب فيقال صاحب

ولو كانت ملازمةً لإضافة إلى المعرفة لجواز دخول رُبَّ عليها. نحو رُبَّ مثلك أو رُبَّ غيرك لقيته

المطلب الثاني

في أنواع المعرفة وأولها الضمير

المعرفة ما وُضع ليدلَّ على شيء بعينه
وانواعها سبعة . الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والمعرف بآل
والمضاف إلى معرفة والنكرة المقصودة بالنداء
فالضمير ما وُضع لتكلم أو مخاطبة أو غائب تقدم ذكره لفظاً أو معنى أو
حكماً (١)

وهو قسمان متصلٌ كضربتُ ومنفصلٌ نحو هو يضرب
وقد مرَّ تفصيل الضمير في كتاب تصريف الأفعال فعليك بالمراجعة
تنبيه متى أمكن اتصال الضمير فلا يُعدل إلى انفصاله . فلا يقال في ضربته
ضربت أياهُ

ألا إذا كان الفعل ينصب مفعولين فإنه يجوز فيه فصل الضمير مع إمكان
اتصاله بشرط أن يكون الضمير الأول اعرف من الثاني . (لان ضمير المتكلم

(١) المراد بالتقدم اللفظي التقدم تحقيقاً مثل أكرم الأميرُ ضيفه أو تقديرًا مثل أكرم ضيفه
الأميرُ وبالتقدم المعنوي أن يكون المتقدم مذكوراً من حيث المعنى لا من حيث اللفظ وقد يكون
ذلك المعنى مفهوماً أمّا من لفظٍ يعينه نحو اعدوا فهو أقرب للتقوي فإن مرجع الضمير هو العدل
للمهوم من قوله اعدوا أو من سياق الكلام . وإما التقدم الحكي فإتباعاً في ضمير الشأن والقصة
نحو هي الدنيا غرورٌ . وإذا تقرر ذلك علمت أنه لا يجوز عوده على ما تأخر لفظاً ورتبةً

على أن النحاة أجازوا ذلك في مواضع أحدها عود الضمير من المبذل منه على المبذل نحو
أكرمتُ الضيفَ والثاني عود الضمير من أول المتنازعين على المتنازع فيه نحو أكرمتُني وتفضل
عليّ أخواك والثالث عود الضمير إليهم على ما يفسره نحو نعيم رسولاً بطرس وربُّه ليلاً زارني
وان هي أحياتنا الدنيا فلا يجوز في غير هذه المواضع إلا في ضرورة الشعر كقوله
فلوان مجداً أخلد الدهرَ واحداً من الناس أبقي مجده الدهرُ مطعماً

اعرف من ضمير الخطاب والخطاب اعرف من الغائب . مثال ذلك أعطيتك ويجوز ان يقال اعطيتك اياه (١)

المطلب الثالث

في نون الوقاية

متى اتصل بالفعل او بالحرف (٢) ياء المتكلم لحقته نون تسمى نون الوقاية لأنها تقي آخر الكلمة من الكسر فتدخل الفعل مطلقاً سواء كان ماضياً او غير ماضٍ جامداً او مشتقاً ودخلها فيه نوعان جائزٌ وواجبٌ

(١) ولك في خبر كان واخواتها الوصل والفصل والجمهور على اختيار الثاني فتقول كتته وكنت اياه وفي الكافية وشرحها للملاحي ما نصه : والاكثر في الاستعمال انفصال الضمير المرفوع بعد لولا نحو لولا أنت اه بتصرفٍ واذا لم يكن احدهما أعرف من الآخر لزم الفصل في الصحيح نحو خاتته اياه إلا اذا كانا غائبين واختلف لفظهما فيعوز الوصل نحو وهبتهما وهبتهما اياه فائدة قال صاحب نار القرى رحمه الله ان الاصل في الضمير ان يعود الى أقرب مذكور ما لم يكن مضافاً اليه فيعود الى المضاف لانه هو المحدث عنه . ويندر عوده الى المضاف اليه نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا . وقد يعود الى البعيد مع دلالة المقام على تعيينه له نحو آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فان الضمير المستتر في جعلكم قد عاد الى اسم الجلالة لقيام الدليل على ارادته دون غيره اه - ومن موجبات الفصل ضرورة النظم كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت . اياهم الأرض في دهر الدهارين

والاصل ضمنتهم . وتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد . وكونه محصوراً بيلاً او انما نحو أمر ان لا تعبدوا الا اياه وانما يدافع عن أحسابهم انا أو مثلي . وكون العامل محذوفاً أو معنوياً نحو اياك والشر وانا زيد . والتباس مرجع الضمير نحو زيد عمرو ضاربه هو والمعنى ان زيدا هو ضارب عمرو وسيأتي لهذا مزيد بيان في مطلب اشتقاق الخبر وجوده

(٢) وتلحق ايضاً اسماء الأفعال المتعدية نحو درأكني وعليكني حملاً لها على مدلولاتها وهي الأفعال المتعدية . ولحاقها قبل واجب وهو الاظهر وقبل جائز . اذا اتصلت الياء باسم الفاعل فلا يُفصل بينهما بنون الوقاية واما قوله وليس المواقيني ليرقد خائباً وليس بمعييني وفي الناس مستع فساد لا يبنى عليه قياس

فالجائز في الافعال الخمسة المرفوعة نحو يضرباني ويضرباني على حدٍ سوى
والواجب في الافعال الخمسة منصوبةً ومجزومةً نحو لن يضرباني ولم يضربوني
وفي غيرها نحو ضربني ويضربني واضربني وعساني وليسني . وشذَّ ليسي
ودخلها في الحرف نوعان جائز وواجب . فالجائز في انَّ ولكنَّ وكأنَّ وليتَ
ولعلَّ . الا انَّ اللاحق مع ليتَ كثير ومع لعلَّ قليل (١) . نحو اني ولتي ولكني ولكنني
وكأنني وكانني وليتي وليتي ولعلي ولعلي . والواجب في من وعن نحو مني وعني

المطلب الرابع

في النوع الثاني من المعرفة وهو العلم

قال ابن هشام العلم ما عُلق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه (٢)
وهو قسمان علم شخصي كيسوع ومريم ويوسف فانها اعلامٌ دالة على اشخاص .
وعلم جنسي (٣) كقيسر وكسرى وفرعون فانها اعلامٌ دالة على كل ملكٍ من

(١) واذا اتصلت ياء المتكلم بِلَدُنْ وَقَدْ وَقَطْ وكلاهما بمعنى حَسْبُ كثر الفصل بنون
الوقاية وفلَّ إسقاط هذه النون . وأما بَجَلْ فالأكثر معها ان لا تلحقها نون الوقاية . ومن جعل
هذه الالفاظ الأربعة أسماء أفعال قال لدُنِي وَقَطْنِي وقَطْنِي بالنون كثيرا من سائر ما اتصل
به ياء المتكلم من أسماء الأفعال كما ذكره الأشموني . وشذَّ الحاقها لأفعال التفضيل نحو غير الدجَّال
أخوفني عليكم اي اخوف الامور التي أخافها عليكم

(٢) يريد بقوله (غير متناول ما أشبهه) ان ابراهيم مثلاً لا يدل بمقتضى وضعه الأعلى
الشخص الذي عُلق عليه ولا ينافي ذلك انه يدل اتفاقاً على كل من سُمِّي بهذا الاسم
فائدة العلم ضربان علم بالوضع كما ذكر وعلم بالعلية كالمضاف ومصحوب آل الهدية
اذا غلب كل منهما على مشاركته كابن مالك والكتاب فالاول غلب على الشيخ محمد الطاوي
والثاني على كتاب سيبويه

(٣) واعلم ان مَلَمَ الجنس كما يكون للاعيان مثل أسامة للأسد وتُعالة للثعلب وأمَّ عرَّيط
العقرب وذئ الناب للكلب يكون ايضاً لأسماء المعاني كبرةً علماً للبر واليسار للميسرة وسبحان
للتنزيه . واسم المعنى هو ما لا يقوم مدلوله بنفسه وهو المصدر واسم كالتوديع والوداع . وهو
كالنكرة معني وكالعلم الشخصي لفظاً فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا يُنعت بالنكرة
ويبتدأ به وتنصب النكرة بعده على الحال ويُمنع من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كالجمعة

ملوك الروم والفرس والمصريين (١)

ثم العلم اما مفرداً أو مركباً

فالمفرد ان كان من اول وضعه علماً سمي مرتجلاً مثل دمشق . وان كان منقولاً عن شيء سمي منقولاً مثل حلب علماً لمدينة (متع الله ساكنيها بالحصب

والامان) اصله فعلٌ ماضٍ فَنُقِلَ وجُعِلَ علماً (٢)

والمركب ثلاثة اقسامٍ مثل عبد الله . ومرجى كعبلك علماً لمدينة اصله بعل وبك . واسنادي وهو ما كان منقولاً عن جملة مثل عاقبها علماً لوادٍ بنواحي

طرابلس (٣)

ثم العلم يُقسم الى اسم وكنية ولقب

فالكنية ما بُدئَ بابٍ أو امٍ . نحو ابو زيد وأُمّ عامر

واللقب ما أشعر بمدحٍ أو ذمٍ نحو مسرة وبطة

في فرعون والتأنيث في اسامة ووزن الفعل في ابن آوى والزيادة في سبجان علم التسبيح
(١) يريد المؤلف رحمه الله ان الاول يدل على كل ملك من ملوك الروم والثاني على كل ملك من ملوك الفرس والثالث على كل ملك من ملوك المصريين لان كلاً منها كقصر مثلاً علم على كل من ملوك هؤلاء الأمم

(٢) وعلم أن النقل اماً عن مصدر كسعد وقهم (اسم قبيلة) واما عن صفة كخالد وسعيد او عن اسم جنس كاسد او اسم صوت كخناق علماً للغراب او عن فعل كاصمت علماً

لغازة

فائدة اذا نُتِيَ العلم او جمع دخلته أل لانه صار نكرة فتقول الزيدان والزيدون والفراغة والقيامة والآكاسرة بإدخال أل

(٣) ان المركب الاضافي يتمشى في الاعراب على حكم سائر المتضافات واما الاسنادي فيجئ على لفظه المنقول عنه فتقول جاء تأبط شراً ورأيت تأبط شراً ومررت بتأبط شراً فتقدر الحركات عليه لاشتغال الحلق بمحركة الحكاية واما المزجي فجزؤه الاول يُبنى على الفتح نحو حضر موت ما لم يكن ياءً فيسكن نحو معدي كرب وجزؤه الثاني يُعرَّب اعراب ما لا ينصرف (لانه علم مركب كما ستعلم) الا اذا كان اسم صوت فيبنى نحو نَقْطَوِيهِ وسيويهِ . هذا هو الصحيح من احكام المركب المزجي فاقصرنا عليه

والاسم غير ذلك

فان كان الاسم واللقب مفردين وجب اضافة اولهما الى الثاني عند البصريين (١)
نحو بطرس مسرة . وان كانا غير ذلك (٢) فيعرب اللقب على البدلية من العلم . نحو
جاء بطرس زين العابدين

المطلب الخامس

في النوع الثالث من المعرفة وهو اسم الاشارة

اسم الاشارة ويسمى المبهم هو ما دلَّ على مسمى باشارة محسوسة اليه
وأقسامه ثلاثة مفرد ومثنى وجمع . وكلُّ منها اما مذكر واما مؤنث
فالمفرد المذكر ذا . والمؤنث في وذي وتا وتة وذو (ويجوز سكون الهاء وكسرها
فيهما)

والمثنى المذكر ذان رفعا وذين نصباً وجرّاً . والمؤنث تان رفعا وتين نصباً وجرّاً
وللجمع أولاء وأولى مذكراً ومؤنثاً (٣)

(١) قال عند البصريين لان الكوفيين أجازوا الاتباع والقطع إلا ان الاضافة اكثر
منها استعماً لان كانا اصح منها قياساً

(٢) قوله (وان كانا غير ذلك) يدخل تحته ثلاث صور الأولى ان يكونا مركبين نحو
عبد الله أنف الناقة والثانية ان يكون الاول مركباً والثاني مفرداً والثالثة ان يكون الاول مفرداً
والثاني مركباً كما مثل المؤلف رحمه الله . ويجوز في كلها الاتباع بدلاً او يائناً والقطع الى الرفع على
تقدير هو والى النصب على تقدير أعني . واجازوا الاضافة في الصورة الاخيرة قال بعضهم والختار
جواز الاضافة في الصورة الثالثة نحو بطرس زين العابدين كما صرح به الرضي

فائدة يتأخر اللقب من الاسم لانه بمنزلة الوصف له ونذر تقديمه عليه نحو

انا ابن مزيقيا عمي ووجدني أبوه منذر ماء السماء

فزيقيا لقب عمي وفانه كان يلبس كل يوم حلتين واذا امسى مزقهما كراهة ان يلبسهما
غيره . على انه اذا اشتهر باللقب جاز تقديمه على الاسم بكثرة نحو المسيح يسوع اقتدانا . واذا اجتمع
اللقب مع الكنية فقدم أياً شئت

(٣) اعلم انه لا يثنى من اسماء الاشارة إلا ذا وتا والاكثر مجيء أولاء للعقلاء وقد يجيء
لغيرهم كقوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

ويجوز ان تُراد في اولها ها التنييه (١) نحو هذا وهاتي وهذي وهاتا وهاته
وهذه وهاذان وهاتان وهؤلاء

ثم المشار اليه اما قريب المسافة او متوسط او بعيد
فالمفرد المذكور القريب هذا . والمتوسط ذاك . والبعيد ذلك (٢)
والمؤنث القريب هذي وهاتي . والمتوسط هاتيك . والبعيد تلك
والمثنى المذكور القريب ذان رفعا وذين نصباً وجراً . والمتوسط والبعيد ذانك
وذائك رفعا وذينك وذيتك نصباً وجراً
والمثنى المؤنث القريب والمتوسط والبعيد تان رفعا وتين نصباً وجراً وتانك
وتاتك وتينك وتيتك نصباً وجراً

وللجمع المذكور والمؤنث القريب هؤلاء والمتوسط والبعيد أولئك (بالمدّة)
تنبيه انقلاب الف ذان وتان ياء نصباً وجراً ليس للاعراب عند جمهور (٣)
النحاة فما هما بمثنيين حقيقة بل صيغتان موضوعتان للمثنى كصيغ الضمائر المرفوعة

(١) قال الاشعري يفصل بين هاء التنييه وبين اسم الاشارة بضمير المشار اليه نحوها انا ذا
وهانحن ذان وهانحن أولاد وهانا ذي وهانحن تان وهانحن أولاد وهانت ذان وهانت
ذان وهانت أولاد وهانت ذه وهانتان وهانت أولاد وهان ذان وهان ذان وهان
هم أولاد وهان تان وهان تان وهان أولاد وبغيره قليلاً نحوها ان ذي تذرة . وقد
تعاد بعد الوصل تؤكداً نحوها أنتم هؤلاء

فائدة الكاف حرف خطاب وفيها ثلاث لغات الاولى ان تختلف باختلاف احوال
المخاطب فتفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وتتصل بها علامة التثنية والجمع فتقول ذاك الرجل
يا امرأة وتلك المرأة يا رجلان وذلكم الغلام يا رجال وذلكن الفتى يانساء . والثانية افرادها مفتوحة
في الاحوال كلها فيكون المقصود بها التنييه على مطلق الخطاب . الثالثة افرادها مفتوحة في التذكير
مكسورة في التأنيث نحو ذاك الرجل وتيك المرأة

(٢) يستفاد من هذا التمثيل ان المتوسط تلحقه الكاف والبعيد تلحقه اللام والكاف في المفرد
والجمع المقصور فتقول ذلك وأولئك واما في المثنى فلا ولكن يتميز عن المتوسط بتشديد النون
فتقول ذانك وتانك وذينك وذيتك

(٣) قال (جمهور النحاة) لان جماعة منهم يقولون ان ذا وتالما مُثْنِيَا أعربا لأن التثنية من

والنصوبة لان اسم الاشارة مبني لا معرب
ويُشار الى المكان القريب هنا أو ههنا الى المتوسط ههناك والى البعيد ههناك
أو ثم (بفتح الثاء)

المطلب السادس

في النوع الرابع من المعرفة وهو الاسم الموصول

قال ابن الحاجب الموصول ما لا يتم جزءاً الا بصلته وعائد
يراد بالصلة الجملة الواقعة بعد الموصول . وبالعائد الضمير الذي يعود الى
الموصول (١) مثاله جاء الذي آمن ابوه . فان لفظة الذي لم يتم معناها حتى
قلت آمن ابوه

ثم الموصول نوعان خاص ومشارك
فالخاص يذكر ويؤنث

فالذكر الذي ومثاله اللذان رفعاً والذين نصباً وجراً (بكسر النون) وجمعه
الذين (بفتح النون) (٢)

خصائص الاسماء فلا يتأق البناء معها والصحيح ما أثبت المؤلف رحمه الله لأن من شرط التثنية قبول
التكثير واسماء الاشارة ملازمة للتعريف . ويشار الى البعيد ايضاً جنساً وهناً (بفتح الهاء وكسرها
مع تشديد النون) وقد تستعار هذه للزمان . ولكن المكان والزمان لا يشار اليهما من حيث كونهما
طرفين الابهة الأدوات فهي في محل نصب على الظرفية اما من غير تلك الهيئة فيشار بهما
لاجبا نحو هذا مكان طيب وذاك زمن صيف

(١) ان مكان الموصول محتصاً طائفة المائد والأجاز مراعاة اللفظ وهي الاكثر
ومراعاة المعنى ألا متى لزم عن مراعاة اللفظ (تباس) فتجب مراعاة المعنى نحو أجب من سألتك لا من
سألتك . وتجوز مراعاة المعنى بعد مراعاة اللفظ كثيراً نحو ومن الناس من يقول أنا باه وعلمهم
مؤمنين ويجوز المكس قليلاً وقيل يتنع

(٢) ولا تكون الا للعقلاء وهي مبنية على البناء

الكتاب الثالث

والمؤنث التي ومثناه اللتانِ واللّتينِ كالمذكّر وجمعه اللاتي واللواتي واللائي (١)
 والمشارك لا يُذكر ولا يؤنث ويعمّ المفرد وغيره . وهو اربع كلمات
 مَنْ (بفتح الميم) وتختصّ بمن يعقل . كقوله تعالى : مَنْ يطلب يجد
 مَا وتختصّ بما لا يعقل كقوله تعالى : أعطوا ما لقيصر لقيصر . ويجوز
 عكسهما (٢)

أي (بتشديد الياء) تُبنى على الضمّ ولكن بشرط أن تُضاف ويُحذف صدر
 صلتها نحو يعجبني أيهم قائم
 والمراد بصدر الصلة لفظة الضمير المحذوف كهو في المثال لان التقدير أيهم هو
 قائم
 وتؤنث مع المؤنث نحو رأيت إيتن قائمة (٣)

(١) واما الأولى فتد بمعنى الذين وبمعنى اللواتي فهي مشتركة بين جمع المذكر وجمع
 المؤنث وقد تمّ فقال الألاء ومنه قوله أبي الله للشّمّ الألاء كأنهم
 (٢) قوله يجوز (عكسهما) اي ان مَنْ قد تستعمل لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل
 احدها ان يُترل منزلة العاقل نحو يدعو من دون الله مَنْ لا يستجيب له والمدعو الاصنام فانما
 استعمل لها مَنْ لانها لما دُعيت نُزلت منزلة العقلاء . الثانية ان يختلط مع العاقل فيقلب عليه نحو
 يسبح له مَنْ في السماوات ومن في الارض . الثالثة ان يمتنع معه في عموم سابق فُصل بمن نحو
 فمنهم مَنْ يعيش على بطنه ومنهم مَنْ يعيش على رجلين ومنهم مَنْ يعيش على اربع . وان ما تستعمل
 للعاقل وذلك في ثلاث مسائل ايضاً . الاولى ان يختلط بغير العاقل نحو يسبح لله ما في السماوات
 وما في الارض . والثانية ان تعجب للمهم امره كقول مَنْ رأى شجاً من بعد لا يدري ما هو : أنظر
 الى ما ظهر . والمراد بالمهم امره الذي لم يدركه انسان هوام غير انسان . وكذا لو علمت إنسانيته ولم
 يدركه ذكر هو امر أتى نحو اني نذرت ما في بطني محرراً . والثالثة ان تكون لأنواع مَنْ يعقل
 نحو استصحب ما احببت من الشبان والمعنى استصحب الموصوف بأي صفة أردت

(٣) هذا مبني على رأي جماعة يقولون بانها من قبيل المختص لا المشترك وشرط صلتها أن
 لا تكون ماضية لأنها موضوعة على الإبهام وأما حاملها فواجب التقدم عند البصريين دون
 الكوفيين وقد سئل الكسائي في حلقة يونس لم لا يجوز اعجبني أجهم قائم فقال اي كذا خلقت
 اي وضعت . ولا تضاف الى نكرة خلافاً لابن عصفور . واي الواقعة نعمتاً او حالاً لا تضاف الا الى

وفي غير هذا التركيب تكون أيّ معربة
 أل ويشترط فيها ان تكون داخلة على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
 فقط . نحو جاء الضارب وجاء المضروب وجاء الحسن وجهه (١)
 قال في هذه المواضع الثلاثة بمعنى الذي . وتكون في غير هذه المواضع
 حرف تعريف

واما ماذا فعند سيبويه ما اسم استفهام وذا اسم موصول بمعنى الذي (٢)

نكرة واما الشرطية والاستفهامية فتضافان الى النكرة والى المعرفة الدالة على متعدّد نحو اي
 الرجال افضل او المفردة المقدّر قبلها دال على متعدّد نحو اي زيد أحسن أي أيّ أجزائه أحسن
 والمفردة المعطوف عليها مثلاً بالواو نحو قوله
 فلئن لقيتُك خالين لتعلمنّ أي وأيّك فارس الاحزاب
 قال الصبان وهما مع النكرة بمنزلة كلّ فإراعى في الضمير المضاف اليه ومع المعرفة بمنزلة بعض
 فإراعى المضاف فيقال اي غلامين اتياوي الغلامين أي كما يقال ذلك عند الاتيان بلفظ كل وبعض
 (١) فائدتان الاولى اذا غلبت الاسمية على شيء من هذه الثلاثة كالفاضي والمفتي والمعاون
 خرجت أل عن أن تكون اسماً موصولاً اذ يلزم ان تكون صلتها صفة صريحة والثانية ان في
 موصولة أل الداخلة على الصفة المشبهة خلافاً . قال الخضرى من نظر الى رفعها الظاهر كالفعل
 جعلها موصولة ومن نظر الى كونها للثبوت جعلها معرفة وهو الاصح لعدم تأويلها بالفعل اه
 وقد شدّ وصلها بالظرف نحو

من لا يزال شاكراً على المعنة فهو حري بعيشة ذات سعة
 والفعل المضارع كقوله
 ما أنت بالحكم الترضى حكومتها ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل
 والجملة الاسمية كقوله

من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد
 (٣) كان الاصل (فعند سيبويه ما حرف استفهام) ولم أر من نقله وليس الكتاب عندي
 فأرجعه . وتكون ذا اسماً موصولاً ايضاً اذا وقعت بعد من الاستفهامية نحو من ذا . ويجوز الغاء ذا
 بان تجعل وما اسماً واحداً مراداً به الاستفهام نحو لماذا لم تحسن الى الفقراء . ويظهر اثر ذلك
 في البديل والجواب فتقول على كون ذا موصولاً ماذا أرسلت أذهب أم فضة بالرفع بدلاً من
 ما لانه مبتدأ وذا خبره وتقول على الالغاء ماذا أرسلت أذهباً أم فضة بالنصب بدلاً من ماذا .
 واذا قيل من ذا دعوت تقول خالد بالرفع على تقدير هو أو خالد بالنصب على تقدير دعوت

المطلب السابع

في الموصول الحرفي

يُقسم الموصول الى اسمي وحرفي

والفرق بينهما ان الاسم يقع معمول العامل . وصلته لاجل لها من الاعراب لانها بمنزلة الجزء من الكلمة . ويحتاج الى عائد ليرتبط وصلته . نحو جاء الذي قام ابوه . فالذي في محل رفع على انه فاعل جاء . وقام ابوه صلة لاجل لها من الاعراب . والعائد لها من ابوه

واما الموصول الحرفي فهو كل حرف سبك مع صلته بمصدر واقع معمول العامل (١) . مثاله بلغني ان تقوم . تقديره بلغني قيامك . فقيلمك فاعل بلغ والحروف الموصولة خمسة : أن (يفتح الهمزة وسكون النون) . مثاله قوله تعالى لستهي أن يرى يومي . تقديره لستهي رؤية يومي (٢)

أن (يفتح الهمزة وتشديد النون) . مثاله قول البشير : وبلغه ان هيرودس قد مات . تقديره بلغه موت هيرودس (٣)

كي . مثاله قوله تعالى : لكيلا يهلك من يؤمن به . اي لعدم هلاكه (٤)
ما مثاله : آمين مثلاً آمن بطرس . تقديره مثل ايمان بطرس (٥) . ولو

(١) وقيل في تعريفه هو كل حرف أول مع صلته بمصدر ولم يفتح الى عائد وهذا مثل تعريف المؤلف الا ان قولهم ولم يفتح الى عائد زيادة لاحاجة اليها لان الموصول هنا حرف والحرف لا يضره كما هو مقرر ولذلك اسقطه الاشعري وقال هو كل حرف اول مع صلته بمصدر

(٢) وهي توصل بالمضارع غالباً كما مثل المؤلف وقد توصل بالماضي نحو غمّي أن تأخرت ولا توصل بالامر في الصحيح

(٣) توصل بالجملة الاسمية وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف الى اسمها

(٤) لا توصل الا بالمضارع

(٥) توصل غالباً بالماضي نحو عجبت مما تصدّق الأمير وقد توصل بالمضارع نحو يعجبني ما يتصدّق عمرو وشذّ وصلها بجملته كقوله

قال في المنى واكثر وقوع هذه بعد ودَّ ويودَّ . نحو يودُّ الانسان لو يُعمرَ وقد تقع بدونهما نحو ما كان ضرك لو مننت (١)

المطلب الثامن

في صلة الموصول الاسمي

الصلة نوعان جملة وشبه جملة

اما الجملة فيشترط فيها ان تكون خبرية مشتملة على ضمير يطابق الموصول افراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً ويسمى العائد (٢)

وهي قسمان اسمية اي مصدرة باسم . مثالها جاء الذي ابوه قائم . وفعلية اي مصدرة بفعل . مثالها جاء الذي قام ابوه

وقس عليهما المثني والجمع مذكراً ومؤنثاً

واما شبه الجملة فشيان الظرف والجار والمجرور التامان . مثال الظرف جاء الذي عندك . ومثال الجار والمجرور جاء الذي في الدار

فكل من الظرف والمجرور متعلق بمحذوف تقديره حصل او استقر . ولهذا كانا شبه الجملة لتقدير متعلقهما

وقولنا (التامان) احتراز من ان يكونا ناقصين فلا يصح وقوعهما صلة . فلا يصح ان يقال جاء الذي بك والذي امس

والفرق بين التام والناقص ان التام يكون في الوصل به فائدة كما مثلنا . والناقص خلافة

أليس اميري في الامور بأنتما بما لستما اهل الخيانة والغدر

واذا كانت ما مصدرية ظرفية توصل غالباً بالماضي المثبت والمضارع المنفي بلم وقد

توصل بالمضارع المثبت

(١) توصل بالماضي والمضارع واقعة في الغالب بـ **ودَّ** و **ويودَّ**

(٢) اتفق النحاة على امتناع الوصل بالجملة التبعيية فلا يقال جاء الذي ما اعلمه وكما يتنع

الوصل بما يتنع الوصل بالجملة المفتقرة الى كلام قبلها فلا يقال جاء الذي لكنه قائم

قال صاحب المتوسط يجوز حذف العائد من الصلة اذا كان العائد مفعولاً (١)
كقوله تعالى : انا نطق بما نعلم . اي بما نعلمه

المطلب التاسع

في النوع الخامس من المعرفة وهو الاسم المعروف بألـ

اداة التعريف أل على وزن هـل واقسامها ثلاثة

الاول لتعريف العهد (٢) وهو يجعل النكرة معرفة محضة . كقول البشير وعرفاه
عند كسر الخبز اي الخبز المعهود في العشاء السري . ومنه قولك في رجل الرجل
الثاني لتعريف الجنس (٣) المنطوي على افراده ويسمى الاستغراق . فهذا يبقى
على عمومهِ ولو دخلت أل نحو يعجني الثمر على الشجر . (اي جنس الثمر والشجر لا
افرادهما . وضابطه ان يصح حلول كل محل أل اي كل ثمر على كل شجر . ومنه
قوله تعالى ان الانسان لحم اي كل انسان (٤)

(١) خرج بقوله (مفعولاً) المنصوب اسماً لأنّ او خبراً لفعل ناقص فكلاهما مستنع الحذف
ولا بدّ من كونه متصلاً اذا لا يجوز حذفه منفصلاً فلا يحذف من نحو جاء الذي اياه أحب
واعلم انه يحذف مرفوعاً ولكن بشرطين طول الصلة (الأ مع اي ولا سيما) وكون الخبر مفرداً
نحو ما انا بالذي جالب عليك ضيراً فلا يجوز حذفه من نحو مررت بالذي هو في الدار وقدم
الذي هو يميز الاحسان لان الضمير يفيد التخصيص واذا حذف صلح ما بعده صلة فلا يقوم
على حذفه دليل

(٢) وهي التي عهد مصحوبها اما ذكرنا نحو اشتريت زجاجة ثم كسرت الزجاجة او ذهنا نحو
وعرفاه عند كسر الخبز كما مثل المؤلف او حضوراً نحو اليوم عملت لكم ما تبغون
(٣) اعلم ان أل اذا كانت لبيان الجنس فلا يصح ان يحل كل محلّها . وذلك كقولك
الرجل أفضل من المرأة (اي ان جنس الرجل افضل من جنس المرأة) . وقولك اهلك الناس
الدينار والدرهم . واما اذا كانت لاستغراق الجنس فهي التي يصح ان يحل كل محلّها حقيقة اذا
كانت لاستغراق افرادها كما مثل المؤلف ومجازاً اذا كانت لاستغراق صفاتها نحو انت الرجل
اي انت الجامع لصفات الرجال الحمودة

(٤) وتعرف بصحة الاستثناء من مدخولها نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا

الثالث للتحقق والصفة وهي الداخلة على بعض الاعلام المنقولة إما عن صفة ولما عن مصدر . مثال الصفة للحارث والحازن والصالح في حارث وخازن وصالح وما شبه ذلك . قال هنا لا للتعريف بل لان تلحق اصله بأنه كان قبل العلمية صفة . ومثال المصدر الفضل والفخر والعدل في فضل وفخر وعدل (١) . وحكمه حكم الصفة مع أل

تنبيه متى دخل الاسم أل حذيف منه التثوين ضرورة

المطلب العاشر

في النوع السادس من المعرفة وهو المضاف الى واحد من المعارف المذكورة

كل نكرة أضيفت الى واحدة من هذه المعارف المقدم ذكرها تصير معرفة فتقول في اضافتها الى الضمير غلامي . والى العلم غلام بطرس . والى اسم الاشارة غلام هذا . والى الموصول غلام الذي قام ابوه . والى المعرفة بآل غلام الرجل . والى النكرة المضافة ايضاً ابن غلامي وابن غلام زيد الخ . ومنه قوله تعالى ان جاءكم احدٌ باسم نفسه قبلتموه . فاسم هنا نكرة مضافة الى نكرة مضافة وهي نفس ثم رتبة هذا النوع من التعريف كرتبة ما أضيف اليه . ألا المضاف الى الضمير (٢)

(١) او عن اسم عين مثل النعمان وهذا الباب سماعي فلا تدخل على كل ما يقبل أل من الاعلام المنقولة فلا يقال في محمد المحمد . ويريد (بقوله حكمه حكم الصفة مع أل) ان أل زائدة لقصد الاشارة الى معنى الكلمة قبل نقلها الى العلمية لا لقصد التعريف . وقد تيجي زائدة لزوماً وذلك في الاعلام التي قارنت أل وضعها للعلمية نقلاً او ارجحاً كآلات والعزى علمي صنمين والسّمؤال والبسع عليّ رجلين وفي كل موصول مصدر بآل كالذين واللائي . وقد تراد غير لازمة نحو طبت النفس وادخلوا الاول فالاول وجاؤوا الجباء الغفير

(٢) هذا رأي الجمهور وذلك لانه اذا كان في رتبة الضمير ونعت به العلم كان النعت اعرف من منوعته . وهو محذور . مثال ذلك جاء زيد صاحبك . وبعض المحققين على انه في رتبة الضمير ولا مانع ان يكون النعت اعرف من المنعوت لان المقصود منه بيان المنعوت

فأنه في رتبة العلم . لان رتبة هذه المعارف متنازلة بعضها عن بعض بحسب رتبها
في الذكر

تنبيه يوجد أسماء متوعدة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت الى معرفة . وهي
مثل وشبه وغير وما هو في معناها . تقول جاءني رجلٌ مثلك ولا يُعرف من هو عند
المخاطب . ولهذا جاز دخول رُبَّ عليها لانها من علامات النكرة نحو رُبَّ مثلك لقيته

المطلب الحادي عشر

في النوع السابع من المعرفة وهو النكرة المقصودة بالنداء

ومن جملة انواع المعارف النكرة المقصودة بالنداء . لانك بواسطة اقبالك عليها
وتعيينك لها دون غيرها صارت معرفة كالعلم ودليل ذلك انه لو اتاك غير من ناديت
لا اردته . مثاله يا رجلُ لمعين

البحث الثاني

في العرب وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الاعراب

الاعراب في اللغة انكشف والبيان . وفي الاصطلاح . تغيير احوال اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديرًا
المراد بالعوامل الحرف والفعل وما يشتق منه
والمراد بالتغيير اللفظي هو اختلاف الحركات الظاهرة في اواخر الكلام . نحو جاء
زيدٌ ورايت زيدا ومررت بزيد

والمراد بالتغيير التقديري هو تقدير الحركات فيما لا تظهر فيه لغرض او مانع . كما اذا
كان منقوصاً نحو جاء القاضي . أو كان في آخره الف نحو جاء الفتى ورايت الفتى
ومررت بالفتى . بتقدير الضمة والفتحة والكسرة على الف الفتى كما سيرد بيانه

المطلب الثاني

في تعريف الاعراب

انواع الاعراب اربعة رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ
فالرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل . والخفض أو الجزم يختص بالاسم .
والجزم يختص بالفعل

ولها علاماتٌ . فعلامات الرفع اربع الضمة والواو والالف والنون
وعلامات النصب خمس الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
وعلامات الخفض ثلاث الكسرة والياء والفتحة
وعلامات الجزم اثنتان السكون والحذف
ولها مواضع يأتي بيانها
ثم هذه العلامات منها علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للجزم والسكون للجزم
ومنها علامات فروع وهي باقيةا

المطلب الثالث

في الاسم المعرب

الكلمة اما مُعَرَّبَةٌ او مَبْنِيَّةٌ
والمعرب إما اسم واما فعل
والاسم المعرب اما يظهر اعرابه او يُقَدَّرُ
فالذي يظهر اعرابه هو ما كان آخره صحيحاً . مثل زيد او يشبه الصحيح اي
ان يكون في آخره واوٌ او ياء ساكنة ما قبلهما مثل دلّو وظي
والذي يُقَدَّرُ اعرابه نوعان نوعٌ يُقَدَّرُ فيه حرفٌ ونوعٌ يُقَدَّرُ فيه حركةٌ
فالذي يُقَدَّرُ فيه حرفٌ هو جمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم

مثل مؤمني أصله مؤمنوي أعلّ اعلال مؤموي (١) فتكون واو الرفع المنقلبة ياء مقدرة فيه

والذي يُقدّر فيه حركة يكون تقديرها اما للتعذّر او للاستثقال
فالتعذّر في المقصور وفي المضاف الى ياء المتكلم مثل الفتى وغلّامي . تقول في
جاء الفتى مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذّر . وتقول في جاء
غلّامي مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة . وهكذا حكم الجر والنصب فيهما (٢)
والذي للاستثقال يكون في الاسم الناقص مثل القاضي فهذا تُقدّر فيه الضمة
والكسرة وتظهر الفتحة لحقتها

المطلب الرابع

في الفعل المعرب

الفعل المعرب كالاسم المعرب ان كان آخره صحيحاً تظهر الحركة . مثل ينصر
وان كان في آخره الف تُقدّر الحركة للتعذّر مثل يخشى
وان كان في آخره واو او ياء تُقدّر الضمة للثقل وتظهر الفتحة للحنّة مثل يغزو

ويرمي

واما الجزم فانه يحذف حرف العلة مطلقاً نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم

(١) يشير باعلال مرموي الى قلب الواو ياء اذا التقت بالياء وكان السابق ساكناً
(٢) اما التعذّر في المقصور فلأن الالف لا تقبل الحركة واما في نحو غلّامي فانه لما اشتغل
ما قبل ياء المتكلم بالكسرة للمناسبة قبل دخول العامل امتنع ان تدخل عليه حركة أخرى بعد
دخوله قال ابن الحاجب والتقدير فيما تعذّر كمصاً وغلّامي

البحث الثالث

في الاسم العرب الغير المنصرف وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الاسم الغير المنصرف

الاسم اما متمكن امكن وهو العرب المنصرف واما متمكن غير أمكن وهو العرب الغير المنصرف (١) واما غير متمكن ولا أمكن وهو الاسم المبني والمراد هنا العرب الغير المنصرف . وهو الذي لا يدخله الجز ولا التنوين بل تكون الفتحة علامة جزمه . والمانع له من ذلك علتان فرعيتان من علل تسع اوعلة واحدة تقوم مقام علتين

والعلل التسع هي هذه العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون الزائدتان . وقد جمعت في هذه الايات

شعر

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت	ثنتان منها فما للصرف تصويب
عدل ووصف وتأنيث ومعركة	وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة (٢) من قبلها الف	ووزن فعل وهذا القول تقريب

(١) اعلم ان الاسم انما يُنمَّع من الصرف لمشاجته الفعل . وذلك لان في الفعل علتين فرعيتين وهما اشتقاقه من الاسم وتوقفه بالافادة عليه لان المشتق فرع لما اشتق منه . والمتوقف بالافادة على غيره هو فرع لما أفاد به . فاذا شابه الفعل من حيث انه يُوجَد لكل منها علتان فرعيتان مُنَع من الصرف ولم يدخله التنوين والكسر اللذان لا يدخلان النعل . فان قلت هذا منتقض بما مُنَع من الصرف لعلته واحدة . قلت اخم اشترطوا للعلّة الواحدة ان تكون قائمة مقام علتين ألا ترى ان صيغة منتهى الجموع هي بمقام علتين . لان الجمع علة فرعية من الواحد وخروج الاسم عن صيغة المفردات العربية علة فرعية من الجمع . وكذلك الف التأنيث فان التأنيث وحده بمقام علة فرعية من التذكير ولزومه للكلمة بمقام علة أخرى . فتأمل

(٢) وفي الفوائد الضيائية ما محصّله نصب (زائدة) على الحال ورفع (الف) في الراجح على

وتنقسم الاسماء في امتناعها من الصرف ثلاثة اقسام
الاول ما يمتنع بالعلمية وعلة أخرى . والثاني ما يمتنع بالوصفية وعلة أخرى .
والثالث ما يمتنع بعلة واحدة تقوم مقام علتين ويأتي بيان ذلك

المطلب الثاني

في ما يمتنع من الصرف بالعلمية وعلة أخرى

الاول العلمية (١) وزيادة الالف والنون مثل نَحْمَرَانْ باطلاق حركة فاء

الاسم

الثاني العلمية والتوكيب (٢) مثل بعلبك

الثالث العلمية والتأنيث بالتاء إما لفظاً ومعنى مثل فُرْحة . او معنى لا لفظاً

كزَيْب . او لفظاً لا معنى مثل كَرَمَة اسم رجل

تنبيه اذا كان المؤنث المعنوي ثلاثياً غير اعجمي ساكن الوسط جاز فيه

الصرف وعدمه مثل هند (٣)

انه فاعل لرائدة وانما قلنا في الراجح لان هذا التوجيه يدل على زيادة الالف والنون كما هو
المشروط فيكون على حد قولنا وقف زيد قينا واعطاء من قبله ابوه فانه يدل على اشتراكها في
وصف الوعد وتقديم ابيه عليه في هذا الوصف

(١) ومثل العلمية شبهها وهو ما كان معرفاً بقريضة لفظية سقطت من اللفظ وبقي أثرها
في المعنى وذلك نحو (جُمع) في التوكيد و(سحر) مراداً به سحر يوم معين فالاول معرفة بنية الاضافة
الى ضمير المؤنث والثاني بنية آل فيمتنع كل منهما بالعدل وشبه العلمية

(٢) يريد التركيب المزجي المعرب الجزء الثاني دون العددي كخمس عشرة والمختوم
بويه كنفطويه فكلاهما مبني لمدخل له في هذا الباب . قال الاشموني والمراد بتركيب المزج
(يريد المعرب الجزء الثاني) ان يُجعل الاسمان اسماً واحداً لا باضافة ولا باسناد بل يُنزل عجزه
من الصدر منزلة تاء التأنيث اه . واعلم ان المواد بتثني عجزه من الصدر منزلة تاء التأنيث ان
آخر الصدر يفتح ما لم يكن معنلاً فيسكن نحو معدي كرب وأن الاعراب يُعاق على آخر العجز

(٣) قوله (اذا كان المؤنث المعنوي الخ) يريد العلم منه كما تقتضيه القريضة السابقة وانما لم
يقيد بالعلم لان الكلام فيه فيكون ذكره عبثاً واحترز بقوله (غير اعجمي) عن نحو بلخ (بلدة
مخرسان) فان فيها ثلاث حال العلمية والتأنيث والعجمة . وبما تحتمل من المنقول عن المذكور كقيس

الرابع العلمية ووزن الفعل (١) مثل يُزِيد اسم رجل فأنه على وزن المضارع
الخامس العلمية والعدل مثل زُحِل معدولاً عن زاحل (٢)
السادس العلمية والعجمة مثل بطرس وبولس وكل علم غير عربي (٣)

إذا سَمِّيتَ بِه امرأةً منعته وجوباً فقول جاءت قيسٌ بلاثنتين
(١) وهو كون الاسم على وزنٍ يُعَدُّ من اوزان الفعل ولكن لا تُعتبر موازنة الاسم للفعل
علةً من علل المنع ما لم يكن اما على وزن مختص بالفعل بمعنى انه لا يُوجد في الاسم العربي الا
منقولاً عن الفعل كَبَدَرَ على صيغة الماضي فانه نُقِلَ من هذه الصيغة وجعل علماً لما وكذلك شَمَر
لفرس وخَضَمَ لرجل وعثر لموضع افعال نُقِلَت الى الاسمية . أو في أوله زيادة من أحرف أُنِيت
كزيادته . غير قابل للتاء ولذلك صُرِفَ يَعْمَلُ لقبوله التاء حيث يُقال للثقة القوية على
العمل والسير بعمله

(٢) قال الصَّبَّانُ نقلاً عن الحفيد العدل اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية لغير قلب أو
تخفيف أو الحاق أو معنى زائِدٌ فخرج نحو آيس مقلوب ييس وفخذ باسكان الحاء مخفف فخذ
بكسرهما وكوثر بزيادة الواو الحاقاً له بجمفر ورَجِيل بالتصغير لزيادة معنى التحقيق
واعلم ان العدل قسمان تحقيقى وهو ما كان خروجه عن اصله محقق يدل عليه دليل
غير منع الصرف وذلك في الصفات كأحاد وآخر وتقديرى وهو ما كان خروجه عن اصل
مقدّر مفروض يكون (الداعي الى تقديره وفرضه منع الصرف لا غير ولا يكون هذا الا في
الاعلام الخمسة عشر التي جاءت ممنوعة ولم يُوجد فيها سبب ظاهر الا العلمية . فاعتبر فيها
العدل تصحيحاً لمنهوا ولما توقّف اعتبار العدل على وجود اصل ولم يكن فيها دليل على وجوده قد رُكِلَ
واحد اصل عدل عنه الى الصورة الحاضرة وقد جُمِعَت تلك الاعلام هذه الايات

ان رمت الضبط لما نقلو ه الى فعل عمر زحل
زفر جشم قسم ججم فرح دلف عصم عمل
وجنى بلع مضر هبل وشمم ماذكروا هذل

واعلم ان العدل اما بالنقص فقط وذلك فيما عدل عن ذي آل وهو سحر (مراداً به سحر يوم
معين نحو جئت يوم الأحد سحر) وأمس (مراداً به آخر يوم مضى نحو اتى الرائد أمس) وكذا
آخر في قول . او بالنقص وتغيير الشكل كسحر . او بالزيادة والنقص وتغيير الشكل كزريع
(٣) يشترط في الاسم الاعجمي وهو ما ليس من وضع العرب شرطان ان يكون علماً في
اللغة الاعجمية وأن يكون زائداً على ثلاثة أحرف نحو يعقوب فان كان نكرة في الاعجمية ثم
جعلته العرب علماً . فلا يمتنع عند جمهور النحاة كالجاء اذا سمي به رجل لأن هذا اللفظ عند

الكتاب الثالث

تنبيهان الاول اذا كان العلم ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه الصرف وعلمه
مثل نوح وشيت ولوط وسام

الثاني اذا كان الاعجمي غير علم وجب صرفه مثل الترنكيت اي شراع
الركب . فهذا يُصرف لانه غير علم . تقول رفعت ترنكيتاً ومثله أكرمت أسقفاً
وقسيتاً

المطلب الثالث

في ما يمتنع من الصرف بالوصفية وعلة اخرى

الاول الوصفية والعدل مثل آخر (بضم الهمزة وفتح الخاء) فانه معدول عن
آخرين . ومثله أحاد وموحد الى عشار ومعشر فانها معدولة عن واحدٍ واحدٍ الخ

الثاني الوصفية وزيادة الالف والنون مثل سكران

ويشترط في منعها الصرف ثلاثة شروط

الاول ان يكون فاعله مفتوحاً

الثاني ان يكون مؤنثه على وزن فعلى مثل سكران (١) . ويُصرف ان كان

المجم جنس للآلة التي تُجعل في فم الفرس . وان كان على ثلاثة أحرف يُصرف سواء كان ساكن
الوسط كنوح او متحركه كشتار (اسم قلعة بديار بكر) . وفي منجم المسالك الى الغية ابن مالك
ما نصّه ويتحصّل في الثلاثي ثلاثة اقوال احدها ان العجمة لا أثر لها فيه مطلقاً وهو الصحيح
الثاني ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وفيما سكن وسطه وجهان (قلت وعلى هذا مسمى المؤلف رحمه
الله) الثالث ان ما تحرك وسطه ينصرف وجوباً وبجزم ابن الحاجب اهـ

وشبه العجمة كالجمجمة وهو ان لا يجري الاسم على منجم العربية كحمدون علماً لرجل
مسمى بصيغة جمع المذكر السالم فهو يمتنع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة

(١) كل صفة على وزن فعلان مؤنثها فعلى الأما استثنى وقد جُمع في هذه الآيات

كل فعلان فهو أنثاء فعلى	غير وصف النديم بالندمان
ولذي البطن جاء حبلان ايضاً	ثم دخان للكثير الدخان
ثم سيفان للطويل وصوفا	ن لذي قوة على الحملان
ثم صفيان ان حوى اليوم صحواً	ثم سمعان وهو سمن الزمان

مؤنثة على وزن فعلاثة مثل ظمآة

الثالث ان تكون وصفية أصلية . لأنها ان كانت عرضية يُصرف مثل صفوان اذا جُعل وصفاً صرف . فتقول رأيت قلباً صفواناً (١)

الثالث الوصفية ووزن الفعل مثل أحمر

ويُشترط فيه ان لا يقبل التاء (٢) وان تكون وصفية أصلية . لأنها ان كانت عرضية تُصرف مثل أربع اسم لعدد معين فان جُعل وصفاً صرف نحو رأيت نساء أربعاً

ثم مؤنان للضعيف فؤاداً ثم علان وهو ذو النسيان
ثم قشوان للذي قلّ لحماً ثم نصران جاء في النصراني
ولذي آلية كبيرة ألياً ن ونخصان جاء في النخصان
ثم مصان في اللثم وفي لحيان رحمان يُفقد النون

فائدة يستدل على زيادة الالف والنون فيما يتصرف بسقوطها في بعض تصارييف الكلمة كسقوطها في ردّ يقظان الى اليقظة وفيما لا يتصرف بان يتقدمها ثلاثة احرف أصول كما في عثمان . فانه كان قبلها حرفان ثانيهما مضاعف فان قدرت أصالة التضعيف فالألف والنون زائدتان وانه قدرت زيادة التضعيف فالنون أصلية مثال ذلك عفان فان أخذته من العفونة صرفته وان أخذته من العفة منعت . قيل لبعضهم أتصرف عفان قال ان هجوتهُ (لأنهُ حينئذ من العفونة) لا ان مدحته (لأنهُ حينئذ من العفة) . وفي منهج المسالك وشيطان ان جُعل من شاط يشيط (اذا احترق) امتنع صرفهُ وان جعل من شطن (اذا بعد عن الحق) انصرف . وفيهِ أيضاً ما نصبه لفظاً أبطل من النون الزائدة لام مُنِع الصرف اعطاء للبدل حكم المبدل مثال ذلك أصيلان فانه أصلهُ أصيلان . فلو سمي به مُنِع . ولو أبطل من حرفٍ أصلي نون صرف بعكس أصيلان ومثال ذلك حنان في حناء أبطلت همزته نوناً اه

(١) لأن صفوان موضوع للصغر الأملس فاستعماله صفة بمعنى قاس طارئة على ذلك

الوضع فلا يُعتبر من علل المنع بخلاف الوصفية الأصلية

(٢) فان كان يقبل التاء يصرف مثل أرمل بمعنى فقير فمؤنثة أرملة

فائدة اعلم ان اجدل وأخيل وأفعي مصروفة لان وصفيتها طارئة لا أصلية وربما مُنعت

قال ابن مالك وأخيل وأجدل وأفعي مصروفة وقد ينلن المنعاً

المطلب الرابع

في ما يتتبع من الصرف بعلّة واحدة تقوم مقام علتين

العلّة التي تقوم مقام علتين ثلاث ألف التأنيث المقصورة (١) . والمدودة .

وصيغة منتهى الجموع

أما ألف التأنيث المقصورة الواقعة رابعة فصاعداً فيمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع . مثل ذِكْرِي وَمَرْضَى وَجَرَحَى وَحُبَلَى

وإذا كانت الألف ثالثة فلا تكون للتأنيث ويُصرف مصحوبها مثل تُنْقَى وَهُدَى

والفرق بينهما أن المنصرف يدخله التنوين من قبل الألف . والغير المنصرف لا يقبل تنويناً

وأما المدودة فيمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع مثل صحراء وزكرياء واصدقاء وحمراء

وصيغة منتهى الجموع لها ثلاثة أمثلة

الأول ما يكون بعد ألف جمعه حرفان متحركان مثل مذابح وهياكل

الثاني ما يكون بعد ألف جمعه حرفان مدغمان (٢) مثل مراد ودواب

(١) ومثلها ألف اللاحق المقصورة لا المدودة . وذلك لمشاجبتها لألف التأنيث ووجه الشبه أنها زائدة ليست مبدلة من شيء وانما تقع في مثال صالح لألف التأنيث كارتى وعلقى . قال الفارسي ولا يجوز أن تكون الفهما للتأنيث لأنهم قالوا أخطاء وعلقاء فلو كانت للتأنيث لاجتمع تأنيثان في الكلمة . وهكذا ألف التكثير نحو قُبْعَدَى . على أن هاتين الألفين لا تمتنعان إلا مع علمية مصحوبهما

(٢) أي أحدهما مدغم والآخر مدغم فيه فهو من باب التغليب كما يقال المضروبان للعدد المضروب والعدد المضروب فيه . ويمكن أن يقال بدل ذلك حرف مضعّف . واعلم أن هذه الصيغة إذا لحقتها التاء تُصرف نحو ملائكة وأساقفة لأنها تصبح كالمفردات العربية مثل رفاهية وكراهية

الثالث ما يكون بعد الف جمعه ثلاثة احرف اوسطها ياء ساكنة مثل مصابيح
وقناديل (١)

تنبيه متى أضيف الغير المنصرف او عُرف بآلُ صرف . ويجوز للشاعر عند
الضرورة ان يصرف ما لا ينصرف وان يمنع العلم المنصرف كقوله
تجمع القريضُ بخاتم الشعراء وغدير روضته حبيب الطائي

البحث الرابع

في الاماكن التي تقع فيها علامات الاعراب
وفيه خمسة فصول

المطلب الاول

في اماكن علامات الرفع الاصول والفروع

لرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والتون
فالضمة تكون علامة للرفع في اربعة مواضع
الاول الاسم المفرد مطلقاً ظاهرة ومقدرة نحو جاء زيدٌ والقاضي والفتى
الثاني جمع المكسر ظاهرة ومقدرة نحو جاءت الرجال والجواري والعداري
الثالث جمع المؤنث السالم نحو جاءت الهنداتُ المؤنثاتُ

(١) وكل مفرد علم جاء على هذه الصيغة يمنع من الصرف سواء كان منقولاً عن جمع
محقق كمساجد علماء لرجل او عما لحق به من لفظ اعجمي مثل سراويل (على القول بانه مفرد
اعجمي) او لفظ ارتجبل للعلمية مثل هوازن

فائدة اذا كان الجمع المتناهي معطلاً فاما ان يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوارٍ واما
ان يُقلب ياءه الفاء بعد ابدال الكسرة فتحة نحو عذارى اصله عذاري . فالأول يُحذف آخره رفعاً
وجزاً كما يحذف آخر قاضي ويُعوض عن يائه المحذوفة بالتنوين جبراً لما فاتها من صيغة الجمع
ويثبت في النصب . ومثل جوارٍ في كل احكامه ما كان علماً لمؤنث كرام اسم امرأة او صفة
كأعجم تصغير أعشى . واما ثمانٍ فقال في منج المسالك ما محصاه ان المعروف فيه الصرف
ومنعه من قبيل الشذوذ وقيل صرفه ومنعه لفتان

الكتاب الثالث

الرابع الفعل المضارع ظاهرةً ومقدرةً نحو يضربُ ويرمي وينغزو ويخشى
والواو تكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم وما ألحق به كما مر في تصريح الاسم نحو جاء
البطرسون العالمون

الثاني الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وذو مال (١)
ويُشترط في اعراب هذه الاسماء بالحروف ثلاثة شروط
الاول ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم (٢) . الثاني ان تكون مكبرة .
الثالث ان تكون مفردة
والالف تكون علامة للرفع نيابةً عن الضمة في المثني وما ألحق به . تقول في المثني
جاء الرجلان للؤمنان (٣)

والحق به خمس كلمات إثنان وإثنتان وثنتان وكلا وكلتا ان كانتا مضافتين
الى المضمرة نحو جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما واما ان أضيفتا الى المظهر فتثبت
الالف رفعاً ونصباً وجراً ويكون اعرابهما تقديرًا . نحو كلا الرجلين وكلتا المرأتين (٤)

(١) ومثل جمع المذكر السالم المسمى به وقيل تلزمه الواو ويعرب غير منصرف . وفي أب
وأخ لغتان أخريان القصر والنقص فعلى الاولى تلزمها الالف وتعرب اعراب الفتى نحو مكره
اخاك لا بطل وعلى الثاني تُمحذف وتعرب بحركات ظاهرة نحو قوله

قلت لبوابٍ لديه دارها تأذنُ فاني حمها وجارها

الّا أن كلتا اللغتين مزروكة غير مستعملة وإنما تذكران تخريباً لكلام من استعملهما من العرب
(٢) وان كانت مضافة الى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة منع ظهورها كسرة
المناسبة واما فو فيجب قلب عينه ياءً وادغامها في ياء المتكلم ويعرب بحركات مقدرة كأخواته الّا
ان المانع من ظهورها سكونه للدغام

(٣) اذا سمي بالمثني ففي اعرابه وجهان احدهما ان يعرب كالثني والثاني ان يُجعل كمران
فيلزم الالف ويمنع الصرف . قال الاشعري وقيد في التسهيل بأن لا يجاوز سبعة أحرف فان
جاوزها كاشهياين لم يجر اعرابه بالحركات والاشهيايب السنة المجذبة التي لا مطرف فيها
(٤) ومنهم من يعربها اعراب المثني مطلقاً ومنهم من يعربها اعراب المقصور مطلقاً نحو قوله

والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال الخمسة مثل يفعلان
وتفعلان (١) الخ

المطلب الثاني

في علامات النصب الاصول والفروع

لنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
فالفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع
الاول الاسم المفرد ظاهرة في رأيت زيداً والقاضي ومقدرة في رأيت الفتى
الثاني الجمع المكسر ظاهرة في رأيت الرجال والجواري ومقدرة في رأيت
العداري

الثالث الفعل المضارع ظاهرة في لن يضرب ولن يرمي ولن يغزو ومقدرة في
لن يخشى

والالف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الاسماء الخمسة خاصة . نحو
رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال
والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم خاصة .
نحو رأيت الهندات المؤمنات

والياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضعين
الاول المثنى وما ألحق به . نحو رأيت الرجلين الاثنين كليهما

نعم الفتى عمدت اليه مطيبي في حين جد بنا المسير كلانا
والمعول على ما اقتصر عليه المؤلف رحمه الله . واعلم ان كلا وكلتا لفظها مفرد ومثنى
ولذلك أجزى في ضميرهما اعتبار المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله
كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلما وكلا أنفيها راب
الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جاء القرآن نحو كلنا الجندين آت أكلها ولم يقل آتتا
(١) وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تنبيه نحو يفعلان أو ضمير جمع مذكر نحو
يفعلون أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين

الثاني لجمع المذكر السالم وما أُلحق به نحو رأيت البطرسين وقبضت العشرين (١)

وحذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأفعال الخمسة . نحو
لن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا الخ

المطلب الثالث

في علامات الخفض الأصول والفروع
للخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة
فالكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الأول الاسم المفرد المنصرف ظاهرة في مرت بزید ومقدرة في مرت بالوادي
وبالفتي
الثاني لجمع المكسر المنصرف ظاهرة في مرت بالرجال ومقدرة في مرت
بالجوارى والعذارى

الثالث جمع المؤنث السالم نحو مرت بالهندات المسيحيات
والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع
الأول المثنى وما أُلحق به . نحو مرت بالرجلين الاثنتين كليهما
الثاني جمع المذكر السالم وما أُلحق به . نحو مرت بالبطرسين والاهلين
الثالث الاسماء الخمسة . نحو مرت بابيك واخيك وحميك وفيك وذوي مال
والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف
خاصة . نحو مرت ببطرس وبأسعد

(١) ومن اللغات بهذا الجمع سنون كما تقدم للمؤلف في (الصرف وكسبون بابه والمراد بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوضت منها هاء التأنيث ولم تُكسّر نحو عزة (وهي الفرقة من الناس) وعيزين وثبة (اي جماعة) وثبين

في النحو

المطلب الرابع

في علامات الجزم الاصول والفروع

للجزم علامتان السكون والحذف

فالسكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر . نحو لم يضرب

ولم يقم

والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين

الاول المضارع المعتل الآخر فانه يُجْزَم بحذف آخره . نحو لم يغر ولم يرم ولم

يخش

الثاني الافعال الخمسة وتُجْزَم بحذف النون . نحو لم يفعل ولم تفعل الخ

المطلب الخامس

في تفصيل ما تقدم ذكره

المثنى يُرْفَع بالالف ويُنْصَب ويُجْزَأ بالياء ونونه مكسورة دائماً

والجمع المذكر السالم يرفع بالواو ويُنْصَب ويُجْزَأ بالياء ونونه مفتوحة دائماً (وما

قبل الياء مفتوح في المثنى ومكسور في الجمع)

والاسماء الخمسة تُرْفَع بالواو وتُنْصَب بالالف وتُجْزَأ بالياء

والجمع المؤنث السالم يُرْفَع بالضمة ويُنْصَب ويُجْزَأ بالكسرة

والاسم المنوع من الصرف يُرْفَع بالضمة ويُنْصَب ويُجْزَأ بالفتحة

والافعال الخمسة تُرْفَع بثبوت النون وتُنْصَب وتُجْزَم بحذفها

والفعل المعتل الآخر بالواو والياء يُرْفَع بضمة مقدرة ويُنْصَب بفتحة ظاهرة

ويُجْزَم بحذف آخره

والمعتل بالالف يُرْفَع ويُنْصَب تقديرًا ويُجْزَم بحذف آخره

وما عدا الذي ذكرناه فكله يُرْفَع بالضمة ويُنْصَب بالفتحة ويُجْزَأ الاسم

بالكسرة ويُجْزَم الفعل بالسكون

البحث الخامس

في البناء وأنواعه وفيه خمسة مطالب

المطلب الأول

في تعريف البناء وأقسامه

البناء هو لزوم (١) آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل . وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل

فالحرف مبني كـ . والاسم الاصل فيه الاعراب وما بُني منه فعلى خلاف الاصل

والفعل الاصل فيه البناء وما أُعرب منه فعلى خلاف الاصل . ثم بناء الاسم والفعل نوعان لازم وعارض كما سيأتي بيانه

المطلب الثاني

في بناء الاسم اللازم

الاسماء التي بناؤها لازم سبعة

الأول الضمير متصلاً كضربت وفروعه ومنفصلاً كهو وفروعه (٢)

(١) المراد باللزوم عدم التغير ولا يرد عليه ان في آخر حيث لغات الضم والفتح والكسر لأن من لغته ضمها فهي عنده ملازمة للضم وكذلك من لغته فتحها وكسرها . وخرج بقوله لغير عامل نحو سبحان والاسم الواقع بعد لولا الامتناعية فكل منهما ذو حالة واحدة لا يتحول عنها ولكن يجب العامل وهو أُسِم في الأول والابتداء في الثاني . واعلم انه لم يقل او اعتلال كما ذكره جماعة لأن المراد باللزوم لفظاً أو تقديراً والمقصود متغير في التقدير فهو خارج بقوله لزوم

(٢) انما بُني الاسم لمشاجته الحرف كما هو مذهب سيبويه وأكثر اهل التدقيق وهذه للمشاجهة إما من حيث الوضع كبناء الضمير وواوه فهي كالحرف الأحادي مثل باء الخبز وواو اللطف وليس كذلك وضع الاسم بل أقل ما يُوضع عليه ثلاثة أحرف واغا أعرب يد ودم لأنهما ثلاثيان وضعاً

وإما من حيث المعنى كأن يتضمن الاسم معنى حرف موجود كمن الاستفهامية او الشرطية فهي متضمنة معنى الحزمة ومعنى إن أو مقدراً كهنأ فاعما متضمنة معنى كان من حقهم ان يضعوا

الثاني اسم الإشارة كهذا وفروعه

الثالث الموصول نحو الذي وفروعه

الرابع وزن فعال مبنياً على الكسر وفاؤه مفتوح وهو ثلاثة أنواع

الاول ما يكون بمعنى الامر ويُسمى اسم فعل . نحو تَزَالِ وطلاع اي اترل واطلع

والثاني ما يكون صفةً للمؤنث ويلزمه النداء ولا يجوز تأنيثه . نحو يافساقو

ويافجار اي يا فاسقة ويافاجرة . وهذان النوعان قياسيان من كل فعل ثلاثي تام

كامل التصرف (١)

والثالث ما يكون علماً للأعيان مؤنثاً كقطام وغلاب وهو مبني في استعمال

اهل الحجاز معرب في استعمال بني تميم ألا ما كان في آخره راء فاكثر التميميين

ينبونه واقلهم يعربونه . وتكون فعال ايضاً علماً للمعاني كنجار علم لجنس النجار

الخامس اسماء الافعال وانواعها (٢) ثلاثة

الاول ما يكون بمعنى الماضي . نحو هيهات بطرس (بتثليث التاء) اي بعد .

وشتان ما بينهما (بفتح النون) اي اترقا

له حرفاً وما فعلوا

واما من حيث الاستعمال وهو أن ينوب عن الفعل ولا يتأثر به نحو حذار فإنه ناب عن

احذر وليس لاحذر عمل فيه

واما من حيث الافتقار ويشترط فيه أن يكون لازماً كافتقار الموصول الى الصلة واذا

وحيث الى الجملة . وان كان الافتقار غير لازم كافتقار المبتدأ الى الخبر في نحو زيد قائم فلا يبيّن

لأن افتقار زيد الى الخبر ليس لذاته بل لوقوعه مبتدأً ألا ترى ان زيدا في غير هذا التركيب

لا يفتقر الى الخبر نحو اخذت الكتاب من زيد . وانما أعربت اي الموصولة والشرطية والاستفهامية

مع ما لها من الشبه بالحرف لضعف ذلك الشبه بما عارضه من لزوم الاضافة الى المفرد

(١) المراد بقوله (قياسيان) قياس الاطراد فلا يقال قوام في ثم ولا قعادي في اقم

(٢) اسم الفعل لفظ ينوب عن الفعل بمعنى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل وقائده وضعه وعدم

الاستفناء عنه بمسماه قصد المبالغة فان القائل أف كانه قال اتضجر كثيراً جداً والقائل هيهات

كانه قال بعد جداً . واعلم ان الموضوع للأمر كبير والموضوع للماضي والمضارع قليل

الثاني ما يكون بمعنى المضارع . نحو أَفَرٍ (بتشديد الفاء وكسرها منونة) اي
 اتضجر . وَبَجٍ (بتشديد الحاء وكسرها منونة) اي أتعجب وازدري
 الثالث ما يكون بمعنى الأمر . نحو رُوَيْدَ (١) اي آمهل . وهلم (بضم اللام
 وتشديد الميم وفتحها) اي تعال . وتنازم طريقة واحدة في التصريف . نحو هلم
 يا رجل . وهلم يا رجلان وهلم يا رجال . وبعضهم يلحقها الضمائر . فيقول هلم هلم
 هلموا هلمي هلميا هلمن
 وهات (بكسر التاء) ولا تُضمّ الآ في جمع المذكر . نحو هات . هاتيا . هاتوا
 هاتي هاتيا هاتين . وتعال (بفتح اللام) في الجميع نحو تعال تعاليا تعالوا . تعالي
 تعاليا تعالين (٢) . ومّة وصّة (بسكون الهاء) اي اكفف واسكت . وآمين
 (بفتح النون) اي استجب (٣) . ودونك بطرس اي خذه . وعليك بولس اي الزمه .
 واليك عني اي ابعده (٤)

(١) يأتي رُوَيْد اسم فعل مثل رُوَيْدَ أَخاك ومصدراً مثل رُوَيْدًا عمرًا ورُوَيْدَ عمرو وحالاً
 مثل سار الناس رُوَيْدًا فتكون رُوَيْدًا اما حالاً من الفاعل على تأويلها بمرودين أو من ضمير
 المصدر المحذوف اي ساروه اي السير رُوَيْدًا وتكون نعتاً لمصدر نحو ساروا سيراً رُوَيْدًا
 (٢) قد عدّها المصنف من اسماء الأفعال بناء على أنه لا مانع من لحوق ضمائر الرفع البارزة
 بما قوي شبهة بالأفعال من اسمائها وانتصر لهذا الرأي امام اهل التدقيق الشيخ الدماميني خلافاً
 للاشموني الذي غلط من عدّها من اسماء الافعال بناء على أن اسم الفعل لا يعمل بضمائر الرفع
 البارزة

(٣) ويقال فيه آمين ايضاً كقوله
 تباعد مني فطحل وأبن أمّيه آمين فزاد الله ما بيننا بعدا .
 قال الصبّان واما آمين (بالمد وتشديد الميم) فليست لغة في آمين بل هي كلمة أخرى لانها
 جمع آم بمعنى قاصده بصرف
 (٤) ومن اسماء الافعال بمعنى الأمر بلة اي دَع وحي (وحيّل وحيّ دلاً وحيّ هلاً) اي اقبل
 وعجل وتبد وتبدخ اي آمهل وهيت وهيا اي اسرع وأمالك اي تقدّم ووراءك اي تأخر ومكانك
 اي اثبت وانتظر والنجاءك اي اسرع وأرايتك اي اخبرني . وايه اي امض في حديثك وإجما اي
 اسكت ووجما اي إلزم او تولّع

في النحوي

السادس بعض الظروف مثل **أَيْنَ** (بفتح النون) ومتى **وَلَدَى** وَلَدْنِ (بضم الدال وسكون النون) بمعنى عند وحيثُ (بضم الثاء) وأمسِ (بكسر السين) .
وهنا الاسم متى **نُكِرَ عُرِفَ** ومتى **عُرِفَ نُكِرَ** . فامسِ ليومٍ معين والامس لغير معين (١)

وأما **قَطُ** (بتشديد الطاء) فظرف زمان يُبنى على الضم ابتداءً وهي في الماضي قتيضة ابتداءً في المستقبل . نحو ما كلمته **قَطُ** (٢) كما تقول لا أكلمه ابتداءً

ومنها بمعنى المضارع **آه** وأَوْه أي اتوجّع وزه أي أستحسن وقد وقط أي يكفي . (فائدة) فقط اسم فعل بمعنى يكفي والفاء لتزيين اللفظ . ويجل بمعنى يكفي وبد وبه بمعنى أمدح أو أَرْضَى أو أعجب ووا وواهاً ووي بمعنى اتلهّف أو اتعجب . نحو وي كأنه لا يفلح الكافرون فوي اسم فعل بمعنى أعجب والكاف بمعنى لام التعليل وأن مصدرية من اخوات إن والمعنى أعجب لعدم فلاح الكافرين وقد تلحقها الكاف نحو ويك واختلف في هذه الكاف ف قيل حرف خطاب وقيل ان ويك مختصر ويلك والكاف مجرورة بالاضافة

فوائد . الاولى اذا وقع بعد هيات لام تكون زائدة كما في هذه الجملة هيات هيات لـ
نوعدون

والثانية ان الكاف في مثل عليك في موضع الجر بالحرف وفي مثل دونك في موضع الجر بالاضافة كما هو الصحيح

والثالثة ان شتان يطلب فاعلاً دالاً على اثنتين نحو شتان الزيدان وقد تزداد بينهما ما فيقال شتان ما زيد وعمرؤ وقد تزداد بينهما ما بين كقولهم

فشتان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأعرب حاتم
أما قول بعض المحدثين شتان بين صنيعكم وصنيعي فلم تستعمله العرب ولكنه قد يخرج على اضرار ما موصولةً بين كما في شرح الشذور

ومن المبنيات اسماء الاصوات وهي ما وضع لخطاب غير العاقل كهلأ لزجر الفرس أو أطفال الآدميين ككخ لزجر الطفل او لحكاية الاصوات كغاق لصوت الغراب وماء لصوت الطيئة وطق لصوت وقع الحجارة

(١) اذا أريد بأمس ما قبل يومك يُبنى لتضمنه معنى لام التعريف واذا أريد به يوم من الايام الماضية او كُسِرَ أو دخلته آل أو أضيف أعرب باجماع
(٢) وهي مختصة بالنفي كما رأيت في المثال فلا يقال فعلته قط

السابع الكنايات . نحوكم وكذا كنايتين عن العدد . نحوكم درهمًا وكذا وكذا درهمًا
وكذلك كَتَّ كَيْتَ مَكْرَتَيْنِ (بفتح التاء) كنايةً عن الحديث

المطلب الثالث

في بناء الاسم العارض

الاسماء التي بناؤها عارضٌ اربعة

الاول المفرد المعرّفة في النداء فان آخره مبنيٌّ على الضم ابدأ لعروض النداء .
نحو يا بطرسُ ويا رسولُ

الثاني النكرة المفردة مع لا النافية للجنس فان آخرها مبنيٌّ على الفتح لعروض
النفي ابدأ . نحو لا راحة في جهنم

الثالث المركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان آخر الكلمتين مبنيٌّ على
الفتح ابدأ لعروض التركيب نحو الامر بينَ يَينَ . ومن ذلك العدد المركب وهو من
أحد عشر الى تسعة عشر . ما عدا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب كالثني
الرابع الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وقدام وما هو في
معناها وكذلك قبل وبعد وأول ودون . ولها حالتان

الاولى ان تكون مضافة فتعرب نصباً على الظرفية او خفضاً بمن نحو جئتكَ قبلَ
بطرسَ وبعدهُ بالنصب او من قبله او من بعده بالجر . وقس البواقي عليهما
الثانية ان يُحذف منها المضاف اليه فان شئت اعربتْها اعراب ما تقدّم . نحو جئت
قبلاً وبعداً ومن قبلٍ ومن بعدٍ بالتثوين فيهما . وان شئت بنيتها على الضم وهذا
هو المراد هنا . نحو جئت قبلُ (١) وبعداً ومن قبلُ ومن بعدُ بالبناء على الضم
فيهما . وقس البواقي عليهما

(١) جاء فعل ماضٍ والتاء فاعل و(قبل) ظرف زمان مبنيٌّ على الضم وهو في موضع
النصب على الظرفية متعلّق بمجا.

في النحو

المطلب الرابع

في بناء الافعال اللازم والعارض

الافعال التي بناؤها لازم قسمان

الاول الماضي فانه يُبنى على الفتح في المفرد والمثنى مذكراً ومؤنثاً . نحو ضربَ
 ضرباً وضربتَ ضربتاً . ويُبنى على الضم في جمع المذكر الغائب نحو ضربوا . ويُبنى
 على السكون عند اتصاله بضمير رفع متحرك نحو ضربتَ الخ
 الثاني الامر بالصيغة فان آخره يُبنى على السكون نحو اضربْ
 والفعل العارض البناء واحد وهو المضارع المفرد المؤكّد فانه يُبنى على الفتح .
 نحو ليضربَنَّ

المطلب الخامس

في تفصيل ما تقدم ذكره

انواع البناء اربعة ضمّ وكسر وفتح وسكون

فالضم والكسر يدخلان الاسم والحرف . مثال دخولهما في الاسم حيث وهؤلاء
 (وغلط من كتبها هؤلاء بالياء) . ومثال دخولهما في الحرف منذُ وجَيرَ (بكسر
 الراء) اي نعم

واما الفتح والسكون فيدخلان الاسم والفعل والحرف . مثال دخولهما في الاسم
 كيفَ وكمَ . ومثال دخولهما في الفعل ضربَ واضربْ ومثال دخولهما في الحرف
 ليتَ ولمَ

القسم الثالث في الاسم المرفوع وفيه خمسة ابجاث البحث الاول

في الفاعل وفيه ستة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الفاعل

المرفوعات اربعة الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر. الاول الفاعل
قال الاردبيلى الاسم المعرب على ثلاثة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور. وكل
منها افراد متعددة

والمطلوب الآن المرفوع وأوله الفاعل وهو عبارة عن اسم (١) أسند اليه فعل تام معلوم
مقدم عليه أو شبهة. نحو قام بطرس وبولس قائم اخوه

المطلب الثاني

في بيان الفاعل

الفاعل قسمان ظاهر مثل قام بطرس. ومضمر مثل قت وما قام إلا أنت
وله ثلاثة احكام. الاول ان لا يلحق عامله علامة التثنية والجمع متى كان
مثنى او مجموعا. اي لا يقال قاما الرجلان وقاموا الرجال بل يقال قام الرجلان
وقام الرجال بافراد الفعل فيهما. النتيجة اذا كان الفاعل ظاهراً يجب افراد الفعل
معاً دائماً (٢)

(١) اعلم ان الفاعل لا يكون جملة لانه محكوم عليه وكل محكوم عليه مفرد واما ما ورد من
نحو ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه فتأوله الجمهور على ان الفاعل ضمير يعود على
مصدر الفعل وهذه الجملة مفسرة للبداء واما الذين اجازوا وقوعه جملة فانما ارادوا مضمونها.

وفي كلام الفصحما ما يوم ذلك نحو يظهر لي كأنه يريد كذا

(٢) واذا ورد ما ظاهره مخالف لهذا القياس كقوله

في النحو

الثاني انه يجب تقديم العامل عليه كما مثلنا
 الثالث ان يلحق العامل تاء التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثاً نحو قالت مريم (١)
 ولحق التاء اما جائز واما واجب
 فالجائز في اربعة مواضع
 الاول ان يكون المؤنث مجازياً وهو ما لا يكون بازائه مذكر كالشمس . تقول طلعت
 الشمس وطلعت الشمس
 الثاني ان يكون الفاعل المؤنث منفصلاً عن عامله بغير ألا نحو خدماً او خدمت
 لليوم مرتا (٢)

الثالث ان يكون العامل فعلاً جامداً . نحو ليس اوليست مريم مائة
 الرابع ان يكون الفاعل جمعاً مكسراً او جمع مؤنث (٣) سالماً نحو قام او قامت

غنتاني الجرادتان صباحاً فكأنني شربتُ خمر الدنانير

وقوله

نصروك قومي فاعتزرت بنصرهم ولو أنهم خذلوك كنت ذليلاً
 ففيه ثلاثة أوجه ابدال الاسم الظاهر من المضمرة والثاني جعله مبتدأ مؤخرًا والجملة
 قبله خبراً عنه وكلاهما صحيح لانزع فيه والثالث جعل الظاهر فاعلاً وما وصل بالفعل حروف
 قدل على التثنية أو الجمع وهذا مرفوض وهولفة جماعة من العرب يجعلون الحاق هذه الضمائر
 كالحاق تاء التأنيث

(١) ذلك في آخر الماضي والوصف . وتدخل على اوله ان كان مضارعاً نحو تقوم هند

(٢) فاذا كان الفاصل الا امتنعت التاء ألا في الشعر فاجازوا الحاقها على قلة كقوله

ما برئت من ربيّة وذمّ في حربنا ألا بنات العم

قال الصبان ومثل الأوسى وغير وان كان مذكراً لاكتسابه التأنيث من المضاف

اليه ١٠

(٣) هذا رأي الكوفيين فانهم يميزون الحاق التاء وتركها اذا كان الفاعل جمعاً سالماً لمؤنث
 وتحرير المسألة ان الفعل يجري مع هذا الجمع كما يجري مع مفردة وعليه فيجب لحق التاء في نحو
 جاءت المؤمنات اذ لا بد منه في جاءت المؤمنة ولا يجب في اتت الطلحات وسقطت التمرات اذ يجوز
 آمت طلحة وآتى طلحة وسقطت التمرة . على ان ما تغير شكله مثل بنات ولدات

الرجال وبشرا وبشرتِ المؤمناتُ
 واما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه لحوق التاء اصلاً (١) . نحو جاء المؤمنون
 واما للحاق التاء الواجب ففي موضعين . الاول المؤنث الحقيقي الذي ليس
 بمنفصلٍ عن عامله نحو قالت مريمُ
 الثاني اذا كان الفاعل ضميراً مستتراً . نحو مريمُ قالت والنار احوت

المطلب الثالث

في انواع الفاعل وعامله

الفاعل نوعان صريحٌ وقد مر ذكره مثل قام بطرسُ . ومؤولٌ بالصريح وهو
 الموصول الحرفي وصلته . نحو يعجبني أن تقومَ تقديره يعجبني قيامك
 واما العامل فنوعان ايضاً صريحٌ كما مثلنا ومؤولٌ بالصريح . وانواعه ثلاثة
 الاول اسم الفعل . نحو هيات بطرسُ اي بعد
 الثاني المصدر . نحو عجبت من موت يسوع اي من أن مات يسوعُ
 الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة . نحو يسوع طاهرة أمه (٢) وحسن فعلها
 أي تطهرت أمه وحسن فعلها

يجوز معه ترك التاء وعليه قوله
 فبكي بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون اليّ ثم تصدّعوا
 فائدة اذا كان الفاعل اسم جمع كالنساء والقوم او اسم جنس جازا لحاق التاء وتركها فتقول
 جاءت النساء وجاءت النساء ونورت الشجر ونور الشجر وعسلت النحل وعسل النحل
 (١) اعلم ان المحقق بالجمع المذكر السالم كبنين وأرضين يجوز فيه الوجهان نحو آمنت
 به بنو اسرائيل واخضر الارضون
 (٢) قد سبق لنا في مطلب الصفة المشبهة ان المؤلف رحمه الله ذهب الى ما ذهب اليه ابن
 الحاجب من ان الصفة المشبهة لا توازن اسم الفاعل وان مثل طاهر . اسم فاعل . قصيد به الدوام
 ومن ثم فلا يؤخذ عليه في اعتباره طاهرة اسم فاعل لا صفة مشبهة فتأمل

المطلب الرابع

في رتبة الفاعل والمفعول

الاصل في الفاعل التقديم وفي المفعول التأخير . نحو احيا المسيح العاَزَر (١)

وقد يُعدل عن الاصل اما جوازاً واما وجوباً

اما تأخير الفاعل جوازاً فلا يكون الا حيث يوجد دليل مع انتفاء موجبي التقديم والتأخير . نحو لطم السيد العبد (٢) وبشر لوقا البشير متى الرسول . فنصب السيد ورفع العبد أنبأاً بالتقديم والتأخير وكذلك نصب البشير ورفع الرسول وتأخير الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع

احدها اذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود الى المفعول . نحو ابتلى ايوب ربّه . فلو تقدّم ربّه للزم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً . وذلك غير جائز لانه لا يجوز في العريضة أن يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً الا في الضرورة وفي مواضع مخصوصة . (خلافاً للغة السريانية فانه جائز فيها)

والثاني اذا كان المفعول ضميراً متصلًا والفاعل اسم ظاهر . نحو شفاني يسوع
والثالث اذا حُصر الفاعل بانما نحو لثما يخشى الله من عباده العلماء اوبالاعلى
الاصح نحو ما اتار البرية الا الانجيل

ويجب الرجوع الى الاصل في ثلاثة مواضع

الاول اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول . نحو كلم متى لوقا . لعدم وجود دليل

لفظي ولا معنوي

(١) احيا فعل ماضٍ والمسيح مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ولم ينون لدخول السين والعاَزَر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لانه ممنوع من الصرف بالعلمية والعجمة

(٢) لطم فعل ماضٍ والسيد مفعول به مقدّم و(العبد) فاعل مؤخر . واعلم انه لا فرق بين ان يكون الدليل لفظياً كما مثل المؤلف و(بين) ان يكون معنوياً نحو اكل الكثرى موسى كما صرح بذلك في شرح القطر

الثاني اذا كان الفاعل ضميراً متصلاً . نحو اكرمتم الرسول
الثالث اذا كان المفعول محصوراً بانما نحو لقا بشر بولس عبدة الاصنام أو بالآ في
الاصح نحو ما بشر بولس الآ عبدة الاصنام

المطلب الخامس

في تقديم المفعول على الفعل

تقديم المفعول على الفعل جائزٌ وواجبٌ
فالجائز في مثل قولك زيداً ضربت أو ضربتُ زيداً
والواجب اذا كان المفعول مما له صدر الكلام كاسم الشرط والاستفهام . مثال
الاول انا تضرب أضرب (١) . ومثال الثاني مَنْ رأيت (٢)

المطلب السادس

في حذف الفعل مع بقاء الفاعل

يُحذف الفعل جوازاً ووجوباً

فالجائز في جواب الاستفهام . كقولك يسوع . في جواب مَنْ فدى الناس
والواجب في كل موضع يُفسَّر بما بعد الفاعل من فعلٍ مسندٍ الى ضميره أو
ملابيه نحو ان بطرس زارك فاكرمه والتقدير ان زارك بطرس زارك

(١) اي اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط . والثاني جوابه وهو
منصوب على انه مفعول به من تضرب و(تضرب) فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون
آخره و(اضرب) جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه
وجوباً تقديره انا

(٢) مَنْ اسم استفهام في محل نصب لانه مفعول به مقدّم ورأيت فعل وفاعل . ويجب تقديمه
في مسألة ثانية وهي ان يقع عامله بعد فاء الجزاء في جواب أما وليس للعامل منصوب غيره مقدّم
نحو فأما اليتيم فلا تقهر ونحو وربك فكبر كما في شرح القطر - واعلم ان تقديمه للفصل بين أما
والفاء فان فصل بغيره أخر نحو أما اليوم فلا تقهر اليتيم اذ لا يقع بينهما أكثر من اسم واحد فلا
يقال أما زيد غلامه فلا تعلم

البحث الثاني

في التنازع وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تعريف التنازع

التنازع عبارة عن توجُّه عاملين (١) الى معمول واحد . نحو ضربتُ واكرمَني زيدٌ . فان كلاً من ضربتُ واكرمَني يطلبُ زيداً معمولاً له

المطلب الثاني

في انتخاب احد العاملين

لا يمكن تسليط العاملين على معمول واحد بل يجب ان يُختار احدهما . فاختار منهما العامل الثاني (٢)

واما العامل الاول فان احتياج الى مرفوع فصل به ضمير الرفع . نحو ضربني وضربتُ زيداً وضرباً وضربتُ الرجلين وضربوا وضربتُ الظالمين . وان احتاج الى منصوب او مجرور فاحذفهما من غير وصل . نحو ضربتُ وضربني زيدٌ ولا يقال

(١) المراد بالعاملين فعلان متصرفان او اسمان يشبهانها او فعل متصرف واسم يشبهه واذا كان الثاني مؤكداً للاول او كان الاول جامداً اتنى التنازع واعلم انه لا بد من ذكرهما وتقدمهما على الم معمول وان يكون بينهما ارتباط بالمعطف مطلقاً او يكون ثانيهما جواباً للاول جواب السؤال او الشرط نحو يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله . واتوني افرغ عليه قطراً فلا يجوز قام قعد بطرس . وانما قال عاملين مع ان التنازع قد يقع بين اكثر من عاملين اقتضاراً على اقل مراتبه وقد يقع التنازع في اكثر من معمول كقوله طلبتُ فلم أدركُ بوجهي ولبقني فعدتُ فلم أبغِ الندى عند سائب فان طلبتُ وأدركُ وأبغِ قد تنازعت الندى وعند

(٢) ذلك عند البصريين لقربه وسلامته من الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك سيويه تنبيه قال صاحب البسيط محل الخلاف ما لم يوجد مرجح لأحدهما ففي بل نحو ضربتُ بل اكرمتُ عمرأيب اعمال الثاني وبالعكس في لانحو ضربتُ لا اكرمتُ زيداً . اهـ

ضربته وضربني زيدٌ وكذلك مرت مرتٌ في زيدٌ ولا يقال مرتت به ومرٌ في زيدٌ (١)

البحث الثالث

في نائب الفاعل وفيه مطلبان

المطلب الأول

في تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل هو مفعول به حذِفَ فاعله وأُقيمَ هو مقامه . كقولك في ضربَ زيداً ضربَ زيدٌ
فيُعطي حينئذٍ للمفعول ما كان للفاعل من الرفع والتأخير وتأنيث العامل ان كان مؤنثاً (٢)

نائب الفاعل اما مضمرٌ او مظهرٌ

فالمضمر نحو ضربت وما ضربَ الأانت

والمظهر ان كان عامله ينصب مفعولاً واحداً فارفع المفعول على النيابة وقل ضربَ زيدٌ . وان كان عامله ينصب مفعولين او ثلاثة مفاعيل فارفع الاول منهما على النيابة ودع الباقي منصوباً . نحو أعطي زيدٌ درهماً (٣) وأري زيدٌ عمراً فاضلاً

(١) ذلك ما لم يؤدَّ الى الالتباس فيتم حينئذٍ اثباته مؤخرًا نحو استعنت واستعان عليّ زيدٌ به كما مثل له في منج المسالك لانه مع الحذف لا يُعلم هل المحذوف مستعان به أو عليه
ومضى كان المنصوب عمدة في الاصل كما اذا كان خبراً في باب كان او مفعولاً في باب ظنّ فلا يحذف تقول كنتُ إياه وكان زيدٌ منطلقاً وظننته وظنني زيدٌ اميراً
تنبيه يجوز التنازع الأ في التمييز والحال خلافاً لابن معطي ولا يصح في مثل ما صام وصلي الأ بطرس وما ورد ما ظاهره جواز ذلك مؤول كما ذكر في منج المسالك
(٢) ألا اذا كان النائب مجروراً فلا تلحق العامل علامة التأنيث فنقول مرٌ جند بدون تاء لحيث بصورة الفضلة
(٣) اذا كان العامل من باب ظنّ أو من باب أري فنيابة الأول واجبة مطلقاً (الأ عند

وان كان الفعل ليس له مفعولٌ نائب عنه واحدٌ من هذه الاربعة . وهي ظرف الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور (١) . نحو صيم الصوم الكبير . وسير ميل وسير السير الشديد . ومزّ يزيد

ويُشترط في نيابة الظرف والمصدر ان يكونا مختصين (٢) بوصفٍ او غيره وان يكونا متصرفين (٣) . فمثل عند وسبحان لا ينوبان لعدم تصرفهما تنبيه المفعول له والمفعول معه لا ينوبان مناب الفاعل اصلاً (٤)

جماعة منهم ابن ملك

واذا كان من باب كسا (والمراد به ما ينصب مفعولين ليس اصلهما المبتدا والخبر) فهي واجبة حيث الالتباس فلا يجوز في نحو أعطيت بكرةً سعداً ان يقال أُعطي بكرةً سعدٌ بل يتعين ان يكون الاول هو النائب . حيث كلٌ منهما يصلح ان يكون آخذاً . وأولوية حيث لا التباس فيجوز في نحو أعطيت زيدا درهماً ان يقال أُعطي زيدا درهم

(١) اعلم ان النائب هو المجرور ولا تصح نيابة المجرور بما يلزم طريقة واحدة في الاستعمال كمذ ومنذ فهما مختصان بجر الزمان ورب في عطية بالنكرات وحروف القسم فهي مختصة بالقسم به وحروف الاستثناء بالمستثنى ولا المجرور بما يدل على تعليل كاللام والباء ومن اذا جاءت للتعليل فاماً قوله

يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته فلا يكلم الا حين يتسم

فالنائب فيه ضمير المصدر كما يستفاد من حاشية الصبان على منج المسالك

فائدة اذا اجتمعت هذه المذكورات ولم يكن في الكلام مفعول به فكلاهما سواء كما قال صاحب الكافية خلافاً لمن ادعى الأولوية

(٢) اذ لا فائدة من اسناده الى الميم منهما لانه يدل بوضعه على المصدر والزمان المبهين وبالا لئلا يترام على المكان الميم واختصاص الظرف اما بالاضافة كيوم الاحد او بالصفة نحو وقت طويل او بالعلمية نحو شباط او بال نحو اليوم

(٣) الظرف المتصرف هو ما يفارق النصب على الظرفية والجر بمن والمصدر المتصرف هو ما يفارق النصب على المصدرية

(٤) واذا وجد في الكلام مفعول به فلا تجوز انابة غيره الا عند الكوفيين فقد اجازوها مع وجوده مطلقاً كقوله

لم يُعن بالعلياء الا سيّدا ولا شفى ذا النني الا ذو هدى

فالعلياء هي نائب فاعل يُعن مع وجود المفعول به فهذا عند الجمهور محمول على الضرورة

البحث الرابع

في المبتدأ والخبر وفيه عشرة مطالب

المطلب الاول

في تعريف المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد (١) . والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ
 والمبتدأ مرفوعٌ بالابتداء والخبر مرفوعٌ بالمبتدأ . مثالهما يسرعُ صائتمُ . فيسرعُ
 مبتدأ وصائتمُ خبره مسندٌ اليه
 ثم المبتدأ قسمان ظاهرٌ كما مثلنا ومضمرٌ منفصلٌ . نحو أنا مؤمنٌ
 ويجب على الخبر ان يطابق المبتدأ في الافراد والتعداد والتذكير والتأنيث لأنه
 جزء المبتدأ

المطلب الثاني

في تعريف المبتدأ والخبر وفي تنكيرهما

الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة . ويأتي نكرةً لمسوغات
 الاول اذا كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجوراً مقدّمين (٢) . نحو عندي كتابٌ .
 وكقول البشير بك جنونٌ
 الثاني أن يتقدّم النكرة حرف استفهام . كقوله تعالى هل شيطانٌ يُخرجُ شيطاناً
 فشيطان مبتدأ وجهته يخرج خبر

(١) قوله اللفظية يشمل المذكور منها والمقدّر ولا مانع ان يدخل على المبتدأ عامل زائد او شبهه نحو هل من عالم في البلد ورب رجلٍ فاضلٍ رأيته
 (٢) قال في منعم المسالك او جملة نحو قصدك غلامه انسان اه . ويشترط في الثلاثة الاختصاص بان يكون كل من المجرور وما أُضيف اليه الظرف والمسند اليه في الجملة صالحاً للابتداء فلا يجوز عند رجلٍ رجالٌ ولا انسانٌ ثوبٌ وولدٌ له ولدٌ رجلٌ لعدم الفائدة

الثالث ان يتقدمها نفي . كقوله تعالى ما احدٌ عارفٌ بالآبِ الا الابن
 الرابع ان تكون النكرة موصوفة (١) . كقوله تعالى انسانٌ شريفٌ سافر الى
 كورة بعيدة . فإنسان مبتدأ والجملة خبرٌ
 الخامس ان تكون النكرة عاملة . نحو ضاربٌ زيداً حاضرٌ (٢)
 السادس ان تكون النكرة مضافة . نحو طاعةٌ ساعةٌ خيرٌ من صيام عامٍ
 السابع ان تكون النكرة عامة . نحو كلٌ يموتُ
 الثامن ان تكون النكرة دعاء . كقوله تعالى سلامٌ لكم
 التاسع ان تكون النكرة مُصغرةٌ نحو رَجُلٌ حاضرٌ
 العاشر ان يتقدما لامُ الابتداء . نحو لرجلٍ قائمٌ
 والاصل في الخبر ان يكون نكرةً
 وقد يأتي المبتدأ والخبر معرفتين . نحو آدمُ أبونا وحواءُ أمنا (٣)

(١) وشرط الوصف ان يكون مخصصاً واللام يحجزُ الابتداء نحو رجلٌ من الناس هنا حيث
 ان الوصف لم يُفد شيئاً

(٢) هذا مبنيٌ على رأي من لم يشترط لاعمال اسم الفاعل الاعتماد كما سيأتي
 (٣) ومن المسوغات ان تقع النكرة في صدر جملة حالية اقترنت بالواو ونحو جاء الأمير
 وخادم بين يديه . أو لم تقترن نحو قدم مولاي خادم بين يديه . وأن يُطَف عليها ما يجوز
 الابتداء به نحو غلام ورجلٌ فاضلٌ زارنا . وأن يُراد بها حقيقة الجنس نحو رجلٌ خيرٌ من امرأةٍ
 وبنةٍ ثمرةٍ خيرٌ من جرادة . ومنها وقوع النكرة بعد اذا الفجائية نحو خرجتُ فاذا اسدٌ بالباب
 ووقوعها بعد لولا نحو لولا اجتهد لساد الناس كلهم ووقوعها بعد كم الخبرية نحو
 كم عمةٌ لك يا جرير وخالةٌ فداء قد حلت عليّ عشاري

هذا مبنيٌ على ان كم خبرية أو للاستفهام التهكمي منصوبة المحل إما على الظرفية او المصدرية
 ومميزها محذوف اي كم وقت او كم حلبة وعمة مرفوع بالابتداء ولك صفة فيكون فيه
 مسوّغان . اما على ان كم استفهامية وعمة بالنصب تمييز لها او خبرية وعمة بالجر تمييز لها فلا شاهد
 في البيت . ومن مسوغات الابتداء بالنكرة ان يكون ثبوت الخبر لها من خوارق العادة نحو
 شجرةٌ سجدت وبقرةٌ تكلمت ومنها ارادة التنويع كقوله
 فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساء ويومٌ نسر

المطلب الثالث

في اشتقاق الخبر وجوده

الخبر اما مشتقٌ أو غير مشتقٍ . فالمشتق يتحمل ضميراً ما لم يرفع ظاهراً أو ضميراً بارزاً . نحو بطرس قائمٌ اي قائمٌ هو . والغير المشتق لا يتضمن ضميراً . نحو اندراوس اخو بطرس . فاخو خبر اندراوس لا ضميرٌ فيه لانه جامدٌ (١) ثم الخبر المشتق ان كان جارياً على مَنْ هو له استتر الضمير فيه كما مثلنا (٢) . وان كان جارياً على غير مَنْ هو له وجب ابراز الضمير . نحو يسوع بطرس حافظه هو (٣)

المطلب الرابع

في اذا كان الخبر جملة

الخبر قسمان مفردٌ كما مرَّ . وجملةٌ وانواعها اربعة
الاول للجملة الاسمية كقول البشير بطرسُ حماةٌ محبوبة . فحماةٌ محبوبة جملة اسمية في محل رفع خبر بطرس المبتدأ
الثاني للجملة الفعلية نحو مريم ولدت يسوع . فولدت يسوع جملة فعلية في محل رفع خبر مريم المبتدأ . (وقلنا اسمية وفعلية اي مصدرية باسم او فعل)

ومدار الأمر على حصول الفائدة ولذلك لم يشترط سيبويه والمتقدمون ألا حصولها (١) ومن الجامد ما يؤوّل بالمشتق وهو نحو بطرس اسد فيتحمل الضمير . واعلم ان اسم المكان والزمان والآلة تحسب في الجوامد بمقتضى هذه الملاحظة (٢) فتقول بطرسٌ مصلٍ هو فيكون هو إما توكيداً للضمير المستتراً وفاعلاً لمصلٍ (٣) يستخرج من قوله وجب (ابراز الضمير) وجوب ذلك مطلقاً اي سواء كان هنالك التباس كما في زيدٌ بكرٌ ضاربٌ هو أو لم يكن كما في قوله يسوع بطرس حافظه هو . لأن كون يسوع هو الحافظ لبطرس امراً مقطوعاً به . ولكن الكوفيين لا يوجبون ابرازه الا متى خيف الاشتباه في مرجعه . وعلى رأيهم الجمهور قال الشاعر

قوي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنانٌ وقطانٌ
لو ابرزه لقال بانوها هم ولكنه لم يبرزه اذ لا خلاف في مرجعه

الثالث ظرف المكان والزمان نحو يسوعُ عندك والموتُ غداً (١). فـنـدك
وغداً ظرفان متعلقان بمجذوف تقديره حاصل وهو خبر المبتدأ
الرابع الجار والمجرور كقول البشير السلامُ عليكُ يا مريمُ . فـحـم عليكُ كحكم
الظرف المقدم ذكره

تنبيه إذا وقعت الجملة خبراً احتاجت (٢) الى رابط يربطها بالمبتدأ . والرابط
أربعة . الاول الضمير كما مثلنا . الثاني الاشارة نحو يسوعُ ذلك للخلص . الثالث
العموم نحو بطرسُ نعمَ الرسولُ . الرابع تكرار المبتدأ بلفظه واكثر ما يكون في
مواضع التفعيم نحو الحاقّة ما الحاقّة (٣)

(١) يُنبَهر بظرف الزمان عن اسم المعنى نحو القدومُ غداً ولا يُنبَهر به عن اسم الذات ألا إذا
أفاد نحو الورد شهرَي ربيع واللال الليلة واليومَ نحرٌ وفذاً أمرٌ
فائدة اعلم ان الزمان إذا أُخبر به عن المعنى يُرفع غالباً ان استغرق المعنى جميع الزمان
أو أكثره وكان الزمان نكرةً نحو الصلاة ساعة والصوم يوم اي زمن الصلاة ساعة ومدة الصوم
يوم . وقد يُنصب ويُجر بـفي . فان لم يستغرق الجميع أو الاكثر أو كان الزمان معرفةً غلب
نصبه أو جره بـفي نحو الاقراء يوماً او في يوم والصوم اليوم او في اليوم وقُل رفعه ومن الرفع
قوله الحج أشهر معلومات

واعلم ثانياً ان ظرف المكان المتصرف إذا أُخبر به عن اسم عين فإما أن يكون المكان
نكرةً فيترجح رفعه على نصبه نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ويجوز جانباً وإما ان يكون
معرفةً فيترجح نصبه على رفعه نحو بكر أماً لك ومتزلي خلفت متزلك بالنصب ويجوز بالرفع
(٢) إلا اذا كانت عين المبتدأ في المعنى فانها لا تحتاج الى رابط نحو نطقي الله حسبي فنطقي
مبتدأ واسم الجلالة مبتدأ ثانٍ وحسبي خبر عن المبتدأ الثاني وهذا وخبره خبر عن الاول واستغنت
عن الرابط لأن قولك الله حسبي هو معنى نطقي

(٣) الحاقّة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثانٍ والحاقّة خبره والجملة خبر الاول والرابط
تكرار المبتدأ بلفظه

المطلب الخامس

فيما يسدّ مسدّ الخبر

متى وقعت الصفة (١) بعد نقي أو استفهام (٢) فإن كانت مطابقة ما بعدها في الأفراد فتكون مبتدأ والاسم الذي بعدها مرفوعاً ساداً مسدّ الخبر، أو خبراً مقدّماً والاسم مبتدأ مؤخرًا . مثال النني ما قائم بطرس وليس قائم بولس . ومثال الاستفهام هل قائم بطرس . وإن كانت مفردة وما بعدها مثني أو مجموعاً كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً مغنياً عن الخبر . نحو ما قائم الرجال وهل مضروب الرجال وإن كانت الصفة موافقة ما بعدها في تثنية أو جمع كانت خبراً مقدّماً وما بعدها مبتدأ مؤخرًا . نحو ما قائمان الرجالن وما قائمون الرجال وهل قائمان الرجالن وهل قائمون الرجال . ومرفوعها إما اسم ظاهر كما رأيت أو ضمير منفصل نحو ما قائم أنتم تنبيه يجوز للخبران يأتي متعدداً نحو الله غفورٌ رحيمٌ

المطلب السادس

في رتبة المبتدأ والخبر

الأصل في المبتدأ التقديم وذلك واجبٌ وجائزٌ

فالواجب يكون فيما اشتمل عليه صدر الكلام . وهو أربعة الأول الاستفهام نحو من أبوك . الثاني الشرط نحو من يكومني أكرمته . الثالث التعجب نحو ما أحسن

(١) أي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والاسم المنسوب مثال الأخيرين هل اتبع في قلب زيد النصح منه في قلب غيره وما لبناني الرجالن . قال الصبيان والظاهر عندي أن مثل ذلك نحو أذومال العمران لأنه في معنى المشتق . اهـ

(٢) اعلم أنه لا فرق في (النفي بين أن يكون بالحرف والفعل كما مثل أو بالاسم نحو غير قائم الزيدان . ولا في الاستفهام بين أن يكون بالحرف كما مثل أو بالاسم نحو كيف جالس العمران ومن ضارب الزيدان ومعنى ذاهب أخواك . لأن الصفة بعد ليس تكون اسماً لها ومرفوعها ساداً مسدّ خبرها وبعد غير تكون مجرورة وتكون غير مبتدأ ومرفوع الصفة ساداً مسدّ خبرها وأما اعراب كيف جالس العمران والمثاليين بعده . (فكيف) حال و (جالس) مبتدأ و (العمران) فاعل ساد مسدّ الخبر و (من) مفعول به من ضارب و (متى) ظرف متعلق بذهاب

زَيْدًا. فإِ مَبْتَدَأُ وَلِلْجُمْلَةِ أَحْسَنُ خَبَرُهُ. الرَّابِعُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ نَحْوُ لِبَطْرُسُ رَسُولُ (١)
وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ التَّأْخِيرُ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ
الْأَوَّلَى وَجُوبُ تَأْخِيرِهِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ
الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ وَلَا قَرِينَةَ تَمَيِّزَهُمَا. نَحْوُ آدَمُ ابْنُ
وَافْضَلُ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي. وَإِنْ وَجَدْتَ الْقَرِينَةَ كَمَا فِي بَنُو ابْنَانَا جَازَا الْأَمْرَانِ
الثَّانِي إِذَا كَانَ الْخَبَرُ فِعْلًا رَافِعًا ضَمِيرَ الْمَبْتَدَأِ مُسْتَتَرًّا. نَحْوُ بَطْرُسُ قَامَ أَوْ يَقُومُ
الثَّالِثُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مُحْصُورًا بِأَلَا أَوْ لَمَّا. نَحْوُ مَا بَطْرُسُ إِلَّا رَسُولُ وَلَمَّا بَطْرُسُ
رَيْسُ الرُّسَاءِ

الرَّابِعُ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ مُشْتَمَلًا عَلَى مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ كَمَا مَرَّ
وَالثَّانِيَةُ وَجُوبُ تَقْدِيمِهِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ
الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً لَيْسَ لَهَا مَسْوُوعٌ وَكَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا.
نَحْوُ عِنْدَكَ رَجُلٌ وَفِي الدَّارِ امْرَأَةٌ
الثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمَبْتَدَأِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْخَبَرِ. نَحْوُ فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا
الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ. نَحْوُ إِنْ بَطْرُسُ وَكَيْفَ بُولُسُ
الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ الْمَبْتَدَأُ مُحْصُورًا بِأَلَا أَوْ لَمَّا. نَحْوُ مَا فِي الدَّارِ إِلَّا بَطْرُسُ وَلَمَّا فِي
الدَّارِ بُولُسُ (٢)

وَالثَّالِثَةُ جَوَازُ تَقْدِيمِهِ وَتَأْخِيرِهِ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْأَمَاكِنِ الْمَذْكُورَةِ نَحْوُ بَطْرُسُ
رَسُولٌ وَعِنْدَكَ بَطْرُسُ وَبُولُسُ فِي الدَّارِ

(١) وَأَمَّا قَوْلُهُ

خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ يَنْبَلُ الْعَلَاءُ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَ
فَشَاذٌ أَوْ مَوْوَلٌ وَقِيلَ اللَّامُ زَائِدَةٌ. فَائِدَةُ الْأَخْوَالِ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْ يَكْرِمُ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ
مَعْلُومٌ وَمَنْصُوبٌ بِزَعِ الْحَافِظِ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ مَجْهُولٌ. وَمِنْ أَسْمِ شَرْطٍ وَفِعْلٍ الشَّرْطُ كَانَ الشَّانِيَّةُ
(٢) وَكَذَلِكَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ أَنْ وَصَلَتْهَا نَحْوُ عِنْدِي أَنْتَ عَالِمٌ أَذْ لَوْ
عُدَّ الْمَبْتَدَأُ لَا تَبَسْتَ أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ بِإِنْ الْمَكْسُورَةَ. فَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَمَّا جَازَ تَأْخِيرُ الْخَبَرِ كَقَوْلِهِ

المطلب السابع

في تضمين المبتدأ معنى الشرط

متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان المبتدأ متضمناً معنى الشرط (١) . نحو الذي
يأتيني فله درهم . ومنه قوله تعالى كل من يأتي الي فلا اخرجهُ خارجاً
وتدخل فاء الجزاء على خبره كما مثلنا

المطلب الثامن

في وقوع النكرة بعد تمام المبتدأ والخبر

متى تقدم الخبر وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً او اسم استفهام ثم وقع بعد ذلك
نكرة فلك فيها وجهان

الرفع على انها خبر المبتدأ وكان كل من الظرف والجار والمجرور والاستفهام
مُلغى . والنصب على الجالية وكان الظرف والجار والمجرور والاستفهام اخباراً مقدمة .
مثال الظرف عندك بطرس نائم او نائماً . ومثال الجار والمجرور في الدار بطرس قائم
او قائماً . ومثال اسم الاستفهام أين لعازر مدفون او مدفوناً (٢)

عندي اصطبار وأما أتني جزع يوم النوى فلو جدي كآد يبريني
وذلك لان المكسورة لاتقع بعد أما

(١) اذا قصرنا النظر على مجرد تضمين المبتدأ لمعنى الشرط صح دخول الفاء وصح عدمه .
قال الملا جاي واما اذا قصدت الدلالة على ذلك المعنى في اللفظ فيجب دخول الفاء فيه واما اذا
لم تقصد فلم يجب دخوله فيه بل يجب عدمه اه واذا نسخ المبتدأ بغير إن وأن ولكن امتنعت
الفاء واما مع هذه فلا تمتنع نحو إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم ولكن ما يقضى فسوف
يكون واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة

وذلك المبتدأ هو الاسم الموصول بفعل صالح للشرطية او ظرف او النكرة الموصوفة
باحدها أو الاسم المضاف اليها بشرط ارادة العموم واستقبال معنى الصلة وقد تدخل الفاء على
خبر كل مضافاً الى غير موصوف نحو كل نعمة فن الله او الى موصوف بغير ما ذكر نحو
كل أمر مباح أو مدان فنوط بحكمة المتعالي

(٢) فائدة يُقسم الظرف بحسب متعلقه الى مستقر ولغو فالمستقر ما كان متعلقه دائماً
واجب الحذف نحو عنده علم الساعة واللغو ما كان متعلقه خاصاً كالقيام والقعود وهو واجب

المطلب التاسع

في حذف كل من المبتدأ والخبر

قد يحذف المبتدأ جوازاً في مثل قولك المطلب الأول أي هذا المطلب الأول .

وقس عليه

وقد يُحذف وجوباً وذلك في أربعة مواضع

قال الاشئبوني الأول ما أخبر عنه بنعتٍ مقطوع إلى الرفع في معرض مدح أو ذمٍّ أو ترحم (١) نحو الحمد لله الحميد أي هو الحميد

الثاني ما أخبر عنه بخصوصٍ نعم وبئس المؤخر . نحو نعم الرجل زيد
الثالث ما أخبر عنه بصريح القسم كقولهم في ذمتي لأفعلن التقدير في ذمتي

عهد وميثاق

الرابع ما أخبر عنه بمصدر مرفوع حمي به بدلاً من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة
أي أمري سمع وطاعة أه بتصرف

تفسيه . وما يجب حذفه المبتدأ الخبر عنه باسم واقع بعد لا سيما نحو لا سيما زيد

يرفع زيد

وأما الخبر فقد يُحذف تارة جوازاً وتارة وجوباً

فالجائز في موضعين . أحدهما بعد إذا الفجائية . نحو خرجت فإذا السبع أي فإذا

الذكر إلا أن يدل عليه دليل نحو الأمير جالس في الدار وسُمي الأول مستقرّاً من حيث أن
ضمير المتعلق المحذوف قد انتقل إليه فصار مستقرّاً له هو في الأصل مستقرّاً فيه ثم حذفت
الصلة وهي فيه اختصاراً لكثرة دوره بينهم ومثله قولهم في المشترك فيه مشترك وسُمي الآخر
لغواً من حيث لم ينتقل إليه شيء من متعلقه فكانه ألقي(١) قوله في معرض الخ اخرج به ما إذا كان في معرض التخصيص فإنه يجوز فيه ذكر المبتدأ
وحذفه وقد ذكره ابن مالك حيث قال

قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك

كان حق ابن أن يتبع محمد نعماً له ولكنه قطعه عنه وجعله خبراً الضمير

الكتاب الثالث

السبع واقف. الثاني جواب الاستفهام. كقوله تعالى كم عندكم من الخبز فقالوا سبعة اي سبعة عندنا

والواجب في اربعة مواضع

الاول بعد لولا . نحو لولا يسوع ما خلصنا اي لولا يسوع متجسد
الثاني بعد القسم اذا كان نصاً في اليمين نحو لعمرك لأفعلن اي لعمرك قسي
الثالث بعد واو المعية . نحو كل انسان وعمله اي كل انسان وعمله مقتان (١)
الرابع اذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا او افعل تفضيل مضافًا الى المصدر (٢)
وبعدهما حال لا تصح ان تكون خبراً . مثال الاول ضربي زيداً قائماً . فضربي مبتدأ
وزيداً مفعول وقائماً حال والخبر محذوف تقديره حاصل . ومثال الثاني اكثر
شربي الخمر ممزجاً . فاكثر مبتدأ وشربي مضاف اليه والخمر مفعول به والخبر
محذوف تقديره حاصل وممزجاً حال (٣)
وقد يجوز حذف المبتدأ والخبر معاً في جواب الاستفهام . نحو هل بطرس قائم
فتجيب نعم . اي بطرس قائم

(١) لا يجب ذلك بعد لولا الا اذا كان الخبر كونه مطلقاً ولا بعد واو المعية ما لم تكن
صريحة في معنى المصاحبة بان تكون نصاً في المعية وان لم يكن القسم نصاً في اليمين جازايبات
الخبر وحذفه نحو عهد الله لأجتهدن وعهد الله علي لأجتهدن (لولا يسوع ما خلصنا)
(لولا) حرف امتناع لوجود (يسوع) مبتدأ والخبر محذوف تقديره متجسد (ما) حرف نفي
(وخلصنا) فعل وفاعل . والجملة لا محل لها لانها جواب لولا (لعمرك لأفعلن) . (اللام) لام الابتداء
(وعمر) مبتدأ مضاف و(الكاف) مضاف اليه والخبر محذوف تقديره قسي (لأفعلن) . (اللام) رابطة
لجواب القسم و(افعلن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل رفع وفاعله
مستتر وجوباً تقديره انا و(النون) للتوكيد والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم
(٢) اي المصدر المضاف وترك القيد لان آل فيه العهد الذكري كما في زارني رجل عالم فأكومت الرجل
(٣) وكما تكون الحال مفردة تكون جملة اسمية نحو اقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد وفعلية خلافاً للفراء ومن ذلك قول الشاعر

ورأي هيني الفتي أبأكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا

المطلب العاشر

في حروف الفصل

حروف الفصل اثنا عشر على صيغة الضمير المنفصل . وهي هُوَ هُمَا هُمْ الخ
ويؤتى بها معترضة ما بين المبتدأ والخبر دلالة على ان ما بعدها خبر لا تابع
وذلك اذا كانا معرفتين (١) . كقول البشير الله هو الكلمة . فالله مبتدأ والكلمة
خبره وهو حرف فصل لا محصل له من الاعراب ولهذا لا يسمى ضميراً . ومن فوائد
ايضاً التخصيص والتوكيد نحو أنت هو الامام بطرس هو اعلم من اخيه (٢)

البجث الخامس

في الاشتغال وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تعريف الاشتغال واقسامه

الاشتغال قسمان

الاول ان يتقدم اسم (٣) ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى الاسم

(١) أو بمنزلة المعرفتين نحو ليس أحدٌ هو أحسن من خالد فكلاهما كالمعرفة أما الاول
فلانه مثل المعرف بلام الجنس لعمومه وأما الثاني فبانه لا يقبل ال لاقرانه عن التفضيلية
واعلم اولاً انه لا يرد الابصيرة المرفوعة مطابقاً لما قبله ويعترض بين المبتدأ والخبر مجردين
كما رأيت أو منسوخين ولا يغير حكم الناسخ نحو كان بطرس هو المعظم وانك أنت الرجل
الفاضل وجماعنا ولده هم الوارثين

واعلم ثانياً ان الخبر كثيراً ما يكون مقروناً بأل كما رأيت أو أفعل تفضيل نحو ان ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله

(٢) وقد تجتمع فيه الاغراض الثلاثة نحو المؤمنون هم المفلحون فانه يحتمل الفصل
والتخصيص والتوكيد

(٣) يشترط في المشغول عنه ان يكون ما يصح الابتداء به وان لا يكون مستغنياً عما
بعده فليس منه الامير في الدار فسلم عليه ولا يقال رجلاً ضربته . وهو يشتغل عنه اما بضميره

المتقدم . مثاله زيدٌ ضربته . فالهاء معمول ضربت وهو عائد الى زيد
الثاني ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعلٌ عاملٌ في اسمٍ مضاف الى ضمير الاسم
المتقدم : مثاله زيدٌ ضربت اخاهُ : فأخاهُ مضاف الى ضمير زيد وهو معمول
ضربت

فالفعل في المثال الاول اشتغل بالضمير عن الاسم المتقدم : وفي المثال الثاني
اشتغل بالمضاف الى ضميره : ولهذا سُمي الاشغال . لأنه لولا الضمير لتسلط الفعل
على الاسم المتقدم ونصبه : نحو زيداً ضربت

المطلب الثاني

في بيان حالات الاشتغال

الاسم المتقدم له خمس حالات
الحالة الاولى يجب فيها رفعه وذلك في موضعين
الاول ان يقع بعد اذا الفجائية : نحو خرجت فاذا زيدٌ يضربه غلامه او فاذا زيدٌ
يضرب غلامه عمرو
الثاني متى فصل بينه وبين العامل بما له صدر الكلام كالاستفهام وما النافية
وآدوات الشرط نحو زيد هل اكرمته وعمرو ما صحبتته (١)

او بسببية كما ذكر المؤلف او باجنبيه متبوع بتابع يشتمل على ما يربطه بالاسم السابق ويشترط
في تابعه ان يكون نعتاً نحو ابوك اكرمت رجلاً يحبه او عطف بيان نحو زيد اكرمت خالداً أباهُ
او صطف نسق بالواو خاصة نحو بكر رأيت زيدا وأباهُ

واعلم ان شبه الفعل كالفعل والمراد بشبه الفعل ما يعمل من اسم فاعل او اسم مفعول أو أمثلة
المبالغة نحو زيداً انا ضاربه الآن أو غداً والكتاب انت معطاه والحليب زيدٌ شرابه . ويشترط للعامل
بالاجمال ان يصلح للعمل فيما قبله فلا يقع هنا الفعل الجامد ولا اسم الفعل ولا الصفة المشبهة ولا
المصدر . ويشترط في الفعل المفسر ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق بغير الظرف فلو قلت
خالداً انت تضربه لم يجوز الفصل بأنت وقولنا في الفعل مخرج للوصف

(١) لان ما له صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل في شيء لا يفسر تاملاً فيه

الحالة الثانية يجب فيها نصبه وذلك في ثلاثة مواضع
 الأول ان يقع بعد ادوات الشرط : نحو ان زيدا أكرمته يكرمك
 الثاني ان يقع بعد اداة استفهام غير المهمة . نحو هل زيدا رأيت
 الثالث ان يقع بعد اداة التحضيض . نحو هلاً زيدا ضربته (١)
 الحالة الثالثة يترجح فيها النصب على الرفع . وذلك في مواضع
 الأول ان يقع قبل فعل طلبي نحو زيدا خذهُ وعمراً لا تهنه (٢)
 الثاني ان يقع بعد اداة يغلب دخرها على الفعل كهمة الاستفهام وحروف
 النفي المشتركة وهي ما ولا وان نحو أزيداً ضربته وما عمراً لقيته
 الثالث متى كان رفعه يوهم ان الفعل المشتغل عنه صفة لما قبله نحو إنا كل
 شيء خالقناه بقدر

الرابع متى وقع بعد عاطف له على جملة فعلية ولم تفصل بينهما أمّا نحو قام
 زيد وعمراً أكرمته (٣)

الحالة الرابعة يتساوى فيها رفعه ونصبه وذلك متى وقع بعد حرف عطفي مسبق
 بجملة اسمية كبرى . نحو زيد قام أبوه وعمرو أو عمراً أكرمته في داره (٤)
 والحالة الخامسة يترجح فيها الرفع وذلك اذا لم يتقدمه شيء نحو زيد ضربته

(١) والسبب في وجوب النصب اختصاص هذه الأدوات بالفعل فلو رفع الاسم بعدها
 لخرجت عن الاختصاص بالفعل
 (٢) انما يترجح نصبه لانه لو رفع لكان مبتدأ مخبراً عنه بالجملة الانشائية والإخبار بها
 ضعيف

(٣) لان أما تقطع ما بعدها عما قبلها وحتى وبلى ولكن كالعاطف نحو ضربت القوم حتى
 زيدا ضربته . وانما لا تكون عاطفة لأنها مخصصة بعطف المفردات دون الجمل
 (٤) كان الاصل وعمراً وعمراً أكرمته . فزدت (في داره) تبعاً للختار من اشتراط وجود
 رابط في الجملة المعطوفة يربطها بالمعطوف عليها لأن ذلك رأي انفرد به المؤلف رحمه الله بل
 هو رأي جماعة وقد شئ عليه ابن هشام في القطر حيث قال — ويستويان في نحو زيد قام
 وعمرو أكرمته

فالرفع بالابتداء والنصب على اضماع عامل يفسره المذكور
تنبيه الاسم الذي تنصبه في هذا البحث يكون منصوباً بفعل مقدّر يفسره
الفعل الظاهر (١)

القسم الرابع في النواسخ وفيه سبعة ابجاث البحث الاول

في الافعال الناقصة وفيه تسعة مطالب

المطلب الاول

في معنى النواسخ واقسامها

النواسخ جمع ناسخ من النسخ ومعناه النقل والازالة . لان النواسخ الآتي ذكرها
تدخل المبتدأ والخبر وتغيرهما لفظاً ومعنى
فالتغيير اللفظي هو نقل الاعراب من حال الى حال . والتغيير المعنوي هو نقل
الحدوث من زمان الى زمان او من جواز الى وجوب وغير ذلك
وانواعها ستة . الاول كان واخواتها . الثاني كاد واخواتها . الثالث ما ولا ولات .
الرابع إن واخواتها . الخامس لا النافية للجنس . السادس ظن واخواتها

(١) وهو اما ان يكون موافقاً للمذكور لفظاً ومعنى كما في هلاً زيداً رأيتُه أو معنى فقط
نحو هل بكرًا مررت به وهل خالدًا ضربت أباهُ فيقدر في الاول رأيت وفي الثاني جاوزت وفي
الثالث أهنت .

واعلم ان الاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع على الابتداء أو على
الفاعلية باضمار فعل وترد عليه أربعة أحوال . وجوب الابتداء نحو قدمت مصر فإذا زيد راحل
عنها . وجوب الفاعلية نحو هلاً غلامك جاء . وترجى الفاعلية نحو يوسف يقوم . واستواء الابتداء
والفاعلية نحو بكر قام وخالد جلس في داره . واما نحو عمرو قام فالجمهور على وجوب الابتداء
اذ لا طالب للفعل فيقدر

المطلب الثاني

في عدد الأفعال الناقصة

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويُسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها. نحو كان زيد قائماً وُسِّيت ناقصة لأنها تحتاج إلى الخبر وهي ثلاثة عشر فعلاً كانَ وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات وصار وليسَ وما زالَ وما إنفكَّ وما فتى وما برحَ وما دامَ . قال سيدييه وألحقَ بها كل فعل لا يستغني عن الخبر (١)

المطلب الثالث

في معاني الأفعال الناقصة

معنى كان اتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي
ومعنى أمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات اتصاف الخبر عنه بالخبر في المساء والصباح والضحى والنهار والليل
ومعنى ليس النفي . ومعنى صار التحول والانتقال
ومعنى ما زال وما إنفكَّ وما فتى وما برح ملازمة الخبر للخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال . نحو ما زال الجود محبوباً
ومعنى ما دام استمرار الخبر . نحو لا راحة لهما لكن ما دام الله موجوداً
ويجوز في كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وبات أن تُستعمل بمعنى صار أي للتحول والانتقال (٢)

(١) وذلك غذا وطاد واستحال ورجع وقعد وآض وحار وراح وارتد وتحول . وكلها بمعنى

صار

(٢) نحو فكانت هباءً منبثاً وقوله

أُمت خلاءً وأمسى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لُبْدٍ

ومعنى المصراع الثاني اهلكها الذي اهلك لُبْد وهو نسرٌ عُمَرُ طويلاً وقوله * أضحى يُزقُّ أثوابي ويضر بني * ونحو أصبحت بنعمة الله اخواناً . وظلَّ

الكتاب الثالث

المطلب الرابع

في جمود الافعال الناقصة واشتقاقها

انواع الافعال الناقصة ثلاثة

الاول ما لا يشتق منه شيء . وهو ليس وما دام
 الثاني ما يشتق منه مضارع فقط . وهو ما زال وما برح وما فتى وما انفك .
 فتقول لا يزال ولا يفتأ الخ
 الثالث ما يشتق اشتقاقاً تاماً . وهو كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار .
 تقول من كان يكون وكأن والمصدر كُون . وقس البواقي
 ويعمل المشتق من هذه الافعال عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر

المطلب الخامس

فيما يشترط في الافعال الناقصة

هذه الافعال ثلاثة انواع

الاول ما يعمل بلا شرط . وهو كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار

وليس

الثاني ما يُشترط في عمله ان يتقدمه نفي أو نهي (١) أو استفهام إنكاري .
 وهو زال وفتى (بكسر التاء وهمز الياء) وانفك وبرح . نحو ما زال ولا تزال وهل
 يبرح النجيل ممقوتاً وقس البواقي

الثالث ما يُشترط فيه تقديم ما المصدرية الزمانية . وهو دام خاصة . كقوله
 تعالى سيروا ما دام النهار موجوداً تقديره مدة دوام النهار موجوداً . وسميت ما مصدرية
 لان صلتها سبكت بالمصدر وهو دوام وسميت زمانية لتأولها بالمدّة التي هي ظرف زمان

وجهه مسوداً وهو كظيم . والفعل الناقص في كل من هذه الجمل بمعنى صار كما لا يخفى
 (١) أو دماء نحو لا يبرح الخبر ملازماً لك

المطلب السادس في أحوال خبر الافعال الناقصة

لخبر ثلاث حالات

الاولى تأخيرُهُ عن الاسم وهو الاصل . نحو كان زيدٌ قائماً (١)
الثانية ان يتقدم على الاسم . نحو كان قائماً زيدٌ (٢) وقس البواقي
الثالثة ان يتقدم على الفعل الناقص نحو قائماً كان زيدٌ (٣) وقس عليه . ألا
ليس وما دام فلا يتقدم خبرهما عليهما
وان كان الاسم والخبر معرفتين كنت الخبير في إقامة ايهما شئت اسماً والآخر
خبراً . نحو كان زيد أخاك وكان أخوك زيداً

(١) وذلك اما جائز كما مثل أو واجب نحو صار خادي أخي وصرت مجتهداً وانما كان
الأمير غازياً

(٢) وهذا ايضاً اما جائز كما مثل واما واجب نحو كان في المدينة واليها وكان في الدار
رجل وما كان قائداً الأزيد

واعلم ان في تقديم خبر ليس ودام على الاسم اختلافاً وانما لم يذكره المؤلف متابعة لصاحب
الألفية حيث قال

وفي جميعها توسط الخبر أجز وكل سبقه دام حظر

ومبنى اجازته التمسك بما ورد منه كقوله

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجعل

وقول الآخر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بأدكار الموت والهرم

(٣) وهذا كذلك قد يكون واجباً نحو اين كان الأمير . ولكن لا يجوز تقدم الخبر على ما
الثانية ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان النفي شرطاً في عمله فلا تقول قائماً ما زال زيد
الثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله فلا تقول قائماً ما كان زيداً خلافاً لبعضهم . ويتمتع ان يقع بعدها
معمول الخبر الا اذا كان ظرفاً او شبهة وما ورد من ذلك مخرج على ان في مكان واخواتها
ضمير الشأن كقوله

تفانفذه هذاجون حول ييوعهم بما كان إياهم عطية عودا

المطلب السابع

فما تختص به ليس دون اخواتها

تختص ليس بثلاثة أمور

الاول أن يقتزن خبرها بالباء الزائدة جوازاً نحو ليس الله بظالم
الثاني أنه يجوز حذف خبرها كقول الزبور قال للجاهل في قلبه ليس إله أي ليس
إله موجوداً

الثالث متى انتقض خبرها بالآبطل عملها عند التمييز (١). نحو ليس يسوع
إلا الآلهة. ومنه قوله تعالى ليس الصالح إلا الله

المطلب الثامن

فما تختص به كان دون اخواتها

تختص كان بثلاثة أمور

الاول أن تراد بلفظ الماضي بعد ما تتعجب. نحو ما كان احسن زيداً
الثاني ان تحذف جوازاً مع اسمها اذا وقعت بعد لو وان الشرطيتين. مثال الاول
الظالم هالك ولو ملكاً أي ولو كان الظالم ملكاً. ومثال الثاني سوف تتجاذى إن
خيراً وإن شراً أي ان كان جزائك خيراً وإن كان جزائك شراً (٢)
الثالث أنه يجوز حذف نون مضارعها مجزوماً ان لم يكن بعده همزة وصل ولا
ضمير نصب متصل. كقول البشير ولم يك يسوع معهم. اصله يكن

(١) انما قال عند التمييز لأن المجازيين ييقونها على حكمها مع انتقاض الخبر بالآ

(٢) وقد تحذف مع اسمها وخبرها بعد ان الشرطية كقولهم افعل هذا إما لا. أي ان كنت
لا تفعل غيره. فما عوض من كان ولا هي النافية للخبر. وتحذف وجوباً ويبقى اسمها وخبرها
ويعوض عنها بما الزائدة. وذلك مطرد بعد أن المصدرية الواقعة في كل موضع أريد فيه تعليل
فعل بفعل كقوله

أبا حراشة أما أنت ذا نقر فان قومي لم تأكلهم الضيع

فما زائدة وانت اسم كان المحذوفة وذا خبرها

المطلب التاسع

في ان الافعال الناقصة قد تكون تامة

قد جاءت هذه الافعال الناقصة تامة ما عدا فتى وليس وزال التي مضارعها
يزال. وذلك متى كان معنى كان وُجد. وأصبح دخل في الصباح. وأمسى دخل في
المساء. وأضحى دخل في الضحى. وظلّ اقام. وبات سهر. وصار اصطلم. ورح تحوّل.
ودام استمرّ

ومعنى التام أن يكتفي بالرفع وحده. كقول البشير في البدء كان الكلمة
اي وُجد الكلمة. وقس البواقي
واذا كانت دام تامة تكون مشتقة. نحو يدوم الخ

البحث الثاني

في ضمير الشأن وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تعريف ضمير الشأن

ضمير الشأن (١) هو ضمير الغائب يتقدم الجملة وتكون الجملة مفسرة له لانها
هي المقصودة من ذلك الضمير. كقولك هو زيد قائم. فهو مبتدأ وزيد قائم جملة
اسمية في محل رفع خبر هو مفسرة له ولا يسمى ضمير الشأن الا اذا كان مذكراً (٢)

(١) قال في الفوائد الضمانية اعلم ان ضمير الشأن يفارق سائر الضمائر من وجوه الاول
انه يحتاج الى التقديم على ما يفسره. والثاني انه لا يعطف عليه. والثالث انه لا يؤكّد. والرابع
انه لا يبدل منه. والخامس انه لا يجوز تقديم خبره عليه. والسادس انه لا يشترط عود الضمير
من الجملة اليه. والسابع انه لا يفسر الا بجملة. والثامن ان الجملة بعده لها محل من الاعراب.
والتاسع انه لا يكون الا غائبا. والعاشر انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه. والحادي عشر انه لا يستعمل
الا في موضع يراد منه التعظيم

(٢) ويحسن تانيته اذا كان صدر الجملة مؤنثا نحو هي الدنيا تمكر بأهلها

فان كان مؤنثاً فهو ضمير القصة

المطلب الثاني

في اقسام ضمير الشأن

ان كان ضمير الشأن منفصلاً كان مبتدأً كما مثلنا
وان كان متصلاً مستتراً يختص باسم كان الناقصة . نحو كان زيدٌ قائمٌ . فقي
كان ضميرٌ مستترٌ على انه اسمها وجملة زيدٌ قائمٌ في محل نصب خبرها
وان كان متصلاً بارزاً اختص بإن وبافعال القلوب . مثال الاول إنه زيدٌ
قائمٌ . فالحاء اسم إن وزيدٌ قائمٌ خبرها . ومثال الثاني ظننته زيدٌ منطلقٌ فالحاء
مفعولٌ اول لظن وزيدٌ منطلقٌ مفعولها الثاني

البحث الثالث

في افعال المقاربة وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تقسيم افعال المقاربة

انواع افعال المقاربة ثلاثة

الاول ما وضع للدلالة على قرب وقوع الخبر وهو كاد وكرب (بفتح الكاف والراء)
وأوشك (١)

الثاني ما وضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهو عسى وحرى (بفتح الراء)
وإخلوق

الثالث ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر والمشهور منه (٢) شرع وأنشأ

(١) ومنها أهمل نحو فلهلت نفوسهم تزهق

(٢) قوله (والمشهور منه) اشارة الى غير المشهور كقام وانبرى وهب وتسميتها بافعال

المقاربة من باب التغليب كاطلاق القمرين على الشمس والقمر تغليباً

وطفق وعلق وجعل وأخذ

وكلها تعمل عمل كان الناقصة بشرطين . الاول ان يكون خبرها مضارعاً نحو
كاد زيدٌ يموت (١) . الثاني ان خبرها لا يعمل إلا في ضمير عائد على اسمها . فلا يجوز
ان يقال كاد زيدٌ يذهب ابوه بل يقال كاد زيدٌ يذهب
ولا يجوز تقديم خبرها عليها ويجوز تقديمه على اسمها ما لم يقتض أن يمتنع

المطلب الثاني

في ما يلزم خبر افعال المقاربة

يلزم خبر افعال المقاربة ان يكون مضارعاً كما قلنا . نحو كاد زيدٌ يضرب . فزيد
اسم كاد مرفوعٌ ويضربُ جملة فعلية في محل نصب خبرها . وهكذا حكم البواقي
إلا ان بعضها يفرق عن بعض باقتران أن المصدرية بخبره . وهي بذلك على نوعين
الاول ما يمتنع فيه اقتران أن بالخبر . وذلك كاد وركب وفعال الشروع كلها
كما مثلنا . تقول شرع زيدٌ يُنشدُ الخ . وقد يقتض خبر كاد وركب بأن قليلاً
الثاني ما يجب فيه اقتران أن بالخبر وذلك عسى وأوشك وحرى وإخلوق
نحو عسى زيدٌ أن يتوب (٢) وإخلوق زيدٌ أن يرجع . وقد يجوز عدم الاقتران

(١) وشذَّ مجيء الخبر اسماً بعد كاد وعسى كقوله

فأبت الى فهمٍ وما كدت آتياً وكما مثلها غادرها وهي تصغرُ

وقوله

أكثرت في العذل ملحاً دائماً لا تكثرن اني عيت صائماً

(٢) من المقرر امتناع الاخبار عن اسم الذات باسم المعنى لكن أبيع ذلك في تراكيب منها هذا
ومنها نحو زيدٌ إما أنه قائم أوقاطاً

فوائد الاولى ان الغرض من العدول عن المصدر الى أن والفعل الدلالة على زمن الحدث
من مستقبل نحو أحب أن أزورك وماضٍ نحو سررتي أن قدمت علي
الثانية ان المؤول لا يوصف ولا يؤكد فعله ولم يُسمع مجيء حالاً بخلاف الصريح في
ذلك كله فلا يقال ساءني أن ضربت الشديد ولا ضربت أن أضرب العدو أن يفت بل
يقال ساءني الضرب الشديد وضربت ضرباً وطلع العدو بفتة

في عسى وأوشك قليلاً

المطلب الثالث

في اشتقاق أفعال المقاربة

أفعال هذا البحث جامدة كلها ألا كاد وأوشك

أما كاد فيشتق منه مضارعٌ نحو يكاد

وأما أوشك فيشتق منه مضارعٌ واسم فاعل . نحو أوشك يُوشك فهو موشك .

وأما وشيك فهو اسم فاعل من وزن فيعل يُستعمل للمؤنث خاصة . تقول امرأةٌ

وشيكة أي سريعة . وغلط من استعمالها استعمال المصدر . ويعمل المشتق منها

عمل ماضيها

وأما جعل هنا فهي غير جعل التي بمعنى صنع

تنبيه ان الذي يشتق من أفعال الشرع لا يُعد من أفعال المقاربة بل

يكون تأمناً كباقي الأفعال المتعدية واللازمة . نحو رأيت زيداً يُنشئ كلاماً ويشرع

في عمله

المطلب الرابع

في ما اختصَّ به عسى وأوشك وأخلوق

اختصاص هذه الأفعال الثلاثة نوعان

الاول انها تكون تأمناً كما مرَّ في كان . نحو عسى أن يقوم زيدٌ وأوشك أن

يموت زيدٌ وأخلوق أن يتكلم زيدٌ . فالفعل هنا مع ان في . وضع رفع على انه فاعلٌ

وزيدٌ فاعلُ المضارع (١)

الثالثة ان المؤول ينفرد بالاغناء عن الاسم والخبر في نحو عسى أن تكرر هاشمياً وهو خير لكم

بناءً على نقصان عسى وبالاغناء عن المفعولين في نحو أحسب الناس أن يتركوا سُدىً

(١) اعلم ان هذا الموقع مما انفرد به المصدر المؤول ومن ثمَّ يمتنع أن يقال في نحو عسى

أن يزورنا الحبيب عسى زيارة الحبيب وقد تقدَّم لنا ان لكل من المصدر الصريح والمؤول مواقع مخصوصة فنذكر

الثاني أنه متى تقدم اسم جاز فيها الاضمار وعدمه . فتقول مع الاضمار زيد عسى
أن يقوم والرجال عسى أن يقوموا والرجال عسا ان يقوموا الخ من نحو عست
وعستا وعسين الخ . ويجوز في عسى فتح السين وكسرهما اذا اتصلت بباء الضمير
وبالنون وثنا فتقول عسيت وعسينا . وتقول مع عدم الاضمار زيد عسى أن يقوم
والزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا الخ (١)
واما غيرها من افعال المقاربة فيجب فيه الاضمار . فتقول الزيدان كادا يقومان
والنساء كنن يقمن . وقس البواقي

— — — — —

البحث الرابع

في ما ولا ولات المشبهات بليس وفيه مطلبان

المطلب الاول

في ما

تشبيه ما ولا ولات بليس من حيث نفي الحال والعمل لانها ترفع الاسم وتنصب
المخبر . ويُشترط في عمل ما ثلاثة شروط (٢)

(١) قد يتصل بمسمى ضمير نصب فتبقى على عملها ويقوم ضمير النصب مقام ضمير الرفع
كما هو رأي الجمهور كقول الفارض

قف بالديار وحي الأربع الدُرُسا ونادها فعساها أن تجيب عسى

(٢) لا يعمل هذه الاحرف الا اهل المجاز واما التسميون فيملونها جميعاً وجملة ما اشترط
المجازيون لاعمال ما ستة شروط . ذكر منها ثلاثة وبقي ثلاثة لم يغلها المؤلف الا لانها داخله تحت
الشرطين الاول والثالث . وهما نحن نذكرها ايضاحاً وتبياناً . وهي أن لا تكرر ولا يُبدل من خبرها
موجب ولا يتقدم معمول خبرها على اسمها . فان لم تتوَقَّ جميع هذه الشروط بطل عملها عند
الجمهور فتقول ما ما زيد ذكي وما عمرو رجل الأ رجل لا يُقبل به وما كل مناد انا محب . الا
انهم اجازوا ان يُقدم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفاً أو مجروراً ومنه قوله
بأهبة حزم لئذ وان كنت آمنأ فاكل حين من توالي مؤالسا

الاول ان يتقدم اسمها على خبرها نحو ما بطرسُ نائماً (١) . فان تأخر الاسم
بطل العمل نحو ما نائم بطرسُ
الثاني ان لا تقترن ما بان الزائدة فان اقتترنت بطل عملها نحو ما إن بطرسُ
ساهرٌ

الثالث ان لا ينتقض خبرها بالآ (٢) . فان انتقض بطل عملها نحو ما بطرسُ
الآ رسولٌ

ويجوز اقتران خبرها بالباء كليس نحو ما بطرسُ بقائمٍ .
ويجوز ان يكون اسمها معرفة او نكرة

ويجوز في المعطوف على خبرها النصب والرفع . نحو ما بطرسُ نائماً وساهرٌ أو ساهرٌ
على انه خبر مبتدئ محذوف تقديره وهو ساهرٌ . الآ المعطوف ببل ولكن فالرفع فيه
واجب نحو ما بطرسُ نائماً بل ساهرٌ او لكن ساهرٌ (٣)

المطلب الثاني

في عمل لاولات

يُشترط في عمل لا ثلاثة شروط . الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرتين (٤) .

وان كان غير ظرفٍ أو مجرور بطل العمل ومنه قوله

وقالوا ترفعها المنازل من مني وما كل من وافي مني انا عارفٌ

تنبيه اذا روي برفع كل فتكون كل اسمها وجلة انا عارف في محل نصب خبرها

(١) ما نافية تعمل عمل ليس (بطرس) اسمها مرفوع و (نائماً) خبرها منصوب

(٢) قوله بالآ خرج الانتقاض بخبرها فانه لا يبطل العمل نحو ما زيدٌ غير قائم وأما قوله

وما الدهر الا ينجونا بأهله وما صاحب الحاجات الا معذباً

فشاذ او بتأويل فعل محذوف تقديره يشبه وذكر واغير هذا التأويل

(٣) قال في منهج المسالك تسمية ما بعد بل ولكن معطوفاً مجاز اذ ليس بمعطوف وانما هو

خبر مبتدأ مقدر وبل ولكن حرفا ابتداء

(٤) وندردخولها على المعارف كقول النابغة

وحلت سواد القلب لا انا باغياً سواها ولا في حيا متراخياً

الثاني ان يتقدم اسمها على خبرها . الثالث ان لا ينتقض خبرها بالآ . مثالها لا رجلٌ حاضرًا (١) . فان فُقد شرطٌ منها بطل عملها
لات (بفتح التاء) يُشترط في عملها شرطان . احدهما ان يكون اسمها وخبرها
ظرفي زمان (٢) . والثاني ان يكون اسمها محذوفًا . مثالها جاء الديان ولات ساعة
توبة التقدير ولات الساعة ساعة توبة . فالساعة اسمها مرفوع بها وساعة توبة خبرها
منصوب

البحث الخامس

في الحروف المشبهة بالفعل وفيه ستة مطالب

المطلب الاول

في معنى الحروف المشبهة بالفعل وفي كميتهما وعملها

الحروف المشبهة بالفعل ستة . إن (بكسر الهمزة) وأن (بفتح الهمزة) وتشديد

(١) لا رجل حاضرًا (لا) نافية تامة عمل ليس (رجل) اسمها مرفوع و (حاضرًا)

خبرها منصوب

اعلم ان الغالب على خبر لا ان يكون محذوفًا كقوله

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَاَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٌ

اي لا براح لي والضمير في نيرانها راجع الى الحرب

(٢) ولذلك أهملت لات في قوله

لهفي عليك كلفة من خائفٍ يعني جوارك حين لات مجير

وارتفاع مجير على الابتداء أو الفاعلية اي لات يحصل مجير اولات له مجير واهمالها لعدم

دخولها على الزمان . فائدة اذا وقعت هنا بعد لات كقوله * حنَّت نوار ولات هنا حنَّت *

كانت لات مهمله وهنا منصوب الموضع على الظرفية لانه اشارة الى المكان وحنَّت مع ان

مقدرة قبلها في تأويل مصدر مرفوع بالابتداء والتقدير حنَّت نوار ولات هنالك حينئذ

ومن الحروف العاملة عمل ليس إن النافية ويُشترط لعمالها ما اشترط لعمل ما مثال ذلك

إن احدٌ خيرًا من احدٍ إلا بالفاعلية وكقوله

ان المرء ميتًا بانقضاء حياته ولكن بأن يُبنى عليه فيخذلا

ولا يُشترط في معموليها أن يكونا نكرتين كما ترى في البيت

النون فيهما (. وكانَ وليتَ ولعلَّ
وسميت بذلك لوجود معنى الفعل فيها . لان معنى إنَّ وأنَّ التوكيد . وكانَ
التشبيه . ولكنَّ الاستدراك . وليت التمني (١) . ولعلَّ الترجي
وكلاهما تسخل المبتدأ والخبر فتصب المبتدأ على أنه اسمها وترفع الخبر على أنه خبرها
وعملها عكس عمل كان (٢) . مثالها إنَّ زيداً قائم وقس البواقي

المطلب الثاني

في خبر ان واخواتها وفي كفها عن العمل

خبر إنَّ واخواتها كخبر كان من حيث أنه يكون مفرداً كما مثلنا أو جملةً . نحو
إنَّ زيداً يقوم وما اشبه ذلك

الأنه لا يجوز تقديم خبرها على اسمها اي لا يقال إنَّ قائمٌ زيداً خلافاً لكان
الأنه اذا كان خبرها ظرفاً او جاراً ومجروراً فيجوز (٣) . نحو إنَّ عندك زيداً

(١) اعلم ان تعلق التمني بالمستحيل كثير كما سترى في المطلب السادس وبالممكن قليل
ولا يكون في الواجب ويجب في التمني اذا كان متعلقاً بممكن ان لا يكون لك توقع وطاعة
في وقوعه والأصار ترجيحاً

(٢) قال الاشعري هذه اللغة المشهورة وحكى قومٌ منهم ابن سيده ان قوماً من العرب
تنصب بها الجزء بن معاً من ذلك قوله

اذا اسودَّ جنح الليل فلنأت ولنكن خطاك خيفاً ان حراسنا أسداً

وقد منع الجمهور ذلك وأولوا ما ثبت منه بان الجزء الثاني حال والخبر محذوف والتقدير
في ان حراسنا أسداً تلقاهم أسداً

فائدة لا تدخل هذه الاحرف على مبتدأ خبره جملة انشائية وكذا سائر النواسخ وأما قوله

إنَّ الذين قتلتم أسس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما

فلى تأويل قول محذوف والتقدير إنَّ الذين قتلتم أسس سيدهم مقول لكم

(٣) أراد بالجواز ما يقابل الامتناع فدخل تحته الوجوب من هذا الوجه واذا كان
الخبر ظرفاً أو شبهه كان التقديم جائزاً كما مثل المؤلف أو واجباً وذلك متى كان الاسم نكرةً نحو
إنَّ من البيان لسحراً أو كان فيه ضمير يعود على بعض متعلق الخبر نحو ان في الدار صاحبها

وإنَّ في الدار زيدا وقس البواقي

وتتصل ما الحرفية (١) بأواخر هذه الحروف فتكفها عن العمل . ولهذا تسمى
الكسرة نحو إنما زيد قائم وكأنا زيد ذاهب . ويجوز حينئذٍ ادخالها على الفعل
نحو إنما قام زيد وقس البواقي

المطلب الثالث

في ان المكسورة المنزلة

تُكسر همزة إنَّ في عشرة مواضع (٢)

الأول اذا وقعت ابتداءً نحو إنَّ الله واحد

الثاني اذا وقعت بعد القول كقوله تعالى قلت إنَّكم آلهة

الثالث اذا وقعت بعد الاسم الموصول نحو جاء الذي إنَّه مؤمن

الرابع اذا وقعت جواباً للقسم وكان خبرها مقترناً باللام كقوله تعالى اقسم بنفسي
إنَّني لأباركك

الخامس ان يقرن خبرها بالام التوكيد المفتوحة . نحو ان الله لراحمٌ برفع راحم .
وقد تدخل هذه اللام على اسم إنَّ ويبقى على حاله منصوباً . نحو إنَّ في هذا لعجبا
السادس اذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية (يفتح الهمزة وتخفيف اللام) . نحو

(١) خرج بالحرفية الاسمية فلا تكف عن العمل كقوله

• ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكون • ومثلها ما المصدرية نحو انما فعلت حسن . اي ان
فعلك حسن

واعلم أولاً ان ليت يجوز ان تعمل مع لائق ما جاء فتقول ليت الجاهل عالمٌ بنصب الجاهل
ورفعه . وثانياً ان الخبر في قولهم ليت شعري محذوف والمعنى ليتني أشعر

(٢) فائدة اعلم انهم ذكروا لوجوب كسر همزة ان ضابطاً عاماً تندرج تحته هذه
المواضع كافة قالوا يجب كسرها حيث لا يصح ان يسد المصدر مسدداً ومسد معمولة بها وانما
قالوا ان يسد مصدر ولم يقولوا ان يسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدداً ومع ذلك يتعين كسرها
نحو خلت عمراً انه عالم فكسرها واجب لانها في موضع المفعول الثاني وانما يجتمع ان تُقدَّر بالمصدر
لامتناع ان يقال خلت عمراً علمه

أَلَا إِنَّ اللَّهَ رَاحِمٌ

السابع اذا وقعت بعد حيث . نحو اجلس حيث إِنَّ المسيح واعظ
 الثامن اذا وقعت بعد ثم نحو ثُمَّ إِنَّ يسوع مصلوب
 التاسع اذا وقعت بعد الامر والنهي . نحو فَمِنْ إِنَّ العدو مقبلٌ ولا تخطأ إِنَّ الله
 مستقيم

العاشر اذا وقعت بعد النداء . نحو يا بطرسُ إِنَّكَ تتحدني (١)
 واذا عطفت على اسمٍ بعد ذكر الخبر جازي المعطوف النصب والرفع .
 نحو إِنَّ زيدا قائمٌ وعمرًا أو وعمرًا (٢)
 واذا خُفِّتِ إِنَّ ضعف اعمالها وترجح الغاؤها ومتى أُنغيت ولم يظهر المعنى
 اشترط دخول لام الابتداء على خبرها نحو ان زيدا أو زيدا لقائهم . وتدخل على
 الافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال القلوب . نحو إِنَّ كان زيدٌ قائماً وإِنَّ ظننتُ
 لثائماً . فثائماً خبر كان وثائماً مفعول ظنَّ وإِنَّ لا عمل لها (٣)

(١) ويتمين كسر همزة إِنَّ ايضاً اذا وقعت خبراً عن اسم ذات نحو بطرس انه إمامُ الرسل
 أو صفة له نحو مررتُ برجلٍ انه داهيةٌ أو في موضع الحال نحو دعوتُ الطبيب واني واثقٌ بالشفاء
 أو بعد عاملٍ مُلْتَقٍ باللام نحو علمتُ إِنَّ زيدا للحسن
 (٢) واذا عَطِفَ قبل ذكر الخبر فليس في المعطوف إلا النصب ولا جرة بما ورد مرفوعاً
 ماضياً عَطِفَ قبل ذكره . فهو مخرج اما على التقديم والتأخير كما في قوله
 فمن يكُ أمسى بالمدينة رحله فاني وقيارُهما لغريبُ
 والتقدير فاني لغريبُهما وقيارُك كذلك وقيارُ اسم فرس الشاعر . او على حذف الخبر من
 الاول كقوله

خليليَّ هل طُبُّ فاني وأنتما وإن لم تبوحا بالهوى دِثْنانِ

والتقدير فاني دِثْنٌ وأنتما دِثْنانِ

(٣) ويقل كون الناسخ مضارماً نحو وإن نظنك لِمَن الكاذبين وأما عجيته غير ناسخ فسماعي

كقوله

شلت يمينك ان قتلتَ مسلماً حلت عليك عقوبة المتعمد

وكقولهم إن يزينك لنفسك وإن يشينك لبي

المطلب الرابع

في أن المفتوحة العزمة

تفتح همزة أن إذا سُدَّ المصدر مسدّها (١) وذلك في خمسة مواضع
 الأول إذا وقعت في محلّ الفاعل نحو بلغني أن زيداً قائمٌ أي بلغني قيامه .
 وإن تعذّر المصدر فقدّر لها لفظة كَوْنٍ . نحو علمت أن زيداً أخوك أي علمت كون
 زيدٍ أخاك وكذا حكم الواقعة بعد لو لأنّ ما بعد لو فاعل لفعل محذوف نحو لو أن
 الإنسان منصفٌ

الثاني إذا وقعت في موضع المفعول نحو كرهت أن زيداً شاعرٌ
 الثالث إذا وقعت في موضع المبتدأ نحو عندي أنك فاضلٌ . ومنه الواقعة بعد
 لولا نحو لولا أن الله غافرٌ لأنّ ما بعد لولا الامتناعية مبتدأ
 الرابع إذا وقعت في موضع المجرور أما بالاضافة نحو اعجبني اشتهارُك عالمٌ أو
 بالحرف نحو لا تخف لأن الله راحمٌ
 الخامس إذا وقعت بعد القول الذي بمعنى الظنّ نحو أتقول أن العدو مقبلٌ
 أي اتظنّ

وقول المصنف في اللام انها للابتداء متابة لرأي سيوريه وجماعة وأما الفارسي وجماعة فقالوا
 انها لامٌ غيرها اجتلبت للفرق وسموها اللام الفارقة ويظهر أثر الخلاف بين كونهما لام الابتداء
 أو اللام الفارقة في نحو علمت إن كنت لمؤمناً فلي الأول يجب كسر همزة إن لتعليق العاقل
 عنها لان هذه اللام لا تعلقه

واعلم انه يجوز ترك اللام حيث يظهر المراد كما يستفاد من قوله (ومتي أقيت ولم يظهر المعنى
 الخ) وعليه قول الشاعر

أنا ابنُ أباة الضيم من آل مالك وإن مالكٌ كانت كرام المعادين

(١) انما قال لسد مصدر ولم يقل لسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدّها ويجب الكسر نحو
 ظننت زيدا انه قائم فلهذا يجب كسرها وان سد مسدّها مفرد لانها في موضع المفعول الثاني
 ولكن لا تُقدّر بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه

ومتى خُففت بطل عملها (١) ودخلت على الافعال للجامدة وعلى قد ولو
وحروف النفي والتثنية . نحو علمت أن ليس زيد قائماً وأن عسى زيد أن يقوم وأن
قد قام زيد وما اشبه ذلك

المطلب الخامس

في جواز فتح همزة ان وكسرها

يجوز فتح همزة ان وكسرها في مواضع نذكر منها ستة
الاول اذا وقعت بعد اذا الفجائية . نحو خرجت فاذا إن زيداً حاضراً (٢)
الثاني اذا وقعت جواباً للقسم وليس في خبرها اللام . نحو أقسم إن الكافر
هالك (٣)

الثالث اذا وقعت بعد فاء الجزاء . نحو من ينصرني فأني أنصره (٤)

الرابع اذا وقعت بعد حتى نحو اسمع حتى إنني أخطبك (٥)

(١) هذا رأي للمؤلف أتابعه عليه وان كان خارقاً لما أجمع عليه النحاة من افعال أن الخفيفة
وذلك بأن يجعل اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها الجملة التالية فهو تكلف لا حاجة اليه سوى
ما أرادوه من اظهار بأس أن بعد اذ رزئت ثلثها لأن مشاجتها للفعل أقوى من مشاجعة إن

تنبيه نعم قد جاء في الضرورة افعال أن الخفيفة بضمير بارز كقوله
فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

والنادر لا يصلح حجة فتأمل

(٢) فالكسر على جعلها جملة فتكون بمنزلة فاذا زيد حاضر والفتح على تأويلها مع صلتها

بمصدر يجعل مبتدأ محذوف والخبر والتقدير فاذا حضور زيد موجود

(٣) فالفتح على انما مع صلتها في تأويل مصدر منصوب بإسقاط الجار والكسر على جعلها

جواب القسم

(٤) فالكسر على جعل ان ومموليها جملة أجيبت بها الشرط . والفتح على جعل ان وصلتها

مصدراً مبتدأ والخبر محذوف فيكون التقدير فنصره موجود ويحوز ان يكون خبراً لمبتدأ

محذوف فيكون التقدير فجزاؤه النصر

(٥) تفتح بعد الجارة وتكسر بعد الابتدائية والعاطفة

الخامس اذا وقعت بعد أما (بفتح الحمة وتخفيف الميم) . نحو أما إنه لولا
يسوعُ هلكنا (١)

السادس اذا وقعت بعد لا جرمَ نحو لا جرمَ إنَّ اللهَ راحمٌ (٢)

المطلب السادس

في بقية اخوات ان

كَانَ للتشبيه . نحو كَانَ زَيْدًا اسدً . ومتى خُففت بطل عملها ودخلت على لم
وقد . نحو كَانَ لم يَقُمْ وَكَانَ قد قَامَ (٣)

لكنَّ (بتشديد النون) للاستدراك . نحو خُففت بطل الرسلُ لكنَّ يوداسَ هالكٌ
والاستدراك هو تعقيب الكلام برفع ما يتهوم بثبوته أو نفيه

واذا عطفت على اسمها بعد ذكر خبرها جاز في المعطوف النصب والرفع .
نحو قام زيدٌ لكنَّ عمرًا جالسٌ وبشرًا أو بشرٌ
ومتى خُففت بطل عملها واقتزنت بالواو لتتيزعن لكن العاطفة . نحو قام بشرٌ
ولكن زيدٌ جالسٌ

ليتَ للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسرٌ نحو ليت الشباب يعود
وليتَ الانسانَ كاملٌ

لعلَّ ويجوزَ علَّ للترجي وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلَّ اللهَ راحمٌ .
وللاشفاق وهو توقع الامر المكروه نحو لعلَّ الصديقَ هالكٌ

(١) تكسر ان كانت أما استفتاحية بمنزلة ألا وتفتح ان كانت بمعنى حقًا كقوله
* أحقًا أن جارتنا استقلوا * اي افي حق هذا الامر وحقًا منصوب على الظرفية
الاعتبارية

(٢) فان جعلت لا جرم بمنزلة اليمين كسرت وكانت الجملة جواب القسم وان جعلت
جرم فعلًا ماضيًا وأن وصلتها فاعل فتمت

(٣) قال ابن الحاجب في الكافية وتُخَفَّف فتُلغى على الأنصع اهـ . ومنهم من يجعل اسمها
ضمير الشأن والجملة خبرها وهو على حد قولهم في أن الحففة

البحث السادس

في لا النافية للجنس وفيه أربعة مطالب

المطلب الاول

في عمل لا ومعناها

لا تعمل عمل إنَّ بأربعة شروط . الاول ان تكون نافية للجنس (١) . الثاني ان لا يدخل عليها جاز نحو جئت بلا سلاح . الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكرتين . الرابع ان لا يتقدم خبرها على اسمها ولا يفصل بينها وبين اسمها فاصل . مثاله لا غلام رجل حاضر . فان فقد شرط مما ذكر بطل عملها ولغا سُميت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها . لانك اذا قلت لا رجل في الدار نفيت جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز ان يقال بل رجلين (٢) . خلافاً للا التي تعمل عمل ليس فانه يصح بعدها بل رجلان . وهذا هو الفرق بينهما

المطلب الثاني

في معمول لا المفرد

ان كان معمول لا مفرداً يُبنى على ما كان ينصب به . نحو لا رجل في الدار ولا رجلين في الدار . فرجل اسم لا مبني معها على الفتح وهو في محل نصب على انه

(١) اي مقصوداً بما نفي الجنس على سبيل الاستفراق

(٢) ذلك لانه اذا كان اسم لا هذه مفرداً كانت نصاً في نفي الخبر عن الجنس برمتيه كما صرح به المؤلف رحمه الله ولكن ان كان اسمها مثني نحو لا شيخين في البلد . أو جمعاً نحو لا شيوخ كان من المحتمل ان تكون نافية للجنس كله أو نافية لقيد الاثنيتين أو الجمعية وانما يجوز ان يقال بل رجلان أو رجال بعد لا العاملة عمل ليس فلما أن هذه حالة كون اسمها مفرداً تكون لنفي الجنس ظهوراً لعدم النكرة مطابقة في سياق النفي ولنفي وحدة مدخولها المفرد بمرجوحية فتحتاج الى قرينة ولا يُعارض بانها نافية للجنس نصاً في قوله

* تعز فلا شيء على الارض باقيا * لأن التنصيص فيه لقرينة خارجية . فاذا بُنيت اسمها أو جمع كانت في الاحتمال مثل لا العاملة عمل ان اذا بُنيت اسمها أو جمع . والحاصل ان الاختلاف بينها عند افراد الاسم ليس الا

اسم لا . وفي الدار متعاقبٌ مجذوفٌ مرفوعٌ خبرها . ومحلُّ لا واسمها الرفعُ على الابتداء .
واما جمع المؤنث السالم فيجوز بناؤه على الفتح والكسر . نحو لا مؤمناتٍ
عندنا

واذا نُعت اسم لا بفردٍ متصل به جاز في النعت الفتح والنصب والرفع (١) .
نحو لا رجلَ ظريفٍ عندنا أو ظريفاً أو ظريف
واذا فُصل النعت جاز نصبه ورفعُه . نحو لا رجلَ عندنا ظريفاً أو ظريف
واذا عطفت على اسم لا جاز في المعطوف النصب والرفع . نحو لا رجلَ وغلاماً
أو وغلامٌ عندنا

المطلب الثالث

في معمول لا الغير المفرد

اذا كان معمول لا مضافاً وجب نصبه . نحو لا غلامَ سفيرٍ حاضرٌ
وكذلك اذا كان معمول لا مشبهاً بالمضاف وهو كل اسمٍ تعلق بما بعده (٢) .
نحو لا طالعاً جبلاً عندنا ولا ماراً بزيدٍ موجود
واذا نُعت المضاف والمشبّه به جاز في النعت النصب والرفع سواء فصل النعت
أو لم يفصل مفرداً كان أو غير مفرد . نحو لا غلامَ رجلٍ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ ولا
طالعاً جبلاً مستعداً أو مستعدٌ عندنا . وقس عليهما
ويجوز حذف خبر لا اذا علم . نحو لا بأسَ أي لا بأسَ عليك (٣)

(١) فالفتح على ان الصفة والموصوف رُكيباً تركيب خمسة عشر ثم أدخلت لا عليهما بعد
ان صارا كاسم واحدٍ والنصب على اتباع الصفة لمحلّ الاسم والرفع على اتباعها لمحلّ لا مع اسمها
قال الناكبي وكالصفة في ذلك التوكيد اللفظي المتصل . واما البدل فان كان نكرةً فكالصفة
المفصولة نحو لا أحد رجلاً وامرأة في الدار ومثله عطف البيان ان اجريناه في التكرات وان كان
معرفةً وجب الرفع كالنسق المعرفة نحو لا أحد زيدٌ فيها

(٢) يعمل كما في المثالين أو بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا

(٣) وقد يحذف اسم لا للعلم به نحو لا عليك أي لا بأس وهو نادر ومثله حذفها معاً في قولك

وإذا دخلت لاهزمة الاستفهام بقيت على عملها المذكور . نحو ألا رجل في

الدار (١)

المطلب الرابع في تكرير لا

إذا تكررت لا جاز في الاسم الواقع بعدها خمسة أوجه . مثال ذلك لا حول ولا
قوة إلا بالله

فان فتحت حول جاز في قوة الفتح والنصب والرفع (٢) . وان رفعت حول جاز
في قوة الفتح والرفع

وإذا كان المعطوف على اسم لا معرفة وجب رفع المعرفة سواء تكررت لا أو لم
تتكرر . نحو لا رجل ولا زيد في الدار . ولا رجل وزيد في الدار برفع زيد

البحث السابع

في أفعال القلوب وفيه ستة مطالب

المطلب الاول

في معنى أفعال القلوب وكيفية عملها

أفعال القلوب ثلاثة أنواع

لا في جواب القائل . أعلي بأستقول لا . كذا قال الصبان والصواب ان لا هنا حرف جواب
(١) وقال سيدييه والخليل اذا قصداً بالالتصني كانت بمنزلة ليت وكان اسمها بمنزلة
المفعول به ولا يكون لها خبر ولكن الصحيح ما جرى عليه المؤلف وابن مالك من انها في جميع
الاحوال تبقى على عملها فبرهان الخليل وسيدييه مردود ولو صح لا يكن ليت خبر فاعلم موضوعه
للتصني وهي فيه أصل من ألا وأعرق

(٢) أما الفتح فعلى افعال الثانية والكلام حينئذ جملتان . واما النصب فعلى جعلها زائدة
وعطف الاسم بعدها على محل اسم لاقبالها فان محله النصب والكلام حينئذ جملة واحدة واما الرفع فعلى
اعمالها على ليس أو زيادتها وعطف ما بعدها على محل لا الأولى مع اسمها فان موضعها رفع بالابتداء

الاول أفعال التحويل والتصيير وهي أربعة . إِنْخَذَ وَتَرَكَ وَجَعَلَ وَصَيَّرَ
 الثاني اليقين وهي خمسة . رَأَى وَعَلِمَ وَوَجَدَ وَدَرَى وَتَعَلَّمَ أَمْرًا
 الثالث أفعال الشك وهي ستة . ظَنَّ وَحَسِبَ وَزَعَمَ وَخَالَ وَعَدَّ وَهَبَ أَمْرًا
 (بسكون الباء)

وكلاهما تدخل المبتدأ والخبر فتصبهما معاً على انهما مفعولان لها مثال ذلك
 اتَّخَذْتُ الْمَسِيحَ الْهَمَّا وَرَأَيْتُ يَسُوعَ مُتَجَلِّيًا وَظَنَنْتُ الْخَلَّاصَ سَهْلًا وَقَسَّ الْبَوَاقِي
 وسميت أفعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب

المطلب الثاني

في بعض أفعال تنصب مفعولين

توجد أفعال تنصب مفعولين كأفعال القلوب وهي قَالَ وَسَمِعَ
 اما قَالَ فكل جملة تقع بعده تكون في محل نصب على انها مفعولة وتسمى
 مَقُولَ الْقَوْلِ . كَقَوْلِ الزُّبُورِ قَاتُوا إِنَّكُمْ آلَهُ فُجِمَةُ إِنَّكُمْ آلَهُ في محل نصب على
 انها مفعول قلت

واذا كان القول بمعنى الظن ينصب حينئذ مفعولين وذلك متى كان مضارعاً
 مخاطباً مسبقاً باستفهام متصل به . نَحْوُ أَتَقُولُ زَيْدًا نَائِمًا أَيْ أَتَظُنُّ
 واما سَمِعَ فان تعلق بالصوت نصب مفعولاً واحداً . نَحْوُ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ الْإِنْجِيلِ .
 وان تعلق بالذات نصب مفعولين . نَحْوُ سَمِعْتُ الْإِنْجِيلَ مَثَلًا . هَذَا مَا ذَهَبَ
 إِلَيْهِ الشَّيْخُ يَعْقُوبُ الدَّبْسِيُّ الْحَلْبِيُّ الْمَارُونِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١)

(١) اصل هذا الرأي للاخفش ووافقه عليه الفارسي وابن باب شاذ وابن عصفور وابن
 الصائغ وابن أبي الريع وابن مالك ثم الشيخ يعقوب المذكور والمؤلف رحمه الله . واحتجوا بانها
 لما دخلت على غير مسموح أتى بمفعول ثانٍ يدل على المسموح كما ان ظنَّ لما دخلت على غير
 مظنون أتى بعدها بمفعول ثانٍ يدل على المظنون والجمهور أنكروا ذلك وقالوا لا تعدى سمع
 إلا إلى مفعول واحد فان كان مما يسمع فهو ذاك وان كان عيناً فهو المفعول والفعل بعده في
 موضع نصب على الحال وهو على حذف مضاف أي سمعت صوت زيد في حال كونه يتكلم

واما أعطى وكسا وأطعمَ وسقى وما هو في معناها فتنصب مفعولين ايضاً . نحو
 أعطيتُ زيداً درهماً وكسوتُ عمرًا ثوباً
 فهذه الافعال المذكورة لا تُعدُّ من أفعال القلوب

المطلب الثالث

في عمل أفعال القلوب

لعمل هذه الافعال ثلاث حالاتٍ

- الاولى وجوب النصب وذلك متى تقدّمت على المبتدأ والخبر كما مثلنا (١)
- الثانية جواز النصب والرفع وذلك متى توسّطت المبتدأ والخبر أو تأخّرت عنهما .
 مثال الاول زيداً ظننتُ منطلقاً ويجوز الرفع . ومثال الثاني زيداً منطلقاً
 ظننتُ ويجوز الرفع ايضاً وهو أرجح (٢)
- الثالثة وجوب الرفع وذلك متى فصل بينها وبين معموليهما بالاستفهام أو النفي
 اولام الابتداء . مثاله ظننتُ هل زيدٌ قائمٌ او ظننتُ ما زيدٌ قائمٌ او لزيدٌ قائمٌ .
 ويُسمى تعليقاً (٣)

(١) وذلك لأنه لا يجوز الفاؤها متقدمة وإن ورد ما يُومأ أنها ملغاة وهي متقدمة مُخرج
 الكلام إما على حذف ضمير الشأن كقوله

أرجوا وآمل أن تدنو مودّتها وما إخال لدينا منك تنوبلُ

فانه على تقدير إخاله

أو على تقدير لام الابتداء كقوله

كذلك أدبتُ حتى صار من خلّقي أن وجدتُ ملائكة الشيمة الأدبِ

أي لملاك الخ

(٢) واذا رفعت كان الفعل ملئى والالغاء هو ابطال العمل لفظاً ومعلاً لا مانع كما رأيت

في المثال

(٣) اعلم ان التعليق هو ابطال العمل لفظاً لا معلاً لا مانع أي لاعتراض ما له صدر الكلام

وهو ثلاثة النفي والاستفهام ولام الابتداء كما في المتن

المراد بابطال العامل لفظاً بقاء الجملة على ما كان لجزئها من الرفع وكونها في محل النصب

المطلب الرابع في ضمائر أفعال القلوب

لا يجوز للفعل مطلقاً ان يكون فاعله ومفعوله ضميرين لذاتٍ واحدة . اي لا يقال ضربتني (بضم التاء) اي ضربتُ ذاتي . بل يُعبر عن المفعول بالنفس او بالذات . نحو ضربتُ نفسي

الآ أفعال القلوب فانه يجوز فيها ذلك . نحو ظننتني اي ظننتُ ذاتي وظننتك اي ظننتُ ذاتك (١)

المطلب الخامس

في ان هذه الافعال قد تنصب مفعولاً واحداً

متى كان معنى ظنَّ اتَّهمَ وعامَ عَرَفَ ووَجَدَ صَادَفَ ورَأَى أَبْصَرَ نصبت

بالفعل ولذلك يجوز في المعطوف عليها الرفع والنصب وبالوجهين رُوي قول الشاعر
ما كنتُ أدري قبل عِزَّةٍ ما البكا ولا موجعاتُ القلب حتى تولَّتْ
فوائد الاولى ان التعليق والالغاء مختصَّان بما تصرف من افعال القلوب فلا يجران
على هَبَ وتعلَّم ولا على أفعال التحويل
الثانية قد ألحق بافعال القلوب في التعليق أفعال غيرها نحو فلينظروا أُنجا اركى طعاماً . فستبصر
ويصرون بأيكم المفتون . أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة (اي جنون) . ونحو استنبأت عمراً أحقُّ
الخير

الثالثة لا فرق في الاستفهام بين أن يكون بالحرف نحو ما أدري أقرب أم بعيد ما
تُعدون أو بالاسم سواء كان مبتدأً نحو لنعلم أي الحزبين أحصى ولتعلمن أي أنا أشدُّ عذاباً أو خبراً
نحو علمتُ متى السفر أو مضافاً إليه نحو علمت أبو من زيد أو فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون . وفي نحو علمت خالداً أخو من هو المختار نصب الاول وقد يرفع لأنه مسنم عنه معنى
واعلم أن أن وصلتها تسدُّ مسدَّ المفعولين فتقول . ظننتُ أن الأمير قادمٌ وأعلمته أن
الغلام نجيبٌ

(١) اعلم أولاً انهم حملوا عدم وفقد على وجد حمل تقبض على تقيض واجازوا فيها هذا
الاستعمال فقالوا عدمتني وفقدتني . وثانياً ان هذا يجوز في هَبَ ويمتنع في تعلَّم قال الشاعر
فهبك ابن هند لم تعك أمانة وما المرء إلا عقده وموائقه

مفعولاً واحداً . نحو ظننتُ زيداً اي اتهمته . وعلمته اي عرفتُه . ووجدته اي صادفته .
ورأيتُه اي ابصرته

المطلب السادس

في الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل
الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي أعلم وأرى ونَبَأَ وأخبر
وحدَّث وأنبأ وخبر . تقول أعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً وقس البواقي

القسم الخامس

في الاسم المنصوب الاصيل وفيه خمسة اجاث

البحث الاول

في المفعول المطلق وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في احكام المفعول المطلق

المنصوبات قسمان اصلٌ وملحقٌ بالاصل

فالاصل خمسة . المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول

معه

فالمفعول المطلق هو المصدر المسلط عليه عامل إما من لفظه او من معناه .
مثال الاول ضربت ضرباً . ومثال الثاني قعدت جلوساً . فضرباً وجلوساً مصدران
منصوبان بضربت وقعدت

وقد ينوب عن المفعول المطلق ما يدلُّ عليه وهو كثير (١) نذكر منه خمسة اشياء

(١) واما باقي الاشياء التي تنوب عن المفعول المطلق فهي نوعه نحو رَجَعَ القهقري وصفته
نحو سرتُ أحسن السير ومشيتُ أي مشي وضميمه نحو عذبتُه تذاباً لا أعذبه احداً من الناس
ووقته نحو ألم تغمض عيناك ليلة أرمد أي اغتاض ليلة أرمد وهذا قليل . وما الاستفهامية نحو ما

الاول والثاني كل وبعض مضافتين الى المصدر . نحو سار كلَّ السير وجلس
بعض للجلوس وكذا ما هو بمعناها كجميع وعامة ونصف وشطر
الثالث آتته أي اسم الآلة الممهودة لفعله نحو ضربته سوطاً
الرابع عدده نحو جلده عشرة جلديات
الخامس المشار به اليه نحو ضربت ذلك الضرب
فهذه كلها منصوبة على أنها نائبة عن المفعول المطلق

المطلب الثاني

في مامل المفعول المطلق وبيان نومه

عوامل المفعول المطلق ثلاثة

الاول الفعل (١) نحو ضربت ضرباً

الثاني الوصف نحو انا ضارب ضرباً

الثالث المصدر نحو عجبت من ضربك ضرباً شديداً

ثمَّ المفعول المطلق نوعان

الاول ما يؤكد عامله (٢) كضربت ضرباً لأنه في معنى ضربت ضربت .

تضرب زيداً أي أيَّ ضربٍ تضربه وما الشرطية نحو ما شئت فاجلس أي أيَّ جلوسٍ شئتُ
فاجلس

تليه ان جميع ما ذكرناه ينوب عن المبين واما المؤكِّد فينوب عنه مرادفه نحو فرحت
جداً وملاقية في الاشتقاق نحو والله ابتكم من الارض نباتاً واسم مصدر غير علم نحو أعطى عطاءً
واغتسل غسلاً . انتهى ملخصاً عن منهج المسالك

(١) يُشترط في الفعل ان يكون متصرفاً فلا يعمل فعل التعجب . وغير ناقص فلا يعمل به
كان واخواتها . وغير ملقٍ عن العمل فلا يقال زيد قائم ظننتُ ظناً ، والوصف الناصب للمفعول
المطلق اما اسم فاعل أو اسم مفعول أو بناء مبالغة فلا يعمل فيه اسم التفضيل ولا الصفة المشبهة
الأن ابن هشام ألحقها باسم الفاعل

(٢) لا يخفى ان الغرض من التوكيد اثبات ان الكلام على ما يفيد ظاهره فإن التوكيد يرفع

وهذا النوع لا يثنى ولا يُجمع
 الثاني ما يبين نوعه (١) اما بالوصف او بالاضافة او بغير ذلك (٢) نحو ضربت
 ضرباً شديداً وضربت ضرباً الامير . أو يبين عدده نحو ضربت ضرباً . وهذا النوع
 يثنى ويُجمع
 تنبيه يُنصب المصدر بالمتعدي واللازم نحو ضربت ضرباً ونمت نوماً

المطلب الثالث

في حذف عامل المفعول المطلق
 وقد جاء عامل المفعول المطلق محذوفاً وذلك في ستة مواضع
 الاول اذا كان المصدر بدلاً من فعله وهو مقسّم في الطلب امرأ او نهياً او دعاء (٣)

توهم المجاز اذ ان المجاز لا يؤكّد ولا يقدح في هذا قول الشاعر
 بكى الخزمن عوفٍ وأنكر جلدهُ وعجّت عجمياً من جذامِ المطارفُ
 فانه نادرجاء على سبيل المبالغة . واما ما رواه الصبان والحضري عن القسطلاني على البخاريّ من
 ان المتعين للمجاز يؤكّد اعتماداً على البيت فمن رجع الى المقصود من التوكيد لم يحفل به بل يبقى على
 ما نقله الزركشي في البحر المحيط من ان المجاز لا يؤكّد ويحمل ما ورد منه على المبالغة كما ذكرنا
 آنفاً فتأمل

(١) اعلم ان المصدر يبين نوع عامله بدلالته على الصيغة التي يصدر بها الفعل كقولك نظرت
 الى السائل نظراً الشفيق فانه يدل على نظراً متميز بصيغة خاصة بخلاف ما اذا قلت نظرت نظراً فان
 المعنى مع المؤكّد لا يزال على إطلاقه . وهذا قد يكون بالمصدر العام كما رأيت في الامثلة أو باسم
 النوع كمشي مشية المحتال

(٢) قوله (أو بغير ذلك) اشارة الى ما يشارك الوصف والاضافة في انه يبين نوع العامل .
 وهو إما اسم خاص كما في رجع القهقري (فالقهقري اسم مختص بالرجوع الى خلف) أو مصحوب
 آل المهدية نحو سلمت التسليم أي التسليم المعهود

اعلم ان المبين يجوز تقديمه على عامله فنقول درس المنتبه درست بخلاف المؤكّد فتقدمه
 مستمتع ولذا لا يقال درسا درست بل يجب ان يقال درست درسا اذ سبق المؤكّد للمؤكّد
 من الواجب

(٣) اعلم ان الدعاء يتناول الدعاء له والدعاء عليه وقد اشار الى ذلك بقوله رحمه الله

كقولهم قياماً لا يعوداً اي قم لا تتعد وسقياً وتباً . او استفهماً للتوبيخ أو التعجب . وسامعياً في الخبر كقولهم سمعاً وطاعة

الثاني متى كُثر المصدر الجاري على اسم ذات او حصر او عطف عليه مصدر نحو عمرو سيراً سيراً وانما انت سيراً والقوم هدماً وبناء وقس عليه

الثالث اذا كان مفصلاً لعاقبة ما قبله . نحو الناس يجاهدون الى الموت إما خلاصاً وإما هلاكاً

سقياً وتباً وانما حذف الصلة وهي له أو عليه لتبقى اللفظة على ما لها من معنى الاطلاق وذلك على حد حذف ما يوصل بالاسناد في تعريف المبتدا حيث أطلقوه ليكون شاملاً لما يسند اليه الخبر نحو الملك جائئ ولا يسند الى ما يعني عن خبره نحواً جائئ القاضي واعلم ان ما يأتي من المصادر بدلاً من اللفظ بفعله اما ان يكون له فعل كسقياً وتباً او لا يكون وهذا قليل مثل بلة مضافة كقولهم

تذرُ الجاحمَ ضاحياً هاماتهما بلة الأكفِ كأنها لم تُخلقِ

على رواية من جر الأكف . قبله مفعول مطلق وعامله فعل من معناه واما على رواية من نصب الأكف قبله اسم فعل معناه اترك . ومثل بلة في حذف الناصب وكونه من غير لفظها وبله وويجه وويسه ووييه . وهل هذه منصوبة على المفعولية المطلقة أو على انها مفعول به وتقدير الناصب حينئذ الزمة الله قولان

تنبيهان الاول قد يبيح المصدر الدال على الطلب مرفوعاً كقولهم

* صبر جميل فكلنا مبتلى * ورفعته إما على الابتداء والخبر محذوف والتقدير صبر جميل أجمل أو على الخبرية والمبتدا محذوف والتقدير امري صبر جميل

والثاني ان كلاً من المصدر المكرر نحو البريد سيرٌ وسيرٌ والمحصور نحو انما البريد سيرٌ يأتي بالرفع على الخبرية بناء على ان الخبر عنه فيها قد صار عين الخبر على سبيل المبالغة . وكذلك المؤكد نفسه نحو له على الف اعترافٌ والمؤكد لغيره نحو زيد قائمٌ حتى اي هذا اعترافٌ وذلك حق . والمفيد خبراً نحو عجبٌ لتلك قضية اي امري عجب وأفعل ذلك وكرامةٌ أي ولك كرامة . وكذا المفصل للعاقبة كما افاده الصبآن ويكون اذا رفعته إما مبتدأ أو خبراً . وكذا المقصود به التشبيه ألا ان رفعه على الابدال . قال في الصمع ورفع المعرف بأل أحسن من نصبه نحو الويل له والخيبة . لكن إدخال أل ليس مطرداً في جميعها وانما هو سماع نص عليه سيويوه فلا يقال السقي لك والرعي وقال الفراء والجري بقياسه

الرابع اذا كان مقصوداً به التشبيه بعد جملة مشتتة عليه وعلى صاحبه نحو لزيد
صوت صوت حمار . تقديره يصوت صوت حمار
الخامس اذا كان توكيداً لما قبله . نحو له الميراث شرعاً فشرعاً تؤكد له
الميراث ويُسمى المؤكّد لنفسه
السادس اذا كان لدفع ما بالجملة التي قبله من احتمال المجاز نحو انت أخي
حقاً فحقاً دفع ما احتمله انت أخي من ارادة المجاز ويُسمى المؤكّد لغيره
تنبيه كل مصدر جاء مؤكّداً لعامله وعامله محذوف (١) فهو منصوب على
انه مفعول مطلق مثل ايضاً . والتقدير اضئت ايضاً

(١) تضاربت الآراء في حذف عامل المؤكّد ففهم من منعه مطلقاً ودليلهم ان المصدر المؤكّد
مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف منافٍ لذلك ومنهم من اجازهُ والى هؤلاء مال المؤلف
ودليلهم انه قد ورد حذفه جوازاً في نحو أنت سيراً وجوباً في نحو أنت سيراً وما أنت إلا
سيراً وضرباً زيداً . وعن ابن هشام ان هذه الامثلة من المؤكّد وهي مستثناة لنكات اه
فائدة ذكر صاحب الكلبيات ما لا يستفاد منه أن ايضاً من قبيل المصدر المبين دون المؤكّد
وهذا كلامه بالحرف : وهو (أي ايضاً) مفعول مطلق حذف عامله وجوباً سماعاً كما نُقل
ومعناه عاد هذا عوداً على الهيئة المذكورة اه . فقله على الهيئة المذكورة ليس بمثابة قيد يبين
النوع

وذكر ايضاً انه لا يستعمل إلا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استثناء كل منهما عن الآخر
فخرج نحو جاءني زيد ايضاً وجاء فلان ومات ايضاً واختصم زيد وعمر ايضاً فلا يقال شيء من
ذلك اه

تنبيه لا يمتنع ان يقال جاءني زيد ايضاً إلا اذا كانت الجملة منقطعة بالهيئة التي أوردها
اذ لا مانع ان تقول للقاتل جاءك عمرو وجاءني زيد ايضاً فتأمل

البحث الثاني

في تعريف المفعول به وفيه ثلاثة عشر مطلباً

المطلب الاول

في تعريف المفعول به واقسام عوامله

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل ايجاباً او سلباً . نحو ضربت زيداً وما ضربت زيداً . فزيداً مفعول لما ذكر وعوامله ثمانية (١)

الفعل واسم الفعل واسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة والمصدر وافعل التعجب

(١) لا يُعترض على المؤلف رحمه الله انه لم يستوفِ عوامل المفعول به اذا طرح اسم المصدر وأفعِل التفضيل وذلك لأن اسم المصدر يختلف في اعماله فالصريون منعه والصيرون منه من الشاذ وأما افعِل التفضيل فالجمهور على انه لا ينصب المفعول به . قال الاشوني فان ورد ما يوم جواز ذلك فجعل نصبه بفعلٍ مقدّر يفسره أفعِل ومنه قوله

أَكْرَ وَأَحْيَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبُ مِنْهُ بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِيسَا

وأجاز بعضهم أن يكون أفعِل هو العامل لتجرده عن معنى التفضيل اه مع تصريفٍ وعلى رأي هؤلاء يكون قد فارق معنى التفضيل وصار كاسم الفاعل فيكون مندجاً في ما ذكر المؤلف واعلم ان اعماله وقد تجرّد عن معنى التفضيل مبني على ما اثبت الدماميني من أن اصل المتوافقين معنى أن يتوافقا حكماً اه . قلت والى هذا الاصل ترجع أمور كثيرة منها النصب في جواب لو المشربة معنى ليت نحو لو أن لي كرة فاكون من المحسنين . وجواز حكم النبي على الاستفهام الانكارى نحو هل يفعل هذا الا حكيم فلو كان الاستفهام على معناه لم يستقم التركيب . ومنها تعلق الظرف وشبهه بما يتضمن معنى الفعل من اسم جامد كقوله

أَسْدٌ عَلِيٌّ فِي الْحُرُوبِ نِعَامَةً رِبْدًا تَجْفُلُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

أو حرف كقوله

فَكَأَنَّهُ فِي الْحَسَنِ صُورَةُ يُوسُفَ وَكَأَنِّي فِي الْخِزْنِ قَلْبُ أَبِيهِ

ومنها اعطاء ما يؤوّل بالمشقّ حكم المشتق كالاسم المنسوب وذو الصاحبة فيقعان نعتاً وهو من المواقف المختصة بالمشقّ . ومنها اعطاء المعرفة حكم التكرار لتأولها بما كما في نحو طلب العلم جهده فاما

الكتاب الثالث

المطلب الثاني

في اقسام المفعول به

المفعول به قسمان ظاهر كضربت زيداً (١) ومضمر وهو نوعان متصل كضربه وضربك وضربني وفروعها . ومنفصل نحو إياه ضرب وإياك ضرب وإياي ضرب وفروعه

المطلب الثالث

في عامل المفعول به الاول وهو الفعل

الفعل ان كان لازماً فلا يحتاج الى مفعول . نحو قام زيد . وان كان متعدياً يحتاج الى ذلك . نحو ضرب زيد عمراً ويجوز حذف المفعول ان قام عليه دليل . نحو رعت الماشية اي عشباً ومن شاء فليسافر اي من شاء السفر (٢)

المطلب الرابع

في مرتبة المفعول به

مرتبة المفعول بعد الفعل والفاعل نحو احيا يسوع لعازر وقد يجوز تقديمه اما على الفاعل نحو آكل الخبز بطرس . واما على الفعل نحو زيداً ضربت

ويجوز ان تدخله اللام الجارة في هذا المحل نحو لزيد ضربت . وسماعاً مع تقدم الفعل نحو ضربت لزيد (٣)

جازان يقع جهده حالاً لانه في تأويل مجتهداً

- (١) قد يكون المفعول به مؤولاً بالصرح نحو آ بلفته أنك راجع اي أبلغته رجوعك
- (٢) اذا قصد مجرد نسبة الفعل الى الفاعل ولم يُنظر الى تعلقه بالمفعول طرح المفعول غير منظور اليه واعتبر المتعدي كاللازم نحو الله يعلم وانتم لا تعلمون وزيد يعطي وعمرؤ لا يعطي واعلم انه لا يجوز حذف المفعول به اذا كان عامله محذوفاً نحو آخاك اي ألزم آخاك
- (٣) فاللام زائدة لجرد التأكيد وفائدتها تقوية المعنى دون العامل فلا تتعلق بشيء أصلاً

المطلب الخامس

في عامل المفعول به الثاني وهو اسم الفعل

متى كان معنى اسم الفعل متعدياً نصب الاسم على المفعولية . نحو رُوِيَ
زيداً (١) اي امهله . وهالك زيداً اي خذه . وما أشبه ذلك
وقد مر ذكر اسم الفعل . ولا يجوز تقديم المفعول به عليه . اي لا يقال
زيداً هالك

المطلب السادس

في عامل المفعول به الثالث وهو اسم الفاعل

اسم الفاعل اما ان يكون مفعولاً بآل او مجرداً منها
فان كان مجرداً ينصب مفعولاً ان كان بمعنى الحال او الاستقبال (٢) . نحو رُوِيَ

لكونها زائدة مخضة

(١) رُوِيَ اسم فعل بمعنى الأمر وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت و (زيداً) مفعول به
(٢) اعلم ان اسم الفاعل المجرد من آل يعمل عند الكوفيين متى كان بمعنى الحال او
الاستقبال سواء اعتمد على شيء قبله أو لم يعتمد وعلى هذا المصنف . ولكن البصريين على انه لا بد
مع كونه بمعنى الحال او الاستقبال من ان يعتمد على صاحبه او يقع بعد استفهام او نفي . والمراد
بصاحبه ما يعم المبتدأ والموصول والموصوف وذا الحال نحو زيد ضارب عمراً الآن أو غداً .
والمراد بالحال او الاستقبال اعم من ان يكون تحقيقاً او حكاية نحو وكلهم باسط ذراعيه بالصيد
فان الباسط هنا وان كان ماضياً لكن المراد به حكاية الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم الفاعل
العامل بمعنى الماضي كأنه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن
تنبيهان الاول ان اشتراط كونه بمعنى الحال أو الاستقبال انما هو لنصب المفعول به لا
لنصب غيره من الفاعيل ولا لرفع الفاعل فانه يرفع مطلقاً نحو أخي قائم غلامه أمس وضارب بكر
أمس حاضراً . وقال بعضهم ان كان الفاعل ظاهراً لا يرفع الا بشرط الاعتماد
الثاني ان من شروط اعماله ايضاً ان لا يكون مصغراً ولا موصوفاً خلافاً للكسائي قال
في منہج المسالك ولا حجة له في قول بعضهم أظنني مرتحلاً وسوياً فرسحاً لأن فرسحاً ظرفٌ يكتفي
برائحة الفعل . وقال بعض المتأخرين ان لم يحفظ له مكبر جاز اعماله كما في قوله

ضاربٌ عمرًا أو غداً

وكذلك يرفع فاعلاً اذا كان لازماً . نحو زيدٌ قائمٌ أبوه
اي ان اسم الفاعل يعملُ عملَ فعله ان كان فعله لازماً رفع فاعلاً . وان كان
فعله متعدياً رفع فاعلاً ونصب مفعولاً
ويجوز ان يتقدم معموله عليه . نحو زيدٌ عمرًا ضاربٌ
اما اذا كان بمعنى الماضي فيجوز ان يضافه ولا يجوز ان يتقدم معموله
عليه (١) . نحو زيدٌ ضاربٌ عمرو أمس .

وهكذا حكم مشاءٌ وجمعه . غير ان نون المثني والجمع تثبت في النصب الرفع .
نحو ضاربان وضاربون زيداً وتُحذف في الجر . نحو ضارباً وضاربو زيد
وهكذا حكم اسم المفعول . فان كان بمعنى الحال او الاستقبال رفع الاسم على
النسبة . نحو زيدٌ مضروبٌ غلامه الان او غداً
ويضاف اذا كان بمعنى الماضي نحو زيدٌ مضروبٌ الغلام أمس .

المطلب السابع

في عمل اسم الفاعل المقترن بال

اذا كان اسم الفاعل من المتعدي مقترناً بال نصب مطلقاً . اي سواء كان

فما طعم راح في الزجاج مدامة ترقق في الايدي كُفيت عصيرها
على رواية من جر كُفيت وجعل عصيرها فاعلاً له وأما على رواية من رفعه فكُفيت
خبرٌ مقدّم وعصيرها مبتدأ مؤخر ولا شاهد في البيت دلي مانحن فيه . اه
(١) اذا اقتضى بعد اضافته مفعولاً آخر نصب بفعل مقدّر نحو زيد معطي عمرو كتاباً وعند
جماعة هو الناصب له ولعلمه الارجح لما فيه من الاغناء عن تقدير العامل مع وجود المقتضي
فائدة انما تجب اضافته حيث لا يصح ان يقع المضارع موقعه كما في مثال المتن فلا يقال
فيه زيدٌ يضرب عمرًا أمس لما فيه من التناقض ولكن اذا صح ان يحمل المضارع محله نحو كان خالدٌ
شامئاً عمرًا أمس لا تجب الاضافة لصحة كان خالد يشتم عمرًا أمس . واعلم ان اضافة ما هو بمعنى
الماضي معنوية

بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال . نحو جاء زيد الضارب أخاه أمس . أو الآن
أو غداً

وهكذا حكم مثناه وجمعه . غير أن نونهما تحذف منهما جوازاً مع العمل
ووجوباً مع الإضافة

وإذا كان من اللازم رفع معموله فقط على الفاعلية . نحو جاء زيد القائم أبوه
ومثله اسم المفعول المقترن بآل فإنه يعمل أيضاً مطلقاً أي سواء كان بمعنى
الماضي أو الحال أو الاستقبال نحو زيد المضروب غلامه . برفع غلامه على النيابة

المطلب الثامن

في عامل المفعول به الرابع وهو امثلة المبالغة

امثلة المبالغة أربعة فعالٌ وفِعْعالٌ وفِعُولٌ وفِعِيلٌ (١) . وحكمها في العمل
حكم اسم الفاعل مع آل وعدمها . والذي عرفته هناك فاعرفه هنا . تقول زيد
ضارب عمراً أو ضارب عمرو بحسب الزمان
ويجوز تقديم معمولها عليها

المطلب التاسع

في عامل المفعول به الخامس وهو الصفة المشبهة

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي كل اسم اشتق من فعل لازم لمن قام به
الفعل على معنى الثبوت . كقولك زيد حسن
وأوزانها مختلفة منها قياسية ومنها غير قياسية . ويجوز في معمولها الرفع والنصب
ولجزم سواء كانت مقرونة بآل أو مجردة منها . نحو جاء زيد الحسن الوجه بالاحوال

(١) ومن امثلة المبالغة فعل كقوليه

حذر أموراً لا تضر وآمن
ما ليس منجية من الأقدار
الآن هذا العمل قليل في فعل وفعل

الثلاثة في الوجه اي برفع الوجه على الفاعلية ونصبه على انه مشبه بالمفعول به وجزه على الاضافة

ويُستثنى من ذلك مسألتان . احدهما اذا كان معمول الصفة مضافاً والصفة معرفةً بآل نحو الحسن وجهه . والثانية اذا كان مجرداً من آل والاضافة نحو الحسن وجهاً . فيختار في الأولى الرفع ويتمتع الجر ويجب في الثانية النصب على التمييز (١)

المطلب العاشر

في ضمير الصفة

متى رفعت الصفة (٢) اسماً ظاهراً تكون مفردة في الجميع . نحو الكريم غلامه

(١) فائدة متى نُصِد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحد يُتَرَكَل كل منهما منزلة الصفة المشبهة ويُضاف الى فاعله فتقول زيد قائم الأخ وجاء بكر الحمود السيرة بالأوجه الثلاثة ومرفوع اسم المفعول المنزلة منزلة الصفة المشبهة فاعل لا نائب فاعل .

وبين اسم الفاعل والصفة المشبهة فروق ذكرها ابن هشام في المعنى

احدها انه يُصاغ من المتعدي والقاصر وهي لاتصاغ إلا من القاصر

الثاني انه يكون للأزمنة الثلاثة وهي لاتكون إلا للحاضر

الثالث انه لا يكون إلا مجازياً للمضارع وهي تكون مجازية له كمنطلق اللسان وظاهر

العرض وغير مجازية وهو الغالب نحو ظريف وجميل

الرابع ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمراً ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن

الخامس ان معموله يكون سببياً وأجنيباً ولا يكون معمولها لأسببياً تقول زيد حسن وجهه

او الوجه ويتمتع زيد حسن عمراً

السادس انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها

السابع انه يجوز حذفه وبقاء معموله

الثامن انه لا يقيح حذف موصوف اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مرت

بكرم عدوه ويقبح مرت بحسن وجهه

التاسع انه يفصل مرفوعه ومنصوبه ويتمتع فيها عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه

العاشر انه يجوز اتباع مجروره على المحل عند من لا يشترط المحرز ومنه وجاعل الليل سكناً

والشمس . ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن بحر الوجه ونصب البدن

(٢) اذا تضمن الجامد معنى المشتق جرى مجرى الصفة المشبهة في رفع ما هو فاعل في المعنى

والكريم غلاماهُ والكريم غلاماهُ ومثله للوث
ومتى رفعت ضميراً وجب تثنيتهما وجمعهما . نحو جاء زيداً الكريم والزيدان
الكريمان والزيدون الكريمون

المطلب الحادي عشر

في عامل المفعول به السادس وهو المصدر

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين
الاول ان يصحّ تقديره بالفعل مع ان المصدرية أو ما المصدرية . نحو عجت من
ضربك زيداً اي من ان تضرب زيداً أو مما تضرب زيداً
الثاني ان يكون بدلاً من اللفظ بفعله نحو ضرباً للجاني . فالجاني منصوب بالمصدر
لا بالفعل المحذوف على الاصحّ
ولا يعمل الآبشروط الاول ان لا يكون دالاً على المرة كضربة (١)
الثاني ان لا يكون مصغراً

ونصبه وجره ومنه قوله
فراشة الحلم فرعون العذاب وإن تطلب نداء فكلب دونه كلب
وقوله

فلولا الله والمهر المفدى لأبت وانت غربال الإهاب
ومحل الشاهد في البيت الاول فراشة الحلم وفرعون العذاب ضمن أولهما معنى طائش والثاني معنى
أليم . ومحل في البيت الثاني غربال الإهاب ضمنه معنى مثقّب . فأجريت هذه الجوامد (اي فراشة
وفرعون وغربال) مجرى هذه المشتقات (اي طائش وأليم ومثقّب) في الاضافة الى ما هو فاعل
في المعنى ولورفع بها أو نصب جاز كما ذكرنا
(١) خرج بقوله دالاً على المرة ما كان من المصادر مبنياً على التاء كرحمة ورغبة ورهبة
فانه يعمل لانه لا يدل على الوحدة حينئذ فلا يكون محدوداً وأما قوله
يحايي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب
فشاذ والضمير به كناية عن الماء والملا التراب . والشاهد في نصبه الملا بضربة . ونفس مفعول
يحايي اي يحايي

الثالث ان لا ينفصل عن معموله . ولا يجوز ان يتقدم عليه معموله (١)

المطلب الثاني عشر

في اقسام عمل المصدر

المصدر العامل نوعان

الاول ما يضاف الى الفاعل ويُذكر بعده المفعول منصوباً (٢) . وهذا كثير نحو عجبت من ضرب زيد عمراً (٣)

الثاني ما يُضاف الى المفعول ويُذكر الفاعل مرفوعاً وهذا قليل . نحو عجبت من ضرب عمرو زيد

ويجوز حذف المفعول من الاول والفاعل من الثاني نحو عجبت من ضرب زيد ومن قتل الخوارج

تنبيه متى أُضيف المصدر الى الفاعل جاز في تابعه الرفع والجر . نحو عجبت

(١) قال الصبان وجوز بعضهم تأخره عن معموله اذا كان بدلاً من اللفظ بفعله أو كان المعمول ظرفاً وهو الراجح نحو خالداً ضرباً ولا تأخذكم بهما رأفة

(٢) اعلم ان المصدر المضاف هو اكثر اعمالاً من المنون واما المحلى بال فاعاله قليل وهو عند سيويه وتابعه الاكثر من محض بالشعر لانه سُمع في الشعر كثيراً ولم يُسمع في الثدقن اعمال المنون قوله

بضرب بالسيف رؤوس قوم أزلنا هاهن عن المقلب
فرووس منصوب بضرب وهو مصدر منون والعام الرؤوس والمراد بالمقلب العنق لانه مستقر الرأس . ومن افعال المحلى بال قوله

فانك والتائبين عروة بعد ما دعاك وأيدينا اليه شوارع

فمروة علم وهو منصوب والتائبين وشوارع بمعنى مستدة

(٣) عجبت من ضرب زيد عمراً . (عجبت) فعل وفاعل و(من ضرب) جار ومجرور من حرف جر متعلق بعجب وضرب مضاف و(زيد) مضاف اليه وهو في محل الرفع لانه فاعل المصدر و(عمراً) مفعول به من المصدر منصوب

فائدة قد يُضاف المصدر الى الظرف ويُذكر بعده الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً نحو عجبني إنشاد الليل زيد شمرأ

من قيام زيد الظريف برفع الظريف وجره لانه نعت لزيد

المطلب الثالث عشر

في عامل المفعول به السابع وهو افعال التعجب

للتعجب (١) صيغتان ما أفعله وأفعل به (بكسر العين) . وهما جامدان مفردان

أبداً

مثال الاول ما أحسن زيداً . ما مبتدأ نكرة واحسن فعل ماضٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه عائذٌ الى ما وزيداً مفعولٌ وجملة احسن خبر ما . والتقدير شي جعل زيداً حسناً

ومثال الثاني أكرم زيداً . اكرم فعل امر معناه التعجب لا الامر وفاعله الاسم المجرور بالباء والباء زائدة

ولا يجوز تقديم معمرل التعجب عليه (٢) . ولا يُبنى التعجب الا من ثلاثي ليس بلونٍ ولا عيب . فهو كافعل التفضيل . واذا أُريد التعجب من مزيد الثلاثي والالوان والعيوب يُبنى وزن افعَل من ثلاثي يطابق المعنى المقصود مثل اكثر وأشد وأحسن وأقبح وما اشبه ذلك

تنبيه متى شئت التعجب مما مضى فأدخل كان على فعل التعجب وقل ما كان أحسن زيداً

(١) التعجب استعظام فعل فاعلي ظاهر المزية خفي السبب والموضوع له الصيغتان المذمكورتان في المتن وقد يعبر عنه بصورٍ مختلفة نحو لله دره فارساً وواها له وبالحا حسرة وشرط التعجب منه ان يكون معرفة أو نكرة مختصةً لتحصل به الفائدة المطلوبة وهي التعجب من حال شخص مخصوص فلا يجوز ما أحسن رجلاً ولا أحسن برجل

(٢) وكذلك لا يفصل بين فعلي التعجب ومعموليها الا بما يتعلق بهما من ظرف أو شبهة نحو ما احسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به ان يكذب

فائدة اذا كان أفعل من المضاعف يتعين فيه الفك نحو أشد يأس عنرة بخلاف ما لفظه ومعناه الامر فان الفك فيه جائز لا واجب كما مر للمؤلف في علم الصرف

وان اُخترتها بعد افعال وجب ادخال ما المصدرية عليها . نحو ما أحسن ما
كان زيد^(١)

البحث الثالث

في المفعول فيه وفيه سبعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف المفعول فيه واقسامه

المفعول فيه ويسمى الظرف هو كل اسم مكان او زمان حدث فيه فعل وتضمن
معنى في نحو صمت يوماً وجلست عندك
وهو معرب ومبني ويأتي الكلام عليه
اما المعرب فنوعان ظرف زمان وظرف مكان . وكل منهما اما مبهم أو
محدد

فالزمان المبهم كالحين . والزمان المحدود كالיום والساعة
والمكان المبهم كالجہات الست . والمحدد كالبيت والبيعة اي ما كان له صورة
وحدود محصورة^(٢)

(١) ما اسم تعجب في محل رفع على الابتداء (واحسن) فعل ماضٍ فاعله مستتر وجوباً
تقديره هو (ما) مصدرية (وكان) تامة (وزيد) فاعل والمصدر المسبوك من ما وصلتها مفعول
به لأحسن والجملة خبر المبتدأ

قال في منہج المسالك قد سبق في باب كان اختاراد كثيراً بين ما وفعل التعجب الى ان
يقول ونظيره في الكثرة وقوع ما كان بعد فعل التعجب نحو ما أحسن ما كان زيد فما مصدرية
وكان تامة رافعة ما بعدها بالفاعلية فان قصد الاستقبال جيء يكون اه . قال الصبان هذا (اي
الاثنيان يكون عند قصد الاستقبال) مبني على الصحيح المتقدم من عدم اشتراط كونه واقماً

(٢) هكذا قال الاشعوني وفسر ذلك الصبان قال اي هيئة وشكل يدرك بالحوس الظاهر
وحدود اي نهايات من جهاته محصورة اي مضبوطة اه

المطلب الثاني

في ظرف الزمان المبهم والمحدود

ظرف الزمان سواء كان مبهماً أو محدوداً يُنصب على الظرفية بتقدير في . نحو قام المسيح يوم الأحد وقت الغلس وصمت حيناً . أي في يوم الأحد وفي وقت الغلس وفي حين .
وان ظهرت لفظة في يُجرّ الظرف كباقي الاسماء . كقرل البشير وفي يوم السبت .
وان كان الظرف غير متضمن معنى في فلا يُسمى ظرفاً بل يُعرب كباقي الاسماء .
كيوم الأحد مباركٌ ومدحت يوم الأحد . فيوم في المثال الاول مبتدأ وفي المثال الثاني مفعول به .

تنبيه كل اسم أُضيف الى الظرف مما يدل على كليته او بعضيته انتصب على الظرفية تتضمنه معنى في ايضاً . نحو صمت كل يوم اي في كل يوم وقس عليه (١)

المطلب الثالث

في ظرف المكان المبهم والمحدود

ظرف المكان المبهم يُنصب كله بتقدير في .
وهو نوعان . الاول للجهات كغرق وتحت وعند وما اشبه ذلك . والمساحة كاليل والقرسخ وغيرهما .

الباني اسم المكان اذا تقدمه عامل من لفظه (٢) مثل مجلس ومقام وغيرهما .

(١) ومما ينوب عن الظرف الوصف نحو نمت طويلاً أي وقتاً طويلاً والعدد نحو صمت يومين والمصدر نحو جلست قرب الأمير وجئت طلوع الشمس .
وقد يُحذف المصدر الذي كان الزمان مضافاً اليه فينوب ما كان قد أُضيف اليه المصدر من اسم مين نحو لا أكلمه القارظين والاصل مدة غيبة القارظين . ولا آتية الفرقدين والاصل مدة بقاء الفرقدين .

(٢) فان لم يكن العامل من لفظه وجب جرّه بالحرف فيقال وثقت في مجلسه وثويت في محله ولا يقال وثقت محله وثويت محله لما علمت وشذ قولهم . هو مني معقد الأزار ومنزلة الشفاف وهو . غني مناط الأثريا ومزجر الكلب . حيث نصب اسم المكان على الظرفية ولم يتقدمه عامل من لفظه .

مثال الاول وقفت فوق الشجرة . ومثال الثاني قعدت مقعد القوم بنصب مقعد
فوق على الظرفية . وكذلك مشيت فرسخاً ويريداً
واما المكان المحدود فانه يُجْرُ بنى ظاهرة . نحو صليت في البيعة
الآلفظة دخل وسكن (١) وما هو في معناهما فان الظرف يُنصب معهما
بتقدير في ولو كان محدوداً . نحو دخلت الدار وسكنت الدير

المطلب الرابع

في تصرف الظرف وانصرافه

تصرف الظرف استعماله تارة ظرفاً وتارة غير ظرفٍ . فعند ولدن ولدَى وإذ
وحيث لا تُستعمل إلا ظرفاً . وما عداها يُستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ كـيوم وأمام
وغيرهما

(١) ومثلها نزل (وذهب مع الشام فقط) . قال الخضرى وكذا مكة مع توجهه . قال ابن
عقيل قيل هي منصوبة على الظرفية شذوذاً وقيل منصوبة على اسقاط حرف الجر وقيل منصوبة
على التشبيه بالمفعول به ا مع بعض حذف . قال الاسقاطي انها مفعول به حقيقة لان نحو دخل
يتمدى بنفسه وبالحرف وكثرة الامرين فيه تدل على انها اصلان . اقول والذي يظهر لي ان ما
بعد ذهب وتوجه لا يظهر فيه للظرفية معنى فلا يتجه أن يُحمل نصبه عليها ولو شذوذاً فالشاعر لم
تقع ظرفاً للذهاب ولا مكة ظرفاً للتوجه بخلاف سكنت الدير فان معنى الظرفية ظاهر فيه
والاصل فيها ذهب الى الشام وتوجهت الى مكة فحذف الجار توسعاً وأوصل الفعل بالجرور
فاتصّب كما ترى

تنبيه ينبغي أن يُقدّر في قول المؤلف رحمه الله (لفظة دخل وسكن) قبل سكن مضاف
مماثل لما أُضيف الى دخل وانما حذفه بعد إذ أبرز المعنى في هذه الصورة هرباً من التكرار ومن
الاصول المسلمة ان المضاف اذا عطف على مماثله جاز حذفه وعليه قول الشاعر

أكل امرئ تحسین امرأً ونار توقد في الليل نارا

وفي القرآن تُريدون عرض الدنيا والله يُريد الآخرة في قراءة من جر الآخرة بمضاف
محذوف قدره بعضهم عرض وهو مماثل للمعطوف وبعضهم باقي وهو مقابل له (اي للمعطوف)
فهذا هو وجه العبارة وعليه فليس فيها نظرن هذا القيل والألاضطررنا الى ابدال الاصل
الذي ذكرنا ونخطئة كل ما جاء عليه من كلام العرب والقرآن وهو من النقد مناط الثريا

في النحو

وانصراف الظرف دخوله الجرّ والتوين . فالظروف كلها تنصرف ما عدا سحر
وغذوة وبكرة فلها متى كانت لاوقات معينة وكانت غير مضافة مُنعت من
الصرف نحو جئت يوم الاحد سحر . اي سحر ذلك اليوم . وقس البواقي
تنبيه عند لا يدخلها من حروف الجر سوى من فقط . وقول العامة سرت
الى عنده غلط والصواب سرت اليه

المطلب الخامس

في عامل الظرف

عامل ظرف الزمان والمكان الفعل وما يشتق منه نحو صمت يوم الجمعة . وانا
صائم يوم الجمعة . وسرت ميلاً . وانا سائر ميلاً فالعامل فيهما صمت وسرت
وقد يتعلق الظرف بمحذوف تقديره كائن او استقر . نحو زيد عندك . اي
كائن عندك . ومثله زيد معك ولديك والحرب اليوم

المطلب السادس

في الظرف المبني

الظرف المبني ثنائي عشرة لفظاً وهي
حيث . ولا تضاف الا الى الجملة نحو اجلس حيث زيد جالس . فزيد مبتدأ
مرفوع وجالس خبره وجملة المبتدأ والخبر في محل جر باضافة حيث اليها . وقس عليها
الجملة الفعلية ايضاً . ولا يقع الاسم بعدها مجزواً لفظاً اصلاً (١)
اذا . وتكون للشرط وجوابها عاملها وتختص بالمستقبل ولو دخلت الماضي . نحو
اذا قمنا . وتكون للمفاجأة . نحو خرجت فاذا السبع واقف . وفي الموضعين (٢)

(١) وشذت اضافتها الى المفرد كقوله

ونظمتهم تحت الحبي بعد ضريح بيض المواضي حيث لي العائم

(٢) اي ان اذا الشرطية تضاف الى الجملة الفعلية وأما دخولها على الاسم في نحو واذا السماء

انشقت فلا نه فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ وأما قوله

تكون مضافة الى الجملة

إذ . وتختص بالماضي ولو دخلت المضارع . نحو اذ جئت جئتنا . وتضاف الى الجملة الفعلية والاسمية ايضاً

لما . وتختص بالماضي فتقتضي جملتين نحو رحلت عن أورشليم لما قديمها الزوار (و أين (بفتح النون) . أنى (بتشديد النون وفتحها) . أيان (بفتح الهمزة وتشديد الياء وفتح النون) . متى

فاين وأنى ظرفا مكان ويُستعملان شرطاً واستفهاماً . وأيان ومتى ظرفا زمان ويكونان ايضاً للشرط والاستفهام . وهذه الظروف المذكورة كلها لا تضاف الا الى الجملة

كيف وهي للاستفهام عن الاحوال (٢)

إذا باهلي تختص حظية له ولد منها فذاك المذرع
فالتقدير اذا كان باهلي وباهلي اسمها والجملة بعدها خبرها وقيل اسمها ضمير الشأن .
واذا النجائية تختص بالجملة الاسمية ولا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال وقد
اجتمعا في هذه العبارة ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
تنبيه قد تخرج اذا عن الشرطية نحو والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فاذا فيه ظرف
لينتصروا فكانت شرطية والجملة الاسمية جواباً لا اقترنت بالفاء
(١) واما لما الواقعة في قوله

أقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم
فداخلة على فعل مقدر يفسره وهي وجواجا محذوف تقديره قلت والمعنى لما سقط سقاؤنا
قلت لعبد الله شمة أي انظر اليه كما في النني وليست للظرفية لما الواقعة في قوله
لما رأيت أبا يزيد مقاتلاً أدع القتال وأشهد الهيماء
فهي مركبة من لن وما ثم أدغمت النون في الميم للتقارب ووصلاً خطأً للالغاز وانما حقها ان
يكتب منفصلين والمعنى لن أدع القتال وشهود الهيماء ما رأيت أبا يزيد مقاتلاً
(٢) قلت أما صكوناً ظرفاً فرأي سيويوه وموضعها عنده نصب دائماً والمؤلف اتبعه
والصحيح ان كيف غير ظرف اذ ليست زماناً ولا مكاناً ولكنها لما كانت تُفسر بقولك على اي حال
لكونها سؤالاً عن الاحوال العامة سميت ظرفاً لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يُطلق

مُنْذُ (بسكون الدال) . ومنْذُ (بضم الدال) . وهما ظرفا زمانٍ يضافان تارةً الى الجملة نحو ما رأيتهُ منذُ سافرَ الجيشُ وتارةً الى المفرد نحو ما رأيتهُ منذُ يومين ويقطعان عن الاضافة فيكون كلُّ منهما مبتدأ وما بعدهُ خبراً او بالعكس نحو ما رأيتهُ منذُ يومٍ الاحدِ برفع يوم . وقد يكونان حرفي جرٍ
لدى (بفتح الدال) . ولَدُنْ (بضم الدال وسكون النون) وهما . ظرفا مكان يقع الاسم بعدهما مجروراً بالاضافة . نحو جلستُ لدى او لدُنْ زيدٍ (١)
الآن وهي ظرف للزمان الحاضر مبنيٌّ على الفتح
قطُّ وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان فلا يقع الا بعد الماضي المنفي
نحو ما رأيتهُ قطُّ . وأما ثُمَّ وهنا وأمسِ فقد مرَّ ذكرها

المطلب السابع

في بعض اسماءُ ثبني كالظرف

حَسْبُ (بسكون السين) . اذا قطعت عن الاضافة ثبني على الضم . نحو يجيني
كلامهُ حسبُ (٢)

عليها مجازاً ويؤيدهُ الاجماعُ فيقال في البدل كيف انت اَصَحُّ ام سقيم فصحيح بدل من كيف ولا يُبدل المرفوع من المنصوب وهي اذا وقعت قبل ما لا يستغني عنها كانت خبراً فنحو كيف انت وكيف كان عمرو والا كانت حالاً فنحو كيف جئت أو مفعولاً مطلقاً فنحو كيف فعل ربك أي أي فعلٍ فعل

(١) واعلم ان لدن لا تقع خبراً ولا صفة ولا صابةً ولا حالاً وهي ملازمة لابتداء الناية فلا يقال زيدٌ لدُنْكَ ولا هذا كتاب لدُنْكَ ولا جاء الغلام الذي لدُنْكَ ولا وقف الغلام لدُنْكَ
تنبيهان الاول انهما تقطع عن الاضافة قبل فذو فتنصب فذو اما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به كقوله

وما زالُ مهري مزجراً الكلب منهمُ كَدُنْ خذرةً حتى دنت لغروبِ
والثاني انهما جاءت في ندور مضافةً الى الجملة كقوله * كَدُنْ شبٌّ حتى شابَ سود
الذوائبِ

(٢) حسب استعمالان احدهما ما ذكره المؤلف وهو انهما تقطع عن الاضافة لفظاً فتشرب

غير . اذا دخلها لا وليس وعلم المضاف اليه تُقطع عن الاضافة وتُبنى على الضم نحو لا غير وليس غير (١) . واذا دخلت ما وأنَّ وأنَّ جاز بناؤها على الفتح وجاز لِعَرابها . نحو رأيتُه من غير ما يعلم او من غير أن يعلم او من غير أنه يعلم مثل . كغيري جواز البناء والاعراب (٢) نحو قمت مثلاً قام . او مثل أن يقوم او مثل أنه يقوم

معنى النفي زيادة عن معناها الاصلية فتكون بمعنى لا غير وتُبنى على الضم أبداً وتلزم الوصفية كرايت رجلاً حسب او الحالية كهذا زيد حسب أو حسي أو حسبك أي كافيك عن طلب غيره . أو الابتداء كقبضت عشرة فحسب . فالفاء زائدة لتزيين اللفظ وحسب مبتدأ حذف خبره والتقدير حسي ذلك والأولى أن يكون حسب خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير فذلك حسي . والثاني ان تضاف لفظاً فتكون معربة بمعنى كافٍ اسم فاعل لا يتعرف بالاضافة فتارة تُعطى حكم المشتقات نظراً لمعناها فتكون وصفاً لنكرة وحالاً من معرفة كمررت برجلٍ حسبك من رجلٍ وبزيدٍ حسبك من رجلٍ وتارة تُعطي حكم الجوامد فتقع مبتدأ وخبراً في الحال أو في الاصل نحو حسيم جهنم وبحسبك درهم (الباء في بحسبك زائدة ومجرورها مبتدأ) وإنَّ حسبك الله

(١) اذا قلت اشتريت ثلاثة كتب ليس غير جاز ان تكون غير اسماً لئس فيكون التقدير ليس غير ذلك مشتري ويجوز في هذه الحالة ان يقال ليس غير بالرفع والتنوين . وجاز ان تكون خبراً لها فيكون التقدير ليس المشتري غير ذلك ويجوز حينئذٍ قليلاً نصبها على الخبرية منونة

من النحاة من يجعل قطعها عن الاضافة بعد لا لحناً وهذا مردود بسماحه في قوله جواباً به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل أسلفت لا غير تُسأل

(٢) لا يريد مماثلتها لغير في ذلك على الاطلاق بل مقدمة على ما وأنَّ وأنَّ المصدريات ومثل من قوله (قمت مثلاً قام) مبنية على الفتح وهي في موضع النصب لانها نعت لمصدرٍ محذوف وما المصدرية وصلتها في تأويل مصدرٍ مجرور باضافة مثل اليه

البحث الرابع في المفعول له وفيه مطلبان المطلب الاول في تعريف المفعول له

المفعول له (ويسمى المفعول لاجله او من اجله) هو المصدر المذكور علة لحدوث
يشاركة في الزمان والفاعل (١) . اي ان يكون زمان المصدر والحدث واحداً وفاعلهما
واحداً . مثاله سجدت إجلالاً للقرآن المقدس . فاجلالاً هو المفعول له
ومتى اختلف الزمان او الفاعل مجزئ بحرف التعليل . نحو اكرمك اليوم لا اكرامك
لي امس . ونحو قام بطرس لا اكرام بولس له . المثال الاول لاختلاف الزمان والثاني
لاختلاف الفاعل

المطلب الثاني

في احوال المفعول له

المفعول له اما مجزئ من آل والاضافة نحو قمت إجلالاً لك (٢) تقديره لاجلالك
وهذا يكثر نصبه ويقال جزمه مجزئ بحرف التعليل
واما مضاف وهذا بيان فيه النصب والجزم نحو ضربت ابني تأديبه اول تأديبه
واما مقرون بال وهذا يرجع فيه الجزم نحو وبخت ابني للتأديب
ويجوز تقديم المفعول له على عامله . نحو تنبيهاً نصحتكم
وينصب بالفعل المتعدي واللازم كما مثلنا وبشبه كل منهما نحو انا فاعله هذا ارضاء
لقومي وانت متصدق ابتغاء وجه الله

(١) روى الرضوي عن الصبان في حاشيته على منعي المسالك ما صورته ان المفعول له على ضربين
ما يتقدم وجوده على مضمون عامله نحو قعدت جبناً فيكون من افعال القلوب وما يتقدم على
الفعل تصوراً اي يكون غرضاً لا يلزم كونه فعل القلب نحو ضربته تقويماً وجنته اصلاحاً انتهى
(٢) قمت فعل وفاعل و (اجلالاً) مفعول لاجله و (لك) جازر ومجرور متعلق باجلال . ومن

البحث الخامس في المفعول معه وفيه مطلبان المطلب الاول في تعريف المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع . وشرطه ان يتقدمه فعل أو ما يشتق منه او ان يتقدمه ما او كيف . مثاله سرت وزيداً وانا سائرٌ وزيداً وما شأنك وزيداً وكيف حالك وزيداً . فالتقدير في الجميع مع زيد
وان تقدم الواو اسم غير مشتق كان حرف عطف . نحو كلُّ رجلٍ وضعته
ولا يجوز تقديم المفعول معه على عامله ويُنصب بالمتعدي واللازم

المطلب الثاني

في احوال الاسم الواقع بعد واو المية

واو المفعول معه تسمى واو المية او المصاحبة . والاسم الواقع بعدها حالتان
احدهما وجوب النصب وذلك اذا امتنع جواز العطف اما لما منع معنوي نحو سافر
زيد والصبح فيمتنع العطف لانه يستلزم نسبة السير الى الصبح وهو باطل . او لفظي .
نحو قمتُ وزيداً ومررت بك وزيداً

فالعطف ممتنع في المثال الاول لانه لا يجوز العطف على الضمير المتصل بدون
توكيده بالضمير المنفصل . نحو قمت انا وزيد (١) . واما في المثال الثاني فلا امتناع
العطف على الضمير المخفوض بدون اعادة الخافض . كقول الكاهن البركة عليك
وعلى بطرس ولا يقال عليك وبطرس . فلما امتنع العطف تعين النصب

بحيثه مجروراً قوله

مَنْ آمَكُمْ لَرِغْبَةٍ فِيكُمْ جُؤِثَ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيَهُ يَتَهَرَّسُ

(١) قمت فعل وفاعل وانا توكيد للناء (زيد) معطوف عليها

الثانية جواز النصب والعطف وذلك اذا لم يوجد مانع يمنع من العطف (١) .
نحو قام زيد وعمرأ اي مع عمرو . وقام زيد وعمر بالرفع على العطف وهو الارجح

القسم الثالث

في الاسم المنصوب الملحق بالمنصوب الاصيلي
وفيه ثمانية ابحاث

البحث الاول

في المنادى وهو الملحق الاول وفيه احد عشر مطلباً

المطلب الاول

في تعريف المنادى وحروف النداء

الملحق بالمنصوب الاصيلي سبعة

اولها المنادى وهو الاسم الظاهر (٢) المطلوب اقباله بحرف النداء . مثالة

(١) فائدة اما ما جاء من نحو قوله

عَلِفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى غَدَتَ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

مما لا يصح فيه العطف ولا النصب على المعية فيؤول العامل المذكور بعامل يصح انصبابه
عليهما فتؤول علقتهما بأثنتها أو تجعل الكلام على تقدير عامل ملائم لما بعد الواو ناصب له

(٢) قيده بالظاهر احترازاً عن المضمر فانه لا ينادى وشذاً يا ايأاك قد كفيئتك وقوله

يا ابجر بن ابجر يا أنتا انت الذي طلقت عام جُعتا

وجعل بعضهم يا في الموضعين حرف تنبيه وإياً مفعول فعل محذوف يفسره المذكور وأنت

الاولى مبتدأ وأنت الثانية تأكيداً والموصول خبراً

اعلم أن من الاسماء ما يلزم النداء وهو على قسمين احدهما مقبس وهو وزن فعال
صفة لزم المرأة نحو يا خبث . وقد مر للمؤلف فيه في مطلب بناء الاسم اللازم ما يغني عن الاعداد
ووزن فعل صفة لزم الرجل الآن جماعة قالوا انه محفوظ في أربع كلمات سمعت منه . فسقى
وغدر وخبث ولسكع . والآخر مسموع نحو يا قل ويا قلته (وهما بمعنى يا فلان ويا فلانة)

يا يسوع بن داود ارحمني . فيسوع هو الاسم المنادى . ويا حرف نداء
وحروف النداء خمسة يا ويا وهيا وأي (بسكون اليا) والهمزة . فأني والهمزة
للمنادى القريب نحو أي بطرس وأبترس . والباقي للمنادى البعيد (١)

المطلب الثاني

في الاسم المنادى المفرد

المنادى مفردٌ وغير مفردٍ

فان كان المنادى مفرداً (٢) معرفةً أو نكرةً مقصودةً يُبنى على ما كان يُرفع به
قبل النداء أي على الضم في المفرد وجمع التكسير وجمع للوث السالم وعلى الالف
في المثني وعلى الواو في الجمع . نحو يا يوسفُ يا يوسفان يا يوسفون ويا رجلُ لمعينٍ
وان كان نكرةً غير مقصودة يُنصب . نحو يا رجلاً ويا مؤننين
تنبيه اذا اضطر الشاعر الى تنوين المنادى العلم جاز له ان ينونه ضمّاً أو

نصباً (٣)

ويا لوثمان للظيم اللوم ويا ثومان (للكثير النوم) ويا مكرمان للعزيز المكرم . وقد جاء بعض
هذه في غير النداء كقوله

أطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاعـ

وقوله

تضل منه إيلي بالهوجل في لجّة أميك فلانا عن قلـ

(١) وفي معنى البعيد النائم والساهي . فائدتان الاولى . يجوز ان يُنادى القريب بما للبعد ولا يجوز
ان يُنادى البعيد بما للقريب اذ لا بدّ لإسماعه من مدّ الصوت وهو لا يتأق بالهمزة وأي . والحاصل
ان القريب يصحّ نداؤه بأي أردت من احرف النداء بخلاف البعيد . والثانية . من احرف النداء
ايضاً آ وأي (بمد الهمزة منها) وهما للبعد

(٢) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به وقد مرّ تعريف المشبّه بالمضاف

(٣) وقد ورد السماع جهاً من الاول قوله

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

ومن الثاني قوله

ضربت صدرها الي وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي

المطلب الثالث

في الاسم المنادى الغير المفرد

الغير المفرد اما مضاف أو مشبه بالمضاف . وأياً ما كان يُنصب عند النداء .
نحو يا عبد الله ويا أبانا ويا طالماً جبلاً ويا حسناً فعله

المطلب الرابع

في توابع المنادى المفرد المنبني

ان كان المنادى مفرداً معروفاً أو نكرة مقصودةً جاز في نعتهِ الرفع والنصب .
نحو يا بطرس الرسول

وان عطفت عليه بعلمٍ وجب ضمّ المعطوف . نحو يا بطرس وبولس
وان عطفت عليه مقروناً بالّ جاز رفعُ المعطوف ونصبه . نحو يا بطرس والغلام
وان كان المنادى مؤكداً جاز في المؤكد الرفع والنصب . نحو يا سمرة
الجمعين او اجمعون

وان كان المنادى مبدلاً منه وجب ضمّ المبدل . نحو يا سمان بطرس
هذا اذا كانت التوابع مفردة . واما اذا كانت مضاعفةً فلا يجوز فيها الا النصب .
نحو يا بطرس رسول المسيح (١) . وقس البواقي

ومتى وُصِفَ المنادى بابنٍ واقع بين علمين جاز في المنادى الضم والفتح كقول

ولك في تابعه في الحالة الاولى الرفع اتباعاً للفظ والنصب اتباعاً للمحمل . وفي الحالة الثانية
يتعين نصب تابعه . اشار بقوله ضربت صدرها الى ما لحقها من التعجب لتجاته مع مالاتي من الحروب
(١) يخرج عن ذلك المضاف المقترن بال اذا كانت اضافته غير محضة لانه على تقدير
الانفصال فتقول يا زيد الحسن الوجه برفع الحسن مراعاةً للفظ المنعوت ونصبه مراعاةً للحلّة
وكذلك المضاف اضافة غير محضة ممّا لم يقترن بال نحو يا رجل ضارب عمرو برفع ضارب ونصبه
فائدة تُنصب النكرة المقصودة اذا نعتت ونكرة مفردة وبجملته وشبهها نحو
يا رجلاً صالحاً ويا عظيمًا يرحى لكل عظيم ويا رجلاً في القصر لأن نعتها طارئ غير أصيل
فيغفر ذلك فيها ويترجح حينئذٍ نصبها بل يجب عند الكثيرين

البشير لا تخف يا يوسف بن داود (بضم يوسف وفتح) . ومتى لم يقع ابن بين علمين
وجب ضم المنادى . نحو يا يوسف ابن أخي (بضم يوسف فقط)
وإذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به تكون تابعه منصوبة كلها سواء كانت
التوابع مفردة أو غير مفردة نحو يا عبد الله العاقل . ويا عبد الله صاحب بطرس
وقس البواقي (١)

المطلب الخامس

في الاسم المنادى المقرون بأل

لا يجوز الجمع ما بين حرف النداء وأل . أي لا يقال يا الرجلُ ويا الذي . وجاز
يا الله لكثرة الاستعمال (٢)

(١) إذا كان تابع المنادى معرباً وذکر بعده تابع يلفظ به كما يلفظ بمتبوعه نحو يا زيدُ
جارنا العزيز بالنصب ليس غير . ولكن هذا مع تقديره نعمتاً لجارنا فإن قدرته نعمتاً لزيد جاز فيه
الوجهان نحو يا يوسف الفقيه صاحبنا فان نطقت بالفقيه مرفوعاً رفعتُهُ وإن نطقت به منصوباً نصبتهُ
وإذا كان تابع المنادى مبنياً فحكم تابعه حكم تابع المنادى المبني لأن متبوعه كالمنادى المستقل
فتقول يا خالد بطةُ الحائضُ برفع الحائض ونصبه ويا يوسف وبكرُ ناظورة الحفل بالنصب ليس
غيرُ

فائدة . وبمقتضى القاعدة التي اثبتنا لا يكون وصف تابع أي الأ مرفوعاً مفرداً كان نحو يا ارحم
الرجلُ الكريمُ أو مضافاً كقوله

يا ارحم الجاهل ذوالنترني لا تُوعدي حبةً بالكر

ومعنى البيت لا توعدي باللسع وأنت كالحيّة في ذلك

(٢) ويجوز ذلك أيضاً فيما سمي به من الجمل فتقول يا الرجل منطلق فيمن اسمه الرجل
منطلق ولعل اغفال المصنف له مبني على ندرة استعماله كما لا يخفى . قال ابن عقيل ولا يجوز الجمع بين
حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل إلا في ضرورة الشعر كقوله
يا الغلامان اللذان فرأياكما ان ثعبانا شراً

اه وخرج بعضهم ما ورد من ذلك على تقدير حذف المنادى فيكون التقدير في البيت يا ارحم
الغلامان

تنبيهان الاول (ما) في قوله (ما بين حرف النداء وأل) زائدة اذ المراد بين حرف النداء .
وإذا تذكرت قول الفارض

فاذا شئت نداء مصحوب آل فدخل لفظة اي ملحقة بها التنبيه ما بين يا وبينه وقل يا أيها الرجل برفع الرجل فقط . فيا حرف نداء . وأي اسم منادى مبني على الضم . وها حرف تنبيه . والرجل نعت لآي (١) وكذلك يا أيها المرأة بضم التاء الفوقية (٢)

المطلب السادس

في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

يجوز في المنادى الصحيح الآخر (٣) المضاف الى ياء المتكلم اضافة معنوية ثلاثة

أوجه

ما بين ضال المخنى وظلاله ضلّ التيمّ واهتدى بضلاله

وقوله

ما بين معترك الأحداق والمهج انا القليل بلائيم ولا حرج

عرفت اخا قد تزداد قبل بين

والثاني لا ينادى اسم الجلالة الا بيا تكريماً له لانها أمّ الباب . والأكثر قطع همزته

(١) من النعاة من جعل المعرفة بأل نعتاً لأي جامداً كان أو مشتقاً وفي هؤلاء ابن

الحاجب وابن مالك وابن هشام والفاكهي وتابعهم على ذلك المؤلف رحمه الله وقال غيرهم ان كان مشتقاً نحو يا أبا الكرم فهو صفة وان كان جامداً كيا أبا الانسان فهو

عطف بيان

واعلم اولآاته كما يتوصل الى نداء المعرفة بأل بواسطة اي ملحقة بها التنبيه يتوصل اليه

ايضاً باسم الاشارة القريب نحو يا هذا الرجل وقد يسمعان نحو يا أجدنا الرجل فيكون اسم

الاشارة تابعاً لأي والمعرفة بأل تابعاً لاسم الاشارة

وثانياً ان أي لا تتبع الأبا فيه آل أو باسم اشارة عارٍ من كاف الخطاب كقوله

أيا ذان ككلا زادكما ودعاني واغلا فيسن وغل

ثالثاً ان أي لا تثني ولا تجمع ولكن تؤنث في الغالب ان كان ما بعدها مؤنثاً نحو يا أيها الأم

وقل يا أبا الأم

(٢) يريد تاء ايها لاتاء المرأة كما يظهر بأدنى تأمل

(٣) قوله الصحيح الآخر مخرج لمعتله فليس فيه الالة واحدة وهو ثبوت يائه مفتوحة نحو

يا فتاي ويا قاضي وإنما قيد الاضافة بالمعنوية لانه في الاضافة اللفظية لا يجوز ألا اثبات الباء ساكنة

الاول وهو اوجودها حذف ياء المتكلم والاجتزاء عنها بالكسرة . نحو يا ربّ
 الثاني اثبات الياء اما ساكنة أو مفتوحة . نحو يا ربّي
 الثالث قلب الياء ألفاً نحو يا ربّ يا أسفا (١)

واذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اباً أو أمّاً جاز فيه هذه الأوجه
 المذكورة وجاز فيه أيضاً وجهان آخران أحدهما قلب الياء تاء مكسورة . نحو يا أبتِ
 ويا أمّتي . والثاني ان يُزاد بعد التاء الفّ نحو يا أبتا ويا أمّتا (٢) وغلط من قبل
 يا أبتي ويا أمّتي بتاء وياء

المطلب السابع في الاستغاثة

من انواع النداء الاستغاثة وهي ان يُدعى أحدٌ لاعانة غيره . فالمعني يُسمى
 المستغاث والمعاني يسمى المستغاث له . مثاله يا زبيد لعمرى (٣) . فزيد مستغاث

أو مفتوحة ما لم يكن الوصف مثني أو مجموعاً على حده نحو يا ضاريّ ويا ضاريّ فيتعين فتحها
 (١) وفيه وجه آخر وهو حذف الالف المقلوبة عن الياء والاستغناء عنها بالفتحة نحو يا غلام
 وتقول في اعراب يارباً (الياء) حرف نداء و(ربّ) منادى منصوب بفعل محذوف تقديره ادعوا
 وربّ مضاف والياء المقلوبة ألفاً ضمير متصل في محل جرّ بالمضاف أو الالف نفسها في محلّ
 جرّ . قال الصبّان والظاهر ان هذه الالف اسم لانها منقلبة عن اسم وينبغي ان يُحكم بانها مضاف
 اليه وانها في محلّ جرّ

(٢) ولك في يا ابن أمي ويا ابن عمي ثلاثة اوجه اثبات الياء ساكنة أو مفتوحة وحذفها
 والاستغناء عنها بالكسرة نحو يا ابن عمّ أو قلبها ألفاً بعد قلب الكسرة فتحة نحو يا ابن أمّ ومثل
 ابن ابنة وبنت

فائدة اعلم ان تعويض التاء من ياء المتكلم في أب وأم لا يكون إلا في النداء وهذه التاء
 حرف لام اسم اذ لم تنقلب الياء اليها بخلاف الالف في نحو يارباً

(٣) يا حرف نداء (لزبد) اللام حرف جرّ زائد وزيد مجرور لفظاً منصوب محلاً
 (لعمرى) جارّ ومجرور واللام متعلقة بفعل محذوف اي أدعوك وقيل بحال محذوفة اي مدعو
 لعمرى

وعمرؤ مستغاث له وكلٌ منهما مخفوضٌ بلامٍ جارةٍ مفتوحةٍ في المستغاثِ (مكسورةٍ في المستغاثِ له (١)

وقد يجوز حذف لامِ المستغاثِ مع زيادة الفِ في آخره . نحو يا زيدا لعمرؤ
وعلم زيادتها نحو يا زيد لعمرؤ
وقد تُستعمل اللام المفتوحة في التعجب . نحو يا للعجب ويا للدهية الدهياء

المطلب الثامن

في جواز حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء من ثلاثة مواضع
الاول العلم . كقوله تعالى سَمْعَانُ سَمْعَانُ اي يا سَمْعَانُ
الثاني المضاف . كقوله تعالى ابانا الذي في السماوات اي يا ابانا . وغلط من
قال ابونا

الثالث ايها . كقوله تعالى ايها العبدُ الصالحُ اي يا ليها العبدُ الصالحُ
ويمتنع الحذف فيما سوى ذلك (٢)

(١) اذا عطف على المستغاث ولم تكرر يا تكسر اللام وان كُثرت فتحت كقوله
يا للكهول وللشبان للعجب * وقوله
يا لقومي ويا لأمثال قومي لِأَناسٍ عتوهم في ازدياد
ونكسر اذا كان المستغاث ياء المتكلم نحو يا لي من النوى
فائدتان الاولى المستغاث لا يجرُ الا باللام والمستغاث له يُجرُ باللام كما رأيت أو بمن
كقولك يا للحكام من الأغرار

والثانية ان ما يتعجب منه يُجري مجرى للمستغاث

(٣) قوله (ويمتنع الحذف فيما سوى ذلك) هو رأي البصريين ولكن الصحيح ما ذهب اليه
الكوفيون من انه يجوز الحذف عن اسم الجنس نحو قولهم أطرق كرا وانثد عتوق وأصبح ليلُ
(هذه امثال . الاول يُضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو اشرف منه . والثاني يُضرب لكل
مضطرب وقع في شدة وهو يَجَلُّ بافتداء نفسه بآله . والثالث يُضرب لمن يظهر الكراهة للشيء .
وعن اسم الاشارة كقول المتنبي * هذي برزت لنا فهجت رسيما * والتقدير يا هذي

تنبيه يجوز حذف حرف النداء من اسم الجلالة خاصة ويُعَوَّض عنه بـ **مِمْ** مشددة مفتوحة في آخره . فتقول في يا الله **أَللَّهُمَّ** (١)

المطلب التاسع

في الترخيم

الترخيم هو حذف آخر المنادي (٢) جوازاً للتخفيف

وشرط الاسم المرخم ان يكون علماً غير مضاف زائداً على ثلاثة احرف ويبقى آخره على الحركة التي كانت له قبل الترخيم . مثاله من بطرس وسلهبر ومريع .
يا بَطْرُ ويا سَلَه ويا مَرِيع (بضم الراء وفتح الهاء وكسر العين) (٣)
ولا تُرْخَم النكرة ولو اجتمعت فيها الشروط المذكورة . وقولهم يا صاح في

لا يُحذف حرف النداء عن المندوب والمستغاث والمتعجب منه والمنادي البعيد ولفظ الجلالة واسم الجنس غير المعين . وفي اسم الاشارة واسم الجنس المعين ما عرفت
(١) (اللهم) لفظ الجلالة منادى مبني على الضم وهو في محل نصب والميم المشددة عوض عن حرف النداء ولذا لا يجوز الجمع بينها وبين يا وورد في الشعر شذوذاً كقوله
اني اذا ما حدثُ أَلماً أقولُ يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّ

قال في النهاية ما نصه تستعمل اللهم على ثلاثة انحاء احدها النداء المحض نحو اللهم أثبتنا .
ثانياً ان يذكرها الجيب تمكيناً للجواب في نفس السامع كان يقول لك القائل أزيد قائم فتقول له اللهم نعم أو اللهم لا . ثالثاً ان تستعمل دليلاً على الندرة وقلة وقوع المذکور نحو قولك انا ازورك اللهم اذا لم تدعني ألا ترى ان وقوع الزيارة مقروناً بعدم الدعاء قليل اه
واعلم انه يقال في اعرابها في الموضعين اللهم منادى (اي ولو صورة) مبني على الضم الخ لأن خروج الكلمة عن معناها الاصل لا يستلزم خروجها عما لها من اعراب أو بناء أو تركيب
(٢) لا يجوز ترخيم المختص بالنداء ولا المندوب ولا المستغاث ومن الضرورة الشاذة قوله

كلما نادى منادٍ منهم يا تيم الله قلنا يا مال

أي يا مالك . والمركب المزجي يرخم بحذف عجزه فتقول يا معدي في من اسمه معدي كرب
(٣) هذا هو المذهب الاكثر وهو مبني على انتظار المحذوف . وأما على لغة من لا ينتظر فيعامل معاملة المنادى المستقل فتقول ياسله بالبناء على الضم لانه مفرد معرفة
واما المختوم بالياء فيرخم ثلاثياً كان أو رباعياً علماً كان أو نكرة مقصودة نحو فاطمة مهلاً
وأم تسمي أي عبد ويا شادجني والاصل فاطمة وعبد وشارة

يا صاحبُ شاذُّ لا يقاس عليه (١)

المطلب العاشر

في الندبة

الندبة نداء المتنجع عليه او المتوجع منه . واداة الندبة لفظة وا . مثال الاول
وابطرسُ وا يسوع . ومثال الثاني وا عيني
ولا يندب الا العلم والمضاف ومن الموصولة خاصة . نحو واعبد الله ومن
صلبه اليهود

وحكمه في الاعراب والبناء كحكم المنادى والغالب أن تلحق آخره الألف نحو
وازيدنا وقد تلحقه الهاء بعدها وفقاً كقول البشير حاشاك واسيداه (٢)

المطلب الحادي عشر

في الاختصاص

الاختصاص يشبه النداء لفظاً ويخالفه من ثلاثة اوجه (٣) . الاول ان لا

(١) ومثله في الشذوذ أطرق كراً في كروان حُذِفَ التون للترخيم ثم تبعها الألف لأنه
يجب أن يُحذف مع الآخر ما قبله أن كان حرف لين زائداً رابعاً فصاعداً وذلك نحو عثمان
ومنصور ومسكين فنقول يا عثمُ ويا منصُ ويا مسكُ وألا وجب ذكره كما قاله في شرح
الألفية

(٢) ويلحق آخر المندوب في الغالب ألف ويُحذف لهذه الألف ما قبلها من ألف نحو
واموساه أوتنوين في صلة نحو وامن نصر زيداه أو ضمة إعرابية أو بناءة أو كسرة كذلك
نحو واعبد الملكاه ووا أماء . فان أوقع حذف الضمة أو الكسرة في لبس أبقيا وقلت الألف ياء بعد
الكسرة نحو ووا غلامكي وواوا بعد الضمة نحو ووا غلاموه لأنك لو أقيت الألف لأوهم الاضافة الى
كاف الخطاب وهاء الغيبة ولك زيادة هاء السكت بعد الف الندبة وفقاً ولا تُراد فيه وصلاً إلا
ضرورة كقوله ألياً يا عمرُ عمرهُ وعمرُ بن الزبيرهُ

تسهيان الاول ان هاء السكت تلحق نعت المندوب عند الاكثرين نحو وابكر العظياه

والثاني ان الف الندبة قد تلحق غير المندوب نحو واعجبا ووا أسفا

(٣) جميع ما ذكره المؤلف هنا مأثور عن ابن عقيل بتصرف قليل

واعلم ان الاختصاص اصطلاحاً هو تخصيص حكم علق بضمير بما تأخر عنه من اسم ظاهر مرفقة

يستعمل معه حرف النداء . الثاني لا بدّ من ان يسبقه شيء . الثالث ان يكون
 المختصّ مقرونًا بأل او مضافًا الى اسمٍ مقرونٍ بأل
 مثال الاول انتم المؤمنين لا تجزعوا . ومثال الثاني نحن معاشر النصارى
 نحبّ اعداءنا . فالاسم المختص في المثال الاول المؤمنين . وفي المثال الثاني معاشر
 النصارى . وكلاهما منصوبان بفعلٍ مضمرٍ تقديره أخصّ المؤمنين وأخصّ معاشر
 النصارى
 ولا يجوز فيه غيرُ النصب

البحث الثاني

في الاستثناء وهو الملحق الثاني وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الاستثناء وفي ادواته

الاستثناء هو اخراج الثاني من حكم الاول بالآ أو إحدى اخواتها . مثاله جاء
 القومُ الأزيداً . فزيداً خارجٌ من حكم المحيى الداخل فيه غيره وهو القوم . ويسمى

معمول لأخصّ واجب الحذف اه . ففي نحن معاشر النصارى نحبّ اعداءنا حكم وهو محبة الاعداء
 وهذا معلق بالضمير نحن فمخصص بمعاشر وهو اسم ظاهر معرفة متأخر عن الضمير منصوب
 بأخص وهو واجب الحذف

وقد ذكر الاشموني وجوهاً غير هذه يخالف فيها النداء . منها انه يشترط ان يكون المقدم
 عليه اسماً بمعنى أي ان المراد منها شيء واحد نحو نحن معاشر الانبياء فنحن بمعنى معاشر الانبياء
 واعلم ان المخصوص اماً أجا وأيتها وهما مبيان على الضمّ في محل النصب بأخص ويلزمهما
 ان يتبعا باسم محلى بأل لازم الرفع نحو انا أفعل كذا أجا الرجل واغفر لنا ايها العصابة أو مقرونًا
 بأل أو مضافًا كما في المتن . قال سيويده واكثر الائمة دخولاً في هذا الباب بنو فلان ومعاشر
 مضافة وآهل البيت وآل فلان ويقل كونه علمًا نحو بنا تيمًا يكشف الضباب . ولا يدخل في هذا
 الباب نكرة ولا اسم اشارة ولا موصول ولا ضمير

الاول المستثنى منه والثاني المستثنى

وادوات الاستثناء تسع (١) وهي ألا وغير وسوى وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا ولا سيما . ولها احكامٌ نذكرها (وسوى بضم السين وكسرهما . وجاء سواه بالمدة وفتح السين وكسرهما)

المطلب الثاني

في تقسيم المستثنى

المستثنى قسمان متصل ومنقطع

فالمتصل هو ما يكون فيه ما بعد أداة الاستثناء من جنس ما قبلها . نحو قام الناس الأزيداً . فزيداً من جنس الناس
والمنقطع هو ما لا يكون فيه ما بعدها من جنس ما قبلها . نحو قام الناس إلا حماراً . فحماراً ليس من جنس الناس

واذا لم يُذكر المستثنى منه نحو ما قام الأزيد (٢) كان الكلام قبل الاداة غير تام والاستثناء مفرداً وهو يجري على كلا القسمين

المطلب الثالث

في اعراب الاسم الواقع بعد ألا

الاستثناء المتصل يكون مُوجباً (بفتح الجيم) وغير موجب

(١) هذا مبني على ان لا سيما من ادوات الاستثناء وهو رأي قوم والجمهور على ان الادوات ثمانية لانهم يخرجون لا سيما من بينها لانها لا تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها بل تدل على انه أدخل ممّا قبلها في حكمه

(٢) وهو يقع بعد النفي وشبهه فان لم يصدق نحو ما مات الأ زيد امتنع لفساد المعنى فان صدق الايجاب نحو زيد يتارض اليوم التتره جاز لصحة معناه . ولا فرق في النفي بين ان يكون صريحاً او تأويلاً نحو وبأي اخوك الا الفراق

فائدة يصح التفرغ لجميع المعولات الا المصدر المؤكّد والحال المؤكّدة لأنّ فيه تناقضاً بالنفي اولاً والاثبات ثانياً فلا يجوز ما ضربت الا ضرباً وما قتت الا قاتلاً . قال الصبان ويستثنى ايضاً المفعول معه فلا يقال ما سرت الا والنيل

فالموجب يجب فيه نصب ما بعد ألا . نحو قام القومُ ألا زيداً
والغير الموجب هو ما يتقدم ألا فيه نفي أو نهي أو استفهام إنكاري فيجوز فيه
ان يكون ما بعد ألا بدلاً مما قبلها . نحو ما قام القومُ ألا زيداً بالرفع على البدلية من
القوم والألّا زيداً بالنصب على الاستثناء . وهكذا حكمه في حالتي النصب والجر
الاستثناء المنقطع يجب فيه نصب ما بعد ألا سواء كان ما قبلها موجباً أو غير
موجب . نحو قام القومُ ألا حماداً وما قام القومُ ألا حماداً . والألّا عامل النصب
في المتصل والمنقطع

الاستثناء المفرغ يتوقف إعرابه على ما قبل ألا . فان احتاج ما قبلها الى مرفوع
رفعت ما بعدها أو الى منصوب نصبت ما بعدها أو الى مجرور جررت ما بعدها .
نحو ما قام ألا زيدٌ وما رأيت ألا زيداً وما مررت ألا بزيد
تنبيه متى تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصب المستثنى سواء
كان متصلاً أو منقطعاً . نحو ما قام ألا زيداً القومُ وما قام ألا حماداً القوم (١)

(١) هذا هو الفصيح الشائع وقد اجاز الكوفيون في المتصل غير النصب وحجّتهم ان قوماً
يوثق بعضهم كانوا يقولون ما لي ألا أبوك ناصر وذلك بان يفرغ العامل للمتقدم فيعرب بمقتضاه
والمأخر تام يراد به خاص فيبدل منه بدل كل وقيل بل يعرب الأول بدلاً من الثاني على سبيل
القلب

فائدتان الاولى ان ألا قد تكرّر في البدل والمطف بالواو للتأكيد فتكون زائدة لا أثر
لها ولذلك يجري التابع بعدها على ما يستحقه من حكم التبعية وقد اجتمع في قوله
ما لك من شريك إلا عمله الأريسية والارملة

فعله مبتدأ مؤخر والألّا الواقعة بعده زائدة للتوكيد ورسيمة بدل بعض من كل وألّا زائدة
ايضاً للتوكيد ورملة معطوف واكثر الناس يروونها شريك والصحيح شريك بفتحين لكن سكنت
النون للشعر

والثانية . الا قد تعمل على غير فيوصف بها ويشترط في الموصوف ان يكون منكراً نحو لو
كان في القتال رجال ألا زيداً لغلبنّا أو في حكم المنكر كقوله

المطلب الرابع

في اعراب الاسم الواقع غير بعد الأ

المستثنى به غير الأربعة اقسام

الاول ينخفض دائماً وهو غير وسوى بلغاتها

أما غير فلها معنيان . احدهما ان تكون صفةً للنكرة . نحو جاءني رجلٌ غيرك .

الثاني ان تكون للاستثناء . ويقع الاسم بعدها مجروراً بالاضافة . نحو جاء القومُ

غير زيد

والاعراب الجاري على الاسم الواقع بعد الأ في احواله كلها يجري على غير بالتام

وحكم سوى كحكم غير فيما ذكرناه . نحو قامَ القومُ سوى زيد

الثاني ما ينصب دائماً وهو ليس ولا يكون وما خلا وما عدا (١) . نحو قامَ القومُ

لو كان غيري سُلَيْمَى الدهر غيرهُ وقعُ الحوادثُ إلا الصارمُ الذكرُ

فالصفة لغيري لانه في حكم النكرة واشترط فيه ان يكون جمعاً إلا ان سيويهِ لم يشترط

ذلك حيث مثل له بقوله . لو كان معنا رجلٌ إلا زيدٌ لغُلينا

ولا يشترط للوصف بالان لا يصح الاستثناء بها . قال الرضي مذهب سيويهِ جواز

الوصف مع صحة الاستثناء نحو ما اتاني أحدُ الأزيدُ بالرفع بدلاً أوصفةً وعليه أكثر المتأخرين

تمسكاً بهذا البيت اه يريد قوله

وكل أخ مفارقة أخوه لعمرك أيك إلا الفرقدان

فرجع الفرقدان على انه صفة المبتدأ مع صحة الاستثناء وهو عند ابن الحاجب من الشاذ .

وقيل فيها حينئذٍ انها تبقى حرفاً فيكون الوصف مجموعها مع ما بعدها وظهر اعراب هذا المجموع

في آخره . وقيل بل تصير اسماً بمعنى غير ونضاف الى ما بعدها ويظهر اعرابها عليه بطريق العارضة

فيكون مجروراً تقديرًا لاشتغال المحل بالحركة العارضة

واعلم انه لا يجوز حذف موصوفها بخلاف غير فتقول جاءني غير زيد ولا تقول جاءني الأزيد

(١) اراد بذكر خلا وما بعد ما المصدرية انها بعدها تميميان للفعالية فيتميزان بالنصب كما

فعل ابن هشام في القطر حيث قال (يستثنى) بما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب . وأشار

به الى انها لا تدخل على حاشا ولكن جاء ذلك شذوذاً

اعلم ان حاش تكون تدرجية وهي منصوبة انتصاب المصدر الواقع بدلاً من اللفظ بفعله وهي

الكتاب الثالث

ليسَ زيداً ولا يكون زيداً وما خلا زيداً وما عدا زيداً (١) . فانتصاب زيد بعد ليس ولا يكون على الخبرية . وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على المفعولية وفاعلها مستتر فيهما

الثالث ما ينخفض وينصب وهو خلا وعدا وحاشا . فان قدرتها حروف جر خفضت ما بعدها . نحو قام القومُ خلا زيد الخ . وان قدرتها افعالا انصبّت ما بعدها على المفعولية . نحو قام القومُ خلا زيداً الخ . وفاعلها مستتر فيها الرابع ما ينخفض وينصب ويرفع وهو لاسيا . وهذه لفظة مركبة من لا وسي . وما . فعني سي . مثل ومعنى ما شيء .

فان قدرت لاسيا . اسما خفضت ما بعدها على الاضافة . نحو قام القومُ لاسيا زيدا

وان نصبت قدرتها بمعنى الا . لانها تخرج ما بعدها عما قبلها من حيث عدم مساواة ما قبلها له نحو تصدق القوم ولا سيا زيدا اي الا زيدا فانه تصدق اكثر منهم وان قدرت بعدها مبتدأ محذوفا رفعت ما بعدها على الخبرية . نحو قام القومُ لاسيا زيدا . تقديره لا مثل شيء هو زيد (٢)

مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظاً ومعنى

واذا قلت حاش الله بالاضافة كانت معرفة لمعارضة الاضافة موجب البناء

(١) تام فعل ماضٍ (القوم) فاعل (ما) مصدرية (خلا) فعل ماضٍ فاعله مستتر وجوباً (زيد) مفعول به وما المصدرية مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالمدة المقدرة مؤول بصفة منصوبة على الحال والتقدير على الاول قاموا ومدة مجاوزتهم زيدا وعلى الثاني مجاوزين زيدا (٢) اعلم أن جر ما بعد لاسيا ارجح الأوجه الثلاثة وهو باضافة سي اليه وجعل ما زائدة أوتامة والجورر بعدها بدلاً منها أو عطف بيان . والنصب على التمييز ووقوعه بعدها كوقوعه بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله مدداً وما كافة عن الاضافة وقوله (قدرتها بمعنى الا) ذلك اذا كان ما بعدها معرفة اذ لا يصح ان يكون تمييزاً ولهذا منع الجمهور نصب المعرفة بعدها . والذين اجازوه كالمؤلف رحمه الله جعلوا لاسيا بمنزلة الا ونصبوا ما بعدها على الاستثناء . وجه الدماء يني نصب المعرفة بعدها بأن ما تامة بمعنى شيء والنصب بتقدير اعني أي ولا مثل شيء اعني زيدا

البحث الثالث

في الحال وهو الملقق الثالث وفيه خمسة مطالب

المطلب الأول

في تعريف الحال وشروطه

الحال هو نكرة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تبين هيئة الفاعل أو المفعول أو الجور (١) بمعنى في . مثال الفاعل جاء زيد ركباً فراكباً حال يبين هيئة زيد الفاعل . ومثال المفعول ركب الفرس مسرجاً . ومثال الجور مررت بزيد جالساً وشروط الحال ثلاثة . الأول ان يكون وصفاً . الثاني ان يكون فضلة

فائدة قد تستعمل لاسما بمعنى خصوصاً فيؤتى بعدها بالحال مفردة أو جملة وبالجملة الشرطية . نص على ذلك الرضي نحو أحب زيداً ولا سيما متكلاً أو ولا سيما وهو ركب أو ولا سيما ان ركب . ونظير جعل لاسما منصوب المحل على المفعولية المطلقة مع بقاء سي على كونه اسم لا التبرئة نقل ايجا الرجل من النداء الى الاختصاص مع بقاءه على حاله في النداء من ضم اي ورفع الرجل اه والواو الداخلة على لاسما اعتراضية . ولم يتفق على وجوب ذكرها بل قال ثعلب بوجوبه وقال غيره بمجوازه . وفي منهج المسالك وذكر غيره (أي غير ثعلب) انها قد تخفف وقد تحذف الواو كقوله

فه بالعمود وبالأيمن لاسما عقد وفاء به من أعظم القرب

اه فيه في البيت فعل امر من وفي يفي والهاء للسكت . واما سيما بحذف لا فحكى الرضي انه يقال سيما بالثقل والتخفيف مع حذف لا وقيل لم ينقل الا عنه ولم يوجد الا في كلام من لا يمتج بكلامه كما يستفاد من حاشية الصبان

(١) المراد بتبيين هيئة الفاعل والمفعول ايضاح الصفة التي كانا عليها عند مباشرة الفعل . ولا فرق في الجور وبين ان يكون مجروراً بحرف كما في أثبت بالآمة صامته أو بالمضاف . وشرطه ان يكون مصدراً نحو عجت من قدوم الشيخ ماشياً أو صفة نحو زيد منطلق الغلام بطيئاً وراكب الجواد مسرجاً . أو جزءاً من المضاف اليه نحو تريد ان تقطع يد السارق مريضاً . أو كجزء نحو اعجني كلام الفيلسوف خاطباً لأنه يصح حينئذ حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه . واذا كان المضاف مصدراً أو صفة فيكون المضاف اليه اما فاعلاً أو مفعولاً في المعنى ومن ثم فلا تكون قد أتت الحال الا عن فاعل أو مفعول

ركباً في المثال فإنه واقعٌ بعد تمام الكلام (١) . الثالث ان يصح وقوعه في جواب كيف . فاذا قيل كيف جاء زيد تقول ركباً

المطلب الثاني

في أقسام الحال

الحال قسمان مفردٌ وجملةٌ

فالمفرد ما تقدم تمثيله . وقد يأتي المفرد متعدداً نحو جاء زيدٌ ركباً متبسمًا والحال للجملة يجب ان يكون جملة خبرية . وهي اما اسمية أو فعلية فالجملة الاسمية يجب اقترانها بالواو أو بالواو والضمير معاً (٢) . مثال الاول جاء زيدٌ والشمس طالعة . ومثال الثاني جاء زيدٌ ويدهُ على رأسه . فكل من الجملتين واقع في محل نصبٍ حالاً من زيدٍ وان كان الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ وجب اقترانه بقد والواو معاً (٣)

(١) هي ما ينعقد الكلام بدونه كما يؤخذ من قول المؤلف (فإنه واقع بعد تمام الكلام) وتسميتها قضية اصطلاح لأهل النحو والمقصود انها زائدة عما يطلب لانعقاد الكلام من مسندٍ ومسند إليه لانه لا يحتاج اليها في المعنى فان منها ما هو واجب الذكر لكونه ساداً مسدّ عمدة نحو عفوي عن الكلام مقراً بذنبه أو لكون المعنى متوقفاً عليها كما في البيت المشهور

انما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء

تنبيه يغلب في الحال ان تكون منتقلة وقد تأتي لازمة في ثلاث مسائل كما نص على ذلك في المعنى احداها الجامدة غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهباً بخلاف نحو بعته يداً فإنه يعني متقاضيتين وهو وصف منتقل . الثانية المؤكدة نحو ولّى مدبراً وزيد اخوك عطوفاً . والثالثة التي دلّ عاملها على تجدد صاحبها نحو خُلِق الانسان ضعيفاً . ويجوزها لازمة في غير هذه المسائل راجع الى السماع نحو دعوت الله سميماً قائماً بالقسط

(٢) ذلك فيما ليست توكيداً نحو هذا الحق لا ريب فيه أو واقعة بعد عاطفٍ نحو فاجاءهم يأسنا يائناً أو هم قائلون (أي في القيلولة) . ويقال في اعراب جاء زيد والشمس طالعة (جاء زيد) فعل وفاعل و(جملة الشمس طالعة) في محل نصب على الحال من زيد والرابط الواو والتقدير جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه أو جاء زيد موافقاً لطلوع الشمس

(٣) وقد ترد بدون قد والواو كقوله

نحو جاء زيدٌ وقد ركبَ . وإن كان منفيًا وجب اقتترانه بالواو فقط . نحو جاء زيدٌ وما ركبَ

وإن كان فعلهما مضارعًا مثبتًا فلا يقتزن بشيء . نحو جاء زيدٌ يركضُ (١) .
وإن كان منفيًا جازا اقتترانه بالواو . نحو جاء زيدٌ وما يُسرِعُ (٢)
فكلُّ من هذه للجمل الأربع في محلِّ نصبٍ حالًا من زيدٍ

المطلب الثالث

في عامل الحال

عامل الحال الفعل وما يشتقُّ منه ملفوظًا أو مقدَّرًا
فالملفوظ ما تقدم تمثيله مثل جاء وقام

وإني لتعروني لذكرائك هزةً كما انتقص المصفورُ بالله القطرُ
وتدريجيتها مقرونةً بقدر فقط واستشهد له الأشموني بقول الشاعر
وقفتُ بربيع الدار قد غيَّرَ البلي مآرفها والسارياتُ العواطلُ
واندر منه ذكر الواو بدون قد نحو قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون . ذلك ما لم يكن
الفعل بعد الّا وقبل أوفانه لا يقتزن بشيء . حينئذٍ مثال الاول ما سألتُهُ الأبى ومثال الثاني قوله
كن للخليل نصيرًا جارًا أو عدلاً ولا تشحَّ عليه جادًا أو بخلا
وذهب بعضهم الى جواز اقتران تالي الّا بالواو تمسكًا بقوله
نعم امرؤ هرم لم تمرُّ نائبةً الّا وكان امرئاعٍ بها وزرًا
وجواز اقتترانه بقدر أخذًا بقوله
متى يأتِ هذا الموت لم يُلَفِّحْ حاجةً لنفسي الّا قد قضيت قضاءها
(١) وإذا ورد ما ظاهره أنه مقتزن بالواو فيخرج على اضمار مبتدأ بعد الواو يكون المضارع
خبرًا عنه من ذلك قولهم . قمتُ وأصكُ عينهُ . أي وأنا أصلك وقوله
فلما خشيتُ أظافيرهم نجوتُ وارهنهم مالكا

أي وأنا أرهنهم
(٢) على أنه يُقَلَّ مجيئهُ بالواو إذا كان منفيًا بلا وما حتى قال جماعة أنه لا يقتزن بها
حينئذٍ ويكثر اقتترانه بها إذا كان منفيًا بلم ولما نحو جاء الأمير ولم يُرد الإقامة وقطفتُ المناقيد
ولما تنضج

والمقدّر كاسم الإشارة (١) والظرف والجار والمجرور
 مثال الإشارة هذا زيدٌ جالساً تقديره أُشيرُ الى حال كون زيدٍ جالساً . ويجوز
 ان تقول جالسٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو جالسٌ
 ومثال الظرف زيدٌ عندك محبوساً . ومثال الجار والمجرور زيدٌ في الدار قائماً
 التقدير استقر محبوساً وقائماً . ويجوز محبوسٌ وقائماً بالرفع خبر زيدٍ والظرف والجار
 متعلقان بالخبر

المطلب الرابع

في جمود الحال

الاصل في الحال ان يكون مشتقاً . وقد يأتي جامداً لسته مسوغات
 الادل اذا كان موصوفاً نحو تصلب بطرسُ صخراً قوياً فصخراً حالٌ جامدٌ
 موصوفٌ بقوياً
 الثاني اذا دلّ على تفصيلٍ . نحو علمته الحساب باباً باباً . فباباً حالٌ جامدٌ
 مفصلٌ

الثالث اذا دلّ على معنى المفاعلة نحو بعث الدنيا يداً بيدٍ . اي متقابضتين
 الرابع اذا دلّ على تسعير . نحو بعث الخنطة قفيزاً بدرهم أي مسعراً

(١) ومن المقدّر حرف الترجي والتمني وأحرف التشبيه والنداء نحو ليتهُ عندنا مقيماً ولملهُ
 الينا عائداً وكأنهُ القمر طالماً . ولا بدّ من تأخير الحال متى كان عاملها معنوياً الأعم الظرف والجار
 والمجرور فقد اجاز قومُ تقديمهُ عليه كقوله

ونحن منعنا البحر أن يشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان

يجوز حذف عامل الحال ما لم يكن مقدراً كالظروف واسم الإشارة فإنه لا يُحذف . وحذفه إما
 جائز كقولك ركباً في جواب كيف جئت او واجب . وذلك متى كانت الحال نائبة عن الخبر
 نحو ضربني الغلام مسيئاً والتقدير حاصلٌ اذا أو اذا كان مسيئاً . او كانت مؤكدة لمضمون الجملة نحو
 زيدٌ أخوك عطوفاً . اي أحقه عطوفاً او مبيناً فيها ازدياد او نقص بتدرج نحو تصدّق بدرهم فصاعداً
 وتصدّق بدينار فسافلاً . وإما ما ذكر للتوبيخ مع استفهام نحو أقاتماً وقد قعد الناس وأغميماً
 مرةً وفيسياً أخرى أي أتوجد فقال سيويه انه قياسي وقيل سماعي

الخامس اذا دلَّ على تشبيه نحو هجم زيدٌ اسداً اي مشبهاً للأسد
السادس اذا دلَّ على ترتيبٍ . نحو ادخلوا اولاً فاولاً اي مترتين (١)

المطلب الخامس

في تعريف الحال ونشكره وفي تقديمه وتأخيريه

الاصل في الحال التشكير . وقد يأتي معرفة مؤوَّلة بالنكرة . نحو جاء زيدٌ
وحده وطلب العلم جهده . فوحده وجهده حالان منصوبان معرفتان بالاضافة
تكن يؤوَّلان بنكرة مقدَّرة في الاول منفرداً وفي الثاني مجتهداً
والاصل في الحال ان يأتي بعد تمام الكلام . وقد يجوز تقديم الحال على
صاحبه (٢) او على عامله . مثال الاول جاء راكباً زيدٌ . ومثال الثاني راكباً
جاء زيدٌ

(١) وبقي من المسوغات الدلالة على العدد نحو انتهت مدته اربعين شهراً او الأصالة نحو
أأعجد لمن خلقت طيناً . أو الفرعية نحو وتحتون الجبال بيوتاً . او النوعية نحو لبس خاتمة ذهباً . او
حالة فيها تفضيل نحو زيدٌ شيخاً أحسن منه شاباً . والمعنى زيد في حال شيخوخته احسن منه في حال
شبابه

(٢) واشترط له الجمهور ان لا يكون صاحبه مجروراً بحرف غير زائد نحو مررت
بالزاهدة مصليّة فلا يقال مررت مصليّة بالزاهدة ومن النحاة من اجاز تقديمه على صاحبه مطلقاً
اوروده في السماع كقوله

اذا المرء أعتبه المروءة ناشئاً فطَلَبَهَا كَهَلًا عَلَيْهِ شَدِيدُ

والظاهر من اطلاق المصنّف أنه متابع لهم . وعليه فلا يصحُّ مجيء الحال عند الجمهور من
نكرة مجرورة بحرف غير زائد اذ يتبع عنده ان تتأخر عنه من حيث انه نكرة وان تقدّم عليه من
حيث انه مجرور بحرف غير زائد

واعلم ان الحال لا تقدّم على تامها ما لم يكن فعلاً متصرفاً أو صفةً إلا افعال التفضيل . فانه
لا يجوز تقديم الحال عليه نحو انت احسن الطلبة كاتباً ما لم يكن تاملاً في حالين لصاحبين قد
فُصل احدهما على الآخر فتقدّم حال الاول على افعال التفضيل نحو انت ماشياً اسرع من أخيك
راكباً

ثم ان كانت الحال مملاً له صدر الكلام وجب ان تقدّم على تامها نحو كيف جاء زيد . واذا

ومتى كان صاحب الحال نكرة (١) وجب تقديم الحال عليه لئلا يلتبس بالصفة .
نحو رأيت راكباً رجلاً

تنبيه قال الحريري وقد نُصِبَ على الحال أسماء وردت بعد الاستفهام .
كقولك ما شأنك قائماً وما بألك ماشياً ومن ذا بالباب واقفاً . ومما يُنصب على
الحال قولهم بعته بدرهم فصاعداً

البحث الرابع

في التمييز وهو المحقق الرابع وفيه أربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف التمييز واقسامه

التمييز هو اسم نكرة جامدة مفسرة ما أُيِّم من الذوات بمعنى من خلافاً للحال
لأنه نكرة مشتقة مفسرة ما أُيِّم من الصفات

ثم التمييز قسمان . الاول ما يبين ايهام اسم مفرد . نحو رطل زيتاً . الثاني ما
يبين ايهام اجمال نسبة . نحو طاب زيد نفساً . فالتمييز فيهما زيتاً ونفساً

كانت محصورةً وجب تأخيرها نحو ما جاء أبو عمر والأسترفداً وان كان صاحبها محصوراً
وجب تقديمها نحو ما جاء راكباً إلا الأمير

(١) ذلك اذا كان نكرة محضة . لكن اذا خُصِّصت بوصف كقوله

نَجَّيْتُ يَارَبِّ نَوْحاً وَاسْتَجِيبْ لَهُ فِي فَلَكَ مَا خَرِي فِي الْيَمِّ مَشْحُوناً

أو باضافة نحو جاء غلام رجل راكباً . أو بعمول نحو عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ اخْوِكَ شَدِيداً
(فشديداً حال من ضرب وجاز مجيئه عنه لأنه رفع الأنخ بعده على الفاعلية) . أو وقعت بعد نفي
أو شبهة وهو النفي والاستفهام فالنفي نحو ما جاءنا أحدٌ شاكياً والنفي نحو لا يركبُ أحدٌ إلى الفرار
متخوفاً من الموت والاستفهام نحو متى قدم عليك رجلٌ سائلاً . فتقع الحال في مرتبتها . وكذا الامر
والحال جملة مقرونة بالواو نحو . ر علي زمن والناس يتقدمون فقري أو الوصف بما على خلاف
الاصل نحو هذا خاتمٌ حديثاً أو اشتركت النكرة مع معرفة في الحال نحو هو لاء اولادٌ وخالدٌ
ذاهبين

المطلب الثاني

في التمييز الذي يبين اجسام اسم مفرد

(التمييز (١) الذي يبين اجسام المفرد يقع في اربعة مواضع

الاول العدد . نحو عندي احد عشر درهماً . فدرهماً يميز ذات العدد

الثاني المساحة . نحو شبر أرضاً . وأرضاً يميز ذات الشبر

الثالث الوزن . نحو رطل زيتاً . فزيتاً يميز ذات الرطل

الرابع الكيل . نحو اردب قحماً قحماً يميز ذات الاردب (٢)

فلما وقع الابهام في هذه الذوات الاربع جاء التمييز مفسراً لها

تنبيه يجوز في المساحة والوزن والكيل النصب على التمييز كما مثلنا بشرط

وجود التنوين في الاسم المبهم . ويجوز فيها الجر بالاضافة نحو مثقال ذهب . ويجوز

(١) اعلم ان التمييز لا يتعدّد ولا يقع جملة ولا ظرفاً ولا جاراً ويجروراً ولا يتوقف معنى الكلام عليه خلافاً للحال في كل ذلك ولا يجوز تقديمه على عامله خلافاً لها ايضاً فقد علمت أنها تتقدم على عاملها متى كان فعلاً متصرفاً أو صفةً أو أفعلاً التفضيل

(٢) وكذا ما شبهه المسحوح نحو ما في السماء قدر راحة سحاباً والمكيل نحو عندي خابية عسلًا والموزون نحو ليس لي ثقل خردلة فضة

قال الاشموني وما حمل عليه من نحو لنا مثلها ايلاً وغيرها شاء وما كان فرماً للتمييز نحو خاتم حديدًا وباب ساجًا وجبة خزااه بتصرف (الآن ما بعد مثل وغير يتعين نصبه)

تنبيهان الاول ان قول الاشموني خاتم حديدًا الخ. هو كقول المؤلف رطل زيتاً ولم يتعرض للاشموني بالتنديد لان المراد يتم بذكر ذات مبهمة تُعقّب بالتمييز لجلاء الابهام وهذا حاصل فتأمل

الثاني قال في منهج المسالك النصب في نحو ذنوب ماء وحُبّ عسلًا أولى من الجر لأن النصب يدل على ان المتكلم اراد ان عنده ما يملأ الوعاء المذكور من الجنس المذكور واما الجر فيشمل ان عنده الوعاء الصالح لذلك

واعلم ان مراده بنحو ذنوب المقدرات الثلاث وما يجري مجراها مما يتوهم عند جر تمييزه خلاف المقصود بخلاف نحو خاتم حديد فان جرّه أكثر بخلاف نحو شبر أرض فان الاظهر عدم اكثريه نصبه لعدم توهم خلاف المقصود حال الجر

الكتاب الثالث

بها الرفع على البدلية من الاسم المبهم نحو شَيْبُ اَرْضٍ

المطلب الثالث

في التمييز الذي يبين اجمال اجمال نسبة

التمييز الذي يبين اجمال اجمال نسبة يقع في اربعة مواضع

الاول ان يكون التمييز منقولاً عن الفاعل . نحو اشتعل الرأسُ شيئاً . اصله

اشتعل شَيْبُ الرأسِ

الثاني ان يكون منقولاً عن المفعول . نحو حصداً الارضَ قمحاً . اصله حصداً

قمحَ الارضِ

الثالث ان يكون منقولاً عن المبتدأ . نحو زيدٌ اكثرُ منك فضلاً اصله فضلُ

زيدٍ اكثرُ من فضلك

الرابع ان لا يكون منقولاً عن شيء . نحو بطرسُ اقدسُ منك رجلاً (١)

المطلب الرابع

في التمييز الواقع بعد افعال التفضيل والتعجب

متى (٢) كان الاسم الواقع بعد افعال التفضيل فاعلاً في المعنى وجب نصبه

(١) ومن هذا اي غير المحوّل كل تمييز يميّء إثر ما يقتضي التعجب نحو اكرم بأخيك
أخاً وما أحسن زيدا رجلاً والله درّه فارساً ويا جارثاً ما أنت جارةٌ (ما اسم تعجب مبتدأ وانت
خبره وجارة تمييز والمعنى يا جارثي أتعجب من مجاورتك لي من حيث انك لست كغيرك من
المجاورين لغيري بل انت اعظم من ان تكوني جارة اي انت كالاهل)

(٢) هذا ضابط ذكره اجلاء النحاة . وقد ذكر الصبّان ضابطاً آخر قال الضابطان ان تمييز
افعل التفضيل اذا كان من جنس ما قبله جرّ نحو زيدٌ افضلُ رجلٍ وان لم يكن من جنس ما قبله
نُصب نحو زيدٌ اكثرُ ما لا

على التمييز . نحو انت أكثر علماً . اصله أكثر علمك
وان لم يصح جهله فاعلاً كان مجزئاً بالاضافة . نحو انت افضل رجل . لان
الفضل هنا واقع من انت لا من رجل
ومتى وقع الاسم بعد كلام دال على تعجب وجب نصبه على التمييز . نحو ما
اقدس حازباً رجلاً والله ذكراً عالماً . وأكرم به رجلاً
تنبيه لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً اي لا يقال زيتاً رطل ولا شيئاً
شتل الرأس (١)

وعامل التمييز في المفرد الاسم المبهم وفي الجملة الفعل
واذا كان التمييز منقولاً عن المفعول جاز جزؤه بن . نحو حصداً الارض من
قمح . وكذلك يقال في تمييز المساحة والوزن والكيل نحو شبر من ارضه ورطل من
زيت . وادب من قمح (٢)

(١) واما تقديمه في قوله

أتعبر سلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب

وقوله

ضيعت خزي في إعمادي الأمل وما أروعيت وشياً رأسي اشتعلا

فضرورة عند الجمهور . فائدة كان من قوله (وما كان نفساً) زائدة

(٢) يُستخرج من كلام المؤلف ان تمييز المعدود لا يجوز جزؤه بن وكذلك المحوّل عن الفاعل
فلا يقال عندي اربعة عشر من درهم ولا طاب زيد من نفس لانه يقتضي كون النفس مفسرة
لزيد وهو خلاف المقصود لان المراد كونها مفسرة للنسبة واما نحو عندي اربعة من الشجعتان
وسبع عشرة من الكتائب . فعلى حذف المعدود اي اربعة افراد من الشجعتان وسبع عشرة واحدة
من الكتائب وذلك لانه لا يصلح ان يحمل على المذكور قبله خبراً له . وشرط مجزئ (من) البيانية
ان يصح حمله على ما قبله

واما المنقول عن المفعول فاجاز جماعة جزؤه بن كبن مالك وابن عقيل . ومثل له بقوله
غرس الارض من شجر لكن الجمهور على ان المنقول من تمييز الجملة لا يُجزئ بن الزائدة

البحث الخامس

في افعال التفضيل وفيه مطلبان

المطلب الاول

في تعريف افعال التفضيل وفي بنائه

افعل التفضيل اسم مشتق من الفعل لموصوف بزيادة على غيره . نحو بطرس
أكبر من بولس

ويصاغ من الثلاثي الذي ليس بلون ولا عيب ولا جامد . ولا يُبنى من الافعال
الناقصة مثل كان ولا من فعل لا يُفيد تفضيله مثل مات . ويُبنى للفاعل لا
للمفعول . وشذ قولهم بطرس اشغل من بولس واشهر

رمي أريد التفضيل من غير الثلاثي ومن الالوان والعيوب يُعبر عنه بلفظة
أشد ونحوها . نحو أشد انطلاقا وأكثر بياضا وأقبح عَمِي

المطلب الثاني

في احوال افعال التفضيل

احوال افعال التفضيل ثلاثة

الاول ان يكون افعال التفضيل مجردا من آل والاضافة . وهذا يجب اقتراحه
بن (١) ويلتزم الافراد والتذكير . نحو الرسول اعظم من النبي والرسولان اعظم

(١) على انه اذا علم تجرورها تُحذف معه . وأكثر ما يكون ذلك اذا كان افعال
خبرا نحو أنا أكبر منك سنا وأوسع علما
قال الاشعري ويقول اذا كان (اي أفعال) حالا كقوله * دنوت وقد خلناك كالبدرا جملا *
اي دنوت اجملا من البدر أو صفة كقوله

تروحي أجدر ان تقيلي غدا يجني بارد ظليل

اي تروحي وأتي مكانا أجدر من غيره بأن تقيلي فيه اه . ولا يجوز ان يفصل بين أفعال
ومن الأعمول افعال نحو الرئيس أولى بالمرؤسين من انفسهم وقد فصل بينهما بلو وبالنداء قليلا
نحو حديثك الآن أحلى لو خاطبتنا من الشهد . ونحو لم ألق أخبت يا حبيب منك

من النيبين والرجال أفضل من النساء ومريم أفضل من مريم الخ
 وإذا كان المجزور عن اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام وجب تقديمه على
 أفعَل . نحو من أنت أفضل من غلام من أنت أفضل (أصله من من) (١)
 الثاني أن يكون أفعَلُ مقروناً بآل وهذا يمنع اقترانه بن ويثنى ويجمع ويُذكر
 ويؤنث . نحو الرجلُ الأفضل والرجلانِ الأفضلان والرجالُ الأفضلون والمراةُ
 الفضلى والمراأتانِ الفضليتان والنساء الفضلياتُ

الثالث أن يكون أفعَلُ مضافاً إلى معرفة (٢) وهذا يجوز فيه الأمران المتقدمان
 ويتمنع اقترانه بن . نحو بطرسُ وبولسُ أفضلُ الناسِ وأفضلا الناسِ الخ ومريمُ
 أفضلُ الناسِ وفضلى الناسِ الخ
 تنبيه . يشترط في المضاف أن يكون من جنس المضاف إليه . ولهذا لا يقال
 الملائكة أفضلُ البشرِ ولا الرجالُ أفضلُ النساءِ بل أفضلُ من البشرِ وأفضلُ من
 النساءِ (٣) . لأن البشر ليسوا من جنس الملائكة وكذلك النساء (٤)

(١) ولا يجوز تقديمه في غير الاستفهام . وأما نحو بل ما زودت منه أطيب ولا شيء منهن
 أكسل بتقديم مجزور من ضرورة عند الجمهور
 (٢) إنما قال المضاف إلى معرفة لأنَّ المضاف إلى نكرة يلزم الأفراد ويتمنع اقترانه بن . وأما
 النكرة فيجب أن تكون من جنس المفضل وأن تطابقه في الإفراد والتثنية والجمع نحو الزيدان
 أعظم رسولين وهنَّ اتقى نساء . تقول زيدُ أطعم رجلاً ووردةُ أحب امرأة . وأما المضاف
 إلى معرفة فمالك فيه الوجهان إلا مع إرادة التفضيل كما رأيت في أمثلة المتن . فإن لم يرد التفضيل
 وجبت المطابقة كقولهم الناقص والأشجعُ أعداء بني مروان لأنه لم يشاركها أحد من بني مروان في
 العدل . والناقص والأشجعُ عُلَمان على رجلين
 (٣) لأن المجزور لا ينبغي أن يكون من جنس المفضل فيقال هذا الرجل أقوى من
 الأسد

(٤) يريد بقوله (وكذلك النساء) انهنَّ لسنَّ من جنس الرجال . فحذف هذه الجملة لدلالة
 القرينة عليها كما لا يخفى على صاحب الذوق السليم
 فوائد الأولى أن اسم التفضيل لا يرفع الظاهر ولا الضمير المنفصل أن لم يعاقب الفعل

البحث السادس

في الكنايات وهو المحقق الخامس وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول

في كم الاستفهامية

الكنايات جمع كناية وهي عبارة عن الفاظٍ مُبهمَةٍ يُعبرُ بها عن أشياء مفسرة

الأقليات نحو مرت برجلٍ أكرمَ منه أبوه كما حكى سيدييه . ويعاقب الفعل متى وقع صفةً لاسم جنسٍ بعد نفي أو نفي أو استفهامٍ انكاري . وكان مرفوعه اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبار آخر نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكلُّ منه في عين زيد . والأصل ان يقع هذا الفاعل بين ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما للظاهر . ويموزان يُحذف الضمير الثاني نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكلُّ من كلِّ عينٍ زيدٍ أو من عين زيدٍ أو من زيدٍ

الفائدة الثانية في تعدية أفعل التفضيل بحروف الجر . روى الأشموني ان أفعل التفضيل إذا كان من متعدٍّ بنفسه دالٍّ على حبٍّ أو بغضٍ عُدِّي باللام إلى ما هو مفعولٌ في المعنى وبالي إلى ما هو فاعلٌ في المعنى نحو المؤمن أحبُّ لله من نفسه وهو أحبُّ إلى الله من غيره . وان كان من متعدٍّ بنفسه دالٍّ على علمٍ عُدِّي بالباء نحو زيدٌ أعرفُّ بي وأنا أدري به . وان كان من متعدٍّ بنفسه غير ما تقدَّم عُدِّي باللام نحو هو أطلبُّ للثَّار وانفعٌ للجَّار . وان كان من متعدٍّ بحرف جرٍّ عُدِّي به لا بغيره نحو هو أزهدٌ في الدنيا وأسرعٌ إلى الخير وأبعدٌ من الإثم وأحرصٌ على الحمد وأجدرٌ بالحلم وأحيدٌ عن الشر اهـ

الفائدة الثالثة لا يجوز ان يُقال يوسف احسن إخوته الآلى تجريد أفعل من معنى التفضيل وجعله لجرّد الوصف فيكون المعنى انه حسنهم ويمتنع ان قصِد انه احسن منهم وذلك لكون المقصود به التفضيل يجب ان يكون بعض المضاف إليه وافعل هنا ليس بعض ما أُضيف إليه اذ ان يوسف ليس هو احد إخوته فلو قيل يوسف احسن الاخوة صحت المسألة مع بقائه على التفضيل لما انه يكون بعض المضاف إليه فيوسف هو أحد الإخوة

الفائدة الرابعة من مشهور كلامهم زيدٌ أعقلُ من أن يكذب وانا اكبرُ من الشرِّ وانت أعظمُ من ان تقول كذا وظاهره مُشْكِلٌ ولكن وجه ذلك بتوجيهين تقتصر على احدهما . وهو ان أفعل ضَمَّنٍ معنى أبعد . قال الرضي ليس المقصود في نحو قولهم انا اكبرُ من الشرِّ والقول وانت اعظمُ من ان تقول كذا تفضيل المتكلم على الشرِّ والحاطب على القول بل المراد بعدها عن الشرِّ والقول وأفعل التفضيل يفيد بعد الفاضل من المفضول فن في مثله ليست تفضيلية بل هي مثالها في قولك انا بعيدٌ منه تعلقت بأفعل التفضيل بمعنى متباعد بلا تفضيل اهـ باختصار

والفاظها ثلاثة كم وكأي وكذا

فكم اسم موضوع كناية عن العدد . وتكون للاستفهام والنحر
فاذا كانت للاستفهام يقع الاسم بعدها منصوباً على التمييز . كقوله تعالى كم سلاً

اخذتم (١)

واذا وقعت بعد حرف جر جازي مميّزها النصب كما مثلنا . وجاز جرّه بن
مقدرة . نحوكم درهم اخذته . واذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعدي وجب
زيادة من على التمييز نحوكم اشتريت من دار والأي التمييز على حكمه
ويجوز حذف مميّزها اذا دلت عليه قرينة . نحوكم مالك أي كم درهما مالك

المطلب الثاني

في كم الخبرية وكأي

اذا كانت كم للنحر يقع مميّزها بعدها مجوراً كقوله تعالى كم اجير في بيت ابي
ويجوز ان يقع الاسم بعدها مفرداً كما مثلنا ومجموعاً . نحوكم كتب كان لي (٢)
ومتى فصل بينها وبين مجورها بفاصل وجب نصب مميّزها . نحوكم لي عبداً (٣)
ويجوز ان يُجرّ مميّزها بن . كقوله تعالى كم من مرة أردت
ومتى دخلت كم على فعل ماضٍ او مضارع جاز حذف مميّزها . نحوكم جاهدت .
تقديره كم جهادٍ جاهدت . ونحوكم تنوحون ولا تُرحمون . اي كم نوح تنوحون
كأي . مثل كم في الدلالة على التكثير ومميّزها مفرد مجرور بن . نحو كأي من
رجل رأيت . وقد يأتي منصوباً نحو كأي مُشكلاً حلت

(١) كم اسم استفهام محلّ النصب لانه مفعول اخذ و (سلاً) تمييز و (اخذتم) فعل وفاعل

(٢) تنبيه اجازوا بقاء الجر اذا كان الفاصل ظرفاً او شبهه ولكن في الشعر فقط كما هو الصحيح

(٣) كم خبرية محلّها الرفع على الابتداء ولي خبر وعبداً منصوب على التمييز

الكتاب الثالث

المطلب الثالث

في اعرابكم الاستفهامية والخبرية

تقع كم في محل نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدها من حيث
 للمفعول به والمفعول المطلق والظرف . مثال ذلك كم عبداً ضربت . وكم ضربة
 ضربت . وكم يوماً صمت . التقدير ضربت كم عبداً وقس البواقي
 وكذلك كم الخبرية

وتقع كم مجرورة متى تقدمها حرف جر . نحوكم درهماً اخذته . او اسم مضاف
 نحو غلام كم رجلاً ضربت
 وكذلك الخبرية

وتقع مرفوعة متى وقعت مبتدأ . نحوكم درهماً مآلك . فكم مبتدأ ومآلك (١)
 خبره ودرهماً تمييز

المطلب الرابع

في كذا

كذا كناية عن العدد والحديث وهي مركبة من كاف التشبيه وذا الإشارة (٢) .

(١) وذلك حيث لا يقع بعدها فعل كما مثل المؤلف رحمه الله وحيث يليها فعل لازم نحو
 كم جندي أتى او فعل متعدي رافع ضميرها أو اسماً مضافاً الى ضميرها نحوكم غلام ضرب
 بكراً وكم أمير ضرب خادمه خالداً - وان كان بعدها فعل متعدي ناصب ضميرها جاز فيها
 النصب على الاشتغال والرفع على الابتداء نحوكم غلام رآه زيد

فائدة تنفق كم الخبرية والاستفهامية في لزوم التصدير فلا تقول ضربت كم رجلاً ولا
 ملكت كم غلاماً . وفي أمور أخر تُعرف من المتن . وتقرآن في ان الخبرية تدل على التكثير . وتختص
 بالماضي كُرب فلا يجوز كم كُتب سألها كما لا يجوز رب كتب سألها والكلام معها
 يحتمل الصدق والكذب . ولا تستدعي جواباً . ولا يقترن البدل منها بالصيغة بخلاف الاستفهامية .

تقول في الخبرية كم كتب لي ستون بل سبعون وفي الاستفهامية كم مالك أنلاثون أم أربعون
 (٣) يعني بالحديث اللفظ الواقع في التحديث عن شيء من فعل أو قول وقد شهد الاستقراء
 ان كذا المكني بها عن غير العدد انما يتكلم بها من يخبر عن غيره فتكون من كلامه لا من كلام

ولا يجوز في ميمتها ألا النصب فقط نحو عندي كذا درهما . فعندي خبر مقدم
وكذا مبتدأ مؤخر ودرهما تمييز

والغالب استعمالها مكررة معطوفاً عليها مثلها . نحو عندي كذا وكذا درهما .
وقل أفرادها نحو عندي كذا كتاباً . وتكرارها بلا عطف . نحو عندي كذا كذا
درهماً (١)

ويستوي فيها المذكر والمؤنث . نحو عندي كذا رجلاً وكذا امرأة

البحث السابع

في أسماء العدد وهو المحقق السادس وفيه ستة مطالب

المطلب الأول

في تعريف العدد واقسامه

أسماء العدد ما وُضع لكمية آحاد الأشياء المعدودة
واصول العدد اثنتا عشرة لفظاً وهي من واحد إلى عشرة ومائة واللف
ومراتب العدد أربع . آحاد وهي من واحد إلى التسعة . وعشرات وهي من
العشرة إلى التسعين . ومئات وألوف

المخبر عنه فلا تقول ابتداءً مررت بدار كذا ولا بدار كذا وكذا بل تقول بالدار الفلانية ويقول
من يخبر عنك قال فلان مررت بدار كذا أو بدار كذا وكذا . كما نُقِلَ عن ابن هشام
وتكون كذا أيضاً كلمتين على أصلها وهما كاف التشبيه وذا الإشارية نحو رأيت زيدا
فاضلاً وعمراً كذا كما في منهج المسالك
(١) كان الأصل : الغالب استعمالها إما مكررة نحو عندي كذا كذا درهماً وإما معطوفاً

عليها الخ

والظاهر أنه مأخوذ عن ابن عقيل وهذا نص كلامه وتُسَمَّلُ كذا مفردة ومركبة نحو
ملك كذا كذا درهماً ومعطوفاً عليها مثلها نحو ملك كذا وكذا درهماً . ولكن الجمهور على
ما اخترناه

بقي من الكنايات كيت وذيت بفتح الآخر في المشهور وهما للكناية عن الحديث وعند جماعة

الكتاب الثالث

ثم العدد منه مفردٌ وهو من الواحد الى العشرة . ومن هذا المئة والألف
ومنه عقودٌ وهو من العشرين الى التسعين . ومنه مركبٌ وهو من احد عشر الى
تسعة عشر . ومنه معطوفٌ وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

المطلب الثاني

في اعراب الاسم الواقع بعد العدد

الاسم الواقع بعد العدد يُسمى بميز العدد . وانواعه ثلاثة
الاول ميز المفرد . ويُبدأ به من الثلاثة الى العشرة . وقياسه ان يكون مجموعاً
مجروراً . نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة كتبٍ (١)
وشذَّ ثلاثمائة . وقياسه ثلاث مئاة او مئتين . وغلط من قال ثلاثة ألفٍ
والصواب ثلاثة آلافٍ

الثاني ميز المائة والألف وقياسه ان يكون مفرداً مجروراً . نحو مائة رجلٍ والـ

درهم

الثالث ميز العقود والعدد المركب والعدد المعطوف وقياسه ان يكون مفرداً منصوباً .
نحو احد عشر رجلاً وعشرون رجلاً وواحد وعشرون رجلاً
واما واحد واثنان فلا يُميزان فلا يقال واحد رجلٍ واثنان رجلين لأن لفظ التمييز
يعني عنهما اذ يدلُّ مجوهره على الجنس وبصيغته على الوحدة او الاثنيتية . نحو رجلٍ
ورجلان

ان ذيت انما هي للكناية عن الفعل في الحديث واستعمالها اما بالتكرار نحو كان من امر كيت
كيت او بالعطف نحو فعل فلان ذيت وذيت وعلّة بناءهما وقوعها موقع الجملة ، ولنايتها عنها
جاز أن يعمل فيها القول وان كانا غير جملة ، نحو قال كيت وكيت
(١) لكن اذا كان المعدود اسم جنس كالغنم او اسم جمع كالقوم فيجوز ان يفتقروا ثلاث
من الغنم واربعة من القوم وقد يُضاف اليه اسم العدد نحو ثلاثة ذؤيد

المطلب الثالث

في بناء اسم العدد

العدد المركب يُبنى جزءاً على الفتح من أحد عشر إلى تسعة عشر مع المذكر والمؤنث (١)

الْأَثْنِي عَشَرَ وَإِثْنَتِي عَشْرَةٌ مذكرًا ومؤنثًا فان الجزء الاول يُعرب إعرابَ المثنى . والجزء الثاني يُبنى

وأما لفظة ثنائي مركبة فلك فيها إثبات الياء ساكنة أو مفتوحة أو حذفتها . نحو ثمان عشرة (بكسر النون أو فتحها) (٢)

وما عدا المذكور من اقسام العدد يُعرب كباقي الاسماء

المطلب الرابع

في تعريف العدد

ان كان العدد مركباً وشئت تعريفه فأدخل لامَ التعريف على الجزء الاول . نحو جاء الاثنا عشر رسولا

وان كان العدد معطوفاً فأدخل لامَ التعريف على الجزئين . نحو جاء الاثنان

والسبعون مبشراً

(١) اذا اضيف العدد المركب فلا يزال على بناءه عند الجمهور فتقول هذه خمسة عشر زيدا قلت عند الجمهور لان البعض حينئذ يُعربون بعجزه والبعض يعربون كلا جزئيه واعلم ان قوماً يضيفون صدر المركب الى عجزه فيعربونها جميعاً . وأما اثنا عشر واثننا عشرة فلا تجوز اضافتهما . وأما الجزء الثاني منها فقبل لا محل له وقيل في محل الجر بالاضافة غير ملحوظ فيها معنى الحرف المقدّر كما في نحو حضر موت عند من يضيفه . وقيل في محل إعراب الصدر معطوف عليه في المعنى

(٢) ومنه قول الشاعر

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً وثلاثين وأربعاً
وقد تحذفت ياؤها في الافراد ويُحذف اعراسها على النون نحو فثغرها ثمان

وان كان العدد مفرداً أو مائة أو الفاً دخلت اللام على مميزه او عليه وحده (١)
واجاز قوم ان تدخل عليهما معاً (٢)

مثال الاول ما فعلت بمائة الدينار وبالف درهم وبثلاثة الدراهم . ومثال
الثاني ما فعلت بالمائة ديناراً وبالف درهماً وبالعشرة دراهم . ومثال الثالث ما
فعلت بالمائة الدينار وبالف درهم وبالتسعة الدراهم

المطلب الخامس

في تذكر العدد وتأتيه

يُذكر الواحد والاثنان مع المذكر ويُؤنثان مع المؤنث سواء كانا مفردين او غير
مفردين . نحو واحد الرجال . واحد عشر رجلاً . واحد وعشرون رجلاً . ورجلان
اثنان . واثنان عشر رسولاً . واثنان وسبعون مبشراً . وتقول في المؤنث احدي النساء .
واحدي عشرة امرأة . واثنان وعشرون امرأة . وامرأتان اثنتان أو ثنتان . واثنان
عشرة امرأة واثنتان وعشرون امرأة

واذا كان العدد من ثلاثة الى عشرة فيؤنث مع المذكر ويُذكر مع المؤنث
بخلاف القياس . نحو ثلاثة رجالٍ وثلاث نساء (٣)

(١) وفي هذه الحالة يُنصب المعدود على التمييز

(٢) وحينئذ يكون المعدود تابعاً لاسم العدد لا مضافاً اليه خلافاً للكوفيين اذ من احكام
الاضافة المعنوية ان المضاف لا يصح ان يكون معرفة لما ستملم من أن المقصود من الاضافة اما
تعريف المضاف أو تخصيصه ولا يشكل ذلك بقوله

علازیدنایوم النقا رأس زیدکم بأبيض ماضي الشفرتين يمان
فان زيذا لما وقع الاشتراك فيه صار كالتكرة فاضيف الى ما يميزه عما يشاركه في التسمية
كمازن ربيعة تميزاً له عن مازن قيس ومازن تميم فتدبر

(٣) اعلم أن العبرة هنا بتذكير المفرد وتأتيه لا بتذكير الجمع وتأتيه . فتقول رأيت
ثلاثة سبجلات وثلاثة طلحات بالحق النساء لان المفرد سبجل . وطلحة وكل ما كان مذكراً ومؤنثاً
أو كان مذكراً باللفظ مؤنثاً في المعنى أو بالعكس فيجوز في عدده الوجهان فتقول ثلاثة من
البقر أو ثلاث من البقر وثلاثة اشخاص أو ثلاث اشخاص مراداً بها النساء . وثلاثة انفس وثلاث

وإذا كان العدد مركباً فيؤنث الجزء الأول ويُذكر الجزء الثاني مع المذكر نحو ثلاثة عشر رجلاً . ويُذكر الجزء الأول ويُؤنث الجزء الثاني مع المؤنث لفظاً ومعنى أو معنى لا لفظاً

وأما المؤنث اللفظي فحكمه حكم المذكر
وشين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركب مع المؤنث (١)

المطلب السادس

في بناء وزن فاعل من العدد

يُصاغ من العدد اسمٌ على وزن فاعلٍ نحو واحدٌ وثانٍ وثالثٌ إلى عاشرٍ فيذكر مع المذكر ويُؤنث مع المؤنث . نحو رجلٌ و امرأةٌ واحدةٌ . سواء كان العدد مفرداً كما مثلنا . أو مركباً نحو حفظت البحث الثالث عشر (بتذكير الجزئين) وقرأت المقامة السادسة عشرة (بتأنيدهما) . وكذلك العدد المعطوف وهذا الحكم جارٍ على العدد المعرف والمنكر (٢)
تنبيه إذا كان العدد مركباً يُبنى جزءه على الفتح سواء كان معرفاً نحو الرابع عشر أو منكرًا نحو ثالث عشر . ومثله المؤنث

انفس مرآة لهما الرجال

اعلم ان جميع احكام العدد من الثلاثة الى التسعة تُعطى للضع اذ يُكنى به عنه غير معين لواحد من افرادِه . فتقول قضيت عندكم بضعة ايام بالتأنيث كما تقول ثلاثة ايام . وسهرت بضعة ليالٍ بالتذكير كما تقول تسع ليالٍ . وغبت بضعةً عشرَ يوماً . ولي في هذا البلد بضعةً عشرة سنة . يبناء الجزئين على الفتح كما تقول خمسة عشر يوماً وخمس عشرة سنة
(١) هذا هو الفصح . وقد تسكن عين عشرة في المعداد المذكور فيقال أحد عشر مثلاً ولك في عشر مفردة فتح الشين وتسكينها

(٢) اعلم ان وزن فاعل قد يرد بمعنى بعض مضافاً الى ما اشتق منه نحو انا ثالث ثلاثة ودخول البلاد وقد يرد ايضاً بمعنى جاعل ويجوز اضافته الى ما قبل ما اشتق منه نحو انا خامس اربعة أو يُنُونُ ويُنصب ما بعده نحو انا خامس اربعة والمعنى في الصورتين انا جاعل الأربعة خمسة

البحث الثامن

في التحذير والاعزاء وهو المحق السابع وفيه مطلبان

المطلب الاول

في التحذير

التحذير تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه

وعبارته اما بلفظة إِيَّاكَ واخواتها اي إِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ الخ . او بغيرها

فان كان إِيَّاكَ وجب اضرار الفعل الناصب بعد واو العطف نحو إِيَّاكَ والكذب . فالكذب منصوب بفعل مضمر وجوباً بعد الواو تقديره إِيَّاكَ قِ وأحذر الكذب (١)

وان دخلت إِيَّاكَ على فعل وجب بعدها اضرار من الجازة واقتزان الفعل بان المصدرية نحو إِيَّاكَ أَنْ تكفر . اي إِيَّاكَ من ان تكفر وان كان التحذير بغير إِيَّاكَ ففيه ثلاثة أوجه

الاول ان يكون المحذر منه معطوفاً عليه . نحو نفسك والاسد اي قِ نفسك وأحذر الاسد

الثاني ان يكون اللفظ المحذر منه مكرراً . نحو الموت الموت . اي احذر الموت

فالعامل في هذين الموضعين مضمر وجوباً

الثالث ان يكون اللفظ المحذر منه خالياً من العطف والتكرار فانت به مخير ان شئت اظهرت العامل نحو احذر الاسد وان شئت اضرته نحو الاسد

(١) يجب حذف عامل إِيَّاكَ وعند بعضهم ينتقل ضميره اليه فيكون إِيَّاكَ ضمير نصب مقملاً لضمير رفع هو فاعل الفعل المحذوف . فان اكدت المرفوع بالنفس أو العين أو عطف عليه فلا بد من الفصل كإِيَّاكَ انت نفسك وإِيَّاكَ انت وزيد بالرفع . ويجوز ان يُحذف المحذوف منه بمن مثاله إِيَّاكَ من حيث

المطلب الثاني

في الإغراء

الإغراء هو الحثُّ على الفعل الذي يُخشى فواته . وهو كالتحذير بدون إِيَّاكَ
فينصب بفعل مضمر ويكون اما مفرداً نحو الوفاء اي الزم الوفاء أو معطوفاً . نحو
اخاك والاحسان اليه . اي الزم اخاك والزم الاحسان اليه . او مكرراً نحو اخاك
اخاك (١)

القسم السابع
في الاسم المنفوض وفيه بحثان
البحث الاول

في الاضافة اللفظية وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في اقسام المنفوض وتعريف الاضافة

الاسم المنفوض نوعان (٢) نوع يُمنحض بالحرف وسيأتي بيانه في بحث الحروف

(١) اذا كان المنذر منه أو المفعول به مكرراً أو معطوفاً اجازوا فيها الرفع على تقدير مبتدأ
محذوف نحو الأسد الأسد اي هذا الاسد أو على تقدير خبر اي في طريقك الاسد وتقول ناقة
الله وسقياها والاسد اسد اي هذه ناقة الله وهذا الاسد

(٢) والمنفوض بالتبعية يرجع اليها . وانما اسقط المنفوض بالمجاورة لشذوذه كما فعل كثير من
منهم بن هشام في القطر . ولم تحفظ المجاورة عندهم الا في باقي النعت والتوكيد كقول امرئ القيس
كان ثبيراً في عرائن وبله كبير أناس في مجاد مزمل

وقول الآخر

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل اذا انخلت عرى الذئب
فجر مزمل وكلهم لقصد المجاورة والا فقتضى القياس رفع مزمل لانه نعت لكبير ونصب كل
لانه توكيد لذوي

ونوع يُخفَضُ بالاضافة

والاضافة هي نسبة اسم الى آخر بتزيله من الاول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقامه
وكيفية بنائها ان تحذف التنوين من المفرد والنون من التثنية والجمع . ثم تنسبه
الى اسم آخر . مثال ذلك غلامٌ زيدٌ وكتابا زيدٌ وبنو عمرو
فتعرب الاسم الاول بما يستحقه من الاعراب وتجزئ الاسم الثاني في كل حال .
ويسمى الاول مضافاً والثاني مضافاً اليه
ثم الاضافة نوعان لفظية ومعنوية ويأتي الكلام عليهما

المطلب الثاني

في تعريف الاضافة اللفظية

ضابط الاضافة اللفظية هو ان يكون الاسم الاول صفةً والثاني معمولاً لتلك
الصفة

وذلك في ثلاثة مواضع . الاول اضافة اسم الفاعل الى معموله . نحو ضاربٌ
زيدٌ . الثاني اضافة اسم المفعول الى معموله . نحو محمودُ السيرُ . الثالث اضافة
الصفة المشبهة الى معمولها . نحو حسنُ الوجهِ
وهذه الانواع الثلاثة لا تُفيد تعريفاً وانما تُفيد تحقيفاً . ولهذا تسمى الاضافة
الغير المحضة بدليل وقوعها صفةً للنكرة . نحو مريت برجل ضاربٍ زيدٍ . فلو لم تكن
باقيةً على تكثيرها لما وُصفت النكرة بها . لأنَّ النكرة لا تُوصف بالمعركة وبالعكس
تنبيه قد اجاز الكوفيون اضافة الصفة الى موصوفها ومثلا بقولهم اخلاقُ
ثيابٍ والاصل ثيابُ اخلاق

المطلب الثالث

في دخول أل في الاضافة اللفظية

يجوز دخول أل في الاضافة اللفظية بشرط وجودها في المضاف اليه . نحو
الضاربُ الرجلِ . اوفيا أُضيف اليه المضاف اليه نحو المكرمُ غلامِ الأميرِ

ويمتنع دخولها في الاضافة المعنوية . فلا يقال الغلامُ زيدُ
وان لم تدخل آل على المضاف اليه ولا على ما أُضيف اليه المضاف اليه امتنعت
للمسألة . اي لا يقال الضاربُ زيدُ ولا الضارب رجل بل يقال ضارب زيدُ والضارب الرجل
ألا اذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكراً سالماً فيجوز دخول آل . نحو الضارباً
رجلٍ والضاربوا زيد (١)

البحث الثاني

في الاضافة المعنوية وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في تعريف الاضافة المعنوية وفي انواعها

الاضافة المعنوية وتسمى الاضافة المحضة هي نسبة اسم الى آخر على معنى من
او اللام او في

وفانيتها اما التعريف واما التخصيص (٢) . فان كان الاسم الاول نكرة والثاني
معروفة كانت للتعريف . نحو غلام زيد . فغلام نكرة كنه عُرِف باضافته الى

(١) وذلك لأن التحفيف يحصل بحذف نون التثنية في الاول ونون الجمع في الثاني
(٢) ومما يكتسب المضاف من المضاف اليه ايضاً التذكير والتأنيث والجمع وذلك حيث
يصح حذفه والاستغناء عنه بالثاني فن الاول قوله

إفارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً
ومن الثاني قوله

وتشرقُ بالقول الذي قد أذعته كما شرفت صدرُ القنات من الدم
ومن الثالث قوله

فما حبُّ الديار شغفنَ قلبي ولكن حبُّ من سكن الديارا
والظرفية نحو كل حين والمصدرية نحو مال كل الميل ووجوب التصدير نحو كتاب من
قراءت والبناء في نحو مثل ما انكم تنطقون والاعراب نحو هذه خمسة عشر خالداً عند من أعربه

الكتاب الثالث

زيد المعرفة . وان كان الاسمان نكرتين كانت للتخصيص . نحو غلام رجل . فانه
لخص من غلام فقط

ثم ان كان المضاف بعض المضاف اليه كانت الاضافة بمعنى من . كقول
البشير ارغفة شعير . اي ارغفة من شعير لان الارغفة بعض الشعير

وان كان الاول ملكاً للثاني كانت الاضافة بمعنى اللام . كقول الرسول
افتخاري بصليب يسوع . اي بصليب ليسوع

وان كان الاسم الثاني ظرفاً للاول كانت الاضافة بمعنى في . نحو صلاة البستان
اي صلاة في البستان

المطلب الثاني

في المضاف الى ياء المتكلم

ان كان الاسم المضاف الى ياء المتكلم صحيح الآخر وشيئاً بالصحيح كسر ما
قبل الياء . نحو غلامي ودلوي وظيي (بسكون الياء وفتحها)

وان كان آخره مقصوراً او مثني مرفوعاً وقعت الياء بعد الالف مفتوحة . نحو
عصاي وفتاي وغلماي

وان كان آخره منقوصاً مثل قاضي او مثني بالياء مثل غلامين تدغم ياء
الاسم ياء الاضافة ويكسر ما قبلها في الناقص ويُفتح في المثني نحو قاضي وغلماي
(بتشديد الياء رفعاً ونصباً وجرّاً لا غير)

المطلب الثالث

في اضافة الاسماء المتوَعلة في الابهام

الاسماء المتوَعلة في الابهام لا تفيد اضافتها تعريفاً ولو كانت الاضافة معنوية وهي
مثل وغير وشبه وسوى وما هو في معناها . لانك ان قلت مررت برجل . مثلك لا يعلم
من هو ذلك الرجل . ولهذا ساغ وقوعها صفةً للنكرة

واما ذو فلا تُضاف الا الى اسم جنس ظاهر غير صفة منكر نحو جاءني رجل ذو

مالٍ او معرفاً باللام الجنسية . نحو جاء الرجل ذو المال . وشذَّ قولهم ذووه بالاضافة الى الضمير . ومثلها ذات مؤنث ذو
واما فوافاضته الى الضمير افصح من اضافة قم اليه . نحو فرك وفوه وفي
(بتشديد الياء) اصله فوي اُعلَّ اُعللَ مرموي . وهو افصح من فك وفيه وفي
تنبيه متى اتحد الاسمان بالمعنى اي كانا يدلان على شيء واحد كالمتزادين
والصفة والموصوف فلا تجوز اضافة احدهما الى الآخر (١) . واذا ورد ما ظاهره ذلك
وجب تأويله . واذا كان الاول عامّاً والثاني خاصّاً فالاضافة بيانية كمدينة مصر وعلم
الفقه اي مدينة هي مصر وعلم هو الفقه

المطلب الرابع

في الاسماء الملازمة للاضافة

توجد اسماء لا تنفك عن الاضافة اصلاً وهي سبجان ومعاذ ومع (بجواز فتح
العين وسكونها) وجميع وكل وبعض واي (بتشديد الياء) وكلا وكلتا ومثل وشبه
ونحو وعند وسوى (بلغاتها) وقبالة (بضم القاف) وحذاء وازاء وتجاه وتلقاء
وقبل وبعد ولجهات الست وما يجري مجراها وسائر ولعمر في القسم وذو وذات
وأولو جمع ذو وأولات جمع ذات من غير لفظهما وبين ولدى ولدن ووسط (بجواز

(١) وذلك لأن المضاف يستفيد من المضاف اليه تخصيصاً أو تعريفاً فينبغي ان يكون غيره في
المعنى . ومقتضى عبارة المتن اذا ورد الخ . انه يقتصر في ذلك على المسموع وان التأويل انما هو تخريج
للمسموع على وجه صحيح لا مسوّغ لأن ترتكب مثله فيما اوهم اضافة المرادف الى مرادفه فيؤول
الاول بالمسمى والثاني بالاسم اذا كان الحكم مناسباً للمسمى كما في جاءني سعيد كزاي مسمى هذا
الاسم والأخرج على تأويل الاول بمعنى الاسم والثاني بمعنى المسمى نحو كتبت سعيد كزاي كتبت
اسم هذا المسمى . وما ظاهره انه من اضافة الموصوف الى صفته فيؤول على حذف مضاف اليه
موصوف بتلك الصفة كتقولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى والاصل حبة البقلة الحمقاء وصلاة
الساعة الاولى فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه

الكتاب الثالث

فتح السين وسكونها (١) وقصارى الشيء . وحماؤه بمعنى غايته ووحدهً ولبيك ودوايك
وسعديك وحنانيك وهذاذك (٢) . فكل اسم يقع بعدها يكون مجروراً

(١) قال صاحب القاموس كل موضع صلح فيه بين فهو بالتسكين والآفة التحريك اه
(٢) لبيك وما بعده مصادر مثناة لفظاً ومعناها التكثير وهي منصوبة بعوامل مضمرة
تقدر من الفاظها ألا هذاذك ولبيك فن معناها

تلييات الاول اجازوا في الاختيار الفصل بين المضاف والمضاف اليه معمول المضاف
معمولاً به أو ظرفاً أو شبهة وبالقسم كقوله * فسقناهم سوق البغاث الاجادل * ونحو ترك يوماً
نفسك وهواها . سعي لها في رداها . وذلك متى كان المضاف مصدراً مضافاً الى فاعله كما رأيت
أو اسم فاعل مضافاً الى مفعوله كقوله

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج
ولا يفصل بالفاعل بين المصدر ومفعوله إلا في الشعر كقوله

* ولا نزعوي عن نقض هواؤنا العزم * برفع هواؤنا وجر العزم . واما الفصل بالعت
والنداء فمختص بالضرورة . وقد سيج الفصل بالشرط والمفعول والظرف الاجبيين
والثاني قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله . وذلك يكون غالباً اذا عطف عليه مضاف
الى مثل المحذوف لفظاً ومعنى نحو استرشد ابن وابا العلم ومنه قطع الله يد ورجل من قالها وقد
يكون المعطوف غير مضاف نحو بمثل أو انفع من وبلى الدائم اي بمثل وبلى الدائم او انفع منه
والثالث اذا حذف المضاف تاب عنه المضاف اليه وأعرب اعرابه نحو أشربوا في قلوبهم العجل
اي حب العجل ما لم يكن المحذوف معطوفاً على مماثل له لفظاً ومعنى فيبقى المضاف اليه مجروراً
كقوله

أكل امرء محسبين امرءاً ونار توقد في الليل نارا

والتقدير وكل نار

فائدة بما ان المضاف اليه لا يتقدم على المضاف فكذا لا يتقدم معموله وأما انا زيدا فهو
ضارب فجوازه لانه في معنى انا زيدا لا اضرب

القسم الثامن في التوابع وفيه خمسة ابحاث

البحث الاول في النعت وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول في كمية التوابع وكيفية النعت

- التوابع جمع تابع وهو في عرف النحاة كل ثانٍ تبع ما قبله في اعرابه مطلقاً (١) .
وانواعه خمسة النعت اي الوصف والتوكيد والعطف والبدل والحكاية
فالنعت هو التابع الدال على صفة من صفات متبوعه او من صفات متعلقه .
مثاله جاء بطرس الرسول وذهب بولس الفاضل اخوه
ثم ان النعت اما مشتق او في معنى المشتق
فالمشتق اربعة . الاول اسم الفاعل . كقوله تعالى أيتها الجليل الفاسق
الثاني اسم المفعول . نحو رأيت الحمل المقتول
الثالث الصفة المشبهة . نحو خربت بابل الشقية
الرابع أفعال التفضيل . نحو أبقيت الخمر الأجود

(١) اي الإعراب الحاصل في ذلك التركيب والتجدد في غيره . فخرج بذلك حال
المنصوب نحو رأيت عمرًا باكيًا وتميز المنصوب نحو اشتريت مدًا عدسًا . لانه اذا تغير
اعراب صاحب الحال او المميز يبقى كل ثمن الحال والتميز على نصبه . والتوابع عند الجمهور
أربعة . واما اعتباره اياها خمسة بعد الحكاية منها فأخذ برأي تزيير من اهل النحو
واعلم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع . الا البدل فذهب الجمهور ان حامله محذوف
ومذهب غيرهم ان حامله هو حامل المبدل منه ولا يعتبر ظهوره في نحو مرتت يزيد به دليلاً على انه
غير حامل المبدل منه لانه يقال ان الجار والمجرور الثاني بدل من الجار والمجرور الاول . قلت وطى
رأي هؤلاء يصح نفي عطف البيان من بين ابواب النحو

والذي في معنى المشتق سبعة

الاول الاسم المنسوب . نحو يسوع الناصري . لانه في معنى المنسوب الى

الناصر

الثاني المصدر الساذ مسد المشتق . نحو قضى الله العدل . اي العادل (١)

الثالث ذو الصاحبية . نحو جاءني رجل ذو مال . اي صاحب مال

الرابع الاسم الجامد الدال على معنى المشتق . نحو يسوع الحمل اي الوديع

الخامس اسماء الاشارة غير المكانية . نحو جاء الرجل هذا اي المشار اليه

السادس الاسماء الموصولة المصدرة بالالف واللام . نحو جاء الرجل الذي

قام أبوه

والسابع اسم العدد . نحو جاء رجال ثلاثة اي معدودون بهذا العدد

تنبيه فائدة النعت في المعارف الايضاح . لان قولك بطرس الرسول أوضح

من قولك بطرس لا مكان وجود الاشتراك الاتفاقية . وفائدته في التكرات التخصيص .

لان قولك رجل غني أخص من قولك رجل (٢)

المطلب الثاني

في الاسماء بالنسبة الى النعت

ان الاسماء بالنسبة الى النعت على اربعة اقسام

الاول ما لا يُنعت ولا يُنعت به كالضمير مطلقاً

(١) اعلم اولاً ان النعت بالمصدر لا يطرد وان كان كثيراً كما لا يطرد وقومه حالاً وان

كان أكثر . وهو مقيد بان لا يكون في اوله ميم زائدة . كـمزار ومسير فانه لا يُنعت به لا

باطراد ولا بغيره . وهو يلزم الافراد والتذكير فنقول امرأة عدل ورجال عدل

ثانياً ان اسماء الاشارة المكانية نحو مررت برجل هنا او هناك أو ثم متعلقة بمحذوف صفة

لرجل فهي ظروف لاصفات بل الصفات متعلقاتها

(٢) وقد يأتي لجرد المدح نحو الحمد لله الكريم او الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

او الترحم نحو اللهم انا عبدك الذليل او التوكيد نحو ما لوا علي ميلة واحدة

الثاني ما يُنعت ولا يُنعت به كالعلم . يقال جاء بطرسُ المؤمنُ ولا يُقال المؤمنُ بطرسُ (١)

الثالث ما يُنعت وينعت به وهو اسم الإشارة . تقول جاء بطرس هذا وجاء هذا العاقل

والرابع ما يُنعت به ولا يُنعت كأَيّ . نحو مررت بفارسٍ أيّ فارسٍ ولا يُقال جاءني أيّ فارسٍ

المطلب الثالث

في اقسام النعت

النعت قسمان حقيقي وسببي

فالنعت الحقيقي ما كان تابعاً لما قبله لفظاً ومعنى . نحو جاء بطرسُ الرسولُ . فالرسول نعتٌ تابعٌ لبطرس لفظاً ومعنى

والنعت السببي ما كان تابعاً لما قبله لفظاً ولا بعده معنى . نحو جاء بطرسُ المؤمن ابوه . فالؤمن يتبع بطرس في اللفظ ويتبع ابوه في المعنى لأن المؤمن صفة للاب لا لبطرس

فان كان النعت حقيقياً تبع ما قبله في الاعراب وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير . نحو صعد يسوعُ الخلقُ وبكت مريمُ الطاهرة . وقس عليهما التثنية والجمع مذكراً ومؤنثاً معرّفاً ومنكراً رفعاً ونصباً وجراً (٢)

وان كان النعت سببياً تبع ما قبله في الاعراب وفي التنكير والتعريف وتبع ما بعده في التذكير والتأنيث . لا في التثنية والجمع . نحو جاء يسوعُ السرمديُّ

(١) اي لا يقال ذلك على ان بطرس نعت . ولكن يقال على انه عطف يان . وكالضمير

في عدم نعت به اسماء الشرط والاستفهام وكما وما التبعية والآن وقبل وبعد كما في الجمع

(٢) واعلم ان مطابقة النعت للمنوع مشروطة بان لا يمنع منها مانع كما في صبور وجريح

وافعل التفضيل المقرون بمن فتقول انتني امرأة صبور ومررت بامرأة أفضل من هند وبرجال أعلم من يوسف

ابوه والزمنية أمه وجاء يسرع الكاملة طبيعته . ولا يُقال الكاملتان لان عامل
الفاعل الظاهر يكون مفرداً دائماً كما مرّ وقس البواقي (١)

المطلب الرابع

في اذا كان النعت جملة

لا تقع الجملة نعتاً إلا للنكرة . ويُشترط في الجملة ان تكون خبرية مرتبطة
بضمير صاحبها (٢) . وأقسامها اربعة

- (١) اذا كان متعلق المنعوت جمعاً جاز في النعت ان يكون مفرداً أو جمع تكسير فتقول
مررت برجل عالم اخوته او علماء اخوته ولا يجوز ان يكون جمعاً سالماً وهو مراد الماتن
(٢) ذلك اذا لا يجوز النعت بالجملة الانشائية واذا ورد ما ظاهره ذلك يُؤوّل على تقدير
قول محذوف يكون هو النعت وتكون الجملة مفعولاً لذلك القول كقوله
حتى اذا جنّ الظلام واختلط جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط
اي مقول فيه هل رأيت الذئب . والمعنى جاؤوا بلبّ كانوا الذئب في زرقته
فوائد الاولى اذا نعت المثنى او المجموع واختلف النعت وجب التفريق بالمطف نحو جاء
وجلان كريم وبخيل وهؤلاء رجال بخيل وكريم ومتلف
الثانية اذا نعت معمولاً عاملين متعددين معنًى وعملاً أتبع النعت نحو جاء صديقي وآق اخي
الفاضلان ويجوز القطع الى الرفع على تقدير مبتدأ يكون الفاضلان خبراً عنه او الى النصب بفعل
محذوف تقديره اعني
- الثالثة اذا نعت معمولاً عاملين مختلفين معنًى أو عملاً وجب قطع النعت فيرفع على اضمار
مبتدأ ويُنصب على اضمار اعني ولا يجوز الاتساع نحو جاء الامير وذهب الوزير الكريمان أو
الكريمين

الرابعة كثيراً ما يقوم النعت المفرد مقام لمنعوت وذلك متى كان صالحاً لمباشرة العامل
نحو وألنا له الحديد أن اعمل سابغات اي دروعاً سابغات . وتجري الجملة وشبهها هذا الجري
بشرط ان يكون المنعوت بعض ما قبله كقول بعضهم . منّا ظمّن ومنّا اقام ومنّا دون ذلك . اي
منّا فريق ظمّن ومنّا فريق اقام ومنّا فريق دون ذلك . وقد يلي النعت لا وإمّا فيجب تكرارها
نحو مررت برجل لا كريم ولا بخيل وأتني برجل إمّا حلیم وإمّا كريم . ويجوز عطف بعض
النعوت المختلفة المعاني على بعض نحو مررت ببيكر العالم والشجاع والكريم . واذا نعت بمفرد وجملة
قدّم المفرد وأخرت الجملة نحو جاء رجل كريم يُحب العلماء . وقد تُقدّم الجملة نحو هذا رجل
أصفناهُ صكريم

- الاول الجملة الاسمية . نحو مرتت بمؤمن ابوه كافر
 الثاني الجملة الفعلية . نحو جاء رجل أكرمني او يكرمني أبوه
 الثالث الجملة الشرطية . نحو رأيت رجلاً إن تكرمه يكرمك
 الرابع (١) الجملة الظرفية او الشبيهة بها . نحو مرتت برجل عندك لو في الدار
 فكل من هذه الجمل الاربع في محل إعراب الاسم الذي قبلها لانها نعتة

المبحث الثاني

في التوكيد رفيع مطلبان

المطلب الاول

في التوكيد اللفظي

التوكيد (ويقال فيه التأكيد بالهمز والالف والاول اقصم) ضربان لفظي ومعنوي

فاللفظي هو إعادة اللفظ الاول بعينه او بمرادفه (٢) . ويكون في الاسم

(١) اعلم ان في عد المؤلف كلاً من الظرفية والشرطية قسماً برأسه مشابهة لجماعة من النحاة . والتحقيق انها من قبيل الفعلية اذ الشرطية فعلية محضة والظرفية لا تعد جملة إلا باعتبار الفعل الذي يتعلق به الظرف فتأمل - واذا قدر المتعلق اسم فاعل كحاصل فلا تعد جملة

(٢) واذا أكد الضمير المتصل فلا بد من اعادته مع ما اتصل به نحو قمت قمت وعجبت منك منك لان اعادته مجرداً تخرجه عن الاتصال . واذا أكد الحرف الذي ليس للجواب يُعاد مع المؤكد ما اتصل بالمؤكد ان كان مضمراً نحو أبعدم أنكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ويُعاد هو أو ضميره ان كان ظاهراً نحو إن بكرة إن بكرة فاضل او ان بكرة انه فاضل . ولا بد من الفصل بين الحرفين وشد اتصالهما نحو ان ان الكريم يحلم

قال الاشعري ما معناه الاكثر في التوكيد اللفظي ان يكون في الجمل وكثيراً ما يقتدن بهاطف نحو أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى . ما لم يقع التباس نحو ضربت زيداً ثم ضربت زيداً فيمتنع ذلك لانه يؤهم ان الضرب قد وقع مرتين وهو خلاف المقصود

واعلم ان العاطف الداخل بين الجملتين حرف زائد لا يقصد به العطف حقيقة لأن بينهما

والفعل والحرف والجملة . نحو سَمَعْتُ سَمْعَانُ وَهُوَ هُوَ فَأَمْسَكُوهُ . ونحو سقطت سقطت بابلُ . وَنَعَمْ نَعَمْ . ومستعدُّ قلبي يا ربُّ مستعدُّ قلبي
ويجوز أن يؤكد بالضمير المرفوع المنفصل كلُّ ضمير متصل مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجزوراً . نحو أن كنتَ انتَ المسيحَ قتلَ لنا . ولني أنا إلهُ إبراهيم .
ومررتُ به هُوَ (١)

المطلب الثاني

في التوكيد المعنوي

التوكيد المعنوي إما توكيد نسبة وهو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله نحو جاء يسوعُ نفسه فنفسه رفعت احتمال محي . ما يتعلق بيسوع مثل رسوله وإلهامه وما شاكلهما

وإما توكيد شمول وهو ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول نحو جاء القومُ كلهم ويختصُّ التوكيد بالمعركة لأن التكرار لا تؤكد (٢)
والالفاظ الموكدة ستة النفس والعينُ وكلَّا وكلتا وكلُّ وأجمع
فالنفس والعين تؤكدان المفرد والمثنى والجمع . نحو جاء بطرسُ نفسه أو عينه والرسولان أنفسهما أو أعينهما والرسلُ أنفسهم أو أعينهم . وقس الموثث عليه وتجمع النفس والعين على وزن أفعل في توكيد المثنى والجمع كما مثلنا (٣)

كحال الاتصال فلا يجوز العطف بينهما كما هو مصرح به عند علماء المعاني وأما الحروف الجوابية فيجوز أن تؤكد بأعادة اللفظ من غير اتصالها بشيء فتقول نعم نعم وبلى بلى ولا لا (١) (مررت) فعل وفاعل و(به) جار ومجرور . والباء متعلقة بمر (هو) ضمير رفع منفصل استعمل له محل الجبر لوقوعه توكيداً للضمير المجرور

(٢) هذا رأي البصريين وأجاز الكوفيون توكيد التكرار بشرطين الأول أن تكون محدودة . والثاني أن يكون التوكيد للاحاطة نحو صمت شهراً كله وصرت البكرة يوماً أجمعاً . ولم يشترط الرضي والشاطبي سوى حصول الفائدة . ومثلاً لهذا اسدُّ نفسك وعندي درهم عينه ومنه قول النخاعة ما دل على مسي بيمينه . فعينه توكيد لمسي وهو توكيد

(٣) اعلم أن كل مثنى في المعنى إذا أضيف إلى ما يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد والثنية والختار الجمع فتقول قطعت رؤوس الكباشين ورأس الكباشين ورأسي الكباشين

وكلا تؤكد المثنى المذكور وكلتا المثنى المؤنث . كقول المؤمنُ آمَنْتُ بأنَّ الروحَ
القدسَ منبثقٌ من الابنِ والابنِ كليهما . وكقوله أيضاً آمَنْتُ بطبيعتي المسيحَ
ومشيئتي كليهما

وكلُّ واحدٍ واجمع تؤكِّدان الشيءَ . المتجرئُ نحو آمن القومُ كلهم اجمعون (١)
ولا يجوز تقديم أجمع على كلٍّ ويجوز افرادهما والجمع بينهما
ولا يجوز تأكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الأبعد تؤكد بالضمير
المرفوع المنفصل . نحو قوموا اقم انفسكم واعينكم
خلاقاً لكل واجمع فان ذلك جائزٌ فيهما . نحو قوموا كلكم اجمعون

البحث الثالث

في العطف وفيه مطلبان

المطلب الاول

في عطف البيان

العطف ضربان عطف بيانٍ وعطف نسقٍ
فعطف البيان هو تابعٌ أشهر من متبوعه . كقول البشير فلما جاء سمعان بطرسُ .
فبطرس ههنا عطف بيانٍ على سمعان وهو أشهر منه . فان صحَّ ان يحلَّ محلَّ
متبوعه كما في المثال جازان يكون بدل كلٍّ من كلٍّ (٢)

(١) فائدة كلُّ تكون نعمتا اذا أُضيفت الى اسمٍ يطابق منوعتا لفظاً ومعنى نحو رأيتُهُ رجلاً كلَّ
رجلٍ وانا الأمينُ كلَّ الأمينِ . واذا أُضيفت الى معرفةٍ جاز في الاخبار عنها مراعاة لفظها ومراعاة
معناها نحو كلهم قائمون أو قائمٌ واذا أُضيفت الى نكرةٍ وجب مراعاة المعنى في الاخبار عنها نحو كل
نفسٍ ذائقة الموت وكل حزب بما لديهم فرحون

(٢) ولهذا يتعين البيان ويتمنع البدل في قوله
أيا أخوينَا عبدَ شمسٍ ونوفلاً أعيد كما بالله ان تحدثا حرباً

وشرطه ان يكون جامداً . وفائدته ايضاح متبوعه او تخصيصه . ويتبع ما قبله
في الاحكام التي ذكرناها في النعت

المطلب الثاني في عطف النسق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احدُ أحرف العطف (١) .

فان نصب نوفل يعين العطف على عبد شمس وينع البدلية لأنها تقتضي بناءه على الضم
وفي قوله

أنا ابن التارك البكري بشري عليه الطير ترقبه وقوعا
فلا يجوز في بشري أن يكون بدلاً من البكري لأنه يستلزم اضافة التارك اليه وهو مقتدر بال
وذلك محذور كما مر في باب الاضافة وكذلك في يازيد الحارث ويا ايها الرجل عبد الله واي
الرجلين زيد وعمر واناك وكلا اخويك بكر وخالد في الدار
فكل ذلك يتعين أن يكون التابع فيه بياناً لأنه لا يجوز ان يحل محل الاول اذ لا يدخل
حرف النداء على مصحوب آل ولا يجوز جعل العلم تابعاً لأي المهمة ولا يجوز اضافة أي الاستفهامية
الى معرفة مفردة ولا اضافة كلا الى المفرد وشذ قوله * كلا اخي وخيلي واجدي عضداً *
قوله (جاز أن يكون بدل كل) اشارة الى ان البيان أولى لأن الاصل في المتبوع ان لا يكون
في نية الطرح وان لا يكون التابع كأنه من جملة أخرى
واعلم ان عطف البيان يفارق البدل في ست مسائل
الاولى ان العطف لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمير لأنه في الجوامد نظير النعت في
الاشتقاقات

الثانية ان البيان يوافق متبوعه تعريفاً وتنكيراً
الثالثة انه لا يكون فعلاً ولا تابعاً لفعل بخلاف البدل
الرابعة انه لا يكون بلفظ الاول بخلاف البدل فانه يجوز فيه ذلك بشرط ان يكون مع
الثاني زيادة بيان كقوله

يا زيد زيد العملات الذهب تطاول الليل عليك فاترب

الخامسة انه ليس في نية إحلاله محل الاول
السادسة انه ليس في التقدير من جملة أخرى
(١) يشترط لصحة العطف ان يكون المعطوف او ما هو بمعناه صالحاً لتسلط العامل عليه .

نحو جاء بطرس وبولس

ويجوز عطف الظاهر على الظاهر كما مثلنا . والمضمر على المضمر . والظاهر على المضمر (١) وبالعكس . والمعرفة على المعرفة . والمعرفة على النكرة وبالعكس . والفعل على الفعل . والجملة على الجملة وأحرف العطف تُذكر في بحث الحروف

مثال الاول ذهب الأمير وخادمه . ومثال الثاني قدم يوسف وانا فاننا لا يصلح لتسلط العامل عليه ولكن يصح توجهه الى تاء الضمير التي هي بمعنى انا فيقال قدمت والعطف يفتي عن تكرار العامل واما نحو اسكن أنت واخوك الدارقيل من عطف الجمل اذ لا يصح تسليط اسكن على اخوك لأن فاعل الأمر لا يكون ظاهراً وقيل بل من عطف المفرد بناء على انه يفتقر في الثواني ما لا يفتقر في الاوائل وعليه جمهور النحاة تنبيه اذا عطف على الضمير المجرور فيجب إعادة الجار نحو سلمت عليه وعلى كل أقاربه واذا عطف بجي على مجرور أعيد الجار نحو أحسن الى الناس حتى الى أعدائك (١) لا يجوز العطف على الضمير المتصل المرفوع ما لم يؤكد قبل ذلك بالمنفصل نحو سافرت انا والطبيب . ألا أن يقع فصل فيجوز تركه نحو ذهبت اليوم والطبيب . على ان الشعراء قد يعتمدون هذا الحكم كقوله

مازلت والتيهي أضرب كبشهم حتى تحشم قرنه فتحطما

تنبيهات الاول انه يجوز التعاطف بين الفعل وما هو بمعناه كقائم نحو مررت برجل ينظم ونائري وينثر

الثاني العطف على معمولي عامل واحد جائز نحو ان بطرس كريم وعمراً بخيل . واما على معمولي عاملين فالصحيح امتناعه . فلا يقال كان ضارباً غلامك زيد وأخاك عمرو . فان عمرو مرفوع بكان وأخاك منصوب بضارباً ولا ينوب العاطف مناب عاملين

الثالث انه يجوز التعاطف بين الجملتين الاسمية والفعلية ودليل ذلك قول النحاة في نحو جاء زيد وعمرو اكرمته إن نصب عمرو ارجح لأن تناسب الجملتين أولى من تخالفهما

البحث الرابع

في البدل وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في تعريف البدل واقسامه

البدل هو التابع المقصود بلا واسطة (١) . مثاله جاء اخوك بطرس . فبطرس بدل من الاخ . وهو المقصود بالحجي .
واقسام البدل ثلاثة . بدل كل من كل . وبدل بعض من كل . وبدل اشتال .
ويسمى الاول مبدلاً والثاني مُبدلاً منه

المطلب الثاني

في احكام البدل

القسم الاول بدل كل من كل . وهو عبادة عما الثاني فيه عين الاول .
كقول الرسول أطاع حتى الموت موت الصليب . فموت الصليب بدل من الموت . بدل كل من كل . لان الثاني عين الاول
القسم الثاني بدل بعض من كل . وضابطه ان يكون الثاني جزء الاول . نحو
اكلت الرغيف ثلثه . فثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل لانه بعض
الرغيف

القسم الثالث بدل الاشتال . وضابطه ان يكون بين المبدل والمبدل منه
تعلق من جهة الاجمال والتفصيل . نحو تعني بطرس وعظه . فبطرس مشتمل على
الوعظ وغيره بالاجمال . فلما قلت وعظه فصلت ذلك الاجمال (٢) .

(١) خرج بقوله (المقصود) سائر التوابع الا المعطوف بيل بعد الايجاب نحو قام زيد بل عمرو . فالثاني هو المقصود بنسبة القيام اليه ولكن بواسطة بل والاول كالمسكوب عنه وقوله (بلا واسطة) مخرج للمعطوف بها بعده فتدبر

(٢) قال في منہج المسالك اختلف في المشتمل في بدل الاشتال فقل هو الاول وقيل

المطلب الثالث

في متعلقات البديل

يجوز في البديل ان يكون المبدل والمبدل منه معرفتين او نكرتين او مختلفين او
ظاهرين او مضميرين او مظهرًا ومضمرًا او مظهرًا (١) . نحو جاء اخوك
بطرس . وعالم رجل ورجل اخوك . وضربته آياه . واكرمت بطرس آياه .
واكرمته بطرس وقبلته يده

واذا أبدلت النكرة من المعرفة وجب نعت النكرة كقولك مودت يزيد رجل

عالم

ويبدل ايضًا الفعل من الفعل . كقوله تعالى امضوا قولوا لهذا الثعلب
ومتي وقع فعلان مترادفين متحدين في ازمان ولم يكن بينهما حرف عطية
فهما من باب البديل (٢) نحو متى تأتينا نلصق بنا في ديارنا

الثاني وقيل العامل . والمؤلف رحمه الله اختار الاول واختار غيره ان المشتمل هو العامل .
ولذلك قيل لا بد ان يدل عامله عليه دلالة مجملة يفهم منها معناه بطريق الاجمال لاعلى التعيين
ويصح الاستغناء عنه اذا حذف فلا يقال فاض النهر ماؤه لتعيين التابع ولا امرجت زيدا فرسه
لعدم الاستغناء عنه

تنبيه وحكم بدلي البعض والاشتغال ان يرتبطا بضمير المبدل منه إما لفظًا كما رأيت واما
تقديرًا فنحو لله على الناس الصوم ايامًا معلومة من استطاع اليه سبيلاً فن بدل من الناس اي من
استطاع منهم او بما يقوم مقامه نحو قيل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود اي فارو لأن آل
ناثبة عن الضمير

(١) لا يجوز ان يُبدل الظاهر من ضمير المتكلم أو المخاطب ما لم يُقيد معنى الاحاطة
كالتوكيد فيجوز حينئذ ابدال الظاهر منه فنقول خذوا هذا لكم ثلاثكم وقد غمرتنا بفضلك كبيرنا
وصغيرنا . ولا يُبدل المضمرة الا اذا كان ضمير نصب بعد مثله كما مثل المؤلف . واذا وقع
مرفوعاً بعد مرفوع احتمال التوكيد والبدلية نحو وقفت انا وذهبنا نحن . والأتعين كونه توكيد
نحو رأيته أنت وهذا لي انا

(٢) يُبدل الجملة من الجملة . نحو قات للوصيف ارحل عنا لا تمكث عندنا وتبدل من

البحث الخامس
في الحكاية وفيه مطلبان
المطلب الاول
في ادوات الحكاية

الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير (١) أو ايراد صفته
وأدواتها لفظتان أي ومن الاستفهاميتان
أما أي فتعرب وتثنى وتجمع وتؤنث كالصفة . تقول أي إيان أيون وأيّة
إيّا إيايت ويحكى بها وصلاً وفقاً (٢)
وأما من فبنية في الصحيح ولا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث ولكن تلحقها علامة
التثنية والجمع والتأنيث لجرّد الدلالة على حالة المسؤول عنه . تقول منو منان منون .
منه اومنت منتان منات
وذهب بعضهم الى ان مفردا يرفع بالواو وينصب بالالف ويُجرّ بالياء وهو
مخالفٌ لمذهب الجمهور . ولا يُحكى بها الا وفقاً (٣)

المفرد نحو عرفت يوسف أبومَن هو
تنبيه اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من هذا
أ زيد أم عمرو ومتى تعودُ أغداً أم بعد غدٍ . وكذا اذا أبدل من اسم الشرط وجب اقتران
البدل بان الشرطية نحو متى تسافر إن ليلاً وإن غاراً أسافر معك
(١) ذلك كمن زيداً اذا قيل رأيت زيداً ونحو أيا لمن قال رأيت رجلاً
واعلم ان المقصود من الحكاية بيان المراد ليس غير
(٢) أي ان أي يصح أن يحكى بها موصولة بكلام بعدها . تقول في الوصل أي يا فتى وإيّا
يا فتى وأي يا فتى وفي الوقف أي وإيّا وأي . للقاتل جاءني رجلٌ ورأيت رجلاً ومررت برجلٍ .
فتأي في الاول موصولة بها بعدها . وفي الثاني موقوف عليها كما ترى
(٣) وأما في الوصل فتلزم الافراد والتذكير ولا عبرة بقوله
أتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فانه شاذ عند الجمهور وكان مقتضى القياس ان يقول من انتم

في النحو

تنبيه لا يُسأل إلا عن التكررة والعلم فقط (١)

المطلب الثاني

في ما حكي عن الاسم المتكرر والعلم

إذا سُئل عن اسمٍ منكر بأيٍّ ومن يُعطى لهما ما لذلك الاسم المسؤول عنه من
الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

(١) يُشترط لحكاية العلم بمن ألا يكون الاختصاص متيقناً فيه كالفرزدق وإن يكون لما قبل
وإن لا يُقْبَع في حكايته بتابع من توكيد أو بدل أو بيان أو نعت بغير ابن مضافاً إلى علم بخلاف
النعت بابن مضافاً إلى علم لانه مع المنعوت كشيء واحد. ويجوز أن يحكى مع العطف عليه بشرط
أن يكون المعطوف علماً فإن كان غير علم نحو رأيت زيداً وعلامه فالتخار عند الأكثرين أن
يحكى العلم وحده

فائدة حكاية المفرد ضربان ضربٌ باداة الاستفهام ويسمى الاستثبات بأيٍّ أو بمن وهو
المذكور هنا. وضربٌ بغير اداة كقول بعض العرب وقد قيل له هاتان تمرتان : دعنا من
تمرتان

قال سيوييه سمعت أعرابياً يقول لرجلٍ سأله أليس هذا قرشياً قال ليس بقرشياً
واعلم أنه إذا نُسِب إلى حرفٍ أو غيره حكمٌ هو للفظه دون معناه جاز أن يعرب على
حسب العوامل وإن يُحكى بلفظه. فنقول على الأعراب من حرف جرٍ وعلى البناء من حرف جرٍ
(بسكون النون). وكذا نحو قام فعل ماضٍ فنقول على الأعراب قام بالرفع وعلى الحكاية قام
بالفتح. ثم إن الاداة التي تُعرب إن أولها بالكلمة منعها الصرف إن استتمت ذلك أو بلفظ
صرفها فنحو قام إذا أعرب فيه وجهان كهند إن أول بكلمة. ونحو دحرج إن أول بكلمة منع لانه
رباعي كزيب. ونحو ضرب إن أول بكلمة منع لانه كسقر. وإن أول كل من قام ودحرج
وضرب بلفظ صرف

وحكاية الجملة ضربان كما قال الأشموني حكاية ملفوظٍ وحكاية مكنوبٍ فالملفوظ نحو
قالوا الحمد لله وقوله

سمعتُ الناسُ يتجمعون غيثاً فقلتُ لصيدحٍ اتعجبى بلالا
سمع الشاعر قوماً يقولون (الناسُ يتجمعون غيثاً برفع الناس على الابتداء فحكى ذلك كما سمع
(وصيدح اسم ناقتة وبلال اسم المدوح)
والمكتوب نحو قرأت نصر من الله وفتح قريب اه بتصرفٍ

فاذا قيل جاء رجلٌ فتسأل أيُّ ومنو بالرفع . ورأيت رجلاً فتسأل أيّا ومنو
 بالنصب . ومررت برجلٍ فتسأل أيّ ومني بالجر
 وجاء رجلاً فتسأل أيّان ومنان . ورأيت رجلين ومررت برجلين فتسأل
 أيّين ومنين
 وجاء رجالٌ فتسأل أيّون ومنون . ورأيت رجالاً ومررت برجالٍ فتسأل أيّين
 ومنين (١)

وكذلك المؤنث رفعاً ونصباً وجرّاً واعرابه كاعرب المؤنث السالم
 واما العلم فيسأل عنه بمن فقط بسكون النون سواء كان العلم مفرداً او مثني
 او مجموعاً مذكراً او مؤنثاً ويُعطى اعراب ما قبلها للاسم الذي بعدها . فاذا قيل جاء
 بطرس فتسأل من بطرس وقس البواقي . فتكون من هنا مبتدأ والاسم الذي بعدها
 خبراً

واذا دخلها واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال . نحو
 جاء زيدٌ ورأيت زيدا ومررت بزيدٍ فتسأل من زيدٌ بالرفع



(١) فهما في الرفع مبتدآن والخبر محذوف تقديره في جاء رجلٌ أيّ أو منو جاء . وهما في
 النصب مفعولان لفعل محذوف مؤخر عنها تقديره في رأيت رجلاً أيّا أو منا رأيت واما في
 الجرّ فهما معمولان لحرف جرّ مضمّر تقديره في مررت برجلٍ بأيّ أو مني مررت . او انحصرا
 في الاحوال الثلاثة مبتدآن وخبرهما محذوف

يقال في اعراب (منو) من اسم استفهام مبني على سكون مقدّر منع من ظهوره اشتغال
 المحل بحركة مناسبة الحرف الذي جلبته الحكاية وهو في موضع الرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف
 كما ذكرنا

تنبيه اذا سُئل بأيّ عن غير مذكور لزمّت الإفراد والتذكير
 واما تأنيدها في قوله

بأيّ كتابٍ أم بأية سنة ترى حيم طاراً عليّ وتحسبُ
 فشاذ لا يقاس عليه

القسم التاسع
في اعراب الفعل وفيه ثلاثة ابجاث
البحث الاول

في رفع الفعل ونصبه وفيه اربعة مطالب
المطلب الاول
في تعريف الفعل ورفعه

الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقتنٍ باحد الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والمستقبل
واقسامه ثلاثة ماضٍ ومضارعٌ وامرٌ . وقد مرَّ تفصيل ذلك في بابه . والمراد الان إعرابه

ولا يُعرَّب من الفعل الا المضارع . وإعرابه رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ
فمَنْ تَجَرَّدَ المضارع من عوامل النصب والجزم كان مرفوعاً . وعلامة رفعه ثبوت النون في الافعال الخمسة والضمّة في ما عداها . نحو ينصرُّ ينصران . ينصرون الخ .
ويُنصب بِحذف النون وقلب الضمة فتحةً ويُجزم بِحذف النون والحركة (١)

المطلب الثاني

في نواصب الفعل المضارع

نواصب المضارع قسمان قسمٌ يُنصب المضارع بنفسه وقسمٌ يُنصب بواسطة
فالذي يُنصب بنفسه اربعةٌ أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ
أَنْ (بفتح الهمزة وسكون النون) مثالها قول البشير أوشك أن يغرق (٢) .

(١) اي ان النصب بِحذف النون في الافعال الخمسة وبالفتحة في غيرها كما في لن يضربا ولن يضرب وهكذا يُفسَّر قواؤه ويُجزم بِحذف النون والحركة فهو من باب الطي والنشركما ستري في علم البديع
(٢) يمتنع وقوع ان هذه بعد العلم فاذا قيل علمت أن تكون فتنة كبيرة رُفِعَ ما بعدها

فيغرق فعل مضارع منصوب بأن وتسمى أن هذه استقبالية لان الفعل بعدها يعود مستقبلاً . وتسمى مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها بالمصدر لان تقدير الآية لو شك الفرق

مثال كن قول البشير كن تحل أن تكون لك امرأة . فتحل فعل مضارع منصوب بكن . ومعنى لن بقي الاستقبال مؤبداً (١)
مثال إذن نحو إذن تدخل الجنة . جواباً لمن قال صرت مسيحياً . فتدخل مضارع منصوب بإذن

ولما تنصب إذن بثلاثة شروط

الاول ان تكون واقعة صدر الكلام (٢)

الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلاً

الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل كما مثلنا . ويُغتفر الفصل بالقسم نحو إذن والله تدخل الجنة بنصب تدخل

مثال كي قول البشير آتيتك بابني كي تشفيه . بنصب تشفيه . وتسمى كي هذه تعليلية لأن ما بعدها يكون سبباً لما قبلها كالشفاء هنا فانه علة الاتيان . وتسمى مصدرية ايضاً لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر لان معنى الآية آتيتك بابني لشفائه

على انها مخففة من الثقيلة . ويجوز ان تقع بعد الظن نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة وقد يزلونه منزلة العلم فيعملون الواقعة بعده مخففة ويرفعون الفعل بعدها

(١) هذا رأي الزمخشري واما سائر النحاة فلي انها لنفي المستقبل . واما استفادة التأبيد في نحو لن يخلف الله وعده فن خارج . قال بعضهم محل الخلاف في أنها هل تقتضي التأبيد ام لا فيما اذا أطلق النفي أو قيد بالتأبيد أما اذا قيد بنيره نحو فان أكلتم اليوم إنسياً فلا خلاف بينهم في أنها لا تفيد . واعلم انه لا يحظر ان يتقدم عليها معمول مدخولها نحو خالداً لن أرافق

(٢) فان وقعت حشواً أهملت وذلك في ثلاثة مواضع . الاول ان يكون ما بعدها خبراً لما قبلها نحو أنا إذن أكرمك . واني إذن أكرمك . الثاني ان يكون جزاء للشرط الذي قبلها نحو ان تأتي إذن أكرمك . الثالث ان يكون جواباً للقسم الذي قبلها نحو والانييل إذن لنخلص

ويمجوز ادخال اللام لجارّة على كي وهو الاشهر نحو جئت لكي أترهب . وتلحقها ما
ولا ولا تكفانها عن النصب . كقوله تعالى لكيما يغفر لكم أبومكم ولكيلا يهلك من يؤمن
به . بنصب يغفر ويهلك (١)

المطلب الثالث

في إضمار أن بعد حتى واللام

الذي ينصب بواسطة أن خمسة أحرف حتى واللام من حروف الجرّ وأو والفاء
والواو من حروف العطف فانها تنصب المضارع بواسطة إضمار أن المصدرية بعدها
مثال إضمار أن بعد حتى قوله تعالى حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب
فتقولوا مضارع منصوب بأن مضمره وجوباً بعد حتى . ويشتط في الفعل الواقع بعدها
ان يكون مستقبلاً (٢)

مثال إضمار أن بعد اللام قوله تعالى ما جئت لأحلّ الشريعة بل لأكملها .
فأحلّ وأكمل مضارعان منصوبان بأن مضمره جوازاً بعد اللام . ويمجوز إظهار أن . نحو
لأنّ أحلّ (٣) خلافاً لحتي

(١) لا تقع أن بعد كي سواء تقدّمتها اللام أو لا وان جاء ذلك ضرورة بعد كي جاز ان
تكون كي مصدرية مؤكّدة بأن او جارة مؤكّدة للام كقوله * اردت لكي ان تطير بقربي *
والثاني هو المختار . وان جاء بعد كي نحو كيما أن تفرّ كانت كي حرف جرّ

(٢) قال الخضرى وحاصل مسئلة حتى ان الفعل بعدها ان كان مستقبلاً بالنسبة الى التكلم
وجب نصبه او حاضراً وقته وجب رفعه كسرت حتى ادخل المدينة اذا قائمه وقت الدخول
او ماضياً جاز الامران باعتبار جواز التأويل فان قدّرت حاضراً وقت التكلم على حكاية الحال
وجب رفعه او مستقبلاً بتقدير العزم عليه وقت التكلم وجب النصب نحو وزلزلوا حتى يقول
الرسول اه . واعلم ان شروط الرفع بعد حتى ثلاثة حالة الفعل وتسببه عما قبلها وكونه فضلة نحو
مرض زيد حتى لا يرجونه

(٣) ويجب اظهارها اذا لحقت اللام لان الثانية نحو تب لئلا يخط الله عليك . واصل لئلا
(لأن لا) قلبت نونها ميماً وأدغمت في لام لا
لذا كانت اللام لام المجعول (وهي لام يؤتى بها في خبر كان المنفية ماضية لفظاً أو معنى) كان إضمار

الكتاب الثالث

الباني جواب النهي . نحو لا تخالف وصية الله فتهلك او تهلك
ولا تأتي بعد حتى فلا تكفها عن النصب . نحو زُرْتُكَ حتى لا تعتب علي . بنصب
تعتب (١)

المطلب الرابع

في إضمار أن بعد حروف العطف

تضمير أن بعد او وفاء السببية وواو المعية . سُميت الفاء سببية لان ما قبلها
سبب لما بعدها . وُسِيت الواو معية لان ما قبلها مجتمع مع ما بعدها .
ويُشترط في أو ان تكون بمعنى الى ان أو ألا أن كما قال ابن الحاجب . مثال
أو لأمنعكم أو تتوبوا . فتتوبوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو .
والتقدير لأمنعكم الى أن تتوبوا أو ألا أن تتوبوا

واما الفاء والواو فيشترط في الفعل الواقع بعدهما ان يكون في جواب ثمانية
اشياء (٢)

الاول جواب الامر . نحو زُرني فأكرمك . او وأكرمك . فأكرم فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء والواو . وهو واقع في جواب زُر الامر . وقس
ما يأتي عليه

أن واجباً . واللام قبل متعلقة بمحذوف هو الخبر بناء على ان الأصل في نحو قوله ما كان
الله يظلمهم ما كان الله قاصداً لظلمهم وقيل انها زائدة لتأكيد النفي غير جارة بناء على ان
الأصل ما كان يظلمهم . ثم زيدت اللام لتأكيد النفي كما تراد الباء في خبر ليس
قال الاشموني قد تحذف كان قبل لام المجرود كقوله

فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فرداً لفرد

(١) وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها كقوله

حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار

(٢) وانما سُميت جواباً لان ما قبله من هذه الاشياء الثمانية لما كان غير ثابت المضمون أشبه
الشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع فيكون ما بعد الفاء كالجواب للشرط واذا كان الطلب باسم
الفعل نحو صه او بالمصدر النائب عن فعله او بالفظ الخبر فنحو حسبك الحديث فينام الناس امتنع
النصب

الثالث جواب النفي المحض (١). نحو لا يقوم المنافقُ فينتصرَ او وينتصرَ
 الرابع جواب الاستفهام. نحو هل يؤمنُ الكافرُ فيخلصَ او يخلصَ
 الخامس جواب التثني. نحو ليتني راهبٌ فاتوبَ او واتوبَ
 السادس جواب الترجي. نحو لعلني اتوبُ فيغفرَ لي اللهُ او ويغفرَ لي
 السابع جواب العرض (بفتح العين وسكون الراء وهو الطلب بلينٍ ورفقٍ) نحو
 ألا تنزلُ عندنا فتصيبَ خيراً او وتصيبَ (بتخفيف لامِ أَلَا)
 الثامن جواب التحضيض وهو الطلب بحسٍّ وعنفٍ. نحو لولا تأتينا فتحذثنا
 تقدير الاول ليكن منك زيارةٌ فـكـرامٌ مني لك . وتقدير الثاني لا يكن
 منك مخالفةٌ لوصية الله فهلاكٌ لك . وقس البواقى
 تنبيه اذا عطف المضارع على اسم خالص (٢) بأو او الفاء أو الواو او ثمَّ
 نصب بأن مضمره جوازاً بعد حرف العطف . نحو موتي واخلصَ خيرٌ من حياتي
 واهلكَ . فاخلص واهلكَ منصوبان بأن مضمره جوازاً بعد الواو لانهما معطوفان على
 موتي وحياتي (٣) وكلاهما اسمٌ خالص

(١) اي سواء كان بالحرف كمثاله او بالفعل كليس زيدٌ حاضراً فيكلمك أو بالاسم
 كأنك غير آتٍ فتحذثنا ويلحق بذلك التشبيه والتقليل بقلاً أو قد مراداً بها ككلمها النفي نحو
 ككأنك والى علينا فتستمننا وقلاً تأتينا فتحذثنا وقد كنت بمنيرٍ فتعرفه (بالنصب) اي ما كنت
 ولا تأتينا ولا انت والى . قوله (النفي المحض) احتراز به عما يتحول اثباتاً اما لدخوله على نفي كما في
 ما زال يزورنا أو لا تنقاضه بالأى نحو وما قام إلا عمرٌو حيث يمنع النصب بعده
 (٢) قوله اسم خالص اي من شائبة الفعلية وهو الجامد المحض مصدرٌ كان كما مثل او
 غير مصدر كقوليه ولولا رجالٌ من رزامٍ اعزّةٍ وآلٌ سبيعٌ أو أسوأك علقماً
 بنصب اسوء عطفاً على رجالٍ وعلقماً منادى مرتحم علقمة
 (٣) لا يجوز حذف ان في غير الاماكن المذكورة واذا ورد حذفها فشاذاً لا يقاس عليه
 من ذلك قولهم تسمع بالمعيدي خيرٌ من ان تراه وقولهم خذ اللصَّ قبل يأخذك وقوله
 ألا بها ذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل انت مخلدي

البحث الثاني

في جوازم الفعل المضارع وفيه ستة مطالب

المطلب الاول

في العوامل التي يحزم فعلاً واحداً

جوازم المضارع قسمان قسمٌ يحزم فعلاً واحداً وقسمٌ يحزم فعلين
فالذي يحزم فعلاً واحداً خمسة وهي لم ولما وألم وألما ولأم ولا انتهى .
مثال ذلك . لم يقيم . ولما يقيم . اي ما قام . وألم أقل لك . وليرجع الخاطيء . ولا تقتل
اما لم ولما فانهما يقلبان معنى المضارع ماضياً . وتنفرد لم عن لما ان مني لم لا يلزم
استمراره الى زمان الحال . نحو لم يكن شيئاً مذكوراً اي ثم كان واما مني لما فيلزم
استمراره الى زمان الحال متوقع الثبوت في الاستقبال نحو قطفت الثمر ولما ينضج (١)
وألـم فهي حرف تقرير تثقل النفي الى الاثبات . لان قولك ألم أقل لك بمعنى ان
قولي لك ثابت مقرر

(ألا) استفتاحية و(إيها) منادى و(ذا) صفته في محل رفع و(الزاجري) بدل من ذا أو
صفة له و(احضر) مع أن المقدرة في تأويل مصدرٍ حذف جأزه أي عن حضور الوغي
(١) تنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم ولو لم . ويجوز انقطاع نفي منفيها . ومن ثم
جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان . وذلك لما فيه من التناقض لأن امتداد النفي
واستمراره الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بأن ذلك المنفي المستمر نفيه وجد في الماضي .
نعم الاخبار بانه سيكون فيما يستقبل صحيح ولا ينافي استمرار النفي في الحال . وتنفرد لما بجواز حذف
مجزومها اختياراً . تقول قاربت البلد ولما أي ولما ادخله . واما نحو ان وصلت وان لم أي وإن لم
تصل فضرورة . وتوقع منفيها نحو ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع أن يقال ولما يجتمع
الضدان لاستحالة اجتماعها وتوقع المستحيل محال

واعلم ان لم تفصل عن مجزومها عند الضرورة بالظرف كقوله

فأصحت مغانيها فقاراً رسوها كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل

في النحو

تنبيه مراتب الفعل الطلبي ثلاث . فاذا كان الطلب من الأعلى الى الأدنى سمي امراً ونهياً . واذا كان بالعكس سمي دعاء وطلباً . واذا كان من المتساويين سمي التماساً ورغبةً

المطلب الثاني

في تقسيم العوامل التي تجزم فعلين

العوامل التي تجزم فعلين اثنا عشر وهي إن (بكسر الهمزة وسكون النون) ومن وما ومهما وأي (بتشديد الياء) وكيفما ومتى وأين وأيان واذا وأنى وحيثما وتقسم الى حرف واسم . فالحرف إن فقط . والاسم قسمان ظرف وغير ظرف فغير الظرف من وما ومهما وأي وكيفما . والظرف نوعان ظرف زمان وهو متى وأيان واذا . وظرف مكان وهو أين وأنى وحيثما وهذه الاثنا عشر كلها تجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه او جزاءه

المطلب الثالث

في امثلة العوامل التي تجزم فعلين

مثال إن . إن تكسل تحسز

من . من يطلب يجن . من مبتدأ وما بعدها خبر (١) وتستعمل لمن يعقل

(١) اختلف في خبر المبتدأ ف قيل هو الشرط وقيل الجواب وقيل كلاهما . وجل النحويين على الاول وكذلك اختلف في حامل المنصوب ف قيل هو الشرط وقيل الجواب ورتب بعضهم الاول بدليل انه اذا قيل اي رجل تضرب فانا اضرب لا يمكن ان يكون حامله الجواب لان ما بعد فاء الجزاء لا يعمل فيما قبلها

اسماء الشرط جميعها لها صدر الكلام فاذا عمل فيها ما قبلها ولم يكن مضافاً ولا حرف جر بطل عملها وان كان احدهما فلانحو تابع من تقبل أقبل وبمن تذهب أذهب هذا واعلم ان هذه الأدوات بالنظر الى حقوق ما لها ثلاثة اقسام الاول لا يجزم الا لملحقاً بها وهو حيث وإذ لانها تكلفها عن الاضافة المقتضية التعيين فتصيران مثل إن في الاجام . والثاني

الكتاب الثالث

ما . ما تركبُ أركبُ . ما مفعولُ تركبُ وتستعملُ لما لا يعقل
 مهما . مهما تفعلُ أفعلُ . مهما مفعولُ تفعلُ
 أيَّ . أيَّا تضربُ أضربُ . أيَّا مفعولُ تضربُ
 كيفما . كيفما تتوجَّهُ تُصَادِفُ خيراً . كيفما مفعولُ تتوجَّهُ
 متى . متى تمتُ تُعرَفُ . متى ظرفُ زمانٍ منصوبٌ محلاً
 أينما . أينما تكنُ أكنُ . أينما ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً
 أيَّانَ . تسألني أجيبك . أيَّانَ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ محلاً
 واذا ما تقمُ أقمُ . اذا ما اسم شرطٍ منصوبٌ محلاً على الظرفية
 أنى . أنى تجلسُ أجلسُ . أنى ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً
 حيثما . حيثما تسقطُ تثبتُ . حيثما ظرفُ مكانٍ منصوبٌ محلاً
 وتقول في كلها تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه
 تنبيه اسم الشرط للجازم لا بدَّ له من محلٍّ من الاعراب . فلهذا نهىنا عليه
 في اواخرها (١)

المطلب الرابع

في احكام الشرط والجزاء

اذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما كما مثلنا

لا تلحقه وهو من وما وبها وأنى . والثالث يجوز فيه الامران وهو إن وأي ومتى وأيَّان وأيَّان
 ومن الجوازم اذا ولو الآن الجزم بهما مختصٌّ بضرورة الشعر كقوله
 واذا تُصَبِّك من الحوادث نكبةٌ فاصبر فكل غيبةٍ فستبجلي
 وكقوله

قامت فؤادك لو يجرئك ما صنعتُ احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

(١) وهوان وقع على زمان او مكان فظرف او حدث فمفعول مطلق والأفان وقع بعده
 فعل لازم فابتدا خبره جملة الشرط على ما صححه صاحب المغني او متعدي واقع عليه فمفعول به أو
 على ضميره او متعلقه فاشتغال

وان كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً وجب ايضاً جزم الشرط كقول المحكم
 من يطلب الخالفات أحبّ العصيان (١) . يحزم يطلب
 وان كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً جاز جزم المضارع ورفع كقول المحكم
 من عاشر المتكبر يلبس الكبرياء (يحزم يلبس ورفع)
 وان كان الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم فيهما (٢) . كقول المحكم
 من لس القار لصق به

المطلب الخامس

في دخول الفاء على جواب الشرط

تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً اذا لم يصلح لمباشرة الأداة وذلك في
 ستة مواضع

الاول اذا كان الجواب ماضياً مقروناً بقد . نحو ان آمنت فقد خلصت (٣)
 الثاني اذا كان منفيّاً بما ولن نحو ان اطاع زيد فما اضره وإن اخلصت العمل
 لله فلن تعدم الأجر . وان كان مضارعاً مثبتاً او منفيّاً بلا جاز دخول الفاء (٤) نحو

(١) اعلم ان وقوع الشرط مضارعاً والجواب ماضياً لغة ضعيفة ولذلك خصه قوم
 بالضرورة كقوله

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملائم أنفس الأعداء إرهاباً
 وجعلوا ما سمع منه نادراً لا يقاس عليه
 (٢) اي لفظاً وآلاً فكلاهما مجزوم محلاً

(٣) اعلم ان الماضي المثبت المجرد عن قد إما ان يكون ماضي المعنى ايضاً او مستقبلاً فان كان
 الأوّل وجب ربطه بالفاء وكانت قد مئذرة قبله نحو ان كان قبضه قد من قبل فصدقت
 وان كان الثاني فان قصد به وعد أو وعيد جاز اقتدائه بالفاء نحو ومن جاء بالشر فكيت وجهه
 في النار وآلا امتنع دخول الفاء عليه نحو ان جاء الأمير جاء تابعه

(٤) اعلم ان المضارع اذا اقترن بالفاء وجب رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة
 الاسمية جواب الشرط على التحقيق فان لم يكن هناك ما يعود اليه المبتدأ المقدّر قدر ضمير الشأن
 او الفصّة كما في مثال المتن (ان قمت فيقوم اخوك)

ان قمت فيقوم اخوك وكقوله تعالى إن سألتكم فلا تردون جواباً . وقس البواقي
 الثالث اذا كان الجزاء فعل طلب . كقول النبي من يفتخر فليفتخر بالرب . وكقول
 للحكيم إن سقط عدوك فلا تشمت به
 الرابع اذا كان الجزاء فعلاً جامداً نحو إن ترني انا أقل منك مالا فعسى ربي
 أن يُغنيني

الخامس إذا كان مقروناً بالسين أو سوف نحو وان خفتم عيلة فسوف يُغنيكم
 الله من فضله

السادس اذا كان الجزاء جملة اسمية (١) . كقول الحكيم من يتكل على قلبه
 فهو جاهل (٢)

(١) اعلم ان الجملة الاسمية يجوز ان تُربط باذا كما تُربط بالفاء ولكن بثلاثة شروط
 الاول كونها خبرية . والثاني كونها موجبة . والثالث كونها غير منسوخة . ولذلك امتنع الربط
 باذا في نحو ان اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه وان دخلت على القوم فإهم بقائمين لك وان تغيب زيدٌ
 فإن اخاه حاضرٌ وبشرط ان تكون الاداة إن نحو ان تنزل بهم بلية اذا هم ييأسون او اذا
 نحو اذا تقول الحثيث اذا هو يظهر خبئه ولم يُسمع عن العرب أنها عاقبت الفاء بعد غير
 ان واذا

تنبيهان الاول قد تُحذف الفاء ضرورة او ندوراً فن الاول قوله
 ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيأفى على طول السلامة نادماً

ومن الثاني فان جاء صاحبها والاستممع جاً

الثاني اذا توالى الشرط والقسم ولم يتقدمها ما يطلب الخبر أُجيب المتقدم فقط نحو والانجيل
 ان تاب الأثيم آخر العمر انه يدخل الجنة ونحو ان يصغر هذا الغلام والانجيل يحفظ العلم . وان
 سبقها ما يطلب الخبر ترجع الشرط سواء تقدم أو تأخر نحو الكافر والتوراة ان يؤمن يخلص
 وأخي ان يُذنب وحرمة الحق أضربه ومن النخاة من رجح الشرط مطلقاً

واعلم ان القسم اذا تأخر مقروناً بالفاء وجب جعل الجواب له وجملة القسم جواب الشرط
 نحو ان اطعت الله فوالانجيل ليغفرنك بنعمه

(٢) تنبيه اذا وقع بعد جواب الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة
 اوجه الجزم عطفاً على الجواب ولو جملة اسمية نحو من يضل الله فلا هادي له ويذرهم . والنصب
 باضمار أن ولا يجوز هذا مع ثم . والرفع على الاستئناس نحو وان تُبدوا ما في انفسكم أو تخفوه

في الغفر

المطلب السادس

في إضمار إن الشرطية

ويجزم الفعل المضارع أيضاً إن مضمرة وجوباً في جواب الأشياء السبعة التي مر ذكرها في نواصب المضارع . وهي الأمر والنهي والنفي والاستفهام والتثني والترجي والعرض . بشرط أن يكون الجواب مجرداً عن الفاء والواو مسبباً عما قبله . مثال الأمر أطلب تجز . والنهي لا تكفر تدخل الجنة . والاستفهام أين بيتك أذكر . والتثني ليتني راهب أخلص . والترجي لعل الله يرحمني أثب . والعرض ألا تضيفنا نكرمك

فالجواب في هذه الاماكن كلها مجزوم على تقدير إن الشرطية . فتقديرها في الأمر اطلب إن تطلب تجز . وفي النهي لا تكفر إن لا تكفر تدخل الجنة . وقس البواقي

النتيجة أن هذه الأشياء السبعة إن اقترنت جوابها بالفاء أو بالواو انتصب بإضمار أن المصدرية . وإن كان مجرداً من الفاء والواو على قصد الجزاء جزم بإضمار إن الشرطية

وأما النفي فلا يصلح أن يكون جواباً في إضمار إن الشرطية . فلهذا عدلنا عنه

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء . مجزم يغفر ورفع ونصبه

قال ابن عقيل وروي بالثلاثة قول الشاعر

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام

ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

وان وقع قبل الجواب فليس إلا الجزم عطفاً على ما قبله والنصب على إضمار أن المصدرية

نحو إنه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين

البحث الثالث

في افعال المدح والذم وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في نعم وبس وساء

افعال المدح والذم افعالٌ وُضعت لانشاء مدحٍ او ذمٍّ . وهي اربعةٌ نعمٌ
وحبذا في المدح . وبس وساء في الذم
فنعم وبس وساء افعالٌ جامدةٌ لا يُستعمل منها الا الماضي فقط
ويجي فاعلها احد ثلاثة أمورٍ نذكرها . والاسم المخصوص بالمدح او الذم
يعتقبه (١)

الاول ان يكون فاعلها معرفاً بال نحو نعم الرجل بطرس . فنعم فعل ماضٍ
والرجل فاعله وبطرس مخصص بالمدح وهو مرفوعٌ على انه مبتدأ مؤخرٌ والجمله قبله
خبرٌ مقدّمٌ . ومثله بس وساء

الثاني ان يكون الفاعل مضافاً الى ما فيه أل . نحو نعم رسول المسيح بطرس .
واعرابه مثلما تقدّم . وقس عليه بس وساء

الثالث ان يكون الفاعل ضميراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز (٢) . نحو
نعم رجلاً بطرس . تقديره نعم الرجل رجلاً بطرس . وهكذا حكم بس وساء
ولا يجوز عند الجمهور (٣) الجمع بين الفاعل والتمييز في اللفظ . ويُشترط في

(١) هذا هو الاصل في المخصوص ويجوز تقديره على الفعل نحو بطرس نعم الرجل ويجوز
حينئذ أن تتسلط عليه الافعال الناقصة والاحرف المشبهة بالفعل وما المجازية وافعال القلوب نحو

كان يولس نعم الرسول وان ابن عبد الله نعم اخو العلم

(٢) او بما النكرة ومنها شيء وهي منصوبة المحل على التمييز

(٣) قال عند الجمهور لان قوماً اجازوا ذلك على قصد التوكيد كقولهم

ترود مثل زاد ابيك قيس فنعم الزاد زاد ابيك زاد

الاسم المخصوص بالمدح أو الذم أن يطابق الفاعل في الافراد والثنائية والجمع والتذكير والتأنيث. نحو نعم الرجلان البطرسان الخ ونعمت المرأة مريم الخ

المطلب الثاني

في الاسم المخصوص بالمدح والذم

الاسم المخصوص بالمدح والذم له أربع حالات

الاولى الاثبات كما مثلنا

الثانية الحذف جوازاً . نحو نعم التلميذ . اي نعم التلميذ بطرس . وبئس التلميذ . اي بئس التلميذ يوحنا

الثالثة ان تقع ما بعد فعل المدح والذم . نحو نعم ما بطرس

ويجوز ان تدغم ميم ما بيمين نعم وتكسر العين . نحو نعماً (بكسر العين وتشديد الميم بغير تشوين وغلط من توأمتها وخفف ميمها) . ومثله بئسما وساء ما . فتكون ما ههنا بمعنى التكرة المفسرة والفاعل مضمرة تقديره نعم الرجل ما بطرس

الرابعة حذف الاسم المخصوص بالمدح والذم الواقع بعد ما . نحو نعماً وبئسما .

ي نعماً بطرس وبئسما يوحنا

ومتى رأيت نعماً وبئسما داخلين على فعل . وكان الاسم المخصوص بالمدح والذم محذوفاً فقدرة بمصدر ذلك الفعل . كقول داود النبي نعماً نعماً قد رأت أعيننا . تقديره نعم المرأى الذي رآته أعيننا

المطلب الثالث

في حبذا

من افعال المدح حبذا (بفتح الحاء) . نحو حبذا بطرس (١) . فحب فعل ماض

(١) وقد تدخل لاطى حبذا فتكون كبئس في افادة الذم كقوله . لا حبذا أنت يا صنعا من بلد . وقد تحذف ذا فيعمل المخصوص فاعلاً لحب ويجوز جره بياء زائدة وحينئذ لك في حاتها الضم أو الفتح . فنقول حب زيد وحب بعرو

قاعدة قال ابن عقيل ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يُبنى منه فعل على فعل لقصد المدح او

وذا فاعله وبطرسُ اسمٌ مخصوصٌ بالمدح
وصيقتها واحدة في المثني والجمع مذكراً ومؤنثاً. غير ان الاسم الخاص بالمدح
يثنى ويجمع ويُذكر ويؤنث نحو حبذا البطرسان والبطرسونَ وحبذا مريمُ الخ
ويجوز ان يقع بعد حبذا نكرة منصوبة على التمييز. نحو حبذا رجلاً بطرسُ
ويجوز تقديم بطرسُ على النكرة نحو حبذا بطرسُ رجلاً.
ويجوز ان يقع بعد حبذا حالٌ سواء كان مقدماً او مؤخراً نحو حبذا بطرسُ راكباً
او راكباً بطرسُ

القسم العاشر

في الحروف وفيه ثمانية ابجاث

البحث الاول

في حروف الجر وفيه ثمانية مطالب

المطلب الاول

في تعريف الحرف وانواعه

الحرف ما دلَّ على معنى في غيره

واقسامه ثلاثة مختصٌ بالاسم كحروف الجر. ومختصٌ بالفعل كحروف الجزم .

ومشترك بينهما كحروف العطف (١)

الذمّ ويُعامل معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدّم لهما من الاحكام . فنقول شرف الرجل زيدٌ
ولو لم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيدٌ وشرف رجلاً زيد اه

وهو يتضمن معنى التعجب ويشترط فيه ان يكون صالحاً لان يُبنى منه فعلا التعجب . واما
علم وسميع وجهيل فن العرب من يحولها ومنهم من يبقيا على كسر العين

(١) فائدة قال الاشموني ما نصه حق الحرف المشترك الالهام وحق المختص بقبيل
ان يعمل العمل الخاص بذلك القبيل وانما عملت ما ولا وان التافيات مع عدم الاختصاص

وانواع الحروف ثمانية عشر . حروف الجر . وحروف العطف . وحروف النفي . وحروف
الايجاب . وحروف الزيادة . واللامات . وحروف المصدر . وحرف التفسير . وحرف التوقع .
وحرف الرّدع . وحروف التحضيض . وحرف الاستفهام . وحرف الشرط . وحرف الجزم .
وحروف التنبيه . والحروف المشبهة بالفعل . وحروف النداء . وحرف الاستثناء
ويأتي بيانها مفصلاً

المطلب الثاني

في كمية حروف الجر

حروف الجر ثمانية عشر وهي من وإلى وعن وعلى وفي وربّ والكاف واللام
والباء والواو والتاء ومُنْذُ ومُنْذُ وحاشا وعدا وخلا وحتى ولولا
وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة . وعملها انها تنخفض الاسم عند دخولها عليه
ولها معانٍ يأتي بيانها

المطلب الثالث

في معنى من وإلى

من لها ستة معانٍ (١)

الاول ابتداء الغاية (٢) اما مكانية كسرتُ من البيعة . واما زمانية كسمتُ

من امس .

لعارض الحمل على ليس . وانما لم تعمل ها التنبيه وألب المعرفة مع اختصاصها بالاسماء ولا قد
والسين وسوف وأحرف المضارعة مع اختصاصهنّ بالافعال لتزيلن منزلة الجزء من مدخولهنّ
وجزء الشيء لا يعمل فيه

(١) اعلم ان المؤلف رحمه الله لم يستغرق في كتابه معاني الحروف الحافضة بل اكتفى بذلك
ما رآه الاعم كما هو دأب المختصرين . ولذلك ابقى المتن على ما وصل اليّ وذكرت سائر
المعاني في الحاشية . ثم ان معاني الحروف إما حقيقية كابتداء الغاية لمن او مجازية كالظرفية لها
نحو ماذا خلقوا من الارض اي في الارض . ولا بدّ للكاتب منشأ او مترجماً من معرفة معانيها ليحسن
وضعها في اماكنها

(٢) المراد بالغاية في المثال الثالث الاول السير . وفي المثال الثاني الصوم . لانهم كثيراً ما

الثاني بيان الجنس وكثيراً ما تقع بعد ما ومهما . ومن وقوعها بعد غيرها قوله
فهن أقلامك اللاتي اذا كتبت مجداً أتت بدادٍ من دمي هدير

الثالث التبعيض . كقول النبي اخذ من تراب الارض . اي بعض تراب الارض
الرابع التوكيد وتكون حينئذ زائدة ويشتد في زيادتها شرطان احدهما ان
يتقدمها نفي او نهي أو استفهام . والثاني ان تكون داخلة على نكرة . نحو ما جاءني من
احدٍ وهل جاءني من احدٍ . اي ما جاءني احد (١)

الخامس التعليل كقول الرسول ان عصى القلب صار لبني اسرائيل من مهلة
يسيرة . اي لاجل مهلة

السادس الانتهاء . نحو دنوت منه . اي دنوت اليه
إلى لها معنيان احدهما انتهاء الغاية إمّا مكانية . نحو سرت من القدس إلى
الطور . وإمّا زمانية . نحو صمت من الجمعة إلى الجمعة
والثاني ان تكون بمعنى عند . كقوله تعالى كريمٌ إلى موت الأبرار . اي كريمٌ
عندي (٢)

يطلقون الغاية ويريدون جاز الغرض والمقصود والمراد جاز الفعل لانه غرض الفاعل
ومقصوده

(١) ولا يكون مجزئاً ولا فاعلاً كما مثّل المؤلف او مفعولاً به نحو هل رأيت من رجلٍ
او مبتدأً نحو ما لبأخ من مفر . فمن هذه تفيد التخصيص على العموم في نحو ما جاء من رجل . وتوكيد
النص عليه في نحو ما جاء من احدٍ فلو قلت ما جاء رجلٌ صحّ ان يقال بل رجلان ولكن بعد
زيادتها ينزع ذلك لان النفي يستغرق الجنس كله . وتأتي ايضاً للمقابلة نحو اين هذا من الشيخ .
وللفصل وذلك بين متضادين نحو الله يعلم المصلح من المفسد او متاثلين نحو هل تعرف بكرّاً من
خالد . والاستعلاء نحو نصرناه من القوم الظالمين اي عليهم . ومرادفة عن نحو يا ويلنا قد كتبنا في غفلة
من هذا اي عن هذا . ومرادفة في نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيه . ومرادفة الباء نحو
ينظرون من طرفٍ خفيٍّ اي به

واعلم ان من تستعمل فيما ينتقل نحو اخذت منه المال . وعن تستعمل فيما لا ينتقل نحو اخذت
عنه العلم

(٢) ونحيي بمعنى مع وذلك اذا ضمنت شيئاً الى آخر نحو ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم

المطلب الرابع

في معنى عن وطى وفي

عن معناها المجاوزة . كقول البشير خرج يسوع عن تخومهم اي تجاوزها (١)
 على للاستعلاء (٢) . كقول البشير صعد على جميزة
 وقد تكون عن اسماً بمعنى جانب وعلى اسماً بمعنى فرق فيدخلهما حينئذ حرف
 الجر . مثال الاول قوله تعالى ويُقيم الخرافَ من عن يمينه والجداءَ من عن شماله . اي
 من جانب

اي مع اموالكم ولا يجوز الى زيد مالٌ تريد معه مالٌ . ولتبيين فاعلية مجرورها وذلك بعد ما يفيد
 حباً او بغضاً من افعال تعجب أو تفضيل نحو ما احببني اليك وأنت احب الي من عمرو . ومرادفة
 اللام نحو الامر اليك . وتجيء للتوكيد وهي الزائدة نحو وافئدة الاكثرين تهوى اليها اي هواها
 تنبيه قال ابن هشام اذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرأت الكتاب من اوله الى
 آخره او خروجه نحو أمرو الصيام الى الليل عمل جاً وإلاً فليل يدخل ان كان من الجنس وقيل
 مطلقاً وقيل لا يدخل مطلقاً .

(١) وتأتي لغير المجاوزة فتكون مرادفة من نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده . ومرادفة
 بعد نحو عما قليل تصبح نادماً . وتجيء للتعليل نحو ما كان إحساني اليه إلا عن رقة قلب . وللبدل نحو
 ما تفعل يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئاً . والاستعلاء نحو اني احببت حباً الخبير عن ذكر ري
 وقيل هي هنا على باجها وتعلقها بحال محذوفة اي منصرفاً عن ذكر ري . وزائدة للتعويض
 من أخرى محذوفة كقوله

أَتَجْزِعُ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حِمَاهُهَا فَبَلَّا لَتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

اي فبالا تدفع عن التي بين جنبيك

(٣) والاستعلاء اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه كقوله
 * وبات على النار الندى والمحلق * وهو إما حسي كما في مثال المتن أو معنوي نحو ليم علي
 ذنب . وتأتي للمصاحبة نحو اني لا عفو عن زيد على ظله . والتعليل نحو قصدتك الى انك جواد . والظرفية
 نحو دخل على حين غفلة . وتجيء زائدة نحو ان لم يجد يوماً على من يتكل اي من يتكل عليه فحذف
 عليه وزاد على قبل الموصول تعويضاً . والاستدراك

على انها تغفو الكلام وانما يُوكَل بالادنى وان جلاً ما يمضي

مثال الثاني قول البشير واقامه من على جناح الهيكل . اي من فوق
في لها معنيان . احدهما الظرفية . نحو الخمر في الزق
الثاني ان تكون بمعنى على . نحو صابوه في عود . اي على عود (١)

المطلب الخامس

في معنى رب والكاف

رُبَّ للتقليل (٢) . فهي بعكس كم الخبرية . وشروطها ثلاثة
الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام
الثاني ان يكون مجورها نكرة موصوفة على الأصح
الثالث ان يكون جوابها فعلاً ماضياً . نحو رُبَّ رجل كريم لقيته
وقد تدخل رُبَّ على ضمير مبهم . يميز بنكرة منصوبة على التمييز . نحو رُبَّه رجلاً
وحق هذا الضمير ان يكون مفرداً مذكراً مع الجميع . نحو رُبَّه رجلين ورجالاً وامرأة الخ
وتلحق رُبَّ ما الكافة فيبطل عملها . ويزول حينئذ اختصاصها بالنكرة فتدخل
المعركة والفعل . نحو ربما بطرس قائم وربما قام بطرس
ويجوز حذف رب بعد الواو (٣) ويقع بعدها الاسم مجروراً وتسمى واو رُبَّ . نحو

(١) وتأني للسببية نحو قَتَلَ كلب في ناقة . والمصاحبة نحو خرج على قوم في زينته .
والمقايسة نحو فاما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل . وبمعنى الى نحو ردَّ يده في فيه . وبمعنى من نحو
تبعت في كل أمة شهيداً أي من كل أمة . وبمعنى الباء نحو مولانا بصير في درء المفسد
(٢) هذا هو المشهور وجعلها بعضهم للتكثير واستشهد بحديث يا رب كاسية في الدنيا
طارية يوم القيامة وبقول الشاعر

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

ووجه الدليل ان الحديث مسوق للتخويف والييت مسوق للافتخار ولا يناسب واحداً منها
التقليل . فائدة . قد يُعطَف على مجرورها مضاف الى ضميره نحو رُبَّ رجل واخيه
(٣) وتحذف ايضاً بعد الذاء الا انه قليل وبعد بل وهو اقل وقد تحذف حيث لا شيء . وهو
اقل من الجميع كقوله * رسم دار وقفت في طلله * بجر رسم على تقدير رب
اعلم ان حذف حرف الجر يطرد في اثني عشر موضعاً . قال الاشموني الاول لفظ الجلالة في

ونديم نهته . اي رُب نديم .

الكاف لها معنيان (١) احدهما التشبيه . كقول البشير صارت ثيابه كالثلج .

القسم دون عوض نحو الله لأفعلن

الثاني بعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم خلافاً للزجاج في تقديره الجر بالاضافة

الثالث في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن مرت

الرابع في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل نحو وفي خلقكم وما نبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار اي وفي اختلاف الليل وقوله
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدن القرع للابواب أن يلجا

اي ومدن

الخامس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلا كقوله

ما لمحب جلد ان يهجر ولا حبيب رافة فيسجرا

السادس في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو أزيد بن عمرو استفهاماً

لن قال مرتت بزيد

السابع في المقرون جلاً بعده نحو هلاً دينار لن قال جئت بدرهم

الثامن في المقرون بيان بعده نحو امرر باهم افضل إن زيد وان عمرو

التاسع في المقرون بقاء الجزاء بعده . حكى يونس مرتت برجل صالح ألا صالح فطالح اي الامر بصالح فقد مرتت بطالح والذي حكاه سيبويه ألا صالحاً فطالح وألا صالحاً فطالحاً وقدرة ألا يكن صالحاً فهو طالح ألا يكن صالحاً يكن طالحاً

العاشر لام التعليل اذا جرت كي وصلتها نحو جئت كي تكرمي

الحادي عشر مع أن وأن نحو عجبت أنك قائم وأن قمت (بشرط ان لا يؤذي الى لئس)

الثاني عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول الجار . اجاز سيبويه في قوله

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً

الخفض في سابق على توهم وجود الباء في مدرك اه ببعض حذف

(١) ويأتي للتعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لانه هداكم . ولتنظير نحو اجعل لنا

منزهاً كما لهم منازة . وقد تستعمل في التمثيل بما لا مثيل له نحو ان من الحروف ما لا يقبل

الحركة كالالف ويقال لها كاف الاستقصاء . وتأتي اسماً وهو عند سيبويه مختص بالضرورة وعند

الاخفش والفارسي شائع في الاختيار . قال ابن هشام وتضمن الحرفية في موضعين . احدهما ان

وقد استوفينا معنى التشبيه في رسالتنا المسماة بالمثلثات الدرية
والثاني التوكيد وهي الزائدة . كقول داود النبي وكمثل كثرة رأفتك . فالكاف هنا
زائدة ومثل دالة على التشبيه

المطلب السادس في معنى اللام والباء

اللام لها خمسة معانٍ
الاول الملك . نحو هذه الارض لزيد . واذا وقعت بين معنى وذاتٍ كانت
للاستحقاق نحو العظمة لله
الثاني الاختصاص . نحو النطق للعاقل
الثالث التعليل . كقوله تعالى جئت لدينونة هذا العالم . فالجاء علته الدينونة
الرابع التعجب . نحو لله در بولس رسولاً
الخامس ان تكون بمعنى واو القسم . نحو لله لأفعلن . اي والله لأفعلن (١)

تكون زائدة خلافاً لمن اجاز زيادة الاسماء . والثاني ان تقع هي ومخفوضها صلة كقوله
ما يُرْجَى وما يُخافُ جميعاً فهو الذي كاليث واليث معا
فائدة تقع كما بعد الجمل كثيراً صفة في المعنى فتكون نعتاً لمصدر أو حالاً وذلك كما اذا
قيل كما بدأنا العمل نعيده فالكاف اما نعت والتقدير نعيده اعادة مثل ما بدأناه واما حال
من الهاء في نعيده والتقدير نعيده مماثلاً للذي بدأناه
(١) وتأتي للتبليغ نحو قلت للعلام ان الدرس في الصغر كالنقش في الحجر . والتعديّة نحو ما
أحبّ العاقل للعلماء . وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس . ومنه على الأظهر كتبتك لحسن
خلون . وبمعنى من كقوله

لنا الفضل في الدنيا وانفك راغماً ونحن لكم يوم القيامة أفضل
وبمعنى مع كقوله

فلما تفرقنا كآني وما لكأ لطول اجتماع لم نبيت ليلةً معا
واما الصبورة فأنكرها البصريون وجعلوا اللام في مثل فالتقطه آل فرعون ليكون لم
عدواً للتعليل المجازي حيث شبه ترثب العداوة لكونها تبيمة التقاطهم بترثب الحبة والتبني
واستعيرت له اللام . وقد ترد لتقوية العامل فتعلق به وإلا فلا تعلق نحو يا بؤس للحرب

الباء له ثمانية معانٍ

الأول الالتصاق نحو مرت ببطرس

الثاني الاستعانة كقول البشير أنضرب بالسيف

الثالث المصاحبة كقول البشير خرج يسوع بتلاميذه . اي معهم

الرابع المقابلة وهي الداخلة على الأعواض . نحو بعث الكفر بالايان

الخامس التعدية . نحو ذهبت بطرس . اي أذهبته

السادس الظرفية . نحو جلست بالدار . اي في الدار . وهذا قليل

السابع التفدية . نحو بأي وأمي . اي أفديك بأي وأمي

الثامن التوكيد وهي الزائدة . نحو ليس بطرس بقائم (١)

المطلب السابع

في معنى أحرف القسم وهي الواو والتاء والباء

الواو تختص بالظاهر سواء كان المقسم به لفظ الجلالة أو غيره . نحو والله

والانجيل

التاء تختص باسم الجلالة . نحو تالله (٢)

الباء تدخل القسم الظاهر والمضمر . نحو بالله وبالانجيل وبك وبه وبني

تانيه لا بد للقسم من جواب . فان كان جوابه جملة اسمية مثبتة وجب اقتربها

(١) وتأتي للبدل كقوله فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شتوا لإنارة فرساناً وركبانا

والسبية نحو حرته الجائزة بما عصي واستكبر . ويعني من نحو قوله

شربن بماء البعر ثم ترقمت متى للجب خضير لهن نبيج

اي من الجب ومتى هنا حرف جر . ويعني على نحو ان تأمنه بقنطار . والقسم وهي اصل حروفه

ولهذا اختصت بذكر الفعل معها نحو أقسم بالله إن المتأفقي هالك وبالدخول على الضمير نحو به

لأجاهدن

(٢) وربما جرّ بها رب مضافاً للكعبة أولياء المتكلم نحو قرب الكعبة وتربّي لأفعلن ونذر

قولم تألرحمان وتحياتك

باللام او ياء او يهما معاً . نحو والله لبطرس رسولٌ . او إن بطرس رسولٌ او إن بطرس رسولٌ

وان كان الجواب جملة فعلية وكان فعلها ماضياً مثبتاً وجب اقترانه بقدر واللام معاً (١) . نحو والله لقد هلك يوحنا

وان كان فعلها مضارعاً مثبتاً وجب اقترانه باللام مع نون التوكيد . نحو والله لأفعلن

وان كان الجواب منفيّاً كيفما وقع يدخله من حروف النفي ما ولا فقط (٢) . نحو والله ما بطرس كاذبٌ وما كذب بطرسٌ ولا تختص بالمضارع فقط . نحو والله لا يهلك المؤمن الفاضل

المطلب الثامن

في معنى ما تبقى من حروف الجر

مُذْ ومُنْذُ اذا كانا حرفي جرّ فلا يحُرُّ بهما الأاسم الزمن المعين غير المستقبل فان كان ماضياً كانا لابتداء الغاية من الزمان . نحو ما رأيته مُذْ او منذُ يوم الاحد او مُذْ او منذُ يوم الجمعة . وان كان حاضراً فهما للظرفية نحو ما رأيته مذ يومنا (٣) حاشا وعدا وخلا للاستثناء . نحو قام القوم حاشا او عدا او خلا بطرس واذا تقدمها (ما) تعين انها افعالٌ وانتصب ما بعدها . ألا حاشا فلا يتقدمها ما

(١) وقد يتبرّد من قد نحو لن أرسلا ريحاً فرأوه مصفراً لظّلوا من بعده يكفرون
(٢) ألا انه اذا كان الفعل مضارعاً وكان النافي لا جاز حذفه نحو نالاه تغناً تذكر يوسف اي لا تغنى

اعلم ان الكلام هنا في جواب القسم غير الاستعطافي اذ جواب الاستعطافي لا يكون إلا جملة انشائية نحو بربك يا زيد زُرني كثيراً

(٣) هذا اذا كان مجرورهما معرفة فان كان نكرة فهما بمعنى من والى معاً ولا تكون النكرة إلا معدودة لفظاً كمذ يومين او معنى كمذ شهر لأنهما لا يجران المهم . ومعنى ما رأيته مذ يومين اي من ابتدائهما الى انتهائهما

حتى لانتهاه الغاية اي بمعنى الى . نحو اكلت السمكة حتى رأسها . اي الى رأسها

ولا تجزئ ضميراً خلافاً لمن اجازته واما قوله أنت حتاك فضرورة . ولا تجزئ الا آخرها
كما مثلنا او متصلاً بآخر نحو سهر بطرس حتى مطلع الفجر (١)
ولا تجزئ الضمير فقط . نحو لولاك ولولاه (٢)



(١) قال في شرح القطران كان ما بعدها غير داخل فيما قبلها فالجربا متعين وان كان جزءاً
مباً قبلها ولم يعمد دخوله نحو صمت الايام حتى يوم الثلاثاء فالجربا جائز ويجوز العطف اه
ببعض حذف

فائدة متى دلت قرينة على دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها او على دمه فواضح انه
يعمل بها والا فاقوال أئمتها انه يدخل
قلت ومما رأيت في المتن تعلم ان حتى يخالف الى في ان مجرورها لا يكون الا ظاهراً آخرها او
متصلاً بآخر

واعلم الآن ان كلا منهما قد ينفرد بحمل لا يصح للأخرى . فمما انفردت به الى جواز كسبت
الى زيد وانا الى عمرو اي هو ثابت كما جاء في الحديث انا بك واليك ومرت من البصرة الى
الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو وحتى الكوفة . اما الاولان فلأن حتى موضوعة لافادة
تقتضي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً الى الغاية . والى ليست كذلك . واما الثالث فلضعف حتى في الغاية
فلم يقابلوا بها ابتداء الغاية . ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها

(٢) قال المؤلف في الفصل المعقود ولا تعلق بشيء وموضع المجرور بها رفع بالابتداء
والخبر محذوف . فان عطفت على مجرورها رفعت نحو لولاك وزيد بالرفع اه ببعض حذف
اعلم انه لا يجوز الفصل بين الجار ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطراب بطرف
او مجرور كقوله * إن عمراً لا خير في اليوم عمرو * وقوله
* وليس الى منها النزول سبيل * كما في منج المسالك

الكتاب الثالث

البحث الثاني

في حروف العطف وفيه اربعة مطالب

المطلب الاول

في كمية حروف العطف

حروف العطف تسعة وهي الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم ولا وبل ولكن (بسكون

النون)

وليست (إما) حرف عطف بل هي حرف تفصيل . نحو خذ منه إِمَّا درهما وإِمَّا ديناراً (بكسر الهمزة) . ولو كانت حرف عطف لما اقترنت بالواو . لان حرف العطف لا يدخل على مثله (١)

(١) انما ذكرت في باب العطف لمصاحبتها لحرفه ولها خمسة معانٍ احدها الشك نحو جاء في امّا زيدٌ وامّا عمرو اذا لم تعلم الجاءِي منهما الثاني الاجام نحو وآخرون مُرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم الثالث التخيير نحو إِمّا أن تلقى وإما أن نكون أوّل من ألقى الرابع الاباحة نحو جالس إِمّا الأديب أو المؤرخ الخامس التفصيل نحو إِمّا شاكرًا أو كفورًا . وهذه المعاني لأو كما سترى . ألا انّ إِمّا يُبنى الكلام معها من أوّل الأمر على ما جيء به لاجله من شكٍ وفيره ولذلك وجب تكرارها في غير ندور وأو يُفتح الكلام معها على الجزم ثم يطرأ الشك أو غيره ولهذا لم تتكرر . قال ابن هشام وقد يُستغنى عن إِمّا الثانية بذكر ما يُغني عنها نحو إِمّا أن تتكلم بخير وألا فاسكت وقد يُستغنى عن الاولى لفظاً كقوله

لَمْ بدارِ قد تقادمَ عهدُها وإِمّا بأموالٍ أَلَمْ خالِها
اي اما بدارٍ . والفراء يقيسه فيخيز زيدٌ يقوم وإِمّا يقعد كما يجوز أو يقعداه بتصرفٍ وقد تبدل ميمها ياءً ساكنةً كقوله

ياليتنا أنما شالت نعامتها إِمّا الى جنةٍ إِمّا الى نار

المطلب الثاني

في معنى الواو والفاء وثم وحى

الواو لطلق الجمع من غير تقييد بقبليّة او بعديّة او مصاحبة . نحو جاء بطرس وبولس . قبله أو بعده أو معه (١)

- (١) وتنفرد عن سائر الاحرف العاطفة بأربعة عشر حكماً
 احدها احتمال معطوفها للمعاني الثلاثة المذكورة
 الثاني اقتراحها بإمّا نحو كُنْ إمّا متكلماً أو متأملاً
 الثالث اقتراحها بلا ان سُبقت بنفي ولم تُقصد المعية نحو ما قام زيد ولا عمرو فان لم تُسبق
 بنفي أو قُصدت المعية امتنع دخولها وانما جاز قوله
 فاذهب فاي فتى في الناس أحرزه من حنّ ظم دُجج ولا جبل
 لان المعنى لا فتى أحرزه . ولا يجوز ما اختصم زيد ولا عمرو لانه للسمية
 الرابع اقتراحها بلكن نحو ما كان بطرس ساحراً ولكن رسول الله
 الخامس عطف المفرد السببي على الأجنبي عند الاحتياج الى الربط كمررتُ برجل قائم
 زيد وإخوه ونحو زيد قام عمرو وغلّامه
 السادس عطف العقد على التيف نحو واحد وعشرون
 السابع عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منوعاتها كقوله
 بكيت وما بكارجل حزين على ربيعٍ مسلوبٍ وبالـ
 الثامن عطف ما حقه التثنية والجمع كقول الفرزدق
 ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد
 التاسع عطف ما لا يُستغنى عنه كاختصم زيد وعمرو
 والعاشر والحادي عشر عطف العام على الخاص وبالعكس نحو رب اغفر لي ولوالدي وللمن
 دَخَلَ بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات . وتشاركها في عطف الخاص على العام حتى نحو مات الناس
 الانبياء
 والثاني عشر عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل آخر مذكور يجمعها معنى واحد كقوله
 ورأيت زوجك في الوغى منقلداً سيقاً ورُحماً
 اي وحاملاً رُحماً
 والثالث عشر عطف الشيء على مرادفه نحو انما اشكو بشي وحزني الى الله
 والرابع عشر عطف المقدم على متبوعه الضرورة كقوله

الفاء للترتيب من غير مهلة . نحو جاء بطرس فبولس . اذا كان محيي بولس بعد
بطرس بغير تراخ (١)

ثم للترتيب مع التراخي . نحو آمن بطرس ثم بولس . لان إيمان بولس كان
بعد إيمان بطرس بمدة (٢)

حتى للتدرج ويُشترط في معطوفها ان يكون مفرداً ظاهراً وان يكون جزءاً مما قبلها

ألا يا مخطئة من ذات عرقٍ عليكِ ورحمة الله السلامُ

تنبيهان الاول قد نمحيء الواو زائدة كقوله

ولقد رمقتك في المجالس كلها فاذا وانت تُعين من يبغيني

فان ما بعد إذا الفجائية لا يقتزن بالواو . واما الواو في مثل قوله

فما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظاً وينوي من سفاهته كسري

فزائدة عند الكوفيين لأن جملة ينوي حال من وهو مضارع مثبت لا يقتزن بالواو

والبصريون يجعلونها الحال ويقدرّون بعدها مبتدأ

وانما قرنوا الواو بلا في نحو ما قام زيد ولا عمرو ولا تضرب زيداً ولا عمراً لافادة نفي القيام

عنها مجتمعين ومفترقين والنهي عن ضربهما كذلك ودفع توهم تقييد النفي او النهي بحال الاجتماع

تنبيه تفرد الواو والفاء بجواز الحذف وحدها كقوله

عندي اذا هبت رياح المعصية غضب قناة جمعة ذات سعة

وقولهم ادخلوا رجلاً او رجلين رجلين او رجلاً رجلاً (عند من يجعل نصب الثاني

بالطف على الاول بتقدير الفاء) اي عندي غضب وقناة وجعبة وادخلوا رجلاً فرجلاً

(١) والغالب في الفاء اذا وليها جملة أو صفة أن تدل على السببية مع العطف والتعقيب

مثال الاول ضربه فاماته . ومثال الثاني هم آكلون من العنب فالثون منه البطون وتختص

بتسوية الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملة من صلة نحو التي تترأى فينتعش المؤمن

البنول . أو صفة نحو رأيت امرأة تبكي فيضحك عمرو . أو خبر نحو يوسف يقوم فتجاس مريم . أو

حالي نحو جاء الامير جدد فتستخف الناس . وعلة ذلك ان الفاء بافادتها السببية التي تقتضي الربط

بين السبب والمسبب تجعل معطوفها في حكم المعطوف عليه

تنبيه اذا حذف معها المعطوف عليه في الفصيحة كقوله

قالوا خراسان أقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا

(٢) واعلم ان ثم تجيء للاستئناف نحو ألم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده

او كالجزء . وغاية لما قبلها في الشرف او الخسة وداخلًا في حكمه إثباتًا وقيًا . كقول
يونس النبي ولبسوا المسيح حتى صغارهم . لان الصغار بعضهم
وتأني حتى حرف غاية . ومنه قول البشير ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر .
واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها في حكم ما قبلها كما في المثال او على عدم
دخوله نحو ولا تخرج من هناك حتى تني آخر فلس عليك عمل بها
تنبيه يختص العطف بالواو بافعال المشاركة . نحو اختصم زيد وعمر . ولا
يقال زيد فعمر .

المطلب الثالث

في معنى أو وأم

أو تقع بعد الطلب وبعد الخبر
فوقوعها بعد الطلب يكون للتخيير والاباحة . مثال التخيير كن راهبًا او مزوجًا .
ومثال الاباحة كن راهبًا او كاهنًا
والتخيير يمنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه . والاباحة لا تمنع الجمع
ووقوعها بعد الخبر يكون للايهام أو للشك (١) . مثال الايهام نحو هم أو اتم
معتدون . ومثال الشك نحو سرنا ميلاً او فرسخًا . فكمية السير هنا مشكوك فيها
فالجمع اذاً بين المعطوف والمعطوف عليه جائز في الايهام ومنتع في الشك
وقد تأني للتقسيم والإضراب والتسوية مثال التقسيم الكلمة اسم أو فعل أو
حرف . ومثال الاضراب ارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون . ومثال التسوية اصبروا
أو لا تصبروا
تنبيه أم قسمان متصلة وتقع بازاء همزة الاستفهام . نحو أ بطرس عندك أم

(١) الفرق بين الاجام والشك ان التكلم في الاجام عالم بالحكم ولكنه يقصد ان يشكك
السامع وفي الشك لا يكون عالمًا به بل شاكًا فيه . فاذا قلت جاء زيد او عمرو ولا تعرف
الجاني منها بعينه فأول الشك . واذا عرفت وقصدت الاجام على السامع في الاجام والآفي للتفصيل

بولس (١) وبعد همزة التسوية ملفوظة او مقدرة نحو سواهم عليهم أأ نذرهم أم لم
نُذِرهم انهم لا يؤمنون

ومنقطعة وهي التي تقع بين جملتين كلتاهما مستقلة مستغنية عن الأخرى نحو
هل يستوي الخائن والأمين أم هل يستوي الرئاء والإخلاص
ولا تستعمل في الطلب اي لا يقال إضرب زيداً أم عمراً بل يقال أو عمراً

المطلب الرابع

في معنى لا وبلى ولكن

ثبتت للاول ما نقيته عن الثاني . ويقتضي العطف بها شرطين احدهما
إفراق معطوفها . والثاني ان تُسبق بإثبات أو أمر . مثال الاثبات صُلب بطرس لا
بولس . ومثال الامر خذ بطرس لا بولس

بل للاضراب في الامر والايجاب والاستدراك في النفي والنهي . ويقتضي
العطف بها أول الشرطين المتقدمين (٢)

(١) اعلم أولاً أن ام المتصلة اذا جاءت بعد همزة الاستفهام كانت إما بين المفردات كما في
مثال المتن أو الجمل نحو أنت قهرتهم أم هم القاهرون . وانما سُميت متصلة لأن ما قبلها وما
بعدها لا يستغني باحدهما عن الآخر

وثانياً ان حكمها ان يليها المسؤول عنه بما فلا يُقال في السؤال عن المسند اليه أبطرس
عندك ام في الدار ولا في السؤال عن المسند في الدار بولس ام عمر وبل يجب ان يقال في الاول
أبطرس عندك أم بولس وفي الثاني في الدار بولس أم في المدينة

وثالثاً ان الواردة بعد همزة التسوية لا تكون الا بين جملتين كلتاهما في تأويل المفرد كما
في المثال واعرابه (سواء) خبر مقدم و(عليهم) جار ومجرور متعلق به و(الهمزة) للتسوية
والجمله بعدها في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء والتقدير سواء عليهم الإنذار أم عدمه

رابعاً ان المنقطعة لا يفارقها معنى الاضراب وكثيراً ما تقتضي مع ذلك استفهاماً إما حقيقياً نحو
ولاحت له أشباح أنها لابل أم شاء اي بل أي شاء أو انكارياً نحو أم له البنات اي بل أله
البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوي الظلمات اي بل هل تستوي

(٢) اراد بأول الشرطين المتقدمين افراد معطوفها فان تلتها جملة كانت حرف ابتداء

وتقع بعد النبي والنهي فتقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها . مثال النبي
ما جاء بطرس بل بولس . ومثال النهي لا تأخذ بطرس بل بولس . فإثبات
الثاني ما فية عن الاول

وبعد الايجاب والأمر فتجعل الاول كالمسكوت عنه وتثبت للحكم للثاني .
مثال الايجاب ضلب بطرس بل بولس . ومثال الامر اضرب زيدا بل عمراً فانك
اثبت للثاني ما عرضت به عن الأول

لكن للاستدراك ويعطف بها بثلاثة شروط . الاول افراد معطوفها . الثاني ان
تسبق بنفي او نهي . الثالث ان لا تقتن بالواو (١) . مثال النبي ما مرتت بصالح
لكن طالح . ومثال النهي لا تأخذ بطرس لكن بولس . وحكمها حكم بل في
الاضراب

للاضراب الابطالي نحوام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق او الانتقالي من غرض الى آخر نحو
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة

تنبيهان الاول لا يعطف ببل بعد الاستفهام فلا يقال أضربت زيدا بل عمراً

الثاني تتراد قبلها لا بعد الايجاب كقوله

وجهك البدر لابل الشمس ولم يقض للشمس كسفة أو أنول

وبعد النفي كقوله

وما هجرتك لابل زادني شغفا هجر وبعد تراخ لا الى أجل

(١) هذا قول أكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو . ومن ثم اختلف

في نحو قام زيد ولكن عمر على اربعة اقوال اصحها عندي ان لكن عاطفة والواو زائدة غير
لازمة

البحث الثالث

في حروف النفي والايجاب وفيه مطلبان

المطلب الاول

في حروف النفي

حروف النفي ستة ما ولا ولم ولا ولن وإن
 ما لنفي الماضي والحاضر . نحو ما قام وما يقوم
 وكذلك إن نحو إن أرذن آل الحسنى وإن يدعون من دون الله إلّا أوثاناً
 لا لنفي الماضي والمستقبل . فإن نقت الماضي وجب (١) تـكرارها . نحو لا
 آكلت ولا شربت . وإن نقت المستقبل جاز تـكرارها . كقوله تعالى لا أشرب من
 عصير هذه الكرمة . وقوله أيضاً لا يأكل ولا يشرب
 تنبيهان الاول لا تأتي في الكلام على اربعة معانٍ . الاول ان تكون نافيةً .
 الثاني ان تكون نافيةً في اسمٍ وفعل . الثالث ان تكون عاطفةً . الرابع ان تكون زائدةً .
 وتراد بعد أن مسبوقه بماضٍ منفيٍّ نحو ما منعك أن لا تؤمنَ اي أن تؤمنَ (٢)
 لم ولا لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي نحو لم يقمَ ولما يقمَ اي ما قامَ

(١) ويجب تكرارها ايضاً اذا تبعها جملة اسمية صدرها معرفة نحو لا الأمير يعرف ولا
 الأمور يجسر . أو نكرة لم تعمل فيها نحو لا فيها رجل ولا امرأة . أو مفرد من خبرٍ نحو زيد لا شاعر ولا
 كاتب . أو صفة نحو عندي رجل لاجلي . ولا دمشق أو حالٍ نحو رجعت التاجر لا راجعاً ولا خاسراً
 تنبيه قد تُحذف لا المفردة وأكثر ما يكون ذلك بعد القسم كقوله
 فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لذيكَ واوصالي
 وندرجيتها مفردة مع الماضي المحض ومع الحال مثال الاول قوله
 ان تغفر اللهم فاعفِرْ جماً وأي عبدٍ لك لا إلّا
 ومثال الثاني قوله

قهرت العدى لا مستعينا بعصية ولكن بأنواع الخديعة والمكي
 (٢) وهذا غاية التدور

في النحو

لن نتي المستقبل على التأييد حسب رأي الزمخشري نحولن يخلص الهالك .
اي الى الأبد

الثاني مراتب النتي ثلاث . الاول نتي الماضي وله ما ولا وإن ولم ولأ . الثاني نتي
الحال وله ما وليس . الثالث نتي المستقبل وله لا ولن

المطلب الثاني

في حروف الايجاب

حروف الايجاب (١) وتسمى حروف التصديق خمسة (٢) . وهي نعم وبلى وإي
وأجل وجير

نعم تقع في تصديق ما تقدمها من الاستفهام والخبر . فان كان ما قبلها مثبتاً
كان الجواب مثبتاً نحو قام زيد أو أقام زيد . تقول نعم اي قام
وان كان ما قبلها منفيّاً كان الجواب منفيّاً . نحو أما قام زيد أو ما قام زيد
تقول نعم . اي ما قام

بلى تقع بعد النتي وتنفيّد ابطله سواء كان مجرداً او مقروناً بالاستفهام نحو ما
قام زيد وأما قام زيد تقول بلى . اي قام بالاثبات

(١) انما سميت احرف ايجاب لانها تقر ما قبلها على معناه . فتكون مقررّة مضمونة ايجاباً
وسلباً الابلى فانها مختصة بالايجاب كما يؤخذ من تفسيرها

(٢) هذا هو المشهور الذي اقره اهل المختصرات كالمؤلف رحمه الله . واما باقي احرف
الجواب فلا حظ لها في الاستعمال وهي إن وبجلّ وجلّ . مثال إن قول ابن الزبير لابن فضالة
ان وراكها جواباً لقوله اني اتيتك مستحلاً ولم آتكَ مستوصفاً . فلن الله ناقة حملتني اليك . وعلى هذا
تحمل قراءة من قرأ إن هذان لساحران

واعلم ان دخول اللام على الخبر بعد إن هذه انما هو لما بينها وبين ان المؤكدة من المشاحة

اللفظية

تنبيه نعم وبلى وإي فاشية في الاستعمال وأجل قليلة الاستعمال وجير نادرة وبجلّ اندر
وإن اندر منها واندز منهنّ جلّ

إي (بكسر الهمة وسكون الياء) حكمها حكم نعم لكن يلزمها ذكر القسم المحذوف فعله (١) . نحو أقام زيد أو أما قام زيد . تقول إي والله أي قام أجل (بفتح الهمة والجيم وسكون اللام) تختص بالخبر فقط (٢) . وحكمها حكم نعم . إي ان الجواب يتبع ما قبلها في نفيه وإيجابه نحو قام زيد . تقول أجل إي قام . وما قام زيد تقول أجل . إي ما قام وقس عليها جدير (بفتح الجيم وكسر الراء)

البحث الرابع

في أحرف الزيادة واللامات وفيه مطلبان

المطلب الاول

في أحرف الزيادة

حروف الزيادة (٣) ستة إن وأن وما ولا ومن والباء . إن (بكسر الهمة) تتراد بعد ما النافية لتوكيد النفي نحو ما إن رأيت اليوم احداً . وقد تتراد بعد لما الحينية . نحو لما إن قت قتنا . وبعد ما موصولة ومصدرية نحو طلب ما ان لا يدركه واجتهد ما إن بقيت

أن (بفتح الهمة) تتراد بعد لما الحينية نحو لما أن جاء الرسول . وبين لو والقسم

(١) قال في الفوائد الضيائية ولا يكون القسم به إلا الرب والله ولعمري . تقول إي وربي وإي والله وإي لمصري

(٢) هذا قول الزمخشري وابن مالك وجماعة . وقال ابن خروف أكثر ما تكون بعده

(٣) قال صاحب الفوائد الضيائية انما سميت هذه الحروف زوائد لانها قد تقع زائدة لا لأنها لا تقع إلا زائدة ومعنى كونها زائدة ان اصل المعنى بدونها لا يمتثل لانها لا فائدة لها اصلاً فان لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيد المعنى كما في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس واما اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها أفصح او كون الكلمة او الكلام بسببها متهيباً لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او لغير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدتين معاً ولا لعدت عبثاً اهـ

المتقدم عليها . نحو والله أن لو قمت قنا
ما تُتراد بعد إذا وأين ومتى وإن وحيث وأي الشرطيات . نحو إذا ما قمت
قنا . وقس البواقي

وتُتراد بعد غير وبين ولا تبطل حكم الاضافة . نحو أخذ اجرة من غير ما تعب بحر
تعب بالاضافة . وكذلك جلس بينا زيد وعمرو (١)

وتُتراد بعد رُبَّ والحروف المشبهة بالفعل وبعد قلَّ وكثُر وطال فتكفها عن
العمل وتسمى حينئذٍ ما الكافة . نحو ربما زيد قائمٌ وإنما زيد قائمٌ وكثُر ما يزورنا
العلماء . والراجح انها بعد هذه الافعال مصدريةٌ والفاعل هو المصدر المؤل

لا تُتراد بعد واو العطف . نحو ما جاء بطرس ولا بولس
من تُتراد قبل نكرة مسبوقه بنفي أو نهْي أو استفهام (٢) . نحو ما جاءني
من احدي وهل جاءني من احدي

الباء تُتراد في خبر ليس وما . نحو ليس زيد بقائم وما زيد بناثم (٣)

(١) وقد تُتراد قبل بين كما مر لنا ذكره . وتُتراد ايضاً بعد الكاف كقوله
ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم
وبعد عن ومن وكفي نحو عما قليل اكُتبه ومما آثامهم هلكوا ونحو قوله
يُحددوني كما أخافهم هيات أني يُحدد الأسد

(٢) اي جهل وكذا الصيغة على الأوجه فلا تُتراد مع غيرها لعدم السماع كما ذكره الصبَّان

(٣) وتُتراد ايضاً في فاعل أفعل للتعجب نحو أكرم زيد وفي التوكيد بالنفس والعين
نحو جاء الأمير بعينه وفي مفعول كفي المتمذية الى واحد نحو كفي بجسمي نحولاً وفي فاعلهما نحو
كفي بالتجارب تأدياً وكفي بالله شهيداً وفي المبتدأ سماعاً نحو بحسبك درهم وناهيك بزيد
فارساً فزيد مبتدأ وناهيك خبر والمثنى زيد من جهة الفروسية ينهك عن غير

وقياساً بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا بالصل على الباب وفي نحو كيف بك اذا التهم
القتال . فكيف خبرٌ مقدَّم والكاف مبتدأ مؤخر والباء زائدة

الكتاب الثالث

المطلب الثاني

في الالامات

اللام ثلاثة ساكنة ومكسورة ومفتوحة

فالساکة هي لام التعريف . نحو الرجل

والمكسورة ثلاثة

الاولى لام الجر اذا كان الجورر ظاهراً غير مستغاث ولا ياء المتكلم . نحو الرئاسة

لبطرس وخلفائه

الثانية لام كي . نحو آمنت لأخلص أو لكي اخلص

الثالثة لام الامر . نحو ليضرب وقد تحذف ويبقى علمها نحو قوله

فلا تستظن مني بقادي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب

والمفتوحة خمسة

الاولى لام جواب القسم . نحو والله لأفعلن

الثانية لام جواب لو ولولا . نحو لو قت لقمنا ولولا الايمان هلك الانسان

الثالثة لام الامر وذلك قليل . نحو ليقيم

الرابعة لام الابتداء . نحو لبطرس رسول . وإن بطرس كرسول

الخامسة لام التوطئة للقسم نحو قوله فلئن بقيت لأصنعن عجائباً



البحث الخامس

في حروف المصدر وحرفي التفسير وحرف التوقع والردع وفيه مطلبان

المطلب الاول

في حروف المصدر

أحرف المصدر ثلاثة ما وأن وأن . وسميت مصدرية لأنها تُسبك مع ما بعدها بالمصدر

ما وأن تختصان بالجملة الفعلية نحو اعجبني ما صنعت وما تصنع واعجبني أن صنعت وأن تصنع . اي اعجبني صنعك

لأن تختص بالجملة الاسمية . نحو بلغني أن زيداً قائم . اي قيام زيد (١)

المطلب الثاني

في حرفي التفسير وحرف التوقع والردع

حرفا التفسير (أي بسكون الباء) . نحو هذا عسجد أي ذهب . ويتبع ما بعدها اعواب ما قبلها (٢) بدلاً منه اوبيائاً له

(١) تنبيه قد مر لنا كلام مشبع على الاحرف المصدرية في الموصول الحرفي فعليك بمراجعته . وما ذكره المؤلف في هذا المطلب أكثره مأخوذ عن الكافية

(٢) وهي تفسر المفردات كما في مثال المتن والجملة نحو زيد اغتاله العدو اي قتله . وانما لا يكون ما بعدها عطف نسق كما قال الكوفيون اذ ليس لنا عاطف يصلح للسقوط دائماً ولا عاطف ملازم لعطف الشيء على مرادفه

قال في المعنى واذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير كي الضمير نحو تقول استكتمته الحديث اي سألته كتماناً يقال ذلك بضم التاء . ولو جئت باذا مكان أي فتحت التاء فقلت اذا سألته لأن اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال

اذا كُتبت بأي فعلاً تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف

وان تكن باذا يوماً تفسره ففتح التاء امر غير مختلف

فائدة بين اي وأعني فرق قيل من حيث الغرض من التفسير فالتفسير بأي للايضاح والبيان

الكتاب الثالث

وأن وهي لتفسير الجمل فقط وتقع بين جملتين في الأولى منهما معنى القول
دون لفظه نحو وأمرناه أن خذ القوم باللين
حرف التوقع قد . يكون في الماضي للتحقيق وفي المضارع للتقاييل . نحو قد
صدق المسيح . وقد يصدق الكذوب (١)
حرف الردع كلاً (بتشديد اللام) معناه الزجر والتنبيه على الحق . يكون في
جواب الكلام الحالي . نحو انت المسيح . فتجيب كلا اي ارتدع وتنبه

وباعني لدفع السؤال وإزالة الإجماع وقيل الفرق في ما يُفسر فاي تفسر المذكور واعني تفسر
المفهوم

(١) اعلم أولاً ان قد لا تدخل إلا على الفعل المتصرف الخبري وهو الماضي والمضارع
المجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفيس . فلا يقال قد وهبتك هذا الكتاب على سبيل الانشاء
ولا قد عسى الصديق ان يقبل . وهي معه كالجزء فلا تفصل منه بشيء اللهم إلا بالقسم كقوله
أخالد قد والله أوطأت عشوة وما قائل المعروف فينا يعنف

وسمع قد لعمرى بث ساهراً

وقوله (حرف التوقع قد) منقول عن الكافية بالحرف . والذي عليه جماعة فهم صاحب
اللفظ ان قد لا تفيد التوقع ولكنها تدخل على ماضٍ متوقع وهذا نص كلامه وعبارة ابن مالك في
ذلك حسنة فإنه قال انها تدخل على ماضٍ متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع في الداخلة على
المضارع البتة وهذا هو الحق اهـ

تنبيهات الاول علمت انها تكون في الماضي للتحقيق وتزيدك الان انها تفيد مع ذلك
تقريبه من الحال تقول قام زيد فيتمل الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام
اختصً بالقريب ولذلك وجب دخولها على الماضي الواقع حالاً كما مر في باب الحال
الثاني التقليل ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما
انتم عليه اي ما هم عليه هو أقل معلومات الله سبحانه . وقيل انها قد تفيد التكثير كقول الهذلي
قد أترك القرن مصفراً انامله
وكقول الآخر

البحث السادس

في حروف التحضيض والاستفهام وفيه مطلبان

المطلب الاول

في حروف التحضيض

التحضيض بضادين معجمتين معناه لغةً الحث واصطلاحاً الطلب بعنف
وأحرفه أربعة . هلاً وآلاً (بتشديد اللام فيهما) ولولا ولوما

هلاً وآلاً ان دخلتا الماضي كانتا للوم على ترك الفعل . نحو هلاً ترهبت وآلاً
أمنت ولولا أكرمت أبالك ولوما وفيت الوعد . وان دخلتا المضارع كانتا للحث
على وقوع الفعل . نحو هلاً تترهب وآلاً تؤمن ولولا تُكرم الضيف ولوما تطرد
النّام (١)

ولولا ولوما يـكونان لغير التحضيض فيدلان على امتناع الشيء لوجود غيره ولا
يدخلان حينئذٍ الآلى على المبتدأ . ولا بدّ لهما من جوابٍ
فان كان مثبتاً قُرِن باللام غالباً وان كان منفيّاً تجرّد عن اللام . مثال (٢)

قد أشهد الفارة الشعواء تحملي جرداء معروقة اللبين سُرحوبُ

الآ ان أكثر الحاجة على ان ذلك محمول على تأويل المضارع بالماضي

(الثالث أن قد تكون اسماً مرادفاً لحسب فتبني في الاشهر نحو قد زيد درهم . وتعرّب قليلاً .
فتقول قد زيد درهم . فقد مبتدأ في محل رفع او مرفوع لفظاً وهو مضاف وزيد مضاف اليه .
وتجبي اسم فعل بمعنى يكفي نحو قد زيداً درهم وقدني درهم قدرهم . في المثالين فاعل
(١) حروف التحضيض مختصة بالدخول على الافعال فان لم يقع بعدها الفعل لفظاً كما
رأيت في الامثلة وقع تقديرًا نحو هلاً الصديق تزوره وان ورد شيء بخلاف ذلك وجب تأويله
كما في قوله

تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم بني صوطرى لولا الكميّ المُنقعا

فالكمي مفعول به لفعل محذوف تقديره تعدّون

(٢) قوله (قرن باللام غالباً) اشارة الى انه قد يتجرّد منها . قال الاشموني وقد يخلو منها

الثبت كقوله . لولا زهبر جفاني كنت متصراً .

المثبت لولا يسوع لهلكنا ولوما الشيطان لخلصنا . ومثال المنفي لولا يسوع ما
قمنا ولوما الشيطان ما سقطنا
ويجوز اقتران المنفي باللام قليلاً (١)

المطلب الثاني في حرفي الاستفهام

للاستفهام حرفان هَلْ والهَمْزة
هَلْ حرف موضوع لطلب التصديق (٢) الايجابي يختص بالدخول على الفعل

(١) قوله (ويجوز اقتران المنفي باللام قليلاً) يريد المنفي بما كقولهِ
لولا رجاء لقاء الظالمين لما أبقت نواهم لنا روحاً ولا جسداً
واما المنفي بغيرها فيمتنع اقترانه باللام
تنبيه قال في منهنج المسالك . وقد يلي الفعل لولا غير مفهومة تحضيضاً كقولهِ
أنت المبارك والميعون سيرته لولا تقوم ذرء القوم لاختلفوا
فتؤول بلوم اي لو لم تقوم (فتكون لولا الامتناعية) والفعل صلة لأن مقدرة على حدّ تسمع
بالمبدي اه

(٢) المراد بالتصديق ادراك النسبة الحكمية بين المحكوم والمحكوم عليه
قال المؤلف رحمه الله في الفصل المعقود وتفرق هل عن الهَمْزة من سبعة اوجه
الاول اختصاصها بالايجاب فلا يقال هل لم يقيم بخلاف الهَمْزة نحو ألن يكفيكم
الثاني اختصاصها بالتصديق

الثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تسافر الآن ولا يستلزم هذا ان الفعل
المستفهم عنه لا يكون الا مستقبلاً بدليل قول زهير

فمن مبلغ الأحلاف عني رسالة وذبيان هل أقسمت كل مُقسّم

الرابع والخامس والسادس انها لا تدخل على الشرط ولا على ان ولا على اسم بعده فعل
في الاختبار . بخلاف الهَمْزة فانها تدخل على كل ذلك نحو أفان مت فهم الخالدون . أإنك
لأنت يوسف . أ بشراً مناً واحداً تتبعه

السابع والثامن انها تقع بعد العاطف لاقبله وبعد أم نحو هل يخاف الظهور الا الأثمة
ونحو هل يستوي الأعمى والبصير . أم هل تستوي الظلمات والنور . والهَمْزة تقع قبله لا بعده

والمبتدأ الذي ليس خبره فعلاً . نحو هل بطرس نائم وهل نام بطرس
والهمزة وهي لطلب التصوّر والتصديق تدخل الشين المذكورين وتختص
أيضاً بأربعة أمور

الاول انها تدخل على المبتدأ اذا كان خبره فعلاً . نحو أبطرس ينام
الثاني انها تستعمل مع أم . نحو أبطرس عندك ام بولس
الثالث انها تدخل على الاسم مع وجود الفعل . نحو أزيداً ضربت (١)
الرابع أنها تكون للتوبيخ . نحو أتضرب زيداً وهو اخوك

البحث السابع

في حروف الشرط والتنبيه وفيه مطلبان

المطلب الاول

في حروف الشرط

للشرط حرفان إن ولو . إن للاستقبال ولو دخلت الماضي . وحكمها الجزم .
نحو إن تقم أقم وإن قت قنا

نحو أو من جاءكم . وأتم من زادكم وأفن قال لكم هذا
التاسع انه يراد بالاستفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها ألا نحو هل جزاء الاحسان
ألا الاحسان . والباء كقوله * ألا هل أخو عيش لذيد بدائم
تنبيه الإنكار على ثلاثة أوجه إنكار على من ادعى وقوع الشيء وإنكار على من أوقع الشيء
ويختصان بالهمزة . وإنكار لوقوع الشيء وهذا هو معنى النفي وهو الذي تنفرد به هل عن الهمزة
كما في المنفي

(١) قوله (الثالث انها تدخل على الاسم مع وجود الفعل) متبعة لابن الحاجب وكثير
غيره من كبار اهل العربية ومقتضاه أنه يمتنع ان يقال هل زيداً ضربت
والذي ظير بعد البحث ان ذلك لا يمتنع مطلقاً بل اذا كان التقديم لقصد الاختصاص وهو
الغالب فتي جاء التقديم على قصد الاهتمام فلا مانع منه ولا قبح فيه والآ لقيج وجه الجيب اتى على
قصد الاهتمام دون الاختصاص ولا قائل به كما يستفاد من المطول على التلخيص

لوعكس إن ولا تجزم . نحو لو قمت قننا ولو تقوم أقوم (١)

(١) قوله (لوعكس إن) إشارة إلى انها للشرط في الماضي وان دخلت المضارع نُزِلَ منزلة الماضي كقوله لو يسمعون كما سمعت كلامها اي لو سمعوا . وقد تكون حرف شرط في المستقبل **كان** الا انها لا تجزم كقوله

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض سبب
لظل صدّي صوتي وان كنت رمة لصوت صدّي ليلى يهش ويتراب

واختلف فيها فقيل هي حرف امتناع لامتناع وهذا هو المشهور في الكلام عليها . والذي عليه المحققون انها حرف لامتناع الشرط ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساوياً للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً فلا يلزم الا انتفاء القدر المساوي منه للشرط . ويمكن ان تؤوّل العبارة المشهورة بان المراد بها ان لو تدل على امتناع الجواب الناشئ من فقد السبب وهو الشرط لا على امتناعه مطلقاً اي ان جوابا ممتنع من حيث امتناع المعلق عليه وقد يكون ثابتاً لسبب غيره لانه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني وعلى هذا تكون العبارة بريئة من الفساد

واما جواب لو فان كان ماضياً مثبتاً غلب اقترائه باللام . وان كان ماضياً منفيّاً بما جاز اقترائه باللام والمنفي بغيرها لا يقتزن بشيء . واما جواب ان فقد مرّ حكمه في باب الجوازم واعلم انه قد يقتزن باللام في مثل والّا لكان كذا تشبيهاً لها بلو

تنبيهات الاول ان ولو قد تأتيا وصلّيتين ولا تحتاجان الى جواب وتقعان بعد الواو ويراد بهما حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو اكرم أباك وان أهانك وعمرّو ولو طال عهده بالبلاد طارفها

الثاني ان لو تأتي مصدرية وقد مرّ ذكرها وحرف تمنّ فينصب الفعل بعدها اذا دخلته فاء السبب او واو المصاحبة نحو لو ان لي كربة فأكون من المحسنين بنصب أكون الثالث عدّ جماعة فيهم ابن هشام وابن الحاجب (أمّا) من حروف الشرط بدليل لزوم الغاء بعدها والمشهور انها حرف تفصيل قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ويجب اقتران جوابها بالغاء نحو أمّا بيروت فمدينة العلم . والاصل مها يكن من شيء فيروت مدينة العلم فأنيت أمّا مناب مها يكن من شيء فصار أمّا فيروت مدينة العلم ثم أخرت الغاء الى الخبر فصار اما بيروت فمدينة العلم . ولا يجوز حذف هذه الغاء الا في ضرورة كقوله

فامّا القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض الموابك

او ندور نحو أمّا بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله الا انه

المطلب الثاني

في حروف التنبيه

حروف التنبيه ثلاثة ألا وأما وهما وضعت لتنبيه المخاطب (١)
 ألا وأما (بفتح الهمزة فيهما وتخفيف اللام والميم) تدخلان الجملة (٢) فقط .

يجب حذفها اذا دخلت على قول طرح استثناء عنه بالمفعول نحو فاما الذين اسودت وجوههم
 اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم . ويلزم تكرارها ان جاءت للتفصيل وذلك لاقتضائه التعدد
 وقد تأتي للتوكيد مع الشرط فلا تكرر نحو أما زيد فذاهب تقول ذلك اذا كان لا محالة ذاهباً
 أو كان بصدد الذهاب أو كان منه على عزيمته

ويُفصل بين أما والفاء بجزء من الجواب وهو إما المبتدأ نحو أما زيد فتطلق او الخبر نحو أما
 في الدار فزيد او اسم منصوب بما بعد الفاء لفظاً نحو اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهراو
 محلاً نحو اما بنعمة ربك فحدث او بمنصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو واما غود فهديناكم
 على نصب غود ويجب تقدير عامله بعد الفاء لئلا يكثر الفاصل بينها وبين أما او الظرف نحو اما
 اليوم فاضرب زيدا وهو معمول للجواب

وانما جاز ان يعمل بما قبل فاء الجزاء لانها من حلقة كما تقدم لنا ياءه . ولا يجوز عند
 الجمهور أما زيدا فاني ضارب لان أما لا تنصب المفعول ومعمول خبر إن لا يتقدم عليها
 واجازه المبرد ومن وافقه على تقدير افعال الخبر او جملة الشرط دون جوابه نحو واما إن
 كان من المقربين فروح أي فجزاؤه روح فمحذوف جواب الشرط استثناء عنه يجواب أما
 واعلم انه لا يفصل بين الفاء وما قبلها بجملة تامة ما لم تكن دعائية نحو أما الوزير نصره الله
 فقد غزا العدو . وقد تحذف أما قبل الامر نحو وربك فكبر وقيل قبل النهي ايضاً نحو زيدا فلا
 تضرب كما ذكره صاحب نار القرى رحمه الله . وقد تبدل ميمها الاولى باء استئثالا للتضعيف
 كقول عمرو بن ابي ربيعة

رأت رجلاً أيما اذا الشمس تارضت فيضني وأيما بالعشي فيخصر

(١) اي حتى لا يغفل عن شيء مما يلقي المتكلم اليه

(٢) قوله الجملة يشتمل الاسمية والفعلية وهو كذلك نحو ألا انهم هم النباء . ألا يوم
 يأتهم ليس مصروفاً عنهم ولكن اكثر ما تقع الأقبل إن كما رأيت وقبل النداء كقوله
 ألا يا غراب البين إن كنت صاحبي قطعنا بلاد الله بالدوران
 وأما قبل القسم كقوله

أما والذي لا يعلم النيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم

نحو ألابطرس رأس الرسل وأما بولس رسول كريم

ها تدخل في ثلاثة مواضع

الاول اسم الإشارة . نحو هذا وهذه وهاتيك

الثاني ضمير الرفع المنفصل الخبر عنه باسم إشارة (١) . نحو هانذا اصله ها انا ذا .

تغييرها خطأ لالفظاً (٢)

الثالث إن . كقول الحكيم ها إن السماء

واما الحروف المشبهة بالفعل وحروف النداء وحرف الاستثناء فقد مر بيانها

البحث الثامن

في مجموع العوامل العربية اجمالاً وفيه خمسة مطالب

المطلب الاول

في تعريف العوامل واقسامها

العوامل جمع عامل . ومعناه اصطلاحاً ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب (٣)

(١) وتلحق اي في النداء وجوباً نحو يا ايها الرجل

تنبيه قد ورد دخولها على الضمير المنفصل وخبره غير اسم إشارة في سعة النثر فضلاً عن ضيق النظم فمن ذلك قول الامام البيضاوي في مقدمة تفسير القرآن : وما انا اشرع وبحسن توفيقه اقول . وقول الفيروزابادي في خطبة القاموس وما انا اقول الخ . وقول ابن هشام في ديباجة المغني وما انا بانح بما اسرته . وقول الجرجاني في شرح المواقف وما انا أفيض الخ .

وعندي أن في استعمال مثل هؤلاء الأئمة العظام له ما يميز لنا استعماله في النثر فضلاً عن النظم (٢) يقال في اعرابها ما حرف تنبيه وأنا مبتدأ وذا خبره . وليست برمتها حرف تنبيه كما

يظنها جماعة من المدرسين

(٣) هذا التعريف مأثور عن ابن الحاجب ومعناه هو ما به يحصل معنى من المعاني

التداولية على المعرب المقتضية للاعراب . فاق ونظر والباء من قولك اتى زيد ونظرت البحر ومررت بجالد كل منها عامل اذ حصل بالأول معنى الفاعلية . وبالثاني معنى المفعولية . وبالثالث

في النحو

وهو نوعان سماعيٌّ وقياسيٌّ . فالسماعيُّ لفظيٌّ مَكْنُوهٌ . والقياسيُّ نوعان لفظيٌّ ومعنويٌّ .
فهذه اقسامٌ ثلاثةٌ الاول سماعيٌّ لفظيٌّ . الثاني قياسيٌّ لفظيٌّ . الثالث قياسيٌّ
معنويٌّ . ويأتي بيانها

المطلب الثاني

في العوامل السمعية اللفظية

العوامل السمعية اللفظية ثلاثة اقسامٍ حروفٌ وافعالٌ واسماءٌ
الحروف العوامل نوعان نوعٌ يعمل في الاسم ونوعٌ يعمل في الفعل
فالذي يعمل في الاسم إما يعمل في المفرد وهو حروف الجرّ وحروف النداء
وواو مع وإلا الاستثناء . وإما يعمل في الجملة وهو الحروف المشبهة بالفعل ولا النافية
للجنس وما واخواتها المشبهات بليس
والذي يعمل في الفعل ينصبٌ ويجزمُ . فالناصب أن واخواتها . والجازم لم
واخواتها

الافعال العوامل اربعة . الافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال القلوب وافعال

المدح والذم

الاسماء العوامل ثلاثة

الاول ما يجزم فعلين وهو مَنْ واخواتها

الثاني ما يجزّ ويُنصب وهو اسماء العدد ومِمْ وكذا وكأَيّ

الثالث أسماء الافعال

معنى الاضافة والمراد بها هنا اضافة معنى الفعل الى الاسم
ولكن قد أخذ على ابن الحاجب بان هذا التعريف يستلزم الدور لانه ادخل العامل في
تعريف الاعراب وادخل الاعراب في تعريف العامل ويستلزم القصور ايضاً لعدم دخول نحو
(لم) اذ لم يتقوم بها معنى يقتضي الجزم ولكن ان قيل هو الطالب لا أثر بخصوص لم يلزم الدور ولا
القصور

المطلب الثالث

في العوامل القياسية اللفظية

العوامل اللفظية القياسية لا تنحصر في كلمات معينة بل انها تنحصر في كل ما تقتضيه عليها . ومجملتها ثمانية

- الاول الفعل فانه يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً
- الثاني اسم الفاعل فانه يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً ويجز مضافاً
- الثالث اسم المفعول وعمله كعمل اسم الفاعل (١)
- الرابع الصفة المشبهة وعملها كعمل اسم الفاعل ايضاً
- الخامس المصدر وعمله كعمل اسم الفاعل ايضاً
- السادس المضاف فانه يجز المضاف اليه
- السابع الاسم الجامد التام بالتثوين او بنون التثنية والجمع فانه ينصب ما بعده على التمييز

الثامن المبتدأ فانه يرفع الخبر

المطلب الرابع

في العوامل القياسية المعنوية

العوامل المعنوية القياسية نوعان

احدهما الابتداء وهو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد . نحو بطرس رسول . فبطرس مرفوع بالابتداء وهو امر معنوي

الثاني التجرد وهو رفع الفعل المضارع تجرده عن الناصب والجازم . كقول النبي

(١) اي معموله قد يكون مرفوعاً وقد يكون منصوباً وقد يكون مجزراً كما طلعت وكذا مراده في تشبيه عمل الصفة المشبهة بعمله لا أن ما يكون مرفوعاً بعد اسم الفاعل على جهة الفاعلية يكون كذلك بعد اسم المفعول ولا ان المنصوب بعد الصفة المشبهة يكون مفعولاً كالمنصوب بعد اسم الفاعل فتبصر

يَقُومُ اللهُ وَتَتَبَدَّدُ اَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ اَمَامِ وَجْهِهِ . فَيَقُومُ وَتَتَبَدَّدُ وَيَهْرَبُ
اَفْعَالٌ مُضَارَعَةٌ مَرْفُوعَةٌ تُجْرَدُهَا عَنْ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَهُوَ اَمْرٌ مَعْنَوِيٌّ

المطلب الخامس

في كمية العوامل الموجودة في هذا المؤلف

حروف الجر ثمانية عشر . حروف النداء خمسة . واو مع واحدة أداة الاستثناء
واحدة . الحروف المشبهة بالافعال ستة . لا النافية للجنس واحدة . الحروف المشبهة بليس
ثلاثة . نواصب المضارع أربعة . الحروف الجازمة ستة . الافعال الناقصة ثلاثة عشر .
افعال المقاربة اثنا عشر . افعال القلوب أربعة عشر . افعال المدح والذم أربعة .
الاسماء الجازمة احد عشر . مراتب العدد اربع . كم وكذا وكأي ثلاثة . اسم الفعل
ماضيًا ومضارعًا وامرًا ثلاثة . العوامل اللفظية سبعة . العوامل المعنوية اثنان
فيكون مجموع العوامل الموجودة في هذا المؤلف مائة وثمانية عشر عاملاً



الكتاب الثالث

القسم الحادي عشر
في الجمل وفيه ثلاثة ابحاث

البحث الاول

في معنى الجملة واقسامها وفيه مطلبان

المطلب الاول

في معنى الجملة

بعد ان انهينا الكلام في احوال المفردات ساع لنا الان ان نتكلم في احوال المركبات

تقول ان اللفظ المركب إما مفيد كقام بطرس او غير مفيد نحو ان قام بطرس . فان قام فائدته بالجواب الذي هو قمت فالمفيد يسمى كلاماً وجملة . والغير المفيد يسمى جملة . فكل كلام جملة ولا

يعكس

ثم الجملة ان صُدِرت باسم كانت اسمية . نحو بطرس قائم . وان صُدِرت بفعل كانت فعلية . نحو قام بطرس . وان صُدِرت بحرف كانت تابعة لما بعد الحرف . نحو هل بطرس قائم وهل قام بطرس (١)

المطلب الثاني

في اقسام الجملة

اقسام الجملة اربعة

الاول للجملة الصغرى اي الواقعة خبراً نحو بطرس اخوه مؤمن . فاخوه مؤمن جملة صغرى لانها خبر بطرس . ومثله بطرس آمن اخوه

(١) كما انه لا عبرة بما يتقدم من الحروف لا عبرة بما يطرأ من التقديم والتأخير ولذلك تكون جملة ضاحكاً جاء زيد فعلية لاسمية باعتبار ان الاصل جاء زيد ضاحكاً

الثاني للجملة الكبرى اي الواقع خبرها جملة كما في المثال المذكور
 الثالث للجملة الصغرى والكبرى معاً اي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبراً
 نحو بطرس اخوه تلميذه منطلق
 فبطرس مبتدأ اول واخوه مبتدأ ثانٍ وتلميذه مبتدأ ثالث . ومنطلق خبر
 المبتدأ الثالث . والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني . والمبتدأ الثاني وخبره خبر
 المبتدأ الاول . والمعنى بطرس تلميذ اخيه منطلق
 فمن بطرس الى منطلق جملة كبرى لأن خبرها جملة . وتلميذه منطلق
 جملة صغرى لانها خبر . وجملة اخوه تلميذه منطلق كبرى لان خبرها جملة
 وصغرى لانها خبر بطرس
 الرابع للجملة التي ليست بصغرى ولا كبرى اي الواقع خبرها مفرداً نحو
 بطرس رسول . لا تسمى صغرى لانها ليست خبراً ولا تسمى كبرى لان خبرها
 مفرد

البحث الثاني

في محل الجملة وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في الجملة التي لها محل من الإعراب

الجملة التي لها محل من الإعراب سبع

الاولى الواقعة خبراً كقوله تعالى الروح يحيي . فجملة يحيي في محل رفع خبر

الروح المبتدأ

الثانية الواقعة حالاً كقول البشير رجعوا يقرعون صدورهم . فجملة يقرعون في

محل نصب حالاً من ضمير رجعوا

الثالثة الواقعة مفعولاً كقوله تعالى انت قلت إني ملك . فجملة اني ملك

محلاها النصب لانها مفعولٌ قُلتَ . وقس عليها كل جملة وقعت مفعولاً (١)
 الرابعة المضاف اليها ظرف زمانٍ أو مكانٍ . مثال الزمان اذا جاء ابنُ البشر .
 ومثال المكان حيث تكون الجنة . فكلٌّ من جاء وتكون في محلٍّ جرٍّ بالاضافة .
 تقدير الاول حين مجيء ابن البشر . وتقدير الثاني مكان وجود الجنة
 الخامسة الواقعة جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاء أو إذا كقوله تعالى إن لم
 تتوبوا فجميعكم تهلكون . فجملة جميعكم تهلكون محلها الجزم لانها جواب الشرط
 السادسة التابعة لمفرد كقوله تعالى كاناسٍ ينتظرون . فجملة ينتظرون محلها الجزم
 لانها نعتٌ لأناسٍ

السابعة التابعة لجملة لها محلٌّ من الاعراب كقول النبي الله يميت ويحيي . فجملة
 يحيي محلها الرفع لانها معطوفة على جملة يميت الواقعة خبراً للمبتدأ

المطلب الثاني

في الجملة التي لا محل لها من الاعراب
 للجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع
 الاولى الابتدائية مثل بطرس قائم وقام بطرس
 الثانية صلة الموصول نحو يسوع الذي كفرتم به . فجملة كفرتم لا محل لها من
 الاعراب لانها صلة الذي

الثالثة الجملة المعارضة ما بين العامل ومعموله كقوله
 ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان
 فجملة وبلغتها لا محل لها لانها معارضة
 الجملة المفسرة نحو بطرس رأيت . فرأيت لا محل لها لانها مفسرة لجملة . مقدرة .
 والتقدير رأيت بطرس رأيت كما مرَّ بيان هذا في باب الاشغال

(١) وهي إما ان تُحكى بالقول كما رأيت أو تكون مفعولاً لغيره نحو ظننت زيدا يصد عن
 الخبر وقد يكون العامل مطلقاً عنها نحو علمت ما عمرؤ كما مرَّ

الخامسة الواقعة جواباً للقسم ~~كقوله~~ تعالى أقسم بذاتي أنني لأباركنك . فجملة
 أنني لأباركنك لا محل لها لأنها جواب للقسم
 السادسة الواقعة جواباً لشرطٍ جازم لم يقتن بالفاء او اذا نحو ان تَرُزنا تَرُزك
 فجملة تَرُزك لا محل لها لأنها غير مقترنة بالفاء . او لشرطٍ غير جازم مثل اذا ولو ولولا
 نحو اذا قت قنا . فجملة قنا لا محل لها لأنها جواب شرطٍ غير جازم . وقس
 مثله عليه

السابعة التابعة لا لا محل لها من الاعراب كقول البشير جاء رئيس واحدٌ وسجد
 له . فجملة سجد له لا محل لها لأنها معطوفة على جملة جاء التي لا محل لها لأنها
 ابتدائية

المطلب الثالث

في الجملة الخبرية

الجملة الخبرية هي المحتملة للصدق والكذب
 فان وقعت فضلة (١) بعد المعرفة كانت حالاً نحو جاء بطرسُ والشمسُ طالعةُ
 فجملة والشمسُ طالعةُ في محل نصبٍ حالاً من بطرسَ
 وان وقعت بعد النكرة كانت نعتاً لتلك النكرة نحو جاء رجلٌ يركضُ . فجملة
 يركضُ نعتٌ لرجلٍ

وهكذا حكم الظرف والمجاور والمجرور نحو جاء يسوع بين تلاميذه وذهب بطرس
 على جواده ورأيت رجلاً عندك او في الدار

(١) جرى المؤلف رحمه الله في هذا المطلب مجرى المعربين قال ابن هشام يقول العربون
 على سبيل التقريب الجمل بعد التكرات صفات وبعد المعارف احوال وشرح المسئلة مستوفاة ان
 يقال الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة في صفة لها أو بمعرفة
 محضة في حال منها أو بغير المحض في محتملة لهما وكل ذلك بشرط وجود المقتضي وانتفاء المانع
 احتراز بوجود المقتضي عن نحو فعلوه من قوله كل شيء فعلوه في كتابٍ فانه صفة لكل
 أول شيء ولا يصح ان يكون حالاً من كل واحترز بالمانع من نحو ما جاءني احدٌ الا قال خيراً . فان

البحث الثالث

في احكام الظرف والجارّ والمجرور وفيه مطلبان

المطلب الاول

في متعلق الظرف والجارّ والمجرور الملقوظ به

يتعلق الظرف والجارّ والمجرور بالفعل وما يشتق منه
ثمّ هذا الفعل إمّا عامّ وإمّا خاصّ. فالعامّ هو كلّ فعل دلّ على معنى
الحصول . والخاصّ غيره

فان كان المتعلق خاصّاً وجب ذكره نحو صمّت يوم الجمعة وصليت في
البيعة . فالظرف وحرف الجرّ متعلقان بصمّت وصليت

تنبيه متى قدّمت الجارّ والمجرور على متعلقه افاد الحصر . ومتى أخرته فلا .
مثال ذلك اذا قلت بزيد مررت . يُفهم منه انك لم تمرّ إلا بزيد وحده . ومنه قول
البشير به كانت الحياة . اي ان الحياة لم توجد إلا ليسوع وحده . واذا قلت مررت
بزيد لا يُفهم منه انك ما مررت إلا به

تنبيه تكسر هاء الضمير اذا وقعت بعد ياء ساكنة مثل فيه ويرميه وعليهما
أو بعد حرف مكسور . مثل مررت به وبعلامه . فالضمير مكسور هنا للججورة . ومتى
زال كسر ما قبله ضمّ (١)

جملة القول كانت قبل وجود الأمتثلة للوصفية والحالية فلما جاءت ألا امتنعت الوصفية
فائدة التكرار النير المحضة هي المضافة الى تكرة او الواقعة بعد نفي او استفهام او الموصوفة .
والمعرفة النير المحضة هي المقرونة بلام الجنس

(١) والى هذا الغرض يرجع ترقيق لفظ الجلالة اذا كان قبله ياء ساكنة أو كسرة نحو
في الله وباسم الله

المطلب الثاني

في متعلق الظرف والجار والمجرور المحذوف

إذا كان متعلق الظرف والجار والمجرور عامًّا وجب حذفه . ولا يكون المتعلق عامًّا إلا إذا كان الظرف والمجرور صلةً أو صفةً أو خبراً أو حالاً (١)

مثال الصلة مررت بالذي عندك أو في الدار . ومثال الصفة مررت برجل عندك أو في الدار . ومثال الخبر بطرس عندك أو في الدار . ومثال الحال جاء بطرس فوق المركبة أو على الجار . فالمتعلق في هذه الأماكن الأربعة محذوف وجوباً تقديره كائن أو حاصل أو مستقر أو حصل وما أشبه ذلك الألفي الصلة فيتعين تقديره بالفعل لأن الصلة لا تكون إلا جملة كما عرفت

ثم إن المتعلق به سواء كان عامًّا أو خاصًّا يكون عاملاً في الظرف والجار والمجرور . وأما رُبَّ وكاف التشبيه ولولا وحروف الجر الزائدة فلا تتعلق بشيء (٢)

(١) وربما ذكر في الضرورة كقوله

لك العزَّان مولاك عزَّ وإن يحنَّ فانت لدى يُجْبُوحة المرن كائن

(٢) وذلك لأن التعلق هو الارتباط المعنوي والأصل أن أفعالاً قصرت عن الوصول إلى الأسماء فأُعِينت على ذلك بحروف الجر والزائد إنما دخل في الكلام تقويةً له وتوكيداً ولم يدخل للربط . وجميع ما ذكر لا يتعلق بأحجام الألف كاف فأنما تتعلق عند الجمهور ولا تتعلق عند الاخفش وابن عصفور وبراهما أخذ المؤلف رحمه الله

فائدة أن ما لا يتعلق من حروف الجر إما زائد كمن في نحو ما جاء من رجل والباء في نحو أكرم بزيد أو شبيهه بالزائد وهو رُبَّ ولولا ولعل (عند من يخرج) كقوله

فقلت أدعُ أخرى وارفع الصوت جهرة لعلَّ إلى المغوار منك قريب

ووجه مشابته للزائد أن الاتيان به لا للربط بين الفعل ومعموله فإن مدخوله يُعرب كاعرابه مجرداً عنه كما يُعرب المجرور بالزائد على ما مرَّ بل إنما يوثق به لغرض أن يكون معناه واقعاً على ما بعده

أما لولا ولعلَّ فيكون معناها واداً على النسبة ورود النفي والاستفهام والتوكيد والشرط

وما أشبه

وأما رُبَّ فقد يكون معناها واداً على النسبة نحو رُبَّ رجل وأخيه لقيتها وقد

تنبيه جميع ما ذكرناه في هذا المؤلف ينتهي الى السماع والقياس .
 فضابط السماع ما كان خالياً من الحد والتعريف فاسمعه ولا تقس عليه . وضابط
 القياس ما كان له حد وتعريف فاسمعه وقس عليه
 انتهى فاسمعنا اللهم ذلك الصوت المقول لأهل اليمين برحمتك يا أرحم الراحمين .
 آمين



يكون واقعاً على المجرور كقوله
 رَبِّ بَاكَ لَضْرِبَةٍ صَادَفْتَنِي وهو قد شكَّ أَنْ تُفَاجِيَهُ أُخْرَى
 فالتقليل في الاول واقع على لقاء الرجل مع اخيه وفي الثاني على المجرور
 وانما لم تُعدَّ الأحرف المذكورة زائدة لأن الزائد يُحذف ولا يحتلُّ اصل المعنى ألا ترى انك
 اذا نزعت الباء من نحو ليس الأمير بظالم يبقى اصل المعنى . ولا يزول بزعمها سوى ما افادته من
 تأكيد النسبة السلبية . وهذه يحتلُّ بحذفها اصل المعنى اذ يذهب بذهاجها ما يقصد المتكلم من تقليل
 برُبِّ وترجَّح بعلٍّ وامتناع لوجود بلولا فلو حذفت لعلَّ من قول الشاعر . وقلت ابو المغوار الخ .
 تحولت النسبة من حالة كونها مرجوة الى حالة كونها واقعة ثابتة فتدبر

الحاتمة

في اعراب الكلام المركب وفيها خمسة ابجاث

البحث الاول

في إعراب متعلقات الاسم وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في إعراب المعارف

لما كانت التراكيب العربية تحتاج الى معرفة محل أفرادها من الاعراب رأينا ان
تضع طريقة تُعرب عن إعراب كل منها ايضاً للمبتدئ وافصاحاً للمقتدي تقول
ضربتُ . ضَرَبَ فعل ماضٍ . والتاء في محل رفع فاعلُ
ضربني . ضَرَبَ فعل ماضٍ وفاعله مستترٌ والنون للوقاية والياء مفعول وهو
في محل نصب

قام زيدُ . قامَ فعل ماضٍ وزيدُ فاعلٌ مرفوعٌ بضم آخره
جاء هذا . هذا الماء حرف تنبيه وذا اسم مبنيٌ في محل رفع لانه فاعل جاء
جاء الذي قام . الذي اسمٌ مبنيٌ في محل رفع لانه فاعل جاء وقام صلته .
والعائد اليه ضميرٌ مستترٌ في قام

المطلب الثاني

في إعراب علامات الإعراب الفروع

مررتُ ببطرسَ . مررتُ فعلٌ وفاعلٌ . ببطرسَ جادٌ ومجرورٌ متعلقٌ بمجررٍ . وعلامة
جره الفتحة لانه اسم لا ينصرف وقس عليه
رأيتُ المؤمنينَ . رأيتُ فعلٌ وفاعلٌ . المؤمنينَ مفعولٌ رأى منصوبٌ بالكسرة
لانه جمع مؤنث سالم
جاء الرجلان . الرجلان فاعل جاء مرفوعٌ بالالف لانه مشي

رَأَيْتُ الرِّجَالِينَ . رَأَيْتُ فَعَلَ وَفَاعِلٌ . الرِّجَالِينَ مَفْعُولٌ رَأَى مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ
مَشْتَبِيٌّ . وَمِثْلُهُ لُجْرٌ

جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ . جَاءَ فَعَلَ مَاضٍ . الْمُؤْمِنُونَ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكُورٌ
سَالِمٌ

رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ . رَأَيْتُ فَعَلَ وَفَاعِلٌ . الْمُؤْمِنِينَ مَفْعُولٌ رَأَى مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ
جَمْعٌ مَذْكُورٌ سَالِمٌ . وَمِثْلُهُ لُجْرٌ

جَاءَ أَبُوكَ . أَبُوكَ فَاعِلٌ جَاءَ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ . وَالْكَافُ
فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ . وَقَسِ الْبَوَاقِي

رَأَيْتُ أَبَاكَ . أَبَاكَ مَفْعُولٌ رَأَى مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
مَرَدَّتْ بِأَبِيكَ . بِأَبِيكَ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِرَّ رَهُوْ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ

يَفْعُلَانِ فَعَلَ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِلتَّجَرُّدِ بِثَبُوتِ النَّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ وَقَسِ الْبَوَاقِي

لَنْ يَفْعُلَا . لَنْ حَرْفُ نَصْبٍ . وَيَفْعُلَا مَنْصُوبٌ بَلَنْ بِحَذْفِ النَّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْخَمْسَةِ . وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ . وَمِثْلُهُ لُجْرٌ

لَمْ يَرَمْ . لَمْ حَرْفُ جَزْمٍ . يَرَمْ مَجْرُومٌ بَلَمْ بِحَذْفِ آخِرِهِ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ . وَقَسِ عَلَيْهِ لَمْ
يَغْزُ وَلَمْ يَحْشَ

المطلب الثالث

في الإعراب التقديري

تَقْدَرُ حَرَكَةُ الْأَعْرَابِ فِي الْمَقْصُورِ وَالنَّاقِصِ وَالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ تَقُولُ
جَاءَ الْفَتَى . جَاءَ فَعَلَ مَاضٍ . الْفَتَى فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضِمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ لِلتَّعَذُّرِ لِأَنَّهُ مَقْصُودٌ .
وَقَسِ عَلَيْهِ النَّصْبَ وَالْجَرَّ

جَاءَ . الْقَاضِي الْقَاضِي مَرْفُوعٌ بِضِمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ لِلِاسْتِثْقَالِ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ . وَقَسِ عَلَيْهِ

الجر فقط

جاء غلامي . غلامي فاعل مرفوع بضمة مقدرة لوجود كسر ما قبل الياء . وقس عليه النصب والجر

يخشى . مضارع مرفوع للتجريد بضمة مقدرة للتعذر . وقس عليه النصب يري . مضارع مرفوع للتجريد بضمة مقدرة للاستثقال . ومثله يغزو

البحث الثاني

في اعراب الاسم المرفوع والنواسخ وفيه مطلبان

المطلب الاول

في إعراب الاسم المرفوع

قام زيد . قام فعل ماض . زيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة
ضرب زيد . ضرب فعل ماض مجهول . زيد نائب الفاعل مرفوع بضمة
ظاهرة زيد قائم . زيد مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة للابتداء وقائم خبره مرفوع بضمة

ظاهرة زيد غلامه منطلق . زيد مبتدأ أول وغلامه مبتدأ ثان وكلاهما مرفوعان
بالابتداء ومنطلق خبر المبتدأ الثاني مرفوع بضمة ظاهرة . غلام مضاف والهاء ضمير
في محل جر بالاضافة . وجملة غلامه منطلق في محل رفع خبر المبتدأ الاول . ومثلها

الجملة الفعلية
ما قائم زيد . ما حرف نفي . قائم مبتدأ مرفوع زيد فاعل قائم سد مسد الخبر
هو قائم . هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ . قائم خبره مرفوع بضم آخره

المطلب الثاني

في إعراب النواسخ

كان زيد قائماً . كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيد

اسم كان مرفوع . وقائماً خبرها منصوب . وقس البواقي

كاد زيد يهلك . كاد فعل تقريبي يعمل عمل كان . زيد اسم كاد مرفوع . يهلك جملة فعلية في محل نصب خبر كاد وخميره . ستتر فيه جوازاً . وقس البواقي

ما زيد قائماً . ما حرف نفي يعمل عمل ليس . زيد اسمها مرفوع بها وقائماً خبرها

منصوب بها . وقس البواقي

إن زيداً قائمٌ . إن حرف تحقيقي ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر . زيداً

اسمها منصوب بها . وقائمٌ خبرها مرفوع بها

بلغني ان زيداً قائمٌ . بلغ فعل ماضٍ . والنون الوقاية . والياء ضمير متصل في

محل نصب مفعول بلغ . وأن حرف مصدر ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . وزيداً اسمها

منصوب بها . وقائم خبرها مرفوع بها . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه

فاعل بلغ تقديره بلغني قيامه . وقس البواقي

لا رجل في الدار . لا نافية للجنس تعمل عمل إن . رجل اسمها مبني معها على

انفتح وهو في محل نصب . في الدار جار مجرور متعلق بحذف في محل رفع خبر

لا تقديره كأن

ظننت زيداً منطلقاً . ظننت فعل وفاعل ينصب مفعولين . زيداً مفعول الأول

ومنطلقاً مفعول الثاني . وقس البواقي



البحث الثالث

في إعراب المنصوب الاصلي والمحقق به وفيه مطلبان

المطلب الاول

في إعراب المنصوب الاصلي

ضربتُ ضرباً . ضربتُ فعل وفاعل ضرباً . مصدرٌ منصوبٌ بضربتُ
 ضربتُ زيداً . ضربتُ فعل وفاعل . زيداً مفعولٌ ضربتُ منصوب
 صمتُ يوماً . صمتُ فعل وفاعل . يوماً ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ على الظرفية
 جلستُ عندك . جلستُ فعل وفاعل . عندك ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ على الظرفية
 عند مضافٍ والكاف ضميرٌ متصلٌ في محلٍّ جرٍّ بالاضافة
 قمتُ إجلالاً لك . قمتُ فعل وفاعل . إجلالاً مفعولٌ له منصوب . ولك جارٌّ ومجرورٌ
 متعلقٌ بإجلالاً

سرتُ وزيداً . سرتُ فعلٌ وفاعل . زيداً مفعولٌ معه منصوبٌ بالواو

المطلب الثاني

في إعراب المحقق بالمنصوب

يا زيدُ . يا حرفٌ نداء . وزيدٌ علمٌ منادى مبنيٌّ على الضم وهو في محلٍّ نصب
 ياء النداء

يا رجلاً . يا حرفٌ نداء . رجلاً اسمٌ منادى بياء النداء منصوب
 يا أي . أي اسمٌ منادى مضافٌ منصوبٌ بفتحة مقدرة لاشتغال ما قبل الياء
 بكسرة المناسبة

قام القومُ ألا زيداً . قامَ فعلٌ ماضٍ . والقومُ فاعلٌ . وألاً حرفٌ استثناء . وزيداً
 اسمٌ مستثنى منصوبٌ بالواو

جاء زيدٌ راكباً . جاء فعلٌ ماضٍ . راكباً حالٌ من زيدٍ منصوب
 عندي رطلٌ زيتاً . عندي ظرفٌ مكانٍ متعلقٌ بنحيرٍ مقدّمٍ عند مضافٍ والياء

ضمير متصل في محلّ جرّ بالاضافة . رطل مبتدأ مؤخر مرفوع . زيتاً تمييز رطل وهو منصوب

اشتعل الرأس شيئاً . اشتعل فعل ماضٍ . والرأس فاعل مرفوع . وشيئاً تمييز منصوب

ما أكرم زيداً رجلاً . ما اسم نكرة في محل رفع مبتدأ . أكرم فعل ماضٍ فاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل . وزيداً مفعوله منصوب . ورجلاً تمييز لزيد منصوب . وكرم وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ . كم سلاً اخذتم . كم اسم مبهم في محل نصب لانه مفعول مقدم لأخذ . وسلاً تمييزه منصوب

إياك والموت . اياك ضمير منفصل في محل نصب عامله محذوف وجوباً تقديره أحذر اياك . والواو حرف . عطف والموت مفعول به منصوب بفعل مضمر تقديره واحذر الموت . ومثله أخاك والاحسان إليه إلا ان المقدر إلزم لا احذر كما علمت في الاغراء

البحث الرابع

في إعراب الاسم المنخفض والتتابع وفيه مطلبان

المطلب الاول

في إعراب الاسم المنخفض

يسرت من القدس الى الطور . سرت فعل وفاعل . من القدس القدس جارّ ومجرور متعلق بسرت . الى الطور جارّ ومجرور متعلق بسرت . وقس سائر حروف الجرّ

جاء غلام زيد . جاء فعل ماضٍ . وغلام فاعل جاء مرفوع غلام مضاف . وزيد مضاف إليه وهو مجرور بكسرة ظاهرة

المطلب الثاني

في إعراب التوابع

جاء زيد العالم . جاء فعل ماضٍ . وزيدٌ فاعل مرفوعٌ . والعالم نعت لزيد يتبعه

في إعرابه

رأيت زيدا القائم أبوه . رأيت فعل وفاعل . وزيدا مفعول رأيت . والقائم نعت
سببي لزيد يتبعه في إعرابه . أبوه فاعل قائم مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .
أبو مضاف والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

جاء زيدٌ نفسه . جاء فعل ماضٍ . وزيد فاعل مرفوع . ونفسه تأكيد لزيد يتبعه
في إعرابه ونفس مضاف . والماء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

جاء سمعان بطرس . جاء فعل ماضٍ . وسمعان فاعل مرفوع . وبطرس عطف
بيان على سمعان يتبعه في إعرابه

جاء بطرس وبولس . جاء فعل ماضٍ . وبطرس فاعل مرفوع . وبولس معطوف
على بطرس يتبعه في إعرابه

جاء زيدٌ أخوك . جاء فعل ماضٍ . وزيد فاعل مرفوع . وأخوك بدل من زيد
بدل كلٍّ من كل يتبعه في إعرابه وهو مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . وأخو
مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة

أكلتُ الرغيفَ ثلثه . أكلت فعل وفاعل . والرغيف مفعول به منصوب .
وثلثه بدل من الرغيف بدل بعضٍ من كل يتبعه في إعرابه . وثلاث مضاف والماء
ضمير متصل في محل جر بالاضافة . وهكذا إعراب بدل الاشتغال مثل نفني بطرس
وعظه

البحث الخامس

في اعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الاول

في اعراب المضارع المرفوع والمنصوب

ينصرف فعل مضارع مرفوع للتجريد بضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازاً
 لن يقوم . لن حرف نفي ونصب . يقوم منصوب بلن وفاعله مستتر فيه
 جوازاً

يُجبني ان تقوم . يوجبني مضارع مرفوع للتجريد . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل
 في محل نصب مفعول يوجب . أن حرف مصدر ونصب . تقوم منصوب بأن وفاعله
 مستتر فيه وجوباً . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع فاعل يوجبني . تقديره
 يوجبني قيامك

حتى تقول . حتى حرف غاية ونصب . تقول فعل مضارع منصوب بأن مضمة
 وجوباً بعد حتى

ليقوم . اللام حرف تعليل وجز . يقوم منصوب بأن مضمة جوازاً بعد اللام . وإن
 وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام اي لقيامه

زُرني . فأكرمك زُر فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً
 تقديره انت . والنون حرف وقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول زُر
 فأكرمك . الفاء للسببية . وأكرم منصوب بأن مضمة وجوباً بعد الفاء .

وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول
 أكرم . وإن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر مقدر .

والتقدير ليكن منك زيارة فأكرم مني لك . ومثله اعراب الجواب بالواو . وقس
 عليه سائر أجوبة الاشياء السبعة

المطلب الثاني

في إعراب المضارع المجزوم

ثم . فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً
ليقيم . اللام للامر . ويقم مجزوم . بلام الامر وفاعله مستتر فيه جوازاً
لا تقتل . لا حرف نهي . تقتل . مجزوم . بلام الناهية
إن تقم أم . إن حرف شرط . جازم . وتقم فعل شرط مجزوم . أم جوابه وهو

مجزوم

من يكرمني أكرمه . من اسم شرط جازم محله الرفع على الابتداء . ويكرمني
فعل الشرط مجزوم . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول .
وأكرمه جواب الشرط مجزوم . وفاعله مستتر فيه وجوباً . والهاء ضمير متصل في
محل نصب مفعولة وجملة الجواب خبر المبتداء . وقس عليه اعراب باقي اسماء الشرط
أطلب تجد . أطلب فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً .
وتجد جواب الامر مجزوم وفاعله مستتر فيه وجوباً . وقس عليه اعراب الاشياء
السبعة

ليضر بن . اللام للامر . ويضر بن مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . وهو
في محل جزم بلام الامر . والنون حرف توكيد . وفاعله مستتر فيه جوازاً . وقس
عليه اعراب كل فعل مؤكّد

المطلب الثالث

في إعراب البسلة

(بسم) جازم ومجزوم متعلق بفعل محذوف تقديره ابتدئ اسم . مضاف
(والاب) مضاف اليه وهو مجزوم بكسرة ظاهرة
(الابن) معطوف على الاب يتبعه في اعرابه
(الروح) معطوف على الابن يتبعه في اعرابه

(القدس) نعمت الروح يتبعه في اعرابه

(الاله) بدل من الثالث بدل كل من كل يتبعه في اعرابه

(الواحد) نعمت للاله يتبعه في اعرابه

ويجوز ان يقال الهاً واحداً بالنصب حالاً من الثالث . ويجوز اله واحد بالرفع
خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اله واحد . ويجوز الاله الواحد على القطع تقديره هو
الاله الواحد . او الاله الواحد تقديره اعني الاله الواحد . فهذه خمس روايات اوضحها
الاولى . انتهى

فاعرب لنا اللهم طريق الهدى لتكون من المهتدين برحمتك يا أرحم الراحمين
آمين

هذا نهاية ما جال القلم في ميدان تسويده وتقريره وتبيينه وتحريره .
ولحمد لله على ما انعم به علينا في الابتداء وختمه في الانتهاء اذ هو الاول والآخر
وليس له اول ولا آخر حقاً

قال مؤلفه جبريل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني فرغت من يياض
هذا التأليف في اول يوم من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الف وسبعائة وثمان
مسيحية في دير القديس اليسع النبي العظيم المشيد في سفح الوادي المقدس من
جبل لبنان المبارك في جهات طرابلس سورية . ولا تنسوا للوئاف من الرحمة
والغفران



قال مصححه وتعلق حواشيه الفقير الى عفوه تعالى سعيد بن عبد الله بن ميثايل الحوري
 شاهين الرامي الشرتوني اللباني . هذا هو القدر الذي أمرت بالوقوف عنده . والحد الذي حُظِرَ
 عليّ أن أتجاوز الى ما بعده . من تجريد هذا المتن عما لحقه من الخطأ باقلام الناصحين . وتعليق حواشٍ
 عليه كافلة بتممة الفائدة للدارسين . ولقد جريت فيما كتبتُه على أسلوب من الاختصار
 لا يستغلق معه الكلام . ولا يتبرقع به وجه المرام . وقد صُنْتُ القلم عن تطويل الواضحات .
 واطلقتُه في درء الشبهات . وتفسير المهمات . ولم ألب الى هذا العمل العنيف على ضيق الدُّرْع .
 وقصّر الفرصة وسأم الطبع . ألا تجديداً لرونق الكتاب . وضئاً بالمؤلف أن يُعزى اليه غلط
 الغير فيعاب . او يُلم بكلامه من يختلط عليهم التفريق بين الخطأ والصواب
 وكان الفراغ من تصحيحه وتعليق حواشيه في منتصف ايار

سنة ١٨٨٢ للمسيح

والحمد لله على التمام

انتهى

تنبيه

ينبغي أن يُزاد في السطر ١٨ من الصفحة ٧٦ واسم المكان والزمان
وان يُزاد في السطر ١٧ من الصفحة ٨٢ ما لم يكن مفتوح العين فيجوز مجرى نظيره من المجرد
كَيَتَعَلَّوْنَ وَتَتَعَلَّيْنَ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ١٠ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٠٧ وَكَذَا إِذَا سُبِقَتْ بِأَرْبَعَةِ أَصُولٍ نَحْوَ رَعْفَرَانٍ
وَأَنْ يُقَالَ فِي السَّطْرِ ١١ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٣٠ وَتَتَصِلُ مَا وَمِنْ عَوْضٍ وَتَتَصِلُ مَا الْحِ
وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ١٥ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٦٤ وَحَمٍ
وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ٩ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٧٣ أَوْ التَّصِلُ بَنُونَ النَّسْوَةِ فَانَّهُ يُبَيَّنُ عَلَى السَّكُونِ عَمَوِ
الْمُؤَنَاتُ يَصْنَعْنَ خَيْرًا

وَأَنْ يَوْضَعَ بَعْدَ السَّطْرِ ١٠ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٨٠ : الْمَطْلَبُ الثَّانِي

فِي أَقْسَامِ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَأَنْ يُنْقَلَ مَا قَبْلَ فِي السَّطْرِ ٤ مِنَ الصَّفْحَةِ ٢٠٨ مِنْ وَجُوبِ كَسْرِ هَمْزَةٍ إِنْ بَعْدَ الْأَمْرِ
وَالنَّهْيِ إِلَى مَطْلَبِ جَوَازِ الْقَتْعِ وَالْكَسْرِ . لِأَنَّهَا حَيْثُ فِي مَوْضِعِ التَّعْلِيلِ . فَالْفَتْحُ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ
جَرَ وَالْكَسْرُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ

وَأَنْ يُزَادَ فِي السَّطْرِ ٢١ مِنَ الصَّفْحَةِ ٢٥٤ بَيْنَ لَفْظَةِ أَوْ وَتَأَمَّةٍ : بِالتَّبَعِيَّةِ عَلَى جَعْلِ مَا
وَأَنْ يُقَالَ عَوْضَ السَّطْرِ ٥ مِنَ صَفْحَةِ ٢٠١ وَلَا يَتَوَسَّطُ خَبَرُهَا مَعَ أَنْ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا مَطْلَقًا
وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ غَلَطٍ طَبَعٍ وَمَا يَتَنَزَّلُ مِثْلُهُ فِي ظُهُورِ أَمْرٍ غَنَى عَنْ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ . وَبَارَكَ
مَنْ تَرَفَّعَ عَنْ وَصْفَةِ الْخَطَا وَالنَّسِيَانِ

قاموس عوامل الإعراب

إِغْلَمَ أَنَّ الْأَلِفَ قِسْمَانِ لَيْتَنُ وَ(مُتَحَرِّكَةً فَاللَّيْنَةُ تُسَمَّى أَلِفًا وَالتَّحَرِّكَةُ تُسَمَّى) هَمْزَةً (قَالَ) بَعْضُهُم الْأَلِفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمْزَةً وَالهَمْزَةُ إِذَا سَكَدَتْ وَمُدَّتْ صَارَتْ أَلِفًا فَاللَّيْنَةُ هِيَ الَّتِي لَا يُبْدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ أَصْلًا وَتُسَمَّى الْحَرْفَ الْهَائِيَّ وَلَهَا مَعَالَى ثَانِي فِي آخِرِ الْفَصْلِ وَأَمَّا الْهَمْزَةُ فَهِيَ الَّتِي تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ وَتَكُونُ نَوَيسِينَ * أَوَّلًا هَمْزَةً وَصَلٍ وَتُوجَدُ فِي الْأَسْمِ فِي الْفَعْلِ وَالْحَرْفِ فَوُجُودُهَا فِي الْأَسْمِ مُقْتَصِرٌ عَلَى عَشْرَةِ أَشْوَاعٍ هِيَ هَمْزَةُ آبَيْنِ وَأَبْنَةٍ وَأَسْمٍ وَأُنْثَيْنِ وَأَمْرٍ وَأَمْرَةٍ وَأَبْنٍ وَأَسْتٍ وَأَيْمَنٍ (وَأَيْمَنُ) فِي الْقِسْمِ وَوُجُودُهَا فِي الْفَعْلِ يَكُونُ فِي الْخُمَاسِيَّ وَالسَّدَاسِيَّ وَفِي أَمْرِ الثَّلَاثِيَّ نَحْوَ أَجْتَمَعَ وَأَسْتَخْرَجَ وَأَقْلَمَ وَأَصْرَبَ وَأَنْصَرَّ وَوُجُودُهَا فِي الْحَرْفِ مُقْتَصِرٌ عَلَى أَلِ التَّعْرِيفِ حَسَبَ نَحْوِ قَامَ الْمَسِيحُ * الثَّانِي هَمْزَةً قَطْعٍ وَتَكُونُ فِي غَيْرِ الْأَمَاكِنِ الْمَذْكُورَةِ مِثْلَ هَمْزَةِ أَمِيرٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَأَخَذَ وَأَكْرَمَ وَسَالَ وَقَرَأَ وَإِلَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (وَالْهَمْزَةُ فِي الصَّدْرِ تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ وَفِي الْوَسْطِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً تُكْتَبُ عَلَى وَفْقِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا كَرَأْسٍ وَلَوْمْ وَذُئِبَ وَإِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا تُكْتَبُ عَلَى وَفْقِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا نَحْوَ يَسْأَلُ وَيَلُومُ وَيُسْتَمُّ وَفِي الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ بِهِ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ كَالْوَسْطِ فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ نَحْوَ بِأَحَدٍ وَلِأَحَدٍ بِخِلَافِ لَيْلًا وَلَيْسَ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ فِي الْآخِرِ تُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا كَقَرَأَ وَقَرِيَّ وَرَدَّوْا إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ كَخَبَّ وَمَلَّءَ) *



الهمزة المفردة لها ثلثة معانٍ

- ١ أَنْ تَكُونُ حَرْفًا يَنْدَازِي بِهِ الْقَرِيبُ نَحْوَ أَيُّسُوفُ أَجْلِسْ
- ٢ أَنْ تَكُونُ حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ نَحْوَ أَمُوسَى هَبْطُ مِنَ الطُّورِ وَأَضْرِبْ فِرْقُونَ (وَحَرْفُ) إِنْكَارٍ نَحْوَ أَنْتَدَّعُونَ
- ٣ أَنْ تَكُونُ لِلتَّسْوِيَةِ وَهِيَ أَنْ يَصْحَحَ وَقَوْعٌ لَفْظٌ سَوَاءٌ مَوْقَعُهَا نَحْوُ لَا أَبَالِي أَقَمْتُ أَمْ قَعَدْتُ أَيْ سَوَاءٌ عَلَيَّ قِيَامُكَ وَقُعُودُكَ (وَتُزَادُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْفَعْلِ نَحْوَ أَكْرَمَ وَثَانِي لِلصِّفَةِ نَحْوَ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّقْصِيرِ نَحْوُ هُوَ أَكْرَمُ مَلِكٌ وَأَجْهَلُ مِنْهُ)

آ

بِالذِّ حَرْفٌ لِنَدَاءِ الْبَعِيدِ نَحْوَ أَيُّسُوفُ أَقْبِلْ

أَجَلٌ

حرف جواب بمعنى نَعَمْ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي التَّصْدِيقِ وَنَعَمْ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الِاسْتِفْهَامِ
فَإِذَا قِيلَ لَكَ أَتَذْهَبُ تَقُولُ نَعَمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ تَقُولُ أَجَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ عَمْرٍو الْفَارُصِ
* يَقُولُونَ لِي صِبْهَا فَأَنْتَ بَوَصْفِهَا * خَبِيرٌ أَجَلٌ مِنْدِي بِأَوْصَافِهَا هَلَمْ *
تَقَعُ بَعْدَ الْخَبَرِ وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ يُقَالُ فِي الْجَوَابِ أَجَلٌ أَيْ نَعَمْ قَامَ

إِذَا

وهو اسمٌ وحرفٌ فإنَّ كَانَتْ أَسْمًا فَلَهَا أَرْبَعَةٌ مَعْنَى
١ أَنْ تَكُونَ ظَرْفًا لِلزَّمَانِ الْمَاضِي نَحْوَ جِئْتُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَيْ حِينَ جَاءَ زَيْدٌ
٢ أَنْ يُصَافَ إِلَيْهَا اسْمُ الزَّمَانِ نَحْوَ جِئْتُ إِذَا جِئْتُ وَيَوْمَئِذٍ
٣ أَنْ تَكُونَ ظَرْفًا مَقْبَلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجِئْتُ تَرَوْنَ عَلَامَةً ابْنِ الْبَشَرِ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ
٤ أَنْ تَكُونَ لِلْمُفَاجَأَةِ (وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا) نَحْوَ وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذَا
جَاءَ زَيْدٌ انْتَهَى وَلَا تُصَافُ إِذَا إِلَّا إِلَى الْجُمْلَةِ مُطْلَقًا فَقَطْ * وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ حَرْفًا فَهِيَ
حرفٌ تَغْلِيلٌ بِمَعْنَى اللَامِ نَحْوَ صَرَبْتُ أَبِي إِذَا أَسَاءَ أَيْ لِأَنَّهُ أَسَاءَ

إِذَا

ذَاتُ مَعْنِيَيْنِ

١ أَنْ تَكُونَ لِلْمُفَاجَأَةِ فَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ (وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى الْجَوَابِ وَلَا تَقَعُ فِي الْإِبْتِدَاءِ
وَمَعْنَاهَا الْحَالُ) نَحْوَ خَرَجْتُ فَإِذَا أَوْ إِذَا الْأَسَدُ بِالْبَابِ قَائِمٌ بِالرُّفْعِ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ
لِلْأَسَدِ أَوْ قَائِمًا بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِيَّةِ لَهُ وَهِيَ حِينَئِذٍ حَرْفٌ مِنْدٍ الْخَفْشِ وَابْنِ مَالِكٍ
وَعِنْدَ الْمُبَرَّدِ وَابْنِ مُصْفُورٍ ظَرْفٌ مَكَانٍ وَعِنْدَ الرَّجَّاحِ وَالزُّمَخْشَرِيِّ ظَرْفُ زَمَانٍ
٢ أَنْ تَكُونَ ظَرْفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ مُتَضَمِّنَةً مَعْنَى الشَّرْطِ وَتَخْتَصُّ بِالدَّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ
مُطْلَقًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* وَاللَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا * وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْلَعُ *

(وَقَوْلُ الْآخَرِ

* وَإِذَا تَكُونُ كَرِهَةً أَدْنَى لَهَا * وَإِذَا يُحَاسُ النِّمِيسُ يُدْنِي جَدْبُ) *

وَلَا تَجُزُّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (فِي نَصَحَةِ ابْنِهِ)

* وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى * وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَامَةٌ فَتَحْتَمِلُ *

(وَوَجْهُ كَوْنِهَا بِهَذَا الْبَيْتِ جَازِمَةً لَا ظَرْفًا أَنَّ إِبْصَابَةَ الْخِصَامَةِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَرَدِّدَةِ وَهِيَ

هَذَا الْبَيْتُ
يُصِيبُكَ
خِصَامَةٌ
فَتَحْتَمِلُ

ليست موضع إذا فكانت بمعنى إن على التمام لأن إذا بالنظر إلى كونها شرطاً تدخل على المشكوك وبالنظر إلى كونها ظرفاً تدخل على التيقن كسائر الظروف

إذا

حرف شرط جازم يحزم فعلين بمعنى إن الشرطية نحو إذا تَقَمَّ أَقَمَّ أي إن تَقَمَّ أَقَمَّ (وهو مسلوب الدلالة على معناه الأصلي منقول إلى الدلالة على الشرط في المستقبل)

إذا

حرف جواب وجزاء ونصب (تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت) تنصب المضارع المستقبل الصرف بنفسها كقولك أنا مؤمن فيقال في الجواب إذا تدخل الجنة بنصب تدخل (ولا تنصب إلا بشروط ثلاث: أخذها أن يكون الفعل مستقبلاً، الثاني أن تكون صدر الكلام، الثالث أن لا يفصل بينها وبين منصوبها نحو أن يقال أجبتك فتقول إذا أطعك صادقاً فيجب رفع أطع وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن لم تتصدر ونحو زيد إذا يكرمك فإن كان المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو وإذا أكرمك وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن فصل بينها وبينه نحو إذا زيد يكرمك فإن فصلت بالنفس نصبت نحو إذا والله أكرمك وجزاء الرفع ويجدون الهمزة فيقولون دن) وتبذل نونها عند الوقف ألفاً ساكنة ومن يترنأها بطل وذهب الفراء إلى أنها إن عملت تكتب بألف ساكنة وإلا فتكتب بالنون

أل

ذات ثلثة معاني

١ أن تكون اسماً موصولاً مثل الذي إذا دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول وعلى الصلة نحو جاء الضارب والمضروب والحسن الوجه أي جاء الذي ضرب والذي ضرب والذي حسن وجهه

٢ أن تكون حرف تعريف وهي نوعان مهدية وجنسبة فالعهدية (أما أن يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً) نحو قد رأينا المسيح أي المعهود به من الأنبياء (أو حضورياً نحو اليوم أنجزت الأمر أو ذهيباً نحو ذهبا في الغار) ومثلها يا أيها الرجل والجدية نوعان أيضاً استغراقية أي أن تكون لشمول الأفراد ويخلفها كل حقيقة أو مجازاً نحو الإنسان حيوان ناطق أي كل إنسان ومثله ذلك الرجل أي الكامل في الرجولية وأن تكون لتعريف الماهية (والحقيقة والجنس) فلا تخلقها كل نحو خلق الله آدم من التراب أي من ماهية التراب

٣ أن تكون زائدة وهي نومان لازمة وهي لازمة فاللازمة ما كانت في الاسم الموصول مثل الذي والتي واللامى وما أشبه ذلك وإيضاً في بعض الظروف مثل الآن ظرف زمان وفي مثل النجم والقرى والعقوب والاثنيين والثلاثاء والاربعاء وباقي السبعة فأل فيها لازمة إلا عند النداء فإنها تُحذف نحو يا نجم ويا قرياً ومن اللازمة أيضاً ما كانت في الأعلام الموقولة من المصدر كالفضل والفخر والنعمان وأما غير اللازمة فما كانت داخلية على صفة موقولة نحو الحارث والخازن والحائثم والضحاک والعباس والحسن والحسين وما أشبه ذلك مما يتبع السماع فأل أيضاً هذا للمحج الصفة ويجوز حذفها وإثباتها (وتدخل الألف واللام في العدد المركب على الأول نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف على الثاني نحو خمسمائة ألف ومليهما في العدد المعطوف نحو أخذت الخمس والخمسين) وقد ثاقى آل حرف استفهام بمعنى هل نحو آل فعلت أى هل فعلت

ألو

(جَمَعَ لا واحد له وإِبل اسم) جمع (واجل) ذو معنى صاحب من غير لفظه وأولات بالضم جمع ذات للتوثق وتالحقه هاء التنبيه نحو هؤلاء وكاف الخطاب نحو أولئك (وأولئك وأولاتك بالشد لغة)

أولى

بالضم والقصر وآله بالضم والمذكر (قليل) جمع الذى والتي مذكراً أو مؤنثاً

إلى

بالكسر والقصر وهي حرف جر له أربعة معاني

١ أن يكون لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية نحو صوموا الى التاسعة وسيبروا الى أورشليم

٢ أن يكون بمعنى مع نحو ضم هذا الى هذا أى معاً

٣ أن يكون بمعنى اللام نحو الامر الى الله أى الامر هو الله

٤ أن يكون بمعنى منذ نحو أحبب إلى أن تكون معنى أى أحبب ممدى (وكقول الشاعر

* أم لا سبيل الى الشباب وذكرة * أشهى إلى من الرجيق السلسل

وثالثى لموافقة في نحو ليجمعكم الى يوم القيمة . وللافتداء بها كقول الشاعر

* تقول وقد مألئت بالكور فوقها * أئسنى فلا يزوى إلى ابن أحمز *

أى مئى . وللتوكيد وهي الزائدة نحو وأيدة الاكثرين تهوى اليها أى تهواها . وإليك

عتى أى امسك عتى وكف قال الشيخ عمر الفارض

* ياماذلى فى الهوى العذرى معذرة * مَنَى اليك فلو أنصت لم تلم *
وَالْيَكْ كذا اى مُذَّة واذهب إِلَيْكَ اى اشتغل بنفسك

أَلَا

- بالفتح والتخفيف وهى حرف استفتاح ذات خمسة معانى
- ١ أَنْ تكون للتوبيخ نحو أَلَا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وتفيد التحقيق لَأَنَّ الهمزة اذا دخلت أداة النفي أفادت ذلك مثل أَلَمْ وَالْيَسْ وأما هذه أصلها لا النافية دخلت عليها الهمزة أَنْ تكون للتوبيخ (والانكار كقول الشاعر
 - * أَلَا أَرْمَاءُ لِمَنْ وَلَّتْ شَيْبَتُهُ * وَأَذْنْتُ بِشَيْبِ بَعْلٍ هَرَمَ *
 - و) نحو أَلَا تَوْبَةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ وَقَوْلُهَا فى هذين الموضعين مَعْلٌ لا النافية للجنس
 - ٣ أَنْ تكون للتمقّي (وللاستفهام من النفي نحو
 - * أَلَا اضْطَبَّارُ لَسُنَى أَمْ لَهَا جُلْدٌ * اِذَا أَلَا فِى الذِّى لِقَاءُ أَمْثَالِ *
 - و) نحو أَلَا إِقْلَاعٌ مِنَ الْأَثَمِ وَقَوْلُهَا هَذَا إِضًا مَعْلٌ لا لكن لا تحتاج الى خبر ولا تُلغَا اذا كُرِّرَتْ وتختص فى هذه المواضع الثلاثة بِالْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ
 - ٤ أَنْ تكون للعرض وهو طلب الشئ بليين ورفع نحو أَلَا تَنْزِلُ بِنَا
 - ٥ أَنْ تكون للتحصيل وهو طلب الشئ بحث وصف نحو أَلَا تَتَوَبُّ وَتُصَلِّحُ وتختص فى هذين الموضعين بالفعل واذا دخلت الاسم فى هذين الموضعين يُنْصَبُ بفعل محذوف نحو أَلَا رَجُلًا يَخَافُ اللَّهَ وَالْقُدِيرُ أَلَا تُرَى رَجُلًا يَخَافُ اللَّهَ

إِلَّا

بالفتح والشد حرف تحصيل مختص بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الْخَبَرِيَّةِ نحو أَلَا تُضْرَبُ زَيْدًا وَحُكْمُهَا حَكْمُ أَلَا الْمُخَفَّفَةِ فِى التَّحْصِيصِ

إِلَّا

بالكسر والشد ذات ثلثة معانى

- ١ أَنْ تكون حرف استثناء نحو قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ
- ٢ أَنْ تكون بمعنى غير فتقع حيث شذ هي ومدخولها صفة لجمع مُنْكَرٍ او لمفرد مُنْكَرٍ كما ذهب اليه سيبويه نحو لى رجالٌ إِلَّا رَجَالُكَ اى غير رجالك ومدى رجلٌ إِلَّا زَيْدٌ اى غيرهُ
- (* أُنِيحَتْ فَالْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا *)

وتفرق من غير بئس لا يجوز حذف موصوفها اى لا يقال حامى إلا زيد
ويقال حامى غير زيد

٣ أن تكون زائدة نحو رأيت رجلاً إلا ماياً اى رأيت رجلاً ماياً ولا يزال الدهر إلا
منقلباً (وكقول الشاعر

* حَاجِبٌ لَا تُنْفَكُ إِلَّا مَخَافَةٌ * عَلَى الْخُشْفِ أَوْ تُزْمَى بِهَا بِلْدًا قَفْرًا *)

تدخل إن الشرطية على لا الدافية فتقدم النون باللام ويبقى عمل الشرط نحو إلا نغم
أقم والاصل إن لا نغم أقم

أم

بالفتح حرف لثلاثة معاني

١ أن تكون أم متصلة اى أن تكون حرفاً أجوف لجملتين او مفردتين نحو أفلسب
المؤمنون أم الكافرون ونحو من أريد أتى أم عمرو ولا يجوز التخالف فيها وهى
نوعان * النوع الأول أن تتقدمها همزة التسوية نحو سواء على أجيت أم لم
تجى وأجريت أم صبرت * النوع الثانى أن تتقدمها همزة التعيين والاستفهام
نحو أريد منك أم عمرو فسيت فيهما متصلة لاتصال ما بعدها بما قبلها فى المعنى
وقد يجوز أيضاً حذف معطوف أم فى الاستفهام نحو أتفعل هذا أم لا اى أم لا
تفعل وقد يجوز أيضاً حذف أم مع معطوفها نحو أتتوب والتقدير أتتوب
أم لا تتوب

٢ أن تكون أم منقطعة وأنواعها ثلاثة * الأول أن يتقدمها هل نحو هل يستوى الاعمى
والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور * الثانى أن تكون بمعنى بل نحو إنها
لإبل أم شاء أى بل شاء * الثالث أن تكون بمعنى همزة الاستفهام نحو أم
ماذا كنتم تعملون اى ماذا كنتم تعملون وسيت منقطعة لوجود معنى الاضراب
فيها لأن قولك أم شاء أعرضت من أنها إبل (وأم المتصلة لطلب التصور . والمنقطعة
لطلب التصديق . والمتصلة تفيده معنى واحداً . والمنقطعة تفيده معنيين غالباً وهما
الاضراب والاستفهام . والمتصلة ملازمة لافادة الاستفهام او لازمة وهو التسوية . والمنقطعة
قد تسلب عنه رأساً لما عرفت أنها تفيده معنيين فاذا تجردت من أحدهما بقي عليها
المعنى الآخر . والمتصلة لا تفيده إلا الاستفهام فلو تجردت عنه صارت مبهمة . وما قبل

المتصلة لا يكون إلا استفعالاً . وما قبل المنقطعة يكون استفعالاً وغيره . وما بعد المتصلة يكون مفرداً وجملة . وما بعد المنقطعة لا يكون إلا جملة . والمتصلة قد تحتاج الجواب وقد لا تحتاج . والمنقطعة تحتاج للجواب . والمتصلة إذا احتاجت الى جواب فإن جوابها يكون بالتعيين . والمنقطعة إنما تجاب بنعم أو بلا)
 ٣ أن تكون بمعنى أل أداة التعريف ويشتراط فيها أن تدخل المبتدوة بالحروف القمرية نحو من في أم باب ومن أم قائم وصعدت على أم جبل والمعنى من في الباب ومن القائم وصعدت على الجبل ويجمع فيها بين التثنية وأما وأجاز قوم دخولها على الحروف الشمسية إلا أنه ضعيف

أما

بالفتح والتخفيف ذات ثلثة معاني
 ١ أن تكون حرف استفتاح (للكلام بمنزلة ألا) ويكثر وقوعها قبل القسم كقول الشاعر
 * أما والذي أبكى وأصحك والذي * أمان وأحيى والذي أثمر الأثر *
 وقد تبدل همزتها هاء أو ياء نحو هما والله أو ما وأبيك وقد تحذف منها الالف مع إبقاء فتحة الميم نحو أم أو م أو هم
 ٢ أن تكون بمعنى حقاً وتلتزم بدخولها على إن كقول الشاعر
 * أما إنه لولا الخليط المودع * وربع خلا مد مصيف ومرنغ *
 ٣ أن تكون حرف قرص وتختص بدخولها على الفعل نحو أما تقوم أما تقعد

أما

بالفتح والشد (تقطع ما قبلها من العمل بما بعدها وقد تبدل ميمها الألف باء استثقالاً للضعيف كقول ممر بن أبي ربيعة
 * رأيت رجلاً أبما إذا الشمس عارضت * فيضحا وإبما بالعشي فيحضر *
 وهي ذات ثلثة معاني

١ أن تكون حرف شرط بدليل دخول الفاء في جوابها (وجوابها جملة ولا بد أن يفصل بينها وبين الفاء فاصلاً مبتدأ أو مفعول أو جار ومجرور فالمبتدأ) نحو أما ما قلته لك فسوف تعلمه (والمفعول) نحو أما زيداً فأكرمته وأما عمرأ فأخذت والجار والمجرور نحو أما في زيد فرغب وأما على بكر فندلت وهي على نوهين أما للاستيناف من غير أن يتقدمها إجمال كما في أوائل الكتب وهو أما بعد وأما للتفصيل كما ترى)

٢ أن تكون حرف تفصيل وهذا المشهور فيها نحو جاءني زيد ومروا أما زيد فأكرمته وأما مروا فأهملته ولا تصح أن تكون هنا حرف مطوف لعطف مثلها عليها وحروف العطف لا تتلطف

٣ أن تكون حرف تأكيد نحو أما زيد فمطلق (إذا أردت أنه مطلق لا محالة وأنسه منه عزيمته قال سيبيدة في تفريره معادها مهما يكن من شيء فزيد مطلق أي إن يقع في الدنيا شيء يقع ثبوت انطلاق زيد وما دامت الدنيا لا تبد من وقوع شيء فيدل على انطلاق زيد على جميع التقادير)
إثما

بالكسر والتشديد (في الجزء مركبة من إن وما هي) ذات أربعة معان

١ أن تكون للشك نحو جاء إثما زيد وإثما مروا (إذا لم تعلم الجاني منهما)
٢ أن تكون للايهام (أي أن تعرف الأمر بعينه وتقصد أن يهتتم على المخاطب) نحو إثما يبينه وإثما يحويه

٣ أن تكون للتخيير نحو إثما تتزوج وإثما تترقب

٤ أن تكون للإباحة نحو تعلم إثما لحوا وإثما تصريفا ولا يصح أن تكون حرف مطوف كما مر في أما المفتوحة كما قال صاحب القاموس وقد تفتح همزة إثما المكسورة وقد تبدل مهمها بياء ساكنة كقول الشاعر

* يا ليتما أمنا شالت نعامتها * إيما إلى جنة إيما إلى نار *

(وقد تحذف ما كقول)

* سلتة الرواعد من صيف * وإن من حريف فلن يعلما *

أي إثما من صيف وإثما من حريف (وقد يستغنى عن إثما الثانية بإثما نحو إثما إنك تتكلم بخير وإلا فاسكت وقد تحذف إثما الأولى نحو زيد يقوم وإثما يقعد وتدخل إن الشرطية على ما الزائدة فتقدم السنون باليم ويبقى ممل الشرط نحو إثما تعلم أقم أي إن تعلم أقم

أن

اسم وحرف فالاسم ما كانت ضميرا للمخاطب والتكلم نحو أنت وفرومها فإن هي الضمير والهاء حرف خطاب وأنا أن هي الضمير وزيدت الالف للوقف ويجوز في أن هذه سكون الدون وفتحها لحوان فعلت أي أنا فعلت (والاكثرون على فتحها وصل والإثيان بالالف وقفا) وأما أن الحرفية فذات أربعة معاني

١ أَنْ تَكُونَ حرفاً مصدريةً ينصب المضارع نحو أَنْ تُؤْمِنُوا خيرٌ من أَنْ تكفروا اى
إيمانكم خيرٌ من كفركم وتدخل الماضى نحو عجبت من أَنْ قمت وتدخل الامر
نحو قلت له أَنْ قُمْ وأنكره أَبُو حَيَّانَ لأنها فيد لا تشبك بالمصدر (وقد
يجزم بها كقول المصنف

* إذا ما قدونا قال ولدان أفلنا * تعالوا الى أَنْ يأتينا الصيد نخطب *

٢ أَنْ تَكُونَ مُخَفَّفَةٌ من اللقيلة ولا يبطل عملها ويُشترط فيها * أَوَّلًا أَنْ تُلغ
بعد فعل اليقين * ثانيًا أَنْ يَكُونَ اسمها ضميراً محذوفاً * ثالثًا أَنْ يَكُونَ

خبرها جملةً نحو علمت أَنْ ستقومون فَأَنْ هُنَا والعةٌ بعد مَلَمَ وهو الشرط الأول واسمها
ضميرٌ محذوفٌ تقديره أَنَّهُ وهو الشرط الثانى وخبرها جملةٌ وهو سيقومون وهو الشرط الثالث

٣ أَنْ تَكُونَ حرفٌ تفسير بمعنى اى وَيُشْتَرَطُ فِيهَا * أَوَّلًا أَنْ تسبقها جملةٌ ويتأخرها
ايضاً جملةٌ * ثانيًا أَنْ يَكُونَ فى الجملة السابقة معنى القول لا حروفه * ثالثًا

أَنْ لا يدخل عليها حرف جرٍ فَإِنْ دخل عليها كانت مصدريةً لا تفسيريةً مثالها
أشرت اليه أَنْ أكسر الصنم فَأَنْ هُنَا مسبوقَةٌ بجملةٍ وهى أشرت وتأخر منها جملةٌ وهى

أكسر الصنم وهو الشرط الأول وفى أشرت معنى القول لا حروفه كأنك تقول
قلت له وهو الشرط الثانى ولم يدخل على أَنْ حرف جرٍ وهو الشرط الثالث وإن

كان مدخولها مضارعاً جاز رفعه على أَنَّها المخففة ونصبه على أَنَّها المصدريةً نحو أشرت
اليه أَنْ يكسر الصنم برفعه ونصبه

٤ أَنْ تَكُونَ زائدةٌ وفائدةٌ زيادتها التوكيد وقد ترداد فى ثلثة مواضع * الأول
تردادٌ بعد لما الحينيةً نحو ولما أَنْ وفد عليهم أكرموه * الثانى تردادٌ بعد فعل

القسم وقبل لو نحو أقسم أَنْ لو كنت حاضراً لأكرمكف ونحو والله أَنْ لو كنت مؤمناً
لصدقكف * الثالث تردادٌ بعد إذا الظرفيةً نحو إذا أَنْ جئت أكرمكف (وتقع

بمعنى الذى كقولهم زيد أقفل مِنْ أَنْ يكذب اى مِنْ الذى يكذب وقد تكون
بمعنى إذ نحو عجبت أَنْ رجع خاسراً)

إِنْ

بالكسر وسكون الدون ذات ستة معانى

أَنْ تَكُونَ شرطيةً تجزم الشرط والجزاء معاً نحو أَنْ تغفروا يغفر لكم وقد تدخل عليها
لا النافية ولم الجازمة فيبقى عملها ويجوز إدغام نونها باللام نحو إلا تكفر تدخل

الْجَنَّةَ وَنَحَوِ الْيَمِّ تَتَوَبُّوا تَهْلِكُوا كَلَّمُمْ (وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ فِي مُكَيَّاتِهِ إِذَا دَخَلْتَ إِنَّ عَلَى لَمْ فَالْجَزْمُ بَلَمَ وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى لَا فَالْجَزْمُ يَأْنُ لَا بَلَا وَذَلِكَ أَنَّ لَمْ عَامِلٌ يَلْزِمُهُ مَعْمُولُهُ وَلَا يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ وَإِنْ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْمُولِهَا بِمَعْمُولِهِ وَلَا لَا تَعْمَلُ الْجَزْمُ إِذَا كَانَتْ نَافِيَةً فَأُضِيفَ الْعَمَلُ إِلَى إِنَّ)

٢ أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً وَبَعْدَهَا إِلَّا الْمُسَدَّدَةُ وَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا إِلَّا قَائِمٌ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ إِنَّ يَنْصَرُونَ إِلَّا قَوْمُهُمْ وَالتَّقْدِيرُ مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ وَمَا يَنْصَرُونَ إِلَّا قَوْمُهُمْ

٣ أَنْ تَكُونَ مُخَفَّفَةً مِنْ إِنَّ الثَّقِيلَةَ (تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ) وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إِمَّا لَهَا وَالْعَاوِهَا نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَإِنْ كُلُّ إِنْسَانٍ لَحِمٌّ بِلِصْبٍ كُلِّ وَرَفْعِهِ وَتَدْخُلُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فَيَبْطُلُ حِينَئِذٍ مَعْلَمُهَا وَالتَّزْمُ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا وَالْأَكْثَرُ أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى مَاضٍ نَاسِخٍ نَحْوُ إِنَّ كَانَ زَيْدٌ لَأَخَاكَ وَقَدْ تَدْخُلُ الْمَضَارِعُ نَحْوُ إِنَّ يَطْفُونَكَ لَكَاذِبًا وَنَدَرُ دَخُولُهَا عَلَى غَيْرِ النَّاسِخِ نَحْوُ إِنَّ قَتَلْتُ لَزَيْدًا فَالْلامُ هُنَا لِلتَّوَكُّيدِ وَزَيْدًا مَعْمُولٌ بِهِ قَسَالٌ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُغْنَى وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ فَحَيْثُ وَجَدْتَ إِنَّ وَبَعْدَهَا لَمْ مَفْتُوحَةٌ فَاسْحَكُمُ بَأَنَّ أَصْلَهَا التَّشْدِيدُ

٤ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَتَزْدَادُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ * الْأَوَّلُ بَعْدَ مَا الْجَزَائِرَةُ وَيَبْطُلُ حِينَئِذٍ مَعْلَمُ مَا نَحْوُ مَا إِنَّ زَيْدٌ قَائِمٌ وَمَا إِنَّ تَقْوَمُونَ صَبَاحًا * الثَّانِي تَزْدَادُ بَعْدَ أَلَا الِاسْتِفْهَاتِيَّةِ نَحْوُ أَلَا إِنَّ زَيْدٌ أَخُوكَ * الثَّلَاثُ تَزْدَادُ بَعْدَ لَمَّا الْحَبْنِيَّةِ وَهَذَا أَنْكَرُهُ ابْنُ هَشَامٍ نَحْوُ لَمَّا إِنَّ قُتِمَتْ قُمْمَا

٥ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى قَدْ وَتَلْزَمُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ إِنَّ جَاءَ زَيْدٌ أَيْ قَدْ جَاءَ زَيْدٌ ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِذَا نَحْوُ إِنَّ جِئْتُ جِيئًا أَيْ إِذَا جِئْتُ جِئْنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جِئْتُمْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ أَيْ إِذَا شَاءَ اللَّهُ جِئْتُمْ (وَإِنْ لِلِاسْتِقْبَالِ سِوَاهُ دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ أَوْ الْمَاضِي وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ إِنَّ فِي غَيْرِ الْاسْتِقْبَالِ قِيَاسًا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ لَفْظًا كَانَ إِذَا قَدْ نَصَّ الْمُبَرَّرُ وَالزَّجَاجُ عَلَى أَنَّ إِنَّ لَا تَقْلُبُ كَانَ إِلَى مَعْنَى الْاسْتِقْبَالِ وَمَجِيءُ إِنَّ لِلشَّرْطِ فِي الْمَضِيِّ مُطَرِّدٌ مَعَ كَانَ نَحْوُ إِنَّ كَلِمَتِي فِي رَيْبٍ وَمَعَ الْوَصْلِ نَحْوُ زَيْدٌ بِخَيْلٍ وَإِنْ كَثُرَ مَا لَمْ وَمَعَ غَيْرِهِمَا قَلِيلٌ كَقَوْلِهِ . فَيَا وَطَنِي إِنَّ فَاتَنِي بِكَ سَابِقُ . وَقَدْ أَجْرُوا كَلِمَةً إِنَّ مَكَانَ لَوْ وَعَلَيْهِ قَوْلُنَا وَإِلَّا لِمَا فَعَلْتُمْ وَإِلَّا لِمَا كَانَ كَذَا وَإِنْ الْوَصْلِيَّةُ مُوجِبُهُ ثَبُوتُ الْحُكْمِ بِالطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ عِنْدَ تَقْيِصِ شَرْطِهَا وَالْوَاوُ الدَّاخِلُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْبَعْضِ لِلْعُطْفِ عَلَى مُقَدَّرٍ هُوَ صِدْقٌ

المذكور اى لم يكن كذلك وإن كان كذلك مثل قولك زيد لا يُكسر
وإن كثر ماله اى لا يكسر إن قل ماله وإن كثر ماله ومنه صاحب الكشف للحال

أن

بالفتح والتشديد ذات معنيين

١ أن تكون حرف توكيد تلصّب المبتدأ وترفع الخبر وتشتدّ فيها شرطان * الأول أن يطلبها عامل * الثانى أن تُسبّك مع معمولها بمصدر نحو بلغنى أن زيدا قائم اى بلغنى قيامه

٢ أن تكون بمعنى لعل كقول بعضهم إئت السوق أنك تشتري لنا شيئا اى لعلك تشتري لنا شيئا (وإن المفتوحة تغير معنى الجملة لأنها مع ما بعدها فى حكم المفرد وتعمل فى موضعها موامل الاسماء وإنما اختصت المفتوحة فى موضع المفرد لأنها مصدرية فجزت مجزى أن الخفيفة وتفتح همزة أن فى تسعة مواضع

١ اذا سبكت مع ما بعدها بمصدر سواء كان فاعلاً او مفعولاً او مجروراً حرف او مضافاً اليه نحو يعجبني أنك مؤمن وعرفت أنك قائم ومجبت من أنك جاحد وسرني اشتهاؤك فاصل ومتى تعذر المصدر قدّر لها لفظة كَوْن نحو علمت أن زيدا أخوك اى علمت كون زيد أخاك

٢ اذا كانت مع ما بعدها مبتدأ نحو حدى أنك عالم

٣ اذا وقعت بعد القول الذى بمعنى الظن نحو أيقول أن العدو مؤتمن

٤ اذا وقعت بعد لولا الابتدائية نحو لولا أنك ذاهب لذهبت او التخصيصية نحو لولا أن زيدا قائم اى هلا

٥ اذا وقعت بعد حرف الجر نحو لأن الله راحم

٦ اذا وقعت بعد لو نحو لو أن لانسان منصف

٧ اذا وقعت بعد ما المصدرية التوقيفية نحو اجلس ما أن زيدا جالس اى مدة

ثبوت جلوس زيد

٨ اذا وقعت بعد حتى العاطفة للمفرد نحو مررت فموت حتى أنك صالح

٩ اذا وقعت بعد مذكر ومذكر نحو ما رأيتك مذ أنك غائب

إن

بالكسر والتشديد ذات معنيين

١ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ تَوْكِيدٍ تَلَصَّبُ الْأَسْمُ وَتَرْفَعُ الْخَبْرُ نَحْوَ إِنَّ اللَّهَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِذَا خَفِضَتْ تُعْمَلُ قَلِيلًا وَتُهْمَلُ كَثِيرًا

٢ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى نَعَمْ نَحْوَ أَقَاتُمْ زَيْدٌ فَيُقَالُ فِي جَوَابِهِ إِنَّ أَيْ نَعَمْ (وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَتُقْلَسُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَثٌ وَقَدْ كَبُرَتْ فَتَقْلَتُ إِنَّهُ *)

وَأَنَّ الْمَكْسُورَةَ لَا تَتَغَيَّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ كَالْمَفْتُوحَةِ بَلْ تُتَوَكَّدُهَا وَلِهَذَا وَجِبَ الْكَسْرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَبَيَّنَ الْجُمْلَةُ عَلَى حَالِهَا وَهِيَ مَعَ مَا فِي حَيْزِهَا جُمْلَةٌ وَلَا تَعْمَلُ فِي مَوْضِعِهَا عَوَامِلُ الْأَسْمَاءِ وَقَدْ تَلَصَّبَ الْأَسْمُ وَالْخَبْرُ كَمَا فِي حَدِيثٍ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * إِذَا اسْوَدَّ جَنَحُ اللَّيْلِ فَلْتَأْتِ وَلْتَكُنْ * خُطَاكَ بِخُفَا إِنَّ حَرَّاسَنَا أَسْدًا * وَهَجَبُ كَسْرٍ إِنَّ فِي سَبْعَةِ مُشَرِّ مَوْضِعًا

١ إِذَا وَقَعَتْ ابْتِدَاءً نَحْوَ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ

٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ نَحْوَ قُلْتُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

٣ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ نَحْوَ جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُؤْمِنٌ فَأَعْطَيْتُهُ مِنَ الْمَالِ مَا إِنَّهُ يَكْفِيهِ

٤ إِذَا وَقَعَتْ جَوَابًا لِلتَّسْمِ وَفِي خَبَرِهَا اللَّامُ نَحْوَ وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ

٥ إِذَا اقْتَرَنَ خَبَرُهَا بِلَاِمِ التَّوْكِيدِ الْمَفْتُوحَةِ نَحْوَ إِنَّ اللَّهَ لِرَاحِمٍ

٦ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلَا الْاسْتِفْتَاخِيَةِ نَحْوَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ رَاحِمٌ

٧ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حُرُوفِ التَّصْدِيقِ نَحْوَ نَعَمْ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ

٨ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَيْثُ نَحْوَ اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ الْمَسِيحَ وَاعْظُ

٩ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ تَمْ نَحْوُ تَمْ إِنَّ اللَّهَ مُغْفِرٌ

١٠ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ نَحْوَ قُمْ إِنَّ الْعَدُوَّ مُقْبِلٌ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

١١ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ النِّدَاءِ نَحْوَ يَا بَطْرُسُ إِنَّكَ تَبْجِدُنِي

١٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الدُّعَاءِ نَحْوَ رَبِّدَا إِنَّكَ رَحِيمٌ

١٣ إِذَا وَقَعَتْ فِي جُمْلَةٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ نَحْوَ زُرْتُه وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* مَا أَطْعِمَانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا * إِلَّا وَإِنِّي لِحَاجِرِي كَرِيمِي *

١٤ إِذَا وَقَعَتْ فِي جُمْلَةٍ هِيَ خَبَرٌ عَنْ اسْمٍ مِمَّنْ نَحْوُ زَيْدٌ إِنَّهُ قَائِمٌ

١٥ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَلَّا نَحْوَ كَلَّا إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ

١٦ إِذَا وَقَعَتْ فِي جُمْلَةٍ دَخَلَ عَلَى خَبَرِهَا لَامٌ لَا ابْتِدَاءَ نَحْوَ عَلِمْتُ إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ

هَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ فَتَحَتْ

١٧ اذا وقعت بعد حتى الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى ان زيدا يقول
ويحور فتح همزة ان وكسرها في سبعة مواضع

- ١ اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا جالس
- ٢ اذا وقعت جوازا للقسم وليس في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسّم بها فعلية والفعل فيها ملفوظ به نحو أقسم ان الكافر هالك ونحو قول الشاعر

* لِنَقْعِدَنَّ مُنْعَدَّ الْقَصِي * مَنِي ذِي الْقَادُورَةِ الْمُقَلِّي *
* او تحلفي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ * اِنِّي اَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ *

- او غير ملفوظ به نحو والله ان زيدا قائم ام اسمية نحو لعمرتك ان زيدا قائم
- ٣ اذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يصرفني فاني انصرف
- ٤ اذا وقعت في موضع التعليل نحو اسمع حتى اتي اخاطبك
- ٥ اذا وقعت بعد اما نحو اما انه لولا يسوع لهلكنا
- ٦ اذا وقعت بعد لاجرم نحو لاجرم ان الله راحم
- ٧ اذا وقعت بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد نحو خير القول
اني احمد الله او اول قولي اني احمد الله وجاز فتح ان وكسرها في كل موضع جاز
فيه تغدير المفرد والجملة

اتي

بالشح وتشديد الدون وفتحها ذات ثلاثة معاني

- ١ ان تكون ظرف مكان بمعنى أين وتجنّ الشرط والجزاء نحو اتي تجلس اجلس
- ٢ ان تكون ظرف زمان بمعنى متى نحو اتي جئت اي متى جئت
- ٣ ان تكون استفهامية بمعنى كيف نحو اتي زيد واتي جئت اي كيف زيد
وكيف جئت

او

حرف عطف ذو عشرة معاني

- ١ ان يكون للشك (وهو تزدّد واشتباه التكلم في ما الخبره) نحو سرتنا ميلاً او فرسخاً
- ٢ ان يكون للايهام (وهو ان تعرف الحقيقة وتقصّد ايهامها على المخاطب لغرض من
الافراض) نحو نحن او انتم معذّرون

- ٣ أَنْ يَكُونَ لِلتَّخْيِيرِ بَعْدَ طَلَبٍ نَحْوُ تَزَوُّجٍ هَذَا أَوْ اخْتِيارِهَا
- ٤ أَنْ يَكُونَ لِلإِبَاحَةِ بَعْدَ الْأَمْرِ نَحْوُ كُنْ عَالِماً أَوْ رَاهِباً (وَالْفَرْقُ بَيْنَ الإِبَاحَةِ وَالتَّخْيِيرِ أَنْ الإِبَاحَةَ لَا تَمْنَعُ الْجَمْعَ وَالتَّخْيِيرُ يَمْنَعُهُ ثُمَّ إِنَّ التَّخْيِيرَ وَالإِبَاحَةَ كُلَّ مَهْمَا مَعْنَى مَجَازِيٍّ لِأَوَّلِهَا وَمَا مَعْنَاهَا الْحَقِيقِيُّ فَالْمُشْكِكُ) وَإِذَا وَقَعَتْ أَوْ بَعْدَ لَا الدَّاهِيَةِ امْتَنَعَ فَعَلُ الْجَمْعِ نَحْوُ لَا تَقْرَأْ أَوْ تَكْتَبْ
- ٥ أَنْ يَكُونَ فِي الْعَطْفِ مُطْلَقُ الْجَمْعِ كَالْوَاوِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ أَوْ مَرُوءٌ بَعْدَ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ مُعَدُّ (وَنَحْوُ لَعَلَّه يَذْكُرُ أَوْ يَخْشَى)
- ٦ أَنْ تَكُونَ لِلضَّرَابِ أَيْ بِمَعْنَى بَلْ وَلَهَا شَرْطَانِ * الْأَوَّلُ أَنْ يَتَلَقَّذُمَهَا نَفْسِي أَوْ نَهْيِي * الثَّانِي أَنْ يُعَادَّ الْعَامِلُ نَحْوَ مَا قَامَ زَيْدٌ أَوْ مَا قَامَ مَرُوءٌ وَلَا تُضْرَبُ زَيْدًا أَوْ لَا تُضْرَبُ مَرُوءًا أَيْ بَلْ مَرُوءًا
- ٧ أَنْ تَكُونَ لِلتَّقْسِيمِ نَحْوُ الْكَلِمَةِ اسْمٌ أَوْ فَعْلٌ أَوْ حَرْفٌ
- ٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ وَيَتَصَبَّبُ الْمَضَارِعُ بَعْدَهَا بِاصْطِحَارِ أَنْ الْمَصْدَرِيسَةُ نَحْوُ لَا قَتْلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُؤْمِنُ أَيْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنَ
- ٩ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ وَيَتَصَبَّبُ الْمَضَارِعُ بَعْدَهَا بِاصْطِحَارِ أَنْ أَيْضًا نَحْوُ لَا لَزْمُنَكَ أَوْ تَقْضِيئِي حَقِّي أَيْ إِلَى أَنْ تَقْضِيئِي حَقِّي وَقَدْ تَصَحَّ هُنَا بِالْأَكْثَرِ بِمَعْنَى حَتَّى الْغَايَةِ أَيْ حَتَّى تَقْضِيئِي حَقِّي
- ١٠ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِنْ الشَّرْطِيَّةِ نَحْوُ لَا ضَرْبَنَّهُ عَاشَ أَوْ مَاتَ أَيْ إِنْ عَاشَ بَعْدَ الضَّرْبِ وَإِنْ مَاتَ (وَتَأْتِي أَيْضًا لِلتَّبْعِيصِ نَحْوُ كَوْنُوا هَؤُلَاءِ أَوْ نَصَارَى وَبِمَعْنَى وَلَا نَحْوُ لَا تَطْعُ مَدِّمٌ أَيْمًا أَوْ كَفُورًا وَلِلنَّقْلِ نَحْوُ أَفْعَلْ هَذَا إِلَى شَهْرٍ أَوْ أَشْرَعْ مِنْهُ وَلِلتَّقْرِيبِ وَهُوَ الِاسْتِثْنَاءُ بِتَعْيِينِ الْحُدُوثِ لِأَحَدِ شَيْئَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ نَحْوُ لَا أَذْرِي أَسْلَمَ أَوْ وَدَّعَ وَقَدْ نُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْوَاوِ عِنْدَ أَثْمَنِ الْكُبْسِ كَقَوْلِهِ
- * جَاءَ الْخِلَافَةُ أَوْ كَانَتْ لَهُ قُدْرًا * كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ *
- أَيْ وَكَانَتْ لَهُ قُدْرًا

أَيُّ

بِالْفَتْحِ وَسَكُونِ الْيَاءِ ذَاتِ مَعْنِيَيْنِ

- ١ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ نِدَاءٍ (لِلتَّقْرِيبِ قَالَهُ الْمُبَرِّدُ وَلِلبَعِيدِ قَالَهُ سَيْبَوِيهِ وَلِلْمُتَوَسِّطِ قَالَهُ ابْنُ بَرَهَانَ) نَحْوُ أَيُّ يُؤَسُّوفُ

٢ أَنْ تَكُونَ حَرْفُ تَفْسِيرٍ (وحرف تعبير لأنه تفسيرا لما قبله ومباراة عنه وشروطه أَنْ يقع بين جملتين مستقلتين تكون الثانية هي الأولى) نحو مدي مسجد أي ذهب بها بعدها مطف بيان أو بدل (واذا فسرت جملة فعلية مضافة إلى ضمير التكلم بأى يجب أَنْ يطابقا في الاسناد إلى التكلم فتقول استكتمت سري أئى سألتك كتمانك)

إئى

بالكسر والسكون حرف بمعنى نعم وقيل بمعنى بلى وبلغها القسم نحو قام زيد وهل قام زيد فتقول إئى والله (ويقال فيها هئى)

أئى

بالفتح والشذ اسم له ستة معاني

- ١ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ شرط جازم نحو أئى تضرب أضرب
- ٢ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ استفهام نحو أئىم جاء
- ٣ أَنْ يَكُونَ اسْمًا موصولا نحو يعجبني أئىم قائم ويجوز حينئذ تأنيها وتثنيها وجمعها نحو أئان وأئون وأئة وأئان وأئات وأئاتهن
- ٤ أَنْ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى معنى الكمال فتقع حينئذ صفة للنكرة (ولا تستعمل إلا مضافة) نحو زيد رجل أئى رجل أي كامل في الرجال وإن وقعت بعد معرفة تكون حالا نحو زيد أئى رجل

- ٥ أَنْ تَكُونَ آلَةً في نداء ما فيه آل نحو يا أئىها الرجل (ويا أئىها النفس)
- ٦ أَنْ تَكُونَ للحكاية نحو جاءني رجل أو رجلا أو رجال فيقال أئى أو أئان أو أئون وفي النصب والجبر أئى أو أئى وأئين وأئين (وتقول في التأنيث أئى وفي التشبيه أئان رفعا وأئين جرا ونصبا وفي الجمع أئات رفعا وأئات جرا ونصبا)

إئى

اسم مبهم يتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب نحو إئىك نعد وإئاه تدعون وإئاي فارهبون وتبذل همزته هاء وثارة واوا تقول وإئاك قال الخليل إئى اسم مضمّر مضاف إلى الكافر وقال الاخفش هي اسم مضمّر مفرد يتغير آخره كما يتغير أوله من المضمرات لاختلاف أعداد المضمرين وقيل هي حرف لأنه لم يوضع لمعنى حلتى يكون كلمة بل هو لفظ ذكر وسيلة إلى التلخيص بالضمير والجمهور على أن إئى ضمير

ا * ب

وما بعك اسم مضاف له يفسر ما يراى به او وحسك صيبر وما بعك حرف يفسر المراد
او صماد وما بعك هو الصيبر واياك والاسد منصوب باصمار فعل تغديره انفسى او
بامد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى التحذير

أنا

محركة حرف لنداء البعيد نحو ايا سمعان (وتبدل همزته هاء)

اَيَّان

بالفتح والفتح ظرف زمان للاستفهام نحو اَيَّان جئت اى وقت جئت وتكون
اسم شرط جازم نحو اَيَّان تأتينا كحذرك (وتكون بمعنى متى نحو وما يشعرون اَيَّان
يبعثون وقال ابو البقاء كلياته اَيَّان يُسأل به من الزمان المستقبل ولا يستعمل الا فيما
يراد تلخيم امره وتعظيم شأنه نحو اَيَّان يوم القيامة)

اَيُّمِّن

ويجوز فيه كسر الهمزة (وايُّمن بفتح الهمزة) وفتح الميم وقد ذهب جماعة الى انه حرف
قسم والاصح انه اسم قسم يلزم الاضافة الى لفظ الجلالة نحو اَيُّمِّن الله وهو خبر مبتدأ
محذوف تغديره قسبى اَيُّمِّن الله وهمزته وصل ويجوز قطعها (ومثله اَيُّمِّن الله ويكسر وايم
الله وهم الله وام الله مثله الميم وام الله بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها ومن الله ومن
الله مثله الميم والدون دم الله مثله وايم الله وايمن الله)

اَيُّلِها

ظرف مكان يجزم الشرط والجزاء نحو اَيُّلِها تكن اكن (مركب من اَيْن الذى للسؤال
من المكان ومن ما الموصولة التى وصلكت به فى خط المصحف وحققها الفصل)

ب

الباء المفردة حرف جبر (وضبع لإضفاء معنى لافعال الى الاسماء وهى) ذات ثلثة عشر معنى

- ١ أن تكون للالصاق حقيقة ومجازا نحو ائسكت بزيد ومررت بعمرو
- ٢ أن تكون للتعدية وتسمى باء اللزوم لأنها تلزم الى التعدية كالمهمزة نحو ذهبت
بزيد اى اذهبته (ونذرت التعدية بالباء الى المتعدى نحو صكت الحجر بالحجر اى
جعلت أحدهما يضك الآخر)

- ٣ أن تكون للاستعانة وهى الداخلة على آله الفعل نحو كتبت بالقلم ومنه باء البسملة

ب

- ٤ أَنْ تَكُونَ سَبَبِيَّةً نَحْوَ لَقِيتُ بَزِيدَ الْأَهْوَالِ أَيْ أَنْ لِقَاءَ الْأَهْوَالِ مُسَبَّبٌ مِنْ زَيْدٍ
- ٥ أَنْ تَكُونَ لِلْمُصَاحَبَةِ نَحْوَ امْصُ بِسَلَامٍ أَيْ مَعَ سَلَامٍ وَازْهَبْ بَزِيدُ أَيْ مَعَهُ
- ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى فِي كَقَوْلِكَ نَمَتَ بِاللَّيْلِ أَيْ فِي اللَّيْلِ
- ٧ أَنْ تَكُونَ لِلْمُقَابَلَةِ وَالتَّعْوِضِ نَحْوَ اشْتَرَيْتُ هَذَا بِهَذَا (وَنَأْتِي لِلْبَدْلِ كَقَوْلِ الشَّامِرِ
* فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا * شَدُّوا الْأِمَارَةَ فِرْسَانًا وَرُكْبَانًا) *
- ٨ أَنْ تَكُونَ لِلْمَجَاوِزَةِ بِمَعْنَى مِنْ وَ(قِيلَ) تَخَصُّصٌ بِالسُّؤَالِ نَحْوَ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا أَيْ اسْأَلْ
عَنْهُ خَبِيرًا (أَوْ لَا تَخْتَصِّصْ بِالسُّؤَالِ نَحْوَ وَيَوْمَ تَنْفَقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَمَا فَرَكْتُ بَرَبِّكَ الْكَرِيمِ)
- ٩ أَنْ تَكُونَ لِلِاسْتِعْلَاءِ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِ الشَّامِرِ
* أَرَبْتُ يَبُولُ الشُّغْلَبَانِ بِرَأْسِهِ * لَعَدَ ذَلِكَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشَّعَالِبُ *
- أَيْ يَبُولُ عَلَى رَأْسِهِ
- ١٠ أَنْ تَكُونَ لِلتَّبْعِيصِ بِمَعْنَى مِنْ كَقَوْلِ الشَّامِرِ
* شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ * زَوْرًا تَدْفِرُ مِنْ حِيَاظِ الدَّيْلَمِ *
- أَيْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ
- ١١ أَنْ تَكُونَ لِلتَّقْسَمِ نَحْوَ بِاللَّهِ وَبِالْأَنْجِيلِ وَبِالسَّيْفِ وَبِالْمِصْحَفِ وَبِحَيَاتِكَ وَبِكَ وَمَا أَشْبَهُ
- ١٢ أَنْ تَكُونَ لِلِاسْتِعْطَافِ أَيْ التَّسْأَلِ بِكَلَامٍ كَتَيْنِ نَحْوَ بِاللَّهِ يَا صَاحِبَ هَلْ قَامَ زَيْدٌ أَيْ
أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ
- ١٣ أَنْ تَكُونَ لِلْغَايَةِ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوَ قَدْ أَحْسَنَ الرَّجُلُ بِي فَعَلَهُ أَيْ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ فَعَلَهُ
(وَنَأْتِي لِلْحَالِيَةِ نَحْوَ خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ وَالتَّجَرِبَةِ نَحْوَ لَقِيتُ زَيْدًا بِخَيْرٍ وَبِمَعْنَى حَيْثُ
نَحْوَ وَلَا تُحَسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِحَيْثُ يَفُوزُونَ) أَنْتَهَى
- وَتَزَادُ هَذِهِ الْبَاءُ لِلتَّوَكِيدِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ
- ١ تَزَادُ بَعْدَ أَفْعَلِ التَّعَجُّبِ نَحْوَ أَحْسَنَ بَزِيدُ
- ٢ أَنْ تَزَادَ فِي فَاعِلٍ كَفَى الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَيْ كَفَى
اللَّهُ شَهِيدًا
- ٣ تَزَادُ بِالْمَفْعُولِ نَحْوَ عَرَفْتُ بَزِيدَ أَيْ عَرَفْتُهُ
- ٤ تَزَادُ فِي الْمَبْدَأِ نَحْوَ بِحُسْبِكَ دَرَهْمٌ أَيْ حُسْبُكَ دَرَهْمٌ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَدَرَهْمٌ خَبْرُهُ
- ٥ تَزَادُ فِي خَبَرٍ لَيْسَ فِي خَبَرٍ مَا الْجَهْلِيَّةِ نَحْوَ لَيْسَ زَيْدٌ بِقَاتِمٍ وَمَا مَرُوءٌ بِدَائِمٍ وَقَدْ تَزَادَ
فِي خَبَرٍ كَانَ قَلِيلًا نَحْوَ كَانَ زَيْدٌ بِجَاهِلٍ

ب

٦ تزداد في الحال اذا كان عاملها متفياً نحو فما رجعت بخائب.

٧ تزداد في التوكيد بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه وبغيره

بشس

بالكسر (منقولة عن البشس وهي) من أفعال المدح والذم (وفاعلها لا يكون أبداً إلا معروفاً بالألف واللام التي لا تجلس المحيط بالعموم) نحو بشس الرجل زيد فشس فعل ماض جامد لا يندل على حدث وقع في زمان والرجل فاعله وزيد مخصص بالذم وهو واقع مبهتداً مؤخرًا والجُمْلَةُ التي قبله فهي خبره وقد يضمن الفاعل ويُفسر بذكره منصوبة على التمييز نحو بشس رجلاً زيداً

بجل

محرّكة حرف جواب بمعنى نعم كقولك صَنَ هذا فيجواب بجل اي نعم

(بعد)

مَعْدُكُرى في ب ل وقد نُجِئى بمعنى مع نحو زيد كريم وهو بعد هذا أدب

بَلْ

ذات خمسة معاني

١ أن تكون للاضراب اذا امتنعها جملة نحو إن أخطأت قائم بَلْ قائم زيد ونحو زيد في الدار بَلْ رجل قائم اي بَلْ هو رجل قائم فإنه أضرب عن الأول الى الثاني وهي هنا حرف ابتداء لا عاطفة (والاضراب اذا امتنعها جملة يكون معناه إما الإبطال وإما النقل من فرض الى آخر)

٢ أن تُجِئَ ما بعدها باضمار رَبِّ نحو زيد في الدار بَلْ رجل في الدار اي بَلْ رَبِّ رجل في الدار

٣ أن تكون حرف مطف وذلك اذا تلاها مفرد وتقدمها أمر أو إيجاب نحو اضرب زيداً بَلْ عمراً وقام زيد بَلْ عمرو فهذا تكون سكنت من الأول وأرذت الثاني

٤ أن تكون للتقرير ما قبلها (وجعل صِدِّه لما بعدها) وذلك اذا تقدمها نفى أو نهى أو تمنى نحو ما قام زيد بَلْ عمرو اي ما قام زيد بَلْ عمرو هو الذي قام ولا تضرب زيداً بَلْ عمراً اي أضرب من زيد واضرب عمراً وليتما يقوم زيد بَلْ عمرو فهي هنا للتقرير ما قبلها اي استقراة على حاله بغير ضرب وصار صِدِّه لما بعدها اي الذي نهينته عما قبلها أثبت صِدِّه لما بعدها كما هو ظاهر من الامثلة أعلاه وقد يجوز

في النفي والنهي أَنْ تَنْفَعْلَ معنى ما قبلها الى ما بعدها ويختلف المعنى فيكون معنى ما قَامَ زَيْدٌ بَلْ مَمْرُو اى ما قَامَ مَمْرُو سواء قَامَ زَيْدٌ او لم يَقَمْ
 ه اِنْ يَزَادُ مَا قَبْلَهَا لَا اى الایجاب والنفي نحو قَامَ زَيْدٌ لَا بَلْ مَمْرُو وما قَامَ زَيْدٌ لَا بَلْ مَمْرُو (وفائدتها تأكيد الاصرار بعد الایجاب وتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي)

بَلْ

هو اسم مبني وله ثَلَاثَةُ معاني
 ١ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَعْلٍ مبني دُعِ وَيَأْتِي الاسمُ بَعْدَ منصوبًا على المفعولية نحو بَلْ زَيْدٌ اى دُعُهُ
 ٢ أَنْ يَكُونَ مصدرًا بمعنى التَّوَكُّعِ وَيَقَعُ الاسمُ بَعْدَ مجرورًا بالاضافة نحو بَلْ زَيْدٌ اى تَوَكُّعُهُ
 ٣ أَنْ يَكُونَ مبني كَيْفَ وَيَقَعُ الاسمُ بَعْدَهُ مرفوعًا بالابتداء نحو بَلْ زَيْدٌ وَقَدْ ذَهَبَ
 جماعة الى أنها مبني غير (وبمعنى أَجَلٍ) وَقَدْ وَهَبَ مِنْ أَذْوَاتِ الاستثناء وقالوا اِنَّ
 الاسمَ بَعْدَهَا يَكُونُ مجرورًا أَبَدًا وهذا الاصح

بَلَى

مُحَرَّكَةٌ هى حرفُ جوابٍ وتخصَّصٌ بالایجاب سواء كان ما قبلها مُثَبِّتًا او مُنْفِيًا نحو أَقَامَ زَيْدٌ الْجَوَابَ بَلَى اى قَامَ وَأَمَّا قَامَ زَيْدٌ الْجَوَابَ بَلَى اى قَامَ وَمِنْ ثُمَّ إِذَا قُلْتَ لِلْمَدْيُونِ لَكَ الْكَيْسُ لِي مَلِيكَ دَيْنٍ فَإِنْ قَالَ بَلَى لَرَمَاهُ الدَّيْنُ وَإِنْ قَالَ نَعَمْ لَمْ يَلْزِمَهُ الدَّيْنُ لِأَنَّ الْجَوَابَ بِنَعَمْ مُثَبِّتٌ مَعَ الْمُثَبَّتِ وَمُنْفِيٌّ مَعَ الْمُنْفِيِّ كَمَا سَيَرُدُّ أَمَّا الْجَوَابُ بِبَلَى فَإِنَّهُ مُوجِبٌ سواء كان ما قبله سلبًا او إيجابًا

بَيِّدَ

وهو اسمٌ مُلَازِمٌ لِلْإِضَافَةِ الى أَنْ الْمُفْتُوحَةِ الْهَمْزَةِ وَالْمَشْدَدَةِ التَّوْنِ وَهِيَ الشَّيْءُ تَلَصَّبَ الاسمُ وَتَرَفَعَ الْخَبَرُ وَقَدْ تَبَدَّلَ بَإُوهَا مِمَّا يُقَالُ مَيِّدٌ وَلَهَا مَعْنِيَانِ
 ١ أَنْ تَكُونَ بمعنى غير (وبمعنى عَلَى) نحو زَيْدٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيِّدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ اى غير أَنَّهُ (او ملى أَنَّهُ) بَخِيلٌ
 ٢ أَنْ تَكُونَ بمعنى مِنْ أَجْلِ نحو إِنَّهُ لَيَلْزِمُنِي الْكَمَالُ بَيِّدٌ أَنِّي رَاهِبٌ اى مِنْ أَجْلِ أَنِّي رَاهِبٌ وَيُفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْمُعَيَّنِّ مِنَ الْقُرَآنِ

ت

التاء المفردة لها موضعان

١ أَنْ تَكُونَ في الاسمِ مُحَرَّكَةً في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَالْمُحَرَّكَةُ في أَوَّلِ الاسمِ تاء القسم وتختص

ت * ث

(بالتعجب و) بلفظ الجلالة كقولك تالله (وربما قالوا تتربى وترب الكعبة وتالرحمن)
والمتحركة في آخر الاسم اثنان ثاء الضمير في أنت وأنت وفروصهما وثناء التأنيث في
آخر الاسم مثل قائمة وقامدة وناجية وحالصة وهالكة (وقائمت وهندات)

٢ أن تكون في الفعل متحركة في أوله وآخره وساكنة في آخره فالتاء المتحركة في أول الفعل
ثناء المضارع وهي إحدى الزوائد الأربع نحو تقوم وتندرج وتنباطا والمتحركة في آخره
ثناء الضمير نحو قمت وقمت وقمت والساكنة ثاء التأنيث نحو قامت مريم وقالت
(وتدخل الفعل أيضا للزيادة نحو استكبر واستخسر وربما وصلت بتم أو رب والاكتر
تحرركها معها بالفتح وفي الاسماء تكتب طويلا في الجمع وقصيرا في المفردات وأما
في الافعال فلا تكتب إلا طويلا وتكون لتبميز الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع
نحو التخمة ولتأكيد الصفة والمبالغة نحو علامة ولتأكيد الجمع نحو ملائكة

ثا

اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا وتى وذه وتان للتثنية وأولاء لجمعها وتصغيرنا نينا
وتياك وتيانك وتدخل عليها ها فيقال هاتنا فإن خوطب بها جاء الكاف فقول
تيك وتاك وتلك بالكسر وتلك بالفتح زديئة وللثنية تانك وتالك
وتهدد والجمع أولئك وأولاك وأوليك وتدخل الهاء على تيك وتاك فيقال
هاتيك وهاتاك



ثم

بالفتح اسم إشارة بمعنى هناك أي يشار به الى المكان البعيد وهو ظرف مبني نحو جلست
ثم أي هناك

ثم

بالضم حرف طوف للتثريب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو أي بعده بهلة ورأيت زيدا
ثم عمرا ومررت بزيد ثم بعمرو أو ثم عمرو بلا باء وقد تبدل التاء فاء فيقال جاء زيد ثم عمرو الخ
(وقد تجيء ثم لمجرد الاستبعاد نحو يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقد تجيء بمعلى التعجب
نحو الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون وبمعلى الابتداء نحو ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وبمعلى قبل
نحو إن ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش أي فعل

ث * ج * ح

ذلك قبل استوائه على العرش وبمعنى التدرج نحو والله ثم والله وقد تجي لمجرد التدرج نحو
* إن من ساد ثم ساد أبوة * ثم قد ساد قبل ذلك جدّة *

وقد تجي للترتيب في الأخبار كما يقال بلغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أفجب
وقد تجي فصيحة لمجرد استفلاح الكلام وقد تجي زائدة نحو لا ما جأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم

ج

جَيْرُ

بفتح الجيم والراء وسكون الياء وجير بكسر الراء (ويؤن) وهي حرف جواب بمعنى نعم (وسين)
بمعنى حقاً) كقولك أقام زيد فيقال جير أى نعم (ويقال جير لا أفعل أى حقاً لا أفعل)

ح

حَبْدًا

هي من أفعال المدح نحو حبدا زيد رجلاً قال ابن هلال الحلبي قد اختلف في حبدا
على خمسة مذاهب

- ١ أن حب فعل ماضٍ وذا فاعله وزيد المخصوص بالمدح ورجلاً تمييز
- ٢ أن حبداً فعل وفاعل والجملة في محل رفع على أنها خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر
- ٣ أن حبداً فعل وفاعل وزيد خبر مبتدأ محذوف تقديره الممدوح وهو المخصوص بالمدح
- ٤ أن حبداً اسم لتربية مع ذا الاسم وهو مبتدأ وزيد خبره
- ٥ أن حبداً فعل وزيد فاعله وهذا ضعيف (وذا لا تليغ عن حالها مع المثني والجمع
والمؤنث فلا تقول حب ذى هند، وحبذان وحبتان وحب أو لك إذا وقع بعد حب
فيروا من الأسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حب زيد والجرح بباء زائدة نحو
حب يزيد قال الشاعر

* فقلت اقتلوا منكم بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل *

ونزاد لا على حبدا فتصير للذم كقول الشاعر

* ألا حبدا أهل الملا غير أنه * إذا ذكرت منى فلا حبدا هيا *

حتى

بالفتح هي ثلاثة أقسام

ح القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا بِمَعْنَى إِلَى وَتَدْخُلَ عَلَى الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ تَخْفُضُ الْأِسْمَ لِفِعْلًا وَالْفِعْلَ مُحَلًّا إِلَّا أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْأِسْمِ وَتَخْفُضُهُ بِشَرْطَيْنِ * الشَّرْطُ الْأَوَّلُ أَنَّ مَخْفُوضَهَا يَكُونُ ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ حَتَّكَفَ وَحَتَّاءُ وَحَتَّاكُمُ وَالْبَاقِي بِخَفْضِ الصِّغِيرِ مَا مَدَّ فِي صُرُورِهِ الشَّعْرَ * الشَّرْطُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَخْفُوضَهَا جُزْأً مِنْهَا قَبْلُهَا وَفِيهِ رَدٌّ دَاخِلٌ فِي حَكْمِهِ مِثَالُ ذَلِكَ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِخَفْضِ رَأْسِهَا لَوُجُودِ الشَّرْطَيْنِ وَهَذَا أَنَّ الرَّأْسَ ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا وَهُوَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ وَالرَّأْسُ جُزْءٌ مِنَ السَّمَكَةِ وَهُوَ غَيْرُ مُأْكُولٍ وَهَذَا هُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي وَتَدْخُلُ إِلَى مِنْ حَتَّى بِشَيْئَيْنِ * الْأَوَّلُ أَنَّ حَتَّى تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلُهَا شَيْئًا فَشَيْئًا وَإِلَى لِلْغَايَةِ فَلِهَذَا يُقَالُ كَتَبْتُ إِلَى زَيْدٍ وَإِنَّا إِلَى زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ فِيهَا كَتَبْتُ حَتَّى زَيْدٍ وَأَنَا حَتَّى زَيْدٍ * الثَّانِي أَنَّ حَتَّى لَا تَقْتَضِي ابْتِدَاءَ الْغَايَةِ لضعفها في مَعْلٍ الْخَفْضِ وَإِلَى تَلْتَضِيهِ فَلِهَذَا يُقَالُ سَرْتُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى لُبْدَانَ وَلَا يُقَالُ حَتَّى لُبْدَانَ وَتَدْخُلُ حَتَّى مِنْ إِلَى بِشَيْئَيْنِ أَيْضًا * الْأَوَّلُ أَنَّ حَتَّى تَدْخُلَ الْمَصَارِعَ وَتَنْصِبُهَا بِتَقْدِيرِ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ وَيَكُونُ مَجْرُورًا مُحَلًّا بِحَتَّى نَحْوِ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُهَا وَلَا يُقَالُ سَرْتُ إِلَى أَدْخَلُهَا * الثَّانِي أَنَّ حَتَّى تَدْخُلَ الْمَصَارِعَ الْمَنْصُوبَ وَلَهَا فِيهِ مَعْنَانِ * الْمَعْنَى الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى إِذَا كَانَتْ لِلْغَايَةِ نَحْوِ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُ أَوْشَلِيمَ أَيْ إِلَى أَنْ أَدْخَلُهَا * الْمَعْنَى الثَّانِي أَنْ تَكُونَ حَتَّى بِمَعْنَى اللَّامِ إِذَا كَانَتْ تَقْلِيلِيَّةً نَحْوِ تَرَهَّبْتُ حَتَّى أَتُوبَ أَيْ لِأَتُوبَ وَتَنْصِبُ الْفِعْلَ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا وَيَرْتَفِعُ بَعْدَهَا إِذَا كَانَ حَالًا وَيَجُوزُ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ إِذَا كَانَ يَحْتَمِلُ أَحَالَ وَالْإِسْتِقْبَالَ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَتَّى إِذَا دَخَلَتْ الْفِعْلَ الْمَصَارِعَ تَنْصِبُ وَتَرْفَعُ وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ وَجْهَانِ فَاحِدٌ وَجْهِي النَّصْبِ إِلَى أَنْ وَالثَّانِي كَيْ وَالْفَاصلُ أَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَ حَتَّى فَإِنْ كَانَ مُسَبَّبًا مِنْ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلُهَا فَهِيَ بِمَعْنَى كَيْ نَحْوِ جَلَسْتُ بِبَابِكَ حَتَّى تَكْرَمَنِي فَالْأَكْرَامُ مُسَبَّبٌ مِنَ الْجُلُوسِ وَإِنْ كَانَ هَايَةً لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلُهَا فَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ نَحْوِ جَلَسْتُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَحَدُ وَجْهَيْ الرَّفْعِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلُهَا مَا ضِيًّا نَحْوِ مَشِيتُ حَتَّى أَدْخَلُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوِ مَرَضُ حَتَّى لَا يَرْجُونَ وَالتِّي يَرْفَعُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ لَيْسَتْ الْجَارَّةُ وَلَا الْعَاطِفَةُ وَإِنَّمَا هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ وَالتِّي تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ هِيَ الْجَارَّةُ وَهِيَ لِلْغَايَةِ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَاضٍ مَعْنَى مُسْتَقْبَلٌ لِفِعْلًا وَالتِّي تَنْصِبُ بِمَعْنَى كَيْ هِيَ الْعَاطِفَةُ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلٌ لِفِعْلًا وَمَعْنَى نَحْوِ ثَبِتَ لَدَاخِلِ الْجَمَّةِ فَالتَّوْبَةُ وَجَدْتُ وَالدَّخُولُ لَمْ يُوجَدْ)

القِسْمُ الثَّانِي

في حَتَّى إذا كانت حرفَ طغفٍ إِنَّ حَتَّى تكونُ عاطفةً بمنزلةِ واوِ العطفِ والفرقِ ما بين الواوِ وبين حَتَّى من ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ * الوجهُ الأولُ لهُ ثَلَاثَةُ شروطٍ * الشرطُ الأولُ أَنْ يكونَ معطوفها ظاهراً لا مضمراً * الشرطُ الثاني أَنْ يكونَ معطوفها بعضاً من جمعٍ أو جزءاً من كُلِّ وصابطه أَنَّها تدخلُ حيثُ يصحُّ دخولُ الاستثناءِ المتصِّل * مثالُ الأولِ قدِمَ الحاجُّ حَتَّى المشاةُ وماتَ الناسُ حَتَّى الأنبياءُ * ومثالُ الثاني أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسُهَا فَالْمَشَاءُ وَالرَّأْسُ داخِلانِ في حكمِ ما قبلها أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ قدِمَ الحاجُّ إِلَّا الْمَشَاءُ وَأَكَلْتُ السَّمَكَةَ إِلَّا رَأْسُهَا وَالوجهُ في ذلكِ أَنَّ ما بعدَ حَتَّى من جِسمٍ ما قبلها كما أَنَّ المستثنى كذلكُ ولهذا قلتُ المتصِّلُ لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ مَدْقُوعاً فَلَا يَصِحُّ فِيهِ العطفُ بَحَتَّى اى لا يُقالُ قدِمَ الحاجُّ حَتَّى الدوابُّ * الشرطُ الثالثُ أَنْ يكونَ ما بعدها شأيةً لما قبلها في الشرفِ والخسرةِ لحومَاتِ الناسِ حَتَّى الاتبياءِ وتسابِ الناسِ حَتَّى الجهلاءِ * الوجهُ الثاني اى الفرقُ الثاني بين حَتَّى والواوِ أَنْ حَتَّى لا تعطِفُ الجُمْلَةَ لَأَنَّ شرطَ معطوفها أَنْ يكونَ جزءاً والجزءُ لا يأتى إِلَّا في المفرداتِ * الوجهُ الثالثُ أَنَّها إذا طُفَّتْ على مجرورٍ أُعيدَ الخافضُ نحو مررتُ بالقومِ حَتَّى يزيدُ ولا يُقالُ مررتُ بالقومِ حَتَّى زيدُ بغيرِ تكرارِ حرفِ الجَرِّ على زيدُ

القِسْمُ الثالثُ

في حَتَّى إذا كانت حرفَ ابتداءٍ فلدخلُ جِيشٍ على الجُمْلَةِ الاسميَّةِ والفعليةِ وعلى إذا الظرفيةِ الشرطيةِ وتكونُ الجُمْلَةُ بعدها مُستأنفةً * مثالُ الأولِ قولُ الشاعرِ
 * فما زالتِ آلتى تَنجُ دِمَاءَها * بِدَجَلَةٍ حَتَّى ماءِ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ *
 فحَتَّى هنا حرفُ ابتداءٍ وما مبتدأً وَأَشْكَلُ خبرُهُ * مثالُ الثاني أَصْبَتُوا حَتَّى يَقُولُ اللهُ وَنَحْوَ زَالِ الجَيْشِ مُحَارِباً حَتَّى تَبَدَّدَتْ أَمْدَاؤُهُ * مثالُ الثالثِ نحو اسمعوا أقوالى حَتَّى إذا آمَنْتُمْ ومرفِئُ الْحَقِّ تَرْجِعُونَ من كَفَرِكُمْ فحَتَّى هنا حرفُ ابتداءٍ وإذا شرطيةٌ في محلِّ نصبٍ وقد جاءَ في مثالِ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسُهَا بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ اى بخصِصِ رَأْسِهَا على أَنَّ حَتَّى حرفٌ شأيةٌ وَجَرَّ ونصبه على أَنَّها حرفُ طغفٍ ورفعهُ على أَنَّها حرفُ ابتداءٍ والرَّأْسُ مبتدأً وخبرُهُ محذوفٌ تَقْدِيرُهُ مَأْكُولٌ وقد جاءتِ حرفُ استثناءٍ بمعنى إِلَّا وهذا قليلٌ وَقُوَّةُ ذَلِكَ حينما يتقدَّمُها فعلٌ مفعلى وكانَ مدخولها مضارعاً منصوباً بأنَّ مضمرةً كقولك لا أَكَلْتُكَ حَتَّى تُكَلِّمَنِ وكقولِ الشاعرِ

ح

* ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى ليجوز وما لديك قليل *
 اللهم . ولم يوجد في العربية عامل أشكل معناه وعلمه مثل حتى ولهذا يقول القراء أموت وفي
 قلبي شيء من حتى

حاش

بفتح الشين ويقال فيها حاشا وحشى بالقصر ذات ثلثة معاني
 ١ أن تكون فعلا متعديا متصرفا نحو حاشيته اى استثنيته
 ٢ أن تكون اسما للتنزه نحو حاشا الله من النقص اى تنزهه من النقص وتعالى منه
 ملوا كبيرا ويجوز فيه التنوين ويجوز فيه الاضافة نحو حاشا الله وحاشاك وحاشا لك
 ولا يقال حاش لك (وحاش لله معاذ الله)
 ٣ أن تكون حرف استثناء بمعنى إلا لكنها تجر دائما نحو قائم القوم حاشا زيد ولا
 يجوز تقدم ما النافية عليها اى لا يقال ما حاشا زيد او ليس حاشا زيد ولو تقدمها
 جملة اسمية او فعلية نحو كل الأبطال في الحرب ما حاشا زيد او نحو تويت الأفراس
 ما حاشا بكر الجدى وقد ذهب جماعة الى أنها فعل جامد وزيد منصوب على
 المفعولية والفاعل مقدر مشتق من الفعل المتقدم تقول قائم القوم حاشا زيدا اى
 حاشا القائم زيدا (وى الايضاح هى كلمة استعملت للاستثناء فى ما ينزه من المستثنى
 فيه كقولك صربت القوم حاشا زيدا ولذلك لم يحسن أن يقال صلى الناس حاشا
 زيدا لفوات معنى التزيد)

حيث

فيها تسع لغات . حيث . وحيث . وحا . وكل منها ثلث الأجر وهى طرف مكان
 وتأتى طرف زمان ولكن قليلا وتلزمها الاضافة الى الجملة الاسمية والفعلية واصافتها
 الى الفعلية أكثر * مثال الأول جلست حيث زيد جالس * مثال الثانى اجلس
 حيث جلس زيد محلها نصب على الظرفية ولا يخفض محلها غير من الجارة وقيل لذى
 ايضا واصافتها الى المفرد نادرة قال أبو الفتح ابن جنى من اضاف حيث الى المفرد
 أعربها وجر المفرد بها لفظا على الاضافة كقولهم أما ترى حيث سهيل طالعا
 بلصب حيث على أنها مفعول أول ترى وسهيل مجرور باضافته الى حيث ومثله قولك
 أما من حيث نعمة الله فأنتم بخير يخفض نعمة وهو ضعيف ونادر والأصح أن يقال
 أما من جهة نعمة الله الخ وقد تدخل ما الكافة على حيث فتستضمن حيث معنى الشرط

وَيَجْزِي فَعْلَيْنِ وَتَكُونُ هُنَا ظَرْفُ زَمَانٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
* حَيْثُمَا تَسْتَعِمُّ يُقَدَّرُ لَكَ أَلَلُّهُ نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ *



خَلَا

أداة استثناء وفيها قولان

- ١ أَنْ تَكُونَ حرفًا جازًا للمستثنى بملزلة إلا لا متعلق لها كأنها حرف جَزَ رائدٌ وقيل متعلق بما قبلها والأصح الأول نحو قام القوم خلا زيد
- ٢ أَنْ تَكُونَ فعلًا متعديًا تنصب المستثنى على المفعولية وفاعلها مقدر مشتق من فعل تقدمها نحو قام القوم خلا زيدًا التقدير خلا القائمون زيدًا كأنها جملة مُسْتَنَائِفَةٌ أو حالية وإذا تقدمها ما المصدرية تعين نصب المستثنى لتعيين خلا فعلًا نحو قام القوم ما خلا زيدًا فتكون ما في تأويل اسم منصوب على الحال نحو قاموا خالين من زيد أو في تأويل مصدر منصوب على ظرفية نحو قاموا وقت خلوعهم من زيد وهذا الحكم جارٍ في عدا وذهب الكسائي وجماعة إلى أنه يجوز الجر على تقدير زيادة ما وقد أنكره ابن هشام.



دَامَ

تعمل عمل كان الداقصة بثلاثة شروط * الأول أَنْ تدخل عليها ما المصدرية * الثاني أَنْ لا يُفصل بينها وبين صلتها بشيء * الثالث لا يجوز تقدم خبرها عليها ولا على ما مثال ذلك لا أحببتك ما دام زيد متروكًا إليك أي مدة دوام تزدده إليك



ذَا

اسم إشارة وقد تستعملها هاء التثنية نحو هذا وهذه وهذان وبالق فروص من مثني وجمع مذكر ومؤنث (وزادوا فيها كاف الخطاب فقالوا ذلك وإذا زاد بُعد المشار إليه أتوا باللام فقالوا ذاك ويزاد همزة فيقال ذاكك ويصغر فيقال ذباك وذبالك وذبانك وجعل ابن صفور للإشارة ثلاث مراتب، دنيا، وسطى، وقصى، فالأولى ذواتى

وَالثَّانِيَةُ ذَاكَ وَتِيكَ، وَالثَّلَاثَةُ ذَلِكُ وَتِلْكَ) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْإِبْصَاحِ إِنَّ ذَا تَأْتِي
مَوْصُولَةً بِشَرْطَيْنِ * الْأَوَّلُ أَنَّ لَا تَكُونَ لِلْإِشَارَةِ * الثَّانِي أَنَّ يَتَقَدَّمَهَا اسْتِفْهَامٌ
بِمَا أَوْ بَعْنُ نَحْوِ مَاذَا صَنَعْتَ وَمَنْ ذَا فِي الدَّارِ
ذُو

بِالضَّمِّ ذَاتُ مَعْلِيَيْنِ

١ أَنَّ تَكُونَ بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَتُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ تَقُولُ جَاءَنِي ذُو مَسَالِرَ أَيْ
صَاحِبُ مَالٍ وَرَأَيْتُ ذَا مَالٍ وَمَرَرْتُ بِذِي مَالٍ (وَأَشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ الْمُصَافُ
أَشْرَفَ مِنَ الْمُصَافِ إِلَيْهِ بِخِلَافٍ صَاحِبٍ يُقَالُ ذُو الْعَرْشِ وَلَا يُقَالُ صَاحِبُ الْعَرْشِ
وَيُقَالُ صَاحِبُ الشَّيْءِ وَلَا يُقَالُ ذُو الشَّيْءِ . وَهَذَا ذُو زَيْدٍ أَيْ هَذَا صَاحِبُ هَذَا الْأَسْمِ
وَجَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ أَيْ طَبْعًا وَذُو عَيْنِهِ وَأَوْ وَلاَمُهُ يَاءٌ . أَمَّا الْأَوَّلُ
فَلَاَنَّ مَوْنُسُهُ ذَاتٌ وَأَصْلُهَا ذَوَاتٌ بِدَلِيلِ أَنَّ مُثَنَّاها ذَوَاتًا حُذِفَتْ عَيْنُهَا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
وَأَمَّا الثَّانِي فَلَاَنَّ بَابَ الطِّيِّ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْأَعْلَبِ أَوَّلَى وَإِذَا نُظِرَ
إِلَى جِهَةٍ مَعْدَاءٍ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ حَرْفًا لِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِالغَيْرِ وَإِذَا نَظَرَ إِلَى جِهَةِ اللَّفْظِ
يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَوْجُودِ شَيْءٍ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمِ فِيهِ)
٢ أَنَّ تَكُونَ اسْمًا مَوْصُولًا بِمَعْنَى الَّذِي عِنْدَ طَيِّ وَتَلْزَمُ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْجَمِيعِ (أَيْ
لَا تُفْتَنِي وَلَا تُجْمَعُ وَلَا يَظْهَرُ فِيهَا إِعْرَابٌ) نَحْوُ جَاءَنِي ذُو قَامٍ أَبُوهُ وَرَأَيْتُ ذُو قَسَامٍ
أَبُوهُ وَمَرَرْتُ بِذُو قَامٍ أَبُوهُ أَيْ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ (فَتَوَصَّلُ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكُ فِي
ذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْمَعْرِفَةُ بِخِلَافِ تِلْكَ فَإِنَّهُ يُوصَفُ بِهَا الْمَعْرِفَةُ
وَالنَّكَرَةُ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا ذِي وَلَا ذَا وَلَا تَكُونَ إِلَّا بِالْوَاقِعِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ذُو
بِمَعْنَى صَاحِبٍ)



رَبِّ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْإِتْصَارِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ إِنَّ فِي رَبِّ سِتَّ حَشْرَةً لَنَعَّ بَضَمَ الرَّاءِ وَفَتْحَهَا وَكِلَاهُمَا
مَعَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْأَوَّلُ الْارْبَعَةُ مَعَ تَاءِ التَّائِيثِ سَاكِنَةً وَمُحَرَّكَةً فَهَذِهِ أَلْتَلِسَا حَشْرَةً
لَفْظَةً وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ مَعَ إِسْكَانِ الْبَاءِ وَضَمُّ الْحَرْفَيْنِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَمَعَ التَّخْفِيفِ نَقُولُ إِنَّ
رَبِّ حَرْفٌ جَزْرَانْدُ مَعْدَاءُ التَّقْلِيلِ وَتَأْتِي لِلتَّكْثِيرِ قَلِيلًا وَتَجَرُّ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ * الْأَوَّلُ أَنَّ
تَكُونَ مُصَدَّرَةً * الثَّانِي أَنَّ يَكُونَ مَجْرُورًا نَكَرَةً مَوْصُوفَةً * الثَّالِثُ أَنَّ يَكُونَ لَهَا

جواب وجوابها فعل ماضٍ مشتبه على صيغٍ يطابق مجرورها * مثال ذلك رَبَّ
رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيْتُهُ وهى زائدة فى الامراب لا فى المعنى ولذلك لا تتعلق هى ومجرورها
بشيء ولها خمس حالات

- ١ لا بُدَّ لمجرورها من محلٍّ من الامراب
- ٢ تدخل رَبَّ على صيغٍ مبهمٍ مميّزٍ بكرة منصوبة على التمييز نحو رَبُّهُ رَجُلًا وَيَكُونُ
الصيغ مفرداً مَعَ الجميع
- ٣ تاتى رَبَّ ما الكافّة فيسقط مملها وتدخل حينئذٍ على الاسم والفعل الماضى نحو
رُبَّمَا زَيْدٌ قَاتَمَ وَرُبَّمَا قَامَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ رُبَّمَا وَيَجُوزُ اِعْمَالُهَا مَعَ ما قليلاً
- ٤ يدخلها حرف النداء نحو يَا رَبَّ قَاتِلَةٍ وَالتقدير يا قومُ رَبَّ قَاتِلَةٍ
- ٥ أنّها تُحذف ويبقى مملها وحذفها يكون بعد الواو كثيراً نحو وَايَسَّرَ كَمْوَجَ الْبَحْرِ
تَقْدِيرُهُ وَرَبَّ لَيْلٍ وَبعد الفاء أَقَلَّ نحو فَمِلِكُكَ لَا أَرَى أَحَدًا اِى رَبَّ مِثْلِكَ لَا
أَرَى أَحَدًا وَمِثْلِكَ لَمْ أَجِدْ صَدِيقًا اِى رَبَّ مِثْلِكَ لَا أَوَّلَمْ أَوْ لَيْسَ أَجَدُ صَدِيقًا
وَتُحذف بعد بَلْ أَقَلَّ اِیضًا نحو أَزُورُ أَوْ زِلْطِيمَ بَلْ بَيْتَ لَحْمٍ وَنحو بَلْ بَلَدٍ اِى بَلْ
رَبِّ بَلَدٍ وَقَدْ تُحذف بعد لَأَشْئُءَ وَهُوَ قَلِيلٌ جَدًّا كَقَوْلِهِمْ رَسْمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِى طَلْسِهِ
بِحَرْ رَسْمٍ عَلَى تَقْدِيرِ رَبِّ رَسْمٍ

س

السَّيْنُ الْمَفْرُودَةُ ذَاتُ مَعْلِيَيْنِ

- ١ أَنْ تَكُونَ حَرْفًا يَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ وَيُخْلِصُهُ لَاسْتِقْبَالِ وَيَبْقَى مَعَهُ كَالْجُزْءِ مِنْهُ وَلِهَذَا
لَا يَعْمَلُ فِيهِ عَامِلٌ نَحْوُ سَيَقُومُ زَيْدٌ وَفَائِدَتُهُ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ (وَيُقَالُ لَهَا حَرْفٌ تَلْفِيسٍ
لأنّها تَسْتَعْلُ الْمُضَارِعَ مِنَ الزَّمَنِ الصَّيْقِ وَهُوَ كَالْحَالِ إِلَى الْوَاسِعِ اِى لَاسْتِقْبَالِ وَهِيَ لَاسْتِقْبَالُ
الْقَرِيبِ مَعَ التَّأَكِيدِ كَمَا أَنَّ سَوْفَ لِلْبَعِيدِ وَالسَّيْنُ فِى الْإِثْبَاتِ مُقَابِلَةٌ لِلَّيْنِ فِى الدُّنْيِ
ولهذا قَدْ تَنَحَّضُ لِلتَّأَكِيدِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مَعْنَى الْاسْتِقْبَالِ)
- ٢ أنّها تاتى كاف المؤنث فى الخطاب عند الوقف نحو أَكْرَمْتُكِسْ وَمَرَرْتُ بِكِسْ
وُسَمِّى سَيْنُ الْكُسْكُسَةِ وهى لغة تميم

سَوْفَ

وَيُقَالُ فِيهَا سَوْفَ وَسَوْسَى بِشَتَبِهِنَّ وَهْنٌ مِثْلُ السَّيْنِ فِى إِفَادَةِ الْاسْتِقْبَالِ بَلْ أَوْسَعُ اِیضًا

س

(عَدَدِ الْبَصَرِيِّينَ) نَحْوُ سَوْفَ يَقُومُ (مُرَادِفَةٌ لَهَا عَدَدٌ غَيْرُهُمْ وَإِذَا شُئْتُ أَنْ تَجْعَلَهَا اسْمًا تَوْنَتْهَا وَقَالَ سَبِيحِيَّةٌ سَوْفَ كَلِمَةٌ تُذَكِّرُ لِلتَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ وَيَلُوبُ عَنْهَا السَّيْنُ وَقَدْ يَزَادَانِ فِي الْوَعْدِ أَيْضًا) وَتَلَفَرَدُ مِنَ السَّيْنِ بِشَيْئَيْنِ * الْأَوَّلُ يَجُوزُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهَا نَحْوُ وَلَسَوْفَ أُعْطِيكَ دِينَارًا * الثَّانِي بَأَنَّ تَتَفَصَّلُ مِنَ مَدْخُولِهَا بِفَعْلٍ مُلَغًى كَقَوْلِ الشَّامِرِ

* وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ أَحَالُ أَذْرِي * أَقُومُ آلَ جُصْنَ أَمْ نَسَاءَ *
فَبِأَنَّ أَحَالَ فَعَلَ أَلْغَى عَمَلُهُ قَدْ فَصَّلَ بَيْنَ سَوْفَ وَأَذْرِي

سَوَاءٌ

- وَفِيهَا لُغَاتٌ ، الْفَتْحُ ، وَالضَّمُّ ، وَالْكَسْرُ ، مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهِيَ ذَاتُ أَرْبَعَةٍ مُعَالِي .
- ١ أَنْ تَكُونَ صِلَةً مِثْلَ غَيْرِ تَقُولُ جَاءَنِي سَوَاكُ (وَرَأَيْتُ سَوَاكَ وَمَرَرْتُ بِسَوَاكَ) كَمَا تَقُولُ فَيَرُكُ وَإِنْ تَتَقَدَّمَهَا نَفَى وَذُكِرَ مَوْصُوفُهَا جَارَى سَوَاءَ اللَّصْبِ وَالرَّفْعِ نَحْوُ مَا جَاءَنِي أَحَدُ سَوَاكَ
 - ٢ أَنْ تَكُونَ أَدَلَّةً اسْتِعْنَاءً مِثْلَ غَيْرِهِ فِي أَحْكَامِهَا كُلِّهَا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ سِوَا زَيْدٍ وَمَا قَامَ سِوَى زَيْدٍ
 - ٣ أَنَّهَا تَنْفَعُ صِلَةً الْمَوْصُولِ نَحْوُ جَاءَنِي الَّذِي سَوَاكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا لَازِمَةٌ لِللَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَهُوَ الْأَصَحُّ
 - ٤ أَنْ تَكُونَ مُعَادِلَةً لِلْهَمْزَةِ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَى أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ مَمْرُو وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى الِاسْتِسْوَاءِ (وَقِيلَ مَتَى كَانَتْ بِمَعْنَى غَيْرٍ أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ صُمِّمَتْ السَّيْنُ أَوْ كَسْرَتْهُ قَصُرَتْ فِيهِمَا جَمِيعًا وَإِنْ فَتَحَتْ مُدْذَتْ وَمَتْنَى وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ لِالِاسْتِفْهَامِ فَلَا بُدَّ مِنْ أَمْ مَعَ الْكَلِمَتَيْنِ اسْمَيْنِ كَانَتَا أَوْ فَعْلَيْنِ تَقُولُ سَوَاءَ عَلَى أَرِيدُ أَمْ مَمْرُو وَسَوَاءَ عَلَى أَقُمْتُ أَمْ قَعَدْتُ وَإِذَا كَانَ بَعْدَهَا فَعْلَانِ بِغَيْرِ أَلِفٍ لِالِاسْتِفْهَامِ عَطُفَ الثَّانِي بِأَوْ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَى قَامَ أَوْ قَعَدَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا مُصَدِّرَانِ كَانَ الثَّانِي بِالْوَاوِ أَوْ بِأَوْ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَى قِيَامُكَ أَوْ قُعُودُكَ أَوْ تَقُولُ وَقُعُودُكَ)

سَاءٌ

مِنْ أَعْمَالِ الذَّمِّ وَهِيَ مِثْلُ بُسَسَ فِي أَحْكَامِهَا كُلِّهَا

سَيِّئٌ

بِالْكَسْرِ مِنْ لَاسِيَّيَا وَيَأْتِي بَيَانُهَا فِي حُرُوفِ اللَّامِ .

ش

الشين المفردة تُبدل من كاف بخطاب المؤنث تقول في أكرمك ومليك أكرمتش وعليش بكسر
الشين وتسمى شين الكشكشة وهي لغة بني أسد وربيعة (وتزاد هذه الشين بعد الكاف المجردة
تقول مليكش ولا تقل عليكش بالنصب وقد حكى كذاكش بالنصب ونادت إعرابية جارية
تعالى الى مؤلش يناديش)

ط

ط

من أفعال القلوب وقد مدّها الازهرى سبعة . طن . وحسب . وحال . وزم . وعلم . ورأى .
ووجد . وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما كليهما معاً على أنّهما مفعولها نحو طننت
زيداً مطلقاً فإن توسطت مفعولها ترجح إعمالها على إلغائها نحو زيداً طننت مطلقاً ويجزئ
الرفع لكن قليلاً نحو زيد طننت مطلق وإن تأخرت من مفعولها ترجح إلغاؤها على إعمالها
نحو زيد مطلق طننت فإن تأخرت من مفعولها تلغى بالاكتر وتنصب بالاقل وتعلق هذه
الآفعال إذا دخلت على استفهام أو نفي أو لام إبداء نحو طننت أزيد عندك أم عمرو وطننت ما
زيد عندك وطننت كزيد عندك والتعليق هو إبطال عملها لفظاً لا محلاً

ع

عدا

مثل خلا في جميع أحكامها

عسى

فعل من أخوات كاذ ومعناه الترجى في المحبوب والتوقع في المكروه وتستخدم على ثمانية أوجه
١ أن تستخدم استعمال الأفعال الناقصة إلا أن خبرها يكون مضارعاً مقترناً بأن المصدرية

نحو عسى زيد أن يقوم

٢ أن يتقدم خبرها على اسمها فتكون جيتدة تامة نحو عسى أن يقوم زيد فإن يقوم فامل

عسى وزيد فامل يقوم

٣ أن يتقدم اسمها عليها فيجوز فيها جيتدة الاضمار وعدمه فإن أضمرت تنيث عسى
وجمعها وذكرتها وأنثتها نحو زيد عسى أن يقوم فزيد مبتدأ وما بعك خبره والزيدان

عَسِيهَا أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ عَسُوا أَنْ يَقُومُوا وَهَذَا مَسْتُ أَنْ تَقُومَ الْخِ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُضْمِرُ
أَبْقَيْتَ عَسَى مَفْرُوعَةً لِحَوْ زَيْدٍ عَسَى أَنْ يَقُومَ وَالزَّيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا وَالزَّيْدُونَ عَسَى
أَنْ يَقُومُوا وَهَذَا عَسَى أَنْ تَقُومَ الْخِ
٤ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَارِعُ بَعْدَهَا مُجَرَّدًا مِنْ أَنْ وَهَذَا وَقُوعُهُ قَلِيلٌ لِحَوْ عَسَى زَيْدٍ يَقُومُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ
* عَسَى الْكَثْرُ الَّذِي أَمْسِيَتْ فِيهِ * يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ *

٥ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَارِعُ بَعْدَهَا مَقْرُونًا بِحَرْفِ التَّسْلِيسِ لِحَوْ عَسَى زَيْدٍ سَيَقُومُ
٦ أَنْ يَأْتِيَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَفْرُوعِينَ فَلْيَكُونَ مِثْلَ كَانَ فِي الْعَمَلِ لِحَوْ عَسَى زَيْدٍ قَائِمًا وَعَلَيْهِ
قَوْلُ الشَّامِرِ

* أَكْثَرْتُ فِي الْعَدْلِ مُاجِحًا دَائِمًا * لَا تُكْثِرُنَّ إِنِّي مَسِيْتُ صَانِمًا *

وهذا أَقْلٌ

٧ أَنْ يُضْمَرَ فِي عَسَى ضَمِيرُ الشَّانِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا خَبَرُهَا لِحَوْ عَسَى زَيْدٍ
قَائِمٌ حِكَاةٌ تُغْلِبُ

٨ أَنْ يَتَّصِلَ بِهَا ضَمِيرُ النِّصْبِ وَيَكُونُ عَلَيْهَا مِمْلٌ لَعَلَّ لِحَوْ عَسَاكَ وَعَسَاءُ وَعَسَايُ تَقُولُ
عَسَاكَ قَائِمٌ كَمَا تَقُولُ لَعَلَّكَ قَائِمٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ
* فَكَلْتُ عَسَاهَا نَارُ كُاسٍ وَعَلَيْهَا * تُشَكِّي قَائِي حَوْلَهَا فَأَصْوَدُهَا *

عَلٌ

بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَهُوَ اسْمٌ بِمَعْنَى فَوْقَ فَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ كَقَوْلِهِمْ بَعْضُهُمْ
فِي وَصْفِ فَرَسٍ * أَقْبَ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ * وَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الذِّكْرُ كَانَ مُعْرَبًا مَجْرُورًا
بِمِنْ كَقَوْلِ الشَّامِرِ

* مُكْرَمٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا * كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ *

وَلَا يُصَافُ أَصْلًا (وَمِنْ عَلٍّ وَمِنْ عَالٍ بِمَعْنَى مِنْ فَوْقَ)

عَلٌ

بِالشَّهَادَةِ لَعْنَةً فِي لَعَلَّ وَعَلَيْهَا قَوْلُ الشَّامِرِ

* لَا تُهِنْ الْفَقِيرَ عَالِكَ أَنْ * تَرْكَعَ يَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ *

وَيَأْتِي الْكَلَامُ مِنْهَا فِي حَرْفِ اللَّامِ

عَلَى

هِيَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ مَعَالَى

- ١ أَنْ تَكُونَ للاستِعْلَاءِ حَقِيقَةً نَحْوَ زَيْدًا عَلَى السَّطْحِ . أَوْ مَجَازًا مَعْنَوِيًّا نَحْوَهُ عَلَى أَلْفٍ دَرَاهِمٍ .
 ٢ أَنْ تَكُونَ للمَصَاحِبَةِ مِثْلُ مَعَ نَحْوِ إِنْ زَيْدًا زَاوَفٌ عَلَى بَخْلِهِ أَيْ مَعَ بَخْلِهِ
 ٣ أَنْ تَكُونَ للمَجَاوِزَةِ بِمَعْنَى مَنْ نَحْوِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ مِنْهُ وَنَحْوِ وَأَنَا لَا يَحْكِي عَلَيْهِ
 أَخْبَارًا أَيْ يَحْكِي مِنْهُ أَخْبَارًا
 ٤ أَنْ تَكُونَ للتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوِ يَبْعُثُ زَيْدًا عَلَى إِحْسَانِهِ وَنَحْوِ قَصَدْتُ زَيْدًا عَلَى
 أَنَّهُ جَوَادٌ أَيْ لِأَنَّهُ جَوَادٌ

- ٥ أَنْ تَكُونَ للظُّرْفِ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ فَاجَأَتْهُ عَلَى غَلَّةٍ أَيْ فِي غَلَّةٍ
 ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ أَخَذُوا عَلَى النَّاسِ حَقَّهُمْ أَيْ مِنَ النَّاسِ حَقَّهُمْ
 ٧ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوِ خُذْ هَذَا الدَّوَاءَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ أَيْ بِاسْمِ اللَّهِ
 ٨ أَنْ تَكُونَ للاستِدْرَاكِ وَالْإِصْرَابِ بِمَعْنَى لَكِنَّ أَوْ بَلْ كَقَوْلِكَ فَلَانَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لِسُوءِ
 صَدِيقِهِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَتَيَّأَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ لَكِنَّهُ أَوْ بَلْ لَا يَتَيَّأَسُ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ فِي مِثْلِهِ
 * أَلَا يَأْصِبَا نَجْدٍ مَتَى هَجَنْتَ مِنْ نَجْدٍ * لَقَدْ زَانَتْ مِسْرَاكِ وَجَدًا عَلَى وَجْدٍ *
 * وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحَبَّ إِذَا نَأَى * يُمَلُّ وَأَنَّ النَّأَى يُشْفِي مِنَ الْوَجْدِ *
 * بَلْ كَلَّ تَدَاوِيْدَا فَلَمْ يُشْفَوْا مَا بَنَا * عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ *
 * عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ لَيْسَ بِدَافِعٍ * إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍّ *

الشرح

فَلَمَّا قَوْلُهُ عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ اسْتَدْرَاكَتْ مِنْ قَوْلِهِ بَلْ كَلَّ تَدَاوِيْدَا يَرِيدُ بِأَنَّهُ
 يُؤَجِّدُ بِقَرَبِ الدَّارِ نَوْعَ مِنَ الشِّفَاءِ ثُمَّ أَصْرَبَ مِنْ وَجْدِهِ هَذَا الشِّفَاءَ بِقَوْلِهِ عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ
 لَيْسَ بِدَافِعٍ الْحُجْ

القسم الثاني

أَنْ تَكُونَ عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَى فَوْقَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا مِنْ آجَائِةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْأَنْجِيلِ
 الشَّرِيفِ وَصَعِدَ مِنْ عَلَى جُمُيَّةٍ أَيْ فَوْقَ جُمُيَّةٍ (وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لغيرِ الاستِعْلَاءِ يُقَالُ خَرِبْتُ
 عَلَى فَلَانٍ الضَّيْعَةَ إِذَا خَرِبْتُ وَهِيَ فِي مَلِكِهِ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ مَجَازًا فِيمَا شَلَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فَدَخَلَ تَحْتَ حَكْمِهِ كَقَوْلِكَ صَعِبَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَتَجَيَّءَ بِمَعْنَى الشُّمُولِ وَالْإِحْاطَةِ كَقَوْلِكَ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَهُوَ دَمَاءٌ وَالْغَرَضُ مِنْهُ أَنْ تُشْمَلَهُمُ السَّلَامَةُ وَتُحِيطَ بِهِمْ مِنْ جِهَاتِهِمْ وَيَتَسَخَّرَ
 بِهَا فَيُقَالُ مَرَرْتُ عَلَيْهِ وَرَبَّيَا الْمَرَادُ مَرَرْتُ عَلَى مَكَانِهِ وَتُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى يُفْهَمُ مِنْهُ كَوْنُ مَا
 بَعْدَهَا شَرْطًا لِمَا قَبْلُهَا نَحْوِ أَطْلَيْكَ أَلْفًا عَلَى أَنْ تُرْجِعَهَا لِي غَدًا وَتَكُونُ زَائِدَةً لِلتَّعْوِصِ كَقَوْلِهِ

ع

* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يُعْتَمِلُ * إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ *
 أَيْ إِنَّ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَشْتَعَلُ كَأْسَمِ فَعَلَرِ وَتَتَعَدَّ بِنَفْسِهَا لِحَوِّ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ الزَّيْنَةَ وَلَا
 تَعَارُفَهُ وَإِذَا اسْتَعْمِلْتَ مَعَدِّيَّةً بِالْبَاءِ يَكُونُ الْمَعْنَى الْاسْتِمْسَاكُ لِحَوِّ عَلَيْكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
 وَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ لِتَرَى الْجَنَّةَ وَقَوْلُكَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ أَيْ لَزِمْتُ تَهْوِيضَ أَمْرِي إِلَيْهِ وَقَوْلُكَ
 رَزَقَ عَلَى اللَّهِ هِيَ بِمَعْنَى الْوَاجِبِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْإِزْمِ حَقِيقَةُ انْتَهَى

مَنْ

قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

- أَنْ تَكُونَ حَرْفًا جَارًّا وَلَهَا تِسْعَةُ مَعَانٍ
 ١ أَنْ تَكُونَ لِلْمَجَاوِزَةِ لِحَوِّ رَحْلَتٍ مِنْ دَارِي وَرَغِبَتْ مِنْهُ
 ٢ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا نَحْوَ خُذْ وَلَدَهُ مَنْ وَلَدِكَ أَيْ بَدَلْ وَلَدَكَ وَأَجْزَلْ أَجْرِي عَنْ خُدْمَتِكَ
 وَخَبِّرُوا اللَّهَ مَنْ مَوْتُهُ عَلَيْكُمْ أَيْ بَدَلًا مِنْ خُدْمَتِي إِيَّاكَ وَبَدَلْ مَوْتَهُ مِنْكُمْ
 ٣ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَلَى نَحْوَ إِنَّهُ لَيَمْنَعُ مِنْهُ إِحْسَانُهُ أَيْ يَمْنَعُ عَلَيْهِ إِحْسَانُهُ
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوَ لَا أَتْرُكُهُ مَنْ قَوْلُكَ أَيْ لِقَوْلِكَ (وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ
 إِلَّا مِنْ اضْطِرَارٍ)

- ٥ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بُعِذَ نَحْوَ قَطَعْتَ سُبُوبًا عَنْ سُبُوبٍ أَيْ بَعْدَ سُبُوبٍ (قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَمَنْ قَلِيلٍ فِدَارُ الظَّالِمِينَ تَرَى * بِلَاغًا مَسْكُونًا لِلْيَوْمِ وَالرَّحْمِ) *

- ٦ أَنْ تَكُونَ طَرَفِيَّةً بِمَعْنَى فِي نَحْوِ لَا تَكُنْ مِنْهُ وَأَيْنَا أَيْ فِيهِ
 ٧ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ أَيْ مِنْ عِبَادِهِ
 ٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوَ مَا يَنْطِقُ مِنَ آلِهَتِي أَيْ بِالْهَوَى
 ٩ أَنْ تَكُونَ لِلْإِسْتِعَاةِ نَحْوَ رَمَيْتُ السَّهْمَ مِنَ الْقَوْسِ أَيْ بِالْقَوْسِ

الْقِسْمُ الثَّانِي

- أَنْ تَكُونَ أَسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ
 ١ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا مِنَ الْجَارَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلْقِيهِمُ الْخِرَافُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءُ مِنْ
 عَنْ يَسَارِهِ أَيْ مِنْ جَانِبِ يَمِينِهِ وَجَانِبِ يَسَارِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * فَلَمَّا أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً * مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي *
 (وَقَدْ تَكُونُ أَسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ بَدُونِ دُخُولِ مَنْ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ * عَلَى عَنْ يَمِينِي
 مَرَّتِ الطَّيْرُ سُبْحًا)

٢ قَالَ الْاَلْفَشُ اَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا وَفَاعِلٌ مُتَعَلِّقًا بِصَمِيرٍ لِيُسَمَّى وَاحِدًا اِى اَنْ يَكُونَ
صَمِيرُ الْفَعْلِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ مَنْ وَالصَّمِيرُ الْمُتَعَبِّلُ بِعَنْ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
* دَعُ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللّٰوِمَ إِفْرَاءَ * وَدَارِي بِالتَّيِّ كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ *
فَإِنَّ فَاعِلَ دَعُ وَكَافَ مِنْكَ يَرْجِعَانِ إِلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ وَهِيَ هُنَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ لِأَنَّهُ لَا
يَصِحُّ حُلُولُ جَانِبٍ مَحَلِّهَا (وَتَجِبُ زَائِدَةٌ لِلتَّعْوِيضِ مِنْ أُخْرَى مَحْدُوفَةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
* اَلْجَزَعُ إِنْ نَفَسَ أَتَاهَا جَمَائِمُهَا * فَهَلَّا الَّتِي مِنْ بَيْنِ جُبَيْتِكَ تَذْفَعُ *
فَمَحْدُوفٌ مِنْ مَنْ قَبْلَ الْمَوْصُولِ وَزَيْدٌ بَعْدَهُ وَتَكُونُ مَصْدَرِيَّةٌ وَذَلِكَ فِى عِنْدَةِ تَبْيِيهِ
نَحْوِ أَعْجَبَنِي مِنْ تَفْعَلُ)

مَدَدٌ

بِثَلَاثِثِ الْعَيْنِ طَرَفٌ مَكَانٌ . حَقِيقَةٌ نَحْوُ جَلَسْتُ مَدَدَ زَيْدٍ . وَمَجَازًا نَحْوُ مَدَدَ زَيْدٍ عَلِمَ وَتَأْتِى
طَرَفَ زَمَانٍ نَحْوُ جِئْتُكَ مَدَدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (وَلَهَا مَعَالَى أُخْرَى مَرَّتْ فِى ع ن د) وَتَكُونُ
مَنْصُوبَةً عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَبَدًا وَقَدْ تُجَرَّ أحيانًا كَرَبَّنَ بَيْنَ فَقَطْ نَحْوُ جِئْتُكَ مِنْ مَدَدِهِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ
ذَهَبْتُ إِلَى مَدَدِهِ لِحَنٍّ وَالصَّوَابُ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَتَأْتِى بِمَعْنَى لَدَى وَتُفْتَرِقُ مِنْهَا مِنْ وَجْهَيْنِ
* الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلْمَعَالَى وَفِيهَا تَقْرَأُ عِنْدِي مَالٌ وَعِنْدِي عَلِمَ وَلَدَى لَا تَقَعُ طَرَفًا
لِلْمَعَالَى لَا يُقَالُ لَدَى مِلْمٌ * الثَّانِى تَقْرَأُ عِنْدِي زَيْدٌ وَلَوْ كَانَ غَائِبًا وَلَا يُقَالُ لَدَى زَيْدٌ
إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

عَوْضٌ

بِالْفَتْحِ وَبِثَلَاثِثِ حَرَكَةِ الضَّادِ طَرَفٌ فِى الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ أَبَدًا وَيَلْزَمُهَا الْفِي نَحْوُ لَا أَكَلْتُهُ عَوْضُ
أَيْ أَبَدًا (وَتَكُونُ بِالْمَصْرِى أَيْضًا نَحْوُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضُ وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَاكَ مِنْ ذِي
عَوْضٍ كَمَا تَقُولُ مِنْ ذِي أَنْفٍ أَيْ فِى مَا يُسْتَأْنَفُ) وَإِنْ أَصِيفَتْ أُضْرِبَتْ نَحْوُ لَا أَكَلْتُهُ
عَوْضُ الْعَاشِيَيْنِ أَيْ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَعَوْضُ هُنَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ .

غ * غ

فَيْرٌ

تُسْتَعْمَلُ مَصَافَةً وَمَقْطَعَةً مِنَ الْإِصَافَةِ فَالْمَصَافَةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ * الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ
صِفَةً لِلنَّكَرَةِ وَهَذَا أَصْلُهَا نَحْوُ جَاءَنِ رَجُلٌ فَيْرُكَ وَهِيَ هُنَا مُبْهَمَةٌ لَا تَتَعَرَّفُ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ
بَيْنَ صَدِّيقَيْنِ نَحْوُ الْبَيْضِ فَيْرٌ لَاسُودَ فِيهِ جِئْتَنِي مَعْرِفَةً هَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ *
الثَّانِى أَنْ تَكُونَ أَدَاءً اسْتِثْنَاءً وَلَهَا إِعْرَابُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ فَيْرُ زَيْدٍ

بصب غير وما قام القوم غير زيد برفع غير ونصبه قال ابن هشام ويجوز بناء غير على الفتح اذا أُصِفَتْ لمبتى نحولا يدخل الجنة فيز الذين آمنوا وعملوا صالحا بفتح غير لأنها أُصِفَتْ الى الذين وحواسم مبنى ومنه قول الشاعر

* لم يَنْتَعِ الشَّرْبُ مِنْهَا فَيَزْ أَنْ نَطَقْتُ * حَمَامَةٌ فِي فَصُونِ ذَاتِ أَوْقَالِ *
بفتح غير باصافها الى أَنْ وَأَمَّا المقطعة من الاضافة فهي أَنْ تَنْقَطِعَ لَفْظًا وَتُنْزَى
معنى وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَنْتَقِذَهَا لَيْسَ وَلَا الدافئة مثال لَيْسَ صربت زيدا لَيْسَ فَيَزْ فَلَكْ
في غير هذا البناء على الفتح. إِنَّ قَدَرْتَ الحذف اسم لَيْسَ يَكُونُ التَّعْدِيرُ لَيْسَ المصروب
غيره ولك البناء على الضم. إِنَّ حَدَثَ المضاف الى غير اى لَيْسَ فَيَزْ المصروب ومثله قَبَضْتُ
مُشْرَةً لَيْسَ غيرها بالرفع والنصب. (وليس فَيَزْ بالفتح على حذف المضاف وإضمام الاسم
وليس فَيَزْ بالضم ويحتمل كونه صَمَةً بناء وإمراب. وليس غير وليس فَيَزْ) وقِسْ عليه. لا
فَيَزْ (قال الشاعر

* جَوَابًا بِهِ تَنْجُو أَتَمِّدُ فَوْرَتَنَا * لَعَنَ عَمَلٍ أَسْلَفْتُ لَا غَيْرَ نَسْأَلِ) *

قال ابن هشام وقولهم لا فَيَزْ لِحْنٍ وَأَجَارُهُ جَمَاعَةٌ وَمِنْهُمْ ابْنُ الْحَاجِبِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ
وَالْمُبَرِّدُ وَصَالِحُ الْقَامُوسِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا إِنْكَارَ فِيهِ (وتكسرون بمعنى لا نحو وَمَنْ أَضْطَرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا مَادٍ وبمعنى لَيْسَ كقولك أَنَا فَيَزْ ضَارِبٌ زَيْدًا اى لَسْتُ ضَارِبًا لَهُ
وَيِ قَوْلِكَ مَدَى مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَيَزْ دِرْهَمٍ فَإِنْ نَصَبْتَ غَيْرَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ لَزِمَتْكَ تِسْعَةٌ وَتَسْعَوْنَ
وإِنْ رَفَعْتَ عَلَى الصَّفَةِ لَزِمَتْكَ مِائَةٌ لِأَنَّ التَّعْدِيرَ مَدَى مِائَةٍ لَا دِرْهَمٍ)

ف * ف

الفاء المفردة حرف لا عمل له بذاته ولها أربعة معانى
١ أَنْ تَكُونَ عَاطِفَةً لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ وَالسَّبَبِيَّةِ * مثال الأول (وهو نوحان. معنوى
نحو) جاء زيد فعبروا اى بعده من غير مهلة (ونحو أماته فأقبره. وذكرى وهو مَطْفُوفٌ
مُفَصَّلٌ عَلَى مُجْمَلٍ نحو فَاذْلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ مِنْهُمَا فَأَخْرَجَهُمَا مِنْهَا كَانَا فِيهِ) * مثال الثانى
تَرْوِجُ زَيْدٌ فَوَلَدَ لَهُ وَلَدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا مُدَّةُ الْحَمْلِ وَتُسَمَّى هُنَا فَاءُ التَّعْقِيبِ
(وتكون بمعنى ثُمَّ نَحْوُ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا وبمعنى الواو كقول امرئ القيس

* قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمُنْزِلِ * بِسَقَطِ اللَّوْىِ بَيْنَ الدُّخُولِ فَخَوِّلِ) *

مثال الثالث صربت زيدا فمات فالوئ هُنَا مُسَبَّبٌ عَنِ الضَّرْبِ وَيَلْزَمُ الْفَاءُ هُنَا أَنْ

تكون عاطفة جملة كما في المثال المذكور (وكثيرا ما تكون الغاء السببية بمعنى اللام السببية وذلك إذا كان ما بعدها سببا لما قبلها نحو أخرج منها فإنك رجيتم) ٢
 أن يتصّب الصارع بعدها باصمار أن الصدرية إذا وقعت الغاء في جواب الأمر
 والهي والهي المحض والتمني والترجي والعرض والتخصيص والاستفهام مثال ذلك
 زربي فأكرمك ولا تنخاصم زيدا فيعصب ومثله قول الشاعر

* لآئله من خلقي فتأتني مثله * عار عليك اذا فعلت مظيم *

ولا يقضى على زيد فموت * ويأليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب *
 وألا تنزل فتصيب خيرا * وهل زيد مدك فأزوره (قال بعضهم لأشياء التي تجاب
 بالفاء وتضرب لها هي ستة، الأمر، والهي، والتمني، والعرض، والاستفهام،
 ونظمهم شعرا فقال

* وأشياء يُجاب لها بفاء * فينصّب بعدها فعل فيثبته *

* ألا زربي ولا تطغوا فهل لي * شفيع ليث لا يقضي فيثبته *

٣ أن تكون رابطة للجواب وذلك في خمسة مواضع * الأول إذا كان الجواب جملة
 اسمية نحو إن كان زيدا فأخوك (ونحو وإن يتسكك بخير فهو على كل شيء
 قدير وإن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنت العزيز الحكيم) * الثاني
 أن يكون الجواب فعلا جامدا نحو إن تنقم فلينس زيد بقاتم (ونحو إن نزل أنسا
 أقل منك مالا ولذا فعسى ربي أن يؤتينني ونحو إن تبدوا الصدقات فنعما هي)
 * الثالث أن يكون فعلا إنشائيا نحو إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي ونحو
 إن آمنت فلا تخطي ونحو إن قمت فوالله لأقرمن ونحو إن كثرت فيا ويلك
 ونحو إن يجي زيد فهل يجي عمرو * الرابع أن يكون الجواب فعلا ماضيا لفظا
 ومعنى سواء كان مقترنا بقّد أو لم يقترن نحو إن جحدت فقد جحد بطرس قبلك
 وإن ثبت فقد تابث مريم قبلك وإن كان الجواب ماضيا لفظا لا معنى فلا
 يجوز اقترانه بالفاء نحو إن قام زيد قام عمرو فقيام عمرو هنا متوقف على قيام
 زيد * الخامس أن يقترن الجواب بحرف استقبال مثل السين وسوف ولن
 ولا ولم وإن وإن نحو قوله تعالى إن لم تتوبوا فستهلكون ونحو إن تزوجت فلن
 نأثم وإن حكمت فلا تظلم وإن ظلمت فإن الله عادل ويجوز حذف هذه الفاء من
 هذه المواضع عند ضرورة الشعر قال الشاعر

ف

- * مَنْ يَفْعَلْ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا * وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ *
 وَالْقِيَاسُ فَاللَّهُ يَشْكُرْهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ مَنْ وَقَالَ الْآخَرُ
 * وَمَنْ لَا يَزَلْ يُنْفِذُ لِلْفَيِّ وَالصَّبَا * سَيُلْقَى عَلَى طَوْلِ السَّلَامَةِ نَادِمًا *
 وَالْقِيَاسُ فَسَيُلْقَى الرِّيحُ وَتَدْخُلُ هَذِهِ الْغَاءُ أَيْضًا فِي جَوَابِ شِبْهِ الشَّرْطِ وَهُوَ قَوْلُكَ
 الَّذِي يَأْتِي بِإِي ظُلْمٍ مَتَى دَرَهْمٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي لَا يَصَاحُحُ يَجُوزُ حَذْفُ مَا عَلِمَ مِنْ
 شَرْطٍ إِنْ كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ إِنْ مَقْرُونَةٌ بَلَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفْرٍ * وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقُكَ الْجِسَامِ *
 أَيْ وَإِنْ لَا تُطَلِّقُهَا يَعْلُ وَقَالَ أَيْضًا يَجِبُ حَذْفُ جَوَابِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ الدَّالُّ عَلَيْهِ
 مِمَّا تَقْدَمُ مِمَّا هُوَ جَوَابٌ فِي الْمَعْنَى لِحَوَائِثِ ظَالِمٍ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلِاسْتِثْنَاءِ أَيْ أَنَّهَا تَقْطَعُ الْمَعْنَى السَّابِقَ وَتَبْنِي بِغَيْرِهِ نَحْوَ يَقُولُ اللَّهُ
 لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بَرَفْعِ الْمَضَارِعِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ * إِذَا ارْتَفَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ *
 * زَلْتُ بِهِ إِلَى الْحَصِيصِ قَدَمُهُ * يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُجْمَسُهُ *
 أَيْ فَهُوَ يُعْجِبُهُ وَلَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَى يُعْرِبُهُ فَتَأْتِلُ وَالْغَاءُ فِي هِجْرِ هَذِهِ الْمَعْنَى لِارْبَعَةِ
 زَائِدَةٍ كَيْفَمَا وَقَعَتْ لِحَوَائِثِ فَرْيَدٍ وَزَيْدٍ فَلَا تُضَرُّهُ وَلِحَوَائِثِ فِي الدَّارِ وَلَمَّا جِئْتُمْ
 فَجِئْنَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ مَجِئِهَا زَائِدَةٌ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَحْيَرُ بِهَا الْعَرَبُونَ
 (فَوْقُ)
- نَقِصُ نَحْتِ يَكُونُ اسْمًا وَطَرَفًا مَبْنًى فَإِذَا أُضِيفَ أَغْرَبَ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ
 وَالْجِسْمِ وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ)

في

- حَرْفُ جَرِّ ذَاتُ ثَمَانِيَةِ مَعَالِي
- ١ أَنْ تَكُونَ طَرَفُ مَكَانٍ نَحْوَ أَدْخَلْتُ الْقَلْسُوَّةَ فِي رَأْسِي (وَفَرَسْتُ الشَّجَرَةَ فِي الْبَشْتَانِ)
 وَطَرَفُ زَمَانٍ نَحْوَ صَلَبِ الْمَسِيحِ فِي عَهْدِ بِيْلَاطُوسَ الْبَنْطِيُّ أَيْ فِي زَمَانِ بِيْلَاطُوسَ
 وَقَدْ تَأْتِي طَرَفًا مَجَازِيًّا نَحْوَ إِنْ لَكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ حَيَوَةٌ
 ٢ أَنْ تَكُونَ لِلْمَصَاحِبَةِ بِمَعْنَى مَعَ نَحْوِ جِئْتُ فِي الْقَوْمِ أَيْ مَعَ الْقَوْمِ وَأَيْضًا قِمْتُ فِي
 شَرْقِ الشَّمْسِ أَيْ مَعَ شَرْقِهَا
 ٣ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوَ قَتَلَ زَيْدٌ فِي ذَنْبِهِ أَيْ لَذَنْبِهِ

- ٤ أَنْ تَكُونَ للاستعلاء بمعنى عَلَى نحو صلبوا المسيح في مودِ اى على مودِ
 ٥ أَنْ تَكُونَ بمعنى الباء نحو زيدٌ بصيرى صداقته اى بصداقته
 ٦ أَنْ تَكُونَ بمعنى الى نحو رَدَّ يَدَكَ في مَبِكَ اى الى مَبِكَ
 ٧ أَنْ تَكُونَ للمقايضة نحو ما عليك في بحره اى بالمقايضة الى علمه
 ٨ أَنْ تَكُونَ زائدة نحو شُدُّوا في الجبل اى شَدُّوا الجبل ونحو رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ في رَمَانَةٍ
 اى يَأْكُلُ رَمَانَةً (وَلَجِيءٌ بمعنى مِنْ نحو ويومٌ نبعثُ في كلِّ أمةٍ شهيداً وبمعنى
 هُنَّ نحو فهو في الأجرة أَمْنَى وبمعنى منذ نحو وَجَدَهَا تَقَرَّبَ في مِينِ حمسةٍ وقد
 تدخلُ على ما يكونُ جُزْأً لشيءٍ كقولك هذا ذراعٌ في القوبِ * وتكونُ اسماً بمعنى
 الفمِ في حالةِ الجَرِّ وفعلٌ أمرٌ من وَفَى يَفِي).

ق

قَبْلُ وَبَعْدُ

ولهما وجهان * الأول أَنْ يَكُونَا مضافين فيعربان إعرابَ الظروفِ المضافةِ نحو جُتِكَفَ
 بَعْدَ الظهرِ وَقَبْلَ العصرِ ومن قَبْلِهِ ومن بَعْدِهِ بِالْجَرِّ * الثاني أَنْ يُلْقِطَا عن الإضافةِ ولهما
 ثَلَاثُ حالاتٍ * الأولى أَنْ يُحْدَفَ المضافُ اليه وَيُنَوَّى لفظُهُ فيبقى الأعرابُ وَيَتَرَكُفُ
 التسوينُ نحو لمْ أَلْطَبْتُه من قَبْلُ ولا من بَعْدِ جَرِّ قَبْلُ وَبَعْدُ بغيرِ تنوينٍ * الثانية
 أَنْ يُحْدَفَ المضافُ اليه ولا يُنَوَّى شيءٌ فيبقى الأعرابُ والتسوينُ نحو لمْ أَرَهُ قَبْلًا ولا
 بَعْدًا وعليه قولُ الشاعرِ

* فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكَدْتُ قَبْلًا * أَكَاذُ أَفْصَ بِالماءِ الْفَرَاتِ *

الثالثة أَنْ يُحْدَفَ المضافُ اليه وَيُنَوَّى معناه دونَ لفظهِ فيبَيَّنَّ إلى الصَّحاحِ نحو
 لِلَّهِ الْأَمْرُ من قَبْلُ ومن بَعْدُ بضمِّهما وقسْ عليهما في هذهِ الأحكامِ كُلِّهَا أول
 ودونَ والجهاتِ السَّتِّ

قَدْ

هي نوعانِ اسمٌ وحرفٌ فالاسميَّةُ نومانِ ايضاً
 ١ أَنْ تَكُونَ مرادفةً لِحَسْبٍ ولها حالتانِ * الأولى أَنْ تَكُونَ مبيِّنةً إلى السكونِ
 وهو الأشهرُ فيها نحو قَدْ زِيدَ درهمٌ بالاضافةِ فَقَدْ هُنَا مبتدأٌ مضافٌ وزيدٌ مضافٌ اليه
 ودرهمٌ خبرٌ وَقَدْ في درهمٍ كَحَلَّتِ اللَّوْنُ لَتَبَقِيَ السكونُ * الثانية أَنْ تَكُونَ مُعْرِبةً

ق

وهذا قليل نحو قَدْ زيدَ درهمٌ برفعِ دالٍ قَدْ على أَنَّهُ مبتدأٌ مضافٌ وزيدٌ مضافٌ إليه ودرهمٌ خبرٌ وقَدْ في درهمٍ بغيرِ نونٍ مرفوعٌ بضمَّةٍ مقدَّرةٍ وإعرابُهُ غلامِي
 ٢ أَن تَكُونَ قَدْ اسْمٌ فعلٌ بمعنى يَكْفِي وقالَ ابنُ الحاجبِ بمعنى كَفَى وَيَقَعُ الاسمُ بعدها منصوبًا على المفعوليَّةِ نحو قَدْ زيداً درهمٌ أَي يَكْفِي زيداً وقَدْ في درهمٍ أَي يَكْفِي

وَأَمَّا قَدْ الحَرْفِيَّةُ فَإِنَّهَا تُخَصَّصُ بالفعلِ الْمُتَصَرِّفِ (الْخَبَرِي) المجرَّد من جازمٍ وناصبٍ ونفليٍّ وحرفٍ لتنفيسٍ وتدخلُ الماضيَ والمضارعَ فدخولُها على الماضي يقتضي أربعةً معلى
 ١ أَن تَكُونَ للتَّوَقُّعِ نحو قَدْ جاءَ زيدٌ إذا كنتَ تُتَوَقَّعُ مجيئُهُ

٢ أَن تَكُونَ لتقريبِ الماضي من الحالِ فَإِنَّ قولَكَ قَدْ قامَ زيدٌ أقربُ إلى الحالِ من قولِكَ قامَ زيدٌ لأنَّ هذا يُدَلُّ على البعيدِ ومنه هذه بصامتُنا قد رَدَّتْ إلينا أَي الآنَ وقَدْ تدخلُها اللامُ في هذا المحلِّ نحو لَقَدْ قامَ زيدٌ

٣ أَن تَكُونَ للتحقيقِ إذا كانَ وَقُوعُ الفعلِ مُوَكَّدًا نحو قَدْ قامَ المسيحُ من الموتِ فَإِنَّ قيامَهُ محققٌ بدونِ قَدْ

٤ أَن تَكُونَ للشَّكِّ من بابِ التعريضِ نحو قَدْ صدَّقَ الكذوبُ وتريدُ أَنَّهُ كَذَبَ (وُسَمِيَ للنفيِ) نحو قَدْ كنتَ في خيرٍ فَتَعْرِفُهُ بنصبِ تَعْرِفُ

وَأَمَّا دخولُها على المضارعِ فيقتضي معنيينِ
 ١ أَن تَكُونَ للتَّوَقُّعِ أيضًا نحو قَدْ يرجعُ المسافرُ وقَدْ يموتُ الظالمُ

٢ أَن تَكُونَ للتقليلِ نحو قَدْ يصدقُ الكذوبُ (وتشأني للتكثيرِ) نحو * قد أَتَرَكْتُ القُرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ وقَدْ يُؤْمِنُ المعاندُ ولا يجوزُ الفصلُ بينَ قَدْ والفعلِ إِلَّا بالتَّسْمِيَةِ فقط نحو قَدْ واللَّهِ صدقتِ أو تصدقُ وعليه قولُ الشاعرِ

* فَقَدْ واللَّهِ بَيِّنٌ لِي مُدَامِي * بوشككِ فراقِهِمْ صُرْدٌ يَصِيحُ *

ويجوزُ حذفُ الفعلِ بعدها إِنْ دخلَتْها كَأَنَّ التشبيهِ ودَلَّ عليه دليلٌ كقولِ الشاعرِ

* أَرَفَ التَّرْحُلُ فَيَرُ أَنْ رَكَابَنَا * لَمَّا نَزَلَ بِرَحَابِنَا وَكَانَ قَدْ *

أَي وَكَانَ قَدْ زَالَتْ

قُطْ

على ثَلَاثَةِ أَضْرَبٍ

١ قُطْ بضمِّ الطاءِ المشدَّدِ (ويفتحُ القافُ ويضمُّ) وهي أَن تَكُونَ ظرفَ زمانٍ في

الماضي وتخلص بالسطح نحو ما فعلته قط ولا يجوز أن تقول لا أفعله قط بالمضارع
وجاز لم أفعله قط لأنه بمعنى الماضي

٢ قط بسكون الطاء اسم بمعنى حسب يقال قط زيد درهم بالاضافة قط مبتدأ مضاف
وزيد مضاف اليه ودرهم خبره ومثله قطني درهم بنون الوقاية وقطك كما تقول
حسب زيد درهم وحسبي درهم وحسبك

٣ أن تكون اسم فعل بمعنى كفى أو يكفى ويأتى الاسم بعدها منصوباً على المفعولية
نحو قط زيداً درهم أى كفاه درهم وقطى وقطك فهى فى الموضعين مثل قَدْ
(وقطى كفاى ومنهم من يقول قط عبد الله درهم فينصبون بها وقد تدخل النون
فيها وينصب بها فيقول قطن عبد الله درهم وإن قللت بقط فاجزها نحو ما عندك
إلا هذا قط فإن لقيته ألف وصل كسرت نحو ما علمت إلا هذا قط اليوم وقد جاء
بعد المثنى فى مواضع من البخارى وأثبت ابن مالك نحو أعطاه ثلاثاً قط

ك

الكاف المفردة جارة ومبتر جارة فالجارة حرف له ثلاثة معانى

١ أن تكون للتشبيه نحو زيد كالأسد ويجوز أن تكون الكاف هنا اسماً وحرفاً فإن
قدّرتها اسماً كان زيد مبتدأ والكاف خبره بمعنى مثل والأسد مضاف اليه والتقدير
زيد مثل الأسد وإن قدّرتها حرفاً كان كالأسد جازاً ومجروراً متعلقاً بمحذوف خبر
زيد ومثله زيد على السطح

٢ أن تكون للاستعلاء بمعنى على كقوله تعالى لتكن مهيئتكم كما فى السماء أى
لتكن على ما هى عليه فى السماء وقيل فى إعرابها ما اسم موصول وفى السماء خبر
محذوف مبدأه تقديره كما هى فى السماء وقيل ما زائدة والكاف كذلك وفى السماء
متعلق بمحذوف خبر لتكن أى لتكن مهيئتكم حاصلة فى السماء وإن قدّرت فى
السماء جملة تكون الكاف اسماً واقفاً نعناً لمصدر أو حالاً منه فيكون تقدير الآية
الشريفة لتكن مهيئتكم مهيئة مثلاً نشاء فى السماء أو لتكن مهيئتكم مماثلة
لذى نشاء فى السماء وقس عليه كذلك على لارض وهذا من مشكلات الإعراب

٣ أن تكون زائدة وفائدتها التوكيد كقول صاحب الزبور وكمل كثيرة رأيتك امح
فإن مثل هذا كافية فى التشبيه والكاف زائدة (وتكون الكاف للتعليل كما حكا

سيبويه، ومنه كما أرسلنا فيكم رسولاً أي لاجل إرساله وأذكروكم كما هداكم أي لاجل هدايتكم (وأما غير الجارة فقلت * الأولى أن تكون صميراً منصوباً وهي المتصلة بالفعل المتعدي نحو نصرتك ونصرتك والمتصلة بيان وأخواتها نحو بلغني أنك عالم وأعلمتك جاهلاً * الثانية أن تكون صميراً مجروراً بالاضافة الى اسم ام الى حرف جر نحو ربك قريب منك واليكف وهي في هذين الموضعين اسم له محل من الإعراب * الثالثة أن تكون حرف خطاب لا محل له من الإعراب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو ذلك وتلك وأنتك واللاحقة الصمير المفصل نحو إياك وإياكما إلخ واللاحقة لبعض أسماء الأفعال مثل رويدك (ولاحقة لإرأيت بمعنى أخبرني نحو أرأيتك هذا)

كَانَ

حرف للتشبيه يعمل عمل إن وله ثلثة معاني

- ١ أن تكون حرف تشبيه إذا كان خبرها اسماً جامداً نحو كان زيداً أسد
- ٢ أن تكون بمعنى الظن والشك إذا كان خبرها مشتقاً وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو كان زيداً قائماً أو يقوم وكان زيداً عندك أو في الدار
- ٣ أن تكون حرف تقريب نحو كأنك بالشتاء مقبل وإعرابه الكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب والباء زائدة والشتاء اسم كان ومقبل خبرها وقيل الكاف اسم كان على تقدير حذف مضاف أي كأن زمانك ومقبل خبره وبالشتاء متعلق بمقبل وإذا حُذف كأن جاز مفعلاً إن دخلت على الاسم نحو كأن زيداً قائماً أو كأن زيداً قائماً وإن دخلت الفعل وجب فصلها بلم وقد نحو كأن لم يقم وكان قد قام

كَانَ

بفتح الكاف والهمزة وتشديد الياء وكسرها وسكون الدون المنقلبة عن التنوين ويجوز كائى بابتات التنوين (وفيها لغات أخر كئيشن وكاين وكأى وكاء) وهي اسم مركب من كاف التشبيه وأى وهي بمنزلة كم في (خمسة أمور) لابهام (والافتقار الى) التمييز والبناء و(لزوم) التصدير (وإفادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر قال أبى لابن مسعود كاتين نقرأ سورة الأحزاب آية قال ثلثاً وسبعين) ولها (خمسة) شروط (تميزها من كم)

- ١ أنها لا تقع استفهامية (عند الجمهور) بل تكون خبرية دائماً
- ٢ أنها لا يدخل عليها حرف جر (خلافاً لمن جوز بكاتين تبيع هذا)

٣ أَنْ خَبَرَهَا لَا يَقَعُ مَقْرَدًا

٤ أَنْ مَيَّزَهَا يَكُونُ مَجْرُورًا بَيْنَ غَالِبَا (وَزَمَّ ابْنَ صَفْوَرٍ لُزُومَهُ) وَيَأْتِي مَصْرُوعًا قَلِيلًا مِثَالَهَا
كَاتَيْنِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُ * (وَكَاثَيْنِ مِنْ أُنْثَى أَثْمَا الْأُنْثَى * نَالَ لَوْ يَعْنِيهِ قَوْلِي وَكَاتِي) *
أَوْ كَاثَيْنِ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ فَكَاتَيْنِ مَبْتَدَأُ وَمِنْ رَجُلٍ تَمْيِيزُهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَأَيْتُ حِمْلَةً خَبَرَ كَاثَيْنِ

٥ (أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ وَكَمْ بَسِيطَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ)

كَذَا

اسْمُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَا لَاشَارَةٌ لَهُ سِتَّةٌ مَعَانِي
١ أَنْ يَكُونَ دَلَالًا بِالْإِشَارَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَاحِلًا وَمَصْرًا كَذَا وَتَلَحُّقَهَا هُنَا هَاءُ
التَّشْبِيهِ نَحْوُ هَكَذَا

٢ أَنْ تَكُونَ كِبَايَةً مِنَ الْعَدَدِ

٣ أَنَّهَا تَشَبَّهُ كَاثَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ أُمُورٍ * التَّرْكِيبِ * وَالْإِبْهَامِ * وَالْبِنَاءِ * وَالتَّمْيِيزِ *

٤ أَنْ يَكُونَ مَيَّزَهَا مَقْرَدًا مَصْرُوعًا

٥ أَلَّا تَقَعُ صَدْرَ الْكَلَامِ

٦ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ غَالِبًا مَعْطُوفَةٌ وَمُكَرَّرَةٌ قَلِيلًا وَمَشْدُودَةٌ أَقَلُّ مِثَالُهَا عَدَى كَذَا وَكَذَا دَرَهْمًا

وَكَذَا كَذَا دَرَهْمًا وَكَذَا دَرَهْمًا قَالَ ابْنُ هَلَالٍ الْحَلَبِيُّ فِي إِعْرَابِهَا كَذَا فِي مَجْلٍ رَفَعَ

عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَعَدَى خَبَرٌ وَدَرَهْمًا تَمْيِيزٌ قَالَ الشَّامِرُ

* مَدَّ النَّفْسَ نَعْمًا بَعْدَ بُوْسَاكٍ ذَاكِرًا * كَذَا وَكَذَا لُطْفًا بِرِئْسِي الْجَهْدِ *

كُلُّ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ كُلُّ اسْمٍ وَضِعَ لاسْتِعْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنْكَرِ نَحْوُ كُلِّ نَفْسٍ ذَاتِ ثِقَةٍ الْمَوْتُ وَمِنْ
غَرِيبٍ مَعْنَى كُلِّ أَنْكَفَ إِذَا أَطْهَرَتْ فِي مَدْخُولِهَا لَمْ الْإِصَافَةِ كَانَتْ لِعُمُومِ الْأَفْرَادِ نَحْوُ
أَكَلْتُ كُلَّ رَغِيفٍ لَزِيدٍ وَإِنْ قَدَّرْتُ هَذِهِ اللَّامُ كَانَتْ لِعُمُومِ أَجْزَاءِ الْمَفْرَدِ نَحْوُ أَكَلْتُ كُلَّ
رَغِيفٍ زَيْدٍ وَالتَّقْدِيرُ أَكَلْتُ كُلَّ أَجْزَاءِ رَغِيفٍ زَيْدٍ أَيْ أَكَلْتُ كُلَّهُ وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ مَعَالَى

١ أَنْ تَكُونَ نَعْتًا مَضَافًا إِلَى اسْمٍ يَطَابِقُ مَعْنَى لَهَا لَهَا مَعْنَى نَحْوُ رَأَيْتُ رَجُلًا كُلَّ
رَجُلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ

* وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ *

٢ أَنْ تَكُونَ تَوْكِيدًا مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرٍ يَطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ نَحْوُ أَكَلْتُ الرَغِيفَ كُلَّهُ وَجَاءَنِي
الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهَا

٣ أَنْ تَكُونَ مَعْمُولَةً لِلْعَوَامِلِ بِنَفْسِهَا نَحْوُ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ فَكُلُّ مَبْتَدَأٍ وَذَائِقَةُ خَبْرَةٍ وَمَنْعَةٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلِهِ حِدْبَاءٌ مَحْمُولٌ *
وَقَالَ الْآخَرُ

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ *

وَنَحْوُ كُلِّ صَرْبَةٍ وَبِكَلِّ مَرَرَةٍ وَنَحْوِ أَكْرَمَتِ كُلِّ نَبِيٍّ.

٤ تَلَزَمَ كُلُّ الْإِفْرَادِ وَالتَّذَكُّيرِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُظْهِرُ الْفَرْقَ فِي الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
* فَلَمَّا تَبَيَّنَا الْهَدَى كَانَ كُلُّنَا * عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالْتَّقَى *

تَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ وَكُلُّ رَجُلَيْنِ وَكُلُّ رَجَالٍ وَكُلُّ امْرَأَةٍ وَكُلُّ نِسَاءٍ (وَيُقَالُ كُلَّةُ امْرَأَةٍ وَكُلَّتُهُنَّ مُنْطَلِقٌ وَمُنْطَلِقَةٌ)

٥ إِذَا أُصِيفَتْ كُلُّ إِلَى مَعْرِفَةٍ جَازَ مِرَاعَاةً لِفِطْهَا وَمِرَاعَاةً مَعْنَاهَا نَحْوُ كُلِّهِمْ قَسَائِمٌ أَوْ كُلَّتْهُمْ قَائِمُونَ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ وَصَبِيذٌ قَالَ الشَّاعِرُ *

* وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا * سَوَى فِرْقَةٍ الْأَحْبَابِ هَيْبَةُ الْخُطْبِ *

٦ إِذَا قُطِعَتْ كُلُّ عَنْ لِاصَافَةٍ وَجِبَ مِرَاعَاةُ الْمُقَدَّرِ فَإِنْ قُدِّرَ مَفْرَدٌ وَجِبَ مِرَاعَاةُ الْمَفْرَدِ نَحْوُ كُلِّ آمَنٍ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ نَحْوُ كُلِّ ظَالِمٍ أَيْ كُلِّهِمْ وَكُلُّ مُخَصَّنَةٍ أَيْ كُلِّ امْرَأَةٍ وَكُلُّ مُخَصَّنَاتٍ أَيْ كُلَّتِهِنَّ

٧ إِنْ وَقَعَتْ كُلُّ بَعْدَ النَّفْيِ كَانَ النَّفْيُ ثَابِتًا لِبَعْضِ الْأَفْرَادِ نَحْوُ مَا جَاءَ كُلُّ الْقَوْمِ وَلَمْ آخُذْ كُلُّ الدَّرَاهِمِ فَإِنَّ الْحِجَى وَالْآخُذَ ثَابِتَانِ لِلْبَعْضِ وَمُتَبَيَّنَانِ عَنِ الْبَعْضِ وَقَسٌّ عَلَيْهِ بَابُ الْأَشْتَغَالِ مِثْلُ كُلِّ الدَّرَاهِمِ لَمْ آخُذْ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَمْ آخُذْ كُلُّ الدَّرَاهِمِ قَالَ الشَّاعِرُ
* مَا كُلُّمَا يَتَمَلَّى الْمَرْءُ يَذُرُّهُ * تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَبِيهِ السُّفُنُ *

وَقَالَ الْآخَرُ

* وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نُصْحُهُ * وَمَا كُلُّ مُوْتٍ نُصْحُهُ بَلْبِيبٌ *

وَإِنْ وَقَعَ النَّفْيُ بَعْدَهَا ثَبِتَ لِكُلِّ فَرْدٍ نَحْوُ كُلَّتْهُمْ لَمْ يَقُومُوا وَكُلَّتْهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا أَيْ مَا قَامَ وَلَا آخُذَ كُلَّتْهُمْ

٨ إِذَا أُصِيفَتْ كُلُّ إِلَى الظَّرْفِ أَوْ إِلَى مَا الْوَصُولَةِ وَالظَّرْفِيَّةِ الْمَصْدَرِيَّةِ وَجِبَ نَصْبُهَا نَحْوُ صُنَّتْ كُلُّ يَوْمٍ وَجُلَّتْ كُلُّ مَكَانٍ وَنَحْوُ كُلُّمَا عَدَدَتْ لِي وَكُلُّمَا دَعَوْتُكَ أَكْرَمْتُكَ أَيْ كُلِّ وَقْتٍ (وَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى بَعْضٍ وَهُوَ صِدٌّ وَلَا يَجُوزُ إِذْخَالُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ

لأنه لازم لإضافة إلا إذا كان موصفا من المضاف اليه نحو الكل تغديره كله أو يراود لفظه كما يقال الكل لاحاطة لافراد وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون الاحاطة وكمال التعميم نحو جاءهم الموج من كل مكان ولأن يعلم كل شيء .

كلا

بالفتح والتشديد حرف له ثلثة معلى

- ١ أن يكون حرف ردع وزجر إذا وقف عليه نحو أنت المسيح الجواب كلا اى اريدع
- ٢ أن تكون بمعنى ألا للاستثنائية إذا وقعت صدر الكلام وكان بعدها إن المكسورة نحو كلا إن زيدا قائم اى ألا
- ٣ أن تكون حرف جواب بمعنى اى ونعم اذا دخلت على القسم نحو كلا والله ما فعلت هذا اى نعم والله (وبمعنى حقا كقول القرآن كلا إن الانسان ليطغى)

كلا

بالكسر والتصغير اسم لذكر وهو مفرد لفظا ومعنى معنى مضاف أبدا الى المعرفة وأجاز الكوفيون إضافتها الى النكرة ولها أربع حالات * الأولى إن أضيفت الى المصغر أعربت إعراب المثنى نحو جاني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وإن أضيفت الى المظهر أعربت إعراب المصور نحو جاني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين * الثانية إن أضيفت الى المتكلمين كانت مشتركة بين اثنين فأكثر نحو كلانا قائمان وكلانا قائمون * الثالثة إذا وقعت كلا توكيدا للمثنى وجب تشبيه ما بعدها نحو زيد وعمر كلاهما قائمان لقائمان خبر زيد وعمر وكلا توكيد وإن كانت مبتدأ جاز مراعاة المعنى وهو * التشبيه ومراعاة اللفظ وهو لافراد نحو زيد وعمر كلاهما قائمان او قائم فزيد وعمر مبتدأ أول وكلاهما مبتدأ ثان وقائم خبره وعليه قول الشاعر

* بين فؤادى وحبك نسب * كلاهما فى الجحيم يلتهب *

ومنه قولك كلاهما محب اى كل منهما محب * الرابعة أجاز ابن الأنباري إضافة كلا الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلا أخى وكلا خليلي محبين وكلاى وكلاى عالمان فكلا فى هذه الأماكن كلها مبتدأ وما بعدها خبر

كلنا

بالكسر للمؤنث وهى مثل كلا فى أحكامها كلها

كَمْ

اسم مَبْنِيٍّ (على السكون) يلزمه التمييز والتصدُّر وله حالتان * الخبرية * والاستفهامية *
فَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ (تُسْتَعْمَلُ لِلتَّكْثِيرِ وَ) يلزمها أربعة أمور

١ أَنْ يَكُونَ مُبَيَّنًّا مَجْرُوزًا بِمَنْ مُقَدَّرَةٌ (وَيَقَعُ بَعْدَهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ) نَقُولُ كَمْ عَبْدٌ لَكَ وَكَمْ عَبِيدٌ لَكَ أَيْ كَمْ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَبِيدٍ

٢ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُبَيَّنِّهَا وَجِبَ نَصَبُ الْمُبَيَّنِّ لِحُكْمِ لِي عَبْدًا

٣ يَجُوزُ جَرُّ مُبَيَّنِّهَا بِبَيْنٍ لَفْظًا لِحُكْمِ مَنْ أَجْبَرَ لِي بَيْتِ أَبِي

٤ يَجُوزُ حَذْفُ مُبَيَّنِّهَا وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى فِعْلٍ لِحُكْمِ جَاهِدْتُ مَنْ لَا يَمَانُ
تَقْدِيرُهُ كَمْ جِهَادٍ جَاهِدْتُ أَمَّا بَلَوْا تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَجِيزُونَ نَصَبَ تَمِيمٍ كَمْ الْخَبَرِيَّةُ
إِذَا كَانَ مَفْرُودًا وَأَمَّا كَمْ الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ فَيَلْزِمُهَا خَمْسَةُ أُمُورٍ

١ أَنْ تَكُونَ كَنَابَةً عَنِ الْعَدَدِ

٢ أَنْ يَكُونَ مُبَيَّنِّهَا مَنْصُوبًا مِثْلَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى كَمْ سَلَا أَخَذْتُمْ

٣ إِذَا دَخَلَهَا حَرْفُ الْجَرِّ جَازَى مُبَيَّنِّهَا النَّصَبُ وَالْجَرُّ بِمَنْ مُقَدَّرَةٌ لِحُكْمِ بَكْتُمْ دَرَاهِمًا
اشْتَرَبْتُمْ أَوْ بَكْتُمْ دَرَاهِمَ

٤ يَجُوزُ أَنْ يُجَرَّ مُبَيَّنِّهَا بِمَنْ لَفْظًا لِحُكْمِ مَنْ فَلَامَ لَكَ

٥ يَجُوزُ حَذْفُ مُبَيَّنِّهَا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ لِحُكْمِ مَالِكَ أَيْ كَمْ دَرَاهِمًا مَالِكَ وَبَكْتُمْ
أَشْتَرَبْتُمْ وَقَدْ قُرِئَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ بِالْأَوْجَعِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ

* كَمْ قَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةَ * فُذِّعَاءُ قَدْ حَلَبْتُ مَلَى عَشَارَى *

بَجَرِّ قَمَّةٍ عَلَى أَنَّ كَمْ خَبَرِيَّةٌ وَبِنَصْبِهَا أَيْضًا عَلَى أَنَّ كَمْ اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَبِرْفَعِهَا عَلَى أَنَّ كَمْ
مَبْتَدَأٌ أَوَّلُ رَقْمَةٍ مَبْتَدَأٌ ثَانٍ وَلَكَ نَعْتُ أَوَّلُ لَعْمَةٍ وَفُذِّعَاءُ مَحذُوفَةٌ تُدَلُّ عَلَيْهَا فُذِّعَاءُ
الْمَذْكُورَةُ نَعْتُ ثَانٍ وَقَدْ حَلَبْتُ جُمْلَةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَالْمَبْتَدَأُ الثَّانِي وَخَبَرُهُ
خَبَرُ كَمْ الْمَبْتَدَأُ الْأَوَّلُ وَالْفُذُّعُ ارْتِفَاعُ الْأَمْصَرِ الْقَدَمِ فَهُوَ أَفْذَعُ وَهِيَ فُذِّعَاءُ (وَقَدْ تُجْعَلُ كَمْ
اسْمًا ثَامًا فَتُوصَفُ وَتُسَدَّدُ نَقُولُ أَكْثَرُ مِنَ الْكَمِّ وَالْكَثِيَّةِ)

كَانَ

وَأَحْوَاتُهَا وَقَدْ مَدَّهَا الْجَرْجَانِي فِي جُمْلَةٍ ثَلَاثَةِ حَشَرٍ فَعَلًا وَهِيَ . كَانَ . وَصَارَ . وَأَسَى . وَأَصْبَحَ
. وَظَلَّ . وَبَاتَ . وَأَضْحَى . وَمَادَامَ . وَمَا زَالَ . وَمَا نَفَكَ . وَمَا فَتَى . وَمَا بَرَجَ . وَلَيْسَ .
قَالَ سَيَبَوَيْهِ وَفُسَّ عَلَيْهِ كُلُّ فِعْلٍ لَا يَسْتَلْغِي عَنِ الْخَبَرِ (مِثْلُ أَصْ وَعَادَ وَغَدَا وَرَاحَ وَقَدْ

جاء ما جاءت حاجتك) تدخل على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتصب الخبر ويسمى خبرها نحو كان زيد قائماً وهكذا البواقي وتسمى الناقصة لأنها لا تتم بالفاعل بل تحتاج الى خبر كما مثلنا ولها أحوال تطلب من المطولات وتختص كان بأربعة أمور

- ١ ترداد ماضية بعد ما التعجب نحو ما كان أكثر القوم وما كان أنهى وأحسن رومية
- ٢ يجوز حذفها مع اسمها اذا وقعت بعد إن ولو الشرطيتين مثال إن سرُ مُسرِعاً إن ماشياً وإن راكباً أى إن كنت ماشياً وإن كنت راكباً ومثال لو قول الشاعر

* لا يَأْمَنُ الدُّهْرُ ذُو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكًا * جُدُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ *

- أى ولو كان الظالم ملكاً
- ٣ تُحذف بعد أن الصدرية نحو أما أنت مطلقاً أضلُّد أن ما كنت مطلقاً
- ٤ يجوز حذف نونها بثلاثة شروط * الأول أن تكون مضارعاً * الثانى أن تكون مجزومة * الثالث أن لا يكون بعدها همزة وصل، مثالها لم يكُ زيد قائماً

كَادَ

من أفعال المقاربة تعمل ممل كان الناقصة وتُفترق عنها بأن خبرها يجب أن يكون جملة نحو كاد زيد يهاج وهو ثلاثة أنواع

- ١ ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو . كاد . وكرب . وأوشك
- ٢ ما وضع للدلالة على رجاء وقوع الخبر وهو . مسى . وأخلوئى . وحزى
- ٣ ما وضع للدلالة على الشروع فى الخبر وهو . جعل . وطفق . وأخذ . وعلق . وأنشأ . وأنبهى . وهلهل . وأفعال الشروع كثيرة وكلها تعمل عمل كاد وفي اقتران خبرها بأن الصدرية ثلاثة أنواع

- ١ ما يتبع اقترانه بأن وهو كاد وكرب وأوشك ويجوز اقترانه قليلاً
- ٢ ما يجب اقترانه بأن وهو . مسى . وأخلوئى . وحزى . ويتبع الاقتران قليلاً
- ٣ ما يجب امتناع اقتران أن بالكسبة وذلك فى أفعال الشروع نحو جعل زيد يشد وطفق يكلم الخ

كَيَّ

حَرْفٌ لَهُ ثَلَاثَةُ مَعَالِي

- ١ أن يكون ببدلة لام السؤال في لم حيث فنقول كيف فعلت بفتح الميم وتتصل بها الهاء عند الوقف فنقول كيئة كما تقول لمة
- ٢ أن تكون ببدلة أن المصدرية بشرط أن تشقها لام التعليل إما لفظاً أو تقديرًا نحو جئتكم لكي تكرموني أو كي تكرموني بتقدير اللام أي لأن تكرموني
- ٣ أن تكون حرف جر والجملة بعدها في محل جر بها وذلك إذا لم تشقها اللام لفظاً ولا تقديرًا فتكون حينئذ بمعنى اللام والفعل بعدها منصوب بأن مقدرة بعد كي كما تُقدّر بعد اللام نحو جئتكم كي تكرموني أي كي أن تكرموني وتدخلها ما ولا النافذان فلا يكفانها من العمل نحو لكيلا تأسوا ولكيما تعملوا

كيف

- اسم مبني على الفتح له معنيان
- ١ أن تكون أداة شرط تجزم ولا تجزم فان اقتدرت بما كانت جازمة نحو كيئما تستقيم أسئلكم وإن لم تقتدر بما كانت غير جازمة نحو كيئ تقوم أقوم وكيف في الموضعين هي معمول فعل الشرط لأنها هنا ظرف
- ٢ أن تكون استفهاماً (إما حقيقياً) نحو كيئ زيد (أو غيره) نحو كيئ تكفرون بالله فإنه أخرج مخرج التعجب

* وكيف ترجون سقاطي بعدما * جَلَلُ الرَّأْسِ مُشِيبٌ وَصَلَعٌ *

فإنه أخرج مخرج النفي قال البيانيون لا يسأل بكيف إلا عن الأوصاف العزيزة يقال كيئ زيد أصحح أم سقيم ولا يقال كيئ زيد أقائم أم قاعد بل يكون السؤال من مثل هذه يهل نحو هل زيد قائم أم قاعد أو بالهمزة نحو أزيد قائم أم قاعد قال سيبويه إن كيئ هنا ظرف محله نصب أبداً وما بعدها خبر فتقدير كيئ زيد مدد (أي منذ سيبويه) في أي حال أو على أي حال زيد فجوابها منك إن كان على اللفظ قيل على خير أو على شر وإن كان على المعنى قيل صحيح أم سقيم وقال السيرافي إنها غير ظرف فهي مبنيّة على الفتح موضعها رفع مع المرفوع ونصب مع المنصوب تقديرها منك في كيئ زيد أصحح زيد وفي نحو كيئ جاء زيد أراكباً جاء زيد وجوابها منك إن كان على اللفظ قيل صحيح أم سقيم وإن كان على المعنى قيل على خير أم على شر وهذا مكرر ما ذهب إليه سيبويه فتكون حينئذ منك خبراً في نحو كيئ زيد وحالاً في كيئ جاء زيد (قال صاحب القاموس

يَنْفَعُ كَيْفَ خَبْرًا قَبْلَ مَا لَا يُسْتَعْنَى مِنْهُ كَكَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ كُنْتُ وَحَالًا قَبْلَ مَا
يُسْتَعْنَى مِنْهُ كَكَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ وَمَفْعُولًا مُطْلَقًا كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ
كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَيُسْتَعْمَلُ شَرْطًا فَيَقْتَضِي فَعْلَيْنِ مُتَّبَعَيْنِ أَلْفَظٍ وَالْعَلَى هِيَ مَجْزُومَتَانِ
كَكَيْفَ تَصْنَعُ أَصْنَعُ لَا كَيْفَ تَجْلِسُ أَذْهَبُ

ل

اللام المفردة ثلثة أقسام.

القسم الأول

اللام الجارة تكون مكسورة في المظهر إلا في المستغاث فهي مفتوحة وتكون مفتوحة في المضمر
مثل لك ولها وإلخ عدا مع الباء فهي مكسورة مثل لي وتدخل هذه اللام على الاسم
والفعل. فالداخله على الاسم لها واحد وعشرون معنى

١ الاستحقاق نحو الحمد لله والملئك له

٢ الاختصاص نحو الجنة للمؤمن وجهنم للكافر

٣ الملك بكسر الميم نحو لله ما في السماء وما في الارض.

٤ التملك نحو العبد لزيد.

٥ التعليل كقوله تعالى وذبح له العجل الملعوف اى لاجله ولها لام المفعول له نحو جئتكَ
لإكرامك إياي

٦ أن تكون بمعنى إلى نحو أوحى له الله اى أوحى إليه.

٧ أن تكون بمعنى على نحو خر للارض جائيا اى على الارض جائيا

٨ أن تكون بمعنى في نحو مضى لبحال سبيله اى في حال سبيله.

٩ بمعنى عدد نحو كتبت الكتاب لسبع خلون من نيسان اى عدد سبع ليال من نيسان

١٠ بمعنى بعد نحو انتظرتي لغروب الشمس اى بعد غروب الشمس

١١ بمعنى من الجارة نحو سمعت له رنة اى سمعت منه رنة ومنه قول الشاعر

* لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل *
اى أفضل منكم

١٢ التبليغ نحو قلت له وقسرت له ومنه قول الشاعر

* كضرائر الحسد قلن لوجهها * حسدا وبغيا إنه لذميم *

- وقيل إن اللام من لوجهها بمعنى مَنْ قال ابن الحاجب إن اللام تأتي بمعنى من
 ١٣ الصبرورة نحو ولد الإنسان لحيوة أبدية ومنه قول الشاعر
 * فَإِنْ يَكُنْ أَلَوْتُ أَفْئَاهُمْ * فَلِلْمَوْتِ مَا تُلِدُ الْوَالِدَةُ *
- ١٤ الْقَسَمُ نحو لَدَّ لَا فَعَلْنَ هذا أى والله لَا فَعَلْنَ
 ١٥ التَّعَجُّبُ وتُعْتَرْنَ بيا نحو يالْعَجَبُ ويالكُف من جاهل ويالكُف من عالم وقد لا تُعْتَرْنَ
 بيا نحو لَدَّ دَرَّةٌ فَارِسًا وَلِلَّهِ أَنْتَ ابْنُهُ ومنه قول الشاعر
 * شَبَابٌ وَشَيْبٌ وَافْتِقَارٌ وَثَرَوَةٌ * فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تُرَدِّدَا *
- ١٦ التَّعْدِيَةُ نحو ما أَشَدَّ حَبَّ زَيْدٍ لِعَمْرٍو
 ١٧ الزائدة وهى التى تَزَادُ ما بَيْنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّ وَمَعْمُولِهِ نحو ضَرَبْتُ لَزِيدٍ وَهَذِهِ قَلِيلَةٌ رَدِيَّةٌ
 ١٨ الْمُتَّحِمَةُ وهى الداخلة ما بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ نحو هذا فُلَانٌ لَكَ أى فُلَانُكَ
 ١٩ التَّقْوِيَةُ وهى التى تُقَوِّى الْعَامِلَ إِذَا ضَعُفَ عَنِ الْعَمَلِ إِمَّا أَنَّهَا تُتَقَدَّمُ الْعَامِلَ وَمَعْمُولُهُ نحو
 لَزِيدٍ ضَرَبْتُ أَوْ تَعَوَّضْتُهَا نَحْوُ أَفْعَلْ لِمَا يَرِيدُ وَضَرَبَنِى لَزِيدٌ حَسَنٌ وَأَنَا ضَارِبٌ لِعَمْرٍو قَالَ
 ابْنُ مَالِكٍ لَا تَزَادُ هَذِهِ الْلَامُ مَعَ عَامِلٍ يَتَعَدَّى لِاثْنَيْنِ سِوَاهُ تُتَقَدَّمُ الْعَامِلَ أَوْ تَوْسُطُ الْعَامِلَ
 وَالْمَعْمُولَ * الْأَوَّلُ نَحْوُ لَزِيدٍ وَلِعَمْرٍو ضَرَبْتُ * وَالثَّانِي نَحْوُ ضَرَبْتُ لِلرَّجُلِ وَاللِّمْرَأَةِ
 ٢٠ لَامُ التَّنْيِيسِ وهى لَامَانٍ * الْأَوَّلَى أَنْ تُبَيِّنَ الْمَفْعُولَ وَصَاطِعُهَا عَلَى مَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي
 الْمَغْنَى أَنْ تَقْعَ بَعْدَ فِعْلِ مُتَّحِبٍّ أَوْ اسْمٍ تَفْضِيلٍ مَفْهُومٍ حُبًّا أَوْ بَغْضًا نَحْوُ مَا أَحْبَبَنِى لِيَعْقُوبَ
 وَأَبْغَضَنِى لِلْعِيسَى فَأَنْتَ الْمُحِبُّ وَيَعْقُوبُ الْمَحْبُوبُ وَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّامُ * الْثَانِيَةُ أَنْ تُبَيِّنَ
 الْمَفْعُولَ وَحَكَ نَحْوُ سَأَلَنِى لَزِيدٌ أَى سَأَلَهُ اللَّهُ أَوْ تُبَيِّنَ الْفَاعِلَ وَحَكَ نَحْوُ تَبَّأَ لَزِيدٌ وَخَسِرَانَا لَهُ
 أَى إِنَّ زَيْدًا خَسِرَ وَهَكَذَا فَهُوَ فَاعِلٌ
- ٢١ لَامُ الِاسْتِغَاثَةِ وهى أَنْ يُدْعَى أَحَدٌ لِامَانَةٍ غَيْرِهِ فَاَلْمُعِينُ يُسَمَّى الْمُسْتَعَاثُ بِهِ وَالْمَعَانُ يُسَمَّى
 الْمُسْتَعَاثُ لَهُ وَكِلَاهُمَا مَخْفُوضٌ بِلَامٍ جَارَّةٍ مُفْتُوحَةٍ فِي الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَمَكْسُورَةٍ فِي الْمُسْتَعَاثِ لَهُ
 نَحْوُ يَالزَّيْدُ لِعَمْرٍو وَيجوزُ أَنْ يُحَذَفَ أَحَدُهُمَا وَتُذَلَّكَ حَرَكَةُ الْلَامِ عَلَى الْمَحذُوفِ
 وَأَمَّا الْلَامُ الْجَارَّةُ الداخلة على الفعل فإنَّ الفعلَ يُنْصَبُ بَعْدَهَا بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ مُضْمَرَةٌ وَتَكُونُ أَنْ
 وَما بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مُجْرُورٍ بِاللَامِ وهى لَامَانٍ * الْأَوَّلَى لَامُ التَّعْلِيلِ وَتُسَمَّى لَامُ
 كَيْ لَوْعَمِهَا مَوْجِعُ كَيْ نَحْوُ جُنْتُكَ لِتُعَلِّمَنِى أَى لِأَنْ تُعَلِّمَنِى وَالتَّقْدِيرُ جُنْتُكَ لِتُعَلِّمَكَ
 إِيَّائِي * الْثَانِيَةُ لَامُ تَوْكِيدِ الْمَعْنَى وهى الْمَسْبُوقَةُ بِكُونِ مُبْتَدِئٍ وَلِهَذَا تُسَمَّى لَامُ الْجُودِ
 لِأَنَّهَا الْجُودُ أَى الْمَعْنَى نَحْوُ مَا كَانَ زَيْدٌ لِيَكْرِمَكَ أَى لِأَنْ يُكْرِمَكَ

القسم الثاني

اللام الجازمة وهي لام الطلب ومراتب الطلب ثلث . أمر وهو من الأعلى الى الأدنى . ودعاء وهو من الأدنى الى الأعلى . والنماس وهو من المتساوين مرتبة فكلها تدخل عليها لام الطلب مكسورة ويجوز فتحها قليلاً ونسكن اذا تقدمها واو او فاء او ثم ويشترط بالطلب اذا كان باللام أن يكون للغائب والمتكلم معلوماً ومجهولاً وللمخاطب نحو ليحكم الله ولنشكر الله ولتضرب وأما أمر المخاطب المعلوم فهو بالصيغة مثل أضرب وأكرم وأنصر ودخرج ويجوز حذف لام الطلب قليلاً نحو يغفر الله لك اي ليغفر لك ويجوز إدخال لام الطلب على أمر المخاطب المعلوم ككته مكروه نحو لتضرب زيداً في أضرب زيداً

القسم الثالث

في اللام الغير العاملة وهي مفتوحة أبداً ولها ثلثة معاني

- ١ لام التوكيد وتسمى لام الابداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة وتدخل في ثمانية مواضع
 - ١ المبتدأ نحو لزيد قائم وتدخل على الخبر لحوزيد لقائم
 - ٢ تدخل على الخبر فيصير مبتدأ وتجعل المبتدأ الاصل فاعل سدّ سدّ الخبر نحو لقائم زيد
 - ٣ تكون للتعليل اذا دخلت على معول افعال القلب نحو طمنت لزيد منطلق برفعها لفظاً او نصبها وذكر معنى التعليق في بحث ظن هنا
 - ٤ أن تكون مانعة للنصب في باب الاشتغال نحو زيد لقد أكرمته
 - ٥ أن تدخل على خبر إن المكسورة كيفما وقع وتسمى هنا اللام المزحلقة لأنها كانت في الاصل داخله على إن ثم تزحلق الى خبرها لئلا يجتمع مؤبدان معاً نحو إن زيداً لقائم وإن زيداً كيقوم ولقد قام وإن زيداً لعسى أن يقوم وإن زيداً لبس الرجل وإن في الدار لزيداً وإن زيداً لفي الدار وإن زيداً كدليل ولحقير
 - ٦ أنها تسبق معول الخبر على الخبر لحوزيد طعامتك لاكل
 - ٧ أنها تدخل على خبر إن المخففة نحو إن كنت لعاباً وإن كل نفس لناطقة وإن وجدت زيداً لفاسقاً

- ٨ أن تدخل الفعل نحو يقوم زيد وتدخل الماضي المقرون بقّد نحو لقد قام زيد وتسوف يقوم زيد وتدخل الفعل الجامد نحو لبّتم الرجل زيد وقد ذهب الزمخشري الى أن اللام الداخلة على الجملة الفعلية مثل يقوم زيد هي زائدة وابن مالك والمالقي على خلافه لأنها اجتزعت لتقريب الماضي والمضارع من الحال

وذهب الكوفيون الى أن هذه اللام تزداد ايضا في خبر لكن نحو قام القوم لكن زيدا
لقائهم والأصح خلافه

٢ اى المعنى الثالث من اللام الغير العاملة لام الجواب وأنواعها أربعة

١ لام جواب لو نحو لو قدّمتم لعُدنا

٢ لام جواب لو لا نحو لو لا المسيح لهلكنا

٣ لام جواب القسم نحو والله لبطرس رأس الكيسة وإمام الأئمة

٤ اللام الموطئة للقسم اى المبدئة والمتهدة له وتدخل على إن الشرطية وهيبرها لأنها
بدخولها تعد الجواب اى القسم لأن القسم داخل على أداة الشرط نحو لأن جئتني
لأكرمك اى والله لأكرمك ونحو لألزمك اى والله لألزمك

٣ اى المعنى الثالث من اللام الزائدة الغير العاملة هي اللام اللاحقة لأسماء الاشارة
للدلالة على العهد نحو ذلك وتلك وأنتك في ذاك وبنتك وأولئك



ثلاثة أقسام

القسم الأول

أن تكون نافية ولها أربعة معاني

١ أن تكون نافية للجنس تعمل ممل إن المكسورة المشددة ويبنى اسمها معها على
الفتح وهو محمل نصب على أنه اسم لا وتكون لا واسمها في محمل رفع على
الابتداء فهذه ثلث حالات للـ لا واسمها مثالها لا رجل في الدار وإن كان اسمها مضافا
او مشبها بالمضاف كان منصوبا لفظا مثال المضاف لا غلام شمر حاضر ومثال المشبه
بالمضاف لا طالعا جبلا مدنا ولا مارا بزيدا لنا ويستترط في ممل لا شرطان * الأول
أن يكون اسمها وخبرها تكرتين * الثاني أن لا يتقدّم خبر لا على اسمها فإن
تقدّم بطل مملها ووجب تكرارها نحو لا في الدار رجل ولا امرأة وإن تكررت لا
جاز فيها خمسة أوجه

١ فتح الأول والثاني نحو لا رجل في الدار ولا امرأة

٢ رفع الأول والثاني نحو لا رجل في الدار ولا امرأة

٣ فتح الأول ورفع الثاني نحو لا رجل في الدار ولا امرأة

٤ رفع الأول وفتح الثاني نحو لا رجل في الدار ولا امرأة

٥ ففتح الأول ونصب الثاني نحو قولك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقال
يونس إن هذا الخامس ضعيف جدًا وإن دخلت لا جمع المؤنث السالم جاز
كسرة وفتحه وهو الارجح نحو لا مؤنثات في الدار ويجوز حذف خبرها إذا كَلَّ
عليه دليل نحو لا بأس أي لا بأس عليك

٢ أي المعنى الثاني من لا الدافية التي تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتلصب الخبر
وهي لتنفى الواحد نحو لا رجل قائمًا قال الشاعر

* تَعَزَّ فلا شَيْءٌ ملى لأرضٍ باقيا * ولا وَزَرَ بها قُصَى الله واقيا *

فجعل اسم لا واقيا خبرها وشيء ملى لا وباقيا خبرها ووَزَرَ اسم لا واقيا خبرها
ولا لا تعمل إلا في النكرات ومن ثم لحن المتنبئ مند قوله

* إذا الجود لم يَرْزُقْ خلاصًا من الأذى * فلا احمذ مكسوبًا ولا المال باقيا *

فإنه أقبل لا بالمعرفة في الموضعين أفتنى احمذ والمال وهذا ضد قانونها الواجب أن
يكون نكرة والفرق بين لا هذه وبين لا الدافية للجنس أنك إن قلت لا رجل
في الدار لا يصح أن تقول بل رجلين أو رجال لأنها تنفي وجود كل جنس
الرجال من الدار مطلقًا وإذا قلت لا رجل في الدار بالرفع جاز أن تقول بل رجلان
أو رجال لأنها تنفي الواحد وتثبت ما مداه فلين هذا فاستخّر جدًا من يقول لمريم
العدراء مادخا أفرجى يا عروسًا لا عريس لها من رفع مريس ويجوز أن تكون
نافية للجنس ويصح أن تقول لا رجل في الدار بل امرأة بالرفع لأن لا امرأة غير الرجل

٣ أي المعنى الثالث من لا الدافية لا العاطفة ولها شرطان * الأول أن يتقدّمها إثبات
(أو أمر) * الثاني أن لا تقتصرن بعاطف آخر مثاله جاء زيد لا عمرو واصرب زيدًا
لا عمرا لأنه إذا قيل جاء زيد لا بل عمرو أو جاء زيد لا عمرو كان العاطف بل والواو
ولا زائدة (ويجب أيضًا أن يتغاير متعاطفاه فلا يجوز جاءني رجل لا زيد لأنه
يصدق على زيد اسم الرجل) ثم للأدلة أمران آخران * الأول يجب تكرارها
إذا دخلت على مفرد خبرا كان ذلك المفرد أو صفة أو حالًا مثال الأول زيد لا
شاعر ولا كاتب مثال الصفة جاء رجل لا راكب ولا صاحب مثال الحال جاء زيد
لا راكبًا ولا صاحبًا * الثاني قد ذهب الكوفيون إلى أن لا إذا اعتزعت بين
الجار والمجرور كانت أسماء بمعنى غير نحو جئت بلا زاد أي بغير زاد ونصبت من

٤ شَيْءٌ أَيْ مِنْ شَيْءٍ شَيْءٍ وَجِيئَ لَهَا إِعْرَابٌ فَيَرْوِي وَيَجِيءُ مَا بَعْدَهَا مَجْرُورًا بِالِاضْطِافَةِ وَالِاصْطِحَ أَنَّهَا حَرْفٌ نَفْيٌ.
٥ أَيْ الْمَعْنَى الرَّابِعُ مِنْ ٤ الدَّافِيَةِ أَنَّ تَكُونَ جَوَابًا مُنَاقِضًا لِلنَّعْمِ وَهَذِهِ تُحَذَفُ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ كَثِيرًا لِحَوَاقِمِ زَيْدٍ فَتَقُولُ ٤ أَيْ مَا قَامَ

الْقِسْمُ الثَّانِي

أَنَّ تَكُونَ ٤ لِلطَّلَبِ وَتُخَفَّضُ بِالدَّخُولِ عَلَى الْمَضَارِعِ فَتَجْزُمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا يُسُوفُ ٤ تُخَفَّفُ أَنَّ تَأْخُذَ مَرِيْمَ وَتُسَمَّى ٤ الدَّافِيَةُ وَيُتَعَبَّرُ فِيهَا بِمَرَاتِبِ الطَّلَبِ الَّتِي اِهْتَبَرْتُهَا فِي الْأَمْرِ وَلَكَّ فِي لَا تَأْكُلُ أَلْسَمَكُ وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ
١ جَزْمُ تَشْرَبُ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى تَأْكُلُ الْجَزْمِ بِمَا الدَّافِيَةُ
٢ نَصَبُ تَشْرَبُ لِأَنَّهُ مُقْتَرَنٌ بِالْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ مَلْصُوبًا بِأَنَّ مَضْمُونَهُ بَعْدَ الْوَاوِ
٣ رَفْعُ تَشْرَبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ أَيْ لَا تَأْكُلُ أَلْسَمَكُ وَأَنْتَ تَشْرَبُ اللَّبَنَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ

أَنَّ تَكُونَ لَا زَائِدَةٌ وَزِيَادَتُهَا عَلَى نَوْمِينَ * الْأَوَّلُ أَنَّ تَكُونَ لِعَقُوبَةِ الْمَعْنَى وَلَا تُخَلَّلُ بِالْمَعْنَى إِذَا حُذِفَتْ وَهِيَ الدَّالَّةُ بَعْدَ أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ لِحَوَ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَقُومَ فَلَا زَائِدَةٌ وَالْمَعْنَى مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ * الثَّانِي الْمَعْتَرِضَةُ بَيْنَ الْجَمَارِ وَالْمَجْرُورِ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ وَبَعْدَ إِنَّ الشَّرْطِيَّةَ بِمِثَالِ ذَلِكَ. الْأَوَّلُ جِئْتُ بِمَا زَادَ بِمِثَالِ الثَّانِي لِئَلَّا يَكُونَ وَالْأَصْلُ لِأَنَّ لَا وَمِثَالُ الثَّالِثِ إِنَّ لَا تُفَعِّلُ أَفْعَلُ فَهَذِهِ حَذْفُهَا مُجَلٌّ بِالْمَعْنَى

لَا تَ

بِهَتْجِ النَّاءِ وَالْمُخَضَّرِ أَجَازَ كَسَرُهَا وَفِيهَا وَجْهَانِ
١ وَفِيهِ قَوْلَانِ * الْأَوَّلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرِّ إِلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ بَسِيطَةٌ وَهِيَ فَعْلٌ مَاضٍ بِمَعْنَى نَقَضَ مَضَارِعُهُ يَلِيْتُ ثُمَّ اسْتَعْبَلْتُ لِلنَّهْيِ * الثَّانِي ذَهَبَ الْجَهَنُّوْرُ إِلَى أَنَّهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ لَا الدَّافِيَةِ وَنَاءِ الثَّانِيَةِ فِيهِ مَعْنَاهُمْ حَرْفٌ نَفْيٌ وَهُوَ الْإِصْحَاقُ بِمِثَالِهَا لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ
٢ أَيْ الْوَجْهَ الثَّانِي فِي عَمَلِهَا وَفِيهِ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبَ * الْأَوَّلُ ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَإِنَّ وَلِيِّهَا مَرْفُوعٌ كَانَ مَبْدَأً حَذَفَ خَبْرَهُ وَإِنْ وَلِيِّهَا مَلْصُوبٌ كَانَ مَفْعُولًا حَذَفَ فَعْلُهُ وَتَقْدِيرُ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ مَعْدَةٌ لَا أَرَى حِينَ مَنَاصٍ إِنَّ نَصَبْتُ حِينَ وَإِنْ رَفَعْتُ كَانَ تَقْدِيرُهُ لَا حِينَ مَنَاصٍ كَأَنَّ لَهُ * الثَّانِي ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّ لَا تَ تَعْمَلُ عَمَلٌ إِنَّ فَحِينَ مِنْ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِهَا وَالْخَبَرُ

محذوف تقديره كائن * الثالث ذهب الجمهور وهو لاصح الى أن لا تـ تعمل
 مـ ليس ويشترط في عملها شرطان * الأول أن يكون اسمها وخبرها ظرفي
 زمان * الثاني أن يكون اسمها محذوفاً وجوباً فتقدير لا تـ حين مناص لا تـ
 الحين حين مناص فحين الأول اسمها والثاني خبرها (ويجوز حذف الخبر وإنشاء
 الاسم ولكن استعماله قليل وسيبويه خصص عملها في الحين واختلف الناس في
 ذلك ولا يذكرون على أنها تعمل في الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان
 وعليه قول الشاعر

* ندّم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرثع مبتغى وخيم *

لاسيما

كلمة مركبة من لا وسي وما وسي بالتشديد أصله سيى من المساواة فلبت الواو ياء وأدغمت
 كما فلبت في ميوت وقيل نيت وفيها أثران
 ١ في استعمالها قال تغلب يقال فيها ولاسيما بزيادة الواو وقد يجوز تخفيف الياء
 فيها مع بقاء فتحها هكذا لاسيما

٢ في عملها فإن دخلت على المعرفة جاز فيها الجر وهو الأرجح نحو قام اللوم لاسيما
 زيد وإعرابه لا نافية للجنس وسي منصوب لأنه مضاف وما زائدة وزيد مضاف إليه
 سيى وقد يجوز الرفع قليلاً وإعرابه كما تقدم غير أن ما اسم موصول مضاف الى سيى
 وزيد مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو * وإن دخلت لاسيما على نكرة
 موصوفة بجملة أو غير موصوفة جاز في مدخولها الجر والرفع والصب مثاله لا تـ كن
 الى كل أحد لاسيما رجل لا يخاف الله بتشليث رجل فإعرابه الجر والرفع كما تقدم
 وأما إعراب اللصب فلا نافية للجنس وسي مبني فعها على الفتح لأنه منصوب
 لكون سيى هنا غير مضافة وما كافة من الاضافة ورجلاً منصوب على التمييز وجملة
 لا يخاف الله نعت وعليه قول الشاعر

* لارب يوم صالح لك منها * ولاسيما يوماً بدارة جأجل *

بتشليث يوم وجأجل بضم الجيمين اسم مكان وقد أجاز بعضهم نصب المعرفة وقال
 قام اللوم لاسيما زيدا على أن لاسيما حرف استثناء بمعنى ألا وزيدا منصوب على
 الاستثناء وقد أنكره ابن الدهان قال ابن مالك في شرح التسهيل ومن النحويين
 من يجعل لاسيما من أدوات الاستثناء وعدى فير صحيح لأن أصل أدوات

لاستثناء إلا والذي يقع موقعها فهو من أدواتها وما لا يقع فهو ليس من أدواتها فلاسيما لا تقع موقع إلا الاستثنائية بل هي مُضَادَّةٌ لها فلا تُعَدُّ من أدواتها لان الواقع بعد إلا وأدواتها لا يكون في حكم ما قبلها نحو قائم القوم إلا زيداً فريداً خارجاً من حكم قيام القوم وأما قولك قائم القوم لاسيما زيداً يَنْصَحُ أَنَّ زيدا من جملة القاتمين فمَنْعٌ فيها حينئذ حكم الاستثناء وثبت فيها أنها تعمل عمل لا النافية للجنس ويكون الاسم الواقع بعدها منصوباً على التمييز ولو كان معرفة وهو الأصح وقد اختاره الفارسي والشلوبيلي

لَدَى

بالفتح والعصر ويجوز فيه لد بفتح اللام وضمها وسكون الدال وضمها طرف مكان ملازم للاضافة وهي مثل مد في أحكامها كلها غير أن مد أَمَكُنْ منها في الظرفية تقول جلست لَدَيْهِ ولا يجوز أن تدخلها من الجارة فلا يقال جلست من لَدَيْهِ.

لَدُنْ

فيها أَرْبَعُ لغات. * الأولُ لَدُنْ * الثاني لَدُنْ * الثالثُ لَدُنْ * الرابعُ لَدُنْ (ويقال فيها ايضاً لَدُنْ وَلَدُنْ) طرف مكان مثل لَدَى وتُتَمَيِّزُ من لَدَى بخمسة أمور ١ أن لَدُنْ تحل محل ابداء فائدة نحو جِئْتُ من لَدُنْهِ وهذا لا يصح في لَدَى ٢ أن لَدُنْ لا يصح وقوعها ممددة في الكلام مثل أن تكون خبراً للمبتدأ وما شاكل ذلك بخلاف لَدَى فإنه يصح فيها ذلك نحو لَدَيْنَا زيدٌ ٣ أن لَدُنْ تُجَرَّ بِرَيْنٍ وهذا فيها كثير نحو جِئْتُ من لَدُنْهِ وَلَدَى يمنع جَرَّها كما مر ٤ أن لَدُنْ تضاف الى الجملة نحو لَدُنْ شَيْتُ سَنَةً وهذا مَنعٌ في لَدَى ٥ إن وقعت لَدُنْ قبل طرف زمان جاز جَرَّ الطرف وجاز نصبه على التمييز نحو لَدُنْ مُدَّةٍ جَرَّ مُدَّةٍ ونصبها وَلَدَى ليس فيها إلا لاضافة فقط

لَعَلَّ

ويقال فيها عِلٌّ بحذف لامها وأنواع عملها أربعة

- ١ أنها حرفٌ بصب الاسم ويرفع الخبر من أخوات إن مثالها لَعَلَّ زيداً قائمٌ
- ٢ ذهب القراء مع أصحابه الى أنها تلصب المبتدأ والخبر معاً مثالها لَعَلَّ زيداً قائمٌ
- ٣ قال البيراني في شرح الكتاب إن لَعَلَّ تكون حرف جَرٍّ زائد عند بلى عقيل نحو

لَعَلَّ زَيْدٌ قَادِمٌ بِحَبْرٍ زَيْدٍ وَهِيَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقَادِمٌ خَبْرٌ عَلَى مِثَالِ
بَحْسَبِكَ دَرَهْمٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وداعٍ كما يا من يجيب إلى الداء - فلم يجبه عند ذاك مجيب *

* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة * لعل أبي المغوار منك قريب *

٣ تَتَّصِلُ بِهَا مَا الْحَرْفِيُّ فَتَكُلُّهَا مِنَ الْعَمَلِ وَتَدْخُلُ جَيْشِدُ عَلَى لَاسِمٍ وَالْفِعْلُ نَحْوُ
لَعَلَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ بَرَفْعِهَا وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِمَالَهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ بِخِلَافِ لَيْثٍ وَلَعَلَّمَا يَسْقُومُ
زَيْدٌ وَلَعَلَّمَا قَامَ زَيْدٌ وَمَعَالَى لَعَلَّ كَلِمَةٌ

١ التَّرَجُّيُ فِي الْحَبِيبِ (وَالْمَرْغُوبِ الْمَكِينِ الَّذِي لَا وَثُوقَ بِصَوْلِهِ وَمَنْ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَعَلَّ
الْشَّمْسُ تَطْلُعُ وَلَعَلَّ الشَّمْسُ تَغْرُبُ) وَالتَّوَقُّعُ وَالْإِسْقَاقُ (وَالْخَوْفُ وَالْحَذَرُ)
فِي الْمَكْرُوهِ (وَالْمَرْغُوبِ الْمَكِينِ الْمَشْكُوكِ بِوَقُوهِهِ) مِثَالُ الْأَوَّلِ لَعَلَّ اللَّهَ (لَسَا)
رَاحِمٌ مِثَالُ الثَّانِي (لَعَلَّ الْعَدُوَّ يَقْدُمُ وَلَعَلَّ الْحَبِيبَ يَلْبَسُ النِّعَالَ وَيَقْطَعُ الْوَصَالَ
وَلَعَلَّ الظَّالِمَ هَالِكٌ

٢ قَالَ الْكُشَامِيُّ وَالْأَخْفَشُ إِنَّهَا تَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ نَحْوُ لَعَلَّهُ يَنْذَكُرُ فَيَضْحَى اللَّهُ

٣ لَأَسْتَفْهَامٌ نَحْوُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْبِرُ خَيْرًا قَالَ الْحَرِيرِيُّ يَمْتَنِعُ كَوْنُ خَبَرِهَا
فَعَلًا مَاضِيًا وَالصَّحِيحُ خِلَافُهُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* وبديت قرحًا دائمًا بعد صيحة * لعل مَاضِيًا نَحْوَلُنْ أَبْرَسَا *

نَحْوَلُنْ فَعْلٌ مَاضٍ خَبْرٌ لَعَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ

* أَمِدَّ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا * أَصَاءَتْ لَكَ الدَّارُ الْجَمَارَ الْمُقَيَّدَا *

أَصَاءَتْ فَعْلٌ مَاضٍ خَبْرٌ لَعَلَّمَا

لَكِنْ

بِتَشْدِيدِ اللَّوْنِ حَرْفٌ مِنْ أَخَوَاتِ إِنْ يَنْصَبُ لَاسِمٌ وَبَرَفْعِ الْخَبْرِ وَهُوَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ يَكُونَ لِلْإِسْتِدْرَاكِ قَالَ صَاحِبُ الْبَسِيطِ فِي تَعْرِيفِهِ هُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بَرَفْعٍ مَا
يُتَوَقَّعُ ثَبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ لَكِنْ زَيْدًا جَالِسٌ وَنَحْوَ مَا زَيْدٌ شَجَاعًا لَكِنَّهُ كَرِيمٌ
لِأَنَّ الشَّجَاعَةَ وَالْكَرَمَ مِثْلَانِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ لَا نَصَارِيَّ فِي تَعْرِيفِهِ أَيْضًا أَنْ تُنْسَبَ
إِلَى مَا بَعْدَ لَكِنْ حَكْمًا مُخَالِفًا لِمَا قَبْلُهَا وَلِذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَقَاصُّ
لِمَا بَعْدَهَا نَحْوَ مَا هَذَا سَاكِنًا لَكِنَّهُ مُتَحَرِّكٌ أَوْ أَنْ يَكُونَ جِدًّا لَهُ نَحْوَ مَا هَذَا أَبْيَضٌ

لَكِنَّهُ أَسْوَدُ أَوْ أَنْ يَكُونَ خِلَافُهُ نَحْوَ مَا هَذَا قَائِمًا لَكِنَّهُ شَارِبٌ فَالْعَرِيفُ الْأَوَّلُ أَشْهُرُ
وَالثَّانِي أَعَمٌّ بِإِقْسَامِهِ وَيَجُوزُ حَذْفُ اسْمِ لَكِنَّ نَحْوَ مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنَّ جَالِسٌ أَيْ لَكِنَّهُ
جَالِسٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَمَا كُنْتُ مِنْ يَدْخُلُ الْعَشَقُ قَلْبُهُ * وَلَكِنَّ مَنْ يُبْصِرُ جَفَوْنَكَ يُعْشَقُ *

أَيْ لَكِنَّهُ مَنْ وَقَالَ الْآخَرُ

* وَلَكِنَّ مَنْ لَا يَلْتَمِزُ أَمْرًا يُنَوِّبُهُ * بَعْدَتْهُ يَنْزِلُ بِهِ وَهُوَ أَمْرٌ *

أَيْ لَكِنَّهُ مَنْ (وَقَالَ الْآخَرُ

* فَلَوْ كُنْتُ صَبِيًّا مَرُوتٌ قَرَابَتِي * وَلَكِنَّ زَنْجِيَّ عَظِيمُ الْمَشَافِرِ *

أَيْ وَلَكِنَّكَ) وَلَا يَجُوزُ إِدْخَالُ اللَّامِ عَلَى خَبَرِهَا وَأَجَازَةُ الْكُوفِيِّينَ

القِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ لَكِنَّ لِلتَّوَكِيدِ نَحْوُ مَا جَاءَ زَيْدٌ لِأَكْثَرْتُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِيءَ فَإِنَّكَ أَكْثَرْتُ
بَلَكِنَّ مَا أَفَادَتْهُ لَوْ مِنْ الِامْتِنَاعِ

لَكِنَّ

بِسُكُونِ الدَّوْنِ قِسْمَانِ

القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ مَخْفِضَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ فَيَسْطَلُ عَلَيْهَا وَتَصِيرُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ
وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ اقْتِرَانَهَا بِالْوَاوِ نَحْوَ مَا قَامَ عَمْرُو وَلَكِنَّ زَيْدٌ جَالِسٌ

القِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ خَفِيفَةً مِنْ أَصْلٍ وَضَعَهَا فِيهِ جِيئَتْ حَرْفَ مَطْفٍ وَهِيَ نَوْمَانٌ
١ قَالَ سِيَبَوِيهِ وَابْنُ أَبِي الرَّيْعِ إِنْ كَانَتْ عَاطِفَةً جَمْلَةً عَلَى جَمْلَةٍ يَلْزَمُ اقْتِرَانُهَا بِالْوَاوِ نَحْوَ
قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنَّ عَمْرُو لَمْ يَقُمْ قَالَ يُونُسُ وَابْنُ مَالِكٍ هُنَا إِنْ الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَلَكِنَّ
حَرْفَ ابْتِدَاءٍ وَقَالَ ابْنُ مُصْفُورٍ وَابْنُ كَيْسَانَ إِنْ الْوَاوُ زَائِدَةٌ وَلَكِنَّ عَاطِفَةٌ (وَالظَّاهِرُ
رَجْحَانُ الْقَوْلِ لِأَخِيرِ لَأَنَّهَا أَتَتْ هُنَا لِعَطْفِ الْجَمْلَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ
الْعَطْفِ مُتَنَدِّعٌ وَمَتَى رَأَيْتَ مِنْهَا حَرْفًا مَعَ الْوَاوِ فَهُوَ الْعَاطِفُ دُونَ الْوَاوِ)

٢ إِنْ وَلِيَهَا مَعْرَدٌ فَهِيَ عَاطِفَةٌ بِشَرْطَيْنِ * الْأَوَّلُ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا نَفْسِي أَوْ نَهْيِي *

الثَّانِي أَنْ لَا تَقْدَرَنَّ بِالْوَاوِ مِثَالَ الدَّفْعِ مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرُو وَمِثَالَ الدَّهْيِ لَا

تَضَرِبُ زَيْدًا لَكِنَّ عَمْرًا

حرف نفي وجزم ينفي الفعل المضارع ويقبله ماضياً نحو لم يُقَمْ في مواليده النساء اى
ما قام وقد جاء الفعل بعدها مرفوعاً كقول الشاعر

* لولا فوارس من قومٍ وأسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار *

ها قد أثبت نون الرفع في يوفون مع دخول له وقد انفصل من مجزومها منذ الضرورة
بالطرف كقول الشاعر

* فذاك فلَمْ اذا نحنُ اعترينا * تَكُنْ في الناسِ يُذِرْكُ المراء *

فإنه فصل بين لَمْ وتَكُنْ باذا وتعلقها وقال آخر

* فأضحكت مغانيها قطاراً رسومها * كَأَنَّ لَمْ سَوَى أَفْلٍ من الوحشِ تُوهِّل *

فإنه فصل بين لَمْ وتوهِّل بسوى وقد جاز حذف الفعل مع لَمْ عند ضرورة الشعر اذا
دل عليه دليل كقول الشاعر

* واحفظ وديعتك التي استودعتها * يوم الإهارة إن وصلت وإن لم *

اى وإن لَمْ تصل وتدخل على لَمْ همزة للاستفهام فيصير النفي معها إيجاباً ويدخله
معنى التقرير والتوبيخ مع بقاء عمل الجزم نحو ألَمْ تستحق اى قد تقرر التحقيق
عندك وقد يفصل بين الهمزة ولَمْ بالفاء او بالواو نحو ألَمْ أَقُلْ لَكَ ونحو أولَمْ أَوْدَبَكَ

لَمَّا

بالتشديد قسمان

القسم الأول

أن تكون حرف نفي وجزم تدخل المضارع وتنقله الى الماضى فهى كَلَمْ نحو لَمَّا يُقَمْ
اى ما قام وتليق من لَمْ بسنة أمور

١ أن لا تقترن بأداة الشرط وأما لَمْ فتقترن

٢ أن منى لَمَّا مستتر النفي في الحال وأما منى لَمْ يحتمل الاستمرار والانقطاع

٣ أن لَمَّا لا يدخلها فاء التعقيب ولم تدخلها الفاء لاتك تقول إنى قمت فلَمْ تَقَمْ

اى بعد قيامى في الماضى ولم يجوز فلَمَّا تَقَمْ لأن نفيها مستتر الى الآن

٤ أن منى لَمَّا لا يقع إخباراً منه في الماضى اى لا يقال لَمَّا يُقَمْ زيد في العام

الماضى ويصح في لَمْ

٥ أن منى لَمَّا متوقع ثبوته فقولك لَمَّا يُقَمْ الى الآن مهيئ أن يقوم فيها بعد

ومضى لَمْ لا يتوقع الثبوت

٦ أَنْ مَنَعِي لَمَّا جَائِزُ الحذفِ نَحَوَقَمْتُ وَلَمَّا أَيْ لَمَّا تَقَمُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْأً وَلَمَّا * فَنَادَيْتُ القُبُورَ فَلَمْ تُجِِبْنِي *
 أَيْ وَلَمَّا أَكُنْ بَدْأً أَيْ سَبْدًا وَمَنَعِي لَمْ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ لَا يُقَالُ وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ
 أَيْ وَلَمْ أَدْخُلْهَا وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَادُّ

القِسْمُ الثَّانِي

أَنَّ لَمَّا تُنْخَصُّ بِالْمَاضِي قَالَ ابْنُ مَالِكٍ إِنَّهَا ظَرْفٌ بِمَعْنَى إِذَا الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَاضِي فَلَا تُنْخَصُّ
 جَمَلَيْنِ تَوْجِدُ الْوَاحِدَةِ لَوْجُودِ الْآخَرَى وَلِهَذَا تُسَمَّى حَرْفٌ وَجُودٍ لَوْجُودٍ نَحْوُ لَمَّا جَاءَ إِلَى أَكْرَمَتِهِ فَلَمَّا
 ظَرْفٌ مَلْصُوبٌ الْمَحَلِّ بِجَوَابِهَا وَهِيَ مُضَافٌ وَفَعْلٌ الشَّرْطِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ جَوَابُهَا إِمَّا فِعْلًا
 مَاضِيًا كَمَا مَثَلْنَا وَهُوَ الْغَالِبُ وَإِمَّا جَمَلَةً أَسْمِيَّةً مُقْتَرَنَةً بِإِذَا الْفَجَائِيَّةِ أَوْ بِالْعَاءِ مِثَالُ الْأَسْمِيَّةِ
 لَمَّا جَاءَكُمْ رَيْدٌ إِذَا أَنْتُمْ رَاحِلُونَ أَوْ فَانْتُمْ رَاحِلُونَ وَالْجَمَلَةُ الْفَعْلِيَّةُ ذَكَرَ مِثَالُهَا أَمَامَكَ (وَيَكُونُ
 لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا يُقَالُ سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ أَيْ إِلَّا فَعَلْتَ وَمِنْهُ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَإِنْ كُلُّ
 لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ وَلَا يُسْتَشْنَى بِهَا كَالَا وَأَخَوَاتِهَا وَلَا تَدْخُلُ بِمَعْنَى لَمْ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ
 كَقَوْلِ الْقُرْآنِ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا مَذَابَ وَهِيَ أَمْكُنْ مِنْ لَمْ بِتَأْكِيدِ النَّفْيِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا قِيلَ
 قَدْ فَعَلَ فَلَانَ فِجَوَابَهُ لَمَّا يَفْعَلُ وَإِذَا قِيلَ فَلَانٌ فِجَوَابَهُ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ سَيْبَوَيْهٌ أُنْجِبَ الْكَلِمَاتِ
 كَلِمَةً لَمَّا إِنْ دَخَلَ عَلَى الْمَاضِي يَكُونُ ظَرْفًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى الْمَضَارِعِ يَكُونُ حَرْفًا وَإِنْ دَخَلَ عَلَى
 الْمَاضِي وَلَا عَلَى الْمَضَارِعِ يَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا)

لَمَّا

سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي بَحْثٍ مَا

لَنْ

تُخَصُّ بِالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فَتَنْصَبُ بِنَفْسِهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي كَشَافِهِ إِنَّهَا تُنْفِيذُ تَوْكِيدِ النَّفْيِ قَالَ
 أَيْضًا فِي نُمُودِجِهِ إِنَّهَا لِلتَّأْبِيدِ وَالْإِصْحَاقِ أَنَّهَا حَرْفٌ نَفْيِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِحَوْلِنِ يَقُومُ زَيْدٌ
 (وَلَيْسَتْ لِتَوْكِيدِ النَّفْيِ وَلَا لِتَأْبِيدِهِ وَكَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ دَعَايَ بَلَا دَلِيلٍ وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْبِيدِ لَمْ
 يُفِيدْ مُتَّفِقًا بِالْيَوْمِ فِي قَوْلِ الْقُرْآنِ فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا وَلَكِنْ ذَكَرَ لَا بَدْرِي وَلَنْ يُكْتَمَوْنَ
 أَبَدًا تَكَرَّرًا وَلَا ضَلَّ عَدَمُهُ وَلَزِمَ التَّلَاقُ بِمُقَارَنَةِ حَتَّى فِي قَوْلِهِ وَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذُنَ
 لِي أَبِي وَتَأْتِي لِلدَّمَاءِ كَقَوْلِهِ

* لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكُمْ ثُمَّ لَا زِلْتُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ *

قِيلَ وَمِنْهُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ وَيُلْقَى الْقِسْمُ بِهَا كَقَوْلِ
 أَبِي طَالِبٍ

* وَاللَّهُ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ بِجَنَّةِهِمْ * حَتَّى أَوَسَدَ فِي الشَّرَابِ دَهِنًا *
وقد يُجَزَمُ بها كقولهِ : فَلَنْ يَحْدَلَ الْعَيْنِينَ بِعَدَّتْ مُنْظَرٌ

لَوْ

بِالْفَتْحِ عَلَى سِنَةِ أَنْوَاعٍ

١ أَنَّهَا حَرْفٌ لَامْتِنَاعٍ الشَّرْطِ فِي الْمَاضِي فَهِيَ عَكْسُ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ لِأَنَّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا
لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَكَانَ الدَّهَارُ مَوْجُودًا فَالشَّرْطُ الَّذِي هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ لَوْجُودِ
الدَّهَارِ مَبْنُوعٌ بِلَوْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

* فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النَّاسَ لَمْ يُمْث * وَلَكِنَّ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ *
(فَبَعْضُهُمْ قَالَ هِيَ حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ وَهَذَا الْمَشْهُورُ بِهَا نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ فَاِمْتِنَاعٌ
حَصُولُ الْأَكْرَامِ لَامْتِنَاعٍ الْحَبِيثُ وَسَبْجِيَّةٌ قَالَ هِيَ حَرْفٌ لَمَّا كَانَ سَيَقَعُ لَوْقُوعٌ فَيُرَى وَالْمُطَقَّعُونَ
جَعَلُوهَا مِنْ أَدَوَاتِ الْإِتِّصَالِ لَزُومًا نَحْوُ لَوْ كَانَ زَيْدٌ حَجْرًا كَانَ جَمَادًا وَقَدْ تَسْتَعْمَلُهَا
أَهْلُ اللُّغَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى نَحْوُ لَوْ كَانَ زَيْدٌ بِالْبَلَدِ لَرَأَى كُلَّ أَحَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَقِّ
الْمَخْصَرِ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ حَيًّا لَزَارُنِي) وَهَذَا الْمَعْنَى يَقْتَضِي بَحْثًا دَقِيقًا عَدْلُنَا عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِطَائِلٍ
* خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتُ بِهِ * فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغَيِّبُكَ مِنْ زُحَلٍ *
٢ أَنْ تَكُونَ لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَيُرْجَى جَازِمٌ نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ وَلَوْ تَأْتِيَنِي
لَمَّا رَدَدْتُكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

* وَلَوْ تَلْتَفَتِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا * وَمِنْ دُونَ رُمُسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَسَبُ *
* لَطَلَّ صَدَا صَوْتِي وَإِنْ كَلِمَتُ رَمَّةً * لَصَوْتُ صَدَا لَيْلَى بِهَيْشٍ وَيَطْرُبُ *
(وَقَوْلُ الْآخَرِ

* وَلَوْ إِنْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ سَلَمَتْ * مَلَى وَدَوَى جُنْدَلٌ وَمُفْسَانُجٌ *
* لَسَلَمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا * إِلَيْهَا صُدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ *)
وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا الْقِسْمِ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَنَّ الشَّرْطَ مَتَى كَانَ مُسْتَقْبَلًا كَانَتْ لَوْ بِعَلَى إِنْ
وَمَتَى كَانَ الشَّرْطُ مَاضِيًا كَانَتْ لَوْ حَرْفُ امْتِنَاعٍ (وَمَتَى وَقَعَ بَعْدَهَا مُضَارِعٌ فَإِنَّهَا تُقْلَبُ
مَعْدًا إِلَى الْمُضِيِّ كَقَوْلِهِ

* رَهْبَانٌ مَذِينٌ وَالَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ * يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قَعُودًا *
* لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعَتْ كَلَامُهَا * خَرُّوا لَعَرَّةً رُكْعًا وَسُجُودًا *

(أَيُ لَوْ يَسْمَعُونَ)

٣ قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ مَالِكٍ وَأَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو الْبَقَاءِ وَالتَّبَرِيزِيُّ إِنَّ لَوْ تَأْتِي حَرْفًا مَصْدَرِيًّا بِمَنْزِلَةِ
 أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ لَكَيْتُهَا لَا تَنْصَبُ وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ فِعْلٍ وَدَّ يُوَدُّ نَحْوُ يُوَدُّ الْإِنْسَانُ
 لَوْ يُخْبِي أَيْ يُوَدُّ الْحَيَاةَ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي أَشْعَارِهِمْ بِدُونِ فِعْلٍ وَدَّ كَقَوْلِ الشَّامِرِ
 * مَا كَانَ ضَرَكْتُ لَوْ مَنَنْتُ وَرُبَّمَا * مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمُعِيطُ الْمُحْبِقُ *
 وَقَالَ الْآخَرُ

* وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا جُلَّ أَمْرِهِمْ * مَعَ الثَّانِي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا *

أَيْ بِالْعَجَلِ

٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّائِي وَيَأْتِي جَوَابُهَا بِالْفَاءِ مَصْوْبًا نَحْوُ لَوْ تَأْتِي فَيُحْدِثُ بِلِي بِصَبٍّ تُحْدِثُ
 كَمَا تَقُولُ لَيْتَكَ تَأْتِيَا فَيُحْدِثُ

٥ أَنْ تَكُونَ لِلْعَرَضِ بِعَنْيَ أَلَا الْخَفِيفَةِ وَيَأْتِي أَيْضًا جَوَابُهَا بِالْفَاءِ مَصْوْبًا نَحْوُ لَوْ تَنْزِلُ
 عَلَيْنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا كَمَا تَقُولُ أَلَا تَنْزِلُ عَلَيْنَا فَتَصِيبُ خَيْرًا

٦ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْبِيُّ إِنَّ لَوْ تَأْتِي لِلتَّغْلِيلِ نَحْوَ (حَدِيثٍ) تَصَدَّقُوا وَلَوْ بَطْلُفٍ مُخْرَقٍ
 فَهَذَا أَحْكَامُ لَلَّو يَلْزَمُنَا ذِكْرُهَا

١ أَنْ لَوْ تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ فَإِنْ دَخَلَتْ لَاسَمُ كَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مُقَدَّرًا بِشَرْطٍ أَنَّهُ يُمْكِنُ
 تَسْلِيْطُهُ عَلَى لَاسَمِ الظَّاهِرِ الْوَاقِعِ بَعْدَ لَوْ نَحْوَ آتَيْتُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْ وَلَوْ كَانَ
 مَاتِلَتُمُسَّهُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوُ وَلَوْ أَتَيْتُ قَائِمِينَ أَيْ وَلَوْ كُنْتُمْ قَائِمِينَ وَنَحْوُ وَلَوْ
 زَيْدًا رَأَيْتُهُ وَنَحْوُ وَلَوْ فَيَرَكْتُ قَالَهَا أَيْ وَلَوْ قَالَهَا فَيَرَكْتُ وَأَمَّا قَوْلُ التَّائِي .

* وَلَوْ قَلَمُ الْقَيْثِ فِي شَقِّ رَأْسِي * مِنَ السَّقَمِ مَا فَيَرْتُ فِي خَطِّ كَاتِبٍ *

فَإِنَّ لَأنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَقْدِيرُ مَا يَتَسَلَّطُ عَلَى قَلَمٍ

٢ إِنْ دَخَلَتْ لَوِ الْجَارُ وَالْجَرُورُ وَالظَّرْفُ كَانَ الْمُقَدَّرُ كَانَ النَاقِصَةُ نَحْوُ لَوْ فِيهِ حَيَاتِي أَيْ
 لَوْ كَانَ فِيهِ حَيَاتِي وَنَحْوُ لَوْ عِنْدَكَ زَيْدٌ لَزُرْتُكَ أَيْ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ زَيْدٌ

٣ تَنْفَعُ أَنْ الْمُسْتَدَّةُ الْمَفْتُوحَةُ بَعْدَ لَوْ كَثِيرًا قَالَ سَيَبَوِيذُ تَكُونُ أَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
 بِالْإِبْتِدَاءِ وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ لِأَشْتِمَالَ صَلَاتِهَا عَلَى الْمُسْتَدِّ وَالْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ بِثَابِتِهَا قَوْلُ الشَّامِرِ
 * مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ * تَنْبُو الْحَوَادِثُ مَعَهُ وَهُوَ مَلْسُومٌ *

وَقَالَ الْآخَرُ

* وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَكْثَى مَعِيشَةٍ * كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلَ مِنَ الْمَالِ *

٤ لَا بَدَّ لِلَّو مِنْ جَوَابٍ وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ * الْأَوَّلُ إِنْ كَانَ جَوَابُ لَوْ مُضَارِعًا مَلْفِيًّا بَلَمْ امْتَنَعَ

اقتراء باللام نحو لو يقوم زيد لم يقم عمرو * الثاني إن كان جوابها ماضيًا مثبتًا وجب اقتراء باللام وخلافه شاذ نحو لو قام زيد لقام عمرو * الثالث إن كان جوابها ماضيًا منفيًا بما جاز اقتراء باللام نحو لو قام زيد لما قام عمرو او ما قام عمرو * الرابع إن كان جوابها اسمًا جاز اقتراء باللام او بالغاء مثال الأول لو جاء زيد لمحسوب مددنا ومثال الثاني قول الشاعر

* قالت سلامة لم تكن لكف مادة * أن تُشرك الاعداء حتى تُعذرا *

* لو كان قتل يا سلام فراصة * لكن فررت مخافة أن أوسرا *

فراصة اسم جواب لو مقترن بالغاء (وقاعدة لو أنها اذا دخلت على ثبوتين كانا مثبتين تقول لو جاني لاكرمته فما جاني ولا اكرمته وعلى نفيتين كانا ثبوتين تقول لو لم يستدل لم يطالب فقد استدلل وطولب وعلى نفية وثبوت كان النفي ثبوتًا والغبوت نفياً تقول لو لم يؤمن أريق دمه فالتقدير أنه آمن ولم يرق دمه والعكس لو آمن لم يقتل اي أنه ما آمن وقتل وقال بعضهم لو اذا جاء في ما يشوق اليه او يخوف منه قلما يؤصل بجواب ليذهب القلب منه كل مذهب)

لولا

ذات أربعة معان

١ أن تكون حرف امتناع بين جملتين اسمية فعلية تمتنع الثانية لوجود الأولى نحو لولا زيد لأكرمتهك فزيد مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود عندك وأكرمتهك جواب لولا قال الزماني والشلوبيني وابن السجري أنه يجب حذف خبر الجملة الاسمية ويُقدَّر بالكون المطلق وهو الحصول والوجود وإن ألزم ذكره فليكن بالكون المقيد وهو باقي الأفعال كقول المترى

* يذيب الرعب منه كل مصب * فلولا الغمد يمسه لسا *

تقديره لولا يمسه الغمد ودلنا عليه يمسه المُفسر

٢ أن تكون للتحصيل والعرض وتختص بالمضارع نحو لولا تضرب زيدا ولولا تأتينا

٣ أن تكون للتوبيخ والتنديد وتختص بالماضي نحو لولا ضربت ولولا مات زيد

٤ أن تكون لولا حرف جر قال سيبويه إن لولا تختص بجر الضمير فقط ولا تتعلق

بشيء وموضع الجبرر بها رفع بالابتداء والخبر محذوف نحو لولاك ولولاة ولولاك

ولولاي إلخ والخبر كونه مطلق وهو حاصل او موجود فان قطعت على مجرورها

رفعت نحو لولاك وزيد بالرفع

مثل لَوْما في أحكامها كلها

لَيْث

بالفتح حرف ثَمَنٍ يَتَعَلَّقُ إِثْمًا بِالسَّحِيلِ نَحْوِ

* فَيَا لَيْثَ الشَّبابِ يَعُودُ يَوْمًا * فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ *

وَأَمَّا بَعْضُ الوجودِ نَحْوُ لَيْثِ الْعَلِيلِ صَحِيحٌ وَعَمَلُهَا أَنَّهَا تَلَصُّبُ الْأَسْمِ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوِ
لَيْثَ زَيْدًا عَاقِلٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَأَصْحَابُهُ إِنَّهَا تَلَصُّبُهَا مَعًا نَحْوُ لَيْثَ زَيْدًا رَاجِعًا وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ

* مَرَّتْ بِنَا سَحْرًا طَيْرٌ فَظَلَّتْ لَهَا * طَوْبَاكِ يَا لَيْثِي إِذَاكِ طَوْبَاكِ *

فَلَيْثٌ هَذَا نَصَبٌ لِلصِّمْرِينِ الْإِياءِ الْمُتَّصِلِ فِي لَيْثٍ وَالصِّمْرِ الْمَفْصَلُ بَعْدَ إِثْمًا وَهُوَ كَافٌ
إِثْمًا وَإِذَا افْتَعَرْتِ بِهَا مَا الْحَرْفِيَّةُ جَازَ إِثْمَالُهَا وَالْغَاوُهَا وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ
نَحْوِ لَيْثُمَا قَامَ زَيْدٌ (وَيَتَعَلَّقُ بِالسَّحِيلِ غَالِبًا وَبِالْمَيْكِنِ قَلِيلًا وَقَدْ تُنْزَلُ مَنْزِلَةً وَجُدَتْ فَيُقَالُ
لَيْثَ زَيْدًا شَاخِصًا وَيُقَالُ لَيْثِي وَلَيْثِي)

لَيْسَ

فَعَلَ ماضٍ ناقصٌ من أَخَوَاتِ كَانَ الناقصة يرفعُ الْأَسْمَ وَيَلَصُّبُ الْخَبَرَ يَدُلُّ عَلَى نَهْيِ
الْحَالِ بِنَفْسِهِ نَحْوُ لَيْسَ زَيْدٌ حَاضِرًا أَيْ الْآنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

* لَهُ نَافِلَاتٌ مَا يَغِيبُ نَوَالُهَا * وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَانِعُهُ غَدًا *

وَيَجُوزُ دُخُولُ الْإِياءِ فِي خَبَرِهِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ نَحْوُ لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَجُوزَ فِي لَامٍ لَيْسَ الْفَتْحُ
وَالضَّمُّ قَلِيلًا وَذَهَبَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَأَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ شَقِيبٍ إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ نَهْيٌ بِمَنْزِلَةِ مَا
وَالصَّوَابُ أَنَّهَا فَعَلٌ لِقَبُولِهَا الصِّمْرِ كَالْفِعْلِ نَحْوُ لَيْسَتْ وَلَيْسْتُمَا وَلَيْسْتُمْ وَلَيْسْتُنَّ
إِلْخَ وَلَهَا سِتْسَةٌ مَعَالِي

١ أَنْ تَكُونَ فَعْلًا لِنَهْيِ الْحَالِ كَمَا نَقَلْنَا

٢ أَنْ تَكُونَ حَرْفَ اسْتِثْنَاءٍ يَلَصُّبُ الْمُسْتَثْنَى بِمَنْزِلَةِ إِلَّا نَحْوَ جَاءَ الْقَوْمُ لَيْسَ
زَيْدًا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنَى إِنَّ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ كَانَتْ سَبَبَ قِرَاءَةِ سَيَبَوِيهِ النَحْوِ
عَلَى الْخَلِيلِ وَلَهَا حِكَايَةُ أَطْلُبُهَا هَذَاكَ

٣ أَنْ يَنْقُصَ خَبَرُهَا بِإِلَّا نَحْوُ لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمُسَكُّ فَالْمُتَمَيِّزُونَ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَنْ
عَمَلُهَا قَدْ بَطَلَ وَالْحِجَازِيُّونَ يَنْصَبُونَهُ عَلَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ
الصَّالِحُ إِلَّا اللَّهُ

٤ اذا وقعت إلا او الجار والمجرور بعدها أضمر فيها ضمير الشأن وكانت الجملة بعد إلا في محل نصب خبرها نحو ليس إلا المسك الطيب وليس إلا زيد قائم ومثل قول الشاعر
 * ألا ليس إلا ما قضى الله كائن * وما يستطيع المرء نفعاً ولا ضراً *
 وقال الآخر

* هي الشفاء لداوى لو طفرث بها * وليس منها شفاء الداء مبدول *
 ٥ أنها تدخل الجملة الفعلية نحو ليس يقوم زيد وليس قام زيد فاسم ليس ضمير الشأن والجملة خبرها ويجوز ايضاً أن تدخل ليس على الجملة الاسمية ويضمّر فيها ضمير الشأن نحو ليس زيد قائم فجملة زيد قائم خبر ليس
 ٦ يجوز حذف خبرها كقوله تعالى قال الجاهل في قلبه ليس اله الا ليس اله في الوجود

م

اليوم المفردة مثلثة حرف قسم، خاص بلفظ الجلالة نحو مآله لا فعلن ذكره أبو حيان
 ما

نومان اسمية وحرفية فالاسمية ثلثة أقسام.

القسم الأول

أن تكون معرفة وهي نومان
 ١ أن تكون اسماً موصولاً ناقصاً اي لا عائد لها نحو ما عند الله باقى وما عند العبد فان فما في الجملتين مبتدأ وباقى وفان في الموضعين خبراها ومنه قول الشاعر
 * لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن * لشيء بعيد نفعه الدهر ساعياً *

اي لشيء نافع
 ٢ أن تكون ما تامة قال ابن خروف إن ما التامة هي الواقعة فاعل نعم نحو غسلته فسلاً نعيماً ودفعته دقاً نعيماً بكسر النون والعين فيهما وتشديد نعيم اي نعم الغسل ونعم الدق (وهذه التامة نومان مائة وخاصة فالعامة مقدرة بقولك الشيء وهي التي لا يتقدمها اسم نحو إن تبذوا الصدقات فيعماً هي اي فينعم الشيء هي والخاصة التي لم يتقدمها ذلك وتقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غسلته فسلاً نعيماً اي نعم الغسل كما تقدم)

القسم الثاني

أن تكون ما نكرة وهي نومان

- ١ ناقصة وثانئة فالناقصة إما تكون صلة للذكر نحو مررت برجل ما اى برجل هو شئ من الاشياء (وامطى كتابا ما أى اى كتاب كان وتسمى ما الابهامية) وإما تكون موصوفة بذكر نحو مررت بما مُعْجَب لكَ اى بشئ مُعْجَب لكَ
- ٢ ما الذكر الثانئة أن تكون للتعجب نحو ما أحسن مساكن يعقوب وما أنهى جمال إسبىر المعنى شئ صير مساكن يعقوب وجمال استير حسنا وبها * إلمم أنه يجوز فى مسئلة ما أحسن مساكن يعقوب وفيرة ثلثة أوجه الأول نصب مساكن كما تقدم . الثالث رفع مساكن على أن ما نافية وأحسن فعل ماض ومساكن فاعل أحسن . الثالث جر مساكن على أن ما اسم استفهام فى محل رفع بالابتداء وأحسن اسم مرفوع خبره وهو مضاف ومساكن مضاف اليه .

القسم الثالث

أن تكون نكرة متضمنة معنى الحرف وهى نوعان .
الدوع الأول أن تكون متضمنة معنى حرف الاستفهام فيكون بعدها أى شئ نحو ما هو لونه وما تملك وما ذاك أى شئ لونه وأى شئ ذاك وتلك فهذه اذا دخلها حرف الجر وجب حذف ألفها نحو لم دين وفيهم والام وعلام وحنان ومم بفتح الميم فى كلها قال الشاعر

* فبلك ولائ السوء قد طال مكثهم * فحتمى حتمى الغناء المطول *

الغناء هنا مبتدأ مؤخر وحتمى خبر مقدم إلا فى لم فإنه يجوز إسكانها كقول الشاعر

* يا أبا الأسود لم خلفلى * لهموم طارقات وذكر *

ويجوز إثبات الألف عند الضرورة كقول الشاعر

* على ما قام يشتملى نسيم * كخنزير تفرغ فى زمار *

وأما اذا ركب ما هذه مع ذا لا يجوز حذف ألفها نحو ماذا ولو دخلها اللام مثل لماذا ولها ستة معانى

- ١ أن تكون ما استفهامية وذا إشارية نحو ماذا الوقوف ماذا مبتدأ الوقوف خبره
- ٢ أن تكون ما استفهاما وذا اسما موصولا نحو ماذا تفعل ما مبتدأ وتفعّل صلة ذا وذا خبره قال الشاعر

* لا تسألن المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم صلال وباطل *

٣ أَنْ تَكُونَ مَاذَا كُلُّهَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ نَحْوُ إِذَا جِئْتُ فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِجِئْتُ

٤ أَنْ تَكُونَ مَاذَا كُلُّهَا اسْمٌ جَلَسَ بِمَعْنَى شَيْءٍ مَعْبُولًا لِلْعَامِلِ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ مُوصُولٌ نَحْوُ قُلْ مَاذَا صَنَعْتَ فَمَاذَا هَذَا مَفْعُولٌ قُلْ تَقْدِيرُهُ قُلْ شَيْئاً صَنَعْتُهُ أَيْ الَّذِي صَنَعْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِرِ

* دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأَلْتُهِ * وَلَكِنْ بِالْمُعْتَبَرِ تَبَيَّنِي *

أَيْ دَعِيَ شَيْئاً عَلِمْتُهُ أَوْ الَّذِي عَلِمْتُهُ

٥ أَنْ تَكُونَ مَا زَائِدَةٌ وَذَا لِلإِشَارَةِ نَحْوُ أَسْرِعْ مَاذَا يَا زَيْدُ أَيْ أَسْرِعْ هَذَا

٦ أَنْ تَكُونَ مَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَذَا زَائِدَةٌ نَحْوُ مَاذَا صَنَعْتَ أَيْ مَا صَنَعْتَ

النَّوعُ الثَّانِي مِنَ الْقِسْمِ الثَّالِثِ أَنْ تَكُونَ مَا مُتَضَمِّنَةٌ مَعْلَى الشَّرْطِ وَهِيَ نَوَاحِلُ

١ أَنْ تَكُونَ مَا طَرَفِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ نَحْوُ مَا تَسْتَقِيمُ أَسْتَقِيمُ أَيْ إِنِّي أَسْتَقِيمُ مَدَّةً تَسْتَقِيمُ فِيهَا

٢ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ زَمَانِيَّةٍ نَحْوُ مَا تَزْكَبُ أَرْكَبُ وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَتُسْتَعْمَلُ فَالْبَاءُ فِيمَا لَا

يَعْمَلُ * وَأَمَّا مَا الْحَرْفِيَّةُ فَثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْ تَكُونَ مَا نَافِيَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ لَاسْمِيَّةٍ فَالْجَارِثُونَ (وَاللَّهَامِيُونَ وَالنَّجْدِيُّونَ)

يَعْمَلُونَهَا عَمَلٌ لَيْسَ نَحْوُ مَا زَيْدٌ قَائِمًا (وَذَلِكَ لِشَبْهِهَا بِهَا فِي أَنَّهَا لِلنَّفْسِ الْحَالِ عِلْدٌ

الْإِطْلَاقِ لَكِنْ لَا تَعْمَلُ مِنْهُمْ إِلَّا بِشَرْطِ سِتَّةِ أَطْلَافِهَا فِي شَرْحِ الْفَيْهِ ابْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ مِنْ

كُتُبِ النَّحْوِ) وَالتَّمْيِيزِيُّونَ يَهْمَلُونَ مَعْلَهَا (لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَا يَخْتَصُّ لَكُونَهُ بِدَخْلٍ عَلَى الْاسْمِ نَحْوُ

مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَعَلَى الْفِعْلِ نَحْوُ مَا يَقُومُ زَيْدٌ وَمَا لَا يَخْتَصُّ فَحَقُّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ) وَإِنْ دَخَلَتْ

أَلْفَعْلُ كَانَتْ لِلنَّفْسِ الْحَالِ وَلَا تَعْمَلُ شَيْئاً نَحْوُ مَا قَامَ وَمَا يَقُومُ زَيْدٌ أَيْ الْآنَ وَيَجُوزُ أَنْ

تَدْخُلَ بَعْدَهَا إِنْ أَلْمَسَتْ فِي الْمَاضِي نَحْوُ مَا إِنْ رَأَيْتُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّامِرِ

* وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ * عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ *

الْقِسْمُ الثَّانِي

أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرِيَّةٌ وَهِيَ نَوَاحِلُ

١ أَنْ تَكُونَ مَا زَمَانِيَّةٌ نَحْوُ لَا أَصْحَبُكَ مَا دُمْتُ حَيًّا أَيْ مَدَّةً دَوَامِي حَيًّا

٢ أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرِيَّةٌ غَيْرَ طَرَفِيَّةٍ نَحْوُ ضَاقَتْ أَرْضُ عَلَيْهِمْ بِمَا رَجَبْتُ أَيْ بَرَّحْتُهَا

وما في هذين الموضعين تُسَمَّى موصولاً حرفياً والموصول الحرفي سِتَّةٌ ، أَنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَكَيْ ، وَلَوْ ، والذي ، إذا لم يكن لها عائدٌ مثلاً ذلك بلغنى أَنْ زيدا قائمٌ اى بلغنى قيامه وحسبى أَنْ تقوم اى قيامك وصحبتُ بها قاموا اى من قيامهم ولكيلا يقوموا اى لعدم قيامهم ويؤدُّ أحدكم لو يقوم اى القيام وقهتُم كالذى قاموا اى كقيامهم وهكذا حكم ما ايضاً اذا دخلتها الكاف وقعت بين جملتين نحو آمِنُ كما آمِنُ بطرس اى كايما بطرس

القسم الثالث

أَنْ تكونَ ما زائدةٌ وهى نومان
 ١ أَنْ تكونَ ما كافّةٌ وهى ثَلَاثَةُ شروطٍ * الشرط الأول أَنْ تُكْتَفَ مِمَّنْ الرفع وتختصُّ بفعلٍ قَلَّ وكَثُرَ وطالَ وتختصُّ جَيِّدٌ بِالجملةِ الفعليةِ مثالها قلما يبرح زيدٌ وكثُرَ ما جاء زيدٌ وطالما ينجى زيدٌ ومنه قول الشاعر

* قلما يبرح اللبيب الى ما * يورث المجد دامياً ومجيباً *

* الشرط الثانى أَنْ تكونَ كافّةٌ من مِمَّنْ النصب والرفع وتختصُّ بِيَنَّ وأحوالها نحو إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ واحدٌ وكأنما زيدٌ أسدٌ إلخ إلَيْتُما فَإِنَّهُ يجوزُ إمَّاها وإلغائها نحو لَيْتُما زيدٌ قائمٌ وليتُما الزيدان قائمان وليتُما الزيدان قائمٌ وليتُما الزيدان قائمان ومتى دخلت هنا ما الكافّة جاز دخول هذه الألف على الجملة الفعلية نحو إِنَّمَا قامَ زيدٌ وإِنَّمَا يقومُ زيدٌ * الشرط الثالث أَنْ تكونَ كافّةٌ من مِمَّنْ الجبر وهى نومان * الدواعى الأولى أَنْ تُتَّصَلَ بحرف الجبر وتختصُّ بَرَبٍّ ، والكاف ، (والباء ، ومن) ويجوز دخولها جَيِّدٌ على الفعل نحو رَبَّما قامَ زيدٌ ورَبَّما زيدٌ قائمٌ ونحو رَبَّما أَنْتَ قائمٌ ونحو أَنْتَ كما زيدٌ وكُنَّ كما كانَ زيدٌ ومنه قول الشاعر

* رَبَّما أَوْفَيْتَ فى عَلمٍ * تُزِنُّ فُؤادى مُبالاةً *

(وقال الآخر بالباء

* فَلَتَنٌ صِرْتُ لا تُجِيرُ جواباً * لَبِما قد تُزى وَأَنْتَ حَطِيبٌ *
 وقال الآخر ببين وَإِنَّا لِبِها يَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَةً) * الدواعى الثانى أَنْ تُتَّصَلَ بالطرف وتختصُّ بَبَعْدَ وَبَيْنَ ويجوز جَيِّدٌ دخولها على الفعل نحو جِئْتُ بعد ما جاء زيدٌ وقمْتُ بيئما قامَ زيدٌ ويجوز بيئما قامَ زيدٌ بلا ميمٍ ومنه قول الشاعر
 * وَبَيْدا نَسُوسَ الناسِ والأمرُ أمرنا * إذا نحنُ فيهم سَوْفَةٌ نَتَنَصَّفُ *

فاذا دخل بعدما على الاسم جاز فيه الجَرَّ وَعُدْمَةُ نَحْوِ جِئْتُ بَعْدَ مَا زَيْدٌ وَأَمَّا بَيْنَمَا فَلَا
تَنَكَّرُ مِنَ الْجَرِّ إِلَّا إِذَا دَخَلْتَ الصَّيْرَ نَحْوَ بَيْنَمَا لَحْنٌ جُلُوسٌ
٢ أَنْ تَكُونَ هِيَ كَافِيَةٌ وَهِيَ نَوَاسِرٌ * الدَّوْعُ الْأَوَّلُ أَنْ تُزَادَ مَوْضَاً مِنْ حَذْفِ شَيْءٍ
نَحْوَ أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ وَالْأَصْلُ انْطَلَقْتُ لِأَنَّ كُنْتُ مُنْطَلِقًا فَالْأَلَامُ فِي لِأَنَّ لَمْ
الْمَفْعُولُ لَهُ وَأَنْ مَصْدَرِيَّةً فَتَقَدَّمَ لِأَنَّ عَلَى انْطَلَقْتُ ثُمَّ حُذِفَتْ لَمْ الْمَفْعُولُ لَهُ فَتَقَدَّمَ مَوْضَاً
عَلَيْهَا مَا فَصَارَتْ أَنْ مَا ثُمَّ حُذِفَتْ كَانَ فَانْفَصَلَ الصَّيْرُ وَتَقَدَّمَ فَصَارَ أَنْ مَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا بِنَصْبِ
مُنْطَلِقًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ الْمَحْذُوفَةُ وَأَذْفَمُ النُّونُ بِالْمِيمِ فَصَارَ أَمَّا بِفَتْحِ الهمزة * الدَّوْعُ الثَّانِي
أَنْ تُزَادَ بِغَيْرِ عَوْضٍ وَذَلِكَ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ * الْأَوَّلُ بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ وَهُوَ الْبَاءُ وَهِيَ وَالْكَافُ
وَرُبَّ إِضْمًا مِثَالُ ذَلِكَ فِيهَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ وَكَمَا زَيْدٌ وَرُبَّمَا لَيْلَةً بِجَرِّ الْجَمِيعِ
* الثَّانِي بَعْدَ غَيْرِ وَمِثْلِهِ وَبَيْنَ وَبَعْدَ وَأَيُّ الْمَشْدُودَةِ مِثَالُ ذَلِكَ مِنْ هِيَ مَا تَعَبٍ وَصَلَعْتُ
مِثْلَهَا زَيْدٌ وَجَلَسْتُ بَيْنَمَا زَيْدٌ وَصَبْرٌ وَجِئْتُ بَعْدَ مَا زَيْدٌ وَزَيْدٌ أَيْمَا رَجُلٍ بِجَرِّ
الْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

* نَامُ الْخَلْقِ فَمَا أَجْسٌ رُقَادِي * وَالْهَمُّ مُحْتَضَرُ لَدُنِّي وَسَادِي *
* وَمِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَقِي * وَهُمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ قَوَادِي *

الثَّالِثُ بَعْدَ أَذْوَاتِ الشَّرْطِ وَلَا تَنَكَّرُهَا مِنْ عَمَلِهَا وَهِيَ إِنْ وَإِذْ وَحَيْثُ وَأَيُّ وَإِنْ مِثَالُ
ذَلِكَ أَمَّا تَنْقُمُ أَقْمُ وَالْأَصْلُ إِنْ مَا تَنْقُمُ أَقْمُ أَذْفَمَتْ النُّونُ بِالْمِيمِ وَإِذَا مَا تَعْمَلُ أَعْمَلُ وَحَيْثُ
تَكُنْ أَكُنْ وَأَيَّا مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَإِنَّمَا تَنْتَمِ أَنْتَ
مُنَى

اسْمِيَّةٌ وَحَرْفِيَّةٌ فَالْاسْمِيَّةُ نَوَاسِرٌ

١ أَنْ تَكُونَ اسْمٌ اسْتَفْهَامٍ (مِنَ الزَّمَانِ) نَحْوُ مَتَى رَأَيْتَ زَيْدًا فَتَمَّتْ مَبْتَدَأُ
وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ خَبَرٍ

٢ أَنْ تَكُونَ اسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاغُ الثَّدَايَا * مَتَى أَصْغَعَ الْعِمَامَةُ تَعْرِفُونِي *

فَمَتَى هُنَا ظَرْفُ زَمَانٍ عَامِلٌ فِيهِ أَصْغَعَ وَأَصْغَعَ فَعَلَ الشَّرْطُ وَتَعْرِفُونِي جَوَابُهُ وَأَمَّا الْحَرْفِيَّةُ فِي
لَهْجَةِ بَنِي هَزِيلٍ يَسْتَعْمِلُونَهَا بِمَعْنَى مِنْ وَفِي كَقَوْلِهِمْ أَخْرَجَهَا مَتَى كَيْفَ أَيْ أَخْرَجَهَا مِنْ
كَيْفَ وَوَضَعَهَا مَتَى كَيْفَ أَيْ وَضَعَهَا فِي كَيْفَ

ثَلَاثُ الْأَصَافَةِ دَائِمًا وَيَجُوزُ بَدَاؤُهَا عَلَى الْفَتْحِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
 ١ إِذَا أُصِيفَتْ إِلَى مَا الْمَصْدَرِيَّةُ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلَمَا يَقُومُ زَيْدٌ أَيْ مِثْلُ قِيَامِ زَيْدٍ.
 ٢ إِذَا أُصِيفَتْ إِلَى أَنَّ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلُ أَنَّكَ تَقُومُ أَيْ مِثْلُ قِيَامِكَ
 ٣ إِذَا أُصِيفَتْ إِلَى أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ نَحْوَ قِيَامِي مِثْلُ أَنَّ يَقُومُ زَيْدٌ أَيْ مِثْلُ قِيَامِ زَيْدٍ
 فَتَقِيَامِي فِي الْأَوَّلِ ثَلَاثَةُ مَبْدَأٍ وَمِثْلُ وَمَا أُصِيفَتْ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ
 لِلْمَبْدَأِ وَيَجُوزُ اقْتِرَابُ مِثْلُ هُنَا فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً لَهْظًا وَمَحَلًّا خَبَرِ قِيَامِي وَهَكَذَا حَكَمَ فَيُجِزُ
 فِي إِصَافَتِهَا إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ

مَذْ

ذَاتُ ثَلَاثِ حَالَاتٍ * الْأَوَّلَى أَنَّ تَكُونُ حَرْفُ جَزْمٍ فَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ مَاضِيًا كَانَتْ
 بِمَعْنَى مِنْ نَحْوِ مَا رَأَيْتُهُ مَذْ يَوْمَ لَاحِدٍ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى حَاضِرًا كَانَتْ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ
 مَا رَأَيْتُهُ مَذْ يَوْمَ مَا أَيْ فِي يَوْمِهَا وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى مَعْدُودًا كَانَتْ بِمَعْنَى مِنْ وَإِلَى نَحْوِ
 مَا رَأَيْتُهُ مَذْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرُ أَيْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ إِلَى ثَلَاثَةِ * الثَّانِيَةِ أَنَّ يَقَعُ الْأَسْمُ
 بَعْدَهَا مَرْفُوعًا نَحْوِ مَا رَأَيْتُهُ مَذْ يَوْمَانِ قَالَ ابْنُ الْمُبَرِّدِ وَابْنُ السَّرَّاجِ وَالْفَارِسِيُّ مَذْ مَبْدَأٌ وَمَا
 بَعْدَهَا خَبَرٌ وَالْجُمْلَةُ ظَرْفٌ مَعْمُولٌ رَأَيْتُ قَالَ ابْنُ السَّهْتَلِيِّ وَابْنُ مَالِكٍ إِنَّ مَذْ ظَرْفٌ
 مَصَافٌ إِلَى فِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ مَا رَأَيْتُهُ مَذْ كَانَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ * الثَّالِثَةِ أَنَّ
 تَلِيهَا جُمْلَةً فَعْلِيَّةً أَوْ اسْمِيَّةً نَحْوِ مَا زَالَ مَذْ جَاءَ زَيْدٌ يَمْدُحُنِي وَمَا زَالَ مَذْ زَيْدٌ حَاضِرٌ
 يَمْدُحُنِي فَهِيَ هُنَا ظَرْفٌ مَصَافٌ إِلَى الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ
 * مَا زَالَ مَذْ صَقَدْتُ بِدَاةِ إِزَارَةٍ * قَسَمًا فَأَذْرَكَتْ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ *

(وَمَا زِلْتُ أَتَّبِعِي الْمَالَ مَذْ أَنَا يَافِعٌ)

مَنْذُ

مِثْلُ مَنْذُ فِي حَالَاتِهَا الثَّلَاثِ وَلِهَذَا أُرْدِفْتُهَا بِالذِّكْرِ غَيْرَ أَنَّ مَنْذَ يَجِبُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا إِنْ كَانَ
 لِلْحَاضِرِ وَفِي مَنْذُ يَجُوزُ الْجَرُّ وَالرَّفْعُ وَمَنْذُ يَجُوزُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا وَرَفْعُهُ إِذَا كَانَ لِلْمَاضِي وَفِي مَنْذُ
 يَتَرَجَّحُ الرَّفْعُ عَلَى الْجَرِّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَصْلُ مَنْذُ مَنْذُ فَخُفِّفْتُ (وَيَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ رُجُوعُهُمْ
 إِلَى صَمٍّ ذَالٍ مَنْذُ مِنْذُ مَلَاكَاتِ السَّاكِنِينَ كَمَنْذُ الْيَوْمِ وَلَوْلَا أَنَّ الْأَصْلَ الصَّمُّ لَكَسَرُوا وَيَذَلُّ أَيْضًا
 تَصْغِيرُهُمْ إِيَّاهُ مَنْذُ) وَقَالَ ابْنُ مَلِكُونٍ هُمَا أَصْلَانِ وَقَالَ الْمَالِقِيُّ إِنَّ كَانَتْ مَنْذُ أَسْمًا كَانَ
 أَصْلُهَا مَنْذُ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا فَهِيَ أَصْلُ

مَعَ

اسْمٌ وَهِيَ ظَرْفٌ مَصَافٌ أَبَدًا إِمَّا لِمَكَانٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ وَإِلَى انْقِضَاءِ

الدهر وإما لزمان نحو جئت مع طلوع الشمس وبينها منصوبة على الظرفية أبداً أي فتحها
فتحة إعراب لا بناء وبنوا ربعة تستعمل وتشتغل متونة للأثنين وللجماعة نحو جاء زيد
ومرو معاً وجاءت الرجال معاً ونصبها هنا على الحالية وقد تقع خبراً نحو من معك
من

بفتح الميم ذات خمسة معالي

١ أن تكون شرطية جازمة نحو من يكرمني أكرمه
٢ أن تكون استفهامية نحو من جاء ومن يملكه أن يغفر الخطايا إلا الله وحده وفيها
هنا راقعة اللغى ونحو من زيد

٣ أن تكون اسماً موصولاً نحو هذا يسوع من تسجد له كل ركة
٤ أن تكون نكرة موصوفة نحو مررت بمن تعجب لك أي بآسان معجب لك ونحو سئنا
على من فهرنا فغيرنا نعت إلى من النكرة المجرورة بعلی

٥ أن تكون للحكاية يقال جاء رجل تقول منو ونحو رأيت رجلاً يسأل منا ونحو مررت برجل
يسأل مني فإن آخره يختلف باختلاف الأسماء الخمسة وليس اختلافه إعراباً بل هو اتباع
لإعراب ما قبله ولهذا وهم الجوهرى حيث إنه مدّها مع الأسماء التي تعرب بالحروف
مثل أبىك وأخيك وتؤنث أيضاً (ويختل ويجمع) فتقول مئة مئتان مئاة (مدان
منون) وإن كان المسؤل منه قلماً فلا يتغير تقول من في الأحوال الثلاث ومن في هذه
المواضع الخمسة تستعمل غالباً لمن يقل

اعلم أن قولك من يكرمني أكرمه يستعمل المعاني الأربعة لأنك إن قدرت من شرطية جزمت
الفعلين وكان خبرها إحدى الجملتين وهذا المعنى الأول وإن قدرتها استفهامية رفعت ما
بعدها وجزمت الثاني لأنه جواب واقع في الاستفهام فيرمقترن بالفاء وخبرها الجملة الأولى
وهذا المعنى الثاني وإن قدرتها اسماً موصولاً رفعت الفعلين وصلتها الجملة الثانية والجملة
الأولى خبر من وهذا المعنى الثالث وإن قدرتها نكرة رفعت الفعلين أيضاً والجملة الأولى
نعتها والجملة الثانية خبرها وهذا المعنى الرابع وإذا كان الشرط والجزء ماصيين فلا يحسن
في من الاستفهام ويحسن ما مداه

من

حرف جر له أحد عشر معنى

١ أن تكون لابتداء الغاية في الزمان والمكان نحو سررت من البيت وصمت من يوم الجمعة

- ٢ أَنْ تَكُونَ لِلتَّبْعِيصِ اِى بِمَعْنَى بَعْضٍ نَحْوُ أَخَذْتُ مِنْ الدَّرَاهِمِ اِى بَعْضَهَا
 ٣ أَنْ تَكُونَ لِبَيَانِ الْجِنْسِ نَحْوُ رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ إِنْسٍ وَمِنْ جِنٍّ اِى مِنْ جِنْسِهِمَا
 ٤ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ اللَّهِ مَعْرُوفٌ مِنْ خَلْقِهِ اِى لِخَلْقِهِ قَالَ الشَّامِرُ
 * يُغْضَى حَيَاءٌ وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يُبَشِّرُ *

اِى لِمَهَابَتِهِ

- ٥ أَنْ تَكُونَ لِلبَدَلِ نَحْوُ رَضِيْتُ الدُّنْيَا مِنْ الْآخِرَةِ اِى بَدَلَهَا
 ٦ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَنْ نَحْوِ يَا هَافِلًا مِنْ اللَّهِ اِى مَنْ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَمَنْ زَيْدٌ أَفْضَلُ
 مِنْ عَمْرٍو اِى أَنَّهُ تَجَاوَزَهُ بِالْفَضْلِ (وَمِنْ تَشْتَعَلُ فِيهَا يَنْتَقِلُ مِثْلُ أَخَذْتُ مِنْهُ الدَّرَاهِمَ وَعَنْ
 تَشْتَعَلُ فِيهَا لَا يَنْتَقِلُ مِثْلُ أَخَذْتُ مِنْهُ الْعِلْمَ)
 ٧ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوُ يَنْظُرُ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ اِى بِطَرَفٍ خَفِيَ
 ٨ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَلَى نَحْوِ نَصَرْتُ الْمَظَالِمَ مِنَ الظَّالِمِ اِى عَلَى الظَّالِمِ
 ٩ أَنْ تَكُونَ لِلْفَصْلِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَضَادَّيْنِ نَحْوُ هَلْ تَعْرِفُ الْجَنَّةَ مِنَ الرَّذِيَّةِ وَتُلْفَعُ
 بَيْنَ مِثْمَالَيْنِ نَحْوُ هَلْ تَعْرِفُ زَيْدًا مِنْ عَمْرٍو
 ١٠ أَنْ تَكُونَ لِلْغَايَةِ نَحْوُ رَأَيْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ اِى غَايَةَ رُؤْيِي لَهُ
 ١١ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَيُشْتَرَطُ فِي زِيَادَتِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ * الْأَوَّلُ أَنْ يَسْتَقْدِمَهَا نَفْسِي أَوْ نَهْيُ
 أَوْ اسْتِفْهَامٌ بِهَلْ * الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا نَكْرَةً * الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا
 فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ مُبْتَدَأً مِثَالُ ذَلِكَ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ وَمَا صَرِيحٌ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مَعَى
 مِنْ أَحَدٍ وَقَبْسٌ عَلَيْهِ هَلْ وَفَائِدَةُ زِيَادَتِهَا تَوْكِيدُ الْعَدَمِ لَا نَكْرَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي رَجُلٌ
 يَحْتَمِلُ نَفْسِي الْجَسَسِ وَنَفْسِي الْوَحْدَةِ لَا أَنَّهُ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقُولَ بُلْ رَجُلَانِ وَلَكِنْ بَعْدَ
 دُخُولِ مَنْ يَمْتَنِعُ ذَلِكَ

مَنْ

بَضَمَ الْمِيمَ وَاللَّوْنِ وَفَتْحَهُمَا مَعًا وَكَسَرَهُمَا مَعًا ذَكَرَهَا أَبُو حَيَّانٍ فِي لِحْثِهِ وَشَرَحَهَا ابْنُ هِشَامٍ بِأَنَّهَا
 حَرْفٌ قَسَمٌ وَتَخَصُّصٌ بِالرَّبِّ فَجَزَأَ نَحْوُ مَنْ رَبِّ لَا تَقْعَلَنَّ

مَهُمَا

اسْمٌ شَرْطٌ جَائِزٌ لِمَا لَا يَتَعَلَّقُ نَحْوُ مَهْمَا تَفَعَّلَ أَفْعَلُ فَمَهْمَا مَبْتَدَأُ وَشَرْطُهَا نَعَتْ وَجَوَابُهَا خَبَرُهَا
 قَالَ السَّهْلِيُّ وَابْنُ يَسْعَوْنَ وَتَلَّى مَهْمَا حَرْفًا جَائِزًا بِمِثْلِهِ إِنْ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ
 * مَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِءٍ مِنْ خَلْقَةٍ * وَإِنْ خَالَهَا تُخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ *

٢ * ن

فَإِنَّ مَهُمَا هَذَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَقْرَابِ، مِثْلُ إِنْ وَرَدَ بِأَنَّهَا خَبَرٌ يُكْنَى وَخَفِيفَةٌ اسْمُهَا وَمِنْ زَائِدَةٍ أَوْ أَنَّهَا اسْمٌ يُكْنَى وَخَبَرُهَا عِنْدَ (وَجْعَلُوا لِمَهُمَا ثَلَاثَةَ مَعَانٍ: الْأَوَّلُ مَا لَا يَقَعُلُ فِيهِ الزَّمَانُ مَعَ تَضَمُّنٍ عَلَى الشَّرْطِ نَحْوَهُمَا تَأْتِيَانِ بِهِ مِنْ آيَةٍ: الثَّانِي الزَّمَانُ وَالشَّرْطُ فَتَكُونُ طَرَفًا لِلْفِعْلِ الشَّرْطِ كَقَوْلِهِ

* وَإِنَّكَ مَهُمَا تُعْطِرُ بَطْنَكَ سُوْلُهُ * وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الدِّمْرِ أَجْمَعُ *

الْعَالِثُ لَا اسْتِثْنَاءَ كَقَوْلِهِ

* مَهُمَا بِي اللَّيْلَةِ مَهُمَا لَيْلُهُ * أَوْ دَى بَلْعَى وَسِرْبَالِيَّةُ *



ن

النُّونُ الْمَهْدُودَةُ تَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

نُونُ التَّوَكُّيدِ وَهِيَ اثْنَتَانِ: ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَخَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ. تَدْخُلَانِ الْمَضَارِعَ الْمُسْتَقْبَلُ الصَّرْفُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ

١ فِي الْأَمْرِ نَحْوِ أَضْرِبْ

٢ فِي الدَّهْيِ نَحْوِ لَا تُضْرِبْ

٣ فِي الْاسْتِثْنَاءِ نَحْوِ هَلْ تُضْرِبْ

٤ فِي التَّنْبِيهِ نَحْوِ لَيْتَكَ تُضْرِبْ

٥ فِي التَّرَجُّيِ نَحْوِ لَعَلَّكَ تُضْرِبْ

٦ فِي النَّفْيِ الْحَصْرِ نَحْوِ لَا يَقُومَنَّ

٧ فِي التَّحْصِيصِ نَحْوِ هَلْ لَا تُضْرِبْ

٨ فِي الْعَرْضِ نَحْوِ لَا تُضْرِبْ

٩ فِي جَوَابِ الْقِسْمِ نَحْوِ وَاللَّهِ لَا أَضْرِبْ وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةُ الْمُثْنَى وَلَا الْجَمْعُ

الْمُؤَنَّثُ مطلقاً فراراً من اللِّغَاءِ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ أَطْلُبُ حَدَّهٗ مِنَ التَّصْرِيفِيِّينَ وَبِجَوَازِ

قَلْبِ نُونِ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةِ الْإِلَاقَةُ مَدَدُ الْوَقْفِ نَحْوِ أَضْرِبَا فِي آضْرِبْ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَقْصِرْ وَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ جُرْتُ الْمَدَا * وَبَلَغْتُ حَيْثُ النِّجْمُ تَحْتَكُ فَارْبَعَا *

أَيُّ ارْبَعْنَ أَعْلَى اثْبُثْ

الْقِسْمُ الثَّانِي

نُونُ الْإِنْثَاءِ وَهِيَ اثْنَانِ: * الْأَوَّلَى خَفِيفَةٌ مَفْتُوحَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ فَإِنْ تَقَدَّمَ

الفاعل كانت آسما لأنها حينئذ ضمير نحو نسوة يذهبن وإن تقدمت الفاعل كانت حرفا لأنها حينئذ علامة التانيث والفاعل ظاهر نحو يذهبن النسوة * والغائبة ثقيلة مفتوحة تدخل الاسم والحرف نحو أخذت فلانمكن منهن

القسم الثالث

نون الوفاية وتدخل في ثلثة مواضع

- ١ في الفعل ماضيا كان او مضارعا او أمرا متصرفا كان او جامدا نحو ضربني ويضربني واضربني وفساني وليسلي وحاشالي وما عدائي وما خلالي
- ٢ أن تدخل اسم الفعل نحو كرايكي وترايكي وطيكي بعلني أذكركي وأترككي والزربي
- ٣ أن تدخل الحرف نحو مبي ومبي وجاز إثباتها وحذفها في الأفعال الخمسة وفي إن وكان وليكن نحو يضرباني ويضرباني ويضربوني ويضربوني وإني وإني وليكني وليكني وكفر حذفها في لعل وقل في كئت نحو لعل وليسلي

القسم الرابع

النون الزائدة وهي اثنتان * الأولى تالحق الفعل المضارع المثني وجمع المذكر السمر والمخاطبة وتسمى الأفعال الخمسة وهي يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين مكسورة في المثني مفتوحة في الباقي ثبوتها رفع وحذفها نصب وجرم * الغائبة تالحق الاسم المثني وجمع المذكر السالم نحو الزيدان والزيدون مكسورة في المثني مفتوحة في الجمع وتُحذف عند الإضافة نحو زيدا هدى وزيدوا كعد

التنوين

وتأخق به الحركات العربية أولا التنوين وهو نون زائدة ساكنة تالحق الآخر لغير تأكيد لفظا لا خطا وأنواعه سبعة

- ١ تنوين التثنية وهو اللاحق للاسم المَعْرَبِ المصروف نحو ضربَ زيدَ مَرَّا
- ٢ تنوين التكثير وهو اللاحق لبعض الأسماء المَبْنِيَّةِ مثل ضِهْ ومِهْ وإِيهْ فإن تنوينها يجعلها نكرة ويالحق أيضا كل اسم يُحْتَمِ بلفظ ويه نحو سَيَّوِيهْ فإن تنوينه بصيغة نكرة
- ٣ تنوين المبالغة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مُؤَمِّنَاتُ فَإِنَّهُ يُقَابِلُ الدُّونَ في جمع المذكر السالم مثل مُؤَمِّنِينَ
- ٤ تنوين العوض وأنواعه ثلثة * الأول أن يكون عوضا من حرف في مثل جوارٍ وغواشٍ أصلهما جوارِي وغواشِي حُذِفَتْ آلياهُ وَعَوِضَ التنوينُ عنها وقد لا تُحذف الياء

ولا يُعَوِّضُ منها لَأَنَّهُ اسْمٌ فَيْرُ مَنْصُوفٍ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ فَلَا عِلَّةَ فِي حَذْفِ الْيَاءِ وَيَدْخُلُ
هَذَا التَّنْوِينُ أَيْضًا فِي كُلِّ اسْمٍ قَاعِلٍ مِنَ الدَّاقِصِ فِي حَالَتِي الرُّفْعِ وَالْجَرِّ نَحْوُ جَاءَ قَاصٍ
وَرَامَ وَمُشْتَرٍ وَمُشْتَقَّصٍ وَكَذَلِكَ الْجَرُّ وَتَثْبُتُ الْيَاءُ فِي النَّصْبِ نَحْوُ رَأَيْتُ قَاضِيًا وَمُسْتَقْصِيًا
* الثَّانِي أَنَّ يَكُونُ مَوْضَاً مِنْ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ فِي كُلِّ وَبَعْضٍ وَفِي قَبْلٍ وَبَعْدٍ وَفِي
الْجِهَاتِ السَّبْتِ إِذَا قُطِعَتْ مِنَ الْإِصْفَاءِ نَحْوُ قَدْ جَاءَنِي كُلُّ وَبَعْضٍ أَيْ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْضُ
الدَّاسِ وَلِجَوِّدِهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَجَلَسْتُ قَوْفًا وَتَحَنَّنًا أَيْ فَوْقَ
الْمِثَرِ وَتَحَنُّنًا * الثَّالِثُ أَنَّ يَكُونُ مَوْضَاً مِنْ جُمْلَةٍ وَهُوَ الْلاحِقُ لِأَنَّهُ فِي طَرَفِ الزَّمَانِ
نَحْوُ جِئْتُكَ وَيَوْمَئِذٍ وَمَا مِثْلُهُمَا أَيْ جِئْتُكَ إِذَا كَانَ كَذَا

٥ تَنْوِينُ التَّنَزُّمِ وَهُوَ الْلاحِقُ لِقَوَائِي الشَّعْرِ مَوْضَاً مِنَ الْفِعْلِ الْفَتْحَةِ وَوَاوِ الصَّمَةِ وَيَاءِ
الْكَسْرِ قَالَ الشَّامِرُ

* أَقْبَلِي اللَّوْمَ مَاذِلَ وَالْعِتَابَيْنِ * وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابْنِ *

وَالْأَصْلُ الْعِتَابَا وَأَصَابَا وَهَذَا التَّنْوِينُ يَدْخُلُ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ وَيَجْتَمِعُ مَعَ أَلِ الْعَرِيفِ كَمَا
فِي الْبَيْتِ وَقَالَ الْآخَرُ

* أَزِفَ التَّرَحُّلُ فَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا * لَمَّا تَنَزَّلَ بِرَحَالِنَا وَكَانَ قَبْلِنِ *

وَقَدْ كَانَ الْأَصْلُ قَدْ

٦ التَّنْوِينُ الْعَالِي وَهَذَا زَادَهُ الْأَخْفَشُ وَهُوَ الْلاحِقُ لِقَوَائِي الْمُقْبَدَةِ بِزِيَادَةِ مِثْلِهَا كَقَوْلِ الشَّامِرِ

* قَالَتْ بَدَأْتُ الْعَمَّ بِأَسْأَلُنِي وَإِنْ * كَانَ فَقِيرًا مُعْدَمًا قَالَتْ وَإِنْ *

أَصْلُهُ وَإِنْ فَرَّيْتُ التَّنْوِينُ وَقَلْبُ نَوْنًا لِلْوَقْفِ وَالْقَافِيَةُ الْمُقْبَدَةُ هِيَ الَّتِي أَخْرَجَهَا حَرْفُ
صَحِيحٌ مِثْلُ إِنَّ

٧ تَنْوِينُ الصَّرْوَةِ وَهُوَ الْلاحِقُ لِمَا لَا يَنْصَرِفُ نَحْوُ بَيْتِ هَيْكَلًا وَأَسْرَجَتْ قَنَادِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ

* إِنَّ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاصِرًا * لِأَعَدَّ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا *

فَلَقَدْ صَرَفَ نَوَاصِرَ وَذَوَابِلَ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِأَنَّهُ صِغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَالْلاحِقُ لِلْمُنَادَى
الْمَمْنُوعِ كَقَوْلِ الشَّامِرِ

* سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْمُ صَلِيهَا * وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ *

فَلَقَدْ نَوَّنَ مَطْرَ الْأَوَّلَ وَهُوَ مَمْنُوعٌ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ بِالْإِنْدَاءِ . وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ الْعَرَبِيَّةُ فَلَهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ

١ فِي كَيْفِيَّتِهَا وَهُوَ سِتُّ فَشَكَلْتُ مِنْهَا تُسَمَّى الشَّكَلَاتُ وَهِيَ هَذِهِ سِتُّ وَثَلَاثُ حُرُوفٍ وَهِيَ

الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ اللَّيْنَةُ فَالشَّكَلَاتُ ثَلَاثُ نَلْفُظٌ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ صَرَبٌ مَعْلُومًا وَصَرَبٌ

مجهولاً والحروف تُلَفَّظُ بالاشباعِ مَعَ الشكَلاتِ التي تُجَانِسُهَا نحو قَالَ وَقِيلَ وَقُولَا
 ٢ في أَلْقَابِ الشكَلاتِ وهي نومان * الأول أَلْقَابُ شكَلاتِ الإعرابِ وهي . رَفَعَ . وَضَعَبَ . وَخَفَضَ * الثاني أَلْقَابُ شكَلاتِ غيرِ الإعرابِ وهي ضَمٌ . وَفَتْحٌ . وَكَسْرٌ .
 فالضَمُّ يُجَانِسُ الواوَ لِأَنَّ الواوَ يَنْشُو عَنْهُ نحو قُولُوا * والكسْرُ يُجَانِسُ الياءَ لِأَنَّهَا تَنْشُو
 عَنْهُ نحو قِيلَ * والفتْحُ يُجَانِسُ الألفَ لِأَنَّهَا تَنْشُو عَنْهُ نحو قَالَا * فَكُلُّ مِنَ الواوِ والياءِ
 والألفِ حَرَكَةٌ مُشَبَّعَةٌ مَعَ مُجَانِسِهَا أَلَّا تُرَاهَا تَأْتِي مَلَامَةً لِلإعرابِ كَالشكَلاتِ . وَتُسَمَّى
 الغُرُوعُ عِنْدَ النُّحَاةِ فَهَذِهِ إِذَا سَبَتْ حَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لَا تُنْكَارُ فِيهَا

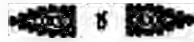
٣ في البرهانِ ملى تخصيصِ هذه الألقابِ وهو نومان * الأول في برهانِ أَلْقَابِ الإعرابِ
 لَمَّا كَانَ الإعرابُ انْتِقَالاً مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ نَاسِبٌ أَنْ تُتَلَقَّبَ حَرَكَاتُهُ بِمَا يُدُلُّ عَلَى مَعْنَى
 الانْتِقَالِ وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الرَفْعَ إِذَا انْتَقَلَ عَنْ حَالِهِ كَانَ إِتْمًا فِي حَالِ اللَّصَبِ وَإِتْمًا
 فِي حَالِ الْخَفَضِ بِوَجْهِ الْحَصْرِ وَاللَّصَبِ وَالْخَفَضِ كَذَلِكَ مَتْنِي تَنَاقُلُوا تَغْيِيرُتِ أَلْقَائِهِمْ
 بِحَسَبِ الْحَالِ الْمُنْتَظَلِّينَ إِلَيْهَا * الثاني في برهانِ أَلْقَابِ الْبِنَاءِ لَمَّا كَانَ وَضْعُ الْبِنَاءِ
 رِسْخًا وَثَبَاتًا فَيُرْ مَتَقَلِّدٌ مِنْ مَكَانِهِ الْمَبْلَى فِيهِ وَمَلِيهِ نَاسِبٌ أَنْ تُتَلَقَّبَ حَرَكَاتُهُ بِمَا يُدُلُّ عَلَى
 اثْبَاتِهِ فَإِنَّ الضَّمَّ لَا يَزَالُ ضَمًّا وَالفَتْحُ فَتْحًا وَالْكَسْرُ كَسْرًا وَلَوْ تَوَارَدَتْ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ كَحَيْثُ
 مَضْمُونًا وَكَيْفُ مَفْتُوحًا وَأَمْسٍ مَكْسُورًا فَإِنْ قُلْتَ قَدْ يَعْزُضُ لَانْتِقَالُ فِي الْبِنَاءِ كَمَا يَعْزُضُ
 فِي الْإِعْرَابِ مِثْلُ ضَرْبٍ مَعْلُومًا فَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ إِلَى ضَرْبٍ مَجْهُولًا فَقَدْ انْتَقَلَ الْفَتْحُ إِلَى
 ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَهَذَا هُوَ حَالُ الْإِعْرَابِ أَجَبْتُكَ أَنَّ هَذَا لَيْسَ انْتِقَالًا بَلْ تَفْسِيرٌ صِغَةً لِأَنَّ
 صِغَةً ضَرْبٍ الْمَعْلُومِ غَيْرُ صِغَةٍ ضَرْبٍ الْمَجْهُولِ فَقَدْ صَحَّحَ أَنَّ بِنَاءَ الْمَعْلُومِ ثَابِتٌ أَبَدًا كَمَا
 أَنَّ بِنَاءَ الْمَجْهُولِ كَذَلِكَ خِلَافًا لِلْإِعْرَابِ فَإِنَّ صِغَةَ زَيْدٍ مُثَلًّا لَا تَزَالُ وَاحِدَةً وَهِيَ
 مُنْتَقِلَةٌ مِنْ رَفْعٍ لِلصَّبِّ لِلْخَفَضِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَلَا يَزِدُّ بِمِثْلِهِ
 صَرَبُوا فَإِنَّ الْوَائِ فَامِلٌ مِثْلُ زَيْدٍ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدٍ وَضَمُّ الْيَاءِ جَاءَ لِلْمُجَانِسَةِ لَا لِلْإِعْرَابِ

نَعَمْ

فِيهَا كُنْتُ فَتَحُ النُّونِ وَالْعَيْنِ وَفَتْحُ النُّونِ وَكَسْرُ الْعَيْنِ وَهِيَ لَعْنَةُ كِنَانَةٍ وَكَسْرُ النُّونِ وَالْعَيْنِ
 (وَنَعَامٌ مِنَ الْمَعْنَى ثَبْرٌ زَكْرِيَّا) حَرْفُ جَوَابٍ لَهَا أَرْبَعَةٌ مَعْنَى

- ١ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْخَبَرِ كَانَتْ حَرْفُ تَصْدِيقٍ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ جَوَابُهُ نَعَمْ
 - ٢ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ كَانَتْ حَرْفُ وَعْدٍ نَحْوَ اصْرَبْ زَيْدًا وَلَا تَضْرِبْ زَيْدًا جَوَابُهُ نَعَمْ
- أَيُّ أَعْدَكْتُ بِصَرْبِهِ

- ٣ إذا وقعت بعد الاستفهام كانت حرف إclamation نحو أقام زيد جوابه نعم أي أقمك بقيامه
- ٤ إذا وقعت صدر الكلام كانت للتوكيد نحو نعم إن زيدا قائم ونعم هذه أطلالهم وتتميز نعم في الإيجاب من لا ومن بلى بأن نعم يجوز وقوعها بعد النفي والإيجاب ولا يجوز وقوعها إلا بعد الإيجاب ولا يجوز وقوع بلى إلا بعد النفي ويتميز نعم من بلى أيضا بأن نعم إذا كان ما قبلها منفيا كانت نعم حرف جواب النفي فإذا قيل ما قام زيد وأجبت نعم أي ما قام وإن كان ما قبلها موجبا كانت نعم جواب إيجاب فإن قيل قام زيد وأجبت نعم أي قام وأما بلى فإن كان ما قبلها موجبا أو منفيا كانت بلى جواب إيجاب فإن قيل قام زيد أو ما قام زيد وأجبت بلى أي قام زيد



الهاء المفردة ذات خمسة معاني

- ١ أن تكون ضمير نصب عند اتصالها بالفعل المتعدي نحو ضربه ويضربه وأضره أو بالحرف الناصب مثل إنه وكأنه
- ٢ أن تكون ضمير جزم عند اتصالها بالاسم وحرف الجر نحو أخذت منه كتابه وهي في هذين الموضعين اسم
- ٣ هاء السكت وهي التي يوقف عليها (ولا تثبت في الرسل) * أولا في الداء نحو يا ابتاه * ثانيا في الإضافة للمتكلم يا غلامية * ثالثا في الأمر على حرف واحد نحو قه وثه وره * رابعا في الضمير نحو هبة وهوة وهاهنا
- ٤ هاء التأنيث في الاسم نحو رحمة قائمة
- ٥ أن تكون حرف فيسبة وهي الهاء في إياه الخ فإنما هي الضمير والهاء للفيصة (ولها معنى سادس وهي المبدلة من همزة الاستفهام
- * وأني صوابها فقلن هذا الذي * منح المؤدة غيرنا وجعلنا *)

ها

ذات معنيين

- ١ أن تكون اسم فعل بمعنى أخذ نحو ها زيدا أي خذّه ويجوز فيها مدّ الألف وقصرها وتدخلها كاف الخطاب نحو هاك وأجاز قومٌ تصرّفها مع المدّ نحو ها بالفتح للذكر هاؤما للمؤنثي هاؤم لجمع المذكور ها بالكسر للمؤنث هاؤما للمؤنث هاؤن لجمع المؤنث
- ٢ أن تكون للتنبيه ودخولها في أربعة مواضع * الأول في اسم الإشارة نحو هذا وهذه

وفروصهما * الثاني في ضمير الرفع المنفصل نحوها هو وأنتم وأولئك وهما أولاً
ويجوز استعمالها هنا بغير الألف نحو أولئك وهؤلاء * الثالث أن تكون نعتاً في
الداء نحو يا أيها الرجل وبأيتها المرأة * الرابع أن تدخل على القسم بالله
نحو هاء الله بقطع الهمزة وصلها (وكلاهما مع إثبات ألفها وحذفها)

هَلْ

حرف استفهام وُضِعَ لطلب التصديق الإيجابي (أي الحكم بالثبت أو الاستفهام يُقال
في جواب هل قائم زيد نعم أو لا) وتلزم الفعل أبداً إما لفظاً نحو هل ضربت زيداً أو
تقديرًا نحو هل زيداً ضربته التقدير هل ضربت زيداً ويجوز دخولها على الاسم إذا لم
يكن في خبرها فعل نحو هل زيد أخوك وتتميز هل عن همزة الاستفهام من سبعة أوجه

- ١ أن هل تخصص بالإيجاب فلا يقال هل لم يقيم بخلاف الهمزة
- ٢ أن هل تخصص هل بتصديق الإيجاب لا بقصوره والهمزة عامة في الجميع
- ٣ أن هل تُصير المضارع مستقبلًا والهمزة تُصيرُه حالاً
- ٤ لا تدخل هل على الشرط لا يقال هل متى قام زيد عمرو ويُقال في الهمزة أمشي قائم
زيد قائم عمرو
- ٥ لا تدخل هل على إن المكسورة المشددة لا يقال هل إن زيداً قائم والهمزة
تدخل على ذلك

- ٦ أن هل تلغ بعد العاطف لا قبله نحو فهل يقوم زيد أم وهل يقوم عمرو والهمزة لا تلغ
نحو فأيقوم زيد أم وأيقوم عمرو فمثل هذا لا يصح
- ٧ أنه يُراد بالاستفهام بها النفي نحو هل يقوم زيد أي إنه لا يقوم (وتأتي بمعنى قد نحو
هل أتى على لسان حين من الدهر وبمعنى بل نحو هل في الدار أغيار وبمعنى ما النافية
نحو هل جزاء الإحسان إلا الإحسان وبمعنى الأمر نحو هل أنتم منتهون)

هنا

بالضم والتخفيف وبالفتح والتشديد اسم إشارة للمكان القريب نحو آجلس هنا وتحتها هاء
التسبيح نحو ههنا والكاف نحو هناك (للمتوسط) والكاف واللام نحو ههالك (للبعيد من
المكان أو الوقت إذ يستعار كثرة حيث للزمان وقال صاحب القاموس ههنا وههنا إذا أزدت
القرب ههنا وههنا وههنا إذا أزدت البعد وجاء من ههنا أي من هنا ويُقال
للعبيب ههنا وههنا أي تُقرب وأذن وللبييض ههنا وههنا أي تُلح بعيداً)

هُوَ

- بالضمّ وفتح الواو وفروضة هما هم الخ نومان
- ١ ضمير رفع منفصل نحو هو قائم وهي قائمة الخ فهو مبتدأ وقائم خبره
- ٢ أن يكون حرف فصل معترض بين المبتدأ والخبر إذا كانا معرفتين كقول البشير الله هو الكلمة فالله مبتدأ والكلمة خبره وهو حرف فصل لا محل له من الاعراب وإنما جيء به للتوكيد العبارة (وإذا دخلت كل واحدة من هو وهي واو العطف او فاءه كنت مختيراً إن شئت أسكنت الهاء وإن شئت أبقيت الحركة فثبتت فهي بكسف وهو بضد فكما يقال في كسف وضد كسف وضد كذلك قالوا في فهي فهي وفي فهو فهو)

هيا

حرف ينادى به البعيد لحوها زيد وهيا رجلاً



و

- الواو المفردة ذات (اثنتين ومهزتين معنى)
- ١ أن تكون عاطفة لطلق الجمع أي أنها تفيّد في سطرها القلبية والبعدية والمعية نحو جاء زيد ومرو إماً قبله او بعده او معه
- ٢ أن تكون للاستيفان فيرتفع ما بعدها نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستيفان أي وأنت تشرب اللبن
- ٣ واو الحال وهي الداخلة على الجملة الاسمية والفعلية ونسبي واو الابتداء ايضاً نحو جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وقد ندم
- ٤ واو المعية فينصب الاسم والفعل بعدها مثال الاسم سرّ والنبيل أي نفع النبيل ومثال الفعل هو المضارع المفعول بالواو الواقع في جواب الاشياء الثمانية وهي . الأمر . النهي . الاستفهام . والتمني . والترجي . والنفي . والعرض . والتخصيص . نحو آتيني وأكلمك ولا تخاصم زيدا وبغضب وهل يأتي زيد وأصحبه الخ بلصّب الفعل بعد الواو على تقدير أن المصدرية مضمرة بعد الواو
- ٥ الواو التي ينفذ بها المضارع على الاسم فإن المضارع ينعصب بها على تقدير إضمار المصدرية ايضاً كقول الشاعر
- * لكبس مباءة ونقر عيني * أحب إلي من لبس الشفوف *
- فإنه طوف نقر على لبس فانتصب الفعل بعدها بإضمار أن المصدرية

٦ وَأَوِ الْقَسَمِ تَدْخُلُ عَلَى الْقَسَمِ بِهِ إِذَا كَانَ مُظْهِرًا فَيَجْزِيهَا (وَتُدْرِبُ مِنْهُ فَعْلُهُ فَلَا يَذْكُرُ
مَعَهَا الْفَعْلَ أَبَدًا وَلَا تَتَعَلَّقُ إِلَّا بِمَحذُوفٍ) نَحْوُ وَاللَّهِ فَإِنْ تَلَّثَّمَهَا وَأَوْ أَخْرَجَ كَانَتْ عَاطِفَةً
عَلَى قَسَمٍ آخَرَ لَا إِنَّهَا حَرْفٌ قَسَمٍ نَحْوُ وَاللَّهِ وَالْإِنْجِيلِ
٧ وَأَوِ رَبِّ فَإِنَّهَا تَجْزِي أَيْضًا (وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى مُنْكَرٍ) نَحْوُ وَنَدِيمٍ وَجَدْتُهُ أَيْ وَرَبِّ
نَدِيمٍ وَجَدْتُهُ

٨ الْوَاوُ الرَّاكِدَةُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ إِذَا الْفُجَاءَةِ نَحْوُ خَرَجْتُ فَإِذَا وَزَيْدٌ بِالْبَابِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامِيِّ

* وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا * فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يُبْغِيئِي
(وَنَحْوُ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهَا وَتُجْنِتُ أَبْوَابَهَا)

٩ وَأَوِ جَمْعِ الذُّكُورِ فَإِنْ تَلَقَّيْتُمَا الْفَاعِلَ كَانَتْ صَمِيرًا نَحْوُ الرِّجَالِ قَامُوا وَيَقُومُونَ وَإِنْ
تَلَقَّيْتُمَا الْفَاعِلَ كَانَتْ حَرْفًا دَلَالًا عَلَى الْجَمْعِ نَحْوُ قَامُوا وَيَقُومُونَ الرِّجَالُ
١٠ (وَأَوِ الْكَانَرِ نَحْوَ الرَّجُلَةِ بَعْدَ قَوْلِ الْقَائِلِ قَامَ الرَّجُلُ

١١ وَأَوِ الْإِشْبَاعِ كَالْبُرْقُوعِ

١٢ الْوَاوُ الْمُحَوَّلَةُ طَوْنِي أَصْلُهَا طَيْنِي

١٣ وَأَوَاتٌ لَا بَيِّنَةَ كَالْجُزْبِ وَالنُّزْبِ

١٤ وَأَوِ الْوَقْتِ وَتَقْرُبُ مِنْ وَأَوِ الْحَالِ نَحْوُ أَقْمَلُ وَأَنْتَ صَحِيحٌ

١٥ وَأَوِ الدَّسْبَةِ كَالْحَوِيَّةِ فِي الدَّسْبَةِ إِلَى أَخٍ

١٦ وَأَوِ الْفَصْلِ فِي عَمْرٍو لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَمْرٍ

١٧ الْوَاوُ الْفَارِقَةُ كَوَاوِ أَوْلَيْكَ وَأَوَّلِي لَسَلَا تَهْتَبُهُ بِأَيْتِكَ وَإِلَى

١٨ وَأَوِ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ كَهَذِهِ أَصْدِقَاؤُكَ وَشَاوُكَ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ حُمْرَاوَانٍ وَسُودَاوَانٍ

١٩ وَأَوِ الصَّرْفِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تَسْتَقِيمُ إِهَادَتُهَا
عَلَى مَا صُطِفَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ

* لَا تَنْدُ مِنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ * عَارُ مَلِيكَ إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَهُ *

فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ إِهَادَةُ لَا عَلَى وَتَأْتِي مِثْلُهُ سُبْحَى صَرْفًا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ
فِيهِ الْحَادِثُ الَّذِي فِي مَا قَبْلَهُ

٢٠ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بَاءِ الْجَزْرِ نَحْوُ أَنْتَ أَقْلَمُ وَمَالِكَ وَبَعَثَ الشَّاهُ شَأْنًا وَدَرَهْمًا

٢١ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى لَامِ التَّحْلِيلِ نَحْوُ يَا لَيْتَنِي لَمْ تُرَدِّ وَلَا تُكْذِبْ

٢٢ تَرَادُ بَعْدَ إِلَّا لِتَأْكِيدِ الْحَكْمِ الْمَطْلُوبِ اثْبَاتُهُ إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ الرَّدِّ وَالْإِنْكَارِ كَقَوْلِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ طَمَعٌ أَوْ حَسَدٌ

وَيُتَمَيِّزُ وَأَوَّ الْعُطْفِ مِنْ بَاقِي الْحُرُوفِ الْعَاطِفَةِ بِأَثْنَيْ عَشَرَ شَيْئًا

- ١ أَنَّ مَعطُوفَهَا يَحْتَمِلُ الْمَعْنَى الثَّلَاثَةَ الْمَقْدَمَ ذَكَرَهَا أَوَّلًا
- ٢ أَنَّهَا تَقْتَضِي بِإِتْمَانٍ لِحُوقَانِ إِتْمَانِ زَيْدٍ وَإِمَامِ مَعْرُوفٍ
- ٣ أَنَّهَا تَقْتَضِي بِإِلَّا الدَّافِيَةِ نَحْوُ لَا تَضْرِبُ زَيْدًا وَلَا مَعْرُوفًا
- ٤ أَنَّهَا تَقْتَضِي بِلَكِنْ لِحُوقَانِ زَيْدٍ وَلَكِنْ مَعْرُوفًا جَالِسًا
- ٥ أَنَّهَا تَعْطِفُ الْعُدَّةَ عَلَى النَّيْفِ فِي الْعَدَدِ نَحْوَ مَدَى وَاحِدٍ وَمَشْرُونَ وَاثْنَانِ وَمَشْرُونَ رُجُلًا الْخ
- ٦ أَنَّهَا تَعْطِفُ صِفَاتٍ مُتَشَابِهَةً عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * بَكَيْتُ وَمَا بَكَ رَجُلٌ حَزِينٌ * عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَالِي *
 ٧ أَنَّهَا تَعْطِفُ مَا كَانَ حَقًّا أَنْ يُفْتَى وَتُجْعَلُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * وَلَوْ كَانَ هُمْ وَاحِدًا لَا لَتَقَيَّتُهُ * وَلَكِنَّهُمْ هُمْ وَثَانٍ وَثَالِثٌ *
 لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُهُ بِقَوْلِ هَئَانٍ أَوْ هَدْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ
 * أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا * وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرَجُّلِ خَامِسٌ *

أَيُّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ

- ٨ تَعْطِفُ مَا لَا يُسْتَعْنَى مِنْهُ نَحْوُ اشْتَرَكْتُ زَيْدًا وَمَعْرُوفًا
- ٩ أَنَّهَا تَعْطِفُ الْعَامَّ عَلَى الْخَاصِّ نَحْوَ جَاءَ الصَّاحِكُ وَالْإِنْسَانُ
- ١٠ أَنَّهَا تَعْطِفُ عَامِلًا مَحْدُوفًا عَلَى عَامِلٍ مَلْفُوظٍ مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * وَرَأَيْتُ رُؤُوسَكَ فِي الْوُثَا * مُتَقَلِّبًا سَيْفًا وَرُمَحًا *

أَيُّ وَمُعْتَقِلًا رُمَحًا

- ١١ أَنَّ تَعْطِفُ اسْمًا عَلَى مُرَادِفِهِ نَحْوَ كَانَ زَيْدًا أَسَدًا وَلَيْتَ فَإِنَّ اللَّيْثَ هُوَ الْأَسَدُ
- ١٢ أَنَّ تَعْطِفُ الْمَقْدَمَ عَلَى مَتَّبِعِهِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * لَا يَأِي لَخْلَعًا مِنْ ذَاتِ مِرْقٍ * عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ *
 وَالْأَصْلُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَثَانِي الْوَاوِ بِمَعْنَى أَوْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

١ فِي التَّنْسِيمِ كَقَوْلِكَ الْكَلِمَةُ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ

٢ فِي الْإِبَاحَةِ نَحْوَ تَعَلَّمَ نَحْوًا وَصَرَفًا

٣ فِي التَّخْيِيرِ نَحْوَ تَزَوَّجَ هَذَا وَأَخْتَهَا (وَنَحْوِ قَالُوا نَأَى فَاخْتَرَلَهَا الصَّبْرُ وَالْبُكَاءُ) وَهَذَانِ مِنَ النُّوَادِرِ

و * لا

وَ

حرف نداء خاص بالدُّبَّةِ نحو وَ زِيْدَاءُ وَ سَيِّدَاءُ

وَ

مثل وَ اِى المعنى وَ اَتَى بمعنى اُفْجِبْ تقول وَ اِها بزيْد اِى اُفْجِبْ بِهِ (وقيل هى للشَّعْجَبِ من طيب شَيْءٍ قَالَ الشَّامِرُ

* وَ اِها لِرَبِّا تُمْ وَ اِها وَ اِها * يَا لَيْتَ مِيْدَا لَنَا وَ اِها *)

وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَ بَزِيْدٍ

وَيْكُفُّ

بمعنى وَيُكْفِّ



والمراد بِهِ الحروفُ الهائِيَّةُ الملتصِقُ الابداء بِهِ لكونِهِ لَا يُقْبَلُ الحِركَةُ قَالَ ابْنُ جَبَلٍ
أَنَّ هَذَا الحِرفَ علامةُ الْاَلِفِ اللَّيْسَةِ وَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْ اَلتَّلْفِظُ بِهِ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ لَا يُقْبَلُ الحِركَةُ لِفُطُوْا مَعَهُ
بِالْاَلِفِ لِيُمْكِنَهُمْ اَلتَّلْفِظُ بِهِ فَإِذَا لِفُطُوْا فَقُلْ فِيهِ لَا وَقَوْلُ الْعَامَّةِ لَمْ اَلِفٌ سَلَطُ تَسْتَعْمِلُهُ مِثَالُ
اَلْكِتَابِ لِلْعَمْرِينِ اَلْاَطْفَالِ فِي تَعْلِيمِ الحُرُوفِ اَلْمِجْمَاعِيَّةِ وَلِهَا (سِتَّةُ صُفُرٍ) مَعْنَى

١ أَنْ تَكُونَ لِلْاَتْنَيْنِ فَإِنَّ تَقَدَّمَهَا اَلْعَامِلُ كَانَتْ صَمِيْرًا نَحْوِ الرُّجُلَانِ قَامَا وَإِنْ تَقَدَّمتْ
اَلْعَامِلُ كَانَتْ حَرْفًا يَدُلُّ عَلَى اَلْاَتْنَيْنِ نَحْوِ قَامَا الرُّجُلَانِ

٢ اَلْاَلِفُ اَلْفَاصِلَةُ وَهِيَ ثَلَاثُ * اَلْأَوَّلَى اَلْفَاصِلَةُ بَيْنَ اَلْهَمْزَيْنِ فِي نَحْوِ آ أَنْتَ زَيْدٌ
بِالْمَدِّ * اَلثَّانِيَةُ اَلْفَاصِلَةُ مَا بَيْنَ نَوْنِ جَمْعِ اَلْمَوْثُوثِ وَبَيْنَ نَوْنِ التَّوَكِيدِ نَحْوِ اَصْرَبْنَا
* اَلثَّالِثَةُ اَلْوَاقِعَةُ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ فِي مِثْلِ قَامُوا وَلَنْ يَقُومُوا

٣ اَلْاَلِفُ اَلْأَصْلِيَّةُ اِى أَنَّهَا غَيْرُ زَائِدَةٍ وَلَا مُنْقَلِبَةٌ وَهِيَ اَلِفٌ مَا وَلَا فِطْ
٤ اَلْاَلِفُ اَلْمُحَوَّلَةُ وَهِيَ اَلْمُنْقَلِبَةُ مِنْ وَاوٍ وَمِنْ يَاءٍ أَوْ هَمْزَةٍ مِثْلُ قَالَ (وَبَاعَ) وَرَمَى وَأَمَّنَ بِالْمَدِّ
٥ اَلْاَلِفُ اَلزَّائِدَةُ وَهِيَ اَلِفُ فَاعِلٍ وَتَفَاعُلٍ وَالفِ اسْمِ اَلْعَامِلِ فِي مِثْلِ صَارِبٍ وَقَاتِلٍ
وَالِفٌ كِتَابٌ وَمِفْتَاحٌ

٦ اَلِفٌ اَلْاَشْبَاعِ لِأَنَّ اَلشَّجَّةَ إِذَا أُشْبِعَتْ تَوَلَّدَ مِنْهَا اَلِفٌ كَمَا مَرَّ (وَتُسَمَّى اَلِفُ اَلصَّلَةُ تُوَصَّلُ
بِهَا فَتَحَّةُ اَلْقَافِيَةِ وَالفِرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلِفِ اَلْوَصْلِ أَنَّ اَلِفَهَا أُجْبِلِيَتْ فِي أَوَاخِرِ اَلْاَسْمَاءِ
وَالْفِي فِي أَوَائِلِ اَلْاَسْمَاءِ وَالفِعَالِ) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* أَخُوْكَ أَخُوْكَ مُكَاشَرَةٌ وَصَحَّكَ * وَحَيَّاكَ اَلْاَلَةُ فَكَيْفَ أَنْعَا *

وَالْاَصْلُ أَنْتَ بَفَتْحِ اَلتَّاءِ

- ٧ أَلِفُ المَقْصُورَةِ الرَّاقِعَةِ فِي ثَانِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ حَبْلِي وَطَوْتِي وَسُكْرِي
 ٨ أَلِفُ الْوَصْلِ أَيْ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّوَيْنِ عِنْدَ الْوَقْفِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا بِلَا تَنْوِينٍ
 ٩ أَلِفُ التَّوَكِيدِ وَهِيَ الْمُبْدَلَةُ مِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ نَحْوُ اضْرِبْنَا فِي اضْرِبْنِ وَهَلْ تَضْرِبُنَا فِي
 هَلْ تَضْرِبِينَ (وَفِي الْقُرْآنِ لِنُسْقِعَا بِالنَّاصِيَةِ)
 ١٠ أَلِفُ الْجَمْعِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ فِي الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ نَحْوَ مُسَاجِدَ وَرِجَالٍ وَفُلَمَانٍ (وَأَلِفُ جَمْعِ
 الْأَنَافِ السَّالِمِ نَحْوَ هَدَاتٍ وَمُؤَمِّدَاتٍ)
 ١١ أَلِفُ الْمُنَادَى نَحْوُ يَا رَجُلًا وَيَا زَيْدًا بِلَا تَنْوِينٍ
 ١٢ (أَلِفُ النَّدْبَةِ نَحْوُ زَيْدَاةً)
 ١٣ أَلِفُ الْأَمْلُوبِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَكْرَمْتُ أَبَاكَ
 ١٤ أَلِفُ الثَّانِيَةِ كَمَدَّةٍ حَمْرَاءَ وَسَحْرَاءَ
 ١٥ أَلِفَاتُ الْمَذَاتِ كُلِّكُلَامٍ وَهَاتَامٍ وَدَانِقٍ فِي الْكُلْكِ وَالْخَاتَمِ وَالْدَانِقِ
 ١٦ أَلِفُ التَّغَابِي بَأَنْ يَقُولَ إِنَّ عَمْرُؤَ ثُمَّ يُزْتَجَّ عَلَيْهِ فَيَقُفُ قَائِلًا إِنَّ عَمْرُؤَ أَيْمَدَهَا مُسْتَعْمِدًا بِهَا
 يَبْلُغُحُ مِنَ الْكَلَامِ)

ي

الْيَاءُ الْمُرْدَةُ تَكُونُ صَمِيرًا لِلْمَوْنَةِ فِي تَقْوِيمِ وَقَوْمِي وَتَكُونُ حَرْفًا لِلْمُضَارَعَةِ فِي يَقُومُ (وَلِلْإِصْفَاءِ
 نَحْوُ فَلَامِي وَلِلنِّسْبَةِ نَحْوُ كُرَيْمِي وَتَمِيمِي وَلِلنَّشِيَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ وَلِلْجَمْعِ نَحْوُ إِنِّي مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ وَلِلبَدَلِ مِنَ الْوَاوِ مِثْلَ سَيِّدٍ وَمَيْتٍ وَالْيَاءُ الْمُحَوَّلَةُ كَمَا فِي الْمِيزَانِ وَيَاءُ حَبْلِي وَعَطَشِي
 وَذِكْرِي وَالْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ لَامِ الْفَعْلِ كَالْخَامِي وَالسَادِي فِي الْخَامِسِ وَالسَادِسِ وَيَاءُ التَّعَالِي
 وَالتَّعَالِبِ وَيَاءُ الْهَمْزَةِ نَحْوُ مِنْ أَصْدِقَائِكَ وَفِي إِذَاكَ وَيَاءُ التَّصْغِيرِ وَيَاءُ التَّغَابِي وَيَاءُ
 الصَّلَةِ فِي الْقَوَافِي)

يَا

حَرْفُ نَدَاءٍ لِلْبَعِيدِ وَفِيهِ أَمُّ حُرُوفِ النَّدَاءِ وَلِهَذَا لَا يُقَدَّرُ عِنْدَ حَذْفِ حَرْفِ النَّدَاءِ سِوَاهَا
 فَتَقْدِيرُ أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَا أَبَانَا الَّذِي فِي الْخِجَالِ قَالَ صَاحِبُ الْمُتَوَسِّطِ وَالْجَامِي يَجُوزُ
 حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ الْعِلْمِ وَالْمُصَافِ وَمِنْ أَهْلِهَا وَتَخْتَصُّ يَا بِنَدَاءِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ
 وَبِالْأَسْمِ الْمُسْتَعْنَاثِ وَبِأَهْلِهَا وَبِأَهْلِهَا وَحُرُوفُ النَّدَاءِ تَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الْمُرْدِ إِلَّا يَا فَإِنَّهَا تَدْخُلُ الْجُمْلَةَ
 الْأَسْمِيَّةَ نَحْوُ يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ نَحْوُ يَا أَسْقِيَانِي وَلَا يَا أَسْجُدُوا وَتَدْخُلُ

الحروف ابصاراً فحروبا أثبت قومي يعلمون وبأرباب مؤمنين هالكين لقيت في ههنا
 آلاما كن كلها إماما للتدبير وإماما أنها دخلت على منادى مقدّر وإلى هنا كان لانتهاه فكان
 خاتمة لابعداء قال مؤلفه جبرائيل الراهب اللباني وكان ختام هذا التأليف المختصر
 لوجه الله الكريم اللطيف أجور شهر أيلول من شهر سنة الف وسبع مائة
 وثماني عشرة مسيحية فأشأله تعالى السامحة بما طفى به

القلم وزلت به القدم من نطق مريب

ووصمة تعيب لأن الكمال لله وحده

وصدده توجد الرمة غفر الله

لقابل وقائمه ومقننيه

لأنه قد بر وباجابة

جدير والحمد

لله

وحده

فهرس الكتاب

مقدمة المصحح
مقدمة للمؤلف

المقدمة في احوال الحروف الهجائية والحركات العربية وفيها بحثان
البحث الاول في احوال الحروف وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثاني في الحركات العربية وفيه مطلبان

الكتاب الاول

في تصريف الافعال وفيه ثمانية اقسام

	القسم الأول	في انواع الافعال ومتعلقاتها وفيه سبعة ابحاث
١١	البحث الاول	في معرفة التصريف وفيه ثلاثة مطالب
١٢	البحث الثاني	في الاشتقاق وفيه مطلبان
١٤	البحث الثالث	في متعلقات الفعل وفيه ثلاثة مطالب
١٦	البحث الرابع	في تعداد الموازين وفيه اربعة مطالب
٢٠	البحث الخامس	في مزيد الثلاثي وفيه ثلاثة مطالب
٢٤	البحث السادس	في مزيد الرباعي وملحقاته وفيه مطلبان
٢٧	البحث السابع	في المصدر وفيه ثلاثة مطالب
	القسم الثاني	في الفعل السالم وفيه عشرة ابحاث
٣٠	البحث الاول	في الماضي وفي الضمير ايضاً وفيه مطلبان
	البحث الثاني	في تصريف الماضي مع الضمير المتصل وتصريف الضمير المنفصل
٣٢		وفي استتار الضمير وفيه ثلاثة مطالب
٣٥	البحث الثالث	في المضارع وفيه ثلاثة مطالب
٣٧	البحث الرابع	في الامر والنهي وفيه مطلبان
٣٨	البحث الخامس	في نون التوكيد وفيه مطلبان
٤٠	البحث السادس	في احكام السكون وفيه ثلاثة مطالب
٤٣	البحث السابع	في اسم الفاعل والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وفيه ستة مطالب
٤٨	البحث الثامن	في اسم المفعول وفي المعدي اللازم وفيه مطلبان
٤٩	البحث التاسع	في اسم المكان والزمان والآلة وفيه مطلبان
٥١	البحث العاشر	في المرة والتويع وفيه مطلبان

	القسم الثالث في المضاعف وفيه اربعة أبحاث
٥٢	البحث الاول في تعريف الادغام والمضاعف وفيه مطلبان
٥٣	البحث الثاني في ادغام المتجانسين وفيه ثلاثة مطالب
٥٥	البحث الثالث في ادغام المتقاربين وفيه مطلبان
٥٥	البحث الرابع في تعريف المضاعف وفيه مطلبان
	القسم الرابع في المحصور وفيه بحثان
٥٨	البحث الاول في تعريف المحصور واعلاله وفيه اربعة مطالب
٦١	البحث الثاني في همزة الروصل والقطع وفيه مطلبان
	القسم الخامس في متعلّ الفاء وفيه ثلاثة أبحاث
٦٣	البحث الاول في اصطلاحات التصريفيين وفيه ثلاثة مطالب
٦٦	البحث الثاني في متعلّ الفاء وفيه ثلاثة مطالب
٦٩	البحث الثالث في تعريف المثال وفيه ثلاثة مطالب
	القسم السادس في متعلّ العين وفيه ثلاثة أبحاث
٧١	البحث الاول في اعلال متعلّ العين وفيه تسعة مطالب
٧٦	البحث الثاني في الشوائب الحاصلة في الاجوف وفيه ثلاثة مطالب
٧٨	البحث الثالث في تعريف الاجوف وفيه ثلاثة مطالب
	القسم السابع في متعلّ اللام وفيه ثلاثة أبحاث
٨٠	البحث الاول في اعلال متعلّ اللام وفيه عشرة مطالب
٨٦	البحث الثاني في تعريف مشتقات الناقص وفيه اربعة مطالب
٨٨	البحث الثالث في احكام الاجوف والناقص المحصور وفيه مطلبان
	القسم الثامن في الليف وفيه بحثان
٩٠	البحث الاول في الليف المفروق وفيه ثلاثة مطالب
٩٢	البحث الثاني في الليف المقرون وفيه مطلبان

الكتاب الثاني

في تعريف الاسم وفيه قسمان

القسم الاول في وزن الاسم واعلاله وفيه سبعة أبحاث

- البحث الاول في وزن الاسم وفيه مطلبان
البحث الثاني في القلب المكاني والحروف الزائدة وفيه مطلبان
البحث الثالث في الاسم المموز وفيه مطلبان
البحث الرابع في اعلال الاسم وفيه ثلاثة مطالب
البحث الخامس في الابدال وفيه مطلبان
البحث السادس في الوقف وفيه ثلاثة مطالب
البحث السابع في المقصور والمدود وفي المذكر والمؤنث وفيه ثلاثة مطالب
القسم الثاني في تصريف الاسم وفيه تسعة أبحاث
البحث الاول في الاسم المصغر وفيه مطلبان
البحث الثاني في تصغير الاسم المعتل وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثالث في تصغير الاسم المزيد وفيه ثلاثة مطالب
البحث الرابع في تصغير الجمع والاسم المني وفيه مطلبان
البحث الخامس في الجمع السالم وفيه ثلاثة مطالب
البحث السادس في جمع الثلاثي المكسر وفيه ستة مطالب
البحث السابع في جمع الاسم الغير الثلاثي وفيه تسعة مطالب
البحث الثامن في الاسم المنسوب اليه وفيه ثمانية مطالب
البحث التاسع في الخط وفيه سبعة مطالب

الكتاب الثالث

في قواعد النحو وفيه احد عشر قسماً

- القسم الاول في تعريف النحو واقسام الكلام وفيه ثلاثة أبحاث
البحث الاول في مستنبط النحو وفي تعريفه وفيه مطلبان
البحث الثاني في الكلمة والكلام وفيه ثلاثة مطالب
البحث الثالث في علامات اقسام الكلام وفيه اربعة مطالب
القسم الثاني في احوال متعلقات الاسم وفيه خمسة أبحاث
البحث الاول في التكررة والمعرفة وفيه احد عشر مطلباً
البحث الثاني في العرب وفيه اربعة مطالب
البحث الثالث في الاسم العرب الغير المنصرف وفيه اربعة مطالب

وجه

١٦٣	البحث الرابع	في الاماكن التي تقع فيها علامات الاعراب وفيه خمسة مطالب
١٦٨	البحث الخامس	في البناء وانواعه وفيه خمسة مطالب
	القسم الثالث	في الاسم المرفوع وفيه خمسة ابحاث
١٧٤	البحث الاول	في الفاعل وفيه ستة مطالب
١٧٩	البحث الثاني	في التنازع وفيه مطلبان
١٨٠	البحث الثالث	في نائب الفاعل وفيه مطلبان
١٨٢	البحث الرابع	في المبتدأ والخبر وفيه عشرة مطالب
١٩١	البحث الخامس	في الاشتغال وفيه مطلبان
	القسم الرابع	في النواسخ وفيه سبعة ابحاث
١٩٤	البحث الاول	في الافعال الناقصة وفيه تسعة مطالب
١٩٩	البحث الثاني	في ضمير الشأن وفيه مطلبان
٢٠٠	البحث الثالث	في افعال المقاربة وفيه اربعة مطالب
٢٠٣	البحث الرابع	في ما ولا ولات المشبهات بليس وفيه مطلبان
٢٠٥	البحث الخامس	في الحروف المشبهة بالفعل وفيه ستة مطالب
٢١٢	البحث السادس	في لا الناقية للجنس وفيه اربعة مطالب
٢١٤	البحث السابع	في افعال القلوب وفيه ستة مطالب
	القسم الخامس	في الاسم المنصوب الاصلي وفيه خمسة ابحاث
٢١٨	البحث الاول	في المفعول المطلق وفيه ثلاثة مطالب
٢٢٣	البحث الثاني	في تعريف المفعول به وفيه ثلاثة عشر مطلباً
٢٣٢	البحث الثالث	في المفعول فيه وفيه سبعة مطالب
٢٣٩	البحث الرابع	في المفعول له وفيه مطلبان
٢٤٠	البحث الخامس	في المفعول معه وفيه مطلبان
	القسم السادس	في الاسم المنصوب المحقق بالمنصوب الاصلي وفيه ثمانية ابحاث
٢٤١	البحث الاول	في المنادى وفيه احد عشر مطلباً
٢٥٠	البحث الثاني	في الاستثناء وفيه اربعة مطالب
٢٥٥	البحث الثالث	في الحال وفيه خمسة مطالب
٢٦٠	البحث الرابع	في التمييز وفيه اربعة مطالب

وجه

- ٢٦٤ البحث الخامس في افعال التفضيل وفيه مطلبان
- ٢٦٦ البحث السادس في الكنايات وفيه أربعة مطالب
- ٢٦٩ البحث السابع في اسماء العدد وفيه ستة مطالب
- ٢٧٤ البحث الثامن في التحذير والاعراء وفيه مطلبان
- القسم السابع في الاسم المنفوض وفيه بحثان
- ٢٧٥ البحث الاول في الاضافة اللفظية وفيه ثلاثة مطالب
- ٢٧٧ البحث الثاني في الاضافة المعنوية وفيه أربعة مطالب
- القسم الثامن في التوابع وفيه خمسة أبحاث
- ٢٨١ البحث الاول في التعت وفيه أربعة مطالب
- ٢٨٥ البحث الثاني في التوكيد وفيه مطلبان
- ٢٨٧ البحث الثالث في العطف وفيه مطلبان
- ٢٩٠ البحث الرابع في البدل وفيه ثلاثة مطالب
- ٢٩٢ البحث الخامس في الحكاية وفيه مطلبان
- القسم التاسع في إعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب
- ٢٩٥ البحث الاول في رفع الفعل ونصبه وفيه أربعة مطالب
- ٣٠٠ البحث الثاني في جواز الفعل المضارع وفيه ستة مطالب
- ٣٠٦ البحث الثالث في أفعال المدح والذم وفيه ثلاثة مطالب
- القسم العاشر في الحروف وفيه ثمانية أبحاث
- ٣٠٨ البحث الاول في حروف الجر وفيه ثمانية مطالب
- ٣١٨ البحث الثاني في حروف العطف وفيه أربعة مطالب
- ٣٢٤ البحث الثالث في حروف النفي والايحاب وفيه مطلبان
- ٣٢٦ البحث الرابع في احرف الزيادة واللامات وفيه مطلبان
- ٣٢٨ البحث الخامس في أحرف المصدر وحرف التفسير وحرف التوقع والردع وفيه مطلبان
- ٣٣٠ البحث السادس في حروف التخصيص والاستفهام وفيه مطلبان
- ٣٣٣ البحث السابع في حروف الشرط والتثنية وفيه مطلبان
- ٣٣٦ البحث الثامن في مجموع العوامل العربية اجمالاً وفيه خمسة مطالب
- القسم الحادي عشر في الجمل وفيه ثلاثة أبحاث

وجه

- البحث الاول في معنى الجملة واقسامها وفيه مطلبان ٣٤٠
- البحث الثاني في محل الجملة وفيه ثلاثة مطالب ٣٤١
- البحث الثالث في احكام الظرف والجار والمجرور وفيه مطلبان ٣٤٤
- الخاتمة في اعراب الكلام المركب وفيه خمسة أبحاث
- البحث الاول في اعراب متعلقات الاسم وفيه ثلاثة مطالب ٣٤٧
- البحث الثاني في اعراب الاسم المرفوع والنواسخ وفيه مطلبان ٣٤٩
- البحث الثالث في اعراب المنصوب الاصلي والمحق به وفيه مطلبان ٣٥١
- البحث الرابع في اعراب الاسم المنقوض والتوابع وفيه مطلبان ٣٥٢
- البحث الخامس في اعراب الفعل وفيه ثلاثة مطالب ٣٥٤
- عوامل الاعراب ٣٥٩

Al-‘Allāma Germanos Farḥāt

A dictionary and a study of Arabic Grammar

Baḥth al-Maṭālib Fi ‘Ilm al-‘Arabiyya

Plus...

- An alphabetical glossary of subjects
- Footnotes by Al-Mu‘allim Saïd Ash-Shartūni
- Dictionary of inflection regents

Librairie du Liban *Publishers*